تمرين الطلاب

في

إعراب الألفية

وبهامشه :

موصل الطلاب

إلى

قواعد الإعراب

تأليف

زين الدين خالد بن عبد الله الأزهرى
(٩٠٥ ﻫ)

الطبعة الأخيرة
١٣٧٠ ﻫ — ١٩٥١ م

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ

(حديث شريف)

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير الى عفو ربه الغنى ، خالد بن عبد الله الأزهرى ، عامله الله بلطفه الخفى :

الحمد لله الذى رفع قدر من أعرب بالشهادتين ، ونصب الدليل على وجود ذاته وخفض قدر من لم يجزم بوحدانيته ولم يعترف بقدم صفاته .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى ضم شعث الدين ، وجاءه الفتح المبين ، وكسر جيش الكافرين ، وأسكن الرعب فى قلوب المنافقين ببركاته ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته ، صلاة وسلاما دائمين عدد حركات كل حرف وسكناته .

أما بعد : فان معرفة الإعراب من الواجبات التى لابد لكل طالب علم منها ومن المهمات التى لايستغنى الفقيه عنها ، وإن من أنفع المسالك وأقرب المدارك إلى هذا النحو ألفية ابن مالك غير أن شارحيها أتعبوا الفكر فى فهم معانيها ولم يمعنوا النظر فى إعراب مبانيها إلا مواضع اقتصروا عليها لمسيس حاجتهم إليها فانقدح فى خاطرى أن أعرب جميع أبياتها ، وأشرح غريب لغاتها . وأضبط ماأشكل من ألفاظها ، ليسهل تناولها على حفاظها ، وأحيل حل معانيها على شرّاحها خوف الإطالة ، فان اشتغال الفكر بشيئين مما يورث الملالة ، وأضع فى أول كل بيت دائرة لأميز أوله وآخره لكن ربما خالفت بعض الناس فى مواضع قال فيها بالقياس ، مع أنها بلانزاع من أماكن السماع ، وفى مواضع أدخلها فى بابى الاشتغال والإعمال وليست منهما فى أصح الأقوال ، وفى مواضع هجر فيها الحقيقة واستعمل المجاز ، وما أظن شيئا من ذلك يسمح المعربون فيه بالجواز . كقوله الفاء جواب الشرط وإنما هى لمجرد الربط ، ولاينبغى أن يسلك مثل هذه المسالك إلا حيث لايجد المعرب غنى عن ذلك. هذا ، وباب الانتقاد علينا مفتوح ، ورايات الاعتراض علينا تلوح . فسبحان من تفرد كلامه بالكمال والتأييد ، وتنزه عن شوائب النقص والتعقيد . لايأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه تنزيل من حكيم حميد . وسميته :

تمرين الطلاب فى صناعة الإعراب

والله المسئول ، أن يتلق بالقبول ، ويكف عنه ألسنة الحاسدين وأقلام المفترين ، إنه على ذلك قدير ، وبالإجابة جدير ، وقد آن أن نشرع فى المقصود فنقول :

(بسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف اتفاقا ، قدّره البصريون ابتدائى والكوفيون أبتدئ. قيل

ويلزم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الملهم لحمده . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله وعبده ، وعلى آله وصحبه وجنده ،
وبعد : فيقول العبد الفقير الى مولاه الغنى خالد بن عبد الله الأزهرى: هذا شرح لطيف على «قواعد الإعراب» سألنيه بعض الأصحاب يحل المبانى ويبين المعانى . سميته : [موصل الطلاب الى قواعد الإعراب] . نافع إن شاء الله تعالى
(بسم الله الرحمن الرحيم) الباء متعلقة بفعل محذوف تقديره أفتتح يقدر مؤخرا لإفادة الحصر عند البيانيين وللاهتمام عند النحويين (أما) بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف فيه معنى الشرط بدليل دخول الفاء فى جوابها (بعد) بالنصب على الظرفية الزمانية ، واختلف فى ناصبه فقيل

ويلزم على الأول أن يعمل المصدر محذوفا . ويجاب عنه بأن عمل المصدر فى الظرف وعديله بما فيه من رائحة الفعل لا بالحمل على الفعل ولهذا يجوز تقديمه عليه عند المحققين خلافا لمن منع مطلقا ولمن خص المنع بأن يكون المصدر منحلا بحرف مصدرى ، وهل الباء للاستعانة أو للمصاحبة أو الملابسة كما فى قوله تعالى «تنبت بالدهن» ؟استظهر الزمخشرى الثانى و (الله) مجرور لأنه مضاف إليه وهل الجار له المضاف أو معنى اللام ؟ ذهب سيبويه إلى الأول والزجاج إلى الثانى و (الرحمن) نعت لله و (الرحيم) نعت بعد نعت هذا هو المشهور . وقال فى المغنى الرحمن بدل لا نعت والرحيم بعده نعت له لا نعت اسم الله إذ لا يتقدم البدل على النعت اه وهـذان القولان مبنيان على أن الرحمن علم أو صفة قال بالأول الأعلم وابن مالك ، وبالثانى الزمخشرى وابن الحاجب . قال فى المغنى والحق قول الأعلم وابن مالك اه ويظهر أثر الخلاف فى الجارّ للرحمن ماهو ؟ فعلى القول بأنه نعت يجرى فيه الخلاف فى التابع للمجرور فى غير البدل أهو مجرور بما جر المتبوع أو بنفس التبعية ؟ والأصح منهما الأول وعلى القول بأنه بدل يكون مجرورا بمحذوف مماثل للعامل فى المتبوع لما تقرر أن البـدل على نية تـكرار العامل على الصحيح . (قال) فعل ماض أجوف عينه واو أصله قول بفتح الواو قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ومن حكم القول وماتصرف منه أنه لا ينصب إلا جملة أو مفردا يؤدى معنى الجملة كقلت قصيدة وشعرا وكذا المفرد المراد به مجرد اللفظ على الصحيح كقلت كلمة (محمد) فاعل قال وهو علم منقول من اسم مفعول حمد بتشديد الميم و (هو) مبتدأ و (ابن) خبره وكان حق ابن أن يتبع محمد على أنه نعت له ولـكنه قطعه عنه وجعله خبرا لضميره وإنما يجوز ذلك إذا كان المنعوت معلوما بدون النعت حقيقة أو ادعاء وحيث قطع فان كان لمدح أو ذم وجب حذف العامل وإن كان لغير ذلك جاز . قال الشاطبى وقول الناظم هو ابن مالك بالقطع وإظهار المبتدأ أتى به كذلك لأن الصفة التى هى ابن مالك صفة بيان وذلك فيها جائز وإن كان قليلا والأكثر الإتباع فى نعوت البيان انتهى و (مالك) مضاف اليه وهو علم منقول من اسم فاعل و (أحمـد) بفتح الميم مضارع حمد بكسرها من باب علم يعلم وفاعله مستتر فيـه وجوبا وكان مقتضى الظاهر أن يقول يحمد بياء الغيبة ولـكنه التفت من الغيبة الى التـكلم واختار هو وغيره مادة الحاء الحلقية والميم الشفوية والدال اللسانية فى استعمالها فى الثناء على رب البرية حتى لا يخلو مخرج من نصيبه من ذلك بالـكلية و (ربى) منصوب على المفعولية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الباء الموحدة منع من ظهورها اشتغال آخر الـكلمة بحركة المناسبة وياء المتكلم فى موضع جر بإضافة رب اليها واجتمع فى قوله أحمـد ربى الإعراب اللفظى والتقديرى والمحلى فأحمد اعرابه لفظى ورب اعرابه تقديرى وياء المتكلم اعرابه محلى ، قال الـكافيجى رحمه الله تعالى والفرق بين التقديرى والمحلى أن المانع فى التقديرى هو الحرف الأخير من الـكلمة كألف الفتى والمانع فى الإعراب المحلى هو الـكلمة بتمامها كأنا وأنت اه و (الله) بالنصب عطف بيان لرب لـكونه أوضح من المتبوع أو بدل منـه لأن نعت المعرفة إذا تقـدم عليها أعرب بحسب العوامل وجعلت المعرفة بدلا منه كقوله تعالى « الى صراط العزيز الحميد الله » فى قراءة الجر والأول هنا أولى لأن المبدل منه إنما يؤتى به توطئة لذكر البدل ولأنه فى حكم الطرح غالبا ولا يخفى أن الناظم أشد اعتناء بالمتبوع حيث أعقبه بقوله خير مالك لما كان ربى بمعنى مالـكى و (خير) بالنصب حال لازمة أو بتقدير أمدح أو أعنى وليس بيانا ولا نعتا لأنه نـكرة والمتبوع معرفة والقول بأنه بدل مبنى على غير الغالب إذ الغالب فى البدل الجمود ، على أن ابن هشام الأنصارى قال فى حد النعت فى القطر والشذور : هو التابع المشتق أو المؤول به قال فى شرح القطر : والمشتق والمؤول به مخرج لبقية التوابع

فعل محذوف وهو الذى نابت أما عنـه وقيل أما لنيابتها عن المحذوف وهو مذهب سيبويه ، والأصل عنده مهما يكن من شئ بعد (حمد الله) بدأ بالحمد تأدية لحق شىء مما وجب عليه والجلالة اسم للذات المستجمع لسائر الصفات (حق حمده) أى واجب حمـده الذى يتعين له ويستحقه كمال ذاته وقدم صفاته وتقـدس أسمائه وعموم آلائه ، وانتصابه على المفعولية المطلقـة (والصلاة والسلام) بالجر عطفا على حمد الله (على سيدنا) متعلق بالسلام على اختيار البصريين ، ومتعلق الصلاة محذوف تقديره عليه ولا يجوز أن يتعلق المذكور بالصلاة لأنه كان يجب ذكر المتعلق بالسلام على الأصح وفى نسخة (وعبده) وهو معطوف على سيدنا وفيه من أنواع البديع المطابقة (محمد) بدل من سيدنا

فانها لاتكون مشتقة ولا مؤولة بالمشتق اه وحيث أمكن غير البدل فلا حاجة اليه على هذا ، وأضعف من هذا قول من قال إنه بدل بعد بدل إذ تعدد البدل غير مرضى عند الجمهور و (مالك) مضاف اليه وليس تكرار مالك هنا بايطاء لاختلافهما بالتعريف والتنكير فان الأول علم والثانى صفة ولهذا يكتب الأول بغير ألف والثانى بالألف تفرقة بينهما وإنما هو من محاسن البديع إذ هو من الجناس التام لتوافقهما فى أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها ولكونهما من نوع واحد يسمى متماثلا أيضا و (مصليا) حال مقدرة إذا قلنا إنها من فاعل أحمد كما سيجىء والحال المقدرة هى المستقبلة كمررت برجل معه صقر صائدا به غدا أى مقدرا ذلك ومنه « ادخلوها خالدين » قاله فى المغنى و (على الرسول) متعلق بمصليا والرسول بمعنى المرسل قليل و (المصطفى) نعت للرسول مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وأصله المصتفى قلبت تاء الافتعال فيه طاء لمجاورتها حرف الصفير (وآله) معطوف على الرسول والهاء المتصلة به مضاف اليه و (المستكملين) بكسر الميم جمع مستكمل اسم فاعل من استكمل بمعنى تكمل نعت لآله وعلامة جره الياء واسم الفاعل المقرون بأل وتثنيته وجمعه يعمل عمل فعله بلا شرط فيرفع الفاعل وينصب المفعول إن كان فعله متعديا ويقتصر على رفع الفاعل إن كان فعله لازما وأل فى المستكملين اسم موصول على الأصح ظهر إعراب محلها فيما بعدها لكونها على صورة الحرف وفى المستكملين ضمير مستتر يعود على آل مرفوع على الفاعلية و (الشرفا) بفتح الشين مفعول المستكملين وقال ابن خطيب المنصورية فى شرحه وفى بعض النسخ الشرفا بضم الشين فيكون صفة أخرى ويكون مفعول المستكملين محذوفا تقديره المستكملين كل شرف أو كل المجد ونحوه انتهى والألف على الأول للاطلاق بخلاف الثانى * (وأستعين) فعل مضارع والسين فيه للطلب وأصله أستعون بكسر الواو نقلت حركة الواو الى ماقبلها فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها وفاعله مستتر فيه وجوبا و (الله) منصوب بأستعين و (فى ألفية) بسكون اللام نسبة الى ألف متعلق بأستعين على تضمين فى الفعل أو مجاز فى الحرف أو على لغة قليلة و (مقاصد) مبتدأ على تقدير مضاف و (النحو) مضاف اليه و (بها) متعلق بمحوية والباء بمعنى فى ، و (محوية) خبر المبتدأ وهى اسم مفعول من حوى يحوى وأصلها محووية اجتمع فيها الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو الثانية ياء وأدغمت الياء فى الياء وقلبت الضمة كسرة ونائب الفاعل مستتر فيها يعود الى مقاصد والتقدير جل مقاصد النحو محوية فيها وإنما قدرنا هذا المضاف ليلتئم مع قوله آخرا * نظما على جل المهمات اشتمل * (تقرب) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه و (الأقصى) بمعنى البعيد مفعوله على تقدير موصوف و (بلفظ) متعلق بتقرب و (موجز) صفة للفظ والموجز المختصر والتقدير تقرب المعنى الأقصى بلفظ مختصر (وتبسط) بمعنى توسع فعل مضارع وفاعل و (البذل) بسكون الذال المعجمة بمعنى العطاء مفعول تبسط و (بوعد) متعلق بتبسط و (منجز) بمعنى سريع نعت لوعد وهذا البيت من جملة الأبيات التى وافق الصدر فيها العجز فى الإعراب حرفا بحرف إذا قطعنا النظر عن الموصوف المحذوف * (وتقتضى) بمعنى تطلب فعل وفاعل و (رضا) بكسر الراء مفعول تقتضى وهو مصدر رضى على غير قياس والقياس بفتح الراء (بغير) متعلق بمحذوف نعت لرضى لامتعلق بتقتضى و (سخط) بضم السين وسكون الخاء مضاف اليه والقياس فتحهما والتقدير تقتضى رضا كائنا بغير سخط أى خالصا و (فائقة) حال من ألفية أو من ضمير تقتضى والضمائر المستترة فى تقرب وتبسط وفائقة تعود الى ألفية من قوله : وأستعين الله فى ألفيه . وفائقة اسم فاعل والضمير المستتر فيه فاعله و (ألفية) مفعول فائقة وإنما عملت لاعتمادها على صاحب الحال وكونها بمعنى الحال أو الاستقبال

لأن نعت المعرفة إذا تقدم عليها أعرب بحسب العوامل وأعربت المعرفة بدلا وصار المتبوع تابعا كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله فى قراءة الجر نص على ذلك ابن مالك (و) على (آله) هم كما قال الشافعى أقاربه المؤمنون من بنى هاشم والمطلب ابنى عبد مناف (من بعده) أى من بعد محمد ، وأشار بذلك الى أن الصلاة على الآل مترتبة وتابعة للصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم (فهذه فوائد) جملة مقرونة بالفاء على أنها جواب إن ، وأشار بهذه الى أشياء مستحضرة فى ذهنه ، والفوائد جمع فائدة وهى مايكون الشىء به أحسن حالا منه بغيره (جليلة) أى عظيمة (فى قواعد) جمع قاعدة وهى قضية كلية يتعرف منها أحكام جزئياتها (الإعراب) الاصطلاحى (تقتفى) من القفو وهو

و (ابن) مضاف اليه بالنسبة الى ألفية ومضاف أيضا بالنسبة الى معطى و (معطى) مضاف اليه لاغير (وهو) مبتدأ يرجع الى ابن معط و (بسبق) متعلق بحائز والباء للسببية و (حائز) بالحاء المهملة والزاى خبر المبتدأ وفاعله مستتر فيه و (تفضيلا) مفعوله على تقدير مضاف اليه والتقدير وهو بسبق حائز تفضيلى من إقامة السبب مقام المسبب إذ الحائز للشئ هو الذى يضمه إلى نفسه و (مستوجب) خبر بعد خبر وفاعله مستتر فيه و (ثنائى) مفعول مستوجب ومضاف اليه و (الجميلا) نعت لثنائى والألف فيه للاطلاق وهل هو نعت كاشف أو مخصص ؟ مبنى على قولين فمن قال إن الثناء مختص بالخير قال بالكشف ومن قال إنه مشترك بين الخير والشر قال بالتخصيص والأكثرون على الأول * (والله) مبتدأ وجملة (يقضى) بمعنى يحكم خبره و (بهبات) متعلق بيقضى و (وافره) نعت لهبات ولم يقل وافرات المطابق لهبات لأن جمع السلامة من جموع القلة عند سيبويه وأتباعه و (لى وله فى درجات) متعلقات بيقضى و (الآخرة) مضاف اليه .

﴿قاعدة﴾ الجمل التى لا محل لها من الإعراب سبع : الاستئنافية والمعترضة والواقعة جواب قسم والواقعة جواب شرط غير جازم مطلقا أوجازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية والتفسيرية والواقعة صلة والتابعة لما لامحل له . والجمل التى لها محل سبع أيضا : الواقعة خبرا والحالية والواقعة مفعولا والمضاف اليها والواقعة جوابا لشرط جازم إذا كانت مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية والتابعة لمفرد والتابعة لجملة لها محل قال فى المغنى والحق أنها تسع والذى أهملوه الجملة المستثناة والجملة المسند اليها اه ملخصا . إذا عرفت هذه القاعدة فيقال جملة قال محمد استئنافية لامحل لها من الإعراب وجملة هو ابن مالك قال ابن خطيب المنصورية فى شرحه حالية من محمد محلها النصب ويجوز أن تكون اعتراضية بين فاعل قال والمحكى به فلا موضع لها ، وجملة أحمد ربى الله محكية بالقول ويجوز أن تكون حالا ومحكى القول الكلام ومايتألف منه الخ وعلى هذا يجوز أن يكون مصليا حالا من ضمير أحمد أو من محمد فاعل قال وعلى الأول يكون حالا من ضمير أحمد فيكون من جملة المحكى اه فعلى تقدير صحة هذه التجويزات تكون جملة هو ابن مالك على تقدير الحالية حالا لازمة وجملة أحمد ربى الله على تقدير الحالية أيضا حالا منتقلة ، وعلى تقدير أن يكون مصليا حالا من محمد فهى حال ثالثة وتكون من قبيل الأحوال المترادفة لترادفها أى تتابعها لواحد ، ومن النحويين من منع ذلك كالفارسى وعلى تقدير أن يكون مصليا حالا من فاعل أحمد يكون من قبيل الأحوال المتداخلة لأن الحال الأولى مشتملة على صاحب الحال الثانية فهى داخلة فيها لدخول صاحبها فى ضمن الحال الأولى ، وقد اجتمع فى النظم غالب أقسام الحال من اللازمة والمنتقلة ومن المقارنة فى الزمان والمستقبلة ومن وقوع الحال مفردا وجملة اسمية وفعلية ومن المترادفة والمتداخلة والمعطوفة وهى جملة أستعين فانها معطوفة على جملة أحمد باحتمالها وجملة مقاصد النحو بها محوية نعت لألفية فهى فى موضع جر والرابط بينهما الضمير من بها وجملة تقرب ومتعلقها يحتمل أن تكون فى موضع الحال من ألفية لوصفها بالجملة الاسمية بعدها ويحتمل أن تكون نعتا ثانيا لألفية فعلى الأول محلها النصب وعلى الثانى محلها الجر وجملة تبسط وتقتضى معطوفتان على جملة تقرب بوجهيها ويرشح الحالية نصب فائقة على الحال وعلى هذا تكون فائقة معطوفة على ماقبلها من الأحوال باسقاط العاطف وجملة وهو إلى قوله الجميلا مستأنفة أوحال من ابن معطى مرتبطة بالواو والضمير وجملة والله يقضى الخ دعائية مستأنفة لامحل لها .

الإتباع يقال قفوت فلانا إذا تبعت أثره وضمنه معنى تسلك (بمتأملها) أى الناظر فيها (جادة) بالجيم : أى معظم طريق (الصواب) وهو ضد الخطأ (وتطلعه) أى توقفه (فى الأمد) أى الزمن (القصير) خلاف الطويل ، ولو قال القليل بدل القصير لكان أنسب لكثير فى قوله (على نكت كثير) بالإضافة والنكت بالمثناة جمع نكتة وهى الدقيقة (من الأبواب) جمع باب ويجمع أيضا على أبوبة للازدواج كقول ابن مقبل:
هتاك أخبية ولاج أبوبة
يخالط البر منه الجد واللينا
(عملتها) بكسر الميم (عمل) بفتحها (من طب لمن حب) لغة فى أحب والأصل كعمل من طب لمن أحب والمراد أنى بالغت فى النصح فجعلت هذه الفوائد لطلبة العلم كما يجعل الطبيب الحاذق

﴿ الكلام ومايتألف منه ﴾

(الكلام) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير مضافين والأصل هذا باب شرح الكلام فحذف المبتدأ وهو هذا ثم خبره وهو باب وأنيب عنه شرح ثم شرح وأنيب عنه الكلام ، ونظيره فى حذف المضافين قوله تعالى «فقبضت قبضة من أثر الرسول» والأصل من أثر حافر فرس الرسول ففعل به ماذكرنا على التدريج وقيل دفعة واحدة (وما) موصول اسمى جارية على محذوف على تقدير مضاف معطوف على الكلام و (يتألف) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا يعود إلى الكلام و (منه) متعلق بيتألف والجملة صلة ما فلا محل لها والعائد إلى ما الضمير فى منه والتقدير هذا باب شرح الكلام وشرح الكلم الذى يتألف منه الكلام وتذكير ضمير منه العائد إلى ما مراعاة للفظها مع أنها واقعة على الكلم وهو من أسماء الأجناس التى يجوز معها التذكير والتأنيث وفى التنزيل «نخل منقعر» وفى موضع آخر «نخل خاوية» * (كلامنا) مبتدأ ومضاف اليه و (لفظ) خبره وتوقف الفائدة على مابعده لايمنع من جعله خبرا كتوقف الخبر على بعض متعلقاته و (مفيد) نعت للفظ لاخبر بعد خبر و (كاستقم) فى موضع النعت لمفيد على تقدير كونه من تمام الحدّ وخبر مبتدأ محذوف على تقدير كونه مثالا بعد تمام الحدّ وعلى التقديرين مجرور الكاف محذوف والتقدير على الأول كفائدة استقم وعلى الثانى وذلك كقولك استقم (واسم) خبر مقدم (وفعل ثم حرف) معطوف على اسم وثم نائبة عن الواو التقسيمية و (الكلم) هنا بمعنى الكلمات مبتدأ مؤخر ونعته محذوف والتقدير والكلم الثلاث المؤلف منها الكلام اسم وفعل وحرف وعلى هذا فلاحاجة إلى أنها بمعنى أسماء وأفعال وحروف كما زعم المكودى ، وظاهر حل التوضيح أن الكلم مبتدأ أول وواحده مبتدأ ثان وكلمة خبر المبتدأ الثانى والثانى وخبره خبر الأول والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الهاء من واحده وأنّ اسم وفعل ثم حرف خبر لمبتدأ محذوف وأن فى النظم تقديما وتأخيرا وحذفا والأصل والكلم واحده كلمة وهى اسم وفعل ثم حرف ، فعلى الأول (واحده كلمة) مبتدأ وخبر جملة مستأنفة لامحل لها وعلى الثانى محلها الرفع على الخبرية ويشبه أن يقال الكلام مبتدأ له خبران تقدم أحدهما عليه وتأخر الآخر فاكتنفاه (والقول) مبتدأ و (عم) يحتمل أن يكون فعلا ماضيا وفاعله مستتر فيه والجملة خبر المبتدأ وأن يكون اسم تفضيل وأصله أعم حذفت منه الهمزة ضرورة كما حذفت سماعا من خير وشر ، ويحتمل أن يكون اسم فاعل والأصل عام حذفت منه الألف كما فى برّ والأصل بار وعلى كل حال لابدّ فى الكلام من حذف فعلى الأول حذف المفعول والأصل والقول عم الثلاثة أى شملها وعلى الثانى حذف المفعول مع من الجارة له والأصل والقول أعم من الثلاثة وعلى الثالث حذف المتعلق والأصل عام فى الثلاثة وعموم الثانى أشمل من جهة المعنى لأنه يصدق فى مادة لايوجد فيها واحد من الثلاثة كغلام زيد بخلاف الأول والثالث إذمعناها أنه عم الثلاثة أوعام فيها ولايلزم منه الزيادة عليها إذيحتمل أنه وقف عندها وأنه تعداها والخبر على الأول من قبيل الجمل وعلى الثانى والثالث من قبيل المفردات وعلى كل احتمال لامحل لجملة المبتدأ والخبر من الإعراب لأنها مستأنفة (وكلمة) بكسر الكاف وفتحها وسكون اللام مبتدأ أول وسوّغه التنويع و (بها) متعلق يؤم و (كلام) مبتدأ ثان وسوغه كون المبتدأ نائب فاعل فى المعنى و (قد) هنا للتقليل النسبى أى قليل بالنسبة إلى استعمالها فى الاسم والفعل والحرف وان كان استعمالها فى الكلام كثير الورود فان استعمالها فى الأنواع الثلاثة أكثر و (يؤم) بضم الياء وفتح الهمزة بمعنى يقصد فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود

إلى

الأدويه النافعة لمحبوبه والغرض من هذا التشبيه بيان كمال الاجتهاد فى تحصيل المراد وإلافقد قال الأطباء : الأب لايطب ولده والمحب لايطب حبيبه والعاشق لايطب معشوقه (وسميتها) أى الفوائد الجليلة (بالإعراب) لغة وهو البيان (عن قواعد الإعراب) اصطلاحا وهو علم النحو ، وفى هذه التسمية من البديع التجنيس التام اللفظى والخطى (ومن الله أستمد) أى أطلب المدد قدم معموله عليه لإفادة الحصر و (التوفيق) خلق قدرة الطاعة فى العبد ، وضده الخذلان (والهداية) الإرشاد والدلالة وضدها الغواية والضلالة (إلى أقوم طريق) قدم الصفة على الموصوف وأضافها اليه رعاية للسجع والأصل إلى طريق أقوم أى مستقيم وهو كناية عن سرعة الوصول إلى المأمول

الى كلام وجملة قد يؤم خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر الأول والرابط بين المبتدأ الثانى وخبره الضمير المرفوع بيؤم وبين المبتدأ الأول وخبره الهاء من بها والأصل وكلة كلام قد يؤم بها فى اللغة فحذف متعلق يؤم الثانى للعلم به وقدم معمول الخبر على المبتدأ الثانى وفصل به بين المبتدأ الأول وخبره للضرورة ثم هذا التركيب يشتمل على جملة كبرى وهى كلة الخ وجملة صغرى وهى قد يؤم وعلى جملة كبرى وصغرى باعتبارين وهى كلام قد يؤم ، فباعتبار كونها خبرا عما قبلها فهى صغرى وباعتبار وقوع الخبر فيها جملة فهى كبرى . وضابط الكبرى هى التى يقع الخبر فيها جملة وضابط الصغرى ماوقعت خبرا * (بالجر) متعلق بحصل (والتنوين والندا وأل * ومسند) معطوفات على الجر ومسند بضم الميم وفتح النون قال الشارح اسم مفعول أقامه مقام المصدر وقال الشاطبى مصدر من أسند إسنادا وقال المرادى صالح لأن يكون مفعولا به ومصدرا انتهى وصلته محذوفة والتقدير ومسند اليه و (للاسم) قال المكودى خبر مقدم و (تمييز) مبتدأ مؤخر وجملة (حصل) فى موضع رفع نعت لتمييز ثم قال وهذا أظهر الأوجه انتهى ويلزم عليه تقديم معمول الصفة أعنى بالجر وماعطف عليه على الموصوف وهو تمييز والصفة لاتتقدم على موصوفها فمعمولها أولى بالمنع وفى نسخة الشاطبى التى اعتمد عليها كمازعم * ومسند للاسم ميزه حصل * قال ميزه مبتدأ وحصل خبره وبالجر متعلق بحصل انتهى ويلزم عليه الفصل بين العامل ومعموله بأجنبى وتقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ وكلاهما ممنوع وبهذا رد على من قال فى قوله تعالى «أراغب أنت عن آلهتى ياإبراهيم» إن راغب خبر مقدم وأنت مبتدأ مؤخر لما فيه من الفصل بين العامل والمعمول بأجنبى لأن أنت أجنبى من راغب لأنه مبتدأ فليس لراغب فيه عمل لأنه خبر والخبر لايعمل فى المبتدأ على الصحيح قاله ابن عقيل وغيره ويمكن أن يجاب عن الشارحين معا بأن المعمول ظرف فيتوسع فيه أو بأن التقديم والتأخير فى مثل ذلك من ضرورات الشعر كماصرح به ابن معطى فى آخر الفصول واستشهد عليه بقول الفرزدق :

وما مثله فى الناس إلا مملكا   أبو أمه حى أبوه يقاربه

حيث فصل بين المبتدأ والخبر أعنى أبوأمه أبوه بالأجنبى الذى هو حى وبين الصفة والموصوف أعنى حى يقاربه بالأجنبى الذى هو أبوه وليس هذا بأولى مما نحن فيه * (بتا) بالقصر للضرورة متعلق بينجلى و (فعلت) بتثليث التاء مضاف اليه (وأتت) بالسكون معطوفا على فعلت (ويا) بالقصر للضرورة معطوف على تا و (افعلى) مضاف اليه (و نون) بالجر معطوف على تا و (أقبلن) بتشديد النون مضاف اليه و (فعل) بكسر الفاء مبتدأ وسوغ ذلك كونه قسيما للمعرفة وجملة (ينجلى) بمعنى يتضح وينكشف خبره وهو مطاوع جليت الخبر بمعنى كشفته فانجلى وفيه مامر من تقديم معمول الخبر على المبتدا وتقدم جوابه والتقدير فعل ينجلى بتاء فعلت وبتاء أتت وبياء افعلى وبنون أقبلن * (سواهما) خبر مقدم ومضاف اليه و (الحرف) مبتدأ مؤخر ويجوز العكس عند من يجعل سوى من الظروف المتصرفة كالناظم والأول أولى لأن الحرف هو المخبر عنه فى المعنى و (كهل) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كهل (وفى ولم) معطوف على هل و (فعل) مبتدأ و (مضارع) نعت لفعل وهو الذى سوغ الابتداء به و (يلى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعل و (لم) مفعول يلى وجملة يلى لم فى موضع رفع خبر فعل وجملة المبتدأ والخبر مستأنفة و (كيشم) بفتح الشين خبر لمبتدأ محذوف على اضمار القول والتقدير وذلك كقولك يشم * (وماضى) مفعول مقدم بمز و (الأفعال) مضاف اليه و (بالتا) بالقصر للضرورة متعلق بمز وأل فيه للعهد و (مز) بكسر الميم وبالزاى فعل أمر من ماز

لأن الخط المستقيم أقصر من الخط المنحنى (بمنه) أى إنعامه ، ويطلق المنّ على تعداد النعم الصادرة من الشخص إلى غيره كقوله فعلت مع فلان كذا وكذا، وتعديد النعم من الله مدح ومن الإنسان ذم ، ومن بلاغات الزمخشرى : طعم الآلاء أحلى من المنّ وهو أمرّ من الآلاء عند المنّ أراد بالآلاء الأولى النعم وبالآلاء الثانية الشجر المرّ وأراد بالمنّ الأول المذكور فى قوله تعالى «المنّ والسلوى» وبالثانى تعديد النعم (وكرمه) أى جوده يقال على الله تعالى كريم ولا يقال سخىّ إما لعدم الورود وإما للاشعار بجواز الشحّ (وينحصر) يقرأ بالتحتية على إرادة المصنف أو الكتاب ، وبالفوقانية على إرادة الفوائد الجليلة أو المقدمة (فى أربعة أبواب)

يميز إذا بين والتقدير مز ماضى الأفعال بالتاء (وسم) بكسر السين فعل أمر من وسم يسم إذا علم بتشديد اللام و (بالنون) متعلق بسم و (فعل) مفعول سم و (الأمر) مضاف اليه و (إن) حرف شرط و (أمر) بمعنى طلب مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل مضمر يفسره فهم على حدّ قوله تعالى «إن امرؤ هلك» إلا أن الفعل هنا مبنى للفاعل وفى النظم مبنى للمفعول والفعل المضمر فعل الشرط والجواب محذوف جواز التقدم مايدل عليه ومضىّ الشرط والتقدير ان فهم أمر فسمه بالنون و (فهم) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى أمر وهو ومرفوعه لامحل له لأنه مفسره * (والأمر) مبتدأ على حذف مضاف تقديره ومفهم الأمر و (إن) حرف شرط و (لم) حرف جزم و (يك) مجزوم بلم لاياإن و (للنون) فى موضع نصب خبر يك مقدم على اسمها و (محل) اسمها و (فيه) متعلق بمحل ويجوز العكس و (هواسم) مبتدأ وخبر فى موضع جزم جواب الشرط على حذف الفاء للضرورة وجملة الشرط وجوابه فى موضع رفع خبر المبتدا الذى هو والأمر وقال الشاطبى وهو اسم فى موضع رفع خبر المبتدا الذى هو والأمر لاجواب الشرط لأن جملة المبتدا والخبر دالة على جوابه انتهى وهذا أيضا ضرورة لأن حذف الجواب مشروط بشرطين وجود الدليل وكون الشرط فعلا ماضيا ، ومتى كان الشرط مضارعا لايجوز حذف الجواب إلا فى الضرورة فليست إحدى الضرورتين بأولى من الأخرى إلا بكثرة الاستعمال و (نحو) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وبالنصب مفعول به أومطلق لعامل محذوف تقديره أعنى أوأنحو وعليه يقاس أمثاله و (صه) بسكون الهاء مضاف اليه (وحيهل) معطوف على صه .

﴿ المعرب والمبنى ﴾

(والاسم) مبتدأ أول و (منه) خبر مقدم و (معرب) مبتدأ مؤخر وهو على حذف الموصول وجملة المبتدأ الثانى وخبره خبر الأول والرابط بينهما الضمير فى منه (ومبنى) مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر المتقدم عليه والذى سوغ الابتداء به كونه نعتا لمحذوف والجملة من المبتدأ المذكور والخبر المحذوف معطوفة على جملة منه معرب والأصل والاسم منه ضرب معرب ومنه ضرب مبنى و (لشبه) متعلق بمبني لأنه اسم مفعول وأصله مبنوى كمضروب اجتمع فيه الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء وقلبت الضمة كسرة والأولى أن يتعلق لشبه بخبر مبتدأ محذوفين أى وبناؤه ثابت لشبه لأن المبنى مقابل المعرب من غير تقييد و (من الحروف) متعلق بشبه والأقرب من جهة المعنى أن يكون متعلقا بمدنى و (مدنى) نعت لشبه والتقدير مبنىّ لشبه مدن من الحروف (كالشبه) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالشبه الخ و (الوضعى) نسبة إلى الوضع نعت لشبه على معنى المنسوب إلى الوضع و (فى اسمى) بالتثنية متعلق بمحذوف نعت للوضعى والتقدير الوضعى الثابت فى اسمي (جئتنا) مضاف اليه (والمعنوى) نسبة إلى المعنى معطوف على الوضعى و (فى متى وفى هنا) متعلقان بمحذوف نعت للمعنوى والتقدير والمعنوى الثابت فى متى وفى هنا * (وكنيابة) معطوف على كالشبه و (عن الفعل) متعلق بنيابة و (بلا * تأثر) متعلق بمحذوف نعت لنيابة ولا هنا اسم بمعنى غير نقل اعرابها إلى مابعدها لكونها على صورة الحرف وتأثر مصدر حذف متعلقه والتقدير وكنيابة كائنة بغير تأثر بعامل (وكافتقار) معطوف على كنيابة وجملة (أصلا) بالبناء للمفعول نعت لافتقار وفى أصلا ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى افتقار والألف فيه للاطلاق ولوجعلت ضميرا عائدا على نيابة وافتقار لصح واستغنى عن قوله بلا تأثر المسوق لإخراج المصدر النائب عن فعله لأن نيابته عنه عارضة فى بعض التراكيب دون بعض ولذلك كان معربا

من حصر الكل فى أجزائه وهى الجملة وأحكامها والجار والمجرور وتفسير الكلمات والإشارات إلى عبارات محررة وستمر بك هذه الأبواب بابا بابا .

﴿ الباب الأول ﴾

(فى) شرح (الجمل و) ذكر (أقسامها وأحكامها) جمع حكم وهو النسبة التامة بين الشيئين (وفيه) أى فى الباب الأول (أربع مسائل) جمع مسئلة مفعلة من السؤال وهى مايبرهن عليه فى العلم (المسئلة الأولى فى شرحها) أى الجملة ، ويستتبع ذلك ذكر أقسامها وأحكامها والمراد بالأقسام الجزئيات لا الأجزاء .

(اعلم) أيها الواقف على هذا المصنف (أن اللفظ) المركب الإسنادى يكون مفيدا كقام زيد وغير مفيد نحو إن قام زيد ، وأن غير المفيد يسمى جملة فقط وأن (المفيد يسمى كلاما)

(ومعرب)

* (ومعرب) مبتدأ و (الأسماء) مضاف اليه و (ما) موصول اسمى نعت لمحذوف فى موضع رفع خبر المبتدأ وجملة (قد سلما) صلة ما والعائد ضمير مستتر فى الفعل والألف للاطلاق و (من شبه) متعلق بسلم و (الحرف) مضاف اليه من إضافة المصدر الى مفعوله بعد حذف الفاعل وهو أحد المواضع الأربعة التى ينقاس فيها حذف الفاعل و (كأرض) خبر لمبتدأ محذوف (وسما) بضم السين المهملة والقصر أحد لغات الاسم معطوف على أرض ، وتقدير البيت ومعرب الأسماء الاسم الذى قد سلم من شبه الحرف وذلك كأرض وسما * (وفعل) مبتدأ و (أمر) مضاف إليه (ومضى) بالرفع معطوف على فعل بعد حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه والأصل وفعل مضى بالجر على تقدير حذف المضاف وإبقاء المضاف إليه على حاله لدلالة ماتقدم عليه وعليهما فالألف فى بنيا للتثنية كما قاله المكودى ويجوز فى توجيه الجر أن يكون معطوفا على أمر والألف للاطلاق وعلى كل حال فجملة (بنيا) بالبناء للمفعول فى موضع رفع خبر المبتدأ (وأعربوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (مضارعا) مفعول أعربوا و (ان) حرف شرط و (عريا) فعل الشرط والألف للاطلاق وجواب الشرط محذوف و (من نون) متعلق بعريا و (توكيد) مضاف إليه و (مباشر) نعت لنون (ومن * نون) معطوف على من نون توكيد و (إناث) مضاف إليه و (كيرعن) الكاف جارة لقول محذوف فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ويرعن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون الإناث التى هى فى محل رفع على الفاعلية و (من) بفتح الميم اسم موصول فى محل نصب على المفعولية بيرعن وجملة (فتن) بالبناء للمفعول صلة من والعائد إليها الضمير المستتر فى فتن النائب عن الفاعل وجملة يرعن خبر مبتدأ محذوف وجملة المبتدأ وخبره مقولة لمدخول الكاف المحذوف ، والتقدير وذلك كقولك الإناث يرعن من فتن * (وكل) مبتدأ و (حرف) مضاف إليه و (مستحق) بكسر الحاء خبر المبتدا و (للبنا) بالقصر للضرورة متعلق بمستحق (والأصل) مبتدأ و (فى المبنى) متعلق بالأصل و (أن) بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدرى و (يسكنا) بضم الياء وفتح الكاف المشددة على البناء للمفعول منصوب بأن مؤول معها بمصدر مرفوع على الخبرية للمبتدا ، والتقدير والأصل فى المبنى تسكينه . (ومنه) خبر مقدم والضمير فى منه راجع إلى المبنى من حيث هو مبنى و (ذو) مبتدأ مؤخر و (فتح) مضاف إليه (وذو)معطوف على ذو ، و (كسر) مضاف إليه (وضم) معطوف على كسر على تقدير مضاف والتقدير وذو ضم و (كأين) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كأين و (أمس حيث) معطوفان على أين باسقاط حرف العطف (والساكن) خبر مقدم و (كم) مبتدأ مؤخر وهذا أولى من العكس * (والرفع) مفعول أول باجعل مقدم من تأخير (والنصب) معطوف على الرفع و (اجعلن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (إعرابا) مفعول ثان لأجعلن و (لاسم) متعلق باعرابا (وفعل) معطوف على اسم والأصل اجعلن الرفع والنصب اعرابا لاسم وفعل (نحو) خبر لمبتدأ محذوف كما مر و (لن) حرف نفى ونصب واستقبال و (أهابا) بفتح الهمزة مضارع هاب منصوب بلن وألفه للاطلاق * (والاسم) بالرفع مبتدأ وجملة (قد خصص) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ و (بالجر) متعلق بخصص و (كما) الكاف حرف تشبيه وما مصدرية وجملة (قد خصص الفعل) من الفعل المبنى للمفعول ونائب الفاعل صلة ما وماوصلتها فى تأويل مصدر مجرور بالكاف و (بأن) الباء متعلقة بخصص وأن حرف مصدرى و (ينجزما) منصوب بأن وأن ومنصوبها فى تأويل مصدر مجرور بالباء وتقدير البيت والاسم قد خصص بالجر كتخصيص الفعل بالجزم

لوجود الفائدة (و) يسمى (جملة) لوجود التركيب الإسنادى (ونعنى) معشر النحاة (بالمفيد) حيث أطلقناه فى بحث الكلام : (مايحسن) من المتكلم (السكوت عليه) بحيث لايصير السامع منتظرا لشىء آخر ، وبين الجملة والكلام عموم مطلق (و) ذلك (أن الجملة أعم من الكلام) لصدقها بدونه وعدم صدقه بدونها (فكل كلام جملة) لوجود التركيب الإسنادى (ولاينعكس) عكسا لغويا : أى ليس كل جملة كلاما لأنه تعتبر فيه الإفادة بخلافها (ألا ترى أن جملة الشرط نحو إن قام زيد من قولك إن قام زيد قام عمرو يسمى جملة) لاشتمالها على المسند والمسند إليه (ولايسمى كلاما ، لأنه لا) يفيد معنى (يحسن السكوت عليه) لأن الشرطية أخرجته عن صلاحيته لذلك

* (فارفع) فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (بضم) متعلق بارفع (وانصبن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة معطوف على ارفع و (فتحا) منصوب باسقاط الباء والأصل بفتح (وجر) بضم الجيم فعل أمر معطوف على ماقبله و (كسرا) منصوب باسقاط الباء كما مر على وزان بضم الماضى وبتسكين الآتى و (كذكر) الكاف جارة لقول مطروح خبر لمبتدأ محذوف كما مر وذكر مبتدأ مرفوع بالضمة و (الله) مضاف اليه مجرور بالكسرة من إضافة المصدر الى فاعله و (عبده) مفعول ذكر منصوب بالفتحة وجملة (يسر) بضم السين خبر ذكر وهو وخبره محكى بالقول المحذوف والتقدير وذلك كقولك ذكر الله عبده يسره * (واجزم) فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (بتسكين) متعلق باجزم (وغير) مبتدأ و (ما) موصول اسمى مضاف اليه وجملة (ذكر) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى ذكر النائب عن الفاعل وجملة (ينوب) من الفعل والفاعل خبر غير و (نحو) خبر مبتدأ محذوف ومضاف الى قول محذوف والتقدير ونحو ذلك قولك و (جا) بالقصر على لغة قليلة أوضرورة فعل ماض و (أخو) فاعل جاء مرفوع بالواو و (بنى) جمع ابن مضاف اليه مجرور بالباء و (نمر) بفتح النون وكسر الميم اسم لأبى قبيلة من قبائل العرب مجرور بإضافة بنى اليه * و (وارفع) فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (بواو) متعلق بارفع (وانصبن فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة معطوف على ارفع و (بالألف) متعلق بانصبن (واجرر) فعل أمر معطوف على ماقبله و (بياء) متعلق باجرر و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية باجرر وهو مطلوب أيضا لارفع وانصب من جهة المعنى على سبيل التنازع و (من الأسما) متعلق بأصف وجملة (أصف) بفتح الهمزة وكسر الصاد المهملة مضارع وصف بمعنى أذكر صلة ما والعائد إليها محذوف والتقدير واجرر بياء الذى أصفه لك من الأسماء * (من ذاك) خبر مقدم وتابعه محذوف و (ذو) مبتدأ مؤخر والأصل ذو من ذاك الموصوف و (إن) بكسر الهمزة حرف شرط و (صحبة) مفعول مقدم بأبانا و (أبانا) فعل ماض والألف فيه للاطلاق وفاعله مستتر فيه يعود الى ذو ، والفعل وحده فى موضع جزم بإن على أنه شرطها وجوابها محذوف جوازا لكون فعل الشرط ماضيا وتقدم مايدل عليه ، والتقدير إن أبان ذو صحبة أى أظهرها فارفعه بالواو وانصبه بالألف واجرره بالياء (والفم) معطوف على ذو ، و (حيث) هنا ظرف مكان ضمن معنى الشرط كما هو رأى بعض الكوفيين و (الميم) مبتدأ و (منه) متعلق بيانا وجملة (بانا) بمعنى انفصل خبر المبتدأ وألفه للاطلاق * (أب) مبتدأ واشتهر أنه مع مابعده لايحتاج إلى مسوغ و(أخ حم) معطوفان على أب باسقاط العاطف و (كذاك) خبر المبتدأ وما عطف عليه (وهن) مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر الأول عليه والتقدير وهن كذاك فهو من عطف الجمل (والنقص) مبتدأ و (فى هذا) متعلق بالنقص وقال المرادى متعلق بأحسن و (الأخير) عطف بيان لهذا أونعت له وعلى الأول ابن مالك وعلى الثانى ابن الحاجب و (أحسن) اسم تفضيل خبر النقص ومتعلقه محذوف والتقدير والنقص فى هذا الأخير أحسن من الإتمام * (وفى أب) متعلق بيندر (وتاليه) بالتثنية معطوف على أب والضمير المضاف إليه يعود الى أب و (يندر) فعل مضارع بالدال المهملة بمعنى يقل وفاعله مستتر فيه يعود إلى النقص ؛ والتقدير ويندر النقص فى أب وتاليه الأخ والحم و(قصرها) مبتدأ ومضاف إليه و(من نقصهن) متعلق بأشهر مقدم عليه وتقديم من ومجرورها على اسم التفضيل فى غير الاستفهام لايجوز عند الجمهور خلافا للناظم ، وأما قوله : * فأسماء من تلك الظعينة أملح * فضرورة ، و (أشهر) اسم تفضيل خبر قصرها والشهرة ضد الخفاء فتجامع الندرة وضمير قصرها ونقصهن راجع الى أب وأخ وحم ، وأفرد ضمير الجمع أولا وأتى به بصيغة الجمع ثانيا إشعارا بجواز الأمرين إلا أن الأكثر

لأن السامع ينتظر الجواب (وكذلك) أى وكالقول فى جملة الشرط (القول فى جملة الجواب) أى جواب الشرط وهى جملة قام عمرو من المثال المذكور فتسمى جملة ولا تسمى كلاما لما قلناه . والحاصل أنه جعل فى كل من جملتى الشرط وجوابه أمرين : أحدهما ثبوتى وهو التسمية بالجملة والآخر سلبى وهو عدم التسمية بالكلام ففى ذلك دليل على ما ادعاه من عدم ترادف الجملة والكلام ورد على من قال بترادفهما كالزمخشرى وعلى من قال جمل جواب الشرط كلام بخلاف جمل الشرط كالرضى (ثم الجمل) تنقسم أولا بالنسبة الى التسمية الى اسمية وفعلية وذلك أنها تسمى (اسمية إن بدئت باسم) صريح (كزيد قائم) أو مؤول نحو « وأن تصوموا خير لكم » أى صومكم خير لكم

أن تعودها على جمع الكثرة وهن على جمع القلة*(وشرط) مبتدأ و(ذا) اسم اشارة مضاف اليه فى موضع جر (الإعراب) بالجر عطف بيان على ذا على رأى ابن مالك أو نعت له على رأى ابن الحاجب و (أن) بفتح الهمزة موصول حرفى ينصب المضارع ويخلصه للاستقبال و (يضفن) بالبناء للمفعول فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بالنون النائبة عن الفاعل والفعل فى موضع نصب بأن وأن والفعل فى تأويل مصدر مرفوع على الخبرية لشرط ومتعلق يضفن محذوف يظهر فى التقدير و (لا) عاطفة و (لليا) معطوف على متعلق يضفن المحذوف والتقدير وشرط هذا الاعراب إضافتهن لسائر الأسماء مظهرها ومضمرها لا للياء و (كجا) الكاف جارة لقول محذوف ومدخولها فى اللفظ مقول لذلك المحذوف وهو ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقوله جاء الى آخره وجا بالقصر على لغة قليلة أو للضرورة فعل ماض و (أخو) فاعل جاء وعلامة رفعه الواو و (أبيك) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء و (ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من فاعل جاء وعلامة نصبه الالف و (اعتلا) بكسر التاء مضاف اليه وهو مصدر اعتلى يعتلى اعتلاء قصر للضرورة * (بالألف) متعلق بارفع و (ارفع) فعل أمر وفاعل و (المثنى) مفعول ارفع (وكلا) معطوف على المثنى و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط ، وهل الناصب له فعل الشرط أو فعل الجواب ؟ قولان أشهرهما الثانى عند الاكثرين قال ابن هشام فى شرح بانت سعاد وأصحهما الأول إذ يلزم على قول الاكثرين أن يقع معمولا لما بعد الفاء وإذا الفجائية وما النافية وذكر أمثلتها ثم قال فان قلت كيف يعمل المضاف إليه فى المضاف قلت القائل بهذا لا يدعى أنها مضافة بل أنها بمنزلة متى فى قولك متى تقم أقم فى أنها مرتبطة بما بعدها ارتباط أداة الشرط بجملة الشرط لا ارتباط المضاف بالمضاف اليه اهـ وفى المغنى نحوه و (بمضمر) متعلق بوصلا و (مضافا) حال من الضمير المستتر فى وصلا وجاز تقديم الحال على عاملها لأنه فعل متصرف و (وصلا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى كلا وألف وصلا للاطلاق ومتعلقه محذوف وهو ومتعلقه فى موضع جر باضافة إذا إليها وجواب إذا محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير وكلا إذا وصل بمضمر حال كون كلا مضافا إلى ذلك المضمر فارفعه بالألف * (كلتا كذاك) مبتدأ وخبر و(اثنان واثنتان) مبتدأ ومعطوف عليه و (كابنين) فى موضع الحال من فاعل يجريان (وابنتين) معطوف على ابنين وجملة (يجريان) فى موضع رفع خبر اثنان وما عطف عليه والتقدير اثنان واثنتان يجريان حال كونهما مشابهى ابنين وابنتين (وتخلف) فعل مضارع و (اليا) بالقصر للضرورة فاعل تخلف و (فى جميعها) متعلق بتخلف و (الألف) مفعول تخلف و (جرا ونصبا) مفعول لأجله ومعطوف عليه وقيل منصوبان بنزع الخافض أو مصدران فى موضع الحال وكلاهما لا يقاس عليه إلا إذا كان الاول مع أن أو أنّ أو كى لا لغير و (بعد) متعلق بتخلف و (فتح) مضاف اليه و(قد) هنا للتحقيق و (ألف) مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى فتح وجملة قد ألف فى موضع جر نعت لفتح ومتعلق ألف محذوف ، وتقدير الكلام بعد فتح مألوف فى حالة الرفع * (وارفع) فعل أمر وفاعل و(بواو) متعلق بارفع (وبيا) مقصور للضرورة متعلق باجرر مقدم عليه و (اجرر) فعل أمر بفك الادغام على أحد الأوجه الأربعة من الضم والفتح والكسر والفك الجارية فى فعل الأمر المضعف المضموم العين (وانصب) بكسر الصاد المهملة أمر معطوف على ماقبله ومتعلقه محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير واجرر بياء وانصب بياء فهو من باب الحذف لا من باب التنازع فى المتقدم خلافا للمكودى لان الناظم لا يراه واستدل المجيز بقوله تعالى «بالمؤمنين رءوف رحيم» ورد بأن الثانى لم يجيء إلا بعد أن استوفاه الأول و (سالم) تنازع فيه ثلاثة وهى ارفع واجرر وانصب فأعمل الأخير منها فيه لقربه وأعمل الأولين فى ضميره ثم حذفه لأنه فضلة

أو بوصف رافع لمكتف به نحو أقائم الزيدان أو اسم فعل نحو هيهات العقيق (و) إذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية سواء غير الاعراب دون المعنى أم المعنى دون الاعراب أم غيرهما معا أم لم يغير واحدا منهما ، فالأول نحو (انّ زيدا قائم و) الثانى نحو (هل زيد قائم و) الثالث نحو (مازيد قائما ، و) الرابع نحو (لزيد قائم و) الجمل تسمى (فعلية إن بدئت بفعل) سواء كان ماضيا أم مضارعا أم أمرا وسواء كان الفعل متصرفا أم جامدا وسواء كان تاما أم ناقصا وسواء كان مبنيا للفاعل أم مبنيا للمفعول (كقام زيد ويضرب عمرو واضرب زيدا) ونعم العبد وكان زيد قائما «وقتل الخراصون» (و) لافرق فى الفعل بين أن يكون مذكورا أو محذوفا تقدم معموله عليه أم لا

و(جمع) مضاف اليه من إضافة الصفة الى موصوفها و(عامر) مجرور باضافة جمع اليه (ومذنب) معطوف على عامر والأصل جمع عامر ومذنب السالم فقدم الصفة على الموصوف وحذف أل ليتمكن من الاضافة ثم أضاف الصفة الى موصوفها كجرد قطيفة وفاضل رجل للضرورة * (وشبه) مجرور بالعطف على عامر ومذنب و(ذين) مضاف اليه وهو اشارة الى عامر ومذنب (وبه) متعلق بألحق والهاء راجعة إلى الجمع السالم (عشرونا) مبتدأ (وبابه) معطوف على عشرون و (ألحق) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وهو ومرفوعه فى موضع رفع خبر المبتدأ وما عطف عليه وكان حقه أن يقول ألحقا بالتثنية ولكنه أفرده على ارادة ماذكر (والأهلونا . أولو وعالمون عليونا * وأرضون) معطوفات على عشرون باسقاط العاطف فى بعضها وجملة (شذ) فى موضع الحال منها كلها وقيل حال من أرضون خاصة وقال الشاطبي قوله شذ خبر قوله والأهلونا وما عطف عليه اه وقيل خبر عن أرضون خاصة (والسنونا * وبابه) معطوفان على عشرون وقيل على أرضون خاصة وقال الشاطبي مبتدأ محذوف الخبر أى شذ على حد قولك زيد قائم وعمرو (ومثل) منصوب على الحال من فاعل يرد ومتعلق مثل محذوف و(حين) مضاف اليه و (قد) هنا حرف تقليل و (يرد) فعل مضارع و(ذا) اسم اشارة فى موضع رفع على انه فاعل يرد (الباب) بالرفع نعت لذا أو عطف بيان له والتقدير وقد يرد هذا الباب مثل حين فى الإعراب (وهو) مبتدأ و (عند) متعلق بيطرد و (قوم) مضاف اليه وجملة (يطرد) فى موضع رفع خبر المبتدأ والأصل وهو يطرد عند قوم * (ونون) مفعول مقدم بافتح و(مجموع) مضاف اليه (وما) اسم موصول معطوف على مجموع و (به) متعلق بالتحق وجملة (التحق) صلة الموصول والعائد اليها الضمير المستتر فى التحق وضمير به يعود الى مجموع (فافتح) فعل أمر (وقلّ) فعل ماض و (من) موصول اسمى مرفوع المحل على أنه فاعل قلّ و (بكسره) متعلق بنطق والضمير يعود الى نون المجموع والملحق به وأفرده على إرادة المذكور وجملة (نطق) صلة من وتقدير البيت فافتح نون مجموع ونون الذى التحق به وقلّ من نطق بكسره * (ونون) مبتدأ و(ما) موصول اسمى فى محل جر باضافة نون اليه و (ثنى) مبنى للمجهول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود الى ما وهو ومرفوعه صلة ما (والملحق) اسم مفعول مجرور بالعطف على محل ما و(به) متعلق بالملحق والهاء ترجع الى ما ثنى وأل فى الملحق اسم موصول واسم المفعول صلتها والعائد اليها ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل و (بعكس) متعلق باستعملوه و (ذاك) مضاف اليه وهو اشارة الى نون المجموع والملحق به والكاف من ذاك حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب وجملة (استعملوه) من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع رفع خبر نون ما ثنى و (فانتبه) فعل أمر وفاعل ومتعلقه محذوف وهذه الجملة مستأنفة ، وتقدير البيت ونون الذى ثنى ونون الملحق به استعملوه بعكس ذاك فانتبه لما استعملوه من الفرق بين النونين وإفراد الضمير لما مر * (وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء و(بتا) بالقصر للضرورة متعلق بجمعا (وألف) معطوف على تا ونعتها محذوف و (قد) للتحقيق و(جمعا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى ما وجملة قد جمعا صلة ما وألف جمعا للاطلاق و(يكسر) فعل مضارع مبنى للمجهول ومرفوعه مستتر فيه يعود الى ماعاد اليه مرفوع جمع و (فى الجر وفى النصب) متعلقان بيكسر و (معا) منصوب على الحال وجملة يكسر ومتعلقه فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو ما ، والتقدير والذى جمع بألف وتاء مزيدتين يكسر فى الجر وفى النصب معا ، (كذا) خبر مقدم و (أولات) مبتدأ مؤخر (والذى) مبتدأ أول و (اسما) مفعول ثان بجعل و (قد) للتحقيق هنا و (جعل) فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل مفعول جعل الأول مستتر فيه وتقدم مفعوله الثانى

تقدم عليه حرف أم لا نحو (هل قام زيد و) نحو (زيدا ضربته وياعبدالله) فزيدا وعبدالله منصوبان بفعل محذوف (لأن التقدير) فى الأول (ضربت زيدا ضربته) فحذف ضربت لوجود مفسره وهو ضربته (و) فى الثانى (أدعو عبدالله) فحذف أدعو لأن حرف النداء نائب عنه ونحو « فريقا كذبتم وفريقا تقتلون » ففريقا مقدم من تأخير والأصل كذبتم فريقا (ثم) الجملة (تنقسم) ثانيا بالنسبة الى الوصفية (الى صغرى وكبرى) فالصغرى هى المخبر بها عن مبتدأ فى الأصل نحو إنّ زيدا قام أبوه أو فى الحال اسمية كانت أو فعلية، والكبرى هى التى خبرها جملة كزيد قام أبوه فجملة قام أبوه صغرى لأنها خبر عن زيد وجملة زيد قام أبوه كبرى لأن خبر المبتدأ فيها جملة (و) قد تكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين

عليه ، وجملة قد جعل اسما صلة الذى و (كأذرعات) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كأذرعات و (فيه) متعلق بقبل و (ذا) اسم اشارة مبتدأ ثان ونعته محذوف و (أيضا) مفعول مطلق وهو مصدر آض بمعنى عاد و (قبل) بالباء الموحدة مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود الى ذا وهو ومرفوعه خبر ذا وذا وخبره خبر الذى وجملة كأذرعات مع مبتدئه معترضة بين المبتدأ الأول وخبره والتقدير والذى قد جعل اسما هذا الاعراب قبل فيه أيضا وذلك كأذرعات * (وجر) بضم الجيم فعل أمر ويحتمل أن يكون ماضيا مبنيا للمجهول والأول أنسب بما بعده و (بالفتحة) متعلق بجر على الاحتمالين و (ما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بجر على الاحتمال الأول وفى موضع رفع على النيابة عن الفاعل على الاحتمال الثانى والمنعوت بها محذوف و(لا) نافية و (ينصرف)فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجملة لا ينصرف صلة والعائد إليها الضمير المستتر فى ينصرف و(ما) مصدرية ظرفية و (لم) حرف نفى وجزم و (يضف) بالبناء للمفعول صلة ما المصدرية و (أو يك) عاطف ومعطوف على يضف وأصل يك يكون حذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف و (بعد) متعلق خبر يك واسمها مستتر فيها جوازا و (أل) مضاف اليه (ردف) فعل ماض وفاعله مستتر فيه وهو وضمير يضف ويك راجعة الى ما لا ينصرف والأفصح فى ردف كسر الدال لا فتحها وهو فعل متعد الى واحد بمعنى تبع ومفعوله ضمير محذوف راجع الى أل وجملة ردف فى موضع الحال من اسم يك على إضمار قد وتقدير البيت وجر بالفتحة الاسم الذى لا ينصرف مدة عدم اضافته أو مدة كونه مستقرا بعد أل حال كونه قد ردفها أى تبعها * (واجعل) فعل أمر وفاعل و (لنحو) متعلق باجعل و (يفعلان) مضاف إليه و (النونا) مفعول أول باجعل والألف للاطلاق و (رفعا) مفعول ثان باجعل على تقدير مضاف (وتدعين وتسألونا) بالتاء الفوقية فيهما معطوفان على يفعلان وتقدير البيت واجعل النون علامة رفع لنحو يفعلان وتدعين وتسألونا والألف للاطلاق (وحذفها) مبتدأ و (للجزم) متعلق بسمه (والنصب) معطوف على الجزم و (سمه) بكسر السين بمعنى علامة خبر حذفها والتقدير وحذفها أى النون علامة للجزم والنصب و (كلم) الكاف جارة لقول محذوف ولم حرف جزم و (تكونى) مضارع كان الناقصة وياء المخاطبة اسمها وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون و (لترومى) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه حذف النون و (مظلمه) بفتح اللام على القياس والأكثر الكسر مفعول ترومى وترومى ومفعوله فى موضع نصب خبر تكونى وتكونى وخبرها فى موضع نصب بالقول المحذوف والقول ومقوله فى موضع رفع خبر لمبتدإ محذوف والتقدير وذلك كقولك لم تكونى الخ * (وسمّ) فعل أمر من سمى المتعدى الى اثنين و (معتلا) مفعول سم الثانى و (من الأسماء) متعلق بحال محذوفة من ما و (ما) موصول اسمى فى موضع نصب على أنه المفعول الأول لسمّ و (كالمصطفى) صلة ما (والرتقى) بكسر القاف معطوف على المصطفى و (مكارما) جمع مكرمة مفعول المرتقى أو حال منه على تقدير مضاف فيهما والتقدير على الأول درج مكارم وعلى الثانى ذا مكارم أو تمييز محول عن الفاعل والأصل المرتقية مكارمه أو منصوب على الظرفية مجازا كأنه ارتقى فى نفس المكارم أو مفعول لأجله أى لأجل المكارم وتقدير البيت وسمّ الذى استقر كالمصطفى والمرتقى مكارما حال كونه كائنا من الأسماء معتلا ففيه تقديم المفعول الثانى على الأول وتقديم الحال على صاحبها وكلاهما جائز * (فالأول) مبتدأ أول و (الاعراب) مبتدأ ثان و (فيه) متعلق بقدر وجملة (قدرا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ الثانى والعائد اليه الضمير المرفوع على النيابة عن الفاعل بقدر والمبتدأ الثانى وخبره خبر الأول والرابط بينهما الضمير المجرور

كما (اذا قيل زيد أبوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر) المبتدأ (الثالث) وهو غلامه (و) المبتدأ (الثالث وخبره) وهما غلامه ومنطلق (خبر) المبتدأ (الثانى) وهو أبوه والرابط بينهما الهاء من غلامه (و) المبتدأ (الثانى وخبره) وهما أبوه غلامه منطلق (خبر) المبتدأ (الأول) وهو زيد والرابط بينهما الهاء من أبوه (ويسمى المجموع وهو زيد ومنطلق وما بينهما جملة كبرى) لا غير لأن خبر مبتدئها جملة (و) تسمى جملة (غلامه منطلق جملة صغرى) لا غير لأنها وقعت خبرا عن مبتدأ وهو أبوه (و) تسمى جملة (أبوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى جملة غلامه منطلق و) تسمى جملة أبوه غلامه منطلق أيضا جملة (صغرى بالنسبة

بني و (جميعه) توكيد للاعراب والأصل فالأول الاعراب جميعه قدّر فيه ففصل بين التوكيد والمؤكد بالمعمول على حد قوله تعالى «ولا يحزنّ ويرضين بما آتيتهن كلهن» ويجوز أن يكون جميعه توكيدا للضمير المستتر فى قدر وعلى هذا فلا فصل (وهو الذى)مبتدأ وخبر وجملة قد قصرا بالبناء للمفعول صلة الذى والألف للاطلاق * (والثان منقوص) مبتدأ وخبر (ونصبه ظهر) مبتدأ وخبر (ورفعه ينوى) مبتدأ وخبر و (كذا) متعلق بيجرّ و (أيضا) مفعول مطلق و (يجر) فعل مضارع مبنى للمفعول * (وأى فعل) قال المكودى شرط وهو مبتدأ وكان بعده مقدرة ويحتمل أن تكون شانية و (آخر منه ألف) جملة من مبتدأ وخبره مفسرة للضمير المستكنّ فى كان الشانية المقدرة ويحتمل أن تكون ناقصة وآخر منه اسمها وألف خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة (أو واو او ياء فمعتلا) الفاء جواب الشرط ومعتلا حال من الضمير فى عرف مقدم على عامله وفى (عرف) ضمير مستتر عائد على فعل انتهى ، وفيه أمور الأول أنه لم يذكر خبر أى الواقعة مبتدأ ماهو وفى خبر أسماء الشرط الواقعة مبتدأ خلاف والأصح أنه جملة الشرط وقيل هى وجملة الجواب وقيل جملة الجواب فقط فعلى الأصح يشكل جعل كان المقدرة شانية لأن خبرها يجب أن يكون جملة مشتملة على رابط يعود الى اسمها وضمير منه ان عاد على اسم كان بقى المبتدأ بلا رابط ، وان عاد الى المبتدأ بقى اسم كان بلا عائد . الثانى أن قوله وجملة آخر منه ألف مفسرة ربما يفهم منه أنه لا محل لها مع أن محلها النصب على أنها خبر لكان المقدرة وكذا كل جملة وقعت خبرا عن ضمير الشأن فى الأصل أو فى الحال لها محل لأنها عمدة أما التفسيرية التى لا محل لها فهى الواقعة فضلة . الثالث أن قوله ويحتمل أن تكون ناقصة ربما يشعر بأنها على الاحتمال الأول تامة ويؤيده أنه لم يتعرض لخبرها بل اقتصر على قوله مفسرة للضمير مع أنهما لا يختلفان إلا فى مجرد التسمية . الرابع أنه لم يتعرض لاعراب قوله أو واو أو ياء ولا تخلو إما أن يكونا مرفوعين فى جميع النسخ أو منصوبين كذلك أو مرفوعين فى بعض النسخ ومنصوبين فى بعضها فان كان الأول نافى الاحتمال الثانى إذ لا يعطف مرفوع على منصوب وان كان الثانى نافى الاحتمال الأول إذ لا يعطف منصوب على مرفوع وإن كان الثالث ففى نسخ الرفع يتعين الأول وفى نسخ النصب يتعين الثانى . لا يقال على تقدير نصبهما يجىء الاحتمالان أيضا لأن كان اذا كانت شانية فالعطف على محل جملة خبرها وان كانت غير ذلك فالعطف على لفظ خبرها . لأنا نقول على تقدير أن تكون شانية يتعذر العطف على جملة خبرها لأن خبرها خبر ضمير الشان وهو لا يكون الا جملة فكذلك ماعطف عليه . الخامس أن قوله وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ليس بخالص ، والأجود أن يقول وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة لأنهم يقفون على المنون المنصوب بحذف الألف . السادس أن قوله والفاء جواب الشرط موهم أن الجواب نفس الفاء وانما الجواب الجملة التى بعدها الفاء والتحرير أن يقال الفاء رابطة لجواب الشرط كما نبه عليه ابن هشام فى قواعده وأفاد فى اعراب بانت سعاد أن الفاء جىء بها لمجرد السببية والربط لا للعطف إذ لو كانت عاطفة كان مابعدها شرطا واحتيج للجواب انتهى . السابع أنه أجمل القول فى دخول الفاء على معمول الجواب والجواب ماض مثبت وتفصيله أن الجواب ان كان مستقبل المعنى والشرط (١) مسببا عن فعل الشرط نحو ان جاء زيد أكرمته فلا تدخله الفاء والا فان كانت قد مقدرة قبله دخلت الفاء كقوله تعالى « ان كان قميصه قدّ من قبل فصدقت أى فقد صدقت قاله الشاطبى ودليل كونه على تقدير قد أنه ماض فى المعنى ولأن الصدق ليس مسببا عن كون القميص قد قدّ من قبل اه وقال ابن خروف ان مثل

الى زيد) لكونها وقعت خبرا عنه والمعنى غلام أبى زيد منطلق ،ولك فى الروابط طريقان أحدها أن تضيف كلا من المبتدآت غير الأول الى ضمير متلوه كما مثل المصنف والثانى أن تأتى بالروابط بعد خبر المبتدأ الأخير نحو زيد هند الأخوان الزيدون ضاربوهما عندها باذنه فضمير التثنية للأخوين وضمير المؤنث لهند وضمير المذكر لزيد وتتفرع من هذين الطريقين طريق ثالثة مركبة منهما وهى أن تجعل بعض الروابط مع المبتدأ وبعضها مع الخبر نحو زيد عبداه الزيدون ضاربوها (ومثاله) فى كون الجملة فيه صغرى وكبرى باعتبارين قوله تعالى « لكنا هو الله ربى » إذ أصله أى أصل لكنا (لكن أنا) فحذفت الهمزة بنقل

(١) هكذا بالأصل . ولعل لفظة « والشرط » زائدة .

ذلك على إضمار مبتـدأ والجملة جواب الشرط لا الماضى وحده . الثامن أن قوله وكان بعده مقدرة مخالف لما أصلوه من أنه لايحذف الفعل بعد شىء من أدوات الشرط غير إن ولو إلا إذاكان مفسرا بفعل بعده نص عليه ابن هشام فى شرح بانت سعاد . التاسع أنه أعرب معتلا هنا حالا وخالف فى جمع التـكسير فأعرب جمعا فى قوله : جمعا لفعلة عرف مفعولا ثانيا لعرف . العاشر أن قوله وآخر منه ألف مبتدأ وخبر ولم يعين المبتدأ من الخبر أهو على الترتيب أم لا ، وقال الشاطبى آخر مبتدأ خبره ألف وصح الابتداء بالنـكرة لاختصاصها بالمجرور بعدها ، وتقدير البيت وأىّ فعل كان آخر منه ألف أو واو أو ياء فقد عرف أى فهو قد عرف حال كونه معتلا ، ويحتمل أن يكون عرف مضمنا معنى سمى فعلى هذا نائب الفاعل المستتر فيه مفعوله الأوّل ومعتلا مفعوله الثانى مقدم عليه والتقدير فقد سمى معتلا * (فالألف) مفعول فيه بفعل مقدر على معنى فى على سبيل التوسع والاشتغال ، والتقدير انو فى الألف انو فيه فحذف الجار فانتصب الاسم بعده ولم يجز ذكر الفعل استغناء عنه بمفسره و (انو) بكسر الواو أمر من نوى بمعنى قصد و (فيه) متعلق بانو و (غير) مفعول به لانو و (الجزم) مضاف اليه (وأبد) بكسر الدال بمعنى أظهر فعل أمر وفاعله معطوف على انو و (نصب) مفعول أبد و (ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة نصب اليـه جارية على موصوف محذوف و (كيدعو) فى موضع جر صلة ما فهو متعلق بمحذوف و (يرمى) معطوف على يدعو باسقاط العاطف والتقدير وأبد نصب الفعل الذى استقرّ كيدعو ويرمى * (والرفع) مفعول مقدم بانو و (فيهما) متعلق بانو و (انو) فعل أمر من نوى (واحذف) فعل أمر وفاعل و (جازما) حال من فاعل احذف و (ثلاثهن) يحتمل أن يكون منصوبا باحذف والضمير المضاف اليه إما عائد على الأفعال الثلاثة على حذف مضاف أى واحذف أواخر ثلاثهن أو إلى الأحرف الثلاثة الواو والألف والياء فلا حذف ومعمول جازما محذوف أى جازما الأفعال ويحتمل أن يكون ثلاثهن منصوبا بجازما ومعمول احذف محذوف أى احذف أحرف العلة حال كونك جازما ثلاثهن والضمير المضاف اليـه يتعين على هذا أن يعود إلى الأفعال الثلاثة و (تقض) فعـل مضارع مجزوم فى جواب الأمر إما بنفس الطلب أو على أنه جواب لشرط مقدر على اختلاف الرأيين و (حكما) يحتمل أن يكون مفعولا به بناء على أن تقضى بمعنى تؤدى ، ويحتمل أن يكون مفعولا مطلقا بناء على أن تقضى بمعنى تحكم على حدّ قعدت جلوسا و (لازما) نعت لحـكما .

﴿ النـكرة والمعرفة ﴾

(نـكرة) مبتدأ وسوّغ ذلك كونها فى معرض التقسيم أو كونها جارية على موصوف محذوف تقديره اسم نـكرة و (قابل) خبر المبتدأ ولم يقل قابلة ليطابق المبتدأ فى التأنيث لأن وصفى النـكرة والمعرفة قائمان بالاسم وهو مذكر كما تقول العـلامة حاضر ويحتمل أن يكون قابل مبتدأ مؤخرا ونـكرة خبرا مقدما و (أل) فى موضع جر بإضافة قابل اليه من إضافة الوصف إلى مفعوله و (مؤثرا) حال من أل و (أو واقع) معطوف على قابل و (موقع) مفعول فيه على حدّ قوله تعالى «وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع» قال الهوارى ولايصح أن يكون مفعولا مطلقا لأن المعنى أن يقع فى محله لا أن يقع وقوعا كوقوعه إذ لوكان كذلك لدخلت أل عليه نفسه انتهى فليتأمل و (ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة موقع اليه وجملة (قد ذكرا) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد اليها الضمير المستتر فى ذكر القائم مقام الفاعل والألف للاطلاق * (وغيره) مبتدأ والمضاف اليه ضمير يعود إلى النـكرة الواقعة

الحركة أو بدونه وتلاقت النونان فأدغم وفى قراءة ابن عامر بإثبات ألف نا وصـــلا ووقفا ، والذى حسن ذلك وقوع الألف عوضا عن همزة أنا وقراءة أبىّ بن كعب لـكن أنا على الأصل (وإلا) أى وان لم يكن أصله لـكن أنا بالتخفيف بل كان أصله لـكن هو بالتشديد وإسقاط الألف (لقيل لـكنه) لأن لـكنّ المشددة عاملة عمل إن فاذا كان اسمها ضميرا وجب اتصاله بها وقد تسامح المصنفون بدخول اللام فى جواب إن الشرطية المقرونة بلا النافية فى قولهم وإلا لـكان كذا حملا على دخولها فى جواب لو الشرطية لأنها أختهـا ، ومنع الجمهور دخول اللام فى جواب إن وأجازه ابن الأنبارى ولـكنّ حرف استدراك من أ كفرت كأنه قال أنت كافر بالله ولـكن أناهو الله ربى فأنا مبتدأ

على الاسم أو إلى النكرة المستفاد من نكرة أو إلى المذكور من حدّ النكرة والأول أولى و (معرفة) خبر المبتدأ وتأنيث معرفة لفظى والمدلول مذكر كما مر و (كهم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كهم (وذى * وهند وابنى والغلام والذى) معطوفات على هم * (فما) اسم موصول فى محل نصب على أنه مفعول أول بسمّ و (لذى) متعلق باستقر محذوفا صلة ما واللام مكسورة جارة ذى بمعنى صاحب و (غيبة) بفتح الغين المعجمة مضاف اليه و (أوحضور) معطوف على غيبة و (كأنت) فى موضع الحال من ما (وهو) معطوف على أنت و (سم) فعل أمر من سمى المتعدى لاثنين إلى الأولى بنفسه وإلى الثانى بالباء تارة وبعدمها أخرى تقول سميت ابنى زيدا وبزيد و (بالضمير) مفعول سم الثانى جاء مقرونا بالباء ، وتقدير البيت سم الاسم الذى استقرّ لصاحب غيبة أوحضور بالضمير فى حالة كونه مشابها أنت وهو * (وذو) مبتدأ و (اتصال) مضاف اليه و (منه) فى موضع النعت لاتصال والهاء فى منه للضمير و (ما) موصول اسمى فى محل رفع على أنه خبر ذواتصال وهى جارية على موصوف محذوف و (لا) نافية وجملة (يبتدا) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد اليها محذوف والضمير المرفوع بالنيابة عن الفاعل مستتر فى يبتدا (ولا يلى) فعل وفاعل والجملة معطوفة على لا يبتدا و (إلا) مفعول يلى و (اختيارا) منصوب بنزع الخافض و (أبدا) منصوب على الظرفية الزمانية ، وتقدير البيت وصاحب اتصال من الضمير الذى لا يبتدأ به ولا يلى إلا فى الاختيار أبدا * (كالياء) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالياء (والكاف) معطوف على الياء و (من ابنى) حال من الياء و (أكرمك) باسقاط العاطف حال من الكاف على طريق اللف والنشر على الترتيب والأصل كالياء حال كونها من ابنى وكالكاف حال كونها من أكرمك (والياء والهاء) معطوفان على الياء المجرورة بالكاف و (من سليه) فى موضع الحال من الياء والهاء وسليه فعل أمر وياء المخاطبة فاعله وهاء الغيبة مفعوله الأول و (ما) موصول اسمى مفعوله الثانى وجملة (ملك) صلة ما والعائد محذوف والتقدير والياء والهاء حال كونهما كائنين من سليه الذى ملكه ويحتمل أن يكون ماموصولا حرفيا والتقدير سليه ملكه * (وكل مضمر) مبتدأ أول ومضاف اليه و (له) متعلق بيجب و (البنا) مبتدأ ثان وجملة (يجب) خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط بين المبتدأ الثانى وخبره الضمير المستتر فى يجب المرفوع على الفاعلية والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الضمير المجرور باللام والتقدير وكل مضمر البناء يجب له (ولفظ) مبتدأ و (ما) موصول اسمى فى موضع جر بإضافة لفظ اليه وجملة (جر) بالبناء للمفعول صلة والعائد اليها الضمير المستتر فى جر النائب عن الفاعل و (كلفظ) فى موضع رفع خبر المبتدأ و (ما) اسم موصول مضاف اليه وجملة (نصب) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد ضمير مستتر فى نصب مرفوع على النيابة عن الفاعل ومتعلق جر ونصب محذوف والتقدير ولفظ الذى جر من المضمر يقع كلفظ الذى نصب منه * (للرفع) متعلق بصالح تقدم عليه لإفادة الاختصاص (والنصب وجر) معطوفان على الرفع و (نا) مبتدأ وجملة (صلح) خبره والأصل نا صلح للرفع والنصب وجر فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ ضرورة و (كاعرف) الكاف جارة لقول مطروح ومابعده مقول له والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كقوله اعرف بنا الخ واعرف فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (بنا) متعلق باعرف و (فاننا) ان واسمها و (نلنا) فعل وفاعل و (المنح) جمع منحة وهى العطية مفعول نلنا ونلنا ومابعده خبر إن * (وألف) مبتدأ وسوغ الابتداء به عطف المعرفة عليه (والواو والنون) معطوفان عليه و (لما) فى موضع رفع خبر المبتدأ وما موصول اسمى فى موضع جر باللام وجملة (غاب) صلة ما (وغيره) مجرور بالعطف على محل ما على حذف الحال

أول وهو ضمير الشأن مبتدأ ثان والله مبتدأ ثالث وربى خبر المبتدأ الثالث والثالث وخبره خبر الثانى ولا يحتاج إلى رابط لأنها خبر عن ضمير الشأن والثانى وخبره خبر الأول والرابط بينهما ياء المتكلم ويسمى المجموع جملة كبرى والله ربى جملة صغرى وهو الله ربى جملة كبرى بالنسبة إلى الله ربى وصغرى بالنسبة إلى أنا ، وقد تكون الجملة لا صغرى ولا كبرى لفقد الشرطين كقام زيد وهذا زيد .

﴿المسئلة الثانية فى﴾ بيان (الجمل التى لها محل من الاعراب﴾ الذى هو الرفع والنصب والخفض والجزم (وهى سبع) على المشهور (إحداها الواقعة خبرا) لمبتدأ فى الأصل أوفى الحال (وموضعها إما رفع أو نصب فموضعها (رفع فى بابى المبتدأ وإنّ) المشددة

المدلول عليها بالمثال و (كقاما) خبر لمبتدأ محذوف (واعلما) معطوف على قاما ، وتقدير البيت وألف والواو والنون ثابتة للذى غاب وغيره حال كونه مخاطبا وذلك كقاما واعلما على طريق اللف والنشر المرتب * (ومن ضمير) خبر مقدم و (الرفع) مضاف اليه و (ما) موصول اسمى فى محل رفع على أنه مبتدأ مؤخر وجملة (يستتر) من الفعل والفاعل صلة ما والتقدير والذى يستتر كائن من ضمير الرفع ، ويحتمل أن تكون ما نكرة موصوفة وجملة يستتر صفة لها والتقدير ومن ضمير الرفع قسم يستتر و (كافعل) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كافعل و (أوافق) مجزوم فى جواب افعل على أنه جواب لشرط محذوف تقديره إن تفعل أوافق و (نغتبط) يحتمل أن يكون بدلا من أوافق وعليه مشى الهوارى ، ويحتمل أن يكون معطوفا على أوافق باسقاط العاطف وبه جزم المكودى والتحرير معه و (اذ) ظرف للماضى ويستعمل فى المستقبل مجازا و (تشكر) مضارع مبنى للمفعول وفى بعض النسخ بالبناء الفاعل * (وذو) مبتدأ و (ارتفاع) مضاف إليه (وانفصال) معطوف على ارتفاع و (أنا) وما عطف عليه خبر المبتدأ ويجوز العكس وهو أقعد و (هو * وأنت) معطوفان على أنا باسقاط العاطف من الأول (والفروع) مبتدأ وجملة (لاتشتبه) خبره * (وذو) بالرفع مبتدأ و (انتصاب) مضاف اليه و (فى انفصال) فى موضع الحال من مرفوع جعل و (جعلا) فعل ماض مبنى للمفعول يتعدى إلى اثنين ولهما مستتر فيه قائم مقام الفاعل والألف فيه للاطلاق و (إياى) مفعوله الثانى وجملة جعلا ومعموليه فى موضع رفع خبر المبتدأ والرابط بينهما الضمير المستتر فى جعلا وفى بعض النسخ وذا بالألف وتوجيهه أن ذا انتصاب مفعول ثان لجعلا مقدم عليه واياى مفعوله الأول قائم مقام الفاعل والألف للاطلاق أيضا والتقدير على هذا وجعل إياى ذا انتصاب (والتفريع) مبتدأ و (ليس) فعل ماض ملازم النقص وفيه ضمير مستتر مرفوع على أنه اسمه و (مشكلا) خبره وجملة ليس مع معموليها فى موضع رفع خبر المبتدأ والرابط بينهما اسم ليس المستتر فيها وجملة المبتدأ والخبر مستأنفة لامحل لها * (وفى اختيار) متعلق بمحذوف منصوب على الحال من فاعل يجىء و (لا) نافية و (يجىء) فعل مضارع و (المنفصل) فاعل يجىء و (إذا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الجمهور وقيل بشرطه و (تأتى) فعل ماض و (أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى و (يجىء) منصوب بأن و (المتصل) فاعل يجىء وأن وصلتها فاعل تأتى وتأتى وفاعله فى موضع خفض باضافة إذا اليها على القول الأول دون الثانى لأن المضاف اليه لايعمل فى المضاف وجواب اذا محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير ولا يجىء المنفصل حال كونه ثابتا فى اختيار اذا تأتى مجىء المتصل فلا يجىء المنفصل * (وصل) فعل أمر و (أو) هنا للتخيير و (افصل) معطوف على صل و (هاء) مفعول بافصل لقربه وهى مطلوبة أيضا من جهة المعنى لصل و (سلنيه) مضاف اليه وهو أمر من سال يسال بحذف الهمزة مخفف سأل يسأل باثباتها والنون للوقاية والياء والهاء مفعولاه (وما) اسم موصول معطوف على سلنيه على تقدير حذف مضافين والأصل وثانى ضميرى ماأشبهه هاء أو غيرها وجملة (أشبهه) صلة ما و (فى كنته) متعلق بانتمى بمعنى انتسب على تقدير مضاف تقديره فى هاء كنته و (الخلف) بمعنى الخلاف مبتدأ وجملة (انتمى) خبره * (كذاك) خبر مقدم والاشارة بكذاك الى الخلاف المذكور فى كنته و (خلتنيه) مبتدأ مؤخر على حذف مضاف أيضا والتقدير وهاء خلتنيه كذاك فى الخلاف (واتصالا) مفعول مقدم بأختار و (أختار) بقطع

فالأول (نحو زيد قام أبوه) فجملة قام أبوه فى موضع رفع خبر عن زيد (و) الثانى (إن زيدا أبوه قائم) فجملة أبوه قائم فى موضع رفع خبر إنّ ، والفرق بين البابين من وجوه: أحدها أن العامل فى الخبر على الأول المبتدأ وعلى الثانى إن. ثانيها أن الخبر فى الأول محكم وفى الثانى منسوخ . ثالثها أن الخبر فى الأول يلقى إلى خالى الذهن من الحكم والتردد فيه ، وفى الثانى يلقى إلى الشاك أو المنكر فى أول درجاته (و) موضعها (نصب فى بابى كان وكاد) فالأول (نحو كانوا يظلمون) فجملة يظلمون من الفعل والفاعل فى موضع نصب خبر لكان ، والثانى نحو (وما كادوا يفعلون) فجملة يفعلون فى موضع نصب خبر لكاد، والفرق بين البابين من وجوه : الأول أن جملة خبر كان قد تكون جملة اسمية وفعلية وجملة خبر كاد لاتكون إلا فعلية فعلها مضارع . الثانى أن خبر كان لايجوز اقترانه بأن المصدرية ويجوز فى خبر كاد . الثالث أن خبر كان

الهمزة فعل مضارع مسند الى المتكلم ، والتقدير وأختار الاتصال والألف للاطلاق و(غيرى) مبتدأ ومضاف اليه و (اختار) بوصل الهمزة فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى غير و (الانفصالا) مفعول به لاختار وجملة اختار وما بعده خبر المبتدأ الذى هو غيرى والألف للاطلاق * (وقدم) فعل أمر وفاعل وكسر لالتقاء الساكنين و (الأخص) مفعول قدم و (فى اتصال) متعلق بقدم (وقدمن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (ما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بقدمن وجملة (شئت) بفتح التاء صلتها والعائد محذوف و (فى انفصال) متعلق بقدمن * (وفى اتحاد) متعلق بالزم و (الرتبة) مضاف اليه و (الزم) بفتح الزاى فعل أمر من لزم بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع و (فصلا) مفعول الزم (وقد) هنا للتقليل و (يبيح الغيب) فعل وفاعل و (فيه) متعلق بيبيح والهاء من فيه تعود الى اتحاد الرتبة و (وصلا) منعول يبيح ومتعلق يبيح محذوف ، والتقدير وقد يبيح الغيب فى اتحاد الرتبة وصلا مع اختلاف الضميرين * (وقبل) منصوب بالتزم و (يا) بالقصر للضرورة مضاف اليه بالنسبة الى قبل ومضاف بالنسبة الى النفس و (النفس) مضاف إليه لاغير و (مع الفعل) فى موضع الحال من يا النفس و (التزم) بضم التاء فعل ماض مبنى للمفعول وبفتحها فعل أمر والمشهور الأول ليوافق نظم و (نون) نائب الفاعل مرفوع على الأول ومفعول به منصوب على الثانى (وقاية) بكسر الواو مضاف اليه والتقدير والتزم نون وقاية قبل ياء النفس فى حال كونها مجتمعة مع الفعل (وليسى قد نظم) مبتدأ وخبر ونظم مبنى للمجهول ومتعلقه محذوف والتقدير قد نظم فى بيت . (وليتنى فشا) مبتدأ وخبر (وليتى ندرا) بالدال المهملة وألف الاطلاق مبتدأ وخبر (ومع) متعلق باعكس و (لعل) مضاف اليه و (اعكس) فعل أمر ومفعوله محذوف والتقدير واعكس الحكم مع لعل (وكن) أمر من كان الناقصة واسمه مستتر فيه و (مخيرا) بفتح الياء اسم مفعول منصوب على أنه خبر كن * (فى الباقيات) متعلق بمخيرا واتصال آخر كلمة من البيت الأول بأول كلمة من البيت الذى بعده يسمى تضمينا وهو قبيح فى الشعر (واضطرارا) مفعول لأجله مقدم على عامله و (خففا) فعل ماض وألفه للاطلاق و (منى) مفعول خفف مقدم على فاعله على حذف مضاف (وعنى) معطوف على منى و (بعض) فاعل خفف و (من) بفتح الميم اسم موصول مجرور المحل باضافة بعض اليه وجملة (قد سلفا) صلة من والألف للاطلاق والتقدير خفف بعض من قد سلف نون منى وعنى اضطرارا * (وفى لدنى) بتشديد النون متعلق بقلّ و (لدنى) بتخفيفها مبتدأ و (قلّ) بفتح القاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجملة قل خبر لدنى بالتخفيف والتقدير ولدنى بالتخفيف قل فى لدنى بالتشديد (وفى * قدنى) متعلق يفى أو بالحذف فعلى الأول يلزم تقديم معمول الخبر على المبتدأ وعلى الثانى إعمال المصدر المحلى بأل وتقديم معموله عليه وكلاهما خاص بالشعر (وقطنى) معطوف على قدنى و (الحذف) مبتدأ و (أيضا) مفعول مطلق وجملة (قد يفى) من الوفاء خبر المبتدأ وضبطه الهوارى بالنون من النفى والتقدير والحذف أيضا قد نفى فى قدنى وقطنى

﴿ العلم ﴾

* (اسم) مبتدأ وجملة (يعين المسمى) من الفعل والفاعل والمفعول نعته و (مطلقا) حال من فاعل يعين و (علمه) خبر اسم ويجوز العكس والضمير فى علمه قال المكودى يرجع الى المسمى وقال الهوارى يعود الى اسم المتقدم عليه أو الى الشخص المفهوم من قوله بعض فى * ووضعوا لبعض الأجناس علم * وهذا أحسن عندى اهـ و (كجعفر) خبر لمبتدأ محذوف (وخرنقا . وقرن وعدن

مختلف فى نصبه على ثلاثة أقوال : أحدها أنه خبر مشبه بالمفعول عند البصريين . والثانى أنه مشبه بالحال عند الفراء . والثالث أنه حال عند بقية الكوفيين ، الجملة الثانية والثالثة الواقعة حالا والواقعة مفعولا به ومحلهما النصب ، فالحالية نحو قوله تعالى « وجاءوا أباهم عشاء يبكون ») فجملة يبكون من الفعل والفاعل فى محل نصب على الحال من الواو وعشاء منصوب على الظرفية ، وقوله صلى الله عليه وسلم «أقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد » فجملة وهو ساجد من المبتدأ والخبر فى محل نصب على الحال من العبد (و) الجملة (المفعولية تقع فى أربعة مواضع : الأول أن تقع محكية بالقول نحو «قال إنى عبد الله ») فجملة إنى عبد الله فى موضع نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على أنها محكية بقال كسر إن بعد دخول قال

ولاحق

ولا حق * وشذقم وهيلة وواشق) معطوفات على جعفر * (واسما) حال من فاعل أتى و (أتى) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى العلم (وكنية ولقبا) معطوفان على اسما، والتقدير وأتى العلم اسما وكنية ولقبا (وأخرن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستتر فيه و (ذا) اسم اشارة يعود الى اللقب محله النصب على أنه مفعول أخرن و (إن) بكسر الهمزة حرف شرط و (سواه) مفعول مقدم لصحب واستعمال سوى غير ظرف مما لايقول به الجمهور وخالفهم الناظم فى ذلك والضمير المضاف اليه من سواه يعود إلى الكنية باعتبار كونها علما و (صحبا) بكسر الحاء فعل الشرط فى محل جزم وفاعله مستتر فيه يعود الى ذا الواقع على اللقب وجواب الشرط محذوف لدلالة ماتقدم عليه والتقدير إن صحب اللقب سوى الكنية فأخره * (وان) حرف شرط و (يكونا) فعل الشرط مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون والألف اسمها وهو ضمير تثنية يرجع الى الاسم واللقب و (مفردين) خبر يكونا و (فأضف) الفاء رابطة لجواب الشرط وأضف فعل أمر وفاعل والجملة فى محل جزم على أنها جواب الشرط و (حتما) مفعول مطلق (وإلا) ان حرف شرط ولا نافية وأدغمت النون فى اللام لتقارب المخرج وفعل الشرط محذوف لدلالة ماقبله عليه وكون الأداة إن مقرونة بلا النافية و (أتبع) فعل أمر متعدّ لاثنين حذف ثانيهما مع متعلقه وفاعله مستتر فيه والجملة جواب الشرط ومثل هذا يجب أن يكون مقرونا بالفاء إلا أنه حذفها للضرورة كحذفها من قوله * من يفعل الحسنات الله يشكرها * و (الذى) فى محل نصب على أنه مفعول أول بأتبع وهو جار على موصوف محذوف وجملة (ردف) بكسر الدال على الأفصح مساوى تبع وزنا ومعنى صلة الذى والعائد فاعل ردف المستتر فيه ومفعوله محذوف والتقدير وإن لايكونا مفردين فأتبع الثانى الذى ردف الأول ماقبله فى إعرابه * (ومنه) خبر مقدم والضمير للعلم و (منقول) مبتدأ مؤخر وسوغ الابتداء به تقدم خبره المختص عليه و (كفضل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كفضل (وأسد) معطوف على فضل (وذو) مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر المتقدم عليه و (ارتجال) مضاف اليه والتقدير ومنه ذو ارتجال و (كسعاد) خبر لمبتدأ محذوف كما مر (وأدد) معطوف على سعاد * (وجملة) مبتدأ خبره محذوف كما تقدم (وما) موصول اسمى مرفوع المحل بالعطف على جملة و (بمزج) متعلق بركبا والباء بمعنى مع وجملة (ركبا) بالبناء للمفعول صلة ما والألف للاطلاق والتقدير ومنه جملة والذى ركب مع مزج والمزج الخلط و (ذا) اشارة الى المركب تركيب مزج فى محل رفع على الابتداء و (ان) حرف شرط و (بغير) متعلق بتمّ و (ويه) بكسر الهاء مضاف اليه و (تم) بفتح التاء المثناة فوق فعل ماض من التمام بمعنى الكمال فى موضع جزم على أنه فعل الشرط وجملة (أعربا) بالبناء للمفعول يحتمل أن تكون جواب الشرط والشرط وجوابه خبر ذا ويحتمل أن تكون هى الخبر وجواب الشرط محذوف على عادته فى هذا النظم وعلى التقديرين حذف مصدر أعرب النوعى والتقدير على الثانى وهذا الذى ركب تركيب مزج أعرب إعراب مالاينصرف إن تمّ بغير ويه فأعرب وعلى الأول وهذا إن تم بغير ويه أعرب إعراب مالاينصرف (وشاع) فعل ماض و (فى الأعلام) متعلق بشاع و (ذو) فاعل شاع و (الاضافة) مضاف اليه و (كعبد) خبر لمبتدأ محذوف و (شمس) مضاف اليه مجرور بالكسرة قال الزركشى فى شرح المنهاج [فائدة] قيل يقرأ عبد شمس بفتح آخره فانه لاينصرف للعلمية والتأنيث حكاه فى العباب عن الفارسى ويتحصل من جهة العربية فى ضبطها ثلاثة أوجه فتح دال عبد وسين شمس على التركيب والثانى كسر الدال وفتح السين والثالث كسر دال عبد وصرف شمس انتهى وهذا الثالث هو المراد هنا (وأبى) معطوف على عبد و (قحافة) مضاف اليه وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث * (ووضعوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (لبعض) متعلق بوضعوا

(والثانى أن تقع تالية للمفعول الأول فى باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ) فجملة يقرأ من الفعل وفاعله المستتر فيه فى موضع نصب على أنها المفعول الثانى لظن (و) الثالث أن تقع (تالية للمفعول الثانى فى باب أعلم نحو أعلمت زيدا عمرا أبوه قائم) فجملة أبوه قائم فى موضع نصب على أنها المفعول الثالث وإنما لم تقع تالية للمفعول الأول من باب أعلم لأن مفعوله الثانى مبتدأ فى الأصل والمبتدأ لايكون جملة (و) الرابع أن يقع (معلقا عنها العامل) والتعليق إبطال العمل لفظا وإبقاؤه محلا لمجىء ماله صدر الكلام سواء كان من باب علم أو من غيره فالأول (نحو: لنعلم أىّ الحزبين أحصى) فأىّ الحزبين مبتدأ ومضاف اليه وأحصى خبره وهو فعل ماض لا اسم تفضيل على الأصح وجملة المبتدأ وخبره

و (الأجناس) مضاف اليه و (علم) مفعول وضعوا وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة و (كعلم) فى موضع الحال من علم و (الأشخاص) مضاف اليه و (لفظا) منصوب بنزع الخافض على حذف حال والتقدير فى اللفظ خاصة (وهو) مبتدأ يرجع الى علم الأجناس وجملة (عم) خبر هو ويجوز أن يكون عم اسم تفضيل والأصل أعم حذفت الهمزة تخفيفا للضرورة * (من ذاك) خبر مقدم والإشارة إلى الموضوع من علم الجنس و (أمّ) مبتدأ مؤخر و (عريط) بكسر العين وفتح الياء آخر الحروف مضاف اليه و (للعقرب) فى موضع الحال من الضمير فى الخبر المتقدم والتقدير أم عريط من ذاك حال كونها علما للعقرب (وهكذا ثعالة) مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير كما مر قبله و (للثعلب) متعلق بحال محذوفة والتقدير وثعالة هكذا استقر علما موضوعا للثعلب (ومثله برة) مبتدأ وخبر أيضا على التقديم والتأخير وبرة ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث وكذا ثعالة إلا أنه نوّن للضرورة و (للمبرة) متعلق بحال محذوفة والتاء لتأنيث الحقيقة والتقدير وبرة مثله حال كونها علما موضوعا للمبرة و (كذا) خبر مقدم و (فجار) مبتدأ مؤخر وهو مبنى على الكسر تشبيها بنزال معدول عن فجرة و (علم) مبتدأ محذوف الخبر و (للفجرة) بسكون الجيم بمعنى الفجور متعلق بالخبر المحذوف والتاء لتأنيث الحقيقة لا للوحدة ويحتمل أن يكون فجار مبتدأ أول وعلم مبتدأ ثان وسوغ الابتداء به تعلق الفجرة به وكذا خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط بينهما احتواء جملة الخبر على اسم بمعنى المبتدأ والتقدير على الأول فجار كذا علم موضوع للفجرة وعلى الثانى فجار علم للفجرة كذا .

﴿ اسم الإشـــارة ﴾

* (بذا لمفرد)متعلقان بأشر و (مذكر) نعت لمفرد و (أشر) فعل أمر وفاعل و (بذى) متعلق باقتصر (وذه تى تا) معطوفات على ذى باسقاط العاطف من الأخيرين و (على الأنثى) متعلق باقتصر وحذف نعتها استغناء بنعت المذكر كما حذف متعلق اقتصر و (اقتصر) فعل أمر وفاعله مستتر فيه وتقدير البيت وأشر بذا لمفرد مذكر واقتصر بذى وذه وتى وتا على الأنثى المفردة دون المفرد المذكر والمثنى والمجموع * (وذان) مبتدأ و (تان) معطوف عليه باسقاط العاطف و (للمثنى) متعلق خبر المبتدأ وما عطف عليه على تقدير حال محذوف و (المرتفع) نعت للمثنى (وفى سواه) متعلق باذكر وجر سوى لأنها عنده متصرفة وهو خلاف ماذهب اليه سيبويه و (ذين) بفتح الذال مفعول اذكر مقدم عليه و (تين) معطوف على ذين باسقاط العاطف و (اذكر) فعل أمر وفاعل و (تطع) مضارع أطاع مجزوم فى جواب الطلب ومفعوله محذوف وتقدير البيت وذان وتان مشار بهما للمثنى المرتفع مطلقا وفى سواه اذكر ذين وتين تطع النحاة أو العرب * (وبأولى) متعلق بأشر و (أشر) بفتح الهمزة أمر من أشار و (لجمع) متعلق بأشر أيضا و (مطلقا) حال من جمع (والمد أولى) مبتدأ وخبر ومتعلق اسم التفضيل محذوف تقديره أولى من القصر (ولدى) بالدال المهملة بمعنى عند متعلق بانطقا و (البعد) مضاف اليه و (انطقا) فعل أمر مسند الى المفرد المخاطب والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة * (بالكاف) متعلق بانطقا قاله الهوارى وفى قول المكودى انطق فى البعد بالكاف مايوافقه من غير تصريح منه بذلك وقال الشاطبى متعلق باسم فاعل محذوف حال من معمول انطقا المحذوف لدلالة الكلام عليه والباء فى بالكاف باء الملابسة ، والتقدير ولدى البعد انطقا بما تقدم من الأدوات ملتبسة بالكاف ، فان قلت هل تقع الحال من المحذوف ، فالجواب نعم اذا كان فى حكم المنطوق به كهذا الموضع نحو قولك الذى لقيت راكبا زيد أى لقيته فالحال من الضمير المحذوف

فى موضع نصب سادة مسد مفعولى نعلم ، والثانى نحو (فلينظر أيها أزكى) اسم تفضيل لأنه من الثلاثى (طعاما) فأيها مبتدأ ومضاف اليه وأزكى خبره وطعاما تمييز وجملة المبتدأ وخبره فى موضع نصب سادة مسد مفعولى ينظر المقيد بالجار . قال المصنف فى المغنى لأنه يقال نظرت فيه ولكنه هنا علق بالاستفهام عن الوصول فى اللفظ الى المفعول وهو من حيث المعنى طالب له على معنى ذلك الحرف وزعم ابن عصفور أنه لايعلق فعل غير علم وظن حتى يتضمن معناهما وعلى هذا فتكون هذه الجملة سادة مسد مفعولين انتهى . والنظر الفكرفى حالة المنظور فيه (والرابعة) من الجمل التى لها محل الجملة (المضاف اليها ومحلها الجر) فعلية كانت أو اسمية فالأولى (نحو) قوله تعالى ((هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم)) فجملة ينفع الصادقين صدقهم

وهذا

وهذا ظاهر فلو جعلت بالكاف متعلقا بانطق لم يكن فى الكلام مايدل على المعنى المراد منزلا على الأحكام اللفظية وأوهم معنى غير صحيح كما مر اهـ والذى مر قبل ذلك أنه قال وظاهر اللفظ هنا يقتضى أمرا غير مقصود وهو أنك إذا أردت الإشارة الى البعيد اقتصرت على الكاف وحدها أومع اللام وهذا غير صحيح اهـ و (حرفا) حال عارضة من الكاف وهذا مذهب سيبويه والبصريين وأصلها عندهم الاسمية كما ذكره ابن جنى إلا أنها جرد عنها معنى الاسمية وأتى بها لمعنى الخطاب كما جردت الضمائر عن معنى الاسمية حين جعلت فصولا قاله الشاطبى و (دون لام أو معه) حالان من الكاف أيضا قاله المكودى (واللام) مبتدأ و (إن) حرف شرط و(قدمت) فعل شرط و (ها) بالقصر لاغير مفعول قدمت والمضاف إليه محذوف تقديره هاالتنبيه و (ممتنعة) خبر المبتدأ وجواب الشرط محذوف لدلالة ماتقدم عليه لأن الخبر مقدم على الشرط فى التقدير والتقدير واللام ممتنعة إن قدمت ها فهى ممتنعة قاله المكودى ، ويحتمل أن يكون ممتنعة خبرا لمبتدامحذوف على تقدير الفاء تقديره فهى ممتنعة والجملة جواب الشرط على حد قوله تعالى « وإن مسه الشر فيئوس » أى فهو يئوس وجملة الشرط وجوابه خبر المبتدا وهذا أولى لسلامته من فصل المبتدا من خبره بجملةالشرط وجوابه * (وبهنا) متعلق بأشر و (أو) هنا للتخيير و (ههنا) معطوف على هنا و (أشر) فعل أمر وفاعلو (الى * دان) بالدال المهملة بمعنى القريب متعلق بأشر وحذفت الياء من الخط تبعا للفظ واكتفى بالكسرة و (المكان) مضاف اليه من باب جرد قطيفة والأصل الى المكان الدانى فقدم الصفة على الموصوف وحذف الألف واللام من الصفة ليتمكن من الإضافة ثم أضاف الصفة الى موصوفها للضرورة (وبه) متعلق بصلا و (الكاف) مفعول صلا مقدم عليه و (صلا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفا * و (فى البعد) متعلق بصلاوالتقدير وصل الكاف بهنا وههنا فى البعد و (أو)حرف تخيير هنا و (بثم) بفتح الثاء المثلثة متعلق بفه و (فه) بضم الفاء وسكون الهاء أمر من فاه يفوه إذا نطق و (أو) هنا للتخيير و (هنا) بفتح الهاء وتشديد النون معطوف على ثم و (أو بهنالك) بضم الهاء وتخفيف النون متعلق بانطقن و (انطقن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (أو) هنا للتخييرو (هنا) بكسر الهاء وتشديد النون معطوف على هنالك .

﴿ الموصول ﴾

* (موصول) مبتدأ أول و (الاسماء) بنقل حركة الهمزة الثانية الى اللام قبلها للوزن مضاف اليه (الذى) قال المكودى والشاطبى مبتدأ ثان حذف خبره تقديره منه والجملة خبر الأول و (الأنثى) قال الشاطبى مبتدأ أيضا حذف خبره والجملة معطوفة بحرف عطف محذوف للضرورة أى ومنه الأنثى و (التى) بدل من الأنثى وجعل التى أنثى لما كانت دالة على الأنثى أو يكون الأنثى التى مبتدأ وخبرا معطوفة على الأولى والألف واللام فى الأنثى مثلها فى قوله تعالى « فان الجنة هى المأوى » كأنه قال وأنثاه أى الذى التى انتهى ، ووقع فى شرح المكودى الذى وقفت عليه مانصه والأنثى مبتدأ والتى خبره والتقدير والأنثى منه أى من الموصول ويجوز أن تكون أل فى الأنثى عوضا عن الضمير والتقدير وأنثاه أى أنثى الذى التى انتهى والتحرير مع الأول فليتأمل (واليا) بالقصر للضرورة مفعول مقدم بتثبت و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الأكثرين وقيل بشرطه و (ما) زائدة و (ثنيا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل الألف فيه وهى ضمير يرجع الى الذى والتى ، والجملة عند الأكثرين فى محل جر باضافة إذا إليها وعند الباقين القائلين بأن إذا منصوبة بشرطها

فى محل جر بإضافة يوم إليها والثانية نحو قوله تعالى («يوم هم بارزون») فجملة هم بارزون من المبتدأ والخبر فى محل جر بإضافة يوم إليها والدليل على أن يوم فيهما مضاف عدم تنوينه (و) كذا (كل جملة وقعت بعد إذ) الدالة على الماضى (أو إذا) الدالة على المستقبل (أو حيث) الدالة على المكان (أو لما الوجودية) الدالة على وجود شىء لوجود غيره (عند من قال باسميتها) وهو أبو بكر ابن السراج وتبعه أبو على الفارسى وتبعهما أبو الفتح ابن جنى وتبعهم جماعة زعموا أنها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى إذا واستحسنه المصنف فى المغنى (أو بينما أو بينا) بزيادة الميم فى الأولى وحذفها فى الثانية (فهى) أى الجملة الواقعة بعد هذه المذكورات (فى موضع خفض بإضافتهن) أى إضافة هذه المذكورات (إليها) مثال إذ قوله

مستأنفة غير مضافة إذ لايعمل المضاف إليه فى المضاف و (لا) ناهية (تثبت) بضم التاء المثناة من فوق مضارع أثبت مجزوم بلا الناهية وكسر آخره للوزن وهو دليل الجواب وجواب إذا محذوف والتقدير والياء إذا ماثنيتهما فلاتثبتها وإنما لم يجعل لاتثبت جواب الشرط على إسقاط الفاء للضرورة لتقدم معموله على أداة الشرط والجواب لايتقدم فمعموله أولى فيلزم اجتماع ضرورتين حذف الفاء وتقديم معمول الجواب على أداة الشرط وقد أمكن غيره فلا حاجة الى ارتكابه * (بل) للانتقال هنا لاللاضراب و (ما) موصول اسمى فى محل نصب بفعل محذوف على المختار من باب الاشتغال وجملة (تليه) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما فلا محل لها وجملة (أوله العلامة) من فعل الأمر وفاعله المستترفيه ومفعوله الأول والثانى لامحل لها لأنها مفسرة (والنون) مبتدأ و (إن) حرف شرط و (تشدد) بضم التاء الفوقانية وسكون الشين المعجمة وكسر الدال الأولى مبنى للفاعل وبفتحها مبنى للمفعول مجزوم بإن على أنه فعل الشرط و (فلا) الفاء رابطة لجواب الشرط مجردة عن معنى العطف إذ لايعطف الجواب على الشرط ولانافية للجنس و (ملامه) اسم لامبنى معها على الفتح وسكونه عارض لأجل الوقف وخبرها محذوف تقديره فلا ملامة عليك وجملة لامع اسمها وخبرها فى موضع جزم جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه فى محل رفع خبر المبتدا والرابط بينهما على تقدير البناء للفاعل محذوف تقديره والنون إن تشددها فلا ملامة وعلى تقدير البناء للمفعول ضمير مستتر فى تشدد مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود الى النون والأول أنسب بما قبله والثانى أنسب بما بعده * (والنون) مبتدأ و (من ذين وتين) فى موضع الحال من مرفوع شددا و (شددا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستترفيه يعود الى النون والألف للاطلاق و (أيضا) مفعول مطلق مصدر آض بالمد إذا عاد وجملة شددا ومعمولاه فى موضع رفع خبر المبتدأ (وتعويض) مبتدأ وسوغ الابتداء به مافيه من معنى الحصر لأن المعنى ماقصد بذاك إلاتعويض فهو من باب شىء جاء بك أى ماجاء بك إلاشىء و (بذاك) متعلق بقصدا ونعته محذوف وجملة (قصدا) بالبناء للمفعول ونائب الفاعل المستترفيه العائد على التعويض فى موضع رفع خبر المبتدأ والألف للاطلاق، وتقدير البيت والنون شدد أيضا حال كونه كائنا من ذين وتين وتعويض قصد بذاك التشديد * (جمع) مبتدأ و (الذى) مضاف إليه و (الألى) بضم الهمزة وفتح اللام بعدها خبره و (الذين) معطوف على الألى باسقاط العاطف وهو يكتب بلام واحدة فرقا بينه وبين اللذين فى التثنية ولم يعكس لأن المثنى سابق على الجمع فبقى على أصله من اجتماع اللامين و (مطلقا) حال من الذين (وبعضهم) مبتدأ والمضاف إليه ضمير يعود الى العرب و (بالواو) متعلق بنطقا و (رفعا) مفعول لأجله وقيل منصوب بنزع الخافض أو على الحال وكلاهما مما لاينقاس وجملة (نطقا) خبر بعضهم والألف فيه للاطلاق * (باللات) بكسر التاء متعلق بجمع والباء فيه بمعنى على (واللاء) بكسر الهمزة معطوف على اللات والياء محذوفة فيهما و (التى) مبتدأ وجملة (قد جمعا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والرابط بينهما الضمير المستتر فى جمعا النائب عن الفاعل والألف فيه للاطلاق (واللاء) مبتدأ و (كالذين) متعلق بحال محذوفة من فاعل وقع و (نزرا) حال أخرى من فاعل وقع وجملة (وقعا) خبر اللاء والألف فيه للاطلاق وتقدير البيت التى قد جمع على اللات واللاء، واللاء وقع نزرا مشابها للذين * (ومن) بفتح الميم مبتدأ (وماوأل) معطوفان على من و (تساوى) فعل مضارع فاعله مستتر فيه يعود الى المبتدأ وماعطف عليه و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بتساوى و (ذكر) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود الى ما والفعل ومرفوعه صلة ما وجملة تساوى وما بعدها فى موضع رفع خبر المبتدأ

تعالى «واذكروا إذ أنتم قليل ـ وإذ كنتم قليلا» فتضاف للجملتين كما مثلنا، ومثال إذا، وتختص بالجملة الفعلية على الأصح قوله تعالى «إذا جاء نصر الله» ومثال حيث جلست حيث جلس زيد أوحيث زيدجالس فتضاف للجملتين كما مثلنا وإضافتها الى الجملة الفعلية أكثر ومثال لما قولك لما جاء زيد جاء عمرو وتختص بالفعل الماضى ومثال بينما أو بينا قولك بينما أو بينا زيد قائم أو يقوم زيد والصحيح أن ما كافة لبين عن الإضافة فلا محل للجملة بعدها من الإعراب وأصل بينا بينما فحذفت الميم (والجملة الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم) وهو إن الشرطية وأخواتها (ومحلها الجزم إذا كانت) الجملة الجوابية (مقرونة بالفاء) سواء كانت اسمية أوفعلية خبرية أم إنشائية (أو) كانت مقرونة (بإذا الفجائية) ولاتكون إلااسمية والأداة

وما

وما عطف عليه (وهكذا) فى محل نصب على الحالية من مرفوع شهر و (ذو) مبتدأ و (عند) متعلق بشهر و (طيء) مضاف اليه وجملة (شهر) بالبناء للمفعول فى موضع رفع خبر ذو والتقدير وذو شهر عند طيء هكذا أى مشابها لمن وما وأل * (وكالتى) خبر مقدم و (أيضا) مفعول مطلق و (لديهم) متعلق بما تعلق به الخبر السابق يظهر عند التقدير و (ذات) بالبناء على الضم مبتدأ مؤخر (وموضع) منصوب على الظرفية بأتى و (اللاتى) مضاف اليه و (أتى) فعل ماض و (ذوات) بالبناء على الضم فاعل أتى ومتعلق أتى محذوف لدلالة ماقبله عليه، وتقدير البيت وذات أيضا مستعملة لديهم كالتى وأتى ذوات موضع اللاتى لديهم * (ومثل) خبر مقدم و (ما) مضاف اليه والمبهم المضاف لمبنى يجوز فيه الاعراب والبناء على الفتح و (ذا) مبتدأ مؤخر و (بعد) متعلق بحال محذوفة و (ما) مضاف اليه و (استفهام) مجرور باضافة ما اليه اضافة بيان على حد شجر أراك و (أو من) بفتح الميم معطوف على ما وحذف المضاف اليه لدلالة ماقبله عليه و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط و (لم تلغ) جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف الألف والفعل مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى ذا والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى موضع جر باضافة إذا اليها وجواب إذا محذوف و (فى الكلام) متعلق بتلغ وتقدير البيت وذا مثل ما حالة كونها واقعة بعد ما استفهام أو من استفهام اذا لم تلغ فى الكلام فهى مثل ما . (وكلها) مبتدأ والمضاف اليه ضمير يعود الى الموصولات الاسمية و (يلزم) فعل مضارع و (بعده) متعلق بيلزم و (صلة) فاعل يلزم وجملة يلزم وما بعدها خبر كلها والرابط بين المبتدأ وخبره الهاء من بعده و (على ضمير) متعلق بمشتملة و (لائق) نعت لضمير ومتعلقه محذوف و (مشتملة) نعت صلة وتقدير الكلام وكل الموصولات الاسمية يلزم بعده صلة مشتملة على ضمير لائق بالموصول * (وجملة) خبر مقدم و (أوشبهها) معطوف على جملة و (الذى) مبتدأ مؤخر و (وصل) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى كلها والجملة صلة الذى والعائد اليها الهاء من به و (به) متعلق بوصل ، والتقدير والذى وصل به كل الموصولات جملة أو شبهها وقيل جملة مبتدأ وسوّغ ذلك عطف أو شبهها عليه والذى خبر ووصل لا ضمير فيه بل نائب الفاعل الضمير المجرور بالباء والجملة صلة الذى و (كمن) مجرور الكاف محذوف كما مر ومن بفتح الميم اسم موصول فى موضع رفع بالابتداء و (عندى) صلة من و (الذى) خبر من و (ابنه) مبتدأ و (كفل) بالبناء للمفعول خبره والجملة صلة الذى وعائدها الهاء من ابنه والتقدير وذلك كقولك الذى عندى الذى ابنه كفل * (وصفة) خبر مقدم و (صريحة) نعت صفة و (صلة) مبتدأ مؤخر و (أل) مضاف اليه والتقدير وصلة أل صفة صريحة (وكونها) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة والضمير المضاف اليه اسمه عائد الى أل وخبره محذوف و (بمعرب) متعلق بخبر الكون المحذوف و (الأفعال) مضاف اليه وجملة (قلّ) بفتح القاف فى موضع رفع خبر المبتدأ والتقدير وكون أل توصل بمعرب الأفعال قليل وقال المكودى وكونها مبتدأ وبمعرب الأفعال متعلق به وقلّ خبر المبتدأ والظاهر أن كونها مصدر لكان التامة، وتقدير البيت وصلة أل صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل انتهى * (أىّ) مبتدأ و (كما) خبره (وأعربت) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى أى و (ما) ظرفية مصدرية و (لم تضف) بالبناء للمفعول جازم ومجزوم (وصدر) مبتدأ و (وصلها) مضاف اليه و (ضمير) خبر المبتدأ وجملة (انحذف) نعت ضمير وجملة المبتدأ والخبر فى موضع نصب على الحال من ضمير تضف والواو الداخلة عليها تسمى واو الحال وواو الابتداء (وبعضهم) مبتدأ ومضاف اليه وجملة (أعرب) خبره ومفعول أعرب محذوف تقديره وبعض العرب أعرب أيا و (مطلقا) حال من المفعول المحذوف لأنه فى قوة المذكور

إن خاصة، فالأولى المقرونة بالفاء (نحو) قوله تعالى («من يضلل الله فلا هادى الله ويذرهم») فجملة لاهادى له من لا واسمها وخبرها فى محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو من (ولهذا) أى ولأجل أنها فى محل جزم (قرئ بجزم يذر) بالياء (عطفا على محل الجملة) فيذرهم مجزوم على قراءة حمزة والكسائى معطوف على محل جملة فلا هادى له (و) الثانية المقرونة باذا الفجائية (نحو) قوله تعالى («وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون») فجملة هم يقنطون فى محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو إن . والفجأة البغتة ، وتقييد الشرط بالجازم احترازعن الشرط غير الجازم كإذا ولو ولولا (فأما) إذا كان جملة الجواب فعلها ماض خال عن الفاء (نحو إن قام زيد قام عمرو فمحل

نحو قولك الفرس ركبت مسرجا أصله ركبته (وفى * ذا) متعلق بيقتفى وذا إشارة الى حذف صدر الصلة و (الحذف) عطف بيان على ذا وقيل نعت له و (أيا) مفعول مقدم بيقتفى و (غير) مبتدأ و (أى) مضاف اليه وجملة (يقتفى) فى موضع رفع خبر المبتدأ ، والتقدير وغير أىّ من الموصولات يقتفى أيا فى ذا الحذف فقدم معمول الخبر على المبتدأ مع أن الخبر نفسه فى هـذا التركيب لايجوز تقديمه على المبتدأ لكونه فعلا مسند إلى ضمير المبتدأ وإذا لم يتقدم العامل فلا يتقدم معموله ومثل هذا مخصوص بالضرورة * و (ان) حرف شرط و (يستطل) بالبناء للمفعول فعل الشرط مجزوم بان و (وصل) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بيستطل وجواب الشرط محذوف للضرورة أيضا لأن شرط حذف الجواب أن يكون الشرط ماضيا وهو هنا مضارع ودعوى حذف الجواب أولى من قول الشاطبى أتى بالمضارع مصاحبا لأداة الشرط والجواب مقدم وهو غير جائز إلا فى الشعر كقوله * فلم أرقه ان ينج منها * اه لأنه ربما يوهم أن الشرط اذا كان ماضيا جاز تقديم الجواب فى الشعر وهو لايجوز مطلقا ثم فيه مع هذا ارتكاب ضرورة أخرى وهى حذف الفاء من الجواب فارتكاب ضرورة أولى من ارتكاب ضرورتين (وان لم يستطل) شرط وجملة (فالحذف نزر) من المبتدأ والخبر جواب الشرط فى محل جزم (وأبوا) فعل ماض وفاعله ضمير يرجع الى العرب و (أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى و (يختزل) مضارع مبنى للمجهول منصوب بأن وفيه ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل ويختزل صلة أن تسبك معه بمصدر منصوب على المفعولية بأبوا والتقدير وأبوا اختزاله أى اقتطاعه كما فى الصحاح أو حذفه كما فى المحكم * (إن) بكسر الهمزة حرف شرط و (صلح) بضم اللام وفتحها فعل الشرط فى محل جزم و (الباقى) فاعل صلح و (لوصل) متعلق بصلح و (مكمل) اسم فاعل من أكمل نعت لوصل وجواب الشرط محذوف جوازا لوجود شرطيه وهما دلالة ماتقدم عليه ومضىّ فعل الشرط (والحذف) مبتدأ و (عندهم) متعلق بكثير أو بالحذف أو بمنجلى قاله المكودى و (كثير) خبر المبتدأ و (منجلى) نعت كثير وقيل خبر بعد خبر * و (فى عائد) متعلق بالحذف أو بكثير أو بمنجلى قال المكودى أيضا وفيه بحث لأنه على تقدير أن يكون عندهم متعلقا بمنجلى يلزم الفصل بينه وبينه بكثير وهو أجنبى من منجلى ، وعلى تقدير أن يكون فى عائد متعلقا بالحذف وعندهم متعلقا بغيره يلزم الفصل بين المصدر ومعموله وهو لايعمل مفصولا من معموله ، وعلى تقدير أن يكون فى عائد متعلقا بكثير يلزم الفصل أيضا بينه وبينه بمنجلى وهو أجنبى من كثير و (متصل) نعت لعائد و (ان) حرف شرط و (انتصب) فعل الشرط و (بفعل) متعلق بانتصب و (أو وصف) معطوف على فعل وجواب الشرط محذوف جوازا لدلالة ماقبله عليه ومضىّ الشرط و (كمن) مجرور الكاف قول محذوف وبقى مقوله ودخلت الكاف على مقول القول ومن بفتح الميم اسم موصول فى محل رفع على الابتداء وجملة (نرجو) صلة من والعائد اليها ضمير منصوب محذوف وجملة (يهب) خبر من ومن وخبرها مقول القول والتقدير كقولك الذى نرجوه يهب * و (كذاك) خبر مقدم وهو اشارة الى حذف الضمير المنصوب و (حذف) مبتدأ مؤخر و (ما) موصول اسمى مضاف اليه وهى جارية على موصوف محذوف و (بوصف) متعلق بخفضا ونعته محذوف للعلم به من شرط نصبه وجملة (خفضا) بالبناء المفعول صلة ما والعائد اليها الضمير المستتر فى خفضا النائب عن الفاعل والألف فيه للاطلاق والتقدير حذف العائد الذى خفض بوصف كائن بمعنى الحال أو الاستقبال كذلك و (كأنت) الكاف جارة لقول محذوف وأنت مبتدأ

الجزم) فى الجواب (محكوم به للفعل وحده) وهو قام (لا للجملة بأسرها) وهى قام وفاعله (وكذا) أى وكالقول فى فعل الجواب (القول فى فعل الشرط) أى أن الجزم محكوم به للفعل وحده لا للجملة بأسرها لأن أداة الشرط إنما تعمل فى شيئين لفظا أو محلا فلما عملت فى محل الفعلين لم يبق لها تسلط على محل الجملة بأسرها (ولهذا تقول اذا عطفت عليه) أى على فعل الشرط الماضى فعلا (مضارعا) وتأخر عنهما معمول (وأعملت) الفعل (الأول) وهو الماضى فى المتنازع فيه نحو (إن قام ويقعدا أخواك قام عمرو فتجزم) المضارع (المعطوف) على الماضى (قبل أن تكمل الجملة) بفاعلها وهو أخواك فلولا أن الجزم محكوم به للفعل وحده لزم العطف على الجملة قبل إتمامها وهو ممتنع ﴿ تنبيه ﴾ وهو لغة الإيقاظ يقال نبهت تنبيها أى أيقظت إيقاظا

و (قاض)

و (قاض) خبره والجملة مقول القول المحذوف و (بعد) متعلق بمحذوف نعت لما قبله و (أمر) مضاف اليه على تقدير مضاف بينهما و (من قضى) متعلق بمحذوف ويحتمل أن يكون قضى مصدرا مقصورا للضرورة ويحتمل أن يكون فعلا ماضيا على تقدير حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه والتقدير كقولك أنت قاض الواقع بعد فعل أمر مشتق من قضاء على تقدير المصدرية أو من مادة قضى على تقدير الفعلية * و (كذا) خبر مقدم و (الذى) مبتدأ مؤخر على حذف مضاف وهو جار على منعوت مقدر و (جر) بضم الجيم فعل ماض مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل وهو ومرفوعه صلة الذى والعائد إلى الموصول مرفوعه المستتر فيه و (بما) متعلق بجرّ قبله وما موصول اسمى جارية على موصوف محذوف و (الموصول) بالنصب مفعول مقدم بجرّ و (جر) بفتح الجيم مبنى للفاعل وفاعله مستتر فيه والتقدير حذف العائد الذى جر بالحرف الذى جر الموصول كذلك فى الجواز ، قال المكودى وفى بعض النسخ * كذا الذى جر بما الموصول جر * برفع الموصول وضم الجيم من جر بعده فالموصول على هذا مبتدأ وجر فى موضع رفع خبره والضمير المستتر فى جر عائد على الموصول والضمير العائد على ما محذوف والتقدير كذا الذى جر بما جر الموصول به اهـ و (كمر) خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول بين الكاف ومدخولها والتقدير وذلك كقولك مر ، ومر بضم الميم أمر من مرّ بمعنى جاوز ويجوز فى رائه الحركات الثلاث و (بالذى) متعلق بمر وجملة (مررت) بفتح التاء وضمها صلة الذى والعائد محذوف تقديره به وجملة (فهو برّ) مبتدأ وخبر جواب لشرط مقدر ولذلك اقترنت بالفاء يقال رجل برّ أى صادق وقوم بررة وبار أيضا وقوم أبرار .

﴿ المعرف بأداة التعريف ﴾

* (أل) مبتدأ و (حرف) خبره و (تعريف) مضاف إليه (أو) حرف عطف و (اللام) معطوف على أل و (فقط) الفاء لتزيين اللفظ وقيل للدلالة على شرط مقدر وقط على الأول اسم بمعنى حسب وعلى الثانى بمعنى انته والتقدير عليه إذا عرفت ذلك فانته (فنمط) مبتدأ وسوغ ذلك إعادته بلفظ المعرفة و (عرّفت) شرط حذفت أداته ضرورة ومفعوله محذوف و (قل) فعل أمر جواب الشرط حذفت الفاء منه للضرورة والشرط وجوابه خبر المبتدأ والتقدير فنمط إذا عرفته فقل فيه النمط على معنى إذا أردت تعريفه فقل على حد قوله تعالى «فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله» أى إذا أردت قراءته فاستعذ هذا حاصل كلام الشاطبى وقال ابن خطيب المنصورية نمطا منصوب بفعل يفسره قل فيه على تضمينه معنى اذكر والتقدير اذكر نمطا قل فيه النمط والرفع مرجوح اذا كان المفسر أمرا ولا يصح أن يكون ناصبه عرفت لأنه فى محل الصفة والصفة لا تعمل فى الموصوف اهـ وفى جعل عرفت صفة لنمط إشكال قال الشاطبى لأنه فى معنى فنمط معرف قل فيه النمط ونمط المعرف لاتدخل عليه أل لأن تعريفه ان كان معرفا بالإضافة فلا تدخل عليه أل وكذلك إن كان علما وان كان معرفا بها فلا تدخل عليه مرة أخرى وأطال فيه فليراجع منه وقال المكودى نمط مبتدأ وعرفت فى موضع الصفة لنمط وحذف الضمير والتقدير عرفته وقل فيه النمط خبر المبتدأ وتصحيح المعنى فيه أنه على حذف الارادة والتقدير فنمط ان أردت تعريفه قل فيه النمط و (فيه النمط) مفعول لقل على تضمينه معنى اذكر انتهى ، وانما ضمنه معنى اذكر لأن القول لاينصب المفرد إلا إذا كان فيه معنى الجملة كقلت قصيدة وشعرا وليس النمط كذلك والنمط ضرب من البسط

واصطلاحا عنوان البحث الآتى بحيث يعلم من البحث السابق إجمالا (إذا قلت إن قام زيد أقوم) بالرفع (ما محل جملة أقوم ؟ فالجواب) عن هذا السؤال مختلف فيه قيل إن أقوم ليس هو الجواب وإنما (هو دليل الجواب) وهو مؤخر من تقديم والجواب محذوف والأصل أقوم إن قام زيد أقم وهو مذهب سيبويه (وقيل هو) أى أقوم نفس الجواب (على إضمار الفاء) والمبتدأ والتقدير فأنا أقوم وهو مذهب الكوفيين، وقيل : أقوم هو الجواب وليس على إضمار الفاء ولا على نية التقديم ، وانما لم يجزم لفظه لأن الأداة لما لم تعمل فى لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قربه فلا تعمل فى الجواب مع بعده (فعلى) القول (الأول) وهو أنه دليل الجواب (لا محل له لأنه مستأنف) ولفظه مرفوع لتجرده من الناصب والجازم (وعلى) القول

والنمط أيضا الجماعة من الناس أمرهم واحد وفى الحديث «خيرهذه الأمة النمط الأوسط» وقال أبو عبيدة هو الطريق يقال الزم هذا النمط قال والنمط أيضا الضرب من الضروب والنوع من الأنواع فى المتاع والعلم وغيرذلك قاله الشاطبى * (وقد) حرف تقليل هنا و (تزاد) مضارع زاد مبنى للمفعول والأصل تزيد بضم أوله وفتح ماقبل آخره نقلت حركة الياء إلى ماقبلها ثم قلبت الياء ألفا لتحركها فى الأصل وانفتاح ماقبلها بعد النقل ونائب الفاعـل ضمير مستتر فى الفعل عائد على مطلق أل خالية عن معنى التعريف و (لازما) نعت لمصدر محذوف أى زيدا لازما وزيدا مصـدر زاد الشئ زيدا وزيادة ، وفى شرح القطر لابن هشام وليس مما ينوب عن المصدر صفته نحو «فكلا منها رغدا» خلافا للمعربين زعموا أن الأصل أكلا رغدا وأنه حـذف الموصوف ونابت عنه صفته فانتصب انتصابه ومذهب سيبويه أن ذلك إنمـا هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير فكلا حال كون الأكل رغدا انتهى فعلى هذا يكون لازما حالا من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير وقد تزاد حال كون الزيد لازما أى الزيادة لازمة و (كاللات) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كاللات (والآن والذين ثم اللاتى) معطوفات على اللات * (ولاضطرار) متعلق بتزاد على أنه مفعول لأجله والجر هنا واجب عند من شرط كونه قلبيا وجائز عند غيره و (كبنات) خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول كما مر و (الأوبر) مضاف اليـه و (كذا) خـبر مقدم مبتدؤه قول محذوف وبقى مقوله (وطبت) فعل وفاعل و (النفس) تمييز و (يا) حرف نداء و (قيس) علم مفرد مبنى على الضم و (السرى) نعت قيس ونعت المنادى المفرد إذا كان مقرونا بأل يجوز فيـه الرفع نظرا للفظ المنادى والنصب مراعاة لمحـله وجملة وطبت مع مابعدها محكية بالقول المحذوف الذى ذكرنا أنه مبتدأ تقدم خـبره وجملة المبتدأ وخبره معطوفة بإسقاط العاطف على ماقبلها والتقدير وذلك كقولك بنات الأوبر وكذا قول الشاعر * وطبت النفس ياقيس عن عمرو * فأتى بالواو فى طبت لقصد الحـكاية وحذف عن عمرو وعوض مكانه السرى ليتم له الوزن ، والسرى : الشريف ، يقال رجل سرى من قوم سراة بفتح السين المهملة * (وبعض) مبتدأ و (الاعلام) بنقل حركة الهمزة إلى ماقبلها مضاف اليه و (عليه) متعلق بدخلا وجملة (دخلا) من الفعل والفاعل العائد على أل خبر المبتدأ والرابط بين المبتدأ وخبره الهـاء من عليه والألف للاطلاق ، وذكر ضـمير أل هنا نظرا إلى اللفظ وأنثه فى تزاد نظرا إلى الكلمة ويقاس عليه أمثاله و (للمح) متعلق بدخلا و (ما) مضاف إليه وهى موصول اسمى جارية على موصوف مقدر و (قد) حرف تحقيق و (كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى بعض و (عنه) متعلق بنقلا و (نقلا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر يعود إلى بعض أيضا والألف فيه للاطلاق والجملة من الفعل ومرفوعه خبر كان ، وكان ومعمولاها صلة ما وعائدها ضمير عنه وتقدير البيت وبعض الأعلام دخل عليه أل للمح الأصل الذى قد كان ذلك البعض نقل عنه * (كالفضل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالفضل (والحرث والنعمان) معطوفان على الفضل و (فذكر) مبتدأ و (ذا) مضاف إليه على حذف موصوف (وحذفه) معطوف على ذكر و (سيان) تثنية سىّ بكسر السين وتشديد الياء بمعنى مثـل استغنوا بتثنيته عن تثنية سواء وهو خبر المبتدأ وماعطف عليـه وحذف المستوى فيه للعلم به والتقدير فذكر أل هنا وحذفه سيان فى التعريف وعدمه * (وقد) للتقليل هنا و (يصير) مضارع صار الناقصة المفتقرة إلى الاسم والخبر و (علما) خـبرها مقدم على اسمها و (بالغلبة) متعلق بيصير و (مضاف) بالرفع اسم يصير (أو مصحوب) معطوف على مضاف و (أل)

(الثانى) وهو أن يكون على إضمار الفاء (محله) مع المبتدأ (الجزم ، ويظهر أثر ذلك) الاختـلاف (فى التابع) فتقول على الأول ان قام زيد أقـوم ويقعد أخـوك بالرفع ، وعلى الثانى ويقعد أخوك بالجزم .

﴿ الجملة السادسة التابعة لمفرد كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها ﴾ فان كان منعوتها مرفوعا (فهى فى موضـع رفع) كالواقعة (فى نحو) قوله تعالى («من قبل أن يأتى يوم لابيع فيه») فجملة لابيع فيـه من اسم لا وخبرها فى محل رفع لأنها نعت ليوم (و) إن كان منعوتها منصـوبا فهى (فى موضع نصب) كالواقعة (فى نحو) قـوله تعالى («واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله») فجملة ترجعون فى موضع نصب على أنها نعت ليوم (و) إن كان منعوتها مجـرورا فهى (فى موضع جر) كالواقعة (فى نحـو) قوله تعالى

مضاف اليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه و (كالعقبه) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالعقبة * (وحذف) مفعول مقدم بأوجب و (أل) مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف الفاعل و (ذى) اسم إشارة فى محل جر نعت لأل التى للغلبة و (إن) حرف شرط و (تناد) فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف الياء و (أوتضف) مجزوم بالعطف على تناد ومفعولهما محذوف و (أوجب) فعل أمر وفاعله مستتر والجملة جواب الشرط على حذف الفاء للضرورة والتقدير إن تناد مصحوب أل أوتضفه فأوجب حذف أل فقدم معمول الجواب على الشرط للضرورة (وفى غيرهما) متعلق بتنحذف وللضاف اليه ضمير يعود إلى النداء أوالإضافة المفهومين من تناد أوتضف على حدّ قوله تعالى «وإن تشكروا يرضه لكم» أى يرض الشكر لكم و (قد) حرف تقليل هنا و (تنحذف) مضارع انحذف مطاوع حذف المتعدى إلى واحد وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى أل ، والتقدير وفى غير النداء والإضافة قد تنحذف أل

﴿ الابتداء ﴾

* (مبتدأ) خبر مقدم (زيد) مبتدأ مؤخر (وعاذر) مبتدأ و (خبر) خبره و (إن) حرف شرط و (قلت) بفتح التاء فعل الشرط و (زيد عاذر) مبتدأ وخبر مقول قلت و (من) بفتح الميم اسم موصول فى محل نصب على المفعولية بعاذر وجملة (اعتذر) صلة من وجواب الشرط محذوف جوازا لكون الشرط فعلا ماضيا ودلالة ماتقدم عليه ولوقدم الجملة الشرطية على الجملة الاسمية وقرن مبتدأ بأل والفاء وقال :

إن قلت زيد عاذر من اعتذر فالمبتدا زيد وعاذر خبر لكان أولى * (وأول) مبتدأ وسوّغ الابتداء به كونه قرينا للثانى المعرف بأل و (مبتدأ) خبره (والثانى * فاعل) مبتدأ وخبر أيضا وجملة (اغنى) فى موضع النعت لفاعل ومعمول أغنى محذوف تقديره أغنى عن الخبر و (فى) حرف جر مجروره قول محذوف و (أسار) الهمزة للاستفهام وسار مبتدأ أصله سارى حذفت الضمة لاستثقالها ثم الياء لالتقاء الساكنين وقدر الاعراب على الياء المحذوفة للاستثقال و (ذان) اسم إشارة لمذكرين فاعل سار استغنى به عن الخبر وجملة المبتدأ وفاعله مقولة لذلك القول المحذوف المجرور بفى والتقدير فى قولك أسار هذان * (وقس) فعل أمر وفاعل ومتعلقه محذوف والتقدير وقس على المبتدأ الذى له خبر والذى له فاعل أغنى عن الخبر ماأشبههما (وكاستفهام) خبر مقدم و (النفى) مبتدأ مؤخر (وقد) حرف تقليل هنا و (يجوز) فعل مضارع و (نحو) فاعله مضاف إلى قول محذوف و (فائز) مبتدأ و (أولو) فاعل فائز أغنى عن الخبر و (الرشد) بفتح الراء والشين مضاف اليه والجملة محكية بالقول المحذوف والتقدير وقد يجوز نحو قولك فائز أولو الرشد * (والثان) بحذف الياء والاستغناء بالكسرة مبتدأ و (مبتدا) خبره (وذا) اسم إشارة فى موضع رفع على الابتداء و (الوصف) بالرفع عطف بيان لذا وقيل نعت له و (خبر) خبرذا و (إن) حرف شرط و (فى سوى) بكسر السين متعلق باستقر و (الإفراد) بكسر الهمزة مضاف اليه و (طبقا) بالنصب حال من فاعل استقر قاله المكودى والشاطبى أيضا وتقدم أن مثله لاينقاس والأولى أن يعرب تمييزا محولا عن الفاعل مقدما على عامله المتصرف وبالرفع كما فى بعض النسخ فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وعلى التقديرين متعلقه محذوف و (استقر) فعل الشرط وفاعله مستتر فيه يعود إلى الوصف وجواب الشرط محذوف جوازا لوجود الشرطين معا وهما مضى الشرط ودلالة ماتقدم عليه والتقدير على النصب على الحال

١ «ليوم لا ريب فيه» فجملة لاريب فيه فى موضع جر لأنها نعت ليوم . (والجملة السابعة) الجملة (التابعة لجملة لها محل من الإعراب) وذلك فى بابى النسق والبدل ، فالأول (نحو زيد قام أبوه وقعد أخوه فجملة قام أبوه فى موضع رفع لأنها خبر المبتدأ وكذا) جملة (قعد أخوه) فى موضع رفع أيضا (لأنها معطوفة عليها) أى على جملة قام أبوه التى هى خبر زيد (ولو قدرت العطف) لجملة قعد أخوه (على) مجموع الجملة (الاسمية) وهى زيد قام أبوه (لم يكن للمعطوفة) وهى قعد أخوه (محل) لأنها معطوفة على جملة مستأنفة (ولو قدرت الواو) فى قعد أخوه (واو الحال) لا واو العطف ولا واو الاستئناف (كانت الجملة) الداخلة عليها واو الحال (فى موضع نصب) على الحال من أبوه (وكانت قد فيها مضمرة) لتقرّب الماضى من الحال

ان استقر الوصف في سوى الإفراد طبقا أي مطابقا لمرفوعه وعلى التمييز ان استقر طبقه أي مطابقته لمرفوعه في سوى الإفراد والتقدير على الرفع إن استقر طبق أي تطابق بين الوصف ومرفوعه (ورفعوا) فعل وفاعل والضمير للنحاة و (مبتدأ) مفعول رفعوا و (بالابتدا) متعلق برفعوا والباء للاستعانة أو الضمير للعرب و (كذاك) قال المكودي متعلق بالاستقرار الذي تعلقت به الباء في قوله بالمبتدأ و (رفع خبر) مبتدأ ومضاف اليه و (بالمبتدا) خبره اه . وفيه تقديم معمول الخبر على المبتدأ والأولى أن يكون كذاك خبرا مقدما ورفع مبتدأ مؤخرا وخبره مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف الفاعل وبالمبتدأ متعلق برفع والتقدير رفعهم الخبر بالمبتدأ ثابت عنهم كثبوت رفعهم المبتدأ بالابتداء * (والخبر) مبتدأ و (الجزء) خبره وتوقف الفائدة على مابعده لايمنع من جعله خبرا كتوقف الخبر على بعض متعلقاته و (المتم) نعت الجزء و (الفائدة) مضاف اليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ومتعلقه محذوف تقديره المتم الفائدة مع مبتدأ غير وصف و (كالله بر) مبتدأ وخبر مقولان لقول محذوف مجرور بالكاف (والأيادي شاهدة) مبتدأ وخبر جملة معطوفة على الجملة الأولى ، والبرّ المحسن ، والأيادي : النعم وهو جمع أيد وأيد جمع يد فهو جمع الجمع قاله المكودي * (ومفردا) حال من فاعل يأتي الأول و (يأتي) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى الخبر (ويأتي) معطوف على يأتي السابق و (جمله) حال من فاعل يأتي الثاني و (حاوية) نعت جملة و (معنى) مفعول حاوية و (الذي) مضاف اليه وهو نعت لمحذوف و (سيقت) بالبناء للمفعول صلة الذي ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى الجملة و (له) متعلق بسيقت والعائد إلى الموصول الهاء من له وتقدير البيت ويأتي الخبر مفردا ويأتي جملة حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له * (وان) حرف شرط و (تكن) فعل الشرط مجزوم بإن واسم تكن مستتر فيها يعود إلى الجملة الواقعة خبرا و (إياه) خبر تكن والإتيان بالضمير منفصلا يخالف مختاره المتقدم في قوله واتصالا أختار و (معنى) منصوب بنزع الخافض و (اكتفى) بفتح الفاء في محل جزم على أنه جواب الشرط وفاعل اكتفى ضمير مستتر يعود إلى المبتدأ و (بها) متعلق باكتفى والضمير للجملة والتقدير وان تكن جملة الخبر نفس المبتدأ في المعنى اكتفى المبتدأ بها ولا يحتاج إلى رابط و (كنطق) الكاف جارة لقول محذوف ونطق مبتدأ أول و (الله) مبتدأ ثان و (حسبي) خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر الأول وحسبي بمعنى كافي لا اسم فعل بمعنى يكفيني لتأثره بالمبتدأ وأسماء الأفعال لا تدخل عليها العوامل اللفظية بالاتفاق قاله في التوضيح في باب الإضافة (وكفى) فعل ماض وفاعله مستتر فيه والأكثر في فاعل كفى أن يجر بالباء الزائدة نحو قوله تعالى « كفى بالله شهيدا » فعلى هذا حذفت كحذفها في قوله :

* كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا * فاتصل الضمير واستتر في الفعل وحذف التمييز للعلم به كحذفه في قوله تعالى «إن يكن منكم عشرون صابرون» وجملة نطق إلى آخر البيت مقولة لمدخول الكاف المقدر وذلك المقدر خبر لمبتدأ محذوف والأصل وذلك كقولك نطق الله حسبي ، وكفى به حسيبا * (والمفرد) مبتدأ و (الجامد) نعت له و (فارغ) خبر المبتدأ (وإن) حرف شرط و (يشتق) بالبناء للمفعول فعل الشرط ونائب الفاعل مستتر فيه عائد إلى المفرد من حيث هو مفرد لا بقيد الجمود قاله المكودي تبعا للمرادي وقال الشاطبي وهذا لا يصح لأن سيبويه وغيره من الأئمة قد نصوا على أن الصفة مع الموصوف بمنزلة الاسم الواحد ثم قال فقول من يقول من المتأخرين إن الضمير يجوز عوده على الموصوف دون صفته خطأ وإنما يسأل عن كل علم أربابه ثم قال بعد أوراق ويمكن إزالة الإشكال بأن يجعل الجامد مبتدأ ثانيا وفارغ خبره

ويكون تقدير الكلام زيد قام أبوه والحال أنه قد قعد أخوه (وإذا قلت قال زيد عبد الله منطلق وعمرو مقيم فليس من هذا) الباب الذي هو من عطف جمل على جمل لها محل حتى تكون جملة عمرو مقيم محلها نصب بالعطف على جملة عبدالله منطلق المحكية بالقول (بل الذي محله النصب على المفعولية بقال مجموع الجملتين) المعطوفة والمعطوف عليها (لأن المجموع) المركب من الجملتين المذكورتين (هو المقول) للقول (فكل منهما) أي من الجملتين المتعاطفتين (جزء المقول) المركب من الجملتين (لا) أنه على انفراده (مقول) حتى يكون أحدهما معطوفا على الآخر والثاني البدل نحو قوله :

أقول له ارحل لاتقيمنّ عندنا
وإلا فكن في السرّ والجهر مسلما

والجملة خبر المفرد والمراد به الجنس والعائد عليه محذوف تقديره والمفرد الجامد منـه فارغ والمشتق منه ذو ضمير مستكن اهـ (فهو) مبتدأ و (ذو) بمعنى صاحب خبره (ضمير) مضاف إليه و (مستكن) بمعنى مستتر نعت وجملة المبتدأ والخبر فى موضع جزم جواب الشرط ولذلك قرنت بالفاء * (وأبرزنه) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (مطلقا) حال من الهاء فى أبرزنه العائدة الى الضمير و (حيث) ظرف مكان متعلق بأبرزنه و (تلا) فعل ماض وفاعله ضمير مستترفيه يعود الى الخبر و (ما) موصول اسمى جار على موصوف محذوف ومحلها نصب على المفعولية بتلا و (ليس) فعل ماض و (معناه) اسم ليس والمضاف إليه ضمير يعود الى ماعاد إليـه فاعل تلا و (له) متعلق بمحصلا وضمير له يعود الى المبتدا الموصوف بالموصول و (محصلا) خبر ليس ومرفوعه ضمير مستترفيه وجملة ليس ومعمولها صلة ما والرابط بينهما الضمير فى له ، وتقدير البيت وأبرز الضمير العائد من الخبر مطلقا حيث تلا الخبر المبتدأ الذى ليس معنى الخبر محصلا له أى لذلك المبتدأ وقال المكودى الضمير فى معناه عائد على ما وتقدم أنها واقعة على المبتدأ وهو رابط بين الصلة والموصول ثم قال فى التقدير إذا تلا الخبر مبتدأ ليس معنى ذلك الخبر محصلا لذلك المبتدأ اهـ وبين الكلامين ماترى * (وأخبروا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (بظرف) متعلق بأخبروا و (أو بحرف جرّ) معطوف على بظرف على تقدير حذف الواو مع معطوفها والتقدير وأخبروا بحرف جر ومجروره و (ناوين) منصوب على الحال من فاعل أخبروا وفاعله مستترفيه و (معنى) مفعول ناوين و (كائن) مضاف اليه و (أو استقر) معطوف على كائن * (ولا) نافية (يكون) مضارع كان الناقصة و (اسم) اسمها و (زمان) مضاف اليه و (خبرا) خبرها و (عن جثة) متعلق بخبرا (وإن) حرف شرط و (يفد) فعل الشرط وهو مضارع أفاد وأصله يفيد حذفت الضمة للجازم والياء لالتقاء الساكنين و (فأخبرا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفا وفاعله مستترفيه والجملة جواب الشرط * (ولا) نافية و (يجوز) فعل مضارع و (الابتدا) فاعل يجوز مقصور للضرورة و (بالنكره) متعلق بالابتداء و (ما) ظرفية مصدرية و (لم) حرف نفى وجزم و (تفد) فعل مضارع مجزوم بلم والتقدير مدة عدم إفادتها و (كعند) الكاف جارة لقول محذوف وعند خبر مقدم و (زيد) مضاف اليه و (نمره) بفتح النون وكسر الميم اسم كساء مبتدأ مؤخر والمبتدأ والخبر مقولان لذلك القول المحذوف وذلك القول ومفعوله خبر لمبتدأ محذوف كما تقدم والتقدير وذلك كقولك عند زيد نمرة * (وهل) حرف استفهام لطلب التصديق و (فتى) مبتدأ وسوغ الابتداء به تقدم الاستفهام عليه و (فيكم) خبر المبتدأ و (فما) الفاء عاطفة وما نافية و (خلّ) بكسر الخاء مبتدأ و (لنا) خبره (ورجل) مبتدأ و (من الكرام) نعته و (عندنا) خبر المبتدا * (ورغبة) مبتدأ وهو مصدر رغب وسوغ الابتداء به عمله فى المجرور بعده و (فى الخير) متعلق به و (خير) خبر المبتدأ (وعمل) مبتدأ و (بر) بكسر الباء مضاف اليه وجملة (يزين) بفتح الياء من الفعل والفاعل خبر المبتدأ (وليقس) فعل مضارع مبنى للمفعول مجزوم بلام الأمر وحقها الكسر إذا خلت عن العطف بالواو والفاء وثم ومعه يجوز تسكينها كما هنا و (ما) موصول اسمى فى موضع رفع بالنيابة عن الفاعل ليقس و (لم) حرف نفى وجزم و (يقل) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستترفيه وهو ومرفوعه صلة ما * (والأصل) مبتدأ و (فى الأخبار) متعلق بالأصل و (أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى و (تؤخرا) فعل مضارع منصوب بأن والألف للاطلاق وأن ومنصوبها فى محل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ والتقدير والأصل فى الأخبار تأخيرها (وجوّزوا) فعل ماض

فجملة لاتقيمن فى موضع نصب على البدلية من ارحل وشرطه أن تكون الجملة الثانية أوفى بتأدية المعنى المراد من الأولى كما هنا فان دلالة الثانيـة على ما أراده من إظهار الكراهة لإقامتـه أولى لأنها تدل عليه بالمطابقة والأولى تدل عليه بالالتزام

﴿المسألة الثالثة﴾

من المسائل الأربع من الباب الأول (فى) بيان (الجمل التى لامحل لها) من الإعراب (وهى أيضا) مصدر آض بالمد إذا عاد (سبع) إحـداها (الجملة الابتدائية) أى الواقعـة فى ابتـداء الكلام اسمية كانت أو فعليـة وتسمى المستأنفة أيضا، وهى نوعان: أحدهما المفتتح بها النطق (نحو) قوله تعالى («إنا أعطيناك الكوثر») و الثانية (المنقطعة عما قبلها نحو) قوله تعالى («إن العزة لله جميعا») الواقعة (بعد: «ولا يحزنك قولهم») فجملة إن العزة لله جميعا مستأنفة لامحل لها من الإعراب

وفاعله ضمير يعود الى العرب و (التقديم) مفعول جوزوا و (إذ) هنا للتعليل وهل هى حرف أوظرف قولان و (لا) نافية للجنس و (ضررا) اسم لامبنى معها على الفتح والألف للاطلاق وخبرها محذوف تقديره إذ لاضرر فيه * (فامنعه) فعل أمر وفاعل ومفعول والضمير البارز يرجع الى تقديم الخبر على المبتدأ و (حين) متعلق بامنعه و (يستوى الجزآن) جملة من فعل وفاعل فى موضع خفض بإضافة حين إليها و (عرفا ونكرا) تميزان محولان عن الفاعل والأصل حين يستوى عرف الجزأين ونكرهما لامنصوبان باسقاط الخافض خلافا للمكودى ولامصدران فى موضع الحال خلافا للهوارى والشاطبى لما تقدم من أن حذف الجار ووقوع المصدر حالا موقوفان على النقل و (عادمى) حال من فاعل يستوى و (بيان) مضاف اليه * (كذا) المتعلق بامنعه وقال المكودى والعامل فى كذا محذوف تقديره ويمتنع و (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط و (ما) زائدة و (الفعل) مرفوع بفعل محذوف على شريطة التفسير يفسره مابعده على حد «إذا السماء انشقت» لأن الأصح فى إذا اختصاصها بالجمل الفعلية وليس من باب الاشتغال خلافا للمكودى لأن كان لاتعمل فى اسم لها متقدم عليها ومالايعمل فيما قبله كما فى باب الاشتغال لايفسر عاملا ، و (كان) فعل ماض ناقص واسمها مستترفيها يعود الى الفعل و (الخبرا) خبر كان والألف للاطلاق وفى هذا التركيب حذف لدليل وحذف لغير دليل وقلب أما الأول فهو حذف جواب إذا لدلالة الكلام عليه وأما الثانى فحذف نعت الفعل وأما الثالث فلأنّ المحدث عنه الخبر فكان حقه أن يقول : * كذا إذا ما الخبر كان الفعلا * وهو خاص بالشعر وأصل التركيب كذا إذاما كان الخبر الفعل المسند الى ضمير المبتدأ المفرد فامنع تقديمه على المبتدأ و (أو) حرف عطف و (قصد) فعل ماض مبنى للمفعول و (استعماله) نائب الفاعل بقصد والمضاف إليه ضمير يعود الى الخبر والجملة معطوفة على مدخول إذا و (منحصرا) ينبغى أن يضبط بفتح الصاد اسم مفعول حذفت صلته والتقدير منحصرا فيه ليخفّ الاعتراض وهو حال من الهاء فى استعماله وسوغ مجىء الحال من المضاف اليه كون المضاف عاملا فى الحال على حد قوله تعالى «إليه مرجعكم جميعا» وهو أحد مسوغات مجىء الحال من المضاف إليه*(أو) حرف عطف و(كان) فعل ماض واسمها مستترفيها يعود الى الخبر و (مسندا) خبر كان و(لذى) بكسر اللام متعلق بمسندا وذى بمعنى صاحب نعت لمحذوف و (لام) مضاف إليه باعتبار ماقبله ومضاف أيضا باعتبار مابعده و (ابتدا) مضاف اليه لاغير (أولازم) بالجر عطف على ذى على تقدير موصوف و (الصدر) مضاف اليه وجملة أوكان الى آخرها معطوفة أيضا على مدخول إذا فهى فى موضع جر بإضافة إذا إليها و (كمن) بفتح الميم مبتدأ و (لى) خبره و (منجدا) حال من الضمير المستتر فى الخبر وجملة المبتدأ وخبره مقولة لقول محذوف مجرور بالكاف والكاف ومجرورها فى موضع الخبر لمبتدأ محذوف وتقدير البيت أوكان الخبر مسندالمبتدأ صاحب لام ابتداء أو مسند المبتدا لازم الصدر وذلك كقولك من لى منجدا * (ونحو) مبتدأ مضاف الى قول محذوف و (عندى) خبر مقدم و (درهم) مبتدأ مؤخر (ولى وطر) مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير والجملتان مقولتان لذلك المحذوف و (ملتزم) بفتح الزاى اسم مفعول يحتمل أن يكون خبر نحو ، و (فيه) متعلق بملتزم و (تقدم) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بملتزم و (الخبر) مضاف اليه ويحتمل أن يكون ملتزم خبرا مقدما وتقدم الخبر مبتدأ مؤخر والجملة خبر نحو والرابط بينهما الضمير المجرور بفى وتقدير البيت على هذا ونحو قولك عندى درهم ولى وطر تقدم الخبر ملتزم فيه . لايقال يلزم على هذا أن يتقدم معمول المصدر عليه لأن

(وليست محكية بالقول) حتى يكون لها محل وإنما المحكى بالقول محذوف تقديره إنه مجنون أوشاعر أو نحو ذلك وإنما لم تجعل محكية بالقول (لفساد المعنى) إذ لوقالوا : إن العزة لله جميعا لم يحزنه فينبغى للقارىء أن يقف على قولهم، ويبتدىء : إن العزة لله جميعا فان وصل وقصد بذلك تحريف المعنى أثم (ونحو «لايسمعون») الى الملأ الأعلى الواقعة (بعد : «وحفظا من كل شيطان مارد») خارج عن الطاعة، فجملة لا يسمعون لامحل لها لأنها مستأنفة استئنافا نحويا ، لا استئنافا بيانيا وهو ما كان جوابا لسؤال مقدر لأنه لوقيل لأىّ شىء تحفظه من الشياطين فأجيب بأنهم لايسمعون لم يستقم فتعين أن يكون كلاما منقطعا عما قبله (وليست) جملة لايسمعون (صفة) ثانية (للنكرة) وهو شيطان (ولا حالا منها) أى من النكرة (مقدرة) فى المستقبل

الأصح أن المبتدأ عامل فى الخبر . لأنا نقول إنما يمتنع تقدم معمول المصدر عليه إذا عمل فيه بالحمل على الفعل أمامن حيث كونه مبتدأ فلا اه * (كذا) متعلق بمحذوف دل عليه ماقبله أى كذا يلتزم تقدم الخبر و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه و (عاد) فعل ماض و (عليه) متعلق بعاد والضمير يعود إلى الخبر على تقدير مضاف و (مضمر) فاعل عاد و (مما) متعلق بعاد وما موصول اسمى جارية على موصوف مقدر و (به عنه) متعلقان بيخبر والهاء من به تعود الى الخبر ومن عنه تعود الى ما و (مبينا) بتخفيف الياء حال من الهاء فى به العائدة الى الخبر وفيه فصل بين الحال وصاحبها بأجنبى و (يخبر) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والجملة صلة والعائد عليها الضمير فى عنه وجملة عاد الى آخر البيت فى موضع جر بإضافة إذا إليها وجواب إذا محذوف وتقدير البيت كذا يلزم تقدم الخبر على المبتدأ إذا عاد على ملابس الخبر مضمر من المبتدأ الذى يخبر عنه بذلك الخبر حال كون الخبر مبينا أى مفسرا للضمير العائد اليه من المبتدأ قال الشاطبى ماحاصله وهذا القيد لابد منه حتى لوكان المفسر للضمير معمول الخبر نحو نافع عمرا علمه لايلزم تقديم الخبر وإنما يلزم تقديم المفسر فقط ويبقى الخبر على الجواز الأصلى فتقول عمرا علمه نافع اه والظاهر أن هذا القيد مستغنى عنه فان قول الناظم إذا عاد عليه أى على الخبر مضمر لايصدق على عوده الى معمول الخبر حتى يكون هذا القيد مخرجا بل هو موهم أنه مفسر للخبر نفسه كما يفيده مرجع الضمير وإنما هو مفسر لبعض متعلق الخبر على القول الصحيح فى الخبر إنه محذوف ولبعض الخبر على مقابله ولوتنزلنا وقلنا إن الخبر هو المجرور فقط أشكل بقول الشاعر :

* ولكن ملء عين حبيبها * فان المجرور ليس خبرا بل الجار اتفاقا مع أنه من أفراد القاعدة

*(كذا) متعلق بمحذوف كما مر و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الأكثرين وقيل بشرطه و (يستوجب) فعل مضارع فاعله مستترفيه يعود الى الخبر و (التصديرا) مفعول يستوجب والألف للاطلاق ووقوع المضارع بعدإذا الشرطية قليل بالنسبة الى الماضى ، وقد اجتمعا فى قول أبى ذؤاب :

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا تردّ الى قليل تقنع

و (كأين) مجرور الكاف قول محذوف كما مر وأين خبر مقدم و (من) بفتح الميم موصول اسمى فى محل رفع على أنه مبتدأ مؤخر و (علمته) فعل وفاعل والهاء مفعول أول و (نصيرا) مفعول ثان والجملة الفعلية صلة من العائد إليها الضمير فى علمته وجملة المبتدأ والخبر مقول لذلك المحذوف وذلك القول المجرور بالكاف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك أين من علمته نصيرا * (وخبر) مفعول مقدم بقدم و (المحصور) مضاف اليه وهو نعت لمحذوف ومتعلقه محذوف و (قدم) فعل أمر و (أبدا) منصوب على الظرفية بقدم والتقدير وقدم خبر المبتدأ المحصور فيه أبدا و (كما) مجرور الكاف محذوف كما مر ومانافية و (لنا) خبر مقدم و (إلا) حرف استثناء و (اتباع) مبتدأ مؤخر و (أحمدا) مضاف اليه مجرور بالفتحة لكونه غير منصرف للعلمية والوزن وألفه للاطلاق * و (حذف) مبتدأ و (ما) اسم موصول مضاف اليه وجملة (يعلم) بالبناء للمفعول صلة ما ومتعلقه محذوف و (جائز) خبر المبتدأ والتقدير وحذف الذى يعلم من مبتدأ وخبر جائز و (كما) الكاف حرف تشبيه وما مصدرية وجملة (تقول) صلتها ولاعائد عليها لكونها موصولا حرفيا وهى وصلتها مؤولان بمصدر مجرور بالكاف والكاف ومجرورها فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك و (زيد) مبتدأ محذوف الخبر للعلم به أى عندنا وهو وخبره مقول

(لوصفها) أى النكرة بمارد وهو علة لتسويغ مجىء الحال من النكرة وسيأتى أن الجملة الواقعة بعد نكرة موصوفة تحتمل الوصفية والحالية وإنما امتنع الوصف والحال هنا (لفساد المعنى) أما على تقدير الصفة فانه لامعنى للحفظ من شيطان لايسمع ، وأما على تقدير الحال المقدرة فلأن الذى يقدر معنى الحال هو صاحبها والشياطين لايقدرون عدم السماع ولايريدونه قاله المصنف فى المغنى (وتقول) فى استئناف الجملتين بالاصطلاحين (مالقيته مذ يومان فهذا التركيب) كلام (تضمن جملتين مستأنفتين) إحداهما جملة (فعلية مقدمة) وهى مالقيته وهى مستأنفة استئنافا نحويا (و) الثانية جملة اسمية (مؤخرة وهى) مذ يومان وهى مستأنفة استئنافا بيانيا لأنها (فى التقدير جواب سؤال مقدر) ناشىء عن الجملة

لذلك القول و (بعد) منصوب على الظرفية مضاف لقول محذوف منوىّ لفظه و (من) بفتح الميم
اسم استفهام فى موضع رفع على الابتدائية و (عندكما) خبر المبتدأ ومضاف اليه وجملة المبتدأ والخبر
مقولة لذلك القول المحذوف والتقدير وذلك كقولك زيد بعد قول السائل من عندكما * (وفى جواب)
متعلق بقل على حذف مضافين و (كيف) خبر مقدم وهو اسم استفهام يستفهم به عن الأحوال
و (زيد) مبتدأ مؤخر و (قل) فعل أمر و (دنف) بكسر النون خبر لمبتدأ محذوف وهو وخبره
مقولان لقل والتقدير قل هو دنف فى جواب قول السائل كيف زيد (فزيد) مبتدأ على حذف
مضاف و (استغنى) فعل ماض مبنى للمفعول حذف متعلقه و (عنه) فى موضع رفع على النيابة عن
الفاعل به على تقدير مضاف بين الجار والمجرور وجملة استغنى ومرفوعه فى موضع رفع خبر المبتدأ
و (إذ) للتعليل وهل هى حرف أو ظرف قولان و (عرف) ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستترفيه
يعود الى زيد على تقدير المضاف المذكور والتقدير فضمير زيد استغنى عن ذكره فى الجواب إذ عرف
من السؤال * (وبعد) قال المكودى متعلق بحذف أو بحتم وقصره الشاطبى على الثانى ويلزم عليهما
تقديم معمول المصدر عليه لكن قال التفتازانى بعد أن قال إن معمول المصدر لايتقدم عليه والحق
جواز ذلك فى الظروف لأنها مما تكفيه رائحة الفعل انتهى وفصل ابن هشام فى شرح بانت سعاد
فقال ماحاصله إن كان المصدر ينحل لأن والفعل امتنع مطلقا وإن كان لاينحل لأن والفعل جاز مطلقا
ثم قال وكثير من الناس يذهل عن هذا فيمنع تقديم معمول المصدر مطلقا انتهى و (لولا) مضاف
إليه و (غالبا) ظاهر حل المكودى والشاطبى أنه منصوب بنزع الخافض أما المكودى فقال وحذف
الخبر محتم بعد لولا فى غالب أمرها وأما الشاطبى فقال وقوله غالبا قيد فى الحذف الواجب يريد أن
حذف الخبر بعد لولا فى الغالب واجب أى فى غالب الكلام ومفهومه أنه فى النادر غير واجب فهو
إما جائز وإما ممتنع اهـ و (حذف) مبتدأ و (الخبر) مضاف اليه و (حتم) خبر والتقدير وحذف الخبر
متحتم بعد لولا فى غالب أمرها كما قاله المكودى أو فى غالب الكلام كما قاله الشاطبى (وفى نصّ)
متعلق باستقر وفى بمعنى مع و (يمين) مضاف اليه من إضافة الصفة الى موصوفها و (ذا) اسم إشارة
مبتدأ حذف تابعه وجملة (استقر) فى موضع رفع خبر المبتدأ وإظهار استقر هنا للضرورة كما فى قول
الشاعر * فأنت لدى بحبوحة الهون كائن * لكونه كونا مطلقا ، ويحتمل أن يراد بالاستقرار
هنا والكون فى الشاهد الثبوت وعدم التزلزل والانفكاك فيكون كونا خاصا فيجوز ذكره وحذفه
ونظيره ماقاله أبو البقاء وغيره فى قوله تعالى «فلما رآه مستقرا عنده» إن هذا الاستقرار هنا معناه
عدم التحرك لامطلق الوجود والحصول فهو كون خاص نقله عنه فى المغنى وقال إنه الصواب *(وبعد)
معطوف على موضع الجار والمجرور المتعلق باستقر و (واو) مضاف اليه وجملة (عينت) نعت لواو
و (مفهوم) مفعول عينت و (مع) مضاف إليه و (كمثل) الكاف زائدة ومثل خبر لمبتدا محذوف
وجارة لقول محذوف و (كل) مبتدأ و (صانع) مضاف اليه (وما) موصول معطوف على المبتدأ ويجوز
فى ما أن تكون موصولا اسميا وأن تكون موصولا حرفيا وعليهما فجملة (صنع) صلتها والعائد
محذوف على الأول دون الثانى والخبر محذوف وجوبا تقديره مقترنان وجملة المبتدأ والخبر مقولة لذلك
القول المحذوف والتقدير وذلك كمثل قولك كل صانع والذى صنعه أو وصنعته مقترنان * و (وقبل)
معطوف على بعد فهو متعلق باستقر أيضا و (حال) مضاف اليه و (لا) نافية و (يكون) مضارع كان
الناقصة واسمها ضمير مستترفيها يعود الى حال ، ويجوز فى الضمير العائد الى الحال التذكير والتأنيث
و (خبرا) خبر يكون و (عن الذى) متعلق بخبرا والذى نعت لمحذوف تقديره على المبتدأ الذى

المتقدمة (فكأنك لما قلت مالقيته قيل لك) على رأى من يجعل مذ مبتدأ (ماأمد ذلك فقلت) مجيبا له (أمده يومان) وعلى رأى من يجعلها خبرا مقدما فتقدير السؤال مابينك وبين لقائه وجوابه بينى وبينه يومان والأول قول المبرد وابن السراج والفارسى والثانى قول الأخفش والزجاج ونسب إلى سيبويه ، وأما على القول بأن يومان فاعل بفعل محذوف والتقدير مالقيته مذ مضى يومان أو أن يومان خبر لمبتدأ محذوف والتقدير مالقيته من الزمان الذى هو يومان فلا يتمشى لأن الكلام عليهما جملة واحدة وهذان القولان لطائفتين من الكوفيين (ومثلهما) أى مثل جملتى مالقيته مذ يومان فى كونهما كلاما متضمنا جملتين مستأنفتين بالاصطلاحين (قام القوم خلا زيدا و) قام القوم (حاشا عمرا ، و) قام القوم (عدا بكرا)

و (خبره) مبتدأ وجملة (قد أضمرا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره صلة الذى والرابط بينهما الضمير فى خبره وجملة يكون ومابعدها نعت لحال ، وتقدير المتعاطفات وهذا الحذف الواجب استقر مع نص يمين واستقر بعد واو عينت مفهوم مع واستقر قبل حال لايصح أن يكون ذلك الحال خبراعن المبتدأ الذى خبره قد أضمر * (كضربى) مجرور الكاف قول محذوف وضربى مبتدأ مضاف اليه من إضافة المصدر الى فاعله و (العبد) مفعوله وخبرالمبتدأ محذوف مضاف الى كان التامة وفاعلهامستتر فيها عائد على مفعول المصدر و (مسيئا) حال منه وجملة المبتدأ والخبر مقولة لذلك القول المحذوف وهو ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك ضربى العبد حاصل إذا كان أو إذ كان مسيئا (وأتم) اسم تفضيل من التمام مرفوع على الابتداء و (تبييني) مضاف اليه وهو مصدر مضاف الى فاعله و (الحق) مفعول تبييني وخبر أتم محذوف مضاف الى كان التامة وفاعلها مستتر فيها عائد الى الحق و (منوطا) بمعنى متعلقا حال من فاعل كان العائد إلى الحق و (بالحكم) بكسر الحاء وفتح الكاف متعلق بمنوطا * (وأخبروا) فعل ماض وفاعل والضمير للعرب و (باثنين) متعلق بأخبروا و (أو بأكثرا) معطوف على باثنين والألف للاطلاق و (عن واحد) متعلق أيضا بأخبروا و (كهم) مجرور الكاف محذوف كما مر وهم مبتدأ و (سراة) بفتح السين جمع سرى بكسر الراء وتشديد الياء بمعنى شريف خبر أول و (شعرا) جمع شاعر خبر ثان وجملة المبتدأ وخبره مقولة للقول المحذوف .

﴿ كان وأخواتها ﴾

بالرفع عطفا على موضع كان * (ترفع) فعل مضارع و (كان) فاعله و (المبتدأ) مفعوله و (اسما) حال من المفعول لاتمييز ومتعلقه محذوف (والخبر) بالنصب مفعول لفعل محذوف يفسره تنصبه وبالرفع مبتدأ والأرجح فى باب الاشتغال الأول لتقدم الجملة الفعلية على حد «والأنعام خلقها لكم» بعد «خلق الإنسان من نطفة» وجملة (تنصبه) من الفعل والفاعل والمفعول على الأول لامحل لها من الإعراب لأنها مفسرة وعلى الثانى محلها رفع لأنها خبر المبتدأ وعلى الوجهين حذف حال المشتغل عنه مع متعلقه لدلالة الحال المذكورة عليه والتقدير ترفع كان المبتدأ حال كونه اسما لها وتنصب الخبر حال كونه خبرا لها و (ككان) الكاف جارة لقول محذوف كما مر وكان فعل ماض و (سيدا) خبرها مقدم و (عمر) اسمها مؤخر * (ككان) خبر مقدم و (ظل) مبتدأ مؤخر و (بات أضحى أصبحا * أمسى وصار ليس زال برحا * فتئ وانفك) معطوفات على ظل باسقاط حرف العطف فيما عدا صار وانفك (وهذى) مبتدأ و (الأربعه) عطف بيان وقيل نعت لهذى و (لشبه) متعلق بمتبعة و(نفى) مضاف اليه و (أو لنفى) معطوف على لشبه نفى وفيه تقديم وتأخير و (متبعه) خبر المبتدأ والتقدير وهذه الأربعة متبعة لنفى أو لشبه نفى * (ومثل) خبر مقدم و (كان) مضاف اليه و (دام) مبتدأ مؤخر وهذا أولى من العكس و (مسبوقا) حال من دام و (بما) متعلق بمسبوقا و (كأعط) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير القول كامر وأعط فعل أمر متعد لاثنين و (ما) ظرفية مصدرية و(دمت) دام فعل ماض مفتوح العين فى الأصل نقل الى باب فعل بضم العين عند إرادة اتصال الضمير البارز به فصار دومت بضم الواو فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت منها الى ماقبلها بعد سلب حركة ماقبلها فالتقى ساكنان الواو والميم فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار دمت والتاء اسمها و (مصيبا) خبرها وهو اسم فاعل من أصاب بمعنى وجد محذوف متعلقه و (درهما) مفعول ثان بأعط ومفعوله الأول محذوف كحذفه من قوله تعالى «حتى يعطوا الجزية» والأصل حتى يعطوكم الجزية وفى الكلام تقديم

فكل من هذه الأمثلة الثلاثة كلام متضمن جملتين مستأنفتين إحداهما المشتملة على المستثنى منه وهى مستأنفة استئنافا نحويا والثانية المشتملة على المستثنى وهى مستأنفة استئنافا بيانيا لأنها فى التقدير جواب عن سؤال مقدر فانك لما قلت قام القوم قيل لك هل دخل زيد فيهم فقلت خلا زيدا وكذا الباقى (إلا أنهما) أى جملة المستثنى منه وجملة المستثنى فى الأمثلة الثلاثة (فعليتان) وهذا إنما يتمشى على القول بأن جملة المستثنى لامحل لها ، أما على القول بأنها فى موضع نصب على الحال فلا (ومن مثلها) بضم الثلثة جمع مثال أى ومن أمثلة الجملة المستأنفة الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية فى (قوله) وهو جرير :
فمازالت القتلى تمج دماءها ❊ بدجلة (حتى ماء دجلة أشكل)
أى أبيض يخالطه حمرة

وتأخير والأصل أعط المحتاج درهما مدة دوامك مصيبا له ، وقال الهواري درهما مفعول بمصيبا لأنه اسم فاعل ثم قال والتقدير مدة إصابتك درهما انتهى * (وغير) مبتدأ و (ماض) مضاف اليه و (مثله) بالنصب حال من فاعل عملا مقدم على عامله لأنه فعل متصرف وصح ذلك لأن إضافة مثل لاتفيد التعريف وهو على تقدير مضاف ، وقال المكودى مثله نعت لمصدر محذوف وهو أيضا على حذف مضاف بين مثل والهاء والتقدير قد عمل عملا مثل عمله اهـ وجملة (قد عملا) خبر غير والألف فيه للاطلاق والتقدير على الأول غير ماض قد عمل حال كونه مماثلا عمل الماضى و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط و (غير) اسم كان و (الماض) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مضاف اليه و (منه) متعلق باستعمل و (استعملا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى غير الماضى وهو ومرفوعه فى موضع نصب خبر لكان وجواب الشرط محذوف * (وفى جميعها) متعلق بتوسط مع أن معمول المصدر لايتقدم عليه إلا أن يقال بالاتساع فى الظروف والمجرورات وقد تقدم ، والأسلم أن يتعلق بأجز و (توسط) بضم السين المشددة مفعول مقدم بأجز و (الخبر) مضاف اليه و (أجز) بفتح الهمزة أمر من أجاز والتقدير وأجز توسط الخبر فى جميعها (وكل) مبتدأ والتنوين فيه عوض عن المضاف اليه و (سبقه) مفعول مقدم لحظر وهو مصدر مضاف إلى فاعله العائد إلى الخبر و (دام) مفعوله و (حظر) بالظاء المشالة بمعنى منع وفاعله مستتر فيه يعود إلى كل والجملة خبر كل والتقدير وكل النحاة أو العرب منع أن يسبق الخبر دام * (كذاك) خبر مقدم و (سبق) مبتدأ مؤخر و (خبر) بالتنوين مضاف اليه من إضافة المصدر إلى فاعله و (ما) مفعول بسبق و (النافيه) نعت لما والتقدير سبق الخبر ما النافية كذلك أى مثل سبقه دام فى المنع و (فجئ) أمر من جاء و (بها) متعلقة بجئ و (متلوة) حال من الهاء فى بها العائدة على ما و (لاتاليه) معطوفة على متلوة لاصفة لما قبلها لأن لا إذا دخلت على مفرد وهو صفة لسابق وجب تكرارها كقوله تعالى إنها بقرة لا فارض ولا بكر * (ومنع) مبتدأ و (سبق) مضاف اليه و (خبر) بالتنوين مجرور باضافة سبق اليه من إضافة المصدر إلى فاعله و (ليس) مفعول بسبق و (اصطفى) مبنى للمفعول ونائب فاعله مستتر فيه يعود إلى منع وهو ومرفوعه فى موضع رفع خبر المبتدأ (وذو) مبتدأ و (تمام) مضاف اليه و (ما) اسم موصول فى محل رفع خبر المبتدأ ويجوز العكس وهو أولى و (برفع) بمعنى مرفوع أو بذى رفع أو بعمل رفع متعلق بيكتفى وجملة (يكتفى) صلة ما والتقدير والذى يكتفى بمرفوع ذو تمام * (وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتدائية و (سواه) فى موضع الصلة لما والمضاف اليه يعود إلى ذو تمام و (ناقص) خبر المبتدأ (والنقص) مبتدأ و (فى * فتئ) قال المكودى متعلق بقفى أو بالنقص والأول أولى لأن عمل المصدر المحلى بأل ضعيف و (ليس زال) معطوفان على فتئ باسقاط حرف العطف و (دائما) حال من مرفوع قفى المستتر فيه العائد الى النقص و (قفى) بمعنى تبع مبنى للمفعول ومرفوعه مستتر فيه والجملة خبر النقص والتقدير والنقص قفى دائما فى فتئ وليس وزال * (ولا) نافية و (يلى) فعل مضارع منفى بلا و (العامل) مفعول مقدم على الفاعل و (معمول) فاعل يلى مؤخر و (الخبر) مضاف اليه و (إلا) حرف استثناء و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط و (ظرفا) حال من فاعل أتى و (أتى) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى معمول الخبر و (أو حرجرف) معطوف على ظرفا على حذف العاطف والمعطوف وجواب إذا محذوف والتقدير ولا يلى معمول الخبر العامل إلا إذا أتى المعمول ظرفا أو حرف جر

فماء دجلة مبتدأ ومضاف إليه وأشكل خبره وجملة المبتدأ وخبره مستأنفة هذا مذهب الجمهور (و) نقل (عن) أبى إسحق (الزجاج و) أبى محمد بن عبدالله بن جعفر (ابن درستويه أن الجملة) الواقعة (بعد حتى الابتدائية) وهى التى تبتدأ بعدها الجملة أى تستأنف (فى موضع جر بحتى وخالفهما الجمهور) فقالوا ليست حتى هذه حرف جر بدليلين أحدهما أنها لو كانت حرف جر لقيل حتى ماء بالجر والرواية بالرفع على الابتداء والخبر والعدول إلى العمل فى محل الجملة نوع من التعليق وهو غير مناسب (لأن حروف الجر لاتعلق) بفتح اللام (عن العمل) بدخولها على الجمل وإنما تدخل على المفردات أو مافى تأويلها (و) الثانى أن حتى (هذه ليست حرف جر لوجوب كسر همزة إن بعدها فى نحو

ومجروره فانه يليه * (ومضمر) مفعول مقدم بانو و (الشان) مضاف اليه و (اسما) حال من مضمر ومتعلقه محذوف و (انو) فعل أمر من نوى إذا قصد و (إن) حرف شرط و (وقع) فعل الشرط فى موضع جزم بإن و (موهم) بالرفع فاعل وقع لا بالنصب على الحال خلافا للهوارى و (ما) موصول اسمى أو حرفى أو نكرة موصوفة و (استبان) فعل ماض و (أنه) أن مصدرية للتوكيد والهاء اسمها وجملة (امتنع) خبرها والجملة التى بعد أن صلتها وأن وصلتها فاعل استبان على التأويل بالمصدر واستبان وما بعده صلة ما على احتمالى الموصولية معا فلا محل لها وعلى الثالث صفة ما محلها الجر وجواب الشرط محذوف، وتقدير البيت وانو مضمر الشان حال كونه اسما للعامل إن وقع موهم الذى استبان امتناعه أو استبانة امتناعه أو موهم شىء استبان امتناعه فانوه * (وقد) حرف تقليل و (تزاد) فعل مضارع مبنى للمفعول و (كان) نائب فاعل تزاد و (فى حشو) متعلق بتزاد أو فى موضع الحال من كان متعلق بمحذوف و (كما) بالكاف جارة لقول محذوف وما اسم تعجب فى موضع رفع على الابتداء وهى نكرة تامة عند سيبويه ، وسوغ الابتداء بها ما فيها من معنى التعجب و (كان) فعل ماض زائد بين ما التعجبية وفعل التعجب للدلالة على مجرد الزمان و (أصح) فعل ماض على الأصح فيه ضمير مستتر يعود إلى ما مرفوع على الفاعلية و (علم) مفعول به لأصح و (من) اسم موصول فى موضع جر باضافة علم اليه وجملة (تقدما) صلة من والألف للاطلاق وجملة أصح وما بعدها فى موضع رفع خبر ما التعجبية المرفوعة المحل على الابتداء * (ويحذفونها) فعل وفاعل ومفعول على تقدير حذف المعطوف مع عاطفه (ويبقون) فعل وفاعل و (الخبر) مفعول يبقون وأل خلف عن الضمير المضاف اليه والتقدير ويحذفون كان واسمها ويبقون خبرها (وبعد) متعلق باشتهر و (إن) بكسر الهمزة وسكون النون المخففة مضاف اليه (ولو) معطوف على إن ونعتهما محذوف (كثيرا) حال مبينة لامؤكدة من فاعل اشتهر أو نعت لمصدر محذوف (ذا) اسم إشارة فى محل رفع على أنه مبتدأ ونعته محذوف وجملة (اشتهر) خبره والتقدير هذا الحذف المذكور من كان واسمها اشتهر كثيرا بعد إن ولو الشرطيتين * (وبعد) متعلق بارتكب أو بتعويض وأيا ما كان فاللازم أحد الأمرين إما تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ ، أو تقديم معمول المصدر عليه وكلاهما مخصوص بالشعر و (أن) بفتح الهمزة وتخفيف النون الساكنة حرف مصدرى مضاف اليه وحذف صفتها للعلم بها و (تعويض) مبتدأ و (ما) مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله ونعتها محذوف و (عنها) متعلق بتعويض على تقدير حال من الضمير المجرور بعن العائد إلى كان و (ارتكب) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى موضع رفع خبر المبتدأ والتقدير وتعويض ما الزائدة عن كان وحدها ارتكب بعد أن المصدرية و (كمثل) الكاف زائدة ومثل خبر لمبتدأ محذوف مضاف لقول محذوف و (أما أنت) أصله أن كنت حذفت كان وحدها وبقى اسمها فانفصل وزيدت ما عوضا عن كان وأدغمت النون فى الميم لتقارب مخرجيهما و (برا) خبر كان المحذوفة (فاقترب) فعل أمر وفاعل وهذه الجملة مؤخرة من تقديم وأصل التركيب فاقترب لأن كنت برا فقدمت العلة على المعلول للاختصاص ثم حذفت لام العلة وكان للاختصار وزيدت ما عوضا عن كان للاختصار * (ومن مضارع) متعلق بتحذف و (لكان) نعت لمضارع قاله الشاطبى وقال المكودى متعلق بمضارع وعلى الأول متعلق بمحذوف و (منجزم) نعت لمضارع و (تحذف) مضارع مبنى للمفعول و (نون) نائب الفاعل بتحذف (وهو حذف) مبتدأ وخبر و (ما) نافية و (التزم) فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى حذف وجملة ما التزم نعت

قولك مرض زيد حتى إنهم لايرجونه) بكسر إنّ ولو كانت حرف جر لفتحت الهمزة وفاء بالقاعدة (و) هى أنه (إذا دخل) الحرف (الجار على أن فتحت همزتها نحو) قوله تعالى (ذلك بأن الله هو الحق) فلما لم تفتح الهمزة علمنا أنها ليست جارة ، وفى كل من هذين الدليلين نظر ، أما الأول فلأنهما لايسميان ذلك تعليقا وإنما يقولان الجملة بعد حتى فى محل جر على معنى أن تلك الجملة فى تأويل مفرد مجرور بها لا على معنى أن تلك الجملة باقية على جملتها غير مؤوّلة بالمفرد . لا يقال حقيقة التعليق أن يمنع من العمل لفظا ماله صدر الكلام وهو مفقود هنا . لأنا نقول ذاك فى أفعال القلوب ، وأما تعليق حروف الجر فبأن تدخل على غير مفرد أو ما فى تأويله أو تدخل على مفرد ولا تعمل فيه

الحذف والتقدير وهو حذف غير ملتزم .

﴿ فصل فى ما ولا ولات وإن المشبهات بليس ﴾

* (إعمال) مفعول مطلق مبين للنوع منصوب بأعملت و (ليس) مضاف اليه و (أعملت) فعل ماض مبنى للمفعول والتاء فيه علامة التأنيث و (ما) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بأعملت على الإسناد إلى اللفظ و (دون) فى موضع الحال أيضا من ما و (إن) بكسر الهمزة وتخفيف النون الساكنة مضاف إليه ونعتها محذوف و(مع) فى موضع الحال أيضا من ما و (بقا) بالقصر للضرورة مضاف اليه و (النفى) مجرور باضافة بقا إليه و (وترتيب) مجرور بالعطف على بقا و (زكن) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ترتيب وهو ومرفوعه فى موضع جر نعت لترتيب وزكن بالزاى بمعنى علم ، وتقدير البيت أعملت ما إعمال ليس حال كونها مفارقة إن الزائدة مصاحبة بقاء نفى وترتيب معلوم * (وسبق) بالنصب مفعول مقدم بأجاز و (حرف) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وحذف مفعوله و (جر) مجرور باضافة حرف إليه وحذف المعطوف مع عاطفه و (اوظرف) معطوف على حرف جر على تقدير حال محذوفة مستفادة من المثال و (كما) الكاف جارة لقول محذوف كما مر غير مرة وما نافية و (بى) جار ومجرور متعلق بمعنيا و (أنت) اسم ما و (معنيا) خبرها وهو اسم مفعول أصله معنويا اجتمعت فيه الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء وأبدلت الضمة كسرة و (أجاز العلما) بالقصر للضرورة فعل وفاعل وتقدير البيت أجاز العلماء سبق حرف جر ومجروره أو ظرف معمول ما حال كونهما متعلقين بخبر ما كقولك ما بى أنت معنيا والأصل ما أنت معنيا بى فقدم الجار والمجرور على الاسم والخبر جميعا وذلك جائز نثرا وشعرا وفصل بين سبق وعامله بالمثال وهو أجنبى منه ومثل ذلك مختص بالشعر * (ورفع) مفعول مقدم بالزم و (معطوف) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف الفاعل و (بلكن أو ببل) متعلقان بمعطوف و (من بعد) قال المكودى كذلك يعنى متعلق بمعطوف ويجوز أن يكون متعلقا بالزم أو برفع اهـ و (منصوب) مضاف اليه و (بما) متعلق بمنصوب على أنه نائب الفاعل و (الزم) بفتح الزاى أمر من لزم يلزم من باب علم يعلم و (حيث) متعلق بالزم و (حلّ) بفتح الحاء فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة فى موضع جر باضافة حيث إليها وتقدير البيت والزم رفعك معطوفا بلكن أو ببل من بعد منصوب بما حيث حل قال المكودى أى جاء * (وبعد) متعلق بجر و (ما) مضاف إليه (وليس) معطوف على ما و (جر) بفتح الجيم فعل ماض و (البا) بالقصر للضرورة فاعل جر ونعت الباء محذوف و (الخبر) مفعول جر وأل فى الخبر عوض عن المضاف إليه (وبعد) متعلق بيجر آخر البيت و (لا) مضاف إليه (ونفى) بالجر معطوف على لا و (كان) مضاف إليه من إضافة الصفة إلى موصوفها وإطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول و (قد) حرف تقليل هنا و (يجر) مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه قال المكودى عائد على الخبر المتقدم وهو غيره لأن الخبر المتقدم خبر ما أو ليس والضمير فى يجر عائد فى المعنى على خبر لا أو كان المنفية فلم يتحدا معنى . قلت هو مما يفسره لفظا لا معنى كقولهم عندى درهم ونصفه اهـ وتقدير البيت وجر الباء الزائدة بعد ما وليس خبرهما وقد يجر الخبر بالباء بعد لا وبعد كان المنفية * (فى النكرات) متعلق بأعملت و (أعملت) فعل ماض مبنى للمفعول و (كليس) فى موضع الحال من لا وقال المكودى فى موضع نصب نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الكاف ومدخولها اهـ و (لا) فى موضع رفع بالنيابة عن الفاعل لأعملت والتقدير على

وأما الثانى فلأن مدعاهما أنها عاملة فى المحل لا فى اللفظ ولذلك لم تفتح همزة إن بعدها . الجملة (الثانية) مما لا محل له (الواقعة صلة لاسم موصول نحو) قام أبوه من قولك (جاء الذى قام أبوه) فجملة قام أبوه لا محل لها لأنها صلة الموصول والموصول وحده له محل بحسب ما يقتضيه العامل بدليل ظهور الإعراب فى نفس الموصول نحو «لننزعن من كل شيعة أيهم أشد» فى قراءة النصب ونحو «ربنا أرنا اللذين أضلانا» وذهب أبو البقاء إلى أن المحل للموصول وصلته معا كما أن المحل للموصول الحرفى مع صلته وفرق الأول بأن الاسم يستقل بالعامل والحرف لا يستقل (أو) الواقعة صلة (لحرف) يؤول مع صلته بمصدر (نحو عجبت مما قمت) أى من قيامك (فما) موصول حرفى على الأصح (وقمت) صلته والموصول وصلته (فى موضع جر

الأول

الأول أعملت لا فى النكرات حال كونها مماثلة لليس فى عملها وعلى الثانى أعملت لا فى النكرات إعمالا كإعمال ليس (وقد) حرف تقليل هنا و (تلى لات) فعل وفاعل (وإن) بكسر الهمزة وسكون النون حرف نفى معطوف على لات و (ذا) اسم إشارة فى محل نصب على أنه مفعول تلى و (العملا) عطف بيان أو نعت لذا والألف فيه للاطلاق * (وما) نافية و (للات) خبر مقدم و (فى سوى) يحتمل أن يكون فى موضع نصب على الحال من عمل لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها انتصب على الحال فيكون مستقرا ويحتمل أن يكون متعلقا بعمل فيكون لغوا والمصدر الذى لا ينحل إلى أن والفعل يجوز تقدم متعلقه عليه لاسيما إذا كان جارا ومجرورا والفرق بين المستقر واللغو من الظروف أن المستقر بفتح القاف ما كان متعلقه عاما وواجب الحذف كالواقع خبرا أو صفة أو صلة أو حالا سمى بذلك لاستقرار الضمير فيه والأصل مستقر فيه حذف فيه تخفيفا وقيل سمى مستقرا لتعلقه بالاستقرار . واللغو ما كان متعلقه خاصا سواء ذكر أو حذف سمى بذلك لكونه فارغا من الضمير فهو لغو ومامعى هذا محصل ماذكره الدمامينى فى الفرق بينهما و (حين) مجرور باضافة سوى إليه على حذف مضاف و (عمل) مبتدأ مؤخر والأصل وما للات عمل فى سوى لفظ حين ويجوز أن يكون عمل فاعلا للات لاعتماده على النفى والأول أرجح (وحذف) مبتدأ و (ذى) مضاف إليه وهو أيضا مضاف باعتبار مابعده و (الرفع) مضاف إليه لاغير وجملة (فشا) فى موضع رفع خبر المبتدأ (والعكس قلّ) مبتدأ وخبر .

﴿ أفعال المقاربة ﴾

* (ككان) خبر مقدم و (كاد) مبتدأ مؤخر (وعسى) معطوف على كاد و (لكن) بالتخفيف حرف ابتداء واستدراك لدخولها على الجملة (ندر * غير) فعل وفاعل و (مضارع) مضاف إليه و (لهذين) متعلق بخبر وقال المكودى متعلق بندر و (خبر) حال وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبط غير بالفتح على أن تكون حالا وخبر فاعل بندر إلا أن فى هذا الوجه صاحب الحال نكرة محضة وسوغ ذلك تأخير صاحب الحال وهو خبر اه * (وكونه) مبتدأ والضمير المضاف إليه اسمه وخبره محذوف إن كان ناقصا وإلا فلاحذف و (بدون أن بعد عسى) متعلقان بخبر الكون على الأول وبنفس الكون على الثانى و (نزر) بالنون والزاى بمعنى قليل خبر المبتدأ والتقدير على الأول وكون الخبر واقعا بعد عسى بدون أن نزر وعلى الثانى ووجود الخبر بعد عسى بدون أن نزر و (وكاد) مبتدأ أول و (الأمر) مبتدأ ثان و (فيه) متعلق بعكسا و (عكسا) ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وهو ومرفوعه فى موضع رفع خبر المبتدأ الثانى والثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الضمير فى فيه والرابط بين الثانى وخبره الضمير فى عكسا المرفوع على النيابة عن الفاعل والألف للاطلاق * (وكعسى) خبر مقدم و (حرى) بفتح الحاء المهملة والراء مبتدأ مؤخر (ولكن) الداخلة على الجمل حرف ابتداء واستدراك و (جعلا) فعل ماض مبنى للمفعول والألف فيه للاطلاق و (خبرها) مرفوع على النيابة عن الفاعل بجعلا وهو مفعوله الأول و (حتما) قال المكودى حال من الضمير المستتر فى متصلا أو نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما أى واجبا اه و (بأن) بفتح الهمزة متعلق بمتصلا و (متصلا) مفعول ثان لجعلا وتقدير البيت وحرى كعسى ولكن جعل خبر حرى متصلا بأن اتصالا حتما * (وألزموا) فعل ماض متعد لاثنين والواو ضمير الفاعل وهى راجعة إلى العرب و (اخلولق) مفعول ألزموا الأول على تقدير مضاف و (أن) بفتح الهمزة مفعوله الثانى قال المكودى ويجوز العكس و (مثل)

بمن ، وأما) الصلة وهى (قمت وحدها فلا محل لها) من الإعراب لأنها صلة موصول وكذا الموصول الحرفى وحده لامحل له لانتفاء الإعراب فى الحرف الجملة (الثالثة المعترضة بين شيئين) متلازمين وهى (إما للتسديد) بالسين المهملة أى التقوية (أو التبيين) وهو الإيضاح ولايعترض بها إلا بين الأجزاء المنفصل بعضها من بعض المقتضى كل منها الآخر فتقع بين الفعل وفاعله كقوله :

وقد أدركتنى والحوادث جمة
أسنة قوم لاضعاف ولا عزل

أو مفعوله كقوله :

وبدلت والدهر ذو تبدّل
هيفا دبورا بالصبا والشمأل .

وبين المبتدأ والخبر كقوله:

وفيهن والأيام يعثرن بالفتى
نوادب لايمللنه ونوائح

أو ماهما أصله كقوله :

إن سليمى والله يكلؤها
ضنت بشىء ما كان يرزؤها

منصوب على الحال من اخلولق اه ويحتمل أن يكون نعتا لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين مثل ومجرورها و (حرى) مضاف اليه والتقدير وألزموا اخلولق أن إلزاما مثل إلزام حرى وقد مر له مثله (وبعد) متعلق بانتفا أو بنزرا قاله المكودى والظاهر تعين الفعل لأنه الأصل فلا يعدل عنه، وسئل الزمخشرى عن مثل هذا فقال إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ولأن بعضهم منع تقديم معمول المصدر عليه مطلقا و (أو شك) مضاف اليه و (انتفا) بالفاء والقصر للضرورة مبتدأ و (أن) بفتح الهمزة مضاف اليه وجملة (نزرا) بضم الزاى بمعنى قل فى موضع رفع خبر المبتدأ والألف للاطلاق والتقدير وانتفاء أن نزر بعد أو شك * (ومثل) خبر مقدم و (كاد) مضاف اليه و (فى الأصح) متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة و (كربا) بفتح الراء وكسرها مبتدأ مؤخر والألف للاطلاق وهذا أولى من العكس الذى صدر به المكودى (وترك) مبتدأ و (أن) بفتح الهمزة مضاف اليه من إضافة المصدر الى مفعوله بعد حذف فاعله و (مع) قال المكودى متعلق بترك اه و (ذى) بمعنى صاحب مضاف اليه وهو أيضا مضاف الى الشروع و (الشروع) مضاف اليه وجملة (وجبا) خبر ترك والألف للاطلاق * (كأنشأ) خبر مبتدأ محذوف على تقدير حذف القول بين الكاف ومدخولها كما مر وإدخال الكاف على مقوله والتقدير وذلك كقولك أنشأ وأنشأ فعل ماض و (السائق) اسمها وجملة (يحدو) فى موضع نصب خبرها (وطفق) بكسر الفاء وفتحها معطوف على أنشأ و (كذا) خبر مقدم و (جعلت) مبتدأ مؤخر (وأخذت وعلق) معطوفان على جعلت * (واستعملوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (مضارعا) مفعول استعملوا و (لأوشكا) متعلق باستعملوا والألف فيه للاطلاق (وكاد) معطوف على أوشكا و (لاغير) قال المكودى لاعاطفة عطفت غير على أوشك وكاد لكنها بنيت على الضم لقطعها عن الإضافة والتقدير لأوشك وكاد لالغيرها اه (وزادوا) فعل وفاعل و (موشكا) مفعول زادوا * (بعد) متعلق بيرد و (عسى) مضاف اليه و (اخلولق أوشك) قال المكودى معطوفان على عسى على حذف العاطف وينبغى أن ينطق بعد الشين من أو شك بقاف مشددة لأن الكاف من أو شك مدغمة فى القاف بعد قلبه قافا و (قد يرد) للتحقيق لا للتقليل لكثرة ورود ذلك و (غنى) فاعل بيردو (بأن يفعل عن ثان) متعلقان بغنى لأنه مصدر و (فقد) بالبناء للمفعول فى موضع النعت لثان على حذف الموصوف والتقدير قد يرد غنى أى استغناء بأن يفعل عن جزء ثان مفقود بعد عسى واخلولق وأوشك * (وجردن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة ومتعلقه محذوف و (عسى) مفعول جردن والمعطوف على عسى محذوف اكتفاء بالعطف السابق و (أو) حرف تخيير هنا و (ارفع) فعل أمر معطوف بأو على جردن و (مضمرا) مفعول ارفع و (بها) متعلق بارفع و (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط مختص بالجمل الفعلية على الأصح فعلى هذا (اسم) مرفوع بفعل محذوف يفسره ذكرا على النيابة عن الفاعل حذف نعته و (قبلها) متعلق بذكرا و (قد) للتحقيق و (ذكرا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود الى اسم وجواب إذا محذوف جوازا لدلالة ماقبله عليه وتقدير البيت وجردن عسى واخلولق وأوشك من المضمر أو ارفع بها مضمرا إذا ذكر قبلها باسم مسند اليه * (والفتح) مفعول مقدم بأجز (والكسر) معطوف على الفتح و (أجز) بقطع الهمزة أمر من أجاز يجيز و (فى السين) متعلق بأجز و (من*نحو) فى موضع الحال من السين و (عسيت) مضاف اليه (وانتقا) بالقاف بمعنى اختيار مقصور للضرورة مبتدأ و (الفتح) مضاف إليه وجملة (زكن) بالبناء للمفعول بمعنى علم خبر انتقاء وتقدير البيت وأجز الفتح والكسر فى السين حال كونها كائنة من نحو عسيت واختيار الفتح معلوم .

وبين الشرط وجوابه نحو قوله تعالى «فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار» وبين الموصول وصلته كقوله :

إن الذى وأبيك يعرف مالكا

وبين أجزاء الصلة نحو جاء الذى جوده والكرم زين مبذول وبين المجرور وجاره اسما كان نحو هذا غلام والله زيد أو حرفا نحو اشتريته بوالله ألف درهم وبين الحرف وتوكيده نحو :

ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت

وبين قد والفعل نحو : أخالد قد والله أوطأت عشوة

وبين الحرف النافى ومنفية كقوله :

فلا وأبى دهماء زالت عزيزة

وبين القسم وجوابه والموصوف وصفته وبجمعهما (نحو : فلا أقسم بمواقع النجوم الآية) وهى «وإنه لقسم لو تعلمون عظيم»

﴿ إن وأخواتها ﴾

(إن) بكسر الهمزة وفتح النون المشددة (وأخواتها) بالرفع عطف على محل إن * (لإن) بالكسر خبر مقدم و (أن) بالفتح (ليت لكن لعلّ * كأن) معطوفات على إن المجرورة باللام باسقاط العاطف للضرورة و (عكس) مبتدأ مؤخر و (ما) اسم موصول مضاف اليه و (لكان من عمل) متعلقان بفعل محذوف صلة ما، وتقدير البيت عكس الذى استقرّ لكان من عمل ثابت لإن المكسورة الهمزة وأن المفتوحة وليت ولكن ولعل وكأن المشددة * (كإن) الكاف جارة لقول محذوف كما مر غير مرة وان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد ونصب و (زيدا) اسمها و (عالم) خبرها والجملة مقولة للقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك ان زيدا عالم و (بأنى) الباء متعلقة بعالم وأن بفتح الهمزة حرف توكيد يسبك مع خبره بالمصدر والياء اسمها و (كفء) خبرها (ولكنّ) بالتشديد حرف استدراك ونصب و (ابنه) بالنصب اسم لكن و (ذو) بمعنى صاحب خبرها و (ضغن) بكسر الضاد وسكون الغين المعجمتين بمعنى حقد مضاف اليه * (وراع) فعل أمر من راعى يراعى بمعنى يلاحظ وفاعله مستتر فيه و (ذا) اسم إشارة فى محل نصب على المفعولية براع و (الترتيب) بالنصب عطف بيان لذا أو نعت له على الخلاف فى ذلك و (إلا) حرف استثناء و (فى الذى) مستثنى من محذوف على تقدير حذف الموصوف بالذى و (كليت) متعلق بمحذوف صلة الذى وليت حرف تمنّ و (فيها) جار ومجرور خبر مقدم و (أو) حرف تخيير و (هنا) ظرف مكان معطوف على فيها و (غير) بالنصب اسم ليت مؤخر و (البذى) بالباء الموحدة والذال المعجمة مضاف اليه والياء فيه بدل من الواو من قولهم بذوت على القوم إذا سفهت عليهم والأصل البذو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها هذه هى المشهورة وقيل الياء بدل من الهمزة من قولهم بذأ الرجل إذا سفه حذفت الهمزة على غير القياس أو أبدلت ياء كما فى النبى ثم حذفت للساكنين عند عدم الإدغام قاله الشاطبى، وتقدير البيت وراع هذا الترتيب فى كل مثال إلا فى المثال الذى يكون كليت فيها غير البذى أو ليت هنا غير البذى * (وهمز) بالنصب مفعول مقدم بافتح و (إن) بكسر الهمزة وتشديد النون مضاف اليه و (افتح) فعل أمر و (لسد) متعلق بافتح واللام للتعليل و (مصدر) مضاف اليه و (مسدها) منصوب بسد على تقدير حذف الواو ومعطوفها (وفى سوى) متعلق باكسر و (ذاك) مضاف اليه و (اكسر) فعل أمر وفاعل وتقدير البيت وافتح همز إن لسد مصدر مسدها ومسد معموليها واكسر فى سوى ذاك * (فاكسر) فعل أمر وفاعل ومفعوله محذوف على تقدير حال من مصدر الفعل والتقدير فاكسر همز إن حال كون الكسر واجبا و (فى الابتدا) متعلق باكسر (وفى بدء) معطوف على فى الابتداء و (صله) بكسر الصاد وفتح اللام مضاف اليه (وحيث) قال المكودى معطوف أيضا يعنى على محل الجار والمجرور و (إن) مبتدأ و (ليمين) متعلق بمكمله و (مكمله) خبر المبتدأ وحيث مضاف إلى الجملة اهـ. وإن بكسر الهمزة وتشديد النون * (أوحكيت) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى إن والجملة معطوفة على مدخول حيث و (بالقول) متعلق بحكيت والباء بمعنى مع و (أوحلت) فعل ماض مبنى للفاعل وفاعله مستتر فيه يعود إلى إن والجملة معطوفة على حكيت و (محل) مفعول فيه و (حال) مضاف اليه و (كزرته) فعل وفاعل ومفعول مقول لقول محذوف مجرور بالكاف والكاف وما بعدها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك زرته (وإنى) الواو للابتداء وتسمى واو الحال أيضا وهى مقدرة باذ عند سيبويه وان حرف توكيد ونصب

وفى هذه الآية اعتراض فى ضمن اعتراض (وذلك لأن قوله) تعالى (إنه لقرآن كريم، جواب) القسم وهو قوله تعالى (فلا أقسم بمواقع النجوم، وما بينهما) أى لا أقسم وجوابه والذى بينهما هو «وإنه لقسم لو تعلمون عظيم» (اعتراض لا محل له) من الإعراب (وفى أثناء هذا الاعتراض) الذى هو «وإنه لقسم لو تعلمون عظيم» (اعتراض آخر وهو) قوله تعالى (لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم) على طريق اللف والنشر على الترتيب، فالاعتراض فى هذه الآية بجملة واحدة فى ضمنها جملة (ويجوز الاعتراض بأكثر من جملة) خلافا لأبى علىّ الفارسى فى منعه من ذلك، ومن الاعتراض بأكثر من جملة قوله تعالى «قالت رب إنى وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى

والياء اسمها فى محل نصب و (ذو) خبرهاو (أمل) مضاف اليه ومابعدالواوفى موضع الحال من فاعل زرته * (وكسروا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (من بعد) متعلق بكسروا و (فعل) مضاف اليه و (عاقا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستترفيه يعود إلى فعل وهو ومرفوعه فى موضع جر نعت لفعل والألف فيه للاطلاق و (باللام) متعلق بعلقا و (كاعلم) الكاف داخلة على قول طرح وبقى مقوله فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف واعلم فعل أمر من علم المتعدية لاثنين و (انه) ان بكسر الهمزة حرف توكيد ونصب والهاء اسمها و (لذو) اللام للابتداء وتسمى اللام المعلقة وذوخبر إن و (تقى) مضاف اليه وجملة ان ومابعدها فى موضع نصب معلق عنها العامل باللام ولولا اللام لفتحت همزة ان وسدت مع مابعدها مسد مفعولى علم * (بعد) متعلق بنمى آخر البيت و (إذا) مضاف اليه و (فجاءة) مضاف اليه أونعت إذا و (أوقسم) معطوف على إذا و (لا) نافية للجنس و (لام) اسمها مبنى معها على الفتح و (بعده) خبرها وهى واسمها وخبرها فى موضع جر نعت لقسم والرابط بين الصفة والموصوف الهاء من بعده و (بوجهين) متعلق بنمى و (نمى) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى همز إن * و (مع) معطوف باسقاط العاطف على بعد و (تلو) مضاف اليه و (فا) بالقصر للضرورة مجرور باضافة تلواليه و (الجزا) مقصور للضرورة أيضا مجرور باضافة فا اليه والتقدير نمى همز إن بوجهين بعد إذا الفجائية وبعد قسم لالام بعده ومع تلو فاء الجزاء (وذا) مبتدأ وهو إشارة إلى جواز الوجهين وجملة (يطرد) خبره و (فى نحو) متعلق بيطرد ونحو مضاف إلى قول محذوف و (خير) مبتدأ و (القول) مضاف اليه و (إنى) بفتح الهمزة وكسرها حرف توكيد ونصب والياء اسمها وجملة (أحمد) خبرها ومفعول أحمد محذوف وجملة إن ومعموليها خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره مقول للقول المحذوف المضاف اليه نحو ، والتقدير وهذا يطرد فى نحو قولك خير القول إنى أحمد الله * (وبعد) متعلق بتصحب و (ذات) بمعنى صاحبة مضاف اليه وهى جارية على موصوف محذوف و (الكسر) مجرور باضافة ذات اليه و (تصحب) بفتح الحاء المهملة فعل مضارع و (الخبر) مفعول مقدم و (لام) فاعل تصحب مؤخر ويجوز العكس و (ابتداء) مضاف اليه و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف ويجوز أن يكون منصوبا بفعل محذوف و (إنى) بكسر الهمزة إن واسمها و (لوزر) بفتح الزاى صفة مشبهة خبرها وهو بمعنى حصن قاله المكودى وقال الهوارى بمعنى معين وجملة إن ومعمولها مقولة لمحذوف مجرور باضافة نحو اليه ، وتقدير البيت وتصحب لام الابتداء الخبر بعد إن ذات الكسر وذلك نحو قولك إنى لوزر ، وحق لام الابتداء أن تدخل فى أول الجملة لكنهم كرهوا اجتماع حرفى توكيد فخصوا إن بالاسم لقرنها بالعمل واختصاصها به وخصوا اللام بالخبر تفرقة بينهما * (ولا) نافية و (يلى) مضارع ولى و (ذا) وفى بعض النسخ وذى وكلاهما اسم إشارة فى محل نصب على المفعولية بيلى و (اللام) بالنصب عطف بيان لاسم الإشارة أونعت له و (ما) موصول اسمى فى محل رفع فاعل يلى والمنعوت به محذوف وجملة (قد نفيا) بالبناء للمفعول والألف للاطلاق صلة ما (ولا) حرف عطف ونفى و (من الأفعال) متعلق بحال محذوفة من ما الثانية و (ما) موصول اسمى أيضا معطوف على ما الأولى و (كرضيا) فى موضع صلة ما الثانية والألف للاطلاق وتقدير البيت ولايلى الخبر الذى قد نفى ولا الخبر الذى كرضى حال كونه من الأفعال هذه اللام ففيه تقديم معمول الصلة على الموصول وذلك جائز فى الشعر * (وقد) حرف تقليل هنا و (يليها) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود إلى الخبر الماضى المتصرف والهاء مفعول يلى وهو عائد إلى اللام

وإنى سميتها مريم » فالجملة الاسمية وهى « والله أعلم بما وضعت » باسكان التاء والفعلية وهى « وليس الذكر كالأنثى » معترضتان بين الجملتين المصدرتين بإنى (وليس منه) أى وليس من الاعتراض بأكثر من جملة (هذه الآية) وهى « فلا أقسم بمواقع النجوم » إلى آخرها من سورة الواقعة (خلافاللزمخشرى) ذكره فى تفسيرسورة آل عمران فى قوله تعالى « قالت رب إنى وضعتها أنثى » إلى قوله « وإنى سميتها مريم » فقال فإن قلت علام عطف قوله تعالى « وإنى سميتها مريم » قلت هذه معطوفة على قوله « إنى وضعتها أنثى » وما بينهما جملتان معترضتان كقوله « وإنه لقسم لو تعلمون عظيم » انتهى ووجه الرد عليه أن الذى فى آية آل عمران اعتراضان لا اعتراض واحد بجملتين ، ويدفع بأن الزمخشرى إنما قصد تشبيه الآية بالآية فى عدد الجمل المعترض بها

اللام المتقدمة و (مع) فى موضع الحال من فاعل يليها و (قد) مضاف اليه و (كإنّ) بكسر الهمزة وتشديد النون خبر لمبتدأ محذوف حذف معه القول ودخلت الكاف على المقول وان حرف توكيد ونصب و (ذا) اسم إشارة فى محل نصب على أنه اسم إن و (لقد) اللام للابتداء وقد حرف تحقيق و (سما) فعل ماض من سما يسمو وفاعله مستترفيه يعود الى ذا و (على العدا) بكسر العين المهملة متعلق بسما و (مستحوذا) بالذال المعجمة حال من فاعل سما وجملة لقد سما الخ خبر إن والعدا الأعداء، والمستحوذ على الشيء هو الغالب عليه، وتقدير البيت وقد يلى الخبر الماضى المتصرف حالة كونه مع قد لام الابتداء وذلك كقولك إن هذا لقد سما على الأعداء حال كونه غالبا عليهم * (وتصحب) فعل مضارع وفاعله ضمير مستترفيه يعود الى لام الابتداء و (الواسط) قال المكودى مفعول تصحب و (معمول الخبر) بدل منه أو حال ويجوز أن يكون المفعول معمول الخبر والواسط حال منه على مذهب من أجاز تعريف الحال وهذا الوجه أظهر من جهة المعنى اه وسكوته عن معمول الخبر إذا أعرب حالا يدل على أنه نكرة مع الإضافة لكونه وصفا وهذا لاينهض فى كل وصف مضاف لما بعده بل فى الوصف المضاف لمعموله إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال نحو زيد مضروب العبد إذ أصله مضروب عبده بالرفع على النيابة عن الفاعل فحول الاسناد الى ضمير الموصوف فانتصب ثم أضيف الى مرفوعه فى المعنى ومعمول الخبر ليس كذلك فهو كقولهم مكتوب زيد ثم دعوى زيادة أل أو التأويل بالنكرة أولى من ارتكاب مذهب ضعيف ثم الأظهر من جهة الصناعة والمعنى أن يكون معمول الخبر بدلا من الواسط لكن لامطلقا بل على معنى أنه كان منعوتا آخر وصار تابعا، قال ابن مالك لكن إذا تقدم النعت على المنعوت وكان النعت صالحا لمباشرة العامل فان المنعوت يصير بدلا واستشهد له بقوله تعالى «الى صراط العزيز الحميد الله» على رواية الجر ومثله قولهم مامررت بمثلك أحد (والفصل) معطوف على مفعول تصحب بعد حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه والأصل وضمير الفصل (واسما) معطوف على الفصل و (حل) فعل ماض و (قبله) منصوب على الظرفية بحل و (الخبر) فاعل حل والجملة فى موضع نصب نعت لاسما والرابط بينهما الضمير فى قبله * (ووصل) مبتدأ و (ما) مضاف اليه ونعتها محذوف تقديره الزائدة و (بذى) متعلق بوصل وهى اسم إشارة و (الحروف) بالجر نعت لذى أو بيان لها و (مبطل) خبر المبتدأ وهو اسم فاعل معتمد على المبتدأ وفاعله مستترفيه يعود الى وصل و (إعمالها) مفعول مبطل (وقد) حرف تقليل هنا و (يبقى) مضارع مبنى لما لم يسم فاعله و (العمل) مرفوع على النيابة عن الفعل بيبقى والجملتان الاسمية والفعلية مستأنفتان * (وجائز) خبر مقدم و (رفعك) مبتدا مؤخر والكاف مضاف اليه من إضافة المصدر إلى فاعله و (معطوفا) مفعول رفعك ومنعوته محذوف و (على * منصوب) متعلق بمعطوفا و (إن) بكسر الهمزة وتشديد النون مضاف اليه و (بعد) متعلق برفعك لابجائز خلافا للمكودى لمافيه من الفصل بالمبتدأ وهو أجنبى من الخبر وقدمر مثله عند قوله بالجر و (أن) بفتح الهمزة وسكون النون مضاف اليه وهو حرف مصدرى يسبك مع مابعده بالمصدر و (تستكملا) فعل مضارع منصوب بأن ومفعوله محذوف والألف للاطلاق والتقدير ورفعك اسما معطوفا على منصوب إن بعد استكمالها الخبر جائز * (وألحقت) فعل ماض مبنى للمفعول (بإن) بكسر الهمزة متعلق بألحقت و (لكن) بفتح النون المشددة فى موضع رفع بالنيابة عن الفاعل بألحقت (وأن) بفتح الهمزة وتشديد النون معطوف على لكن و (من دون) متعلق بألحقت و (ليت) مضاف اليه (ولعل وكأن) بتشديد النون معطوفان على ليت * (وخففت) مبنى للمجهول و (إن) بكسر الهمزة

لافى عدد الاعتراض بدليل قوله فى تفسير سورة الواقعة «وإنه لقسم لو تعلمون عظيم» اعتراض بين القسم وجوابه، وقوله: لو تعلمون اعتراض بين الموصوف والصفة انتهى. الجملة (الرابعة التفسيرية) وتسمى المفسرة (و) المفسرة التى لامحل لها (هى الكاشفة لحقيقة ماتليه) من مفرد أو مركب (وليست عمدة) فخرج بقوله لحقيقة ماتليه صلة الموصول فانها وإن كانت كاشفة وموضحة للموصول لكنها لاتوضح حقيقته بل تشير إليه بحال من أحوالها وخرج بقوله وليست عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير الشأن كما سيأتى، ولو قال وهى الفضلة كما قال فى المغنى لكان أولى لأن الفصول العدمية مهجورة فى الحدود ثم مثل بأربعة أمثلة. الأول مايحتمل التفسير والبدل (نحو) «هل هذا إلا بشر مثلكم» من قوله تعالى

وفتح النون المشددة فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بخففت (فقل) الفاء عاطفة وقل فعل ماض و (العمل) فاعل قل (وتلزم) فعل مضارع و (اللام) بالرفع فاعل تلزم ومفعول تلزم ومتعلقه محذوفان و (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط وجوابه محذوف و (ما) زائدة و (تهمل) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى إن والجملة فى محل جر بإضافة إذا إليها ووقوع المضارع بعد إذا قليل بالنسبة الى الماضى وتقدير الشرط وتلزم اللام الخبر فى القياس إذا أهملت * (وربما) حرف تقليل و (استغنى) مبنى للمفعول و (عنها) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل باستغنى ومتعلقه محذوف و (إن) بكسر الهمزة حرف شرط و (بدا) فعل الشرط فى محل جزم بإن و (ما) موصول اسمى فى موضع رفع فاعل بدا وهو نعت لمحذوف و (ناطق) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه فاعلا فى المعنى و (أراده) فعل وفاعله مستتر ومفعوله بارز وهذه الجملة فى موضع رفع خبر ناطق وهو وخبره صلة ما والرابط بين المبتدأ والخبر الضمير المستتر فى أراده المرفوع على الفاعلية والرابط بين الصلة والموصول الهاء المنصوبة على المفعولية و (معتمدا) بكسر الميم حال من الفاعل ومتعلقه محذوف وبفتحها حال من المفعول وتقدير البيت وربما استغنى عن اللام فى السماع إن ظهر المعنى الذى أراده ناطق معتمدا عليه ، وإنما قيدنا اللزوم بالقياس والتقليل بالسماع جمعا بين الكلامين * (والفعل) مبتدأ و (إن) بكسر الهمزة حرف شرط و (لم) حرف نفى وجزم و (يك) مجزوم بلم وهو فعل الشرط واسمه مستتر فيه يعود الى الفعل و (ناسخا) خبره و (فلا) الفاء لمجرد ربط الجواب بالشرط لا للعطف إذ لا يعطف الجواب على الشرط ولا نافية و (تلفيه) بضم التاء مضارع ألفى المتعدى لاثنين وفاعله مستتر فيه وجوبا والهاء مفعوله الأول وجملة تلفيه خبر لمبتدأ محذوف والمبتدأ وخبره جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ الذى هو الفعل و (غالبا) حال من الهاء فى تلفيه قاله المكودى و (بإن) بكسر الهمزة وسكون النون متعلق بموصلا و (ذى) اسم إشارة بدل من إن أو نعت لها و (موصلا) بفتح الصاد مفعول ثان لتلفيه وتقدير البيت والفعل إن لم يك ناسخا فأنت لا تلفيه أى لا تجده موصلا بإن هذه غالبا * (وإن) بالكسر حرف شرط و (تخفف) مجزوم بإن على أنه فعل الشرط وهو مبنى للمفعول و (أن) بفتح الهمزة وفتح النون المشددة فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بتخفف (فاسمها) مبتدأ وجملة (استكن) بمعنى انحذف خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره جواب الشرط ولهذا اقترن بالفاء (والخبر) بالنصب مفعول أول باجعل مقدم عليه و (اجعل) فعل أمر من جعل المتعدى لاثنين و (جملة) مفعوله الثانى و (من بعد) متعلق باجعل و (أن) بفتح الهمزة مضاف الى بعد والأصل من بعدها فأناب الظاهر عن المضمر والذى سهله أنهما من جملتين مستقلتين * (وإن) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط مجزوم بان واسم يكن ضمير مستتر فيها يعود الى الخبر و (فعلا) خبر يكن (ولم يكن) جازم ومجزوم واسم يكن ضمير مستتر فيها و (دعا) بضم الدال قصره للضرورة خبر يكن وجملة ولم يكن دعا فى موضع نصب على الحال من فعلا مرتبطة بالواو والضمير على وزان قوله تعالى «والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم» إلا أنه فى الآية أحسن منه فى النظم لأن صاحب الحال فيها معرفة وفى النظم نكرة بلا مسوغ ولا يصح جعلها نعتا لاقترانها بالواو ولأن النعت لا يعطف على المنعوت وبهذا رد على الزمخشرى حيث أعرب جملة «ولها كتاب» نعتا لقرية فى قوله تعالى «وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم» (ولم يكن) جازم ومجزوم و (تصريفه) اسم يكن و (ممتنعا) خبرها وهذه الجملة معطوفة على الجملة التى قبلها

(وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم لجملة الاستفهام) الصورى وهى «هل هذا إلا بشر مثلكم» (مفسرة للنجوى) فلا محل لها ، والنجوى اسم للتناجى الخفى ، وهل هنا للنفى بمعنى ما ولذلك دخلت إلا بعدها (وقيل) إن جملة الاستفهام الصورى (بدل منها) أى من النجوى فيكون محلها نصبا بناء على أن ما فيه معنى القول يعمل فى الجمل وهو رأى الكوفيين وهو إبدال جملة من مفرد نحو عرفت زيدا أبو من هو (و) الثانى ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى (مستهم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا) من قبلكم فلا محل له (وقيل) إن مستهم البأساء والضراء (حال من الذين خلوا) على تقدير قد ، قاله أبو البقاء ، قال فى المغنى والحال لا تأتى من المضاف اليه فى مثل هذا وتعقبه بعض

* (فالأحسن الفصل) مبتدأ وخبر وهذه الجملة جواب الشرط ولهذا اقترنت بالفاء و (بقد) متعلق بالفصل و (أو نفي او * تنفيس او لو) معطوفات على قد (وقليل) خبر مقدم و (ذكر) مبتدأ مؤخر و (لو) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله ومتعلقه محذوف والتقدير ذكر النحاة لو في الفواصل قليل * (وخففت) فعل ماض مبني للمفعول و (كأن) بفتح الهمزة وفتح النون المشددة نائب الفاعل بخففت و (أيضا) مفعول مطلق مصدر آض بالمد إذا عاد (فنوى) الفاء عاطفة ونوى مبني للمفعول و (منصوبها) مرفوع على النيابة عن الفاعل بنوى (وثابتا) حال من مرفوع روى و (أيضا) مفعول مطلق كما مر و (روى) مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى منصوب كأن والتقدير وروى منصوبها ثابتا أيضا .

﴿ لا التي لنفي الجنس ﴾

* (عمل) مفعول أول مقدم باجعل و (إن) بكسر الهمزة وفتح النون المشددة مضاف إليه و (اجعل) فعل أمر متعد لاثنين و (للا) بكسر اللام في موضع المفعول الثاني لاجعل و (في نكره) متعلق باجعل و (مفردة) حال من فاعل جاءتك العائد على لا ، و (جاءتك) فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا يعود إلى لا والتاء للتأنيث والكاف ضمير المخاطب في موضع نصب على المفعولية بجاء و (أو) حرف عطف و (مكرره) معطوفة على مفردة * (فانصب) فعل أمر وفاعل و (بها) متعلق بانصب و (مضافا) مفعول انصب و (أو مضارعه) بكسر الراء معطوف على مضافا والهاء المضاف إليه يعود إلى مضافا والمضارعة المشابهة (وبعد) متعلق باذكر و (ذاك) ذا اسم إشارة إلى نصب الاسم بلا مضاف إليه والكاف حرف خطاب لامحل له من الاعراب و (الخبر) مفعول مقدم باذكر و (اذكر) فعل أمر من ذكر إذا نطق و (رافعه) حال من فاعل اذكر والهاء مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله فاضافته للتخفيف ؛ ولذلك صح جعله حالا نحو قوله تعالى « ثاني عطفه » والتقدير وبعد ذاك النصب بلا للاسم اذكر الخبر حال كونك رافعا له بها * (وركب) فعل أمر وفاعل و (المفرد) مفعول ركب و (فاتحا) حال من فاعل ركب ومتعلقه محذوف أي فاتحا له و (كلا * حول) خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول بين الكاف ومدخولها ، والتقدير وذلك كقولك لاحول فلا نافية للجنس وحول اسمها مبني معها على الفتح وخبرها محذوف (ولا) نافية و(قوة) اسمها مبني معها على الفتح وخبرها محذوف وهذه الجملة معطوفة على الجملة الأولى (والثان) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مفعول أول باجعلا و (اجعلا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفا * و (مرفوعا) مفعول ثان باجعلا و (او منصوبا او مركبا) معطوفان على مرفوعا (وإن) حرف شرط و (رفعت) فعل الشرط و (أولا) مفعول رفعت و (لا) ناهية و (تنصبا) مضارع مجزوم بلا الناهية والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة وجملة لاتنصبا جواب الشرط على حذف الفاء للضرورة ومفعول تنصب محذوف أيضا ، والتقدير وإن رفعت الأول فلا تنصب الثاني * (ومفردا نعتا) قال المكودي مفعول مقدم بافتح أو انصب أو ارفع فهو من باب التنازع مع تأخر العوامل وقدم مفردا على نعتا وحقه التأخير عنه لأنه وصف له لأجل الضرورة ويجوز نصبه على الحال لأنه نعت نكرة تقدم عليها و (لمبني) متعلق بنعتا و (يلي) في موضع الصفة لمبني اه ولم يتعرض لنعتا والتنازع في التقدم لايراه الناظم . وقال الشاطبي قوله نعتا مفعول بافتح وهو على حد قولهم زيدا فاضرب على معنى أما زيدا فاضرب ، وقوله لمبني في موضع الصفة لنعتا ويلي صفة ثانية لنعتا ومفردا حال من نعتا وكان الأصل في مفردا أن يجري على نعتا صفة له لكن

المتأخرين بأن مثل صفة فيصح عمله في الحال فيجوز مجيء الحال مما أضيف هو إليه ، وفيه نظر فان المراد بالعمل عمل الأفعال والمضاف إليه مثل ليس فاعلا ولا مفعولا فلا يصح أن يعمل في الحال (و) الثالث نحو قوله تعالى (كمثل آدم خلقه من تراب الآية) بعد قوله تعالى «إن مثل عيسى عند الله» (فجملة خلقه من تراب تفسير لمثل) فلا محل له (و) الرابع مايحتمل التفسير والاستئناف نحو قوله تعالى (تؤمنون بالله ورسوله) بعد قوله تعالى « هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم » (فجملة تؤمنون بالله وما عطف عليها مفسرة) للتجارة فلا محل لها (وقيل) هي (مستأنفة) استئنافا بيانيا كأنهم قالوا كيف نفعل فقال لهم : تؤمنون وهو خبر ومعناه الطلب

لما تقدم انتصب على الحال لتعذر جريانه صفة ويحتمل أن يكون مفردا هو مفعول افتح ونعتا بدل منه أو عطف بيان ، والتقدير على الأول افتح نعتا تاليا لاسم مبنى واليا له حالة كون ذلك النعت مفردا ، وعلى الثانى افتح اسما مفردا نعتا لمبنى واليا له اهـ والظاهر أن الشارحين معا لم يستحضرا نص ابن مالك فى المسئلة ونصه فيها إذا تقدم النعت على المنعوت وكان النعت صالحا لأن يلى العامل فان المنعوت يعرب بدلا واستشهد له بقوله تعالى « إلى صراط العزيز الحميد الله » فى قراءة الجر والعجب من الشاطبى فانه نقلها عنه فى باب النداء وحينئذ فلا ضرورة كما زعم المكودى (فافتح) الفاء فى جواب أما المحذوفة كما تقدم وافتح فعل أمر تقدم مفعوله عليه (أو انصبن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (أو ارفع) أمر أيضا وهما معطوفان على افتح ومفعولهما محذوف مماثل لمفعول افتح لما تقرر أن شرط التنازع عند الناظم أن يكون المتنازع فيه متأخرا عن العوامل و (تعدل) مجزوم فى جواب الأمر (وغير) مفعول مقدم بتبن و (ما) اسم موصول فى محل جرّ بإضافة غير إليه وجملة (يلى) صلة ما (وغير) معطوف على غير الأولى و (المفرد) مضاف إليه و (لا) حرف نهى وجزم و (تبن) مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف الياء (وانصبه) فعل أمر وفاعل ومفعول و (أو الرفع) مفعول مقدم باقصد و (اقصد) فعل أمر معطوف على انصبه وأو فى الجميع للتخيير ، وتقدير البيت ولا تبن غير مايلى وغير المفرد وانصبه أو اقصد الرفع (والعطف) مبتدأ وهو بمعنى المعطوف من إطلاق المصدر على اسم المفعول و (إن لم تتكرر) شرط و (لا) فاعل تتكرر و (احكما) جواب الشرط حذفت منه الفاء ضرورة والألف فيه بدل عن نون التوكيد الخفيفة والشرط وجوابه خبر المبتدأ ويجوز أن يكون احكما خبر المبتدأ وجواب الشرط محذوف لدلالة خبر المبتدأ عليه والرابط بين المبتدأ وخبره الضمير فى له ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكما وهو أجود على حدّ زيدا امرر به و (له بما) متعلقان باحكما وما موصول اسمى جارية على موصوف محذوف و (للنعت) متعلق بانتمى و (ذى) بمعنى صاحب صفة للنعت و (الفصل) مضاف إليه و (انتمى) بمعنى انتسب صلة ما وفصل بين الصلة والموصول بمعمول الصلة وذلك جائز فى الموصول الاسمى خاصة غير الألف واللام والتقدير والمعطوف إن لم تتكرر لا فاحكم له بالحكم الذى انتسب للنعت ذى الفصل وما ذكرناه من جواز نصب العطف نص عليه المكودى وهو إنما يتمشى على تقدير حذف جواب الشرط كما يؤخذ من صنيعه مع ما فيه من الفصل بين المفسر والمفسر بجملة الشرط والجواب ، أما على تقدير جعل احكم جواب الشرط فلا يصح النصب لأن جواب الشرط لا يعمل فيما قبل الشرط وما لا يعمل لا يفسر عاملا له (وأعط) بقطع الهمزة أمر من أعطى المتعدى لاثنين وفاعله مستتر فيه وجوبا و (لا) مفعوله الأول و (مع) فى موضع الحال من لا و (همزة) مضاف إليه بالنسبة إلى مع ومضاف بالنسبة إلى استفهام و (استفهام) مضاف إليه لا غير و (ما) اسم موصول نعت لمحذوف فى محل نصب على أنه مفعول ثان لأعط و جملة (تستحق) صلة ما والعائد محذوف و (دون) فى موضع الحال أيضا من لا وهو مضاف لمحذوف دل عليه المذكور قبله و (الاستفهام) مضاف إليه والتقدير وأعط لا حال كونها مصاحبة همزة الاستفهام العمل الذى تستحقه فى حال كونها مفارقة همزة الاستفهام . قال الشاطبى وجمعه بين استفهام والاستفهام فى القافيتين ليس بايطاء عند جمهور أهل القافية لتباينهما بالتعريف والتنكير كقوله :

يارب سلم سربهن الليله وليلة أخرى وكل ليله اهـ

(وشاع) فعل ماض و (فى ذا) متعلق بشاع و (الباب) عطف بيان لاسم الإشارة أو نعت له على

(والمعنى آمنوا بدليل) قراءة ابن مسعود آمنوا بالله ورسوله ، و (مجىء يغفر بالجزم) فى جوابه على حد قولهم : اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه أى ليتق وليفعل خيرا يثب (وعلى الأول) وهو أن يكون تؤمنون تفسيرا للتجارة (هو) أى يغفر بالجزم (جواب الاستفهام) وهو هل أدلكم ، واستشكله الزجاج فقال الجواب مسبب عن الطلب وغفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الإيمان والجهاد ، وأشار المصنف إلى جوابه بقوله (وصح ذلك) الجزم فى جواب الاستفهام (على إقامة سبب السبب) وهو الدلاله على التجارة (مقام السبب) وهو الامتثال قال المصنف (وخرج بقولى) فى تعريف الجملة التفسيرية التى لا محل لها (وليست عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير

الخلاف فى ذلك و (إسقاط) فاعل شاع و (الخبر) مضاف إليـه و (إذا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط مختص بالجمل الفعلية على الأصح فعلى هذا (المراد) فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر وقال الشاطبى وثبت فى بعض النسخ إذ المراد باذ التى للمضى ومراده تعليل شيوع إسقاط الخبر اه فعلى هـذا المراد مبتدأ لأن إذ تضاف للجملتين و (مع) متعلق بظهر و (سقوطه) مضاف إليه وجملة (ظهر) خبر المراد على النسخة الثانية وعلى النسخة الأولى لامحل لهـا لأنها مفسرة وجواب إذا محذوف .

﴿ ظن وأخواتها ﴾

بضم التاء بالعطف على موضع ظن (انصب) بكسر الصاد فعل أمر من نصب ينصب من باب ضرب يضرب و (بفعل) متعلق بانصب و (القلب) مضاف إليه و (جزأى) مفعول انصب و (ابتدا) بالقصر للضرورة مضاف إليه و (أعنى) بفتح الهمزة مضارع عنى يعنى إذا أراد و (رأى) مفعول أعنى و (خال علمت وجدا * ظن حسبت وزعمت) معطوفات على رأى باسقاط العاطف مع غير زعمت و (مع) متعلق بأعنى و (عد) مضاف إليه و (حجا درى وجعل) معطوفات على عد باسقاط العاطف مع غير جعل و (الذ) بسكون الذال لغة فى الذى موضعـه خفض على أنه نعت لجعل و (كاعتقد) متعلق صلة الذى *(وهب تعلم) معطوفان على عد باسقاط العاطف من تعلم (والتى) مبتـدأ و (كصيرا) فى موضع صلة التى و (أيضا) مفعول مطلق و (بهـا) متعلق بانصب وجملة (انصب) فى موضع رفع خبر المبتدأ . قال المكودى ويجوز أن يكون التى فى موضع نصب بفعل يفسره انصب من باب الاشتغال وهو أجود اه فعلى هذا يقدر له عامل يصح تسلطه عليه على حدّ زيد أمر به وفيه عسر و (مبتدا) مفعول انصب (وخبرا) معطوف على مبتدأ * (وخص) يحتمل أن يكون فعل أمر وهو الأشبه بقوله وجوّز ويحتمل أن يكون ماضيا مبنيا للمفعول و (بالتعليق) متعلق بخص على الاحتمالين (والإلغاء) معطوف على بالتعليق و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية على الاحتمال الأول وفى موضع رفع على النيابة عن الفاعل على الثانى وعليهما فهى نعت لمحذوف و (من قبـل) متعلق صلة ما و (هب) مضاف إليه والتقدير وخص بالتعليق والإلغاء الأفعال التى ذكرت من قبل هب (والأمر) بالنصب مفعول ثان بالزم على حذف مضاف و (هب) مبتدأ و (قد) حرف تحقيق و (ألزما) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى هب وهو المفعول الأول وجملة قد ألزما خبر هب وهذا حاصل إعراب المكودى والألف للاطلاق والأصل وهب قد ألزمه العرب صيغـة الأمر فحذف الفاعل وأنيب عنه المفعول الأول ، ثم المضاف وأنيب عنه المضاف إليه ففيه تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ وقد مرّ أنه لايجوز إلا فى الشعر ولو رفع الأمر على أنه مبتدأ أول وهب مبتدأ ثان وجملة قد ألزما خبر الثانى وهو خبره خبر الأول والعائد إلى المبتدأ الثانى الضمير المرفوع على النيابة عن الفاعل المستتر فى ألزم والعائد إلى المبتدأ الأول محذوف والتقدير والأمر هب قد ألزمه لسلم من هذا * (كذا) خبر مقدم و (تعلم) بتشديد اللام مبتدأ مؤخر (ولغـير) فى موضع المفعول الثانى باجعل و (الماض) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مضاف إليه و (من * سواهما) قال المكودى فى موضع الحال من غير اه ويجوز أن يكون فى موضع النعت لغير لأنها لاتتعرف بالإضافة لشدة إبهامها و (اجعل) فعل أمر من جعل بمعنى صير يتعدى لاثنين و (كل) مفعوله الأول فتحتـه فتحة اعراب وتقدم مفعوله الثانى فى الجار والمجرور قبـله و (ما) موصول اسمى مضاف إليه و (له) متعلق بزكن و (زكن) بمعنى عـلم مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وجملة زكن صلة ما قاله المكودى والأسهل فى التقدير أن تكون مانكرة

الشأن) نحو هـو زيد قائم وهى هنـد قائمة (فانهـا) أى الجملة والخبر بها عن ضمير الشأن (مفسرة له ولها محل) من الإعراب (بالاتفاق) وإنما أجمعوا على أن لها محلا (لأنها) خبر والخبر (عمـدة فى الكلام) كالمبتدأ والعمدة (لايصح الاستغناء عنـه) فوجب أن يكون لها محل (وهى) من حيث كونها خبرا (حالة محل المفرد) لأن الأصل فى الخـبر الإفـراد لامن حيث كونها خـبرا عن ضمير الشأن لأن ضمير الشأن لايخبر عنه بفرد (وكون الجملة) الفضلة (المفسرة لامحل لها) من الإعراب (هو المشهور) سـواء كان ماتفسره له محل أم لا (وقال أبو على الشلوبين) بفتح المعجمة واللام (التحقيق أن الجمـلة المفسرة) تكـون (بحسب ماتفسره فان

موصوفة بالجملة بعدها والتقدير واجعل كل حكم معلوم للماضى ثابتا لغير الماضى الجارى من سوى هب وتعلم * (وجوّز) بفتح الجيم وكسر الواو فعل أمر و (الإلغاء) مفعول جوز و (لا) حرف عطف ونفى و (فى الابتدا) بالقصر للضرورة معطوف على محذوف والتقدير وجوز الإلغاء فى التوسط والتأخر لا فى الابتداء (وانو) فعل أمر مبنى على حذف الياء و (ضمير) مفعول انو ، و (الشان) مضاف إليه و (أو) حرف عطف وتخيير و (لام) معطوف على ضمير و (ابتدا) بالقصر للضرورة مضاف إليه وليس قوله أو" لا : لا فى الابتداء مع قوله ثانيا أو لام ابتدا بايطاء لاختلافهما بالتعريف والتنكير ولأن المراد بالأول اللغوى وبالثانى الاصطلاحى والايطاء تكرر كلمة الروىّ قاله الشاطبى * (فى موهم) متعلق بانو قاله المكودى وقال الشاطبى متعلق بالتزم وهو سهو وزاد على حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه لبيان المعنى أى فى كلام موهم كذا وتردد هل هو من وهمت فى الحساب بالكسر أوهم وهما إذا غلطت أو من وهمت إلى الشىء بالفتح أوهم وهما إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره واتفقا على أن (إلغاء) مفعول موهم و (ما) موصول اسمى مضاف إليه واقعة على الفعل وجملة (تقدما) صلة ما والألف للاطلاق (والتزم) فعل أمر على الأنسب بما قبله وفى بعض النسخ ماض مبنى المفعول و (التعليق) مفعول به على الأول ونائب الفاعل على الثانى و (قبل) متعلق بالتزم و (نفى) مضاف إليه و (ما) مجرورة باضافة نفى إليها وإضافة النفى إلى ما إما لأنه من فعلها أو من إضافة الصفة إلى موصوفها على أن المراد بالمصدر اسم الفاعل والتقدير قبل ما النافية (وإن) بكسر الهمزة وسكون النون (ولا) معطوفان على ما و (لام) بالرفع مبتدأ و (ابتداء) مضاف إليه و (أوقسم) معطوف على ابتداء ويجوز أن يكون معطوفا على لام بعد حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه والأصل أو لام قسم و (كذا) خبر المبتدأ وماعطف عليه ولا يصح أن يكون لام ابتداء أو قسم معطوفين على ما لفساد المعنى والصناعة فليتأمل (والاستفهام) مبتدأ أول و (ذا) اسم إشارة مبتدأ ثان و (له) متعلق بانحتم وجملة (انحتم) فى موضع رفع خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط بين الثانى وخبره الضمير المستتر فى انحتم وبين الأول وخبره الهاء من له * (لعلم) خبر مقدم وهو بكسر العين وسكون اللام و (عرفان) مضاف إليه على جهة التخصيص (وظن) بكسر النون معطوف على علم و (تهمه) بفتح الهاء مضاف إليه على جهة التخصيص أيضا و (تعدية) مبتدأ مؤخر وسوّغ الابتداء بها تقديم خبرها المجرور عليها أو تعلق لواحد بها أو نعتها بملتزمة و (لواحد) متعلق بتعدية كما مر لأنها مصدر عدى و (ملتزمه) بفتح الزاى اسم مفعول نعت لتعدية ولو قال : تعدية لواحد ملتزمه لعلم عرفان وظن تهمه لكان على الترتيب وقال الهوارى تعدية مبتدأ وسوّغ الابتداء به نعتـه بالمجرور بعده وهو لواحد وملتزمة خبر المبتدأ لعلم عرفان متعلق بملتزمة ويحتمل أن تكون ملتزمة صفة لتعدية وتعدية مبتدأ وخبره فى الجار والمجرور قبله وهو لعلم عرفان اه وبهذا الأخير جزم المكودى وزاد ولواحد متعلق بتعدية * (ولرأى) متعلق بانم و (الرؤيا) مضاف إليه و (انم) فعل أمر من نمى ينمى مبنى على حذف الياء و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول انم وهو نعت لمحذوف و (لعلما) متعلق بانتمى و (طالب) حال من علم وقال الهوارى يجوز أن يكون حالا من فاعل انم و (مفعولين) مضاف إليه و (من قبل) متعلق بانتمى وجملة (انتمى) صلة ما وهو مطاوع نمى المتعدى إلى واحد لا نمى اللازم يقال نميت الحديث إذا اشتهر ونميته أنا إذا أشهرته وأظهرته قاله الشاطبى وفسره المكودى بالانتساب والتقدير على هذا انسب العمل الذى انتسب من قبل لعلم حال كونه طالبا مفعولين لرأى

كان ماتفسره له محل) من الإعراب (فهى) لها محل (كذلك ، وإلا) أى وإن لم يكن لما تفسره محل (فلا) محل لها (فالثانى) وهو الذى لامحل لما تفسره (نحو) ضربته من نحو قولك (زيدا ضربته) فانه مفسر لجملة مقدرة (والتقدير ضربت زيدا ضربته ولا محل للجملة المقدرة) التى هى ضربت (لأنها مستأنفة) والمستأنفة لامحل لها (فكذلك تفسيرها) لامحل له ، وإنما قدم الثانى على الأول لكونه من صور الوفاق (والأول) وهو الذى لما تفسره محل (نحو) خلقنا من قوله تعالى (إنا كل شىء خلقناه بقدر) بنصب كل فجملة خلقناه مفسرة للجملة المقدرة العامل فعلها فى كل (والتقدير إنا خلقنا كل شىء خلقناه فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة وتلك) الجملة المقدرة

الرؤيا

الرؤيا (ولا) حرف نهى وجزم و (تجز) مضارع أجاز مجزوم بلا و (هنا) ظرف مكان متعلق بتجز و (بلا دليل) متعلق بتجز و (سقوط) مفعول تجز و (مفعولين) مضاف إليه و (أو) حرف عطف وتخيير و (مفعول) معطوف على مفعولين (وكتظن) مفعول ثان لاجعل ومتعلقه محذوف و (اجعل) فعل أمر و (تقول) بالتاء المثناة فوق مفعول أول باجعل و (إن) حرف شرط و (ولى) فعل الشرط فى محل جزم بإن وفاعل ولى مستتر فيه يعود إلى تقول و (مستفهما) بفتح الهاء مفعول ولى حذف المنعوت به و (به) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل لمستفهما لأنه اسم مفعول وجملة (ولم ينفصل) فى موضع الحال من المفعول ولا يبعد أن يكون من الفاعل أيضا والرابط فيهما الواو والضمير وقد مر مثله * (بغير) متعلق بينفصل و (ظرف) مضاف إليه و (أو) حرف عطف و (كظرف) الكاف هنا اسم بمعنى مثل معطوف على غير وظرف مجرور به و (أو عمل) معطوف على غير أيضا وهو مصدر بمعنى المفعول وجواب الشرط محذوف (وإن) حرف شرط و (ببعض) متعلق بفصلت و (ذى) إشارة إلى الثلاث الظرف وشبهه والمعمول محله الجر بالإضافة ونعتها محذوف و (فصلت) فعل الشرط و (يحتمل) جواب الشرط وهو مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى المصدر المفهوم من الفعل السابق وتقدير البيتين واجعل تقول كتظن فى نصب المبتدأ والخبر إن ولى تقول شيئا مستفهما به ولم يفصل منه بغير ظرف أو مثل ظرف أو معمول وإن فصلت ببعض هذه الثلاثة يحتمل الفصل * (وأجرى) فعل ماض مبنى للمفعول و (القول) نائب عن الفاعل و (كظن) فى موضع الحال من القول و (مطلقا) حال أيضا من القول فهى مترادفة و (عند سليم) بالتصغير متعلق بأجرى والتقدير وأجرى القول حال كونه مشابها بظن عند سليم و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف و (قل) بضم القاف فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (ذا) اسم إشارة فى موضع نصب على أنه مفعول أول بقل و (مشفقا) مفعوله الثانى .

﴿ أعلم وأرى ﴾

(إلى ثلاثة) متعلق بعدوا و (رأى) مفعول عدوا (وعلما) معطوف على رأى والألف فيه للاطلاق و (عدوا) بفتح الدال فعل وفاعل والضمير للعرب و (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط و (صارا) فعل ماض ناقص والألف اسمها وهو ضمير يعود إلى رأى وعلم و (أرى) فى موضع نصب خبرها (وأعلما) معطوف على أرى والألف حرف إطلاق وجملة صار ومعمولها فى موضع خفض باضافة إذا إليها والجواب محذوف وهو الناصب لإذا عند الأكثرين وقيل شرطها إلا أنه متعلق بعدوا خلافا للمكودى لأن إذا لا يعمل فيها ماقبلها إلا إذا تجردت عن معنى الشرط للظرفية * (وما) اسم موصول مبتدأ و (لمفعولى) بفتح اللام متعلق بمحذوف صلة ما و (علمت) مضاف إليه و (مطلقا) حال من فاعل الصلة و (للثان) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة متعلق بحققا (والثالث) معطوف على الثان و (أيضا) مفعول مطلق وهو مصدر آض إذا عاد و (حققا) فعل ماض مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع بالنيابة عن الفاعل راجع إلى ما ومتعلقه محذوف وجملة حققا فى موضع رفع خبر ما الواقعة مبتدأ والتقدير والذى حقق لمفعولى علمت مطلقا حقق أيضا للثانى والثالث من مفعولى أعلم وأرى ويجوز أن يقرأ حققا بفتح الحاء على أنه فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة وما مفعول مقدم بحقق والتقدير وحقق أنت الحكم الذى ثبت لمفعولى علمت مطلقا للثانى والثالث أيضا (وإن) حرف شرط و (تعديا) فعل الشرط و (لواحد بلا همز) متعلقان بتعديا (فلاثنين) الفاء رابطة لجواب الشرط ولاثنين و (به) متعلقان بتوصلا والهاء من به يعود إلى

(فى موضع رفع لأنها خبر لإن فكذلك) جملة خلقناه (المذكورة) تكون فى موضع رفع لأنها بحسب ماتفسره (ومن ذلك) ما مثل به الشلوبين من قوله (زيد الخبز يأكله فيأكله) جملة واقعة (فى محل رفع لأنها مفسرة للجملة المحذوفة وهى) يأكل العامل فعلها فى الخبز النصب والمحذوفة (فى محل رفع على الخبرية لزيد) والأصل زيد يأكل الخبز يأكله فكذلك المذكورة لها محل بحسب ماتفسره (واستدل) على ذلك التحقيق (بعضهم بقول الشاعر :

فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن
ومن لانجره يمس منا مروّعا)

وجه الدليل منه أن نؤمنه مفسرة لنؤمن قبل نحن محذوفا مجزوما بمن (فظهر الجزم فى الفعل) المذكور وهو

همزو (توصلا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة ويحتمل أن يكون فعلا ماضيا والألف فيه ضمير التثنية يعود إلى علم ورأى كما أن ألف تعديا كذلك وقد مقدرة قبل الفعل على هذا دون الأول وعلى الاحتمالين الجملة جواب الشرط والتقدير وان تعدى علم ورأى لواحد بلا همز فتوصل أنت بالهمز لاثنين أوفقد توصلا بالهمز لاثنين * (والثان) بحذف الياء استغناء بالكسرة مبتدأ و (منهما) فى موضع الحال من الضمير فى الخبر وضمير منهما يعود إلى أعلم وأرى على تقدير مضاف بين الجار والمجرور و (كثان) خبر المبتدأ و (اثنى) مضاف إليه و (كسا) فى موضع جر باضافة اثنى إليه على تقدير مضاف والتقدير والمفعول الثانى من مفعولى أعلم وأرى كثانى مفعولى كسا (فهو) مبتدأ و (به فى كل) متعلقان بائتسا و (حكم) مضاف اليه ونعته محذوف و (ذو) بمعنى صاحب خبر المبتدأ و (ائتسا) مضاف اليه وقصره للضرورة وهو بمعنى اقتداء والتقدير والمفعول الثانى من أعلم وأرى صاحب اقتداء بالمفعول الثانى من باب كسا فى كل حكم ثبت له * (وكأرى) خبر مقدم و (السابق) بالجر نعت أرى المجرورة بالكاف و (نبا) بتشديد الباء الموحدة مبتدأ مؤخر و (أخبرا * حدث أنبأ) معطوفات على نبا باسقاط حرف العطف و (كذاك) خبر مقدم و (خبرا) مبتدأ مؤخر .

﴿ الفاعل ﴾

* (الفاعل) مبتدأ و (الذى) خبر لمبتدأ محذوف وهو وخبره خبر عن الفاعل وصلة الذى محذوفة مع متعلقها لإرشاد المثال اليها و (كمرفوعى) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير حذف المضاف اليه و (أتى) فعل ماض و (زيد) فاعل أتى و (منيرا) حال من زيد و (وجهه) فاعل منيرا لأنه اسم فاعل اعتمد على ذى حال ومعناه الحال أو الاستقبال والجملة مقولة لقول محذوف والتقدير الفاعل هو الذى أسند اليه عامل مقدم عليه بالأصالة وذلك كمرفوعى أتى ومنيرا من قولك أتى زيد منيرا وجهه و (نعم الفتى) فعل وفاعل جملة مستأنفة إن كان مرفوعى مثنى كما عليه جمهور الشارحين وإن كان جمعا فيكون من جملة المقول ويضم إلى أتى ومنيرا نعم كما هو ظاهر حل التوضيح وقال المكودى الفاعل مبتدأ والذى خبره وهو موصول صلته كمرفوعى وهو مضاف إلى المثالين على حذف القول والتقدير كمرفوعى قولك أتى زيد منيرا وجهه بعد أن قال ونعم الفتى تتميم للبيت * (وبعد) خبر مقدم و (فعل) مضاف اليه و (فاعل) مبتدأ مؤخر وسوغ ذلك تقديم الخبر لكن شرطه أن يكون الظرف مختصا بأن يضاف لمعرفة أو عاما فلا يجوز عند رجل مال فيحتاج إلى تقدير مضاف بين الظرف ومجروره ليصح المعنى والصناعة والتقدير وبعد كل فعل فاعل أو إلى دعوى حذف حرف التعريف للضرورة (فان) حرف شرط و (ظهر) قال المكودى بمعنى برز فعل الشرط ومتعلقه محذوف (فهو) الفاء رابطة للجواب وهو مبتدأ حذف خبره والجملة جواب الشرط (وإلا) حرف شرط مقرون بلا النافية أدغمت النون فى اللام للتقارب وفعل الشرط محذوف جوازا (فضمير) خبر لمبتدأ محذوف والجملة جواب الشرط وحذف المبتدأ فى الجواب أكثر من عكسه السابق وجملة (استتر) نعت ضمير والتقدير وبعد الفعل فاعل فان ظهر فهو ذاك وإلا يظهر فهو أى الفاعل ضمير استتر * (وجرد) فعل أمر وفاعل و (الفعل) مفعول جرد ومتعلقه محذوف و (إذا) ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه على الأصح و (ما) زائدة و (أسندا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى الفعل والجملة فى موضع جر بإضافة إذا إليها والألف للاطلاق و (لاثنين) متعلق بأسندا و (أو جمع) معطوف

على

نؤمنه المفسر للفعل المحذوف والأصل من نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمن برز ضميره وانفصل ، وفى كل من أمثلة التحقيق نظر لأنها ترجع عند التحقيق الى تفسير المفرد بالمفرد وهو تفسير الفعل بالفعل لا الجملة بالجملة بدليل ظهور الجزم فى الفعل المفسر ، ولأن جملة الاشتغال ليست من الجمل التى تسمى فى الاصطلاح جملة تفسيرية وإن حصل بها التفسير كما قال المصنف فى المغنى (الجملة الخامسة) مما لا محل لها (الواقعة جوابا للقسم) سواء ذكر فعل القسم وحرفه أم الحرف فقط أم لم يذكر ، فالأول نحو أقسم بالله لأفعلن والثانى (نحو إنك لمن المرسلين بعد قوله تعالى : يس والقرآن الحكيم ، و) الثالث نحو قوله تعالى (إن لكم لما تحكمون بعد) قوله تعالى

على اثنين ، وجواب إذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا أسند لاثنين أو جمع فجرده من العلامة (كفاز) الكاف جارة لقول محذوف وبقى مقوله وفاز فعل ماض و (الشهدا) بالقصر للضرورة فاعل فاز والجملة مقولة للقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك فاز الشهداء * (وقد) حرف تقليل هنا ، و (يقال) فعل مضارع مبنى للمفعول و (سعدا) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل على الإسناد إلى اللفظ (وسعدوا) معطوف على سعدا (والفعل) الواو للابتداء وتسمى واو الحال أيضا وهى عند سيبويه بمعنى إذ والفعل مبتدأ ، و (للظاهر بعد) متعلقان بمسند وبعد مبنى على الضم لقطعها عن الإضافة مع نية معنى المضاف اليه و (مسند) اسم مفعول مرفوع على أنه خبر المبتدأ وجملة المبتدأ وخبره فى موضع نصب على الحال من نائب فاعل يقال وفاعل سعدا وسعدوا محذوف مدلول عليه بقوله مسند للظاهر ، وتقدير البيت وقد يقال سعدا الزيدان وسعدوا الزيدون والحال أن الفعل مسند للظاهر بعد * (ويرفع) فعل مضارع و (الفاعل) مفعول مقدم و (فعل) فاعل مؤخر وجملة (أضمرا) بألف الإطلاق والبناء للمفعول فى موضع رفع نعت لفعل و (كمثل) الكاف زائدة ومثل فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف ومضاف لقول محذوف و (زيد) بالرفع فاعل بفعل محذوف لا مبتدأ لأن السياق يخالفه وإن كان الابتداء أجود لمطابقة الجواب للسؤال فان السؤال جملة اسمية كما ذكره المكودى و (فى جواب) متعلق بالقول المحذوف المجرور بإضافة مثل اليه وجواب مضاف لمحذوف و (من قرا) مبتدأ وخبر مقول لذلك المحذوف والتقدير وذلك مثل قولك قرأ زيد فى جواب القائل من قرأ * (وتاء) مبتدأ و (تأنيث) مضاف إليه و (تلى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه و (الماضى) مفعول تلى قدر فيه الفتحة على لغة قليلة والجملة الفعلية خبر المبتدأ والرابط بينهما الضمير فى تلى و (إذا) ظرف للاستقبال متضمن معنى الشرط بجوابه عند الأكثرين و (كان) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى الماضى وخبرها محذوف و (لأنثى) متعلق بذلك المحذوف وجواب إذا محذوف والتقدير إذا كان مسندا لأنثى فأوله تاء التأنيث و (كأبت) الكاف جارة لقول طرح وبقى مقوله وأبت فعل ماض والتاء علامة التأنيث و (هند) فاعل أبت و (الأذى) مفعوله والجملة مقولة للقول المحذوف كما مر والقول ومحكيه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك أبت هند الأذى * (وإنما) حرف حصر و (تلزم) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى تاء التأنيث و (فعل) مفعول تلزم و (مضمر) مضاف اليه على تقدير حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه و (متصل) نعت لمضمر و (أو) حرف عطف لأحد الشيئين و (مفهم) بكسر الهاء اسم فاعل من أفهم معطوف على مضمر وفاعله مستتر فيه والمنعوت به محذوف و (ذات) بمعنى صاحبة مفعول مفهم و (حر) مضاف اليه وهو بكسر الحاء المهملة : الفرج وأصله حرح حذفت لامه ، وتقدير البيت وانما تلزم تاء التأنيث فعل فاعل مضمر متصل أو فعل فاعل ظاهر مفهم صاحبة فرج * (وقد) حرف تقليل هنا و (يبيح) فعل مضارع و (الفصل) فاعل يبيح و (ترك) مفعول يبيح و (التاء) مضاف اليه و (فى * نحو) متعلق بيبيح ونحو مضاف لقول محذوف و (أتى) فعل ماض و (القاضى) مفعول أتى مقدم على فاعله و (بنت) فاعل أتى و (الواقف) مضاف اليه وجملة أتى إلى آخرها محكية بالقول المحذوف المجرور بإضافة نحو اليه والتقدير فى نحو قولك أتى الخ * (والحذف) مبتدأ و (مع) فى موضع الحال من مرفوع فضلا لا متعلق بالحذف و (فصل) مضاف اليه و (بإلا) متعلق بفصل و (فضلا) مبنى للمفعول

(أم لكم أيمان علينا بالغة) والأيمان جمع يمين بمعنى القسم ونحو «وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس» لأن أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف (قيل ومن هنا) أى ومن أجل أن الجملة الواقعة جواب القسم لا محل لها (قال) أحمد ابن يحيى (ثعلب : لا يجوز أن يقال (زيد ليقومن) على أن ليقومن خبر عن زيد (لأن الجملة المخبر بها لها محل) من الإعراب (وجواب القسم لا محل له) فيتنافيان (ورد قول ثعلب) والراد له ابن مالك قال فى شرح التسهيل وقد ورد السماع بما منعه ثعلب من وقوع جملة جواب القسم خبرا (واستشهد له بقوله تعالى « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم» فجملة لنبوئنهم) جواب القسم وهى خبر الذين (والجواب عما قال) ابن مالك (أن التقدير والذين آمنوا

ونائب الفاعل مستتر فيه والجملة خبر المبتدأ والتقدير والحذف فضل حال كونه مع فصل بإلا و (كما) مجرور الكاف قول محذوف كما مر وما نافية و (زكا) فعل ماض و (إلا) حرف إيجاب و (فتاة) فاعل زكا و (ابن) مضاف إليه و (العلا) بالقصر للضرورة مجرور باضافة ابن إليه * (والحذف) مبتدأ وجملة (قد يأتى) ومتعلقه خبره و (بلا فصل) متعلق بيأتى (ومع) متعلق بوقع و (ضمير) مضاف إليه و (ذى) بمعنى صاحب مجرور باضافة ضمير إليــه على تقدير حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه و (المجاز) مضاف إليه و (فى شعر) متعلق بوقع وجملة (وقع) وفاعله معطوفة على خبر الحذف وتقدير البيت والحذف قد يأتى بلا فصل ووقع فى شعر مع ضمير المؤنث ذى المجاز * (والتاء) قال المكودى مبتدأ و (مع جمع) فى موضع الحال منــه و (سوى السالم) نعت لجمع و (من * مذكر) متعلق بالسالم و (كالتاء) خبر المبتدأ اه فأبقاه على ظاهره وتجوّز فى بعضه وقد يدعى حذف المعطوف بالواو وإن كان خلاف الظاهر ليوافق اختيار مذهب جمهور البصريين فى عدم جواز الوجهين فى جمع المؤنث السالم والتقدير سوى السالم من مذكر ومؤنث وحذف المقابل معهود ومنــه قوله تعالى « سرابيل تقيكم الحر » أى والبرد ، و (مع إحدى) فى موضع الحال من التاء و (اللبن) بكسر الباء الموحدة جمع لبنة مضاف إليــه * (والحذف) بالنصب مفعول مقــدم باستحسنوا هـــذا هو الراجح ويجوز أن يكون مبتدأ وجملة استحسنوا خبره والعائد محذوف والتقدير والحــذف استحسنوه فى كذا و (فى نعم) جوّز المكودى أن يكون متعلقا بالحذف أو باستحسنوا و (الفتاة) مؤنث فتى فاعل نعم و (استحسنوا) فعل وفاعل ضميره يرجع إلى العرب و (لأن) اللام للتعليل متعلقة باستحسنوا وأن بفتح الهمزة وتشديد النون حرف مصدرى لتوكيد الجملة و (قصد) اسم أن و (الجنس) مضاف إليه و (فيه) متعلق بيبن و (بين) بفتح الباء الموحدة وتشديد الياء المكسورة بمعنى ظاهر خبر أن وتقدير البيت واستحسن العرب الحذف فى نحو نعم الفتاة لظهور قصد الجنس فيه * (والأصل) مبتدأ و (فى الفاعل) متعلق بالأصل و (أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى و (يتصلا) منصوب بأن وهى ومنصوبها فى تأويل مصدر مرفوع على أنه خبر المبتدأ والتقدير والأصل فى الفاعل اتصاله والألف للاطلاق وإعراب (والأصل فى المفعول أن ينفصلا) على وزان ماقبله ، وهو من جملة الأبيات التى استوى فيها إعراب الصدر والعجز حرفا بحرف وقد مرّ مثله * (وقد) قال المكودى للتحقيق لا للتقليل اه والظاهر أنها للتقليل بالنسبة إلى تقديم الفاعل على المفعول لامطلقا و (يجاء) مضارع مبنى للمفعول و (بخلاف) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بيجاء و (الأصل) مضاف إليه (وقد) للتقليل المطلق و (يجى) بترك المد للضرورة أو على لغة من يقول جا يجى وسايسو بالقصر و (المفعول) فاعل يجى و (قبل) فى موضع الحال من المفعول و (الفعل) مضاف إليه * (وأخر) فعل أمر و (المفعول) مفعول أخر و (إن) حرف شرط و (لبس) بسكون الباء الموحدة مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره حذر و (حذر) مبنى للمفعول وجواب الشرط محذوف لدلالة ماقبله عليه و (أو) حرف عطف و (أضمر) مبنى للمفعول و (الفاعل) نائب فاعل والجملة معطوفة على التى قبلها و (غير) منصوب على الحال من الفاعل و (منحصر) مضاف إليــه وتقدير البيت وأخر المفعول إن حــذر لبس أو أضمر الفاعل حال كونه غير منحصر * (وما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بأخر و (بإلا أو بإنما) متعلقان بانحصر وجملة (انحصر) صلة ما والعائد إليها الضميــر المستتر فى انحصر المرفوع على الفاعلية و (أخر) بكسر الخاء المشددة فعل أمر ومتعلقه محذوف والتقدير وأخر الذى

وعملوا الصالحات أقسم بالله لنبوئنهم وكذلك التقدير فيما أشبه ذلك) من نحو قوله تعــالى « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا » (والخبر) فى الحقيقــة (هو مجموع جملة القسم المقدرة)وهى أقسم بالله (وجملة الجواب المذكورة) وهى لنبوئنهم ولنهدينهم (لامجرد)جملة (الجواب) فقط فلا يلزم التنافى إذ لايلزم من عدم محلية الجزء عــدم محلية الكل هــذا تقرير كلامه هنا : وقال فى المغنى :

﴿ مسـئلة) قال ثعلب لاتقــع جملة القسم خبرا فقيل فى تعليــله لأن نحو لأفعلنّ لامحل له فاذا بنى على مبتــدأ فقيــل زيد ليفعلن صار له مــوضع وليس بشىء لأنه إنما منع وقوع الخبر جملة قسمية لاجمــلة هى الجـــواب والقسم ومراده أن القسم وجوابه لايكون خبرا ؛ إذ لاتنفك إحـــداهما عن الأخــرى وجملتا القسم

انحصر بإلا أو بإنما عن غيره (وقد) حرف تقليل و (يسبق) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه عائد على اسم الفاعل المستفاد من انحصر المقرون بإلا و (إن) حرف شرط و (قصد) فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر وجواب الشرط محذوف و (ظهر) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى القصد والتقدير وقد يسبق المنحصر بإلا إن ظهر قصد * (وشاع) فعل ماض و (نحو) فاعله وهو مضاف لقول محذوف و (خاف) فعل ماض و (ربه) مفعول مقدم و (عمر) فاعل مؤخر (وشذ نحو) فعل وفاعل ونحو مضاف لمحذوف كما مر و (زان نوره الشجر) فعل وفاعل ومفعول والجملة مقولة لمدخول نحو المحذوف وكذلك القول فيما قبلها والتقدير وشاع نحو قولك خاف ربه عمر وشذ نحو قولك زان نوره الشجر .

﴿ النائب عن الفاعل ﴾

* (ينوب مفعول) فعل وفاعل و (به) متعلق بمفعول و (عن فاعل * فيما) متعلقان بينوب وما موصول اسمي و (له) صلة متعلق بمحذوف مع متعلقه الآخر و (كنيل) بكسر النون خبر لمبتدأ محذوف والكاف جارة لقول حذف وبقي مقوله ودخلت الكاف على مقول القول ونيل فعل ماض مبني للمفعول و (خير) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بنيل و (نائل) مضاف إليه وتقدير البيت ينوب مفعول به عن فاعل في الذي استقر له من الأحكام وذلك كقولك نيل خير نائل قال الشاطبي وخير نائل يحتمل من جهة اللفظ أن يكون اسم مصدر كالنوال فانه يقال نال زيد نوالا ونائلا ونولا وليس بمراد هنا وإنما أراد بخير ما يراد به في قوله تعالى «وافعلوا الخير» ثم قال ونائل المضاف إليه هو صاحب الخير اسم فاعل لا اسم جامد كقولك هذا نول نائل أي نيل خير من ينيل ومن عادته النوال ويقال نلته خيرا وأنلته خيرا بمعنى اه * (فأول) مفعول مقدم باضممن و (الفعل) مضاف إليه وهو صاحب حال محذوفة و (اضممن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة (والمتصل) مفعول مقدم باكسر وهو نعت لمحذوف و (بالآخر) متعلق بالمتصل و (اكسر) فعل أمر و (في مضى) متعلق باكسر على تقدير مضاف و (كوصل) خبر لمبتدأ محذوف على حذف القول ووصل فعل ماض مبني للمفعول وتقدير البيت فاضممن أول الفعل مطلقا واكسر الحرف المتصل بالآخر في فعل مضي وذلك كقولك وصل * (واجعله) فعل أمر وفاعل ومفعول أول والهاء عائدة على المتصل بالآخر و (من مضارع) في موضع الحال من الهاء فيتعلق بمحذوف . وقال المكودي إنه متعلق باجعله و (منفتحا) مفعول ثان لاجعله والتقدير واجعل المتصل بالآخر حال كونه من مضارع منفتحا و (كينتحى) بكسر الحاء خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كينتحى و (المقول) بالجر قال المكودي تبعا للمرادي نعت لينتحى و (فيه) متعلق بالمقول و (ينتحى) محكي بالقول زاد المكودي ويجوز ضبط المقول بالضم فيكون قد تم الكلام عند قوله كينتحى ثم استأنف والتقدير على هذا واجعله من مضارع كينتحى منفتحا فالمقول فيه إذن على هذا العمل الذي هو ضم الأول وفتح ماقبل الآخر ينتحى فينتحى على هذا الوجه خبر عن المقول لا محكي وبالأول جزم المرادي اه قال الشاطبي ومعنى ينتحى يعترض والانتحاء الاعتراض اه * (والثاني) مفعول أول بفعل محذوف يفسره اجعله على أرجح الوجهين في الاشتغال و (التالي) نعت للثاني وأل فيه موصول اسمي والعائد إليها ضمير مستتر فيه مرفوع على الفاعلية و (تا) بالقصر للضرورة مفعول التالي و (المطاوعه) مضاف إليه و (كالأول في موضع المفعول الثاني لاجعل و (اجعله) فعل أمر وفاعل والهاء مفعوله الأول و (بلا منازعه) متعلق باجعله وتقدير البيت واجعل الحرف الثاني الذي يلي تاء المطاوعة كالحرف الأول

والجواب يمكن أن يكون لهما محل كقولك قال زيد أقسم بالله لأفعلن اه وفي بعض النسخ (تنبيه يحتمل قول همام الفرزدق) يخاطب ذئبا عرض له في سفره :

تعش (فان عاهدتني لا تخونني) نكن مثل من ياذئب يصطحبان

(كون) جملة (لا تخونني) جوابا لعاهدتني فانه بمنزلة القسم (كقوله) وهو الفرزدق أيضا :

(أرى محرزا عاهدته ليوافقن فكان كمن أغريته بخلافي)

فجملة ليوافقن جواب لعاهدته فيكون لا تخونني جوابا لعاهدتني (فلا محل له) من الإعراب لأنه جواب القسم (ويحتمل كونه) أي كون لا تخونني (حالا من الفاعل) وهو تاء المخاطب من عاهدتني والتقدير حال كوني غير خائن (أو) حالا (من المفعول) وهو ياء المتكلم من عاهدتني ، والتقدير حال كوني غير خائن (أو) حالا (منهما)

فى الضم بلا منازعة لحذف موصوف الوصفين ومتعلق الفعل * (وثالث) مفعول بفعل محذوف ويفسره اجعلنه و (الذى) مضاف إليه على تقدير حذف الموصوف بالموصول و (بهمز) فى موضع صلة الذى و (الوصل) مضاف إليه و (كالأول) فى موضع المفعول الثانى لاجعلنه مقدم عليه و (اجعلنه) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (كاستحلى) خبر لمبتدأ محذوف ومجرور الكاف قول محذوف واستحلى مبنى للمفعول وتقدير البيت واجعل ثالث الفعل الذى ابتدئ بهمز الوصل مثل الأول * (واكسر) فعل أمر (أو) حرف عطف وتخيير و (اشمم) بنقل حركة الهمزة إلى ماقبلها فعل أمر معطوف على اكسر و (فا) بالقصر للضرورة مفعول اشمم وهو مطاوب أيضا من جهة المعنى لاكسر على سبيل التنازع و (ثلاثى) مضاف إليه و (أعلّ) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ثلاثى و (عينا) تميز محول عن نائب الفاعل والأصل أعلت عينه وجملة أعل عينا نعت لثلاثى وثلاثى نعت لفعل محذوف (وضم) قال المكودى مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه فى معرض التفصيل وجملة (جا) بالقصر للضرورة خبره و (كبوع) فى موضع الحال من فاعل جاء (فاحتمل) معطوف على جاء اه واحتمل مبنى للمفعول * (وإن) حرف شرط و (بشكل) متعلق بخيف والباء للسببية و (خيف) مبنى للمفعول فى محل جزم على أنه فعل الشرط و (لبس) مرفوع على النيابة عن فاعل خيف و (يجتنب) مبنى للمفعول مجزوم على أنه جواب الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى شكل والشكل بفتح الشين التحريك (وما) موصول اسمى فى محل رفع على أنه مبتدأ و (لباع) متعلق بصلة ما على تقدير مضاف و (قد) حرف تقليل هنا و (يرى) مضارع مبنى للمجهول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى ما وهو المفعول الأول و (لنحو) فى موضع المفعول الثانى ليرى على تقدير مضاف أيضا و (حب) مضاف إليه وجملة قد يرى ومعموله فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو ما وتقدير البيت وإن خيف لبس بسبب شكل يجتنب ذلك الشكل والذى ثبت لفاء باع من اللغات الثلاث قد يرى لفاء نحو حب * (وما) مبتدأ وهو موصول اسمى و (لفا) بالقصر للضرورة متعلق بصلة ما و(باع) مضاف إليه و (لما) فى موضع رفع خبر المبتدأ وما المجرورة اسم موصول نعت لمحذوف و (العين) مبتدأ وجملة (تلى) خبره وجملة العين تلى صلة ما المجرورة باللام والعائد محذوف و (فى اختار) متعلق بتلى (وانقاد وشبه) معطوفان على اختار وشبه مضاف لمحذوف وجملة (ينجلى) نعت لشبه وتقدير البيت ما استقر من الأوجه الثلاثة لفاء باع ثابت للحرف الذى تليه العين فى اختار وانقاد وشبههما كذا أعرب المكودى وقال الشاطبى ما مبتدأ موصولة صلتها المجرور وخبرها ينجلى ولما العين تلى متعلق به وفى اختار متعلق بتلى وتقدير الكلام مااستقر لفاء باع ينجلى لما تليه العين فى اختار وانقاد وشبههما اه * (وقابل) مبتدأ سوغ الابتداء به تعلق (من ظرف) به قاله المكودى و (او من مصدر) معطوف على من ظرف و (أو حرف) معطوف على مصدر و (جر) مضاف إليه على تقدير حذف المعطوف والعاطف و (بنيابة) متعلق بحرى ومتعلق نيابة محذوف و (حرى) بتخفيف الياء للضرورة صفة مشبهة بمعنى حقيق مرفوع بالخبرية عن قابل وتقدير البيت وقابل من ظرف أو من مصدر أو من حرف جر ومجروره حرى بنيابة عن الفاعل * (ولا) حرف نفى و (ينوب) فعل مضارع منفى بلا و (بعض) فاعل ينوب (هذى) اسم اشارة مضاف إليه و (إن) حرف شرط و (وجد) مبنى للمفعول فى موضع جزم بإن على أنه فعل الشرط و (فى اللفظ) متعلق بوجد

و (مفعول

أى من الفاعل وهو التاء الفوقانية ومن المفعول وهو الياء التحتانية والتقدير حال كوننا غير خائنين وعلى التقادير الثلاثة (يكون فى محل نصب) والاحتمال الأول أرجح ، قال فى المغنى والمعنى شاهد لكونها جوابا . الجملة (السادسة) من الجمل التى لامحل لها (الواقعة جوابا لشرط غير جازم) مطلقا (كجواب إذا الشرطية) نحو إذا جاء زيد أكرمتك (وجواب لو) الشرطية نحو لو جاء زيد أكرمتك (وجواب لولا) الشرطية نحو لولا زيد لأكرمتك فجملة أكرمتك فى جواب الثلاثة لامحل لها (أو الواقعة جوابا لشرط جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية نحو قولك إن جاءنى زيد أكرمته) فجملة أكرمته وقعت جوابا لشرط جازم ولم تقترن بالفاء الفجائية فلا محل لها فان اقترنت بأحدهما كانت

و (مفعول) نائب الفاعل بوجد و (به) متعلق بمفعول وجواب الشرط محذوف (وقد) حرف تقليل هنا و (يرد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى المصدر المفهوم من الفعل السابق والتقدير وقد يرد نيابة بعض هذه مع وجود المفعول به ويحتمل أن يعود إلى بعض المتقدم فى الذكر والتقدير وقد يرد بعض هذه الثلاثة نائبا عن الفاعل مع وجود المفعول به وهذا أولى * (وباتفاق) متعلق بينوب و (قد) حرف تقليل و (ينوب) فعل مضارع و (الثان) بحذف الياء والاستغناء بالكسرة فاعل ينوب و (من * باب) فى موضع الحال من الثان و (كسا) مضاف إليه و (فيما) متعلق بينوب وما اسم موصول و (التباسه) مبتدأ وجملة (أمن) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره صلة ما والعائد إلى الموصول الهاء المتصلة بالمبتدأ * (فى باب) متعلق باشتهر و (ظن) مضاف إليه (وأرى) معطوف على ظن و (المنع) بالرفع مبتدأ وجملة (اشتهر) خبره والتقدير المنع اشتهر فى باب ظن وأرى فقدم معمول الخبر على المبتدأ وهو لايجوز إلا فى الضرورة لأن الخبر الفعلى لايجوز تقديمه على المبتدأ فمعموله أحرى (ولا) نافية و (أرى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا و (منعا) مفعول أرى ولا ثانى له لأنه من قولهم رأى أبو حنيفة حل كذا ورأى الشافعى حرمته من الرأى بمعنى المذهب و (إذا) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط مختص بالجمل الفعلية على الأصح فعلى هذا (القصد) فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر و (ظهر) فعل ماض وهو وفاعله لامحل له لأنه مفسر * (وما) موصول اسمى مبتدأ و (سوى النائب مما) متعلقان بصلة وما المجرورة موصولة أيضا جارية على محذوف وجملة (علقا) بالبناء للمفعول صلة ما المجرورة والألف للاطلاق و (بالرافع) متعلق بعلقا و (النصب) مبتدأ و (له) خبره و (محققا) حال من الضمير فى الجار والمجرور الواقع خبرا عن النصب وجملة النصب له خبر ما الواقعة مبتدأ أول البيت والرابط بينهما الضمير المجرور باللام وتقدير البيت والذى استقر سوى النائب عن المعمول الذى علق بالرافع النصب ثابت له محققا .

﴿ اشتغال العامل عن المعمول ﴾

* (إن) حرف شرط و (مضمر) فاعل بفعل محذوف يفسره شغل و (اسم) مضاف إليه و (سابق) نعت لاسم و (فعلا) مفعول شغل و (شغل) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى مضمر والجملة مفسرة لامحل لها و (عنه بنصب) متعلقان بشغل وضمير عنه يعود إلى اسم و (لفظه) مضاف إليه والضمير فيه يعود إلى مضمر و (أو المحل) معطوف على لفظه وأل فيه خلف عن الضمير المضاف إليه وتقدير البيت إن شغل مضمر اسم سابق فعلا عن الاسم السابق بنصب لفظ المضمر أو بنصب محله والمراد بنصب لفظ الضمير أن يصل إليه الفعل بنفسه وبنصب محل الضمير أن يتعدى الفعل إليه بحرف الجر . قال الشاطبى ونصب اللفظ هنا معناه أن يطلبه ضمير نصب ولا يريد به أن يظهر فيه النصب لفظا لأن ذلك متعذر فى المضمرات وإنما يريد أنه لو كان عوضه ظاهرا لظهر فيه النصب ونصب المحل أن يكون الضمير مجرورا بحرف اهـ وقال المكودى والذى حمل الناظم كلامه عليه فى شرح الكافية أن يكون الضمير فى عنه ولفظه يعود إلى الاسم السابق والباء فى بنصب بمعنى عن وهو بدل اشتمال من الضمير فى عنه اهـ ملخصا والتقدير على هذا إن شغل مضمر اسم سابق فعلا عن نصب الاسم السابق أو محله وجمهور الشارحين على الأول والتوضيح على الثانى * (فالسابق) مفعول بفعل محذوف يفسره انصب على أرجح الوجهين فهو من باب الاشتغال و (انصبه) فعل

فى محل جزم كما تقدم . الجملة (السابعة التابعة لما لاموضع له) من الإعراب (نحو قام زيد وقعد عمرو) لجملة قعد عمرو لامحل لها من الإعراب معطوفة على جملة قام زيد وهى لامحل لها لأنها مستأنفة، هذا (إن لم تقدر الواو) الداخلة على قعد (للحال) فان قدرتها للحال كانت قد مقدرة والجملة بعدها محلها نصب على الحال من زيد .

﴿ المسئلة الرابعة ﴾

من المسائل الأربع من الباب الأول (الجمل الخبرية) وهى المحتملة للتصديق والتكذيب مع قطع النظر عن قائلها (التى لم يطلبها العامل لزوما) ويصح الاستغناء عنها بخلاف الجملة التى يطلبها العامل لزوما كجملة الخبر والمحكية بالقول وبخلاف التى لايصح الاستغناء عنها كجملة الصفة (إن وقعت بعد النكرات المحضة) أى الخالصة من المعرفة

أمر وفاعل ومفعول و (بفعل متعلق) بانصبه وجملة (أضمرا) بالبناء للمفعول نعت لفعل والألف للاطلاق و (حتما) مفعول مطلق على تقدير حذف الموصوف . قال المكودى ويحتمل أن يكون حالا من الضمير فى أضمرا و (موافق) نعت ثان لفعل و (لما) متعلق بموافق وما اسم موصول نعت لمحذوف وجملة (قد أظهرا) بالبناء للمفعول صلة ما والألف للاطلاق وتقدير البيت فانصب السابق بفعل قد أضمر إضمارا حتما أو متحتما موافق للفعل الذى قد أظهر * (والنصب حتم) مبتدأ وخبر و (إن) حرف شرط و (تلا) فعل الشرط فى محل جزم بإن و (السابق) فاعل تلا ومنعوته محذوف و (ما) موصول اسمى أو نكرة موصوفة فى محل النصب على أنها مفعول تلا وجملة (يختص) صلة ما على الأول أو صفة لها على الثانى و (بالفعل) متعلق بيختص و (كإن) بكسر الهمزة خبر لمبتدأ محذوف و (حيثما) معطوف على إن والتقدير والنصب حتم إن تلا الاسم السابق شيئا يختص بالفعل وذلك كإن وحيثما وجواب الشرط محذوف لدلالة ماقبله عليه * (وإن) حرف شرط و (تلا السابق) فعل وفاعل و (ما) مفعول تلا وهى معرفة ناقصة أو نكرة ناقصة و (بالابتدا) متعلق بيختص وجملة (يختص) صلة ما أوصفتها على وزن مامر إلا أن فى هذا الفصل بين الصفة والموصوف أو الصلة والموصول بمعمول الصلة أو الصفة (فالرفع) الفاء رابطة للجواب بشرطه والرفع مفعول بفعل محذوف يفسره التزمه على الراجح فى هذا الباب و (التزمه) فعل أمر وفاعل ومفعول و (أبدا) منصوب على الظرفية بالتزمه وجملة التزمه جواب الشرط وتقدير البيت وإن تلا الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء فالتزم رفعه أبدا * (كذا) متعلق بفعل محذوف يدل عليه ماقبله و (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط هنا مختص بالجمل الفعلية على الأصح و (الفعل) فاعل بفعل محذوف يفسره تلا و (تلا) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى الفعل و (ما) نكرة موصوفة فى موضع نصب على المفعولية بتلا وصفتها الجملة التى بعدها إلى آخر البيت و (لن) حرف نفى ونصب واستقبال ، وفى بعض النسخ « لم » وهى حرف نفى وجزم تقلب المضارع ماضيا و (يرد) فعل مضارع منصوب على النسخة الأولى ومجزوم على الثانية و (ما) موصول اسمى فى محل رفع على أنها فاعل يرد وهى جارية على موصوف محذوف و (قبله) صلة ما والهاء فى قبله عائدة على الفاعل . قاله المكودى وفى بعض النسخ [1] قبل بالبناء على الضم و (معمولا) حال من فاعل يرد و (لما) متعلق بمعمولا وما المجرورة باللام موصول اسمى نعت لمحذوف و (بعد) ظرف مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة متعلق بوجد وجملة (وجد) بالبناء للمفعول صلة ما المجرورة وجواب إذا محذوف وتقدير البيت كذا يلتزم رفع الاسم المشغول عنه إذا تلا الفعل المشغول شيئا لن يرد الاسم الذى قبله معمولا للفعل الذى وجد بعده * (واختير) فعل ماض مبنى للمفعول و (نصب) نائب الفاعل و (قبل) متعلق باختير و (فعل) مضاف إليه و (ذى) نعت لفعل و (طلب) مضاف إليه و (وبعد) معطوف على قبل (ما) نكرة موصوفة بالجملة بعدها فى موضع جر بإضافة بعد إليها (إيلاؤه) قال المكودى مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول الثانى و (الفعل) مفعول أول ويجوز أن يكون المصدر مضافا إلى المفعول الأول والأول أظهر لأن الناظم يطلق ولى على تبع فى هذا النظم كثيرا و (غلب) فى موضع خبر لإيلاؤه اه وفاعل المصدر محذوف والتقدير وبعد شىء غالب أن يولوه الفعل * (وبعد) معطوف على بعد فى البيت قبله و (عاطف) مضاف إليه و (بلا فصل) قال المكودى متعلق بعاطف اه والظاهر أنه فى موضع النعت لعاطف فيتعلق بمحذوف

(فصفات) أى فهى صفات (فان وقعت بعد المعارف المحضة) أى الخالصة من شائبة التنكير (فأحوال) أى فهى أحوال (أو وقعت بعد غير المتمحض) أى التى فيها شائبة تعريف من وجه وشائبة تنكير من وجه (منهما) أى من النكرات والمعارف (فمحتملة لهما) أى فهى محتملة للصفات والأحوال وذلك مع وجود المقتضى وانتفاء المانع والمقتضى للوصفية تمحض التنكير والمقتضى للحالية تمحض التعريف والمقتضى لهما عدم تمحض التعريف والتنكير والمانع للوصفية الاقتران بالواو ونحوها

(١) (قوله وفى بعض النسخ الخ) هو المتعين وأما زيادة الهاء فهى مخلة بالوزن اه .

(على

(على * معمول) متعلق بعاطف و (فعل) مضاف إليه على تقدير حذف المعطوف بالواو والتقدير على معمول فعل وعامله و (مستقر) نعت لفعل و (أوّلا) ظرف متعلق بمستقر * (وان) حرف شرط و (تلا) فعل الشرط فى محل جزم بان و (المعطوف) فاعل تلا و (فعلا) مفعوله و (مخبرا) بفتح الباء نعت لفعل و (به عن اسم) متعلقان بمخبرا على جعل أحدهما نائب فاعل و (فاعطفن) الفاء لربط الجواب وأعطفن أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستتر فيـه والجملة جواب الشرط و (مخبرا) بفتح الياء التحتانية حال من فاعل اعطفن * (والرفع) مبتدأ و (فى غير) قال المكودى متعلق بالرفع اه والظاهر أنه متعلق برجح لأن المصدر المحلى بأل عمله ضعيف و (الذى) مضاف إليه وجملة (مر) صلة الذى وجملة (رجح) خبر المبتدأ و (فما) الفاء عاطفة وما موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بافعل وجملة (أبيح) بالبناء للمفعول صلة ما و (افعل) فعل أمر (ودع) فعل أمر بمعنى اترك و (ما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بدع وجملة (لم يبح) بالبناء للمفعول صلة ما وتقدير البيت والرفع رجح فى غير الذى مر فافعل الذى أبيح ودع الذى لم يبح * (وفصل) مبتدأ و (مشغول) مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعـد حذف الموصوف وإقامة صفته مقامه و (بحرف) متعلق بفصل و (جر) مضاف إليـه و (أو بإضافة) بمعنى مضاف من إطلاق المصدر على المفعول معطوف على بحرف و (كوصل) متعلق بيجرى وجملة (يجرى) خبر فصل وتقدير البيت وفصلهم عاملا مشغولا بحرف جر أو بمضاف يجرى كوصل * (وسوّ) بكسر الواو المشددة فعل أمر و (فى ذا) متعلق بسوّ و (الباب) عطف بيان لذا أو نعت له على الخلاف فى ذلك و (وصفا) مفعول سوّ و (ذا) بمعنى صاحب نعت لوصفا و (عمل) مضاف إليـه و (بالفعل) متعلق بسوّ و (ان) حرف شرط و (لم) حرف نفى وجزم و (يك) فعل الشرط مجزوم بلم وأصله يكون حذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف . قال المكودى والظاهر أنها تامة و (مانع) فاعل بها و (حصل) فى موضع الصفة لمانع . وقال الشاطبى ناقصة ومانع اسمها وحصل خبرها اه وجواب الشرط محذوف هنا للضرورة لكون فعل الشرط مضارعا وتقدم التنبيه على ذلك * (وعلقة) مبتدأ و (حاصلة) نعت علقة و (بتابع) متعلق بحاصلة و (كعلقة) فى موضع خبر المبتدأ و (بنفس) متعلق بعلقة و (الاسم) مضاف إليه و (الواقع) نعت لاسم .

﴿تعدى الفعل ولزومه﴾

بالرفع * (علامة) مبتدأ و (الفعل) مضاف إليه و (المعدى) بفتح الدال نعت للفعل و (أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى و (تصل) منصوب بأن وأن ومنصوبها فى تأويل مصدر مرفوع على الخبرية لعلامة و (ها) بالقصر للضرورة مفعول تصل و (غير) مضاف اليـه و (مصدر) مجرور بإضافة غير اليه و (به) متعلق بتصل و (نحو) خبر مبتدأ محذوف و (عمل) بكسر الميم مضاف اليه * (فانصب) فعل أمر وفاعل و (به) متعلق بانصب و (مفعوله) مفعول انصب و (ان) حرف شرط و (لم) حرف نفى وجزم و (ينب) فعل الشرط مجزوم بلم وجواب الشرط محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعا و (عن فاعل) متعلق بينب و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف مضاف لقول محذوف و (تدبرت الكتب) فعل وفاعل ومفعول والجملة مقولة للقول المحذوف والتقدير وذلك نحو قولك تدبرت الكتب أى تأملتها * (ولازم) خبر مقدم و (غير المعدى) مبتدأ مؤخر ومضاف اليه (وحتم) فعل ماض مبنى للمفعول و (لزوم) نائب الفاعل بحتم و (أفعال) مضاف اليه و (السجايا) بالسين المهملة جمع سجية وهى الطبيعة مضاف اليه و (كنهم) بكسر الهاء خبر مبتدأ محذوف تقديره

والمانع للحالية الاقتران بحرف الاستقبال ونحوه والمانع للوصفية والحالية فساد المعنى (مثال الواقعة) حال كونها (صفة) قوله تعالى (حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه) فجملة نقرؤه من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع نصب (صفة لكتابا، لأنه) أى كتابا (نكرة محضة وقد مضت أمثلة) ثلاثة (من ذلك) أى من وقوع الجملة صفة للنكرة المحضة (فى المسئلة الثانية) عند الكلام على الجملة التابعة للمفرد (ومثال) الجملة (الواقعة) بعد المعارف المحضة حال كونها (حالا) قوله تعالى (ولا تمنن تستكثر) بالرفع (فجملة تستكثر) من الفعل والفاعل (حال من الضمير المستتر فى تمنن المقدر) ذلك الضمير (بأنت) وهو معرفة محضة (لأن الضمائر كلها معارف) محضة (بل هى أعرف المعارف، ومثال) الجملة

وذلك كنهم * (كذا) خبر مقدم و (افعللّ) مبتدأ مؤخر . قال الشاطبى حذف فيه واو العطف
على عادته أى وكذا افعلل ثم قال قال ابن جنى أصله افعلل يعنى بإسكان اللام الأولى كاطمأن أصله
اطمأن فكرهوا اجتماع مثلين متحركين فأسكنوا الأول ونقلوا حركته إلى ماقبله ثم أدغمت
اللام الثانية فى اللام الثالثة فصار اطمأن كما ترى اه (والمضاهى) معطوف على افعلل وهو اسم فاعل
من ضاهى إذا شاكل وشابه وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى أل الموصولة به و (اقعنسسا) مفعوله
قال المكودى ويجوز أن يكون فاعلا بالمضاهى أى والذى ضاهاه اقعنسس اه (وما) موصول اسمى
معطوف على المضاهى وجملة (اقتضى نظافة) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد اليها فاعل
اقتضى المستتر فيه (أودنسا * أو عرضا) بفتح الراء معطوفان على نظافة (أو طاوع) معطوف على
اقتضى و (المعدى) مفعول طاوع و (لواحد) متعلق بالمعدى و (كمده) الكاف جارة لقول محذوف
ومده فعل وفاعل ومفعول والجملة منصوبة بالقول المحذوف وموضع القول المجرور رفع على أنه خبر
لمبتدأ محذوف (فامتدا) فعل وفاعل * (وعدّ) بكسر الدال فعل أمر و (لازما) مفعول عد على
حذف المنعوت و (بحرف) متعلق بعدّ و (جر) مضاف اليه (وان) حرف شرط و (حذف) فعل
ماض مبنى للمفعول فى محل جزم على أنه فعل الشرط وسكونه عارض للادغام ونائب الفاعل ضمير
مستتر فيه يعود إلى حرف جر (فالنصب) الفاء لربط الجواب والنصب مبتدأ و (للمنجر) خبره
والجملة جواب الشرط * و (نقلا) مفعول مطلق لحذف أو فى موضع الحال من الحذف المفهوم من
حذف لاحال من الضمير فى المنجر العائد على النصب خلافا للهوارى لمخالفته المنقول فى المسئلة وعدم
التئامه مع ما بعده واقتصر المكودى على الحال ولم يبين صاحبها من هو (وفى أنّ) بفتح الهمزة
والنون المشددة متعلق بيطرد (وأن) بفتح الهمزة وسكون النون معطوف على أن المشددة و(يطرد)
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى حذف الجار و (مع) متعلق بيطرد و (أمن) مضاف اليه
وهو أيضا مضاف بالنسبة إلى مابعده و (لبس) مضاف اليه لاغير و (كعجبت) الكاف جارة لقول
محذوف فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وعجبت فعل ماض وفاعل و (أن) حرف مصدرى وقبلها
من مقدرة و (يدوا) مضارع ودى إذا أدى الدية منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون وجملة
عجبت وما بعدها فى موضع نصب بذلك القول المحذوف والتقدير وان حذف حرف الجر فى حالة
كون الحذف منقولا فالنصب ثابت للمنجرّ ويطرد حذف حرف الجر فى أنّ وأن مع أمن لبس
وذلك كقولك عجبت أن يدوا والأصل من أن يدوا * (والأصل) مبتدأ و (سبق)
خبره و (فاعل) مضاف اليه و (معنى) منصوب بنزع الخافض و (كمن) بفتح الميم خبر
لمبتدأ محذوف و (من) بكسر الميم جارة لقول محذوف ومتعلقه حال محذوفة و (ألبسن) فعل
أمر مؤكد بالنون الخفيفة متعد لاثنين و (من) بفتح الميم موصول اسمى فى موضع نصب على أنه
مفعوله الأول وجملة (زاركم) من الفعل والفاعل والمفعول صلة من والعائد اليها فاعل زاركم المستتر
فيه و (نسج) مفعول ثان لألبسن و (اليمن) مضاف اليه وتقدير البيت والأصل سبق فاعل فى المعنى
وذلك كمن حال كونها كائنة من قولك ألبسن من زاركم نسج اليمن * (ويلزم الأصل) فعل وفاعل
و (لموجب) بكسر الجيم متعلق بيلزم وجملة (عرا) بمعنى عرض نعت لموجب (وترك) مبتدأ و(ذاك)
مضاف اليه و (الأصل) عطف بيان لذا أو نعت له و (حتما) حال من مرفوع يرى ان كانت بصرية
ومفعول ثان لها إن كانت علمية و (قد) حرف تقليل هنا و (يرى) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه

(المحتملة للوجهين) الصفة والحال الواقعة (بعد النكرة) غير المحضة نحو قولك (مررت برجل صالح يصلى فإن شئت قدرت يصلى) من الفعل والفاعل (صفة ثانية) لرجل لأنه نكرة وقد وصف أوّلا بصالح (وان شئت قدرته) أى يصلى وفاعله (حالا منه) أى من رجل (لأنه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة) الأولى وهى صالح (ومثال) الجملة (المحتملة للوجهين) الصفة والحال الجملة (الواقعة بعد المعرفة غير المحضة قوله تعالى : كمثل الحمار يحمل أسفارا) فان المراد بالحمار هنا الجنس من حيث هو ، لا حمار بعينه (وذو التعريف الجنسى يقرب من النكرة) فى المعنى (فتحتمل الجملة من قوله تعالى : يحمل أسفارا) من الفعل والفاعل والمفعول (وجهين أحدهما الحالية لأن الحمار وقع بلفظ المعرفة) الوجه (الثانى الصفة لأنه)

فيه يعود إلى ترك والجملة خبر المبتدأ * (وحذف) مفعول مقدم بأجز و (فضلة) مضاف اليه و (أجز) فعل أمر من أجاز يجيز و (إن) حرف شرط و (لم) حرف جزم و (يضر) بكسر الضاد مضارع ضار يضير بمعنى ضر يضر مجزوم بلم وجواب الشرط محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعا و (كحذف) خبر لمبتدأ محذوف و (ما) موصول اسمى مضاف اليه و (سيق) فعل ماض مبنى للمفعول متعد لاثنين قاله المكودى والأول منهما مستتر فيه قائم مقام الفاعل و (جوابا) مفعوله الثانى وجملة سيق ومعموله صلة ما والعائد اليها الضمير المستتر فى الفعل والظاهر أن سيق متعد لواحد وجوابا مفعول لأجله و (أو حصر) بالبناء للمفعول معطوف على سيق وتقدير البيت وأجز حذف فضلة ان لم يضر وذلك الحذف الضار كحذف ماسيق جوابا أو حصر * (ويحذف) فعل مضارع مبنى للمفعول و (الناصبها) مرفوع على أنه نائب فاعل يحذف وهو اسم فاعل مقرون بأل الموصولة لايحتاج فى عمله إلى شرط وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة مفعوله وهى عائدة إلى الفضلة و (ان) حرف شرط و (علما) فعل الشرط مبنى للمفعول والألف فيه للاطلاق ونائب فاعله مستتر فيه يعود إلى الناصب وجواب الشرط محذوف والتقدير ويحذف العامل الذى نصب الفضلة إن علم (وقد) حرف تقليل هنا و (يكون) مضارع كان الناقصة و (حذفه) اسمها و (ملتزما) بفتح الزاى خبرها .

﴿ التنازع فى العمل ﴾

* (ان) حرف شرط و (عاملان) فاعل بفعل محذوف يفسره مابعده و (اقتضيا) فعل وفاعل و (فى اسم) متعلق باقتضيا قاله المكودى والظاهر أنه متعلق بعمل وقدم عليه للضرورة و (عمل) مفعول اقتضيا وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة و (قبل) متعلق باقتضيا قاله المكودى والظاهر أنه فى موضع الحال من عاملان أو نعت لهما وهو مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه و (فللواحد) خبر مقدم و (منهما) فى موضع الحال من الواحد قاله المكودى ويحتمل أن يكون فى موضع النعت للواحد لأنه معرف بأل الجنسية و (العمل) مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء وتقدير البيت إن اقتضى عاملان عملا فى اسم حال كون العاملين كائنين قبل الاسم فالعمل للواحد حال كونه منهما (والثان) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مبتدأ على تقدير مضاف و (أولى) خبره والتقدير وإعمال الثانى أولى و (عند) متعلق بأولى و (أهل) مضاف اليه و (البصره) مجرور بإضافة أهل اليه (واختار) فعل ماض و (عكسا) مفعول اختار و (غيرهم) فاعل اختار و (ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من غيرهم و(أسره) بفتح الهمزة مضاف اليه وأسرة الرجل رهطه وعشيرته التى يشد بها ويقوى وأصل الأسر الشد * (وأعمل) فعل أمر من مزيد الثلاثى و (المهمل) نعت لمحذوف مفعول أعمل و (فى ضمير) متعلق بأعمل على تقدير مضاف و (ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة ضمير إليه والمنعوت به محذوف وجملة (تنازعاه) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد من الصلة إلى الموصول الهاء من تنازعاه (والتزم) فعل أمر و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بالتزم وهى جارية على منعوت محذوف وجملة (التزما) بالبناء للمفعول والألف للاطلاق صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى التزما القائم مقام الفاعل ومتعلقات الصلة محذوفة وتقدير البيت وأعمل العامل المهمل فى محل

أى الحمار (كالنكرة فى المعنى) من حيث الشيوع

﴿ الباب الثانى ﴾

(فى) ذكر أحكام (الجار والمجرور) هذا الباب (فيه أربع مسائل أيضا: إحداها أنه لابد من تعلق الجار) والمجرور (بفعل) ماض أو مضارع أو أمر ولو كان ناقصا على الأصح (أو بما فى معناه) من مصدر أو صفة أو نحوهما، والمراد بالتعلق العمل فى محل الجار والمجرور نصبا أو رفعا، مثال تعلق الجار والمجرور بالفعل نحو مررت بزيد فالجار والمجرور فى محل نصب بمررت، ومثال تعلق الجار والمجرور بما فى معنى الفعل نحو زيد ممرور به فالجار والمجرور فى محل رفع على النيابة عن الفاعل بممرور (وقد اجتمعا) أى التعليق بالفعل والتعليق بما فى معناه (فى قوله تعالى: أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم) فعليهم الأول متعلق بفعل وهو

ضمير المعمول الذى تنازعاه والتزم الحكم الذى التزم عن العرب من مطابقة الضمير للظاهر مطلقا ومن حذف الفضلة وإثبات العمدة على تقدير إعمال الثانى ومن وجوب الإضمار مطلقا على تقدير إعمال الأول ومن حذف الضمير فى بعض الأحوال وتأخيره فى بعضها وغير ذلك فهو ليس بحشو * (كيحسنان) الكاف جارة لقول محذوف ويحسنان فعل وفاعل (ويسيء ابناكا) فعل وفاعل وهذه الجملة معطوفة على التى قبلها وهذا المثال على اختيار البصريين فى إعمال الثانى والإضمار فى الأول (وقد) حرف تحقيق و (بغى) فعل ماض (واعتديا) فعل وفاعل و (عبداكا) فاعل بغى وهذا على اختيار الكوفيين فى إعمال الأول والإضمار فى الثانى وجملة يحسنان إلى هنا فى موضع نصب بالقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك يحسنان الخ وألف ابناكا وعبداكا للاطلاق * (ولا) ناهية و (تجيء) مجزوم بها و (مع) متعلق بتجيء و (أوّل) مضاف إليه ومنعوته محذوف وجملة (قد أهملا) بالبناء للمفعول نعت لأول والألف للاطلاق و (بمضمر) متعلق بتجيء و (لغير) متعلق بأوهلا و (رفع) مضاف إليه وجملة (أوهلا) بالبناء المفعول نعت لمضمر وتقدير البيت ولا تجيء مع عامل أول قد أهمل بمضمر موهل لغير رفع بأن جعل أهلا للنصب والجر يقال أهلك الله للخير وأوهلك الخير أى جعلك له أهلا و (بل) للانتقال وهى هنا لعطف الجمل كما نقل المحلى عن ابن مالك من أن بل قد يعطف بها الجمل و (حذفه) مفعول مقدم بالزم و (الزم) بفتح الزاى فعل أمر و (إن) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها و (غير) خبرها و (خبر) مضاف إليه (وأخرنه) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله و (إن) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها و (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب و (الخبر) منصوب على أنه خبر يكن وجواب الشرطين محذوف للضرورة لفقد شرط حذفه وهو مضىّ الشرط * (وأظهر) فعل أمر و (ان) بنقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها حرف شرط و (يكن) فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لما مر قبله و (ضمير) اسم يكن و (خبرا) خبرها و (لغير) متعلق بخبرا أو فى موضع الصفة قاله المكودى و (ما) اسم موصول مجرور المحل بالإضافة و (يطابق) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه و (المفسرا) بكسر السين مفعوله * (نحو) خبر مبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف وهو مضاف لقول محذوف و (أظن) فعل مضارع يحتاج لمفعولين (ويظنانى) فعل وفاعل ومفعول أول و (أخا) مفعول يظنانى الثانى وكان حقه أن يؤتى به ضميرا لكنه تعذر الإضمار وذلك لأن (زيدا) مفعول أول لأظن (وعمرا) معطوف عليه و (أخوين) مفعوله الثانى فقد استوفى أظن مفعوليه وبقى يظنانى محتاجا إلى مفعول ثان وهو خبر عن ياء المتكلم ومفسره أخوين وهما تثنية أخ فان أضمر مفردا ليطابق المخبر عنه وهو الياء خالف مفسره وهو أخوين وإن أضمر مثنى مطابقا لمفسره خالف المخبر عنه وهو الياء فعدل به إلى الإظهار و (فى الرخا) متعلق بيظنانى وهو مطلوب أيضا لأظن وجملة يظنانى أخا معطوفة على جملة أظن قبل استيفاء معمولها ولو لم تكن هذه المسئلة من باب التنازع لما حسن هذا العطف إذ لا يغتفر العطف قبل تمام الجملة فى غيره .

﴿ المفعول المطلق ﴾

(المصدر) مبتدأ و (اسم) خبره و (ما) موصول اسمى فى محل جر باضافة اسم إليها والمنعوت بها محذوف و (سوى) فى موضع صلة ما و (الزمان) مضاف إليه و (من * مدلولى) بالتثنية قال المكودى فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الصلة ويحتمل أن يكون متعلقا بمحذوف تقديره

أنعمت ومحله نصب وعليهم الثانى متعلق بما فى معنى الفعل وهو المغضوب ومحله رفع على النيابة عن الفاعل (وقد اجتمعا أيضا فى قول أبى بكر بن دريد) فى مقصورته :

(واشتعل المبيضّ فى مسوده * مثل اشتعال النار فى جزل الغضى)

فنى مسوده متعلق بفعل وهو اشتعل وفى جزل متعلق بما فى معنى الفعل وهو اشتعال (وإن علقت الجار والمجرور الأول) وهو فى مسوده (بالمبيض أو جعلته حالا منه متعلقا بكائنا) محذوفا (فلا دليل فيه) على اجتماعهما لأن الجار والمجرور الأول والثانى متعلقان بما فى معنى الفعل وهو المبيض أو كائنا . واشتعل معناه انتشر والمبيض البياض والضمير فى مسوده عائد على الرأس فى البيت قبله ومثل بالنصب مفعول مطلق والجزل الغليظ من الحطب اليابس والغضى

أعنى اهـ والظاهر أنه متعلق بما تعلق به سوى و (الفعل) مضاف إليه و (كأمن) بسكون الميم خبر لمبتدأ محذوف و (من أمن) بكسر الميم فهما متعلق بمحذوف نعت لأمن وتقدير البيت المصدر اسم الحدث الذى استقر سوى الزمان من مدلولى الفعل وذلك كأمن المفهوم من أمن * (بمثله) متعلق بنصب و (أو فعل او وصف) معطوفان على مثله و (نصب) فعل ماض مبنى للمفعول و نائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى المصدر وكذلك الهاء من مثله (وكونه) مبتدأ والضمير المضاف إليه اسمه و (أصلا) خبره من جهة نقصانه و (لهذين) متعلق بأصلا والإشارة عائدة إلى الفعل والوصف وجملة (انتخب) بالبناء للمفعول بمعنى اختير فى موضع خبر المبتدأ والتقدير وكون المصدر أصلا للفعل والوصف اختير * (توكيدا او نوعا) قال الشاطبى منصوبان على المفعولية بيبين انتهى و (يبين) مضارع أبان إذا أظهر وفاعله مستتر فيه يعود إلى المصدر و (أو عدد) منصوب بالعطف على توكيدا أو نوعا وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة و (كسرت) الكاف جارة لقول محذوف وسرت فعل وفاعل مقول لذلك المحذوف وهو ومقوله خبر لمبتدأ محذوف و (سيرتين) مفعول مطلق مبين لذلك العدد و (سير ذى رشد) مفعول مطلق مبين للنوع ومضاف إليه * (وقد) هنا قال المكودى للتحقيق لكثرة ورود النيابة فى ذلك اهـ و (ينوب) فعل مضارع و (عنه) متعلق بينوب و (ما) اسم موصول فى محل رفع على الفاعلية بينوب وهى جارية على موصوف محذوف و (عليه) متعلق بدلّ وجملة (دل) صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى دل المرفوع على الفاعلية والضمير فى عنه وعليه يعود إلى المصدر والتقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذى دل عليه و (كجد) الكاف جارة لقول محذوف وجد فعل أمر من جد فى الأمر يجد جدا إذا عزم عليه بضم الجيم وكسرها فى المضارع وفاعله مستتر فيه والجملة مقولة لذلك القول المحذوف وهو ومقوله خبر لمبتدأ محذوف و (كل) مفعول مطلق نائب عن المصدر و (الجد) مضاف إليه (وافرح) فعل أمر وفاعل و (الجذل) بالذال المعجمة بمعنى الفرح مفعول مطلق * (وما) اسم موصول فى محل نصب على المفعولية بوحد والموصوف بها محذوف و (لتوكيد) فى موضع الصلة لما والعائد إليها الضمير المنتقل من الفعل إلى الظرف و (فوحد) بكسر الحاء المشددة فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (أبدا) منصوب على الظرفية متعلق بوحد (وثن واجمع) فعلا أمر معطوفان على وحد و (غيره) منصوب باجمع وهو مطلوب أيضا من جهة المعنى لثنّ على سبيل التنازع والضمير المضاف إليه عائد على ما (وأفراد) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة المبدلة فى الوقف ألفا ومفعوله محذوف مماثل للمذكور لأن شرط المتنازع فيه أن يكون مؤخرا عن طالبيه على الصحيح وتقدير البيت فوحد المصدر الذى استقر لتوكيد وثنّ واجمع غيره وأفرد غيره * (وحذف) مبتدأ و (عامل) مضاف إليه وهو مضاف أيضا بالنسبة إلى مابعده و (المؤكد) بكسر الكاف مضاف إليه على تقدير حذف الموصوف وإقامة صفته مقامه وجملة (امتنع) خبر المبتدأ (وفى سواه) خبر مقدم على تقدير مضافين والضمير المضاف إليه يعود إلى المؤكد على حذف مضاف و (لدليل) متعلق بحذف المقدر لا بمتسع لأن المصدر لا يتقدم معموله عليه فاسمه أولى ولأن التعليق دائر مع المعنى و (متسع) اسم مصدر ميمى على زنة المفعول مبتدأ مؤخر وتقدير البيت وحذف عامل المصدر المؤكد ممتنع وفى حذف عامل سوى المؤكد لدليل اتساع * (والحذف حتم) مبتدأ وخبر و (مع) متعلق بحتم لا بالحذف لأن عمل المصدر المقرون بأل ضعيف أو شاذ و (آت) مضاف إليه على تقدير حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه و (بدلا) حال من الضمير فى آت المستتر فيه و (من فعله) متعلق بدلا ومتعلقه الآخر محذوف والتقدير

شجر معروف إذا وقع فيه النار يشتعل سريعا ويبقى زمانا ، شبه بياض المشيب وانتشاره فى رأسه باشتعال النار فى الحطب الغليظ وانتشارها فيه (**ويستثنى من حروف الجر أربعة فلا تتعلق بشىء : أحدها**) الحرف (**الزائد**) كالباء الزائدة فى الفاعل (**نحو** : كفى بالله شهيدا ، ونحو أحسن بزيد عند الجمهور) والأصل كفى الله شهيدا وأحسن زيد بالرفع فزيدت الباء فى الفاعل وأحسن بكسر السين فعل تعجب (و) الزائدة فى المفعول (نحو) « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة » وفى المبتدأ نحو (بحسبك درهم) وفى خبر الناسخ المنفى نحو «أليس الله بكاف عبده » (وما الله بغافل عما تعملون ، وكمن الزائدة) فى الفاعل نحو « أن تقولوا ماجاءنا من بشير » وفى المفعول نحو «ماترى فى خلق الرحمن

والحذف حتم مع مصدر آت حال كونه بدلا من فعله فى اللفظ به و (كندلا) فى موضع الخبر لمبتدأ محذوف وقال المكودى فى موضع الحال من فاعل آت اه و (الذ) بسكون الدال وحذف الياء لغة فى الذى وهو فى موضع جر نعت لندلا و (كاندلا) بضم الدال فى موضع الصلة للذ والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة ومتعلقه محذوف والتقدير على ما اخترناه وذلك كندلا الذى كاندل فى الدلالة على الطلب والندل الخطف بسرعة * (وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء لا فى موضع جر عطفا على ندلا خلافا الشاطبى فى تجويزه ذلك والموصوف بها محذوف و (لتفصيل) فى موضع الصلة لما و (كإما) قال المكودى فى موضع الحال وعامله محذوف اه والظاهر أنه نعت لتفصيل و (منا) مفعول مطلق وقسيمه محذوف و (عامله) مبتدأ ثان وجملة (يحذف) بالبناء للمفعول خبره والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى موضع رفع خبر المبتدأ الأول الذى هو ما والعائد إلى المبتدأ الأول الهاء من عامله و (حيث) متعلقة بيحذف وجملة (عنا) بمعنى عرض والألف للاطلاق فى موضع جر باضافة حيث إليها قال الشاطبى وفاعل عنا عائد على المصدر المذكور لا على العامل اه وتقدير البيت على هذا والمصدر الذى سيق لتفصيل كإمامنا بعد وإما فداء عامله يحذف حيث عرض المصدر المذكور * (كذا) خبر مقدم و (مكرر) مبتدأ مؤخر حذف موصوفه (وذو) معطوف على مكرر و (حصر) مضاف إليه وجملة (ورد) نعت للمبتدأ وما عطف عليه و (نائب) حال من فاعل ورد المستتر فيه و (فعل) مضاف إليه و (لاسم) متعلق باستند و (عين) مضاف إليه وجملة (استند) قال المكودى نعت ثان للمبتدأ وماعطف عليه وكان حقه أن يقول وردا نائبى فعل واستندا لأن كلا المصدرين يردان مستندين نائبى فعل ولكنه أفرد على معنى ماذكر اه وهو نظير قوله :

فيها خطوط من سواد وبلق كأنه فى الجلد توليع البهق

أراد كأن ماذكر والظاهر أن جملة استند لاسم عين نعت لفعل لا للمصدرين حقيقة فليتأمل وتقدير البيت ومصدر مكرر وذو حصر وردا نائبى فعل مسند لاسم عين كذلك فى وجوب حذف عاملها * (ومنه) خبر مقدم والضمير عائد إلى المصدر المحذوف العامل وجوبا و(ما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء والمنعوت بها محذوف و (يدعونه) فعل وفاعل ومفعول أول و (مؤكدا) بكسر الكاف مفعول ثان لأن دعا بمعنى سمى يتعدى لاثنين و (لنفسه) متعلق بمؤكدا وجملة يدعونه مؤكدا صلة ما والعائد إليها الهاء من يدعونه و (أو غيره) معطوف على نفسه (فالمبتدأ) مبتدأ * (نحو) خبره والمضاف إليه محذوف و (له) خبر مقدم و (علىّ) جار ومجرور فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الجار والمجرور قبله وهو فى الأصل نعت لألف فلما قدم عليه انتصب على الحال و (ألف) مبتدأ مؤخر و (عرفا) مفعول مطلق (والثان) مبتدأ أول و (كابنى) خبر مقدم و (أنت) مبتدأ ثان مؤخر والمبتدأ الثانى وخبره فى موضع نصب لقول محذوف مجرور بالكاف والكاف ومجرورها فى موضع رفع خبر المبتدأ الأول والتقدير والثانى كقولك أنت ابنى و (حقا) مفعول مطلق و (صرفا) نعت لحقا قال الشاطبى وحقا صرفا صالحان لتوكيد ماقبلهما على الانفراد فكأنهما مثالان فى مثال واحد تقول أنت ابنى حقا وأنت ابنى صرفا والصرف الخالص من كل شىء الذى لم يمتزج ولا اختلط بغيره اه * (كذاك) خبر مقدم و (ذو) بمعنى صاحب مبتدأ مؤخر والمنعوت بها محذوف و (التشبيه) مضاف إليه و (بعد) فى موضع

الحال

من تفاوتٌ » وفى المبتدأ (نحو مالكم من إله غيره ، وهل من خالق غير الله) واستفيد من الأمثلة أن الباء تزاد فى الإثبات والنفى وتدخل على المعارف والنكرات وأن من لا تزاد فى الإثبات ولا تدخل على المعاف على الصحيح . وإنما لم يتعلق الزائد بشىء لأن التعلق هو الارتباط المعنوى والزائد لامعنى له يرتبط بمعنى مدخوله وإنما يؤتى به فى الكلام تقوية وتوكيدا (و) الحرف (الثانى) مما لايتعلق بشىء (لعل) الجارة (فى لغة من يجرّ بها) المبتدأ (وهم عقيل) بالتصغير (ولهم فى لامها الأولى الإثبات والحذف) فهاتان لغتان (و) لهم (فى لامها الأخيرة الفتح والكسر) فهاتان لغتان أيضا وإذا ضربت اثنتين فى مثلهما تحصل من ذلك أربع لغات وهى لعل ولعل وعل وعل بفتح اللام الأخيرة وكسرها فيهن ، واشتهر أن عقيلا يجرّون بلعل

الحال من فاعل الظرف و (جمله) مضاف اليه و (كلى) الكاف جارة لقول محذوف ولى خبر مقدم و (بكا) مبتدأ مؤخر وقصر للضرورة لأن البكاء بالمدّ ما كان معه صوت وهو المقصود هنا والبكا بالقصر مالم يكن معه صوت وإنما هو بمنزلة الحزن ، حكى ذلك النحاس فى كافيه عن الخليل وقال الجوهرى البكاء يمدّ ويقصر فإذا مددت أردت الصوت الذى يكون معه البكاء وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها نقل ذلك الشاطبى و (بكاء) بالمدّ مفعول مطلق مبين للنوع و (ذات) مضاف اليه و (عضله) مجرور باضافة ذات اليه وهى التى تمنع من النكاح قال الشاطبى البكا والبكاء لغتان ليست إحداهما من الأخرى لأن بينهما اختلافا ثم ذكر ما قدمناه عنه من الحكاية عن الخليل والجوهرى ثم قال فكان من حق الناظم أن يأتى بأحدهما مكررا كأن يقول لى بكاء بكاء ذات عضلة أو يقول لى بكا بكا ذات عضلة لاختلاف معنى اللفظين فان ما أتى به يماثل قولك لى بكا صراخ ذات عضلة وليس هذا مما يوضع فى هذه الأمثلة اه وفى قوله أو يقول لى بكا بكا ذات عضلة نظر لأن وضع المسئلة أن يكون المصدر علاجيا وليس فى البكا المقصور علاج كما نقل هو عن الخليل والجوهرى وهذا أيضا لازم على قول المكودى إن الناظم استعمل البكا فى المثال بالوجهين .

﴿ المفعول له ﴾

أل فى المفعول اسم موصول بدليل عود الضمير من له إليها والمانع يرجعها إلى الموصوف باسم المفعول المحذوف * (ينصب) فعل مضارع مبنى للمفعول و (مفعولا) حال من المصدر و (له) متعلق بمفعولا قاله المكودى و (المصدر) مرفوع على النيابة عن الفاعل بينصب و (ان) حرف شرط و (أبان) بمعنى أظهر فعل الشرط وجوابه محذوف جوازا و(تعليلا) مفعول أبان و (كجد) الكاف جارة لقول طرح وبقى مقوله وجد بضم الجيم أمر من جاد يجود و (شكرا) مفعول له (ودن) بكسر الدال المهملة قال الشاطبى يحتمل أن يكون تكميلا للمثال وهو أمر من دان يدين بالشىء إذا اتخذه ديدنا وعادة أى اجعل ذلك عادة لك فلا تزال تجود على الناس شكرا لما أعطيت ويحتمل أن يكون إشارة إلى مثال ثان حذف منه المفعول له لدلالة الأول عليه كأنه قال ودن شكرا ويكون أمرا من دان له يدين إذا ذلّ وخضع كأنه يقول اخضع لمن أعطاك شكرا له أو من دنته إذا جازيته أى جاز من أعطاك شكرا له اه . * (وهو) مبتدأ و (بما) متعلق بمتحد والباء بمعنى مع وما موصول اسمى وجملة (يعمل) صلتها و (فيه) متعلق بيعمل و (متحد) خبر المبتدأ و (وقتا وفاعلا) قال المكودى منصوبان على حذف الجار أى فى وقت وفاعل ويجوز أن يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما ، وفى هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف ومذهب الجمهور جوازه اه . وفى قوله ان التمييز هنا مقدم على عامله نظر لأن العامل متحد وهو مقدم على التمييز على الأصل وحذف الجار على الوجه الأول موقوف على السماع فلا حاجة اليه مع إمكان غيره وجملة المبتدأ والخبر ومتعلقه فى موضع نصب على الحال من فاعل أبان أو من المصدر (وان) حرف شرط و (شرط) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده و (فقد) مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى شرط * (فاجرره) جواب الشرط وهو فعل أمر ولكونه طلبا وجب اقترانه بالفاء والهاء فى اجرره مفعول باجرر يعود إلى المفعول لأجله و (باللام) متعلق باجرر وفى بعض النسخ بالحرف وعليها شرح الشاطبى فقال وإنما لم يقل فاجرره باللام لمشاركة غيره له فى تلك الدلالة وفى الاستعمال فى هذه المواضع كالباء ومن وفى ومثل لكل

(قال شاعرهم) وهو كعب بن سعد الغنوى :
وداع دعا يامن يجيب إلى الندى
فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة
(لعل أبى المغوار منك قريب)
فجرّ بها أبى المغوار تنبيها على أن الأصل فى الحروف المختصة بالاسم أن تعمل العمل الخاص به وهو الجر وإنما قيل بعدم التعليق فيها لأنها بمنزلة الحرف الزائد الداخل على المبتدأ (و) الحرف (الثالث) مما لايتعلق بشىء (لولا) الامتناعية إذا وليها ضمير متصل لمتكلم أو مخاطب أو غائب (فى قول بعضهم لولاى ولولاك ولولاه) كقول زيد بن الحكم :

(وليس) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى الجر بالحرف المدلول عليه بالفعل السابق وقال المكودى يعود إلى المفعول له وجملة (يمتنع) فى موضع نصب خبر ليس وفاعل يمتنع قال المكودى ضمير يفسره الجر المفهوم من قوله فاجرره اه . فليجمع مع ماقبله وقال الشاطبى والضمير فى ليس ويمتنع عائد على الجر بالحرف اه . و (مع) متعلق بيمتنع و (الشروط) مضاف اليه على حذف مضاف والتقدير مع استكمال الشروط و (كلزهد) الكاف جارة لقول محذوف والجار والمجرور بعدها متعلق بقنع و (ذا) اسم إشارة فى محل رفع على الابتداء وجملة (قنع) بكسر النون بمعنى رضى لابفتحها بمعنى سأل خبره وفيه تقديم المفعول له على عامله وماأظن أحدا يجيز مثل ذلك نثرا لأن الخبر الفعلى لايجوز تقديمه على المبتدأ فمعموله أولى وقول بعض الشراح إن فيه اشعارا بجواز تقديم المعمول له على عامله صحيح لكنه مشروط بعدم المانع فقد نص الرمانى فى شرح الموجز على جواز قولك مخافة شره جئته لأن العامل متصرف فى نفسه فيتصرف فى معموله إلا أن يمنع من ذلك مانع طارئ كما نقله عنه الشاطبى والمانع هنا موجود كما ترى وإنما يجوز ذلك أن لوقال ذا لزهد قنع ولم أر أحدا تنبه لما قلناه فى هذا المثال بل حكموا فيه بالجواز مطلقا والظاهر وقفه على الضرورة فليتأمل * (وقلّ) فعل ماض و (أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى وجملة (يصحبها) صلة أن وأن وصلتها فى موضع مصدر مرفوع على الفاعلية بقلّ والهاء من يصحبها مفعول عائد الى اللام و (المجرد) فاعل يصحبها وفى بعض النسخ يصحبه بالتذكير ولافرق لأن الحرف يجوز عود الضمير اليه بالتذكير على إرادة اللفظ وبالتأنيث على ارادة الكلمة ومتعلق المجرد محذوف والتقدير المجرد من أل والاضافة (والعكس) مبتدأ و (فى مصحوب) خبره و (أل) مضاف اليه (وأنشدوا) فعل وفاعل والضمير للنحاة ومفعوله قول محذوف * (لا) نافية و (أقعد) فعل مضارع منفى بها و (الجبن) بمعنى الخوف مفعول لأجله و (عن الهيجاء) متعلق بأقعد لابالجبن خلافا للمكودى لأن عمل المصدر المحلى بأل ضعيف (ولو) حرف امتناع و (توالت) فعل ماض والتاء للتأنيث و (زمر) فاعله و (الأعداء) مضاف اليه وجملة لاأقعد إلى آخر البيت مقولة لمفعول أنشدوا المحذوف والتقدير وأنشد النحاة قول الشاعر لاأقعد الخ قال الشاطبى ومعنى البيت ظاهر يقول لاأقعد عن الهيجاء جبنا وفزعا ولو توالت وتتابعت علىّ الأعداء زمرا بعد زمر يتلو بعضها بعضا والهيجاء الحرب يمدّ ويقصر وهى من هاج الشئ يهيج إذا ثار والزمر الجماعات واحدها زمرة وتوالت تتابعت وأتت شيئا بعد شئ يتبع بعضها بعضا انتهى .

﴿المفعول فيه وهو المسمى ظرفا﴾

* (الظرف) مبتدأ و (وقت) خبره على تقدير مضاف و (أو) حرف عطف و (مكان) معطوف على وقت و (ضمنا) فعل ماض مبنى للمفعول متعدّ لاثنين الأول منهما الألف فى ضمنا النائبة عن الفاعل ويحتمل أن تكون الألف للاطلاق ونائب الفاعل ضمير مفرد مستتر فى الفعل عائد على أحد الشيئين فان الأكثر فى العطف بأو إفراد الضمير والجملة نعت وقت أومكان و (فى) فى موضع نصب على أنها المفعول الثانى على تقدير مضاف و (باطراد) متعلق بضمنا ونعت اطراد محذوف كما تحذف الصفات المخصصة و (كهنا) الكاف جارة لقول محذوف وهنا ظرف مكان متعلق بامكث و (امكث) بضم الكاف أمر من مكث يمكث و (أزمنا) بضم الميم جمع زمن كجبل وأجبل متعلق بامكث أيضا وامكث ومتعلقاه فى موضع نصب بالقول المحذوف والقول ومقوله فى موضع رفع

وكم موطن لولاى طحت
وكقول الآخر :
لولاك فى ذا العام لم أحجج
أنشده الفراء ، وكقول جحدر :
ولولاه ماقلت لدى الدرهم
(فذهب سيبويه إلى أن لولا فى ذلك) كله جارة للضمير وأنها (لاتتعلق بشئ) وأنها بمنزلة لعل الجارة فى أن مابعدها مرفوع المحل بالابتداء وذهب الأخفش إلى أن لولا فى ذلك غير جارة وأن الضمير بعدها مرفوع المحل على الابتداء ولكنهم استعاروا ضمير الجر مكان ضمير الرفع (والأكثر أن يقال لولا أنا ولولا أنت ولولا هو) بانفصال الضمير فيهن (كما قال الله تعالى : لولا أنتم لكنا مؤمنين . و) الحرف (الرابع كاف التشبيه نحو قولك زيد كعمرو فزعم الأخفش) الأوسط ، وهو سعيد بن مسعدة (و) أبوالحسن (ابن عصفور أنها)

خبر لمبتدأ محذوف وتقدير البيت الظرف اسم وقت أو اسم مكان ضمن معنى في باطراد غالب وذلك كقولك امكث هنا أزمنا * (فانصبه) فعل أمر وفاعل ومفعول والضمير يرجع إلى الظرف و (بالواقع) متعلق بانصبه على تقدير حذف الموصوف وصفته ومعمول الصفة و (فيه) متعلق بالواقع و (مظهرا) خبر كان مقدم عليها و (كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى الناصب المستفاد من انصبه قال الشاطبي وكان في موضع نصب على الحال من باب لأضربنه ذهب أومكث كأنه قال مظهرا كان أومضمرا لكنه جاء بقسيم المظهر على المعنى اه . (وإلا) حرف شرط مقرون بلا النافية أدغمت النون في اللام للتقارب وفعل الشرط محذوف لدلالة ماتقدم عليه وجملة (فانوه) جواب الشرط ولذلك اقترن بالفاء لكونه فعل أمر والهاء مفعول به وهو ضمير يرجع إلى ناصب الظرف و (مقدرا) قال الشاطبي حال مؤكدة فيما يظهر لأن قوله فانوه يعطى معنى قدره في نيتك اه . وتقدير البيت فانصب الظرف باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه مظهرا كان الناصب وان لا يكن الناصب مظهرا فانوه مقدرا وعبر عن الذكر بالاظهار وعن الحذف بالتقدير مجازا * (وكل) مبتدأ و (وقت) مضاف اليه ونعته محذوف و (قابل) بالباء الموحدة خبر المبتدأ و (ذاك) اسم إشارة في محل نصب على أنه مفعول قابل ونعت اسم الإشارة محذوف كما حذف نعت وقت (وما) نافية و (يقبله) فعل مضارع ومفعول والضمير للنصب المفهوم من الفعل و (المكان) فاعل يقبله على تقدير مضاف و (إلا) حرف استثناء مفيدة للحصر و (مبهما) حال من المكان وتقدير البيت وكل وقت مظهر لامضمر قابل ذلك النصب ومايقبل النصب اسم المكان إلا في حالة إبهامه * (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أومنصوب بفعل محذوف و (الجهات) مضاف اليه (والمقادير وما) معطوفان على الجهات وماموصول اسمي وجملة (صيغ) بالبناء للمفعول صلتها والعائد اليها الضمير المستتر في صيغ النائب عن الفاعل و (من الفعل) متعلق بصيغ ونعت الفعل محذوف و (كمرمى) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كمرمى و (من رمى) متعلق بحال محذوفة على تقدير مضاف بين من ومجرورها على عادته والتقدير والذي صيغ من الفعل الحقيقي كمرمى حال كونه مشتقا من مصدر رمى * (وشرط) مبتدأ و (كون) مضاف اليه و (ذا) اسم إشارة مضاف اليه من إضافة المصدر الناقص إلى اسمه و (مقيسا) خبر كون ونعت اسم الإشارة محذوف و (أن) حرف مصدري و (يقع) صلتها وهي وصلتها في تأويل مصدر مرفوع على أنه خبر شرط و (ظرفا) حال من فاعل يقع و (لما) متعلق بظرفا وما موصول اسمي نعت لمحذوف و (في أصله معه) متعلقان باجتمع وجملة (اجتمع) صلة ما وتقدير البيت وشرط كون هذا المصوغ مقيسا وقوعه ظرفا للعامل الذي اجتمع معه في أصله * (وما) موصول اسمي في محل رفع على الابتداء و (يرى) فعل مضارع مبني للمفعول يحتمل أن يكون قلبيا وأن يكون بصريا فعلى الأول يتعدى لاثنين الأول منهما ضمير مستتر قائم مقام الفاعل و (ظرفا) مفعوله الثاني وعلى الثاني يتعدى لواحد وظرفا حال من نائب الفاعل (وغير) معطوف على ظرفا على الاحتمالين و (ظرف) مضاف اليه وجملة يرى ظرفا وغير ظرف صلة ما والعائد اليها ضمير يرى المستتر فيها ومتعلق يرى محذوف و (فذاك) مبتدأ حذفت صفته و (ذو) خبره و (تصرف) مضاف اليه و (في العرف) متعلق بتصرف وجملة فذاك الخ خبر المبتدأ الذي هو ما وإنما اقترن خبر المبتدأ بالفاء لأن المبتدأ متى كان اسما موصولا وصلته فعل أوظرف أوجار ومجرور دخلت الفاء

أي كاف التشبيه (لاتتعلق بشيء) محتجين بأن المتعلق به إن كان استقر فالكاف لاتدل عليه وإن كان فعلا مناسبا للكاف وهو أشبه فهو متعد بنفسه لابالحرف (وفي ذلك بحث) وفي بعض النسخ نظر وبينه المصنف في المغني بمنع انتفاء دلالة الكاف على الاستقرار فقال : والحق أن جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار وهو في ذلك تابع لأبي حيان .

﴿ المسئلة الثانية ﴾

من المسائل الأربع في بيان حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة أخرها عن الأولى لأنها منها بمنزلة الجزء من الكل (حكم الجار والمجرور) إذا وقع (بعد المعرفة أو) بعد (النكرة) مع التمحض وغيره (حكم الجملة الخبرية) المشروطة بالشروط المتقدمة (فهو) أي الجار والمجرور (صفة في نحو

خبره كما تدخل فى جواب الشرط لشبه الموصول باسم الشرط فى عمومه وإبهامه وليست ماهنا شرطية والجملة جوابها خلافا للمكودى لرفع المضارع بعدها إلا على لغة من يجعل علامة الجزم فى المعتل حذف الضمة المقدرة فى الحرف كقول قيس بن زهير :

* ألم يأتيك والأنباء تنمى * إذا لم يحمل على الضرورة قال الزجاجى ومن العرب من يجرى المعتل مجرى الصحيح فيرفعه فى موضع الرفع ويفتحه فى موضع النصب ويسكنه فى موضع الجزم ثم استشهد بالبيت السابق وتقدير البيت والذى يرى من أسماء الزمان والمكان ظرفا وغير ظرف فى الاستعمال فذاك المرئى صاحب تصرف فى العرف أى عرف النحاة * (وغير) مبتدأ و (ذى) مضاف اليه (التصرف) مجرور بإضافة ذى بمعنى صاحب اليه و (الذى) خبر المبتدأ ويجوز العكس و (لزم) فعل ماض و (ظرفية) مفعول لزم وجملة لزم ظرفية صلة الذى و (أو شبهها) قال المكودى معطوف على محذوف تقديره أولزم ظرفية أوشبهها وهو عند فانه يلزم أحد هذين ولايجوز أن يكون معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية أو لشبهها وأو على هذا للتقسيم و (من الكلم) متعلق بشبهها ويكون الكلم على هذا واقعا على الظروف التى تستعمل ظروفا أو شبهها انتهى وقال الشاطبى قوله من الكلم راجع الى غير ذى التصرف حال منه انتهى ويجوز أن يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على الظروف التى تستعمل ظروفا أو شبهها * (وقد) حرف تقليل و (ينوب) فعل مضارع و (عن مكان) متعلق بينوب و (مصدر) فاعل ينوب (وذاك) مبتدأ و (فى ظرف) متعلق بيكثر و (الزمان) مضاف اليه وجملة (يكثر) خبر المبتدأ .

﴿المفعول معه﴾

* (ينصب) فعل مضارع مبنى للمفعول و (تالى) نائب الفاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء و (الواو) مضاف اليه من إضافة الوصف الى مفعوله و (مفعولا) حال من تالى و (معه) متعلق بمفعولا والهاء عائدة عليه و (فى نحو) خبر لمبتدأ محذوف ونحو مضاف لقول محذوف و (سيرى) بكسر السين فعل أمر للمخاطبة وياء المخاطبة فاعله (والطريق) مفعول معه و (مسرعه) حال من ياء المخاطبة والجملة محكية بالقول المحذوف والتقدير وذلك فى نحو قولك سيرى مسرعة والطريق ففصل بين الحال وصاحبها بالمفعول معه * (بما) خبر مقدم وما موصول اسمى نعت لمحذوف و (من الفعل) متعلق بسبق (وشبهه) معطوف على الفعل و (سبق) صلة ما والمفعول محذوف و (ذا) اسم إشارة فى محل رفع على أنه مبتدأ مؤخر و (النصب) عطف بيان لذا أو نعت له على الخلاف و (لا) حرف نفى وعطف و (بالواو) معطوف على بما و (فى القول) متعلق بالنصب وفى بمعنى على و (الأحق) اسم تفضيل نعت للقول وتقدير البيت هذا النصب حاصل بالعامل الذى سبق المفعول معه من الفعل أو شبهه لاحاصل بالواو على القول الأحق * (وبعد) متعلق بنصب و (ما) مضاف اليه ومضاف أيضا و (استفهام) مضاف اليه لاغير و (او) حرف عطف و (كيف) معطوف على ماوحذف المضاف اليه لدلالة ماقبله عليه و (نصب) فعل ماض حذف مفعوله و (بفعل) متعلق بنصب و (كون) مضاف اليه و (مضمر) بمعنى محذوف نعت لفعل و (بعض) فاعل نصب و (العرب) مضاف اليه وتقدير البيت ونصب بعض العرب المفعول معه بفعل مضمر يكون بعد ما استفهام أو كيف استفهام * (والعطف) مبتدأ و (إن) حرف شرط و (يمكن) فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لكون

قولك : رأيت طائرا على غصن ، لأنه) أى على غصن وقع (بعد نكرة محضة وهو طائر أو) هو (حال فى نحو) قوله تعالى حكاية عن قارون (فخرج على قومه فى زينته) ففى زينته فى موضع الحال (أى متزينا) على تفسير المعنى وكائنا فى زينته على تفسير الإعراب (لأنه) أى فى زينته وقع (بعد معرفة محضة وهى الضمير المستتر فى خرج وهو محتمل لهما) أى للوصفية والحالية بعد غير المحض منهما وذلك (فى نحو يعجبنى الزهر فى أكمامه و) فى نحو (هذا ثمر يانع على أغصانه) وذلك (لأن الزهر) فى المثال الأول (معرف بأل الجنسية فهو قريب من النكرة وقولك ثمر) فى المثال الثانى (موصوف) بيانع (فهو قريب من المعرفة) فيجوز فى كل من الجار والمجرور فى المثالين أن يكون صفة

الشرط غير ماض و (بلا ضعف) متعلق بيمكن و (أحق) خبر المبتدأ ويجوز أن يكون أحق خبرا لمبتدأ محذوف على إسقاط الفاء للضرورة والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأوالتقدير والعطف إن يمكن بلا ضعف فهو أحق (والنصب مختار) مبتدأ وخبر و (لدى) بالدال المهملة بمعنى عند متعلق بالنصب و (ضعف) مضاف إليه و (النسق) مجرور بضعف على تقدير مضاف بينهما والتقدير والنصب عند ضعف عطف النسق مختار * (والنصب) مبتدأ و (إن) حرف شرط و (لم) حرف نفى وجزم و (يجز) فعل الشرط مجزوم بلم و (العطف) فاعل يجز و (يجب) قال المكودى خبر المبتدأ و (أو اعتقد) معطوف على يجب وأو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لأن يجب فى معنى أوجب اه ويلزم منه حذف الجواب مع الشرط المضارع ووقوع ماهو بمعنى الطلب خبرا ، والأول ممنوع منه إلا فى الضرورة ، والثانى خلاف الأكثر ولوجعل يجب جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ لسلم من هذا وعطف الانشاء على الإخبار أجازه الصفار وجماعة ومنعه ابن مالك فى شرح التسهيل تبعا للبيانيين و (إضمار) مفعول اعتقدو (عامل) مضاف اليه و (تصب) مجزوم فى جواب الأمر على أنه جواب لشرط مقدر وقيل مجزوم بنفس الطلب على الخلاف فى ذلك .

﴿ الاستثناء ﴾

* (ما) موصول اسمى فى موضع رفع على الابتداء وهى نعت لمحذوف و (استثنت) فعل ماض والتاء فيه للتأنيث و (الا) فاعل استثنت والجملة صلة ما والعائد محذوف وأسند الاستثناء لإلا لكونها أداته أو لأن استثنت بمعنى أخرجت أو لإخراج إلا التى بمعنى غير فانها تتبع الاسم الذى بعدها ماقبله و (مع) متعلق باستثنت و (تمام) مضاف اليه وفى بعض النسخ عن تمام وجملة (ينتصب) فى موضع رفع خبر المبتدأ ومتعلقه محذوف والتقدير الاسم الذى استثنته إلا مع تمام ينتصب بها قال المكودى ويجوز أن تكون ماشرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب الشرط ويصح تقديره مجزوما ومرفوعا ووقف عليه بالسكون اه . و (بعد) متعلق بانتخب و (نفى) مضاف اليه و (أو) حرف عطف و (كنفى) الكاف اسم بمعنى مثل معطوف على نفى و (انتخب) فعل ماض مبنى للمفعول * و (إتباع) مرفوع على أنه نائب الفاعل بانتخب و (ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة إتباع اليه والمنعوت بها محذوف وجملة (اتصل) صلة ما ومتعلقه محذوف (وانصب) معطوف على انتخب لكونه فى معنى الطلب و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بانصب والمنعوت بها محذوف أيضا وجملة (انقطع) صلة ماومتعلقه محذوف أيضا (وعن تميم) متعلق بوقع على تقدير مضاف و (فيه) خبر مقدم و (إبدال) مبتدأ مؤخر وجملة (وقع) فى موضع النعت لإبدال وقع عن بنى تميم * (وغير) بالرفع مبتدأ و (نصب) مضاف اليه و (سابق) مجرور بإضافة نصب اليه و (فى النفى) متعلق بيأتى وجملة (قد * يأتى) فى موضع رفع خبر عن غير قال المكودى وثبت فى بعض النسخ وغير نصب سابق بنصب غير وجر نصب منونا ورفع سابق ، وإعرابه على هذا الوجه سابق مبتدأ وفى النفى متعلق به وهو الذى سوغ الابتداء بالنكرة وخبره قد يأتى وغير نصب على الحال من فاعل يأتى ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول والتقدير قد يأتى سابق فى النفى غير منصوب اه . (ولكن) حرف ابتداء واستدراك لدخولها على الجملة و (نصبه) مفعول مقدم باختر و (اختر) فعل أمر و (إن) حرف الشرط و (ورد) فعل الشرط وجوابه محذوف ولو عبر

وأن يكون حالا والأكمام جمع كمّ بكسر الكاف وهووعاءالطلع والأغصان جمع غصن بضم الغين .

﴿ المسئلة الثالثة ﴾

من المسائل الأربع فى بيان متعلق الجار والمجرور والمحذوف فى هذه المواضع اعلم أنه (متى وقع الجارّ والمجرور صفة) لموصوف (أو صلة) لموصول (أو خبرا) لمخبر عنه (أو حالا) لذى حال (تعلق الجاروالمجرور (بمحذوف) وجوبا (تقديره كائن) لأن الأصل فى الصفة والحال والخبر الإفراد (أو) تقديره (استقر) لأن الأصل فى العمل للأفعال ويعضده الاتفاق عليه فى الصلة المشار إليه بقوله (إلا الواقعة صلة فيتعين فيها تقدير استقر) اتفاقا (لأن الصلة لاتكون إلا جملة والوصف مع مرفوعه) المستتر فيه مفرد حكما (وقد تقدم مثالا الصفة والحال) فى قوله رأيت طائرا على غصن و«خرج على قومه فى زينته»

بإذا لوافق الاستقبال السابق بل قال الشاطبي إن قوله نصبه اختر مع قوله إن ورد كالمتناقض * (وإن) حرف شرط و (يفرّغ) بالبناء للمفعول فعل الشرط و (سابق) نائب الفاعل يفرغ والموصوف محذوف و (إلا) مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله و (لما) بكسر اللام وتخفيف الميم متعلق بيفرغ وما المجرورة باللام اسم موصول جارية على منعوت محذوف و (بعد) في موضع صلة ما وهو مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة ونية معنى المضاف إليه و (يكن) بالجزم جواب الشرط واسم يكن ضمير مستتر فيها قال المرادى يحتمل أن يعود الى السابق أو الى ما واقتصر الشاطبي على الثانى وقال المكودى يحتمل أن يكون عائدا على الحكم المفهوم من الكلام أو على الكلام المشتمل على السابق و (كما) الكاف جارة لمصدر مؤول من لو المصدرية وصلتها وما زائدة و (لو) حرف مصدرى و (الا) مرفوع بفعل محذوف يفسره عدم و (عدما) فعل ماض والألف فيه للاطلاق ، وتقدير البيت وإن يفرغ عامل سابق إلا للمعمول الذى بعدها يكن السابق لإلا أو الواقع بعدها أو الحكم أو الكلام كما لوعدمت إلا أى كعدمها * (وألغ) بقطع الهمزة أمر من ألغى يلغى وفاعله مستترفيه و (إلا) مفعوله و (ذات) بمعنى صاحبة حال من إلا و (توكيد) مضاف اليه و (كلا) الكاف جارة لقول حذف وبقى مقوله ولاناهية و (تمرر) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و (بهم) متعلق بتمرر و (إلا) حرف استثناء و (الفتى) مستثنى من الضمير المجرور بالباء ثم الأرجح أن يكون مجرورا بدلا من الضمير بدل بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين و (إلا) هذه حرف توكيد و (العلا) بالقصر للضرورة بدل من الفتى عند الجميع بدل كل من كل لأنهما لمسمى واحد * (وإن) حرف شرط و (تكرر) فعل الشرط مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود الى إلا و (لا) عاطفة و (لتوكيد) معطوف على محذوف وفى بعض النسخ دون توكيد وموضعه نصب على الحال من مرفوع تكرر (فمع) الفاء رابطة لجواب الشرط ومع متعلق بدع و (تفريغ) مضاف اليه و (التأثير) مفعول مقدم بدع و (بالعامل) متعلق بالتأثير والعامل نعت لمحذوف وهل المراد بالعامل نفس إلا أو السابق عليها ؟ ذهب المرادى والمكودى الى الأول وابن عقيل وصاحب التوضيح الى الثانى و (دع) فعل أمر جواب الشرط * (فى واحد) متعلق بدع و (مما) نعت لواحد وما موصول اسمى و (بالا) متعلق باستثنى و (استثنى) بالبناء للمجهول صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى استثنى المرفوع على النيابة عن الفاعل (وليس) فعل ماض و (عن نصب) متعلق بمغنى و (سواه) مضاف اليه و (مغنى) اسم ليس وخبرها محذوف ويحتمل أن يكون اسم ليس مستترا فيها ومغنى خبرها ووقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة قال المكودى والأوّل أظهر ،وتقدير البيتين وإن تكرر إلالغير توكيد لالتوكيد فدع مع التفريغ التأثير بالعامل فى واحد من الذى استثنى بالا وليس مغن عن نصب سواه موجودا أو ليس ذلك مغنيا عن نصب سواه * (ودون تفريغ مع التقدم) متعلقان باحكم و (نصب) مفعول بفعل محذوف يفسره احكم به قاله المكودى و (الجميع) مضاف اليه و (احكم) فعل أمر و (به) متعلق باحكم (والتزم) فعل أمر معطوف على احكم قال الشاطبي وهو على حذف المفعول أى التزم الحكم بذلك أو النصب اهـ * (وانصب) فعل أمر و (لتأخير) متعلق بانصب (وجئ) فعل أمر معطوف على انصب و (بواحد) متعلق بجئ و (منها) فى موضع جر صفة لواحد و (كما) قال المكودى فى موضع الحال من واحد لاختصاصه بالصفة أو صفة بعد صفة وما كافة و (لو) مصدرية وهى على حذف مضاف أى كحال و (كان) هنا

(ومثال الخبر : الحمد لله و) مثال (الصلة : وله من فى السموات والأرض) ويسمى الجار والمجرور فى هذه المواضع الأربعة بالظرف المستقر بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وفى غيرها بالظرف اللغو لالغاء الضمير فيه .

﴿ المسئلة الرابعة ﴾ من المسائل الأربع (يجوز فى الجار والمجرور) حيث وقع (فى هذه المواضع الأربعة) صفة أو صلة أو خبرا أو حالا و(حيث وقع بعد نفى أو استفهام أنه يرفع الفاعل) لاعتماده على ذلك (تقول مررت برجل فى الدار أبوه فلك فى أبوه وجهان أحدهما أن تقدره فاعلا بالجار والمجرور) وهو فى الدار (لنيابته عن استقر) أو مستقر (محذوفا وهذا) الوجه (هو الراجح عند الحذّاق) من النحويين كابن مالك وحجته فى ذلك أن الأصل عدم التقديم

والتأخير (و) الوجه الثانى (أن تقدره) أى أبوه (مبتدأ مؤخرا و) تقدر (الجار والمجرور) وهو فى الدار (خبرا مقدما والجملة) من المبتدأ والخبر (صفة لرجل) والرابط بينهما الهاء من أبوه وكذا تقول فى الصلة والخبر وفى الحال (وتقول) فى الواقع بعد النفى والاستفهام (مافى الدار أحد) وهل فى الدار أحد فلك فى أحد الوجهان (قال الله تعالى: أفى الله شك) فلك فى شك الوجهان وحكى ابن هشام الخضراوى عن الأكثرين أن المرفوع بعد الجار والمجرور يجب أن يكون فاعلا (وأجاز الكوفيون والأخفش رفعهما) أى الجار والمجرور (الفاعل فى غير هذه المواضع) الستة (أيضا نحو فى الدار زيد) فزيد عندهم يجوز أن يكون فاعلا ويجوز أن يكون مبتدأ مؤخرا والجار والمجرور خبره

تامة بمعنى وجد و (دون زائد) فى موضع الحال والتقدير وجىء بواحد منها كحال وجوده دون زائد عليه اهـ. * (كلم) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر مبتدأ محذوف ولم ومدخولها محكية بالقول المحذوف والتقدير وذلك كقولك لم الخ و (يفوا) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل و (إلا) حرف استثناء و (امرؤ) بدل من الواو من يفوا بدل بعض من كل و (إلا) حرف استثناء و (على) منصوب على الاستثناء وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة ويجوز أن يكون علىّ بدلا من الواو فى يفوا وامرؤ منصوب على الاستثناء والأوّل أولى (وحكمها) مبتدأ والمضاف إليه ضمير يعود الى المستثنيات و (فى القصد) متعلق بحكمها و (حكم) خبر المبتدأ و (الأول) مضاف اليه بعد حذف الموصوف والتقدير وحكم المستثنيات فى القصد حكم المستثنى الأول * (واستثن مجرورا) فعل وفاعل ومفعول و (بغير) قال المكودى متعلق باستثن و (معربا) حال من غير و (بما) متعلق بمعربا وما موصولة و (لمستثنى) متعلق بنسب و (بالا) متعلق بمستثنى وجملة (نسبا) صلة ما ونسب مبنى للمفعول والألف فيه للاطلاق وما الموصولة جارية على محذوف والتقدير واستثن بغير مجرورا فى حال كون غير معربا بالاعراب الذى نصب للمستثنى بالا * (ولسوى) بكسر السين متعلق بمحذوف على أنه مفعول ثان لاجعلا مقدم عليه و (سوى) بضم السين والقصر و (سواء) بفتح السين والمد معطوفان باسقاط العاطف على سوى المجرورة باللام و (اجعلا) أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفا و (على الأصح) متعلق بجعلا و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول أول لاجعلا والمنعوت بها محذوف ومفعوله الثانى فى الجار والمجرور قبله كما مر و (لغير) متعلق بمحذوف مفعول ثان لجعلا و (جعلا) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المرفوع على النيابة عن الفاعل وهو مفعوله الأول وتقدم مفعوله الثانى عليه فى المجرور قبله كما مر، وتقدير البيت واجعل الحكم الذى جعل مثبتا لغير ثابتا لسوى وسوى وسواء (واستثن) فعل أمر و (ناصبا) حال من فاعل استثن ومتعلقه محذوف و (بليس) متعلق باستثن (وخلا) معطوف على ليس (وبعدا) بالعين المهملة (وبيكون) معطوفان على بليس و (بعد) فى موضع الحال من يكون و (لا) مضاف اليه ونعته محذوف وتقدير البيت واستثن بليس وخلا وعدا ويكون مستقرة بعد لا النافية حال كونك ناصبا للمستثنى * (واجرر) فعل أمر و (بسابق) متعلق باجرر و (يكون) مضاف اليه و (إن) حرف شرط و (ترد) فعل الشرط وجوابه محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعا (وبعد) متعلق بانصب و (ما) مضاف اليه و (انصب) فعل أمر (وانجرار) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه فاعلا فى المعنى وقال المكودى سوغ الابتداء به معنى التقسيم وجملة (قد يرد) خبره * (وحيث) اسم شرط هنا على رأى الفراء فى إجازته المجازاة بها مجردة عن ما خلافا للجمهور و (جرا) على هذا فعل الشرط وجملة (فهما حرفان) من المبتدأ والخبر جواب الشرط ولذلك قرنت بالفاء؛ وأما على رأى غير الفراء فحيث ظرف مكان متعلقة بقوله حرفان لأنه فى معنى محكوم بحرفيتهما و (كما) متعلق بفعلان لأنه أيضا فى معنى محكوم بفعليتهما كذا وجهه المكودى و (هما) مبتدأ و (إن نصبا) شرط حذف جوابه و (فعلان) خبر المبتدأ ففصل بين المبتدأ وخبره بالجملة الشرطية * (وكخلا) خبر مقدم و (حاشا) مبتدأ مؤخر (ولا) نافية و (تصحب) بفتح الحاء مضارع صحب بكسرها وفاعله مستتر فيه يعود الى حاشا و (ما) مفعول تصحب ومتعلقه محذوف تقديره فى القياس (وقيل) فعل ماض مبنى للمفعول ومتعلقه محذوف و (حاش) نائب فاعل قيل على إرادة اللفظ (وحشى)

معطوف على حاش و (فاحفظهما) فعل أمر وفاعل ومفعول والضمير يرجع إلى حاش وحشى ، والتقدير وقيل فى حاشا على وزن ماشى حاش على وزن عاش وحشى على وزن مشى فاحفظ هاتين اللغتين .

﴿ الحال ﴾

بالتذكير ويجوز فى العائد عليها التذكير والتأنيث وفى لفظها كذلك * (الحال وصف) مبتدأ وخبر و (فضلة منتصب * مفهم) نعت للخبر قال المكودى وليست من باب تعدد الخبر لأنها فصول فهى نعوت للوصف اه و (فى حال) متعلق بمفهم و (كفردا) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف وفردا حال من فاعل أذهب مقدمة على عاملها و (أذهب) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والجملة محكية بالقول المحذوف والتقدير وذلك كقولك أذهب فردا *(وكونه) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة والضمير المضاف إليه اسمه و (منتقلا) خبره و (مشتقا) خبر بعد خبر وجملة (يغلب) خبر المبتدأ و (لكن) حرف ابتداء واستدراك و (ليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى كونه منتقلا مشتقا إن قرئ مستحقا بفتح الحاء وإلى الحال إن قرئ بكسرها ولا بد فى هذا الوجه من حذف متعلق اسم الفاعل و (مستحقا) خبر ليس والتقدير على الأول ليس كونه منتقلا مشتقا مستحقا وعلى الثانى ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مشتقا هذا حاصل ما أعرب به المكودى * (ويكثر الجمود) فعل وفاعل و (فى سعر) بالسين المهملة (وفى * مبدى) متعلقان بيكثر و (تأول) مضاف إليه و (بلا تكلف) متعلق بتأول * و (كبعه) الكاف جارة لقول محذوف ومدخولها فى اللفظ مع مابعده محكى بذلك المحذوف وموضع القول رفع على أنه خبر لمبتدإ محذوف وبعه فعل أمر ومفعول و (مدا) قال الشاطبى حال من الهاء و (بكذا) بيان لمدا قال سيبويه كما كان لك فى سقيا لك بيانا أيضا وهذا جار فى الأمثلة التى فيها المجرور اه وقال المكودى مدا منصوب على الحال وهو جامد إلا أنه يؤول بالمشتق لأنه فى معنى مسعرا ويجوز أن يقدر مسعرا اسم فاعل فيكون حالا من الفاعل وأن يكون اسم مفعول فيكون حالا من المفعول اه ملخصا و (يدا بيد) قال الشاطبى إذا قلت بعته الثوب يدا بيد فيدا بيد حال فى تأويل معاجلا أو مناجزا وهذا المثال دالّ على المفاعلة اه وكذا قال المكودى إنه مما يدل على المفاعلة (وكر زيد) فعل وفاعل و (أسدا) حال من زيد و (أى) بفتح الهمزة وسكون الياء حرف تفسير على الصحيح وتاليها عطف بيان بالأجلى على الأخفى وتوافق ماقبلها فى التعريف والتنكير قاله المرادى فى باب عطف النسق وعليه يلغز فيقال لنا عطف بيان مع حرف وهو هذا و (كأسد) قال المكودى ينبغى أن تكون الكاف اسما بمعنى مثل لأن الحال أصلها أن تكون وصفا ويجوز أن تكون حرفا ويكون قد قصد تفسير المعنى لا أنها هى الحال بنفسها اه * (والحال) مبتدأ (ان) حرف شرط و (عرف) بتشديد الراء والبناء للمفعول فعل الشرط و (لفظا) تمييز محول عن نائب الفاعل لاعلى إسقاط فى خلافا للمكودى و (فاعتقد) جواب الشرط والفاء فيه واجبة لكونه فعل أمر و (تنكيره) مفعول اعتقد و (معنى) تمييز أيضا محول عن المضاف إليه وجملة الشرط وجوابه فى موضع رفع خبر المبتدأ والأصل والحال ان عرف لفظه فاعتقد تنكير معناه و (كوحدك) مجرور الكاف محذوف كما مر وهو فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف ووحدك حال من فاعل اجتهد مقدم على عامله لكونه فعلا متصرفا و (اجتهد) فعل أمر والتقدير وذلك كقولك اجتهد وحدك * (ومصدر) مبتدأ و (منكر) نعته وهو الذى سوغ الابتداء به و (حالا) منصوب على الحال

وآوجب البصريون غير الأخفش ابتدائيته (تنبيه : جميع ماذكرناه فى الجار والمجرور) من أنه لابد له من تعلقه بفعل أو ما فى معناه ومن كونه صفة للنكرة المحضة وحالا من المعرفة المحضة ومحتملا للوصفية والحالية بعد غير المحضة منهما وغير ذلك (ثابت للظرف فلا بد له من تعلقه بفعل) زمانيا كان الظرف أو مكانيا ، فالأول (نحو: وجاءوا أباهم عشاء يبكون) فعشاء ظرف زمان متعلق بجاءوا (و) الثانى نحو «أواطرحوه أرضا» فأرضا ظرف مكان متعلق باطرحوه وإنما نصبت على الظرفية لإبهامها من حيث كونها منكرة مجهولة (أو بمعنى فعل) فالزمانى (نحو زيد مبكر يوم الجمعة و) المكانى نحو زيد (جالس أمام الخطيب) فالظرفان متعلقان باسم الفاعل لما فيه من معنى الفعل (ومثال وقوعه) أى وقوع الظرف

من فاعل يقع وجملة (يقع) خبر المبتدأ وفاعل يقع ضمير مستتر يعود إلى مصدر و (بكثرة) متعلق بيقع و (كبغتة) مجرور الكاف محذوف وبغتة حال من فاعل طلع و (زيد طلع) مبتدأ وخبر والتقدير وذلك كقولك زيد طلع بغتة فقدم الحال على عاملها الذى هو المبتدأ ومثل ذلك لايجيزه الأخفش لبعدها عن العامل وهو ظاهر لأن الخبر الفعلى لايجوز تقديمه على المبتدأ فمعموله أولى * (ولم) حرف نفى وجزم و (ينكر) بتشديد الكاف والبناء للمفعول مجزوم بلم و (غالبا) قال المكودى حال من ذو الحال و (ذو الحال) نائب الفاعل بينكر و (ان) حرف شرط و (لم) حرف نفى وجزم و (يتأخر) مجزوم بلم وهو فعل الشرط وجوابه محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعا (أو يخصص أو يبن) مجزومان بالعطف على يتأخر * و (من بعد) متعلق بيبن و (نفى) مضاف إليه و (أو) حرف عطف و (مضاهيه) معطوف على نفى والضمير المضاف إليه يعود إلى نفى و (كلا) مجرور الكاف محذوف كما مر ولا حرف نهى و (يبغ) مجزوم بلا الناهية و (امرؤ) فاعل يبغ و (على امرئ) متعلق بيبغ و (مستسهلا) بكسر الهاء حال من امرؤ الأول * (وسبق) مفعول مقدم بأبوا و (حال) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى الفاعل و (ما) اسم موصول فى محل نصب على أنه مفعول سبق وهو نعت لمحذوف و (بحرف) متعلق بجر و (جر) بضم الجيم فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والجملة صلة ما والعائد إليها الضمير فى جر ولا يجوز أن يكون جر فعل أمر لأن الطلب لايوصل به الموصول و (قد) حرف تحقيق و (أبوا) فعل وفاعل والضمير للأكثرين من النحاة (ولا) حرف لنفى الاستقبال و (أمنعه) فعل مضارع مسند إلى المتكلم والهاء مفعول وهى عائدة على سبق حال و (فقد) الفاء للسببية وهو حرف تحقيق و (ورد) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى سبق وتقدير البيت قد أبى الأكثرون أن يسبق الحال صاحبها الذى جر بحرف ولا أمنع أنا السبق بسبب أنه قد ورد وما ذكرناه من أن مامفعول بسبق مشى عليه المكودى . وقال الشاطبى حال مضاف إلى ما وهى موصولة صلتها جر وبحرف متعلق بجر والتقدير قد أبوا يعنى النحويين سبق حال الاسم الذى جر بحرف ثم قال ولم يذكر المسبوق ماهو إذ هو مفهوم أن المراد سبق الحال على صاحبها اهـ * (ولا) ناهية و (تجز) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وفاعله مستتر فيه و (حالا) مفعوله و (من المضاف) متعلق بتجز ويحتمل أن يتعلق بمحذوف نعتا لحالا و (له) متعلق بالمضاف وعداه باللام لأنها تأتى بمعنى إلى و (إلا) حرف استثناء و (إذا) ظرف للمستقبل و (اقتضى) فعل ماض و (المضاف) فاعل اقتضى و (عمله) مفعول . قال الشاطبى يعنى أن يكون المضاف مقتضيا أى طالبا عمل المضاف إليه يريد عمله فيه فالعمل فى الحقيقة للمضاف ونسبته للمضاف إليه من حيث كان واقعا فيه اهـ فعلى هذا ضمير عمله يعود إلى المضاف إليه وظاهر شرح المكودى أنه يعود إلى الحال حيث قال فى أعجبنى ضرب هند قائمة وأنا ضارب هند قاعدة فضرب وضارب مقتضيان العمل فى الحال لأن الحال لايعمل فيها إلا فعل أو ما فى معناه اهـ وهو فى ذلك تابع للمرادى حيث قال الضمير فى عمله يعود إلى الحال أى إذا اقتضى المضاف نصب الحال اهـ والمرادى تابع لابن الناظم ووافقهم على ذلك فى التوضيح * (أو كان) معطوف على اقتضى واسمها مستتر فيها يعود إلى المضاف و (جزء) بالنصب خبرها و (ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة جزء إليه و (له) متعلق بأضيف وجملة (أضيفا) بالبناء للمفعول صلة ما والألف فيه للاطلاق و (أو مثل) معطوف على جزء و (جزئه) مضاف إليه و (فلا) الفاء عاطفة ولا ناهية و (تحيفا) فعل مضارع فى محل جزم بلا الناهية والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة

المكانى (صفة) بعد النكرة المحضة (مررت بطائر فوق غصن) ففوق غصن صفة لطائر (و) مثال وقوعه (حالا) بعد المعرفة المحضة (رأيت الهلال بين السحاب) فبين السحاب حال من الهلال (و) مثال وقوعه (محتملا لهما) أى للوصفية والحالية بعد غير المحضة منهما (يعجبنى الثمر) بالمثلثة (فوق الأغصان ورأيت ثمرة يانعة فوق غصن) ففوق فى المثالين محتمل الوصفية والحالية أما الأول فلأنه وقع بعد المعرف بأل الجنسية وهو قريب من النكرة فإن راعيت معناه جعلت الظرف صفة له ، وإن راعيت لفظه جعلته حالا منه . وأما الثانى فلأنه وقع بعد النكرة الموصوفة بيانعة والنكر الموصوف قريب من المعرفة ، فإن لم تكتف بالصفة جعلت الظرف صفة ثانية وإن اكتفيت بها جعلته حالا من النكرة الموصوفة

والفعل مبنى معها على الفتح * (والحال) مبتدأ و (إن) حرف شرط و (ينصب) بالبناء للمفعول فعل الشرط مجزوم بإن و (بفعل) متعلق بينصب و (صرفا) بتشديد الراء والبناء للمفعول فى موضع النعت لفعل و (أو) حرف عطف و (صفة) بالجر معطوف على فعل وجملة (أشبهت) فى موضع النعت لصفة والتاء فى أشبهت علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر فى الفعل عائد إلى صفة و (المصرفا) مفعول أشبهت وهو نعت لفعل محذوف والتقدير أشبهت الفعل المتصرف والألف فيه للاطلاق * (فجائز) خبر مقدم و (تقديمه) مبتدأ مؤخر وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط والشرط وجوابه فى موضع خبر المبتدأ الذى هو الحال و (كمسرعا) مجرور الكاف محذوف كما مر وهو فى موضع الخبر لمبتدأ محذوف ومسرعا حال من فاعل راحل المستتر فيه و (ذا) اسم إشارة فى محل رفع بالابتداء و (راحل) خبره والتقدير وذلك كقولك هذا راحل مسرعا فقدم الحال على المبتدأ ومثل ذلك لايجيزه الأخفش معللا ببعده عن العامل (ومخلصا) حال من فاعل دعا مقدمة على عاملها و (زيد دعا) مبتدأ وخبر وفيه ماتقدم عن الأخفش ويزاد بأنّ عامل الحال هنا لايجوز تقديمه على المبتدأ فمعموله أولى ولو قال ذا مسرعا راحل وزيد مخلصا دعا لتم المراد واندفع الإيراد * (وعامل) مبتدأ وسوغ الابتداء به نعته بالجملة بعده و (ضمن) فعل ماض مبنى للمفعول متعد لاثنين أولهما ضمير مستتر فيه قائم مقام الفاعل و (معنى) مفعوله الثانى و (الفعل) مضاف إليه والجملة نعت لعامل و (لا) حرف عطف ونفى و (حروفه) منصوب بالعطف على معنى و (مؤخرا) بفتح الخاء حال من فاعل يعمل و (لن) حرف نفى واستقبال و (يعملا) منصوب بلن والألف فيه للاطلاق وجملة يعمل فى موضع رفع خبر عامل والتقدير وعامل ضمن معنى الفعل دون حروفه لن يعمل مؤخرا * (كتلك) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كتلك و (ليت وكأنّ) بتشديد النون معطوفان على تلك باسقاط العاطف من ليت وهى حرف تمنّ وكأن حرف تشبيه (وندر) فعل ماض و (نحو) فاعل مضاف لقول محذوف و (سعيد) مبتدأ و (مستقرا) حال من الضمير المستتر فى الجار والمجرور بعده و (فى هجر) فى موضع رفع خبر المبتدأ ويجوز فى هجر الصرف وعدمه باعتبار المكان والبقعة قال الزجاجى فى جمله والصرف أجود * (ونحو) مبتدأ مضاف لقول محذوف وما بعده مقول لذلك المحذوف و (زيد) مبتدأ و (مفردا) حال من الضمير المستتر فى أنفع و (أنفع) خبر زيد و (من * عمرو) متعلق بأنفع و (معانا) حال من عمرو و (مستجاز) خبر نحو و (لن يهن) بكسر الهاء خبر بعد خبر وهو من وهن يهن وهنا إذا ضعف وأصله يوهن حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة * (والحال) مبتدأ و (قد يجىء) خبر و (ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من فاعل يجىء و (تعدد) مضاف إليه و (لمفرد) متعلق بتعدد (فاعلم) فعل أمر وفاعل مقدم من تأخير ومفعوله محذوف (وغير) معطوف على مفرد و (مفرد) مضاف إليه والتقدير والحال قد يجىء صاحب تعدد لمفرد وغير مفرد فاعلم ذلك (وعامل) مبتدأ و (الحال) مضاف إليه و (بها) متعلق بأكدا وجملة (قد أكدا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والألف فيه للاطلاق و (فى نحو) متعلق بأكدا ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك فى نحو والمضاف إليه قول محذوف و (لا) حرف نهى و (تعث) مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الألف و (فى الأرض) متعلق بتعث و (مفسدا) حال من فاعل تعث المستتر فيه مؤكدة لعاملها * (وإن) حرف شرط و (تؤكد) بالبناء للمفعول فعل الشرط و (جملة) مرفوع بالنيابة عن الفاعل و (فمضمر) بمعنى محذوف خبر مقدم و (عاملها) مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء (ولفظها)

(و) مثال وقوعه (خبرا: والركب أسفل منكم فى قراءة السبعة) نافع وابن كثير وابن عامر وأبى عمرو وحمزة وعاصم والكسائى (بنصب أسفل) فأسفل ظرف مكان خبر عن الركب (و) مثال وقوعه (صلة: وله من فى السموات والأرض ومن عنده لايستكبرون عن عبادته) فمن بفتح الميم اسم موصول وعنده صلتها (ومثال رفعه الفاعل) الظاهر (زيد عنده مال) فمال فاعل عنده لأنه اعتمد على مخبر عنه هذا هو الراجح (ويجوز تقديرهما) أى الظرف والمرفوع بعده (مبتدأ) مؤخرا (وخبرا) مقدما والجملة خبر زيد والرابط بينهما الهاء من عنده وكذلك الحكم إذا وقع بعد نفى أو استفهام نحو أعندك زيد وماعندك زيد فيأتى فى زيد الوجهان (ويجرى فى نحو عندك زيد المذهبان) المتقدمان

مبتدأ و (يؤخر) بالبناء للمفعول خبره * (وموضع) بالنصب على الظرفية متعلق بتجىء و (الحال) مضاف إليه و (تجىء جمله) فعل وفاعل والتقدير وتجىء جملة فى موضع الحال و (كجاء) الكاف جارة لقول محذوف ومدخولها فى اللفظ محكى به وجاء فعل ماض و (زيد) فاعل جاء (وهو ناو) مبتدأ وخبر فى موضع نصب على الحال من زيد و (رحله) بكسر الراء بمعنى نقلة مفعول ناو بمعنى قاصد * (وذات) بمعنى صاحبة مبتدأ و (بدء) مضاف إليه و (بمضارع) متعلق ببدء وجملة (ثبت) نعت مضارع وجملة (حوت ضميرا) من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع رفع خبر ذات (ومن الواو) متعلق بخلت وجملة (خلت) معطوفة على جملة حوت والجملتان خبران عن ذات كذا أعرب المكودى وقال الشاطبى قوله ومن الواو خلت جملة فى موضع الحال من الضمير فى حوت اهـ وتقدير البيت وصاحبة بدء بمضارع مثبت حاوية للضمير وخالية من الواو * (وذات واو) قال المكودى منصوب بفعل محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتداء و (بعدها) متعلق بانو و (انو) فعل أمر و (مبتدا) بالقصر للضرورة مفعول انو و (له) متعلق بمسندا و (المضارع) مفعول أول باجعل و (اجعلنّ) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة و (مسندا) مفعول ثان باجعل والهاء فى بعدها عائد على الواو والضمير فى له عائد على المبتدأ والتقدير انو بعد الواو الداخلة على المضارع مبتدأ واجعل المضارع مسندا لذلك المبتدأ المنوى اهـ ووقع فى الشاطبى نوع مخالفة لهذا مما يطول ذكره * (وجملة) مبتدأ و (الحال) مضاف إليه و (سوى) منصوب على الظرفية أو على الاستثناء على الخلاف فى ذلك و(ما) موصول اسمى فى موضع جر بإضافة سوى إليه وجملة (قدما) بالبناء للمفعول صلة ما والألف فيه للاطلاق و (بواو) فى موضع خبر جملة (أو بمضمر أو بهما) معطوفان على بواو والتقدير وجملة الحال سوى الذى تقدم مرتبطة بالواو أو بمضمر أو بالمضمر والواو * (والحال) مبتدأ وجملة (قد يحذف) بالبناء للمفعول إلى آخرها خبر المبتدأ و (ما) موصول اسمى فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بيحذف والمنعوت بها محذوف و (فيها) متعلق بعمل وجملة (عمل) بكسر الميم صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر والتقدير والحال قد يحذف العامل الذى عمل فيها (وبعض) مبتدأ أول و (ما) موصول اسمى مضاف إليه وجملة (يحذف) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى يحذف النائب عن الفاعل و (ذكره) مبتدأ ثان وجملة (حظل) بالظاء المشالة والبناء للمفعول بمعنى منع خبر المبتدأ الثانى والرابط بينهما الضمير فى حظل النائب عن الفاعل والمبتدأ الثانى وخبره خبر الأول والرابط بينهما الضمير المجرور باضافة ذكر إليه .

﴿ التميز ﴾

* (اسم) قال المكودى خبر مبتدأ مضمر تقديره هو اسم أى المميز اسم و (بمعنى) فى موضع الصفة لاسم و (من) مضاف إليه و (مبين) نعت لاسم و (نكره) نعت بعد نعت و (ينصب) جملة مستأنفة و (تميزا) منصوب على الحال و (بما) متعلق بينصب وما موصولة واقعة على العامل وهو المفسر و (قد فسره) فى موضع الصلة لما والضمير العائد على الموصول الهاء من فسره وفى فسره ضمير مستتر عائد على التميز ويجوز أن يكون اسم مبتدأ وينصب إلى آخر الجملة خبر له والأول أظهر اهـ واقتصر الشاطبى على الاحتمال الثانى المقتصر عليه وفى التوضيح مايعطى أن مبين نعت لمن لا لاسم * (كشبر) فى موضع الحال من ما الموصولة فلا يتوجه إليه النقض بمثل طاب زيد نفسا وزيد طيب أبوه مما التميز فيه لبيان النسبة فان الناصب له المسند من فعل أو شبهه وإنما خص المفرد بالذكر لأنه فى الغالب يكون جامدا فربما يتوهم أنه لاينصب التميز و (ارضا) تميز (وقفيز)

فيما إذا لم يعتمد الظرف على شىء ووقع بعده مرفوع فمذهب البصريين إلا الأخفش وجوب رفعه على الابتداء والظرف خبر مقدم ومذهب الكوفيين والأخفش جواز رفعه على الفاعلية لأنهم لايشترطون الاعتماد.

﴿ الباب الثالث ﴾

(فى) تفسير (كلمات كثيرة (يحتاج إليها المعرب) يكثر فى الكلام دورها ويقبح بالمعرب جهلها (وهى عشرون) بل اثنتان وعشرون كلمة (وهى ثمانية أنواع) عدد أبواب الجنة (أحدها) أى الأنواع (ماجاء على وجه واحد) لاغير (وهى أربعة : أحدها قط بفتح القاف وتشديد الطاء وضمها فى اللغة الفصحى) وهى اللغة الأولى ، والثانية بفتح القاف وتشديد الطاء مكسورة على أصل التقاء الساكنين والثالثة إتباع القاف للطاء فى الضم ، والرابعة تخفيف الطاء مع الضم ، والخامسة تخفيف

معطوف على شبر و (برا) تمييز (ومنوين) معطوف على ماقبله و (عسلا) تمييز (وتمرا) معطوف على عسلا . قال الشاطبي والبر معروف والقفيز مكيال بقدر ثمانية مكاكيك والمكوك ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة أثمان منا والمنا مفرد المنوين وهو رطلان وهو المن أيضا انتهى * (وبعد) متعلق باجرره و (ذي) مضاف إليه (ونحوها) مجرور بالعطف على ذي و (اجرره) فعل أمر وفاعل ومفعول والهاء عائدة إلى التمييز و (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط و (أضفتها) فعل وفاعل ومفعول والهاء عائدة إلى المذكورات ونحوها وجواب إذا محذوف هو ومتعلق أضفتها والتقدير واجرر التمييز بعد هذه المذكورات ونحوها إذا أضفتها إليه و(كمد حنطة) قال المكودي مبتدأ ومضاف إليه و (غذا) خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك مد حنطة غذاء اه وقال الشاطبي وغذا في قوله كمد حنطة غذا بدل أو حال اه * (والنصب) مبتدأ و (بعد) متعلق به و (ما) موصول اسمي مضاف إليه والمنعوت بها محذوف وجملة (أضيف) بالبناء للمفعول صلة ما ومتعلق أضيف محذوف وجملة (وجبا) بألف الاطلاق في موضع رفع خبر المبتدأ و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط وجواب الشرط محذوف وفي كان ضمير مستتر يعود إلى المضاف المستفاد من أضيف أو إلى ما الموصولة و (مثل) خبر كان و (ملء الأرض) قال المكودي مبتدأ خبره محذوف تقديره لي أو نحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره إن كان مثل قولك ملء الأرض ذهبا اه و (ذهبا) تمييز وتقدير البيت والنصب واجب بعد المبهم الذي أضيف لغير التمييز إن كان المضاف مثل ملء من قولك ملء الأرض في كونه لا يصح إغناؤه عن المضاف إليه * (والفاعل) مفعول مقدم بانصبن وهو جار على موصوف مقدر و (المعنى) قال المكودي منصوب على اسقاط الخافض أي في المعنى ولا يصح أن يكون الفاعل مضافا إلى المعنى اه وظاهر كلام شرح الشاطبي أن المعنى مضاف إليه من اضافة الصفة إلى فاعلها وأل فيه عوض عن الضمير المضاف إليه حيث قال وأصل الكلام وانصب التمييز الفاعل معناه بأفعل حال كونك مفضلا به ثم قال وإنما نسب الفاعلية إلى المعنى مجازا ومراده الفاعل في المعنى اه ولا يخلو من تكلف على أن اسم الفاعل لا يضاف لمرفوعه إلا أن يجعل فاعل صفة مشبهة و (انصبن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (بأفعلا) متعلق بانصبن وأفعل اسم تفضيل غير منصرف للعلمية والوزن والألف فيه للاطلاق و (مفضلا) بكسر الضاد المعجمة حال من فاعل انصبن و (كأنت) الكاف جارة لقول محذوف ومدخولها في اللفظ وما بعده محكي بذلك المحذوف وموضع القول رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف وأنت مبتدأ و (أعلى) خبره و (منزلا) تمييز وهو فاعل في المعنى بعد صيرورة أفعل التفضيل فعلا والتقدير أنت علا منزلك * (وبعد) متعلق بميز و (كل) مضاف إليه و (ما) نكرة موصوفة بالجملة بعدها ومحلها الجر بإضافة كل إليها و (اقتضى) فعل وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى ما و (تعجبا) بالنصب مفعول باقتضى على حذف مضاف و (ميز) فعل أمر من ميز يميز ومتعلقه محذوف والتقدير ميز بالنصب بعد كل شيء اقتضى معنى تعجب و (كأكرم) الكاف جارة لقول محذوف كما مر وأكرم فعل تعجب على صورة الأمر ومعناه الخبر و (بأبي) الباء زائدة لازمة وأبي فاعل أكرم على الصحيح ولكونه على صورة الأمر لزمته الباء كراهة أن يرفع الاسم الظاهر بعد مايشبه صيغة الأمر للمفرد المخاطب و (بكر) مضاف إليه و (أبا) تمييز * (واجرر) فعل أمر و (بمن) متعلق باجرر و (إن) حرف شرط و (شئت) فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه و (غير) مفعول اجرر و (ذي) مضاف إليه والمنعوت بها محذوف و (العدد) مضاف إليه (والفاعل) مجرور بالعطف

الطاء مع السكون (وهي) في اللغات الخمس (ظرف لاستغراق مامضى من الزمان) ملازم للنفي (تقول) هذا الشيء (مافعلته قط) أي لم يصدر مني فعله في جميع أزمنة الماضي واشتقاقها من القط وهو القطع فمعنى مافعلته قط مافعلته فيما انقطع من عمري لانقطاع الماضي عن الحال والاستقبال فلا تستعمل إلا في الماضي (وقول العامة لاأفعله قط لحن) أي خطأ لأنهم استعملوها في المستقبل وذلك مخالف للوضع والاشتقاق وسماه لحنا لما فيه من تغير المعنى يقال للمخطىء لاحن لأنه يعدل بالكلام عن الصواب (الثاني عوض بفتح أوله) وإهماله وسكون ثانيه (وتثليث آخره وإعجامه وهو ظرف لاستغراق مايستقبل من الزمان) غالبا (وسمي الزمان عوضا لأنه كلما ذهبت منه مدة عوضتها مدة أخرى ، أو لأنه)

على ذى على تقدير موصوف أيضا و (المعنى) قال المكودى منصوب على إسقاط فى اه ، والتقدير واجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير التمييز الفاعل فى المعنى ان شئت فاجرره و (كطب) مجرور الكاف قول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف وطب فعل أمر وفاعل و (نفسا) تمييز و (تفد) مجزوم فى جواب الأمر قال الشاطبى ومعناه تعطى الفائدة من أفاد يفيد اه * (وعامل) مفعول مقدم و (التمييز) مضاف اليه و (قدم) بكسر الدال فعل أمر وفاعل و (مطلقا) حال من المفعول المقدم (والفعل) مبتدأ و (ذوالتصريف) نعت له و (نزرا) حال من الضمير فى سبق العائد إلى الفعل وجملة (سبقا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والألف فيه للاطلاق ، والنزر القليل .

﴿حروف الجرّ﴾

* (هاك) ها بالقصر هنا وقد تمدّ اسم فعل أمر بمعنى خذ والكاف حرف خطاب يتصرف تصرف الكاف الاسمية بحسب حال المخاطب من إفراد وتثنية وجمع فى التذكير والتأنيث ونظيرها فى ذلك الكاف اللاحقة لاسم الإشارة والكاف من أرأيتك وأخواته على مذهب البصريين و (حروف) مفعول هاك و (الجر) مضاف اليه (وهى) مبتدأ و (من) بكسر الميم وماعطف عليها خبر المبتدأ و (إلى * حتى خلا حاشى عدا فى عن على * مذ منذ رب اللام كى واو) معطوفات على من باسقاط حرف العطف (وتا * والكاف والبا ولعل ومتى) معطوفات مع ذكر حرف العطف * (بالظاهر) متعلق باخصص و (اخصص) فعل أمر و (منذ) مفعول اخصص و (مذ وحتى * والكاف والواو ورب) بضم الراء (والتا) بالتاء المثناة فوق معطوفات على منذ باسقاط العاطف من أولها * (واخصص) فعل أمر أيضا و (بمذ) متعلق باخصص (ومنذ) معطوف على مذ و (وقتا) مفعول اخصص (وبرب) بضم الراء معطوف على بمذ و (منكرا) معطوف على وقتا من العطف على معمولين لعامل واحد ومثل ذلك جائز اتفاقا قال فى المغنى أجمعوا على جواز العطف على معمولى عامل واحد نحو إن زيدا ذاهب وعمرا جالس انتهى (والتاء) المثناة فوق مبتدأ و (لله) خبره (ورب) بفتح الراء معطوف على لله * (وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء وجملة (رووا) من الفعل والفاعل صلة ما والعائد محذوف ومتعلق رووا محذوف وفاعله ضمير يرجع إلى النحاة و (من نحو) متعلق برووا ونحو مضاف لقول محذوف يرجع للنحاة و (ربه) بضم الراء جار ومجرور واختار فى المغنى أنّ ربّ لا تتعلق بشىء لأنها ليست معدية وفاقا للرمانى وابن طاهر وقال الجمهور إنها حرف جر معدّ ورده فى المغنى وتختص من بين سائر حروف الجر بأن لها صدر الكلام و (فتى) تمييز للضمير المجرور بها وهى ومابعدها هنا مقولة لذلك القول المحذوف المجرور باضافة نحو اليه و (نزر) بمعنى قليل خبر المبتدأ الذى هو ما وهذا بناء على أن الضمير العائد إلى النكرة معرفة مطلقا ، وفصل قوم فقالوا إن عاد إلى جائز التنكير نحو جاءنى رجل فأكرمته فهو معرفة وان عاد إلى واجب التنكير كما هنا فهو نكرة والمشهور الأول وتقدير البيت والذى رواه النحاة عن العرب من نحو قولهم ربه فتى قليل و (كذا) خبر مقدم و (كها) مبتدأ مؤخر (ونحوه) مبتدأ وجملة (أتى) خبره * (بعض) بكسر العين المشددة فعل أمر (وبين) بكسر الياء مع التشديد (وابتدئ) فعلا أمر معطوفان على بعض و (فى الأمكنه) متعلق بابتدئ و (بمن) بكسر الميم متعلق بابتدئ أيضا وهو مطلوب من جهة المعنى أيضا لبعض وبين على جهة التنازع فأعمل الأخير لقربه وحذف من الأوّلين ضميره لأنه فضلة والأصل بعض بها وبين بها وابتدئ بمن (وقد) هنا حرف تقليل و (تأتى) فعل

أى الزمان (يعوّض ماسلف منه فى زعمهم) الفاسد واعتقادهم الباطل وهو ملازم للنفى (تقول أنت : هذا الشىء (لا أفعله عوض) أى لا يصدر منى فعله فى جميع أزمنة المستقبل وهو مبنى (فان أضفته) أعربته و(نصبته) على الظرفية (فقلت لا أفعله عوض العائضين كما تقول دهر الداهرين) ومن غير الغالب ماذكره ابن مالك فى التسهيل من أن عوض قد ترد للماضى فتكون بمعنى قط وأنشد عليه قوله :

فلم أر عاما عوض أكثر هالكا

(وكذلك) أى ومثل عوض فى استغراق المستقبل (أبدا تقول فيها ظرف لاستغراق مايستقبل من الزمان) إلا أنها لا تختص بالنفى ولا تبنى (الثالث) مما جاء على وجه واحد (أجل بسكون اللام) وفتح الهمزة والجيم ويقال فيها بجل بالموحدة (وهو حرف) موضوع (لتصديق

مضارع وفاعله ضمير يعود إلى من و (لبدء) متعلق بتأتى و (الأزمنه) مضاف إليه * (وزيد) بكسر الزاى ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى من و (فى نفى) متعلق بزيد (وشبهه) معطوف على نفى و (فجرّ) الفاء عاطفة وجر فعل ماض وفاعـله ضمير مستتر فيه يعود إلى من و (نـكرة) مفعول جر و (كما) الـكاف جارة لقول محذوف وما نافية و (لباغ) خبر مقدم و (من) زائدة و (مفر) مجرور بهـا وهو فى موضع رفع مبتدأ مؤخر وجملة المبتدأ والخبر فى موضع نصب بالقول المحذوف والقول ومحكيه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك مالباغ من مفر * (للانتها) خبر مقدم و (حتى) مبتدأ مؤخر (ولام وإلى) معطوفان على حتى (ومن) بكسر الميم مبتدأ (وباء) بالمد معطوف على من وجملة (يفهمان بدلا) من الفعل والفاعل والمفعول خبر المبتدأ وما عطف عليه * (واللام) مبتدأ و (للملك) خبره (وشبهه) معطوف على الملك (وفى * تعدية) متعلق بقفى و (أيضا) مفعول مطلق (وتعليل) معطوف على تعدية و (قفى) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيـه يعود إلى اللام * (وزيد) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى اللام أيضا (والظرفية) بالنصب مفعول مقدم باستبن و (استبن) فعل أمر و (بيا) متعلق باستبن (وفى) معطوف على با (وقد) حرف تقليل هنا و (يبينان) فعل وفاعـله ضمير تثنية يعود إلى الباء وفى و (السببا) مفعول يبينان والألف فى السببا للاطلاق * (بالبا) بالقصر للضرورة متعلق باستعن و (استعن) فعل أمر (وعدّ عوّض ألصق) أفعال أمر معطوفات على استعن بإسقاط العاطف من الأخيرين ومتعلقاتها محذوفة والأصل وعد بالباء وعوض بالباء وألصق بالباء وليست من باب التنازع فى المتقـدم فإن الناظم لايراه (ومثل) بالنصب على الحال من الهاء فى بها و (مع) مضاف إليه (ومن وعن) معطوفان على مع و (بها) متعلق بانطق والضمير فى بها للباء و (انطق) فعل أمر والتقدير وانطق بالباء حال كونها مماثلة مع ومن وعن فى المعنى فقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف غير زائد وهو فى ذلك تابع لأبى علىّ الفارسى وابنى جنى وكيسان خلافا للجمهور * (على) مبتدأ و (للاستعلا) بالقصر للضرورة خبره (ومعنى) معطوف على الاستعلا و (فى) مضاف إليه (وعن) معطوف على فى و(بعن) متعلق بعنى و (تجاوزا) مفعول مقدم بعنى و (عنى) بمعنى قصد فعل ماض و (من) بفتح الميم اسم موصول فى محل رفع على أنه فاعل عنى وجملة (قد فطن) صلة من ومتعلق فطن محذوف والتقدير عنى من قد فطن من النحاة عن العرب بعن تجاوزا قال الشاطبى والفطنة كالفهم يقال فطنت الشىء بمعنى فهمته اه * (وقد) حرف تقليل و (تجى) فعـل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى عن و (موضع) بالنصب على الظرفية بتجى و (بعد) بكسر الدال والتنوين مضاف إليه (وعلى) معطوف على بعد و (كما) الـكاف جارة وما مصدرية و (على) مبتدأ و (موضع) منصوب على الظرفية بجعلا و (عن) مضاف إليه وجملة (قد جعلا) بالبناء للمفعول فى موضع رفع خبر المبتدأ وألف جعلا للاطلاق وجملة المبتدأ والخبر صلة ماالمصدرية والـكثير وصلها بالجمل الفعلية والموصول وصلته فى موضع جر بالـكاف، وتقدير البيت وقد تجىء عن فى موضع بعد وموضع على كجعل على فى موضع عن * (شبه) بكسر الباء المشددة فعل أمر و (بكاف) متعلق بشبه (وبها) متعلق بيعنى و (التعليل) مبتدأ وجملة (قد * يعنى) بالبناء للمفعول خبره (وزائدا) حال من الضمير فى ورد و (لتوكيد) متعلق بزائدا واللام للتعليل و (ورد) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى الـكاف ، وتقدير البيت شبه بكاف والتعليل قد

الخبر) مثبتا كان الخبر أو منفيا (يقال) فى الإثبات (جاء زيد و) فى النفى (ماجاء زيد فتقول) فى جواب كل منهما تصديقا للخبر (أجل أى صدقت) هـذا قول الزمخشرى وابن مالك وجماعة . وقال المصنف فى المغنى إنهـا كنعم فتـكون حرف تصديق بعـد الخبر ووعد بعـد الطلب وإعلام بعـد الاستفهام فتقع بعد نحو ماقام زيد واضرب زيدا وأقام زيد وقيـد المالقى الخبر بالمثبت والطلب بغير النهى ، وقيل لاتقع بعـد الاستفهام . وعن الأخفش هى بعـد الخبر أحسن من نعم ونعم بعد الاستفهام أحسن منها اه (الرابع) مما جاء على وجه واحـد (بلى وهو حرف) موضوع (لإيجاب) الكلام (المنفى) أى لاثباته وتختص بالنفى وتفيد إبطاله (مجردا كان) النفى عن الاستفهام (نحو : زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا

يعنى

يعنى بها وورد الكاف زائدا لتوكيد فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ ضرورة وأنث ضمير الكاف تارة وذكره أخرى إشعارا بجواز الأمرين فى الحرف * (واستعمل) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى الكاف و (اسما) حال من الضمير المستتر فى استعمل (وكذا) خبر مقدم و (عن) مبتدأ مؤخر (على) معطوف على عن و (من أجل ذا عليهما) متعلقان بدخلا و (من) مبتدأ وجملة (دخلا) خبره والألف فيه للاطلاق والتقدير من أجل هذا الاستعمال دخل عليهما من * (ومذ) مبتدأ (ومنذ) معطوف عليه و (اسمان) خبر المبتدأ وما عطف عليه و (حيث) ظرف مكان وجملة (رفعا) من الفعل والفاعل فى موضع خفض بإضافة حيث إليها وجملة (أو أوليا) بالبناء للمفعول معطوفة على جملة رفعا والألف فى أوليا فى محل رفع على النيابة عن الفاعل وهو مفعول أول و (الفعل) مفعوله الثانى و (كجئت) الكاف جارة لقول محذوف وجئت فعل وفاعل و (مذ) ظرف متعلق بجئت و (دعا) فعل وفاعل * (وإن) حرف شرط و (يجرا) فعل الشرط و (فى مضى) متعلق بيجرا و (فكمن) الفاء رابطة وكمن خبر مقدم و (هما) مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء والأصل فهما كمن (وفى الحضور) متعلق باستبن و (معنى) مفعول مقدم باستبن و (فى) مضاف إليه و (استبن) فعل أمر ومتعلقه محذوف والتقدير واستبن بهما معنى فى فى الحضور * (وبعد) متعلق بزيد و (من) بكسر الميم مضاف إليه (وعن وباء) معطوفان على من و (زيد) بكسر الزاى فعل ماض مبنى للمفعول و (ما) نائب الفاعل بزيد و (فلم يعق) جازم ومجزوم وفاعل يعقّ ضمير يعود إلى ما الزائدة و (عن عمل) متعلق بيعق وجملة (قد علما) بالبناء للمفعول فى موضع النعت لعمل والألف فيه للاطلاق * (وزيد) بكسر الزاى فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ما و (بعد) متعلق بزيد و (رب) بضم الراء مضاف إليه (والكاف) معطوف على رب (فكف) الفاء عاطفة وكف فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى ما ومفعوله محذوف (وقد) حرف تقليل و (تليهما) فعل مضارع وفاعله مستترفيه يعود إلى ما وضمير التثنية مفعول به يرجع إلى رب والكاف (وجر) مبتدأ وسوغ ذلك وقوعه بعد واو الحال وجملة (لم يكف) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ ، وتقدير البيت وزيد ما بعد رب والكاف فكف جرهما وقد يليهما ما والحال أن الجر لا يكف * (وحذفت) فعل ماض مبنى للمفعول والتاء للتأنيث و (رب) نائب الفاعل (فجرت) الفاء عاطفة وجرفعل ماض والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ربّ والجملة معطوفة على حذفت و (بعد) متعلق بجر و (بل) مضاف إليه (والفا) معطوف على بل (وبعد) متعلق بشاع و (الواو) مضاف إليه و (شاع) فعل ماض و (ذا) فاعل و (العمل) نعت لاسم الإشارة أو عطف بيان له على الخلاف فى ذلك والتقدير وشاع هذا العمل بعد الواو * (وقد) حرف تقليل و (يجر) فعل مضارع مبنى للمفعول و (بسوى) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بيجر و (رب) مضاف إليه و (لدى) بالدال المهملة بمعنى عند متعلق بيجر و (حذف) مضاف اليه (وبعضه) مبتدأ ومضاف اليه و (يرى) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وهو المفعول الأول و (مطردا) مفعوله الثانى على تقدير أن يكون يرى قلبية وعلى تقدير البصرية تتعدى لواحد ومطردا حال من مرفوع يرى والجملة خبر بعضه .

قل بلى وربى لتبعثن) فبلى هنا أثبتت البعث المنفى وأبطلت النفى (أو) كان النفى (مقرونا بالاستفهام) الحقيقى نحو أليس زيد بقائم فيقال بلى أى هو قائم أو التوبيخى نحو «أم يحسبون أنا لانسمع سرهم ونجواهم بلى» أى بلى نسمع (أو التقريرى نحو: ألست بربكم قالوا بلى، أى) بلى (أنت ربنا) أجروا النفى مع التقرير مجرى النفى المجرد فلذلك قال ابن عباس لو قالوا نعم لكفروا ووجهه أن نعم لتصديق الخبر بنفى أو إثبات (النوع الثانى ماجاء) من هذه الكلمات (على وجهين وهو إذا) بغير تنوين (فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه) غالبا فيهنّ وذلك فى نحو إذا جاء زيد أكرمتك فاذا ظرف للمستقبل مضاف وجاء زيد شرطه مضاف إليه إذا والمضاف خافض للمضاف اليه وأكرمتك

﴿ الإضافة ﴾

* (نونا) مفعول مقدم باحذف و (تلى) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى نونا و (الإعراب) مفعول تلى على تقدير مضاف والجملة نعت لنونا و (أو) حرف عطف و (تنوينا) معطوف على نونا و (مما) متعلق باحذف وما موصول اسمى جارية على موصوف مقدر وجملة (تضيف) صلة ما والعائد محذوف و (احذف) فعل أمر و (كطور) خبر لمبتدأ محذوف و(سينا) بالقصر للضرورة مضاف إليه،وطورسينا اسم جبل بالشام ويقال له أيضا طور سينين؛وتقدير البيت احذف نونا تلى حرف الاعراب أوتنوينا من الاسم الذى تضيفه أى تريد إضافته وذلك كطورسينا * (والثانى) مفعول مقدم باجرر و (اجرر) فعل أمر (وانو) فعل أمر معطوف على اجرر و (من) بكسر الميم مفعول انو على تقدير مضاف و (أو) حرف عطف وتقسيم و (فى) معطوف على من و (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط و (لم) حرف نفى وجزم و (يصلح) فعل مضارع مجزوم بلم و (الا) حرف استثناء و (ذاك) اسم إشارة فى محل رفع على أنه فاعل يصلح على الاستثناء المفرغ ونعت الاشارة محذوف و (اللام) مفعول مقدم بخذا على تقدير مضاف و (خذا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة المبدلة فى الوقف ألفا * (لما) بتخفيف الميم متعلق بخذا وما موصول اسمى نعت لمحذوف و (سوى) فى موضع الصلة لما و (ذينك) مضاف اليه وهو اسم إشارة لمثنى ونعته محذوف والتقدير واجرر الثانى وانو معنى من أو فى إذا لم يصلح إلا ذاك المعنى وخذ اللام للمعنى الذى سوى ذينك المعنيين و (اخصص) فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (أولا) مفعوله على تقدير حذف المضاف اليه و (أو) حرف عطف وتقسيم هنا و (أعطه) فعل أمر متعد لاثنين معطوف على اخصص والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (التعريف) مفعوله الثانى و (بالذى) الباء للسببية متعلق بأعطه وهو مطلوب أيضا من جهة المعنى لاخصص والذى نعت لمحذوف و (تلا) صلة الذى والعائد محذوف والتقدير واخصص أول المتضايفين بالمنكر الذى تلاه أو أعطه التعريف بالمعرف الذى تلاه * (وإن) حرف شرط و (يشابه) فعل الشرط وكسر لالتقاء الساكنين و (المضاف) فاعل يشابه و (يفعل) مفعوله و (وصفا) حال من المضاف قاله المكودى ومتعلقه محذوف و (فعن تنكيره) متعلق بيعزل و (لا) نافية و (يعزل) فعل مضارع مبنى للمفعول خبر لمبتدأ محذوف وجملة المبتدأ والخبر فى موضع جزم على أنها جواب الشرط ولذلك جيء بالفاء والتقدير وإن يشابه المضاف حال كونه وصفا بمعنى الحال أو الاستقبال يفعل فهو لايعزل عن تنكيره * (كرب) بضم الراء والكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع لمبتدأ محذوف ورب حرف جر مختص بالنكرة وما بعدها إلى آخر البيت محكى بالقول المحذوف و (راجينا) اسم فاعل مجرور برب والضمير البارز المتصل به مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله وفاعله مستتر فيه و (عظيم) بالجر نعت لراجينا و (الأمل) مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها فى المعنى و (مروع) معطوف على عظيم بإسقاط العاطف أو نعت ثان لراجينا و (القلب) مضاف اليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه و (قليل) معطوف على مروع بإسقاط العاطف أو نعت ثالث لراجينا و (الحيل) بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف جمع حيلة مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة إلى معمولها * (وذى) إشارة إلى إضافة الوصف إلى معموله فى محل رفع على الابتداء و (الاضافة) بالرفع نعت لذى أو عطف بيان على الخلاف فى ذلك و (اسمها) مبتدأ ثان و (لفظيه) خبر اسمها واسمها وخبره خبر ذى والرابط بين الأول وخبره الهاء من

جواب إذا جاء زيد وفعل الجواب وما أشبهه هو الناصب لمحل إذا فاذا متقدمة من تأخير والأصل أكرمتك إذا جاء زيد ، ومن غير الغالب أن تكون إذا للماضى كما سيأتى وأن تكون لغير الشرط نحو « وإذا ماغضبوا هم يغفرون» فلا يكون لها شرط ولا جواب ولاتضاف لما بعدها والتقدير هم يغفرون وقت غضبهم وتنصب بما لايكون جوابا تقدم عليها أو تأخر عنها (وهذا) التعريف الذى ذكره المصنف (أنفع) معنى (وأرشق) عبارة (وأوجز) لفظا (من قول المعربين إنها ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى) حرف (الشرط غالبا) أما أنه أنفع فلما فيه من بيان عمل إذا والعامل فيها وتسمية مايليها شرطا وتاليه جوابا وعبارتهم لاتفيد ذلك وأما أنه أرشق وأوجز فظاهر (وتختص إذا) الشرطية (هذه

اسمها (وتلك) بكسر التاء اسم إشارة الى ماتقدم من إضافة الصفة الى معمولها واللام حرف للبعد والكاف حرف خطاب ومحل تى وحدها رفع على الابتداء ولامحل للام والكاف لكونهما حرفين و (محضة) خبر المبتدأ (ومعنويه) معطوف على محضة * (ووصل) مبتدأ و (أل) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله و (بذى) متعلق بوصل و (المضاف) عطف بيان لاسم الإشارة أو نعت له و (مغتفر) خبر المبتدأ و (إن) حرف شرط و (وصلت) بالبناء للمفعول فعل الشرط والتاء حرف تأنيث ونائب الفاعل ضمير يرجع الى المستتر فى الفعل وجواب الشرط محذوف جوازا و (بالثان) متعلق بوصلت و (كالجعد) خبر لمبتدأ محذوف و (الشعر) بفتح العين المهملة مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة الى معمولها * (أو بالذى) معطوف على بالثانى و (له) متعلق بأضيف و (أضيف) فعل ماض مبنى للمفعول و (الثانى) مرفوع على النيابة عن الفاعل بأضيف وجملة أضيف مع مرفوعه صلة الذى و (كزيد) الكاف جارة لقول محذوف وزيد بالرفع مبتدأ و (الضارب) خبر و (رأس) مضاف اليه من إضافة اسم الفاعل الى مفعوله وفاعله مستتر فيه يعود الى زيد و (الجانى) مجرور بإضافة رأس اليه وجملة المبتدأ والخبر محكية بالقول المحذوف الواقع خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك زيد الضارب رأس الجانى * (وكونها) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة والضمير المضاف إليه العائد إلى أل اسمها و (فى الوصف) فى موضع نصب خبره من حيث نقصانه فهو متعلق بمحذوف و (كاف) خبره من حيث ابتدائيته والتقدير وكون أل ثابتة فى الوصف كاف قال المكودى والظاهر أن كونها مصدر كان التامة أى وجوده وفى الوصف متعلق به وكاف خبره و (إن وقع) فى موضع نصب على إسقاط لام التعليل والتقدير وجوده أى أل فى الوصف كاف لوقوعه أى لوقوع الوصف مثنى أو مجموعا على حده اه وقال الشارح وكونها مبتدأ وإن وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الأول اه وقال الهوارى وكونها مرفوع بالابتداء وكاف خبره وإن من قوله إن وقع بكسر الهمزة شرطية والضمير الفاعل بوقع عائد على الوصف و (مثنى او جمعا) حال من الضمير فى وقع والضمير فى سبيله عائد الى مثنى و (سبيله) مفعول مقدم باتبع والضمير الفاعل باتبع عائد الى قوله جمعا والجملة من (اتبع) وفاعله فى موضع الصفة لجمعا والتقدير أو جمعا متبعا سبيل المثنى اه كلام الهوارى وعلى هذا جواب الشرط محذوف وعلى الأولين لاحذف فانهما أعربا أن مصدرية * (وربما) رب هنا حرف تقليل وما كافة و (أكسب) فعل ماض متعدّ لاثنين و (ثان) فاعله و (أولا) مفعوله الأول و (تأنيثا) مفعوله الثانى على حد قوله :

* فأكسبنى مالا وأكسبته حمدا * أنشده ابن الأعرابى و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماتقدم عليه واسم كان مستتر فيها يعود الى المضاف و (لحذف) متعلق بموهلا و (موهلا) بفتح الهاء خبر كان وهو اسم مفعول من أوهله بمعنى أهله لكذا إذا جعله أهلا له والمعنى إن كان المضاف أهلا للحذف * (ولا) حرف نفى و (يضاف) فعل مضارع مبنى للمفعول و (اسم) نائب الفاعل و (لما) متعلق بيضاف وما موصول اسمى و (به) متعلق باتحد وجملة (اتحد) صلة ما وفصل الموصول الاسمى غير أل من صلته بمعمولها جائز بخلاف الحرف و (معنى) قال المكودى منصوب على التمييز أو على اسقاط فى اه (وأول) بكسر الواو المشددة فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (موهما) بكسر الهاء مفعوله والموهم من أوهم غيره إيهاما إذا جعله يهم وهو منقول من وهم الرجل فى الشىء إذا غلط فكأنه يقول أول مايوقع الناظر فى الوهم والغلط قاله الشاطبى

بالدخول على الجملة الفعلية) عكس الفجائية على الأصح فيها (نحو : فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان . وأما نحو : إذا السماء انشقت) مما دخلت فيه على اسم (فمحمول) عند جمهور البصريين (على إضمار الفعل) ويكون الاسم الداخلة هى عليه فاعلا بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير إذا انشقت السماء انشقت (مثل وإن امرأة خافت) فامرأة فاعل بفعل محذوف على شريطة التفسير والتقدير وإن خافت امرأة خافت فقاس الشرط غير الجازم على الشرط الجازم فى دخوله على الاسم المرفوع بفعل محذوف ، وهذا القياس إن كان لمجرد التنظير فظاهر وإن كان للاستدلال فيه نظر لأن شرط المقيس عليه أن يكون مما اتفق عليه الخصمان والخلاف ثابت فى إن أيضا والمخالف فى ذلك الأخفش

وقال المكودي وموهم مفعول بأول وحذف معموله أي معمول موهم لاقتضاء المعنى لهوتقديره موهما جواز إضافة الشيء إلى نفسه اهـ و (إذا ورد) شرط حذف جوابه والتقدير إذا ورد مايوهم جواز إضافة الشيء إلى ما اتحد به فأوله * (وبعض) مبتدأ و (الاسماء) مضاف إليه وجملة (يضاف) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ و (أبدا) منصوب على الظرفية بيضاف (وبعض) مبتدأ و (ذا) مضاف إليه وجملة (قد يأت) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة على حد قوله تعالى « يوم يأت لاتكلم نفس إلا بإذنه » خبر المبتدأ و (لفظا مفردا) قال الشاطبي يحتمل أن يكون على ظاهره فلفظا حال ومفردا صفته أي مفردا عن ذكر الإضافة ويحتمل أن يكون لفظا حالا مقدما على صاحبه وهو الضمير في مفردا أي مفردا لفظا لامعنى اهـ وقال المكودي مفردا حال من الضمير المستتر في يأتي ولفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على التميز اهـ * (وبعض) مبتدأ و (ما) موصول اسمي مضاف إليه وجملة (يضاف) بالبناء للمفعول صلة ما و (حتما) مفعول مطلق و (امتنع) فعل ماض و (إيلاؤه) فاعله وهو مصدر أولى المتعدى لاثنين والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (اسما) مفعوله الثاني وفاعله محذوف و (ظاهرا) نعت اسما و (حيث)متعلق بامتنع وجملة (وقع) مضاف إليه وجملة امتنع وما بعده في موضع رفع خبر بعض * (كوحد) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كوحد و (لبي ودوالي سعدي) معطوفات على وحد باسقاط العاطف مع الأول والأخير (وشذ إيلاء) فعل وفاعل و (يدى) مضاف إليه من اضافة المصدر إلى مفعوله الأول بعد حذف فاعله و (للبي) مفعوله الثاني واللام لتقوية العامل لضعفه عن العمل لكونه مصدرا والمصدر فرع الفعل في العمل قال في التوضيح وليست التقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل بينهما اهـ * (وألزموا) فعل ماض متعد لاثنين والواو ضمير الفاعلين وهم العرب (إضافة) مفعول ألزموا الثاني مقدم من تأخير و (إلى الجمل) متعلق باضافة لابألزموا خلافا للمكودي و (حيث) مفعوله الأول (وإذ) معطوف على حيث والتقدير وألزموا حيث وإذ إضافة إلى الجمل (وإن) حرف شرط و (ينوّن) بالبناء للمفعول فعل الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى إذ و (يحتمل) بالبناء للمفعول جواب الشرط * و (إفراد) نائب الفاعل بيحتمل و (إذ) مضاف إليه والأصل وإن ينون إذ يحتمل إفراده فأناب المظهر عن المضمر والذي سهله كونهما في جملتين وتباعد مابين الظاهرين (وما) موصول اسمي في موضع نصب على المفعولية بأضف وهي جارية على موصوف مقدر و (كاذ) في موضع صلة ما و (معنى) منصوب بإسقاط الخافض والمضاف إليه محذوف و (كاذ) قال المكودي متعلق بأضف وهو على حذف مضاف أي كاضافة إذ ويحتمل أن يكون في موضع الحال على أنه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير اضافة كاضافة إذ اهـ فليتأمل مافيه والأوجه أن تكون الكاف اسما بمعنى مثل نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الجار والمجرور و (أضف) فعل أمر و (جوازا) مفعول مطلق والتقدير أضف الزمن المبهم الذي كاذ في معنى المضى اضافة كاضافة إذ إلى الجمل جوازا و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف ومضاف إلى قول محذوف و (حين) اسم زمان مبهم مبني على الفتح على الراجح لإضافته إلى المبني والعامل في محله نبذ و (جا) بالقصر للضرورة فعل ماض وحكى الشاطبي فيه القصر على لغة قليلة وفاعل جا ضمير مستتر فيه و (نبذ) فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه . قال الشاطبي والنبذ الإلقاء من اليد وقد يكون حقيقة نحو نبذت الثوب والخاتم وقد يكون مجازا نحو نبذت فلانا إذا طردته وأبعدته عنك وهذا منه أي حين جاء طرد وأبعد * (وابن) فعل أمر

والكوفيون فانهم يجيزون دخول إن وإذا الشرطيتين على الأسماء فامرأة عندهم مبتدأ وخافت خبره أو فاعل بالمذكور عند الكوفيين أو المحذوف عند الأخفش (وقد تخرج إذا عن المستقبل و (تستعمل) ظرفا (للماضي) مطلقا وللحال بعد القسم ؛ فالأول (نحو : وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها) والثاني نحو «والنجم إذا هوى» (وتارة يقال فيها حرف مفاجأة) فلا تحتاج إلى جواب (وتختص ب)الدخول على (الجمل الاسمية) على الأصح (نحو ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين) فهي مبتدأ وبيضاء خبرها وقد تليها الجملة الفعلية إذا كانت مصحوبة بقد نحوخرجت فاذا قد قام زيد ، حكاه الأخفش عن العرب واختلف في الفاء الداخلة عليها فقال المازني زائدة وقال الزجاج دخلت للربط كما في جواب الشرط

و (أو)

و (أو اعرب) معطوف على ابن وأو فيه للتخيير و (ما) موصول اسمى فى محل نصب بأعرب لقربه وهو مطلوب أيضا من جهة المعنى لابن على سبيل التنازع و (كاذ) قال المكودى متعلق بأجريا و (قد أجريا) صلة ما اه (واختر) فعل أمر و (بنا) بالقصر للضرورة مفعول اختر و (متلو) مضاف إليه و (فعل) مجرور بإضافة متلو إليه وجملة (بنيا) بالبناء للمفعول نعت لفعل وألف بنيا للاطلاق * (وقبل) متعلق بأعرب و (فعل) مضاف إليه و (معرب) نعت لفعل و (أو) حرف عطف وتقسيم و (مبتدا) معطوف على فعل و (أعرب) فعل أمر ومفعوله محذوف والتقدير وأعرب ما كان قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ (ومن) اسم شرط فى موضع رفع على الابتداء و (بنى) فعل الشرط فى محل جزم وحده وهو وفاعله جملة فى موضع رفع على أنها خبر المبتدأ على الأصح و (فلن) الفاء لربط الجواب ولن حرف نفى ونصب و (يفندا) بالبناء للمفعول فعل مضارع وهو ونائب فاعله جملة فى موضع جزم جواب الشرط ولنفيها بلن دخلت عليها الفاء كقوله تعالى «وما تفعلوا من خير فلن تكفروه» وألف يفندا للاطلاق والتفنيد اللوم وتضعيف الرأى وأصله من الفند وهو ضعف الرأى من الهرم ويقال أفند فى الكلام إذا أخطأ وأفندته إذا خطأته قاله الشاطبى (وألزموا) فعل وفاعل و (إذا) مفعول أول و (إضافة) مفعول ثان و (إلى * جمل) متعلق باضافة و (الأفعال) مضاف إليه و (كهن) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف وهن بضم الهاء أمر من هان يهون ضد صعب و (إذا) ظرف للمستقبل وجملة (اعتلى) فى موضع خفض بإضافة إذا إليها. قال الشاطبى ومعنى هن إذا اعتلى: اخفض له من نفسك وأعطه من جانبك اللين، وفى المثل إذا عزّ أخوك فهُن يقال بضم الهاء وكسرها اه * (لمفهم) متعلق بأضيف و (اثنين) مضاف إليه و (معرف) بفتح الراء المشددة نعت لمفهم و (بلا * تفرق) قال المكودى متعلق بأضيف ولا زائدة بين الجار والمجرور اه وقال الشاطبى متعلق باسم فاعل محذوف وهو صفة لمفهم والتقدير أضيف كلتا وكلا لاسم مفهم اثنين معرف كائن بلا تفرق اه و (أضيف) فعل ماض مبنى للمفعول و (كلتا) نائب الفاعل به (وكلا) معطوف على كلتا * (ولا) حرف نهى و (تضف) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و (لمفرد) متعلق بتضف و (معرّف) نعت لمفرد و (أيا) مفعول بتضف قاله المكودى (وإن كررتها) شرط و (فأضف) جوابه وحذف مفعول فأضف والمجرور المتعلق به لدلالة ماتقدم عليه والتقدير فأضفها للمعرفة * (أو تنو) معطوف على كررتها فهو شرط والتقدير وإن كررتها أو نويت الأجزاء فأضفها للمعرفة وفيه نظر لأن ماعطف على الشرط شرط وتقدم عليه فأضف وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم أر فيما وقفت عليه من كلام النحاة مثل هذا التركيب ونظيره إن قام زيد فأكرمه أو يقعد على أن الاكرام مترتب على الفعلين ويتخرّج على أن يكون حذف إن الشرطية قبل تنو على مذهب من أجاز ذلك فيكون التقدير وإن تنو الأجزاء فأضف وحذف فأضف لدلالة الأول عليه فان قلت مذهب من أجاز ذلك أن الفعل يرتفع بعد حذف إن كقوله: * وإنسان عينى يحسر الماء تارة * فيبدو. قلت يجوز أن يكون تنو مرفوعا وا كتفى بالكسرة عن الياء كقوله تعالى «والليل إذا يسر» فى قراءة من حذف الياء أو يكون حذف الياء من تنو لالتقاء الساكنين على مذهب من لايعتد بحركة النقل فى أل انتهى ويمكن دفع النظر بأنه محمول على التقديم والتأخير لتصحيح النظم والأصل وإن كررتها وإن تنو الأجزاء فأضف كما قال ابن خالويه

(و) اختلف فى حقيقة إذا: الفجائية (هل هى حرف أو اسم و) على الاسمية (هل هى ظرف مكان أو ظرف زمان أقوال) ثلاثة: ذهب إلى الأول الأخفش والكوفيون واختاره ابن مالك، وإلى الثانى ذهب المبرد والفارسى وأبو الفتح ابن جنى وعزى إلى سيبويه واختاره ابن عصفور، وإلى الثالث الزجاج والرياشى واختاره الزمخشرى والصحيح الأول ويشهد له قولهم خرجت فاذا إن زيدا بالباب بكسر إن فلو كانت إذا ظرف مكان أو زمان لاحتاجت إلى عامل يعمل فى محلها النصب وإن لايعمل مابعدها فيما قبلها وإذا بطل أن تكون ظرفا تعين أن تكون حرفا ولكل من إذا الشرطية والفجائية مواضع تخصهما (وقد اجتمعا فى قوله تعالى: ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) فاذا الأولى شرطية وليتها جملة فعلية

إن فى قوله تعالى « فذكر إن نفعت الذكرى » تقديما وتأخيرا أى إن نفعت الذكرى فذكر وإنما أخر لرؤوس الآى اه أو بأنه جرى على مذهب من يجيز تقديم الجواب على الشرط أو بأنه يغتفر مع التابع و (الاجزا) مفعول تنو (واخصصا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (بالمعرفه) متعلق به و (موصولة) حال من أيا و (أيا) مفعول اخصص (وبالعكس) خبر مقدم و (الصفه) مبتدأ مؤخر * (وإن) حرف شرط و (تكن) فعل الشرط واسمها ضمير مستتر فيها يعود إلى أى و (شرطا) خبرها و (أو) حرف عطف وتقسيم هنا و (استفهاما) معطوف على شرطا (فمطلقا) قال المكودى حال من أى يعنى مضافة إلى المعرفة والنكرة اه وفيه نظر لأن فاء الجواب لاتدخل على أجنبى منه وقال الشاطبى ومطلقا حال من التكميل المفهوم من قوله كمل على حد قولهم ضربته شديدا؛ يعنى أن أيا الشرطية وأيا الاستفهامية يكمل فيهما الكلام بالاضافة مطلقا أى سواء كانت الإضافة إلى معرفة أو نكرة فالضمير فى بها عائد على الاضافة المتقدمة الذكر انتهى و (كمل) فعل أمر وفاعل والجملة جواب الشرط ولكونه طلبا حقه أن يقترن بالفاء وإنما دخلت فى متعلقه لتقدمه عليها محافظة على تصدير الفاء و (بها) متعلق بكمل و (الكلاما) مفعول كمل والألف فيه للاطلاق * (وألزموا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (إضافة) مفعول ثان لألزموا (ولدن) مفعوله الأول مؤخر من تقديم و (فجر) الفاء عاطفة وجر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى لدن ومفعوله محذوف (ونصب) مبتدأ و (غدوة) مضاف إليه وبها متعلق بنصب و (عنهم) متعلق بندر وجملة (ندر) بالدال المهملة خبر المبتدأ وتقدير البيت وألزم العرب لدن إضافة فجر المضاف إليه ونصب غدوة بلدن ندر عنهم * (ومع) بفتح العين معطوف على لدن و (مع) بالسكون مبتدأ و (فيها) متعلق بقليل و (قليل) خبر المبتدأ والتقدير وألزموا لدن مع اضافة ومع أى بالسكون قليل فى مع بالفتح (ونقل) بالنون والقاف فعل ماض مبنى للمفعول و (فتح) نائب الفاعل به (وكسر) معطوف على فتح و (لسكون) متعلق بكسر لقربه وهو مطلوب أيضا من جهة المعنى لفتح على سبيل التنازع وجملة (يتصل) نعت لسكون * (واضمم) فعل أمر و (بناء) قال المكودى مصدر فى موضع الحال أى بانيا و (غيرا) مفعول باضمم و (إن عدمت) بفتح التاء شرط و (ما) مفعول بعدمت (له) متعلق بأضيف و (أضيف) صلة ما والضمير العائد من الصلة إلى الموصول الهاء فى له والضمير فى أضيف عائد إلى غير و (ناويا) حال من الفاعل فى اضمم أو من التاء وعدمت و (ما) مفعول بناويا وهى واقعة على المضاف إليه و (عدما) صلتها * (قبل) مبتدأ و (كغير) خبره ويجوز ضبط قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الأصل لأنهما اسمان ليس فيهما مايوجب البناء ووجه الضم أنه ذكرها على الحالة التى تكون عليها فى حال قطعها عن الاضافة وأما بعد ودون وما بينهما فيتعين فيها الضم من غير تنوين إذ لايستقيم الوزن إلا به اه و (بعد حسب أول * ودون والجهات) معطوفات على قبل بإسقاط العاطف مع الثلاثة الأول وقال الشاطبى بعد وما عطف عليه مبتدأ وخبرها محذوف لدلالة قوله كغير عليه والتقدير وبعد وحسب وهكذا غير اه و (أيضا) مفعول مطلق (وعل) بضم اللام معطوف على ماقبله * (وأعربوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (نصبا) قال المكودى مصدر فى موضع الحال أى ناصبين ويجوز أن يكون منصوبا على حذف الجار أى بنصب اه و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط و (ما) زائدة و (نكرا) فعل ماض مبنى للمفعول والألف فيه للاطلاق ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى قبلا والاضمار قبل الذكر جائز فى الشعر وجملة نكرا مجرورة المحل بإضافة إذا إليها

والثانية فجائية وليها جملة اسمية (النوع الثالث ماجاء) من الكلمات (على ثلاثة أوجه وهو سبعة أحدها إذ فيقال فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان) غالبا (وتدخل على الجملتين) الاسمية والفعلية، فالأولى (نحو: واذكروا إذ أنتم قليل) والثانية نحو (واذكروا إذ كنتم قليلا، و) من غير الغالب أنها (تستعمل للمستقبل نحو: فسوف يعلمون إذ الأغلال فى أعناقهم) فإذ هنا بمعنى إذا لأن العامل فيها فعل مستقبل (و) يقال فيها (تارة حرف مفاجأة) إذا وقعت بعد بينا أو بينما فالأول كقولك بينا أنا فى ضيق إذ جاء الفرج والثانى (كقوله):

استقدر الله خيرا وارضين به (فبينما العسر إذ دارت مياسير)

وهل هى ظرف زمان أو مكان أو حرف بمعنى المفاجأة أو حرف زائد للتوكيد أقوال

والجواب محذوف و (قبلا) مفعول أعربوا ، قال المكودى ولا يجوز فيه الضم (وما) موصولة معطوفة على قبل و (من بعده) متعلق بذكر و (قد ذكرا) صلة ما اه . وتقدير البيت وأعربوا قبلا إذا نكر والذى قد ذكر من بعده نصبا * (وما) موصول اسمى فى محل رفع بالابتداء والنعوت به محذوف وجملة (يلى المضاف) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما وجملة (يأتى) خبر المبتدأ و (خلفا) قال المكودى منصوب على الحال من الضمير فى يأتى العائد على ما و (عنه) متعلق بخلفا و (فى الإعراب) متعلق بيأتى و (إذا) متعلق بخلفا أو بيأتى اه و (ما) زائدة وجملة (حذفا) بالبناء للمفعول فى موضع خفض بإضافة إذا إليها وألف حذفا للاطلاق ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى المضاف وتقدير البيت والمضاف إليه الذى يلى المضاف يأتى خلفا عنه فى الإعراب إذا حذف المضاف * (وربما) حرف تقليل و (جروا) فعل ماض وفاعله ضمير يرجع إلى العرب و (الذى) مفعوله وهو نعت لمحذوف وجملة (أبقوا) صلة الذى والعائد محذوف و (كما) الكاف جارة وما موصول اسمى كما فى قوله تعالى «اجعل لنا إلها كما لهم آلهة» قيل تقديره كالذى هو آلهة لهم نقله ابن هشام فى إعراب بانت سعاد و (قد) حرف تحقيق و (كان) فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها يعود إلى المضاف إليه و (قبل) فى موضع خبرها و (حذف) مضاف إليه وجملة قد كان صلة ما المجرورة بالكاف و (ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة حذف إليه نعت لمحذوف وجملة (تقدما) صلة ما والألف للاطلاق ومتعلقه محذوف وتقدير البيت وربما جر العرب المضاف إليه الذى أبقوه كالجر الذى قد كان قبل حذف المضاف الذى تقدم على المضاف إليه * (لكن) حرف استدراك و (بشرط) قال الشاطبى متعلق باسم فاعل محذوف هو حال من الذى أبقوه أى ملتبسا بشرط كذا أو حال من فاعل جروا أى ملتبسين بشرط كذا اه و (أن) بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدرى و (يكون) منصوب بها و (ما) اسم موصول فى محل رفع اسم يكون وجملة (حذف) بالبناء للمفعول صلة ما و (مماثلا) خبر يكون وأن وصلتها فى موضع جر بإضافة شرط إليها و (لما) بالتخفيف متعلق بمماثلا وما موصول اسمى و (عليه) متعلق بعطف وجملة (قد عطف) بالبناء للمفعول صلة ما المجرورة باللام والتقدير بشرط كون الذى حذف مماثلا للذى قد عطف عليه * (ويحذف) فعل مضارع مبنى للمفعول و (الثانى) نائب الفاعل و (فيبقى الأول) فعل وفاعل (كحاله) قال المكودى فى موضع الحال من الأول و (إذا) متعلق بالاستقرار العامل فى كحاله و (به) متعلق بيتصل و (يتصل) فى موضع جرّ بإضافة إذا إليها * و (بشرط) متعلق بيحذف و (عطف) مضاف إليه (وإضافة) معطوف على عطف و (إلى * مثل) متعلق بإضافة و (الذى) مضاف إليه و (له) متعلق بأضفت وجملة (أضفت إلا ولا) من الفعل والفاعل والمفعول صلة الذى والعائد الضمير المجرور باللام * (فصل) مفعول مقدم بأجز و (مضاف) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (شبه) نعت مضاف و (فعل) مضاف إليه و (ما) قال المكودى موصولة واقعة على الفاصل و (نصب) صلة ما والضمير العائد إلى الموصول محذوف تقديره نصبه وهى فاعل بفصل و (مفعولا او ظرفا) حالان من ما أو من الضمير المحذوف وتقدير البيت أجز أن يفصل المضاف منصوبه فى حال كونه مفعولا أو ظرفا اه و (أجز) فعل أمر (ولم) حرف جزم و (يعب) مضارع مبنى للمفعول مجزوم بلم * (فصل) نائب الفاعل بيعب و (يمين) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وحذف مفعوله ومتعلقه والتقدير ولم يعب أن يفصل اليمين المضاف من المضاف إليه (واضطرارا) مفعول لأجله مقدم على عامله من تقديم العلة على المعلول (وجدا) معلل به وهو فعل ماض مبنى

(و) يقال فيها (تارة حرف تعليل) بالعين (كقوله تعالى : ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم) أنكم فى العذاب مشتركون (أى) ولن ينفعكم اليوم اشتراككم فى العذاب (لأجل ظلمكم) فى الدنيا وهل هى حرف بمنزلة لام التعليل أو ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام قولان (الثانية) من الكلمات التى جاءت على ثلاثة أوجه (لما) بفتح اللام وتشديد الميم (فيقال فيها فى نحو لما جاء زيد جاء عمرو حرف وجود لوجود) فوجود مجىء عمرو لوجود مجىء زيد (وتختص) بالدخول على الفعل (الماضى) على الأصح ، وكونها حرفا هو مذهب سيبويه (وذهب الفارسى ومتابعوه) كابن جنى (أنها ظرف) للزمان (بمعنى حين) فالمعنى فى المثال حين جاء زيد جاء عمرو فيقتضى مجيئهما فى زمن واحد وهو غير لازم (و) تارة (يقال فيها

للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع المحل على النيابة عن الفاعل ومرجعه الفصل و (بأجنبى) متعلق بوجدا و (أو) حرف عطف وتقسيم هنا و (بنعت) معطوف على بأجنبىّ و (أوندا) بالقصر للضرورة معطوف على نعت والتقدير ووجد الفصل بأجنبي أو بنعت أو بنداء اضطرارا .

﴿ المضاف إلى ياء المتكلم ﴾

* (آخر) مفعول مقدم با كسر و (ما) موصول اسمى مضاف إليه جارية على منعوت محذوف وجملة (يضاف) وفى بعض النسخ أضيف بالبناء للمفعول فيهما صلة ما و (لليا) متعلق بالصلة ولام الجر بمعنى الى ولام التعريف للعهد المتقدم فى الترجمة و (اكسر) فعل أمر و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط و (لم يك) جازم ومجزوم واسم يك مستتر فيها يعود الى ما و (معتلا) خبرها والجملة فى موضع خفض بإضافة إذا إليها والجواب محذوف للضرورة و (كرام) خبر لمبتدأ محذوف (وقذا) بالذال المعجمة معطوف على رام * (أو يك) معطوف على يك من قوله إذا لم يك واسمها مستتر فيها و (كابنين) بفتح النون خبرها (وزيدين) بكسر الدال معطوف على ابنين و (فذى) اسم إشارة مبتدأ أول و (جميعها) توكيد له و (اليا) مبتدأ ثان و(بعد) ظرف مبنى على الضم و (فتحها) مبتدأ ثالث و (احتذى) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ الثالث والضمير المستتر فيه المرفوع على النيابة عن الفاعل عائد على فتحها والثالث وخبره خبر الثانى الذى هو الياء والعائد إليها الهاء من فتحها والثانى وخبره خبر الأول والعائد إليه محذوف مجرور بإضافة بعد إليه والتقدير فهذه الأربعة جميعها الياء بعدها فتحها احتذى هذا حاصل اعراب المكودى . وقال الشاطبى ذى مبتدأ أول وجميعها مبتدأ ثان والياء مبتدأ ثالث وفتحها مبتدأ رابع خبره احتذى والعائد إليه ضمير احتذى القائم مقام الفاعل والجملة خبر الثالث والعائد عليه منها هاء فتحها والياء ومابعدها خبر جميعها وجميعها ومابعدها خبر ذى فصار هذا الكلام على وزان قولك فرسك سرجها فضة أكثرها خرق واحتذى معناه التزم من قولك احتذيت مثال كذا أى اقتديت به واتبعته فلم أخالفه وإذا كان كذلك فهو ملتزم إذ لو جاز غير الفتح لم يكن الفتح مقتدى ويجوز الانصراف الى غيره اه * (وتدغم) مضارع مبنى للمفعول و (اليا) نائب الفاعل و (فيه) متعلق بتدغم والضمير من فيه يعود الى ياء المتكلم (والواو) معطوف على الياء (وإن) حرف شرط و (ما) اسم موصول فى محل رفع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره ضم و (قبل) فى موضع صلة ما و (واو) مضاف إليه و (ضم) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود الى ما و (فاكسره) جواب الشرط و (يهن) بضم الهاء مجزوم فى جواب الطلب وهل الجازم له نفس الطلب أو محذوف تقديره إن تكسره يهن قولان ويهن من هان يهون هونا إذا خفّ وسهل ولايصح كسر الهاء على أنه من وهن يهن إذا ضعف لفوات المراد * (وألفا) بكسر اللام مفعول مقدم بسلم و (سلم) أمر من سلم بتشديد اللام (وفى المقصور عن * هذيل) قال المكودى متعلقان بحسن اه و (انقلابها) مبتدأ وهو مصدر انقلب مطاوع قلب المتعدى لاثنين فيتعدى لواحد فتقول قلبت الألف ياء فانقلبت الألف ياء والضمير المضاف إليه العائد إلى ألف المقصور فاعله و (ياء) مفعوله وقال المكودى وياء منصوب على اسقاط لام الجر و (حسن) خبر انقلابها اه . وقال الشاطبى وفى المقصور متعلق بانقلابها وهو شذوذ لأن انقلاب مصدر موصول فلا يتقدم عليه مافى صلته لكن يقال بجوازه فى «وكانوا فيه من الزاهدين» وعن هذيل متعلق باسم فاعل حال من الانقلاب اه وفيه شذوذان مجىء الحال من المبتدأ وتقديمها عليه .

إذا دخلت على المضارع (فى نحو : بل لما يذوقوا عذاب حرف جزم لنفى) حدث (المضارع وقلبه) أى قلب زمنه (ماضيا متصلا) نفيه (بالحال متوقعا ثبوته) فى الاستقبال (ألا ترى أن المعنى) فى المثال (أنهم لم يذوقوه) أى العذاب (إلى الآن وأن ذوقهم له متوقع) فى المستقبل (وتارة يقال فيها حرف استثناء بمنزلة إلا الاستثنائية فى لغة هذيل) فانهم يجعلون لما بمنزلة إلا (فى نحو قولهم أنشدك الله لما فعلت كذا أى ما أسألك إلا فعلك كذا ، ومنه) أى ومن مجىء لما بمعنى إلا قوله تعالى (إن كل نفس لما عليها حافظ فى قراءة التشديد) وهى قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وأبى جعفر (ألا ترى أن المعنى ما كل نفس إلا عليها حافظ) فإن نافية ولما فيه بمعنى إلا (ولا التفات الى إنكار الجوهرى ذلك)

﴿ إعمال .

﴿ إعمال المصدر ﴾

* (بفعله) متعلق بألحق و (المصدر) مفعول مقدم بألحق و (ألحق) بفتح الهمزة فعل أمر من ألحق و (فى العمل) متعلق بألحق أيضا و (مضافا اومجردا أو مع أل) أحوال من المصدر * و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط وجوابه محذوف و (فعل) اسم كان و (مع) فى موضع النعت لفعل و (أن) بفتح الهمزة وسكون النون مضاف إليه و (أو) حرف عطف وتقسيم و (ما) معطوف على أن ونعتها محذوف وجملة (يحل) فى موضع نصب خبر كان و (محله) مفعول فيه وقال المكودى منصوب على المصدرية (ولاسم) خبر مقدم و (مصدر) مضاف إليه و (عمل) مبتدأ مؤخر * و (بعد) متعلق بكمل و (جره) مضاف إليه وهو مصدر مضاف الى فاعله و (الذى) مفعوله وجملة (أضيف) بالبناء للمفعول صلة الذى ونائب الفاعل ضمير مستتر فى الفعل عائد على المصدر و (له) متعلق بأضيف والضمير فى له عائد الى الموصول وبه يحصل الربط و (كمل) فعل أمر من كمل بتشديد الميم و (بنصب) متعلق بكمل و (أو) حرف عطف و (برفع) معطوف على بنصب و (عمله) مفعول كمل * (وجر) فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (ما) اسم موصول فى محل نصب على المفعولية بجر وقال الشاطبى ويجوز أن يكون جر مبنيا للمفعول وما نائب الفاعل اهـ والأوّل أنسب بكمل وجملة (يتبع) صلة ما و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية يتبع و (جر) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى ما الثانية والجملة صلتها ولايجوز فى جر هذا أن يكون فعل أمر لأن الطلب لايوصل به الموصول ومتعلق جر محذوف والتقدير وجر الذى يتبع الذى جر بالإضافة (ومن) بفتح الميم اسم شرط فى محل رفع على الابتداء و (راعى) فعل ماض فى محل جزم على أنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستترفيه يعود الى من و (فى الاتباع) متعلق براعى و (المحل) مفعول راعى وجملة راعى وفاعله ومفعوله فى محل رفع على أنها خبر عن المبتدأ على الأصح (فحسن) خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهو حسن والجملة جواب الشرط .

﴿ إعمال اسم الفاعل ﴾

* (كفعله) خبر مقدم و (إسم) مبتدأ مؤخر و (فاعل) مضاف إليه و (فى العمل) فى موضع الحال من الضمير المنتقل الى الظرف وقال المكودى متعلق بالاستقرار الذى فى موضع الخبر و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط واسمها مستترفيها يعود الى اسم الفاعل و (عن مضيه) متعلق بمعزل والضمير فى مضيه يعود الى اسم الفاعل وجواب الشرط محذوف و (بمعزل) قال المكودى الباء فى بمعزل ظرفية بمعنى فى والمجرور خبر كان اهـ (وولى) يحتمل أن يكون معطوفا على كان ويحتمل أن تكون الواو للحال وبعدها قد مضمرة والجملة حال من اسم كان و (استفهاما) مفعول ولى (أو حرف ندا * أونعتا) معطوفان على استفهاما و (اوجا) معطوف على ولى باحتماليه و (صفة) حال من فاعل جا و (أومسندا) معطوف على صفة * (وقد) حرف تقليل و (يكون) مضارع كان الناقصة واسمها مستترفيها يعود الى اسم الفاعل و (نعت) خبرها و (محذوف) مضاف إليه وجملة (عرف) بالبناء للمفعول نعت لمحذوف (فيستحق) معطوف على يكون و (العمل) مفعول يستحق و (الذى) نعت للعمل وجملة (وصف) بالبناء للمفعول صلة الذى (وإن) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها و (صلة) خبرها و (أل) مضاف إليه و (فنى المضى) متعلق بارتضى (وغيره) بالجر معطوف على المضى و (إعماله) مبتدأ ومضاف إليه وجملة (قد ارتضى) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر

حيث قال إن لما بمعنى إلا غير معروف فى اللغة وسبقه إلى ذلك الفراء وأبو عبيدة وما قاله المصنف حكاه الخليل وسيبويه والكسائى ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافى (الثالثة) من الكلمات التى جاءت على ثلاثة أوجه (نعم) بفتحتين (فيقال فيها حرف تصديق إذا وقعت بعد الخبر) المثبت (نحو قام زيد و) الخبر المنفى نحو (ماقام زيد ويقال فيها حرف إعلام إذا وقعت بعد الاستفهام نحو هل قام زيد و) يقال فيها (حرف وعد) إذا وقعت (بعد الطلب نحو) أن يقال لك (أحسن إلى فلان فتقول نعم) ومن مجيئها أيضا (للاعلام) بعد الاستفهام قوله تعالى (فهل وجدتم ماوعد ربكم حقا قالوا نعم ، وهذا المعنى) وهو مجىء نعم للاعلام (لم ينبه عليه سيبويه) فانه قال نعم عدة وتصديق ولم يزد على ذلك . الكلمة (الرابعة)

جواب الشرط وكان حق الفاء أن تدخل على المبتدأ لكنه لما قدم معمول الخبر الذى لايجوز تقديمه على المبتدأ للضرورة دخلت عليه مراعاة لتصدّرها (فعال) مبتدأ وسوغ ذلك كونه علما على مثال خاص و (او مفعال اوفعول) معطوفان على فعال و (فى كثرة عن فاعل) متعلقان ببديل و(بديل) خبر المبتدأ وما عطف عليه ، وأفرد الخبر : إما على حد قوله تعالى « والملائكة بعد ذلك ظهير » وإما مراعاة للعطف بأو (فيستحق) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى أحد المتعاطفات بأو ، و (ما) اسم موصول فى محل نصب على المفعولية ليستحق و (له) فى موضع صلة ما و (من عمل) قال المكودى متعلق بالاستقرار المتعلق به الخبر اه والصواب المتعلق به الصلة (وفى فعيل) متعلق بقلّ و (قلّ) فعل ماض و (ذا) فاعله وتابعه محذوف (وفعل) بفتح الفاء وكسر العين معطوف على فعيل والتقدير وقلّ هذا العمل فى فعيل وفعل * (وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء و (سوى) صلتها و (المفرد) مضاف اليه و (مثله) مفعول ثان بجعل مقدم عليه و (جعل) ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه و (فى الحكم) متعلق بجعل (والشروط) معطوف على الحكم و (حيثما) قال المكودى متعلق بجعل ، وعلى هذا ما زائدة وجملة (عمل) فى موضع جر بإضافة حيث إليها وجملة جعل وما بعدها فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو ما أول البيت ، ويحتمل أن يكون حيثما اسم شرط متعلقا بعمل وعمل فعل الشرط والجواب محذوف والتقدير حيثما عمل ماسوى المفرد فهو قد جعل مثل المفرد فى الحكم والشروط * (وانصب) فعل أمر و (بذى) متعلق به و (الإعمال) بكسر الهمزة مضاف اليه و (تلوا) مفعول انصب (واخفض) فعل أمر معطوف على انصب وحذف معموله ومتعلقه المماثلان لمعمولى انصب والتقدير واخفض بذى الإعمال تلوا ويجوز على قول أبى على الفارسى أن يقال إن انصب واخفض تنازعاها لأنه يجيز أن يتنازع العاملان معمولا توسطهما وتقدم أن مذهب الناظم خلافه (وهو) مبتدأ و (لنصب) متعلق بمقتضى و (ما) موصول اسمى مضاف اليه و (سواه) صلة ما و (مقتضى) خبر المبتدأ والتقدير وهو مقتض لنصب الذى استقر سواه * (واجرر أو انصب) فعلا أمر تنازعا (تابع) فعمل فيه انصب لقربه وعمل اجرر فى ضميره ثم حذف لأنه فضلة و (الذى) مضاف اليه وجملة (انخفض) صلة الذى و (كمبتغى) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبرٍ لمبتدأ محذوف ومبتغى اسم فاعل مرفوع بضمة مقدرة على أنه خبر مقدم وفاعله ضمير مستتر فيه و (جاه) مضاف اليه من إضافة الوصف إلى مفعوله فمحله النصب (ومالا) منصوب بإضمار وصف منوّن أو فعل أو هو معطوف على محل جاه و (من) بفتح الميم اسم موصول محله الرفع على أنه مبتدأ مؤخر وجملة (نهض) صلة من والتقدير وذلك كقولك الذى نهض مبتغى جاه ومالا * (وكل) مبتدأ و (ما) نكرة ناقصة أو معرفة ناقصة مضاف اليه و (قرر) بالبناء للمفعول صفة لما أو صلة لها و (لاسم) متعلق بقرر ، و (فاعل) مضاف إليه و (يعطى) بالبناء للمفعول مضارع أعطى المتعدى لاثنين ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى كل و (اسم) مفعوله الثانى و (مفعول) مضاف اليه و (بلا تفاضل) متعلق بيعطى وجملة يعطى وما بعدها فى موضع رفع خبر لكل والعائد من جملة الخبر إلى المبتدأ الضمير المستتر فى يعطى (فهو) مبتدأ و * (كفعل) خبر و(صيغ) بالبناء للمفعول نعت فعل و (للمفعول) متعلق بصيغ و (فى * معناه) قال الشاطبى خبر بعد خبر . وقال المكودى فى موضع الحال من الضمير فى صيغ أى صيغ للمفعول فى حال كونه موافقا له فى المعنى اه

ويجوز

مما جاء على ثلاثة أوجه (إى بكسر الهمزة وسكون الياء) المخففة (وهى) حرف جواب (بمنزلة نعم) فتكون لتصديق الخبر ولإعلام المستخبر ولوعد الطالب فتقع بعد نحو قام زيد وماقام زيد وهل قام زيد واضرب زيدا كما تقع نعم بعدها هذا مقتضى التشبيه وزعم ابن الحاجب أنها إنما تقع بعد الاستفهام خاصة (إلا أنها) تفارق نعم من حيث كونها (تختص بالقسم) بعدها (نحو) قوله تعالى : ويستنبئونك أحق هو (قل إى وربى إنه لحق). الكلمة (الخامسة) مما جاء على ثلاثة أوجه (حتى فأحد أوجهها أن تكون جارة فتدخل على الاسم الصريح) الظاهر فتكون بمعنى إلى فى الدلالة على انتهاء الغاية (نحو : حتى مطلع الفجر ، حتى حين) وهل مجرورها داخل فيما قبلها أو خارج عنه أو داخل تارة وخارج أخرى؟ أقوال ذهب سيبويه والمبرد

ويجوز أن يكون متعلقا بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على رأى من أجاز تعلق الظروف بحروف المعانى قال فى المغنى وإذا جاز لحرف التشبيه أن يعمل فى الحال فى قوله * كأن قلوب الطير رطبا ويابسا * مع أن الحال شبيهة بالمفعول به فعمله فى الظرف أجدر اهـ و (كالمعطى) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف والمعطى اسم مفعول من أعطى يتعدى لاثنين وأل فى المعطى موصول اسمى مبتدأ نقل إعرابه إلى مابعده لكونه على صورة الحروف وفى المعطى ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى أل وهو المفعول الأول و (كفافا) المفعول الثانى وجملة (يكتفى) فى موضع رفع خبر المبتدأ والتقدير وذلك كقولك الذى يعطى كفافا يكتفى . قال الشاطبى والكفاف ما يكفى الانسان من غير إسراف * (وقد) حرف تقليل و (يضاف) فعل مضارع مبنى للمفعول و (ذا) اسم إشارة إلى المفعول فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل و (إلى اسم) متعلق بيضاف و (مرتفع) نعت لاسم ومتعلقه محذوف و (معنى) منصوب على نزع الخافض والتقدير وقد يضاف هذا أى اسم المفعول إلى اسم مرتفع به فى المعنى و (**كمحمود**) الكاف جارة لقول محذوف فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ومحمود خبر مقدم و (المقاصد) مضاف إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه فى المعنى وذلك بعد تحويل الاسناد عنه إلى ضمير يرجع إلى الموصوف باسم المفعول ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به و (الورع) مبتدأ مؤخر والأصل الورع محمود مقاصده بالرفع ثم محمود المقاصد بالنصب ثم محمود المقاصد بالخفض والأصل فيها الرفع ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الخفض .

﴿ أبنية المصادر ﴾

(فعل) بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ وهذا الوزن من قبيل الأعلام و (قياس) خبر المبتدأ هذا هو الأولى ويجوز العكس و (مصدر) مضاف اليه و (المعدى) نعت لمحذوف مجرور بإضافة مصدر إليه و (من ذى) قال المكودى فى موضع الحال من مصدر اهـ والظاهر أنه حال من الفعل المعدى و (ثلاثة) مضاف اليه و (كردّ) خبر لمبتدأ محذوف و (ردا) مفعول مطلق مؤكد لعامله (وفعل) بكسر العين مبتدأ أول و (اللازم) نعته و (بابه) مبتدأ ثان و (فعل) بفتح العين خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر الأول والرابط بينهما الهاء من بابه و (كفرح) خبر لمبتدأ محذوف (وكجوى وكشلل) معطوفان على كفرح * (وفعل) بفتح العين مبتدأ أول و (اللازم) نعته و (مثل) بالنصب على الحال من الضمير المستتر فى اللازم قال المكودى أو مفعول بفعل محذوف اهـ و (قعدا) مضاف اليه والألف للاطلاق و (له) خبر مقدم و (فعول) بضم الفاء والعين مبتدأ مؤخر وجملة له فعول خبر المبتدأ الأول والرابط بينهما الهاء من له و(باطراد) قال المكودى فى موضع الحال من فعول والأولى أن يكون حالا من الضمير المنتقل إلى الجار والمجرور لأن الأصح أن عامل الحال وصاحبها واحد والابتداء ضعيف لايعمل فى شيئين من جهة واحدة فكيف من جهتين مختلفتين وأيضا لايعمل فى الحال إلا الفعل أو شبهه أو معناه ونقل عن سيبويه جواز اختلاف عاملى الحال وصاحبها و (كغدا) بالغين المعجمة والدال المهملة بمعنى راح خبر لمبتدأ محذوف * (ما) ظرفية مصدرية و (لم) حرف نفى وجزم و (يكن) مجزوم بلم واسمها مستتر فيها يعود إلى فعل اللازم و (مستوجبا) خبر يكن وفاعله مستتر فيه و (فعالا) بكسر الفاء مفعوله (أو فعلانا) بفتح الفاء والعين و (فادر) فعل أمر وفاعله جملة معترضة بين المتعاطفين . وقال الشاطبى توكيد لمعنى الكلام و (أو فعالا) بضم الفاء معطوفان على فعالا * (فأول)

وأبو بكر وأبو على إلى الأول وذهب أبو حيان وأصحابه إلى الثانى ، وذهب ثعلب وصاحب الذخائر إلى الثالث (و) تدخلُ (على الاسم المؤوّل من أن) حال كونها (مضمرة) وجوبا (ومن الفعل المضارع) وهى فى ذلك على وجهين (فتكون تارة بمعنى إلى نحو) قوله تعالى « لن نبرح عليه عاكفين » (حتى يرجع إلينا موسى) الأصل فى التقدير حتى أن يرجع بأن والفعل المضارع (أى إلى رجوعه) بتأويل المصدر من أن والفعل أى إلى زمان رجوعه بتقدير زمان وذلك لأن الرجوع لابد له من زمان يكون حصوله فيه إلا أن دلالة المصدر على الزمان التزامية ودلالة الفعل المؤول منه المصدر على الزمان وضعية (و) تكون حتى (تارة بمعنى كى) التعليلية (نحو) قولك للكافر (أسلم حتى تدخل الجنة) أى كى تدخلها

مبتدأ وسوّغ الابتداء به كونه نعتا لمحذوف وتقديره ففعال أول و (لذى) بكسر اللام جار ومجرور خبر المبتدأ وذى بمعنى صاحب و (امتناع) مضاف إليه و (كأبى) خبر لمبتدأ محذوف (والثان للذى) مبتدأ وخبر وحذف الياء من الثان اكتفاء بالكسرة و (اقتضى) فعل وفاعل و (تقلبا) مفعول اقتضى والجملة صلة الذى * (للدا) بالقصر للضرورة خبر مقدم و (فعال) بضم الفاء مبتدأ مؤخر و (او لصوت) معطوف على للدا (وشمل) بفتح الميم لغة والأفصح كسرها فعل ماض و (سيرا) مفعول شمل مقدم على فاعله (وصوتا) معطوف على سيرا و (الفعيل) بفتح الفاء وكسر العين فاعل شمل و (كصهل) بفتح الهاء خبر لمبتدأ محذوف * (فعولة) بضم الفاء والعين مبتدأ و (فعالة) بفتحها معطوف على فعولة باسقاط العاطف و (لفعلا) بفتح الفاء وضم العين خبر فعولة وماعطف عليه و (كسهل) بضم الهاء فعل ماض و (الأمر) فاعل والجملة مقولة لمحذوف مجرور بالكاف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف كما مر والتقدير وذلك كقولك سهل الأمر (وزيد) مبتدأ و (جزلا) بفتح الجيم وضم الزاى خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على سهل الأمر * (وما) اسم شرط فى موضع رفع على الابتداء و (أتى) فعل الشرط فى محل جزم وهو وفاعله فى موضع رفع خبر عن ما و (مخالفا) حال من فاعل أتى و (لما) متعلق بمخالفا وما موصول اسمى وجملة (مضى) صلة ما وجملة (فبابه النقل) من المبتدأ والخبر فى محل جزم على أنها جواب الشرط ويحتمل أن تكون ما موصولا اسميا فى موضع رفع على الابتداء وجملة أتى مخالفا لما مضى صلتها وجملة فبابه النقل خبر عنها وإنما دخلت الفاء فى الخبر لأن ما الموصولة تشبه ما الشرطية فى عمومها وإبهامها فلذلك دخلت الفاء فى الخبر كما تدخل فى الجواب و (كسخط) بضم السين وسكون الخاء المعجمة خبر لمبتدأ محذوف (ورضا) بكسر الراء معطوف على كسخط * (وغير) مبتدأ و (ذى) مضاف إليه و (ثلاثة) مجرور بإضافة ذى إليه و (مقيس) اسم مفعول خبر المبتدأ و (مصدره) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بمقيس لا فاعل خلافا لمن وهم فى ذلك ويجوز أن يكون مبتدأ مؤخرا ومقيس خبرا مقدما والجملة خبر غير والرابط بينهما الضمير فى مصدره والتقدير وغير ذى ثلاثة مصدره مقيس و (كقدّس) الكاف جارة لقول محذوف وقدس فعل ماض مبنى للمفعول و (التقديس) نائب الفاعل وصح إقامة المصدر مقام الفاعل لاقترانه بأل الدالة على العهد والتقديس التطهير * (وزكه) بكسر الكاف أمر من زكى وفاعله مستتر فيه والهاء مفعوله و (تزكية) مفعول مطلق والتزكية إخراج زكاة المال والمدحة والتطهير (وأجملا) فعل أمر من أجمل والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة و (إجمال) مفعول مطلق مبين للنوع و (من) بفتح الميم اسم موصول مضاف إليه و (تجملا) بضم الميم والتنوين مصدر مقدم على عامله و (تجملا) بفتح الميم فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى من الموصولة والألف فيه للاطلاق وجملة تجملا وفاعله صلة من والتقدير وأجمل إجمال الذى تجمل تجملا * (واستعذ) فعل أمر وفاعل وهو بالذال المعجمة من استعاذ بالله إذا التجأ إليه و (استعاذة) مفعول مطلق مؤكد لعامله و (ثم) بضم الثاء المثلثة حرف عطف و (أقم) بقطع الهمزة المفتوحة أمر من أقام بالمكان إقامة لزمه وأقام الصلاة أيضا أداها لأوقاتها و (اقامة) مفعول مطلق مؤكد لعامله (وغالبا) حال من الضمير فى لزم و (ذا) مبتدأ أول وهو اشارة إلى المصدر المحذوف منه الحرف و (التا) مبتدأ ثان وجملة (لزم) خبر المبتدأ الثانى والعائد منها الضمير المستتر فى لزم وهو وخبره خبر الأول والعائد إليه محذوف والتقدير وهذا المصدر التاء لزمته غالبا وقال

أى لأجل دخولها (وقد تكون) حتى فى الموضع الواحد (تحتملهما) أى المعنيين معنى إلى ومعنى كى (كقوله تعالى : فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى أمر الله) يحتمل أن يكون المعنى على الغاية أو التعليل (أى إلى أن تفىء أو كى أن تفىء) والغالب أنها لا تكون لغير ذلك (وزعم ابن هشام الخضراوى وتبعه ابن مالك أنها) أى حتى (تكون بمعنى إلا) الاستثنائية (كقوله :

ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل

أى إلا أن تجود ، وهو) أى إلا أن تجود (استثناء منقطع) لأن الجود فى حال قلة المال ليس من جنس المستثنى منه وهو العطاء فى حال الكثرة قال الدمامينى وتبعه الشمنى وتحتمل الغاية احتمالا مرجوحا بأن يكون المعنى أن انتفاء كون عطائك

المكودى وذا مبتدأ ولزم خبره والتاء مفعول مقدم بلزم ويجوز أن تكون التاء مبتدأ ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم اه . أما الأول من احتماليه ففيه الفصل بين المبتدأ وخبره بمعمول الخبر وهو خلاف الأصل . وأما الثانى ففيه تقديم معمول الخبر الذى لايجوز تقديمه على المبتدأ لأن الخبر متى كان فعلا مسندا إلى ضمير المبتدأ المفرد فلا يجوز تقديمه على المبتدأ لئلا يلتبس بالفاعل كما تقدم فى قول الناظم * كذا إذا ما الفعل كان الخبرا * فمعموله أولى بالمنع لاسيما إن كان غير ظرف * (وما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول مقدم بمد وجملة (يلى الآخر) من الفعل والفاعل صلة ما والعائد عليها محذوف و (مدّ) فعل أمر (وافتحا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفا ومفعوله محذوف مماثل لمفعول مدّ من قبيل الحذف من الثانى لدلالة الأول عليه وليس من التنازع على الأصح لتقدم المعمول على العاملين و (مع) متعلق بمد قاله المكودى و (كسر) مضاف إليه و (تلو) مجرور بإضافة كسر إليه و (الثان) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مجرور بإضافة تلو إليه و (مما) قال المكودى متعلق بمد أيضا وما موصولة وجملة (افتتحا) بالبناء للمفعول صلة ما والألف فيه للاطلاق * و (بهمز) متعلق بافتتح و (وصل) مضاف إليه و (كاصطفى) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير القول بين الكاف ومدخولها والتقدير وذلك كقولك اصطفى (وضم) فعل أمر و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بضم والمنعوت بها محذوف وجملة (يربع) صلة ما والتقدير وضم الحرف الذى يربع أى يصير الثلاثة أربعة من ربعت القوم أربعهم إذا صيرتهم أربعة و (فى أمثال) متعلق بضم و (قد تلملما) مضاف إليه وألف تلملما للاطلاق والتلملم أصله الاجتماع يقال كتيبة ململمة وملمومة أى مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض * (فعلال) بكسر الفاء وسكون العين مبتدأ وتقدم أنه معرفة و (او فعللة) بفتح الفاء وسكون العين معطوف على فعلال (لفعللا) بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى فى موضع رفع خبر المبتدأ وما عطف عليه (واجعل) فعل أمر متعدّ لاثنين و (مقيسا) مفعوله الثانى مقدم على الأول و (ثانيا) مفعوله الأول و (لا) حرف عطف و (أوّلا) معطوف على ثانيا * (لفاعل) بفتح العين خبر مقدم و (الفعال) بكسر الفاء مبتدأ مؤخر (والمفاعله) بضم الميم وفتح العين معطوف على الفعال (وغير) مبتدأ أول و (ما) موصول اسمى مضاف إليه وجملة (مر) من الفعل الماضى وفاعله صلة ما و (السماع) مبتدأ ثان وجملة (عادله) من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع رفع خبر المبتدأ الثانى والرابط بينهما الضمير المستتر فى عادله المرفوع على الفاعلية والمبتدأ الثانى وخبره خبر الأول والرابط بينهما الهاء من عادله المنصوبة على المفعولية قال الشاطبى ومعنى عادله كان له عديلا ونظيرا فى أنه لايقدم عليه إلا بالنقل ولا مجال للقياس فيه وأصله من قولهم عادلت كذا بكذا أى وازنته به وجعلته عديلا له والعديل هو الذى يعادلك فى الوزن والقدر ومنه سمى العدل عدلا لأنه يعادل أخاه اه * (وفعلة) بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ و (لمرة) خبره و (كجلسه) بفتح الجيم خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كجلسة (وفعلة) بكسر الفاء مبتدأ و (لهيئة) خبره و (كجلسه) بكسر الجيم خبر لمبتدأ محذوف كما مر وهو من جملة الأبيات التى تساوى صدرها وعجزها فى الإعراب * (فى غير) قال المكودى متعلق بالاستقرار العامل فى الخبر أو فى موضع الحال من الفاعل فى الاستقرار إلا أنه عبر بقوله وفى الثلاث متعلق بكذا والصواب وفى غير كما قلنا و (ذى) بمعنى صاحب مضاف إليه والمنعوت بها محذوف و (الثلاث) مجرور بإضافة ذى إليه وحذف التاء من

معدودا من السماحة يمتد إلى زمن عطائك فى حالة قلة مالك فإذا أعطيت فى تلك الحالة ثبتت سماحتك اه (و) الوجه (الثانى) من أوجه حتى (أن تكون حرف عطف) خلافا للكوفيين (تفيد مطلق الجمع) من غير ترتيب ولا معية على الأصح (كالواو) فى ذلك (إلا أن المعطوف بها) أى بحتى (مشروط بأمرين أحدهما أن يكون بعضا من المعطوف عليه) إما حقيقة أو حكما كما سيأتى (و) الأمر (الثانى أن يكون) المعطوف بها (غاية له) أى المعطوف عليه (فى شىء كالشرف نحو) قولك (مات الناس حتى الأنبياء فان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) هم المعطوف بحتى وهم (غاية للناس فى شرف المقدار) بالنسبة إلى كمال النوع الانسانى (وعكسه) كالدناءة (نحو) قولك (زارنى الناس حتى الحجامون) فالحجامون

الثلاث مراعاة لتأنيث الحرف و (بالتا) خبر مقدم و (المره) مبتدأ مؤخر والتقدير والمرة كائنة بالتاء حال كونها كائنة فى غير الفعل صاحب الأحرف الثلاثة فقدم الحال على عاملها المضمن معنى الفعل دون حروفه وهو نادر (وشذ) فعل ماض و (فيه) متعلق بشذ والضمير فى فيه يعود إلى غير ذى الثلاث و (هيئة) فاعل شذ و (كالخمره) بكسر الخاء المعجمة خبر مبتدأ محذوف كما مر .

﴿ أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها ﴾

* (كفاعل) قال الشاطبى فى موضع الحال من اسم فاعل وقال المكودى متعلق بصغ و (صغ) فعل أمر من صاغ يصوغ إذا اشتق و (اسم) مفعول صغ و (فاعل) مضاف إليه على معنى اللام و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه وقول المكودى متعلق بصغ مبنى على تجردها عن معنى الشرط لأن إذا الشرطية لايعمل فيها ماقبلها و (من ذى ثلاثة) قال المكودى متعلق بيكون و (يكون) الظاهر أنها تامة بمعنى يوجد اه وقال الشاطبى من ذى ثلاثة خبر يكون واسمها مضمر فيها عائد على اسم فاعل وذى صفة لمحذوف وهوالفعل الممثل بغذا التقدير صغ اسم فاعل مشبها بفاعل إذا يكون اسم فاعل من ذى ثلاثة أحرف كغذا اه وجملة يكون فى موضع جر بإضافة إذا إليها ودخول إذا على الفعل المضارع قليل والجواب محذوف لدلالة ماتقدم عليه و (كغذا) بالغين والذال المعجمتين خبر لمبتدأ محذوف قال المكودى وغذا يحتمل أن يكون من غذوت الصبى باللبن إذا ربيته به فيكون متعديا ويحتمل أن يكون بمعنى غذا الماء أى سال فيكون لازما اه ومنه غذا البول إذا انقطع وغذا الشىء إذا أسرع * (وهو قليل) مبتدأ وخبر والضمير عائد إلى فاعل و (فى فعلت) بضم العين متعلق بقليل (وفعل) بكسر العين معطوف على فعلت و (غير) حال من فعل و (معدى) مضاف إليه و (بل) حرف انتقال هنا و(قياسه) مبتدأ ومضاف إليه ضمير يعود إلى الوصف و (فعل) بكسر العين خبر قياسه *(وأفعل فعلان) معطوفان على فعل بإسقاط العاطف من الثانى و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف و (أشر) بكسر الشين مضاف إليه وهو من أشر يأشر أشرا إذا لم يحمد النعمة والعافية (ونحو) معطوف على نحو و (صديان) مضاف إليه وهو من صدى يصدى صدى إذا عطش (ونحو) معطوف على نحو و(الأجهر) مضاف إليه وهو من جهر يجهر جهرا إذا لم يبصر فى الشمس * (وفعل) بسكون العين مبتدأ و (اولى) خبره (وفعيل) بفتح الفاء وكسر العين معطوف على فعل و (بفعل) بضم العين متعلق بأولى و (كالضخم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالضخم (والجميل) معطوف على الضخم والضخم والضخام بمعنى الغليظ والجميل الذى تم حسنه وكمل (والفعل) بكسر الفاء مبتدأ و (جمل) بضم الميم خبره وأما جمل بفتح الميم نحو قولهم جملت الشحم إذا أذبته فان فعيلا منه بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل قاله الشاطبى فعلى هذا قوله والفعل جمل جملة حالية من الجميل * (وأفعل) بفتح العين مبتدأ و (فيه) متعلق بقليل والضمير لفعل المضموم العين و (قليل) خبر المبتدأ (وفعل) بفتح العين معطوف على أفعل (ومسوى) متعلق بيغنى و (الفاعل) مضاف إليه و (قد) حرف تقليل و (يغنى) مضارع غنى يغنى كفرح يفرح و (فعل) بفتح العين فاعل يغنى والمعنى قد يستغنى فعل بسوى الفاعل * (وزنة) خبر مقدم و (المضارع) مضاف إليه و (اسم) مبتدأ مؤخر ، قاله الشاطبى و (فاعل) مضاف إليه وقال المكودى وزنة المضارع مبتدأ وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير وصاحب زنة المضارع اسم فاعل ويحتمل أن يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة

خبر

هم المعطوف بحتى وهم غاية للناس فى دناءة المقدار(وكالقوة والضعف كما قال الشاعر :

قهرناكم حتى الكماة فأنتم
تهابوننا حتى بنينا الأصاغرا

فالكماة) جمع كمىّ وهو البطل من الكمّ وهو الستر لأنه يستر نفسه بالدرع والبيضة فالكماة (غاية فى القوة والبنون غاية فى الضعف وتقول) فى البعض الحقيقى أكلت السمكة حتى رأسها وفى البعض الحكمى (أعجبتنى الجارية حتى كلامها لأن الكلام) فى عدم استقلاله بنفسه واحتياجه اليها (كجزئها) لما بينهما من التعلق الاشتمالى (ويمتنع) أن تقول أعجبتنى الجارية (حتى ولدها) لأن الولد مستقلّ بنفسه وغير قائم بها وفى تمثيله للثانى قبل الأول لف ونشر غير مرتب (والضابط) وهو أمر كلى منطبق على جزئياته (أن يقال ماصح استثناؤه)

خبر مقدم و (من غير) متعلق بزنة اه وقال الشاطبي من غير فى موضع الحال من اسم فاعل اه و (ذى) مضاف إليه و (الثلاث) مجرور بإضافة ذى إليه و (كالواصل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالمواصل * و (مع) قال المكودى فى موضع الحال من المضارع اه و (كسر) مضاف إليه و (متلوّ) مجرور بإضافة كسر إليه و (الأخير) مجرور بإضافة متلو إليه و (مطلقا) قال المكودى حال من كسر (وضم) معطوف على كسر اه و (ميم) مضاف إليه و (زائد) نعت لميم وجملة (قد سبقا) نعت بعد نعت وألف سبقا للاطلاق * (وإن) حرف شرط و (فتحت) فعل الشرط و (منه) متعلق بفتحت . قال المكودى والضمير فى منه عائد على اسم الفاعل وقال الشاطبي عائد إلى مازاد على الثلاثة اه و (ما) موصول اسميّ فى محل نصب على المفعولية بفتحت والمنعوت بها محذوف و (كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى ما وجملة (انكسر) خبرها وجملة كان ومعمولها صلة ما و (صار) فعل ماض ناقص فى محل جزم على أنه جواب الشرط واسم صار مستتر فيها يعود إلى ماعاد إليه ضمير منه و (اسم) خبر صار و (مفعول) مضاف إليه والتقدير وإن فتحت من اسم الفاعل الحرف الذى كان انكسر صار اسم مفعول و(كمثل) الكاف زائدة ومثل فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف و (المنتظر) مضاف إليه *(وفى اسم) متعلق باطرد و (مفعول) مضاف إليه و (الثلاثى) مجرور بإضافة مفعول إليه و (اطرد * زنة) فعل وفاعل و (مفعول) مضاف إليه و (كآت) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير حذف موصوف و (من) بكسر الميم حرف جرّ متعلق بآت (قصد) فعل ماض على تقدير مضاف مجرور بمن والتقدير واطرد زنة مفعول فى اسم مفعول الفعل الثلاثى وذلك كوزن مفعول آت من مصدر قصد * (وناب) فعل ماض و (نقلا) قال المكودى مصدر فى موضع الحال من ذو و (عنه) متعلق بناب و (ذو) بمعنى صاحب فاعل ناب و (فعيل) بفتح الفاء وكسر العين مضاف إليه و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف و (فتاة) مضاف إليه و (أو فتى) معطوف على فتاة و (كحيل) نعت لفتاة وفتى وأفرد النعت مراعاة للعطف بأو لأن فعيلا ينعت به أكثر من واحد .

﴿ الصفة المشبهة باسم الفاعل ﴾

* (صفة) قال المكودى مبتدأ و (استحسن) صفته و (جر) مرفوع باستحسن على أنه نائب عن الفاعل و (فاعل) مضاف إليه و (معنى) منصوب على إسقاط الخافض و (بها) متعلق بجرّ و (المشبهة) خبر المبتدأ و (اسم الفاعل) يجوز ضبطه بالفتح على أنه مفعول بالمشبهة وبالكسر على أنه مضاف إليه ويجوز أن يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبره انتهى ، وفى تجويزه كسر اسم الفاعل على أنه مضاف إليه نظر لأن الوصف المقرون بأل يقبح إضافته إلى غير مافيه أل ثم الأظهر كما قال المرادى أن يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبره ، وتقدير البيت عليه الصفة المشبهة اسم الفاعل صفة استحسن جرّ فاعل فى المعنى بها فحذف الموصوف بالمشبهة وقدم التعريف على المعرّف * (وصوغها) قال المكودى مبتدأ ومضاف إليه و (من لازم لحاضر) متعلقان بصوغها والخبر محذوف لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز أن يكون المجروران ولا أحدهما خبرا عن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز أن يكون معطوفا على جرّ فاعل لأن جرّ الفاعل بها مستحسن وصوغها مما ذكر واجب اه . ويحتمل أن يكون معطوفا على صفة على تقدير كونها خبرا مقدما والتقدير الصفة المشبهة صفة استحسن جرّ فاعلها بها فى المعنى

مما قبله على الاتصال (صح دخول حتى عليه ومالا) يصح استثناؤه مما قبله (فلا) يصح دخول حتى عليه ، ألا ترى أنه يصح أن يقال أعجبتنى الجارية إلا كلامها ويمتنع إلا ولدها لعدم دخوله فيها (و) الوجه (الثالث) من أوجه حتى (أن تكون حرف ابتداء) على الأصح (فتدخل على ثلاثة أشياء على) الجملة الفعلية المبدوءة بالفعل (الماضى نحو) قوله تعالى (حتى عفوا) (و) على المبدوءة بالفعل (المضارع نحو) قوله تعالى (وزلزلوا حتى يقول الرسول ، فى قراءة من رفع) وهو نافع (وعلى الجملة الاسمية كقوله) وهو جرير : (حتى ماء دجلة أشكل) وقد تقدم (وقيل هى مع) الفعلية المصدرة بالفعل (الماضى جارة وأن بعدها مضمرة)

ومصوغة من فعل لازم لزمن حاضر فأطلق المصدر وأراد اسم المفعول وحذف موصوفى متعلقيه اختصارا و (كطاهر) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كطاهر و (القلب) مضاف اليه من إضافة الصفة إلى مرفوعها فى المعنى والأصل طاهر القلب بالرفع فحول الإسناد إلى ضمير الموصوف فانتصب الاسم بعدها على التشبيه بالمفعول ثم خفض بإضافة الصفة اليه فالأصل الرفع ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الخفض هذا من جهة اللفظ ، وأما من جهة المعنى فالرفع وإن كان أصلا فهو دون النصب والخفض إذ الإسناد فى الرفع إلى بعض الجملة وفى النصب والخفض إلى كلها و (جميل الظاهر) معطوف على طاهر القلب بإسقاط العاطف والكلام فيه كالكلام فيما قبله إلا أن الأول جار لفعله والثانى غير جار وهو الغالب فى الصفة المشبهة * (وعمل) مبتدأ و (اسم) مضاف اليه و (فاعل) مجرور بإضافة اسم اليه و (المعدى) بفتح الدال نعت لمحذوف ومتعلقه محذوف أيضا و (لها) فى موضع خبر المبتدأ و (على الحد) قال المكودى متعلق بعمل أو بالاستقرار الذى تعلق به الخبر أو فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الاستقرار الذى تعلق به الخبر اه . فقوله أولا متعلق بعمل يلزم منه أن المصدر يعمل مفصولا من معموله بأجنبى وذلك لأن قوله ثانيا متعلق بالاستقرار الذى تعلق به الخبر صريح بأن لها متعلق بمحذوف لا بعمل فيكون أجنبيا منه ولا يعمل المصدر مفصولا من معموله بأجنبى ولهذا ردوا على من قال فى «يوم تبلى السرائر» إنه معمول لرجعه لأنه قد فصل بينهما بالخبر وقوله ثالثا أو فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الاستقرار الذى تعلق به الخبر تخريج على مرجوح إذ الصحيح أن الضمير انتقل من الاستقرار وسكن فى الظرف كقوله :

* فان فؤادى عندك الدهر أجمعا *

و (الذى) نعت للحد أو بدل منه وهو أولى لأن النعت لا يكون أعرف من المنعوت وجملة (قد حدّا) بالبناء للمفعول صلة الذى والألف فى حدا للاطلاق ، وتقدير البيت وعمل اسم فاعل الفعل المعدى لواحد ثابت لها حال كونه على الحد الذى قد حد * (وسبق) مبتدأ و (ما) اسم موصول مضاف اليه من إضافة المصدر إلى فاعله وجملة (تعمل) صلة ما و (فيه) متعلق بتعمل والضمير المجرور بفى هو العائد إلى الموصول و (يجتنب) بالبناء للمفعول قال المكودى فى موضع خبر المبتدأ اه . وفى بعض النسخ مجتنب بصيغة اسم المفعول ولا فرق فى المعنى (وكونه) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة مضاف إلى اسمه وهو ضمير يرجع إلى الموصول و (ذا) بمعنى صاحب خبره من حيث نقصانه و (سببية) مضاف اليه وجملة (وجب) خبره من حيث ابتدائيته * (فارفع) فعل أمر و (بها) متعلق بارفع (وانصب وجر) فعلا أمر معطوفان على ارفع وحذف متعلقهما استغناء عنه بذكره أوّلا وليس من باب التنازع فى المتوسط خلافا للفارسى و (مع) فى موضع الحال من الهاء فى بها و (أل) مضاف اليه (ودون) معطوف على مع و (أل) مضاف اليه و (مصحوب) منصوب بجرّ لقربه منه وهو مطلوب أيضا من جهة المعنى لارفع وانصب على سبيل التنازع و (أل) مضاف اليه (وما) اسم موصول معطوف على مصحوب وجملة (اتصل) صلة ما * و (بها) متعلق باتصل و (مضافا) حال من الضمير فى اتصل و (أو مجردا) قال المكودى معطوف على ما اتصل وأو بمعنى الواو والتقدير فارفع مصحوب أل وما اتصل بها مضافا أو مجردا ويحتمل أن يكون معطوفا على مضافا وأو على هذا على بابها من التقسيم ، والتقدير فارفع مصحوب أل وما اتصل بها مضافا أو مجردا فقسم المتصل

والتقدير فى حتى عفوا حتى أن عفوا كذا قال ابن مالك قال المصنف فى المغنى ولا أعرف له فى ذلك سلفا وفيه تكلف إضمار من غير ضرورة اه (وقد مضى خلاف الزجاج وابن درستويه) فى الكلام على الجملة الابتدائية . الكلمة (السادسة) مما جاء على ثلاثة أوجه (كلا) بفتح الكاف وتشديد اللام (فيقال فيها تارة حرف ردع وزجر) وهو قول الخليل وسيبويه وجمهور البصريين (كالتى فى نحو) قوله تعالى (فيقول ربى أهانن كلا : أى انته) وانزجر (عن هذه المقالة) التى هى الإخبار بأن تقدير الرزق أى تضييقه إهانة فقد يكون كرامة لتأديته إلى سعادة الآخرة (و) يقال فيها تارة (حرف جواب وتصديق) بمنزلة إى بكسر الهمزة

بالصفة إلى مضاف ومجرد اه (ولا) ناهية و (تجرر) مجزوم بلا و (بها) متعلق بتجرر و (مع) في موضع الحال من الهاء في بها العائدة إلى الصفة و (أل) مضاف اليه و (سما) بضم السين والقصر لغة في الاسم وتقدم مثله منصوب بتجرر بفتحة مقدرة على الألف ويحتمل أن يكون منصوبا بفتحة ظاهرة على أن أصله سم من غير قصر كما تقول في يد رأيت يدا و (من أل) متعلق بخلا وجملة (خلا) نعت لسما * (ومن إضافة) معطوف على من أل و (لتاليها) متعلق بإضافة والتقدير ولا تجرر بالصفة حال كونها مع أل اسما خاليا من أل ومن إضافة لتاليها (وما) اسم شرط في محل رفع بالابتداء و (لم يخل) جازم ومجزوم خبر المبتدأ ومتعلق يخل محذوف لفهمه مما قبله و (فهو) مبتدأ (بالجواز) متعلق بوسما وجملة (وسما) بالبناء للمفعول في موضع رفع خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره في موضع جزم جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء ويجوز أن يكون ما موصولا اسميا في محل رفع على الابتداء وجملة فهو بالجواز وسما خبر المبتدأ والفاء تدخل في خبر الموصول إذا كانت صلته فعلا أو ظرفا والوسم العلامة .

﴿ التعجب ﴾

* (بأفعل) بفتح العين متعلق بانطق على تقدير مضاف و (انطق) فعل أمر من نطق إذا تلفظ و (بعد) متعلق بانطق أيضا ويحتمل أن يكون في موضع الحال من أفعل متعلق بمحذوف و (ما) اسم تعجب مضاف اليه ونعتها محذوف و (تعجبا) قال الهوارى منصوب على الحال زاد الشاطبي وهو مصدر لكن على معنى متعجبا أوذا تعجب وزاد المكودى مصدر في موضع الحال أي متعجبا أو مفعول له أي لأجل إنشاء فعل التعجب فهو على حذف مضاف اه . ويحتمل أن يكون منصوبا بانطق على نزع الخافض وهو كثير في هذا النظم فان قالوا لا يقاس قلنا مشترك الالزام فان وقوع المصدر حالا موقوف على السماع فما كان جوابكم فهو جوابنا والتقدير على ما اخترناه انطق في تعجب بوزن أفعل حال كونه كائنا بعد ما التعجبية و (أو) حرف عطف وتخيير و (جيء) فعل أمر معطوف على انطق و (بأفعل) بكسر العين متعلق بجيء على تقدير مضاف و (قبل) متعلق بجيء أو بموضع الحال من أفعل كما تقدم و (مجرور) مضاف اليه و (ببا) بالقصر للضرورة متعلق بمجرور * (وتلو أفعل) قال الشاطبي منصوب على الحال من الهاء في انصبنه والإضافة لفظية أي انصبه حال كونه تاليا لأفعل انتهى وفيه نظر لأن إضافة المصدر إلى معموله معنوية وتقدم أن الصيغ الموزون بها أعلام تكتسب التعريف من المضاف اليه ولو تنزلنا وقلنا المصدر المؤول بالوصف إضافته لفظية فأين صاحب الهاء في انصبنه المقيد بكونه تالي أفعل والظاهر أن تلو منصوب بفعل مقدم يفسره انصبنه على حد زيدا اضربه فهو من باب الاشتغال وأفعل بفتح العين مضاف اليه من إضافة المصدر إلى معموله و (انصبنه) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة و (كما) الكاف جارة لقول محذوف وما مبتدأ بالاجماع وإنما الخلاف في معناها فقال سيبويه نكرة تامة بمعنى شيء وابتدأ بها لتضمنها معنى التعجب و (أوفى) فعل ماض على الصحيح وفاعله مستتر فيه يعود إلى ما و (خليلينا) بالتثنية مفعول بأوفى والهمزة في أوفى للنقل وجملة أوفى خليلينا في موضع رفع خبر المبتدأ وقال الأخفش ما معرفة ناقصة بمعنى الذى والجملة بعدها صلة فلا موضع لها أو نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحله الرفع وعليهما فالخبر محذوف وجوبا تقديره شيء عظيم (وأصدق) بكسر الدال فعل بالإجماع ثم قال البصريون لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر وقال الفراء وأتباعه لفظه ومعناه الخبر و (بهما) الباء زائدة على الأول والمجرور

وسكون الياء وهو قول الفراء والنضر بن شميل (نحو: كلا والقمر، والمعنى إي والقمر و) يقال فيها تارة حرف (بمعنى حقا أو ألا) بفتح الهمزة واللام المخففة (الاستفتاحية على خلاف في ذلك نحو: كلا لا تطعه) فالمعنى على الأول حقا لا تطعه وهو قول الكسائى وابن الأنبارى ومن وافقهما، وعلى الثانى ألا لا تطعه وهو قول أبى حاتم والزجاج (والصواب الثانى) وهو أنها للاستفتاح (لكسر الهمزة) من إن بعدها (في نحو: كلا إن الإنسان ليطغى) كما تكسر بعد ألا الاستفتاحية في نحو: ألا إن أولياء الله، ولو كانت بمعنى حقا لفتحت الهمزة بعدها كما تفتح بعد حقا كقوله:

أحقا أن جيرتنا استقلوا

بها فى محل رفع على الفاعلية بأصدق وعلى الثانى للتعدية والمجرور فى محل نصب والفاعل ضمير مستتر فى الفعل ثم اختلف هؤلاء فى مرجعه فقال ابن كيسان للجنس وقال غيره للمخاطب وإنما التزم إفراده لأنه كلام جرى مجرى المثل والهمزة فى أفعل للصيرورة * (وحذف) مفعول مقدم باستبح و (ما) موصول اسمى مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله وهى جارية على موصوف محذوف و (منه) متعلق بتعجبت على تقدير مضاف بين من ومجرورها وجملة (تعجبت) صلة ما وعائدها ضمير منه و (استبح) فعل أمر و (ان) حرف شرط و (كان) فعل الشرط فى محل جزم و (عند) متعلق بيضح و (الحذف) مضاف اليه و (معناه) اسم كان والمضاف اليه ضمير يعود إلى ما وجملة (يضح) بالضاد المعجمة فى موضع نصب خبر كان وهو مضارع وضح يضح بمعنى اتضح يتضح قاله المكودى ولايبعد قراءته بالصاد المهملة وجواب الشرط محذوف جوازا لدلالة ماقبله عليه وكون الشرط ماضيا ، وتقدير البيت استبح حذف الاسم الذى تعجبت من فعله إن كان معناه واضحا عند الحذف فاستبح حذفه * (وفى كلا) قال المكودى متعلق بلزم و (الفعلين) مضاف اليه و (قدما) منصوب على الظرفية والعامل فيه لزم و (لزما) بكسر الزاى فعل ماض و (منع) فاعله و (تصرف) مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (بحكم) متعلق بلزم أيضا وجملة (حتما) بالبناء للمفعول نعت لحكم وتقدير البيت ولزم منع تصرف فى كلا الفعلين قديما بحكم محتوم * (وصغهما) فعل أمر وفاعله مستتر فيه وضمير التثنية المتصل به العائد إلى فعلى التعجب مفعول به و (من ذى) متعلق بصغ وذى بمعنى صاحب نعت لفعل محذوف و (ثلاث) مضاف اليه وترك التاء مراعاة للحرف و (صرّفا) بالبناء للمفعول نعت بعد نعت و (قابل) نعت بعد نعتين ويجوز أن يكون حالا و (فضل) مضاف اليه وجملة (تمّ) بفتح التاء المثناة فوق نعت بعد ثلاث و (غير) نعت آخر بعد أربع و (ذى) مضاف اليه و (انتفا) بالقصر للضرورة مجرور بإضافة ذى اليه * (وغير) معطوف على غير وهو فى المعنى نعت و (ذى) مضاف اليه و (وصف) مجرور بإضافة ذى اليه وجملة (يضاهى أشهلا) من الفعل والفاعل والمفعول نعت لوصف (وغير) معطوف على غير أيضا و (سالك) مضاف اليه و (سبيل) مفعول سالك وفاعله مستتر فيه و (فعلا) بالبناء للمفعول مضاف اليه والتقدير وصغ فعلى التعجب من فعل ذى ثلاثة أحرف متصرف قابل فضل تامّ مثبت ليس الوصف منه على أفعل ولا الفعل مبنى للمفعول * (وأشدد) بكسر الدال مبتدأ على إرادة اللفظ و (اوأشد أوشبههما) معطوفان على المبتدأ وجملة (يخلف) خبر المبتدأ وماعطف عليه وفاعل يخلف ضمير مستتر فيه يعود إلى أحد المذكورات و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول يخلف والمنعوت بها محذوف و (بعض) مفعول مقدم بعدما و (الشروط) مضاف اليه وجملة (عدما) صلة ما والألف للاطلاق وتقدير البيت وأشدد أو أشد أو شبههما يخلف بناء التعجب الذى عدم بعض الشروط * (ومصدر) مبتدأ و (العادم) مضاف اليه والمنعوت به محذوف كما حذف متعلقه و (بعد) متعلق بينتصب وبنى على الضم لقطعه عن الإضافة وجملة (ينتصب) خبر المبتدأ (وبعد) منصوب بيجب و (أفعل) بكسر العين مضاف اليه و (جره) مبتدأ ومضاف اليه و (بالبا) بالقصر للضرورة متعلق بجرّه وجملة (يجب) خبر المبتدأ وقدم معمول الخبر الفعلى الذى لايجوز تقديمه على المبتدأ للضرورة أولأنه ظرف فيتوسع فيه ، وتقدير البيت ومصدر الفعل العادم لبعض الشروط ينتصب بعد ما أفعل وجرّه بالباء بعد أفعل يجب * (وبالندور) متعلق باحكم و (احكم)

بفتح الهمزة ويدفع بأنه إنما تفتح همزة أن بعد كلا إذا كانت بمعنى حقا لأنها حرف لايصلح للخبرية صلاحية حقالها . الكلمة (السابعة) مما جاء على ثلاثة أوجه (لا فتكون) تارة (نافية و) تارة (ناهية و) تارة (زائدة ، فالنافية تعمل فى النكرات عمل إن كثيرا) فتنصب الاسم وترفع الخبر إذا أريد بها نفى الجنس على سبيل التنصيص (نحو لا إله إلا الله) فإله اسمها وخبرها محذوف تقديره لنا ونحوه (و) تارة (تعمل عمل ليس قليلا) فترفع الاسم وتنصب الخبر إذا أريد بها نفى الجنس على سبيل الظهور أو أريد بها نفى الواحد ، فالأول (كقوله :

تعزّ فلا شىء على الأرض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا)

فعل أمر و (لغير) متعلق باحكم أيضا و(ما) موصول اسمى مضاف اليه وجملة (ذكر) بالبناء للمفعول صلة ما (ولا) ناهية و (تقس) مجزوم بها و (على الذى) متعلق بتقس و (منه) متعلق بأثر وجملة (أثر) بالبناء للمفعول بمعنى نقل صلة الذى، وتقدير البيت واحكم بالندور لغير الذى ذكر ولا تقس على الذى نقل منه عن العرب * (وفعل) مبتدأ و (هذا) مضاف اليه و (الباب) عطف بيان لهذا أو نعت له و (لن) حرف نفى ونصب (يقدما) بالبناء للمفعول منصوب بلن والألف فيه للاطلاق و (معموله) مرفوع على النيابة عن الفاعل بيقدم والجملة من الفعل ومرفوعه خبر المبتدأ (ووصله) مفعول مقدم بالزما والمضاف اليه مفعوله و (به) متعلق بوصله و (الزما) بفتح الزاى أمر من لزم يلزم والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة (وفصله) مبتدأ والمضاف اليه مفعوله و (بظرف او بحرف جر) متعلقان بفصله و (مستعمل) خبر المبتدأ (والخلف) قال المكودى مبتدأ و (فى ذاك) متعلق به وجملة (استقر) خبر المبتدأ اه وذكر استقر هنا ضرورة لسدّ الجار والمجرور مسده.

﴿نعم وبئس وما جرى مجراهما﴾

* (فعلان) خبر مقدم و (غير) نعت فعلان و (متصرفين) مضاف إليه و (نعم) مبتدأ مؤخر (وبئس) معطوف على نعم و (رافعان) قال المكودى نعت لفعلين أيضا، ولا يجوز أن يكون غير متصرفين ورافعان أخبارا لأنهما قيد فى فعلين وليس المراد أن يخبر بهما عن نعم وبئس و (اسمين) مفعول برافعان اه ويلزم منه الفصل بين الموصوف والصفة بالمبتدأ وهو أجنبى من الخبر بمعنى أن المبتدأ ليس معمولا للخبر وهو الصحيح * (مقارنى) بالتثنية نعت لاسمين و (أل) مضاف إليه و (أو) حرف عطف وتخيير و (مضافين) معطوف على مقارنى و (لما) متعلق بمضافين وما اسم موصول نعت لاسم محذوف وجملة (قارنها) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد من الصلة إلى الموصول الضمير المستتر فى قارنها المرفوع على الفاعلية والهاء فى محل نصب على المفعولية وهى راجعة إلى أل و (كنعم) الكاف جارة لقول محذوف ونعم فعل ماض لإنشاء المدح و (عقبى) فاعل نعم و (الكرما) مضاف اليه والجملة مقولة لذلك القول المحذوف والعقبى العاقبة والكرما جمع كريم وأصل الكرم الشرف قاله ابن قتيبة * (ويرفعان) معطوف على رافعان من عطف الفعل على الاسم المشبه له وهو فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والألف المتصلة به ضمير تثنية عائدة على نعم وبئس فى محل رفع على الفاعلية و (مضمرا) مفعوله وهو نعت لمحذوف و (يفسره) فعل مضارع والهاء المتصلة به مفعوله و (مميز) فاعله والجملة نعت مضمر و (كنعم) تقدم أن الكاف جارة لقول محذوف ونعم فعل ماض جامد وفاعله ضمير مستتر فيه و (قوما) تمييز مفسر للضمير المستتر فى نعم و (معشره) مبتدأ مؤخر تقدم خبره فى الجملة قبله أوخبر لمبتدأ محذوف وقيل مبتدأ وخبره محذوف ومعشر الرجل عشيرته * (وجمع) مبتدأ أول و (تمييز) مضاف اليه (وفاعل) معطوف على تمييز وجملة (ظهر) نعت لفاعل و (فيه) خبر مقدم و (خلاف) مبتدأ ثان مؤخر و (عنهم) متعلق باشتهر والضمير للنحاة وجملة (قد اشتهر) فى موضع رفع نعت لخلاف وخلاف وخبره خبر الأول ورابط المبتدأ الأول وخبره الضمير المجرور بفى وتقدير البيت وجمع تمييز وفاعل ظاهر فيه خلاف مشهور عن النحاة * (وما) مبتدأ و (مميز) بكسر الياء خبر (وقيل) فعل ماض مبنى للمفعول أصله قول بضم أوله وكسر ماقبل آخره استثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى ماقبلها بعد سلب حركته ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها و (فاعل) خبر لمبتدأ محذوف أى هى فاعل والجملة محكية بالقول فى محل رفع على

والثانى كقولك لارجل قائما بل رجلان (والناهية تجزم) الفعل (المضارع) سواء أسند إلى مخاطب أو غائب، فالأول (نحو لا تمنن) والثانى (فلا يسرف فى القتل) ويقلّ إسناده للمتكلم مبنيا للمفعول نحو لا أخرج ولا نخرج، ويندر جدا المبنى للفاعل، والفرق بين النافية والناهية من حيث اللفظ اختصاص الناهية بالمضارع وجزمه بخلاف النافية، ومن حيث المعنى أن الكلام مع الناهية طلبى ومع النافية خبرى (والزائدة) هى التى (دخولها) فى الكلام (كخروجها) وفائدتها التقوية والتأكيد (نحو مامنعك أن لا تسجد) فى سورة الأعراف (أى أن تسجد كما جاء)

النيابة عن الفاعل بقيل. فإن قلت نائب الفاعل لا يكون جملة كما أن الفاعل كذلك . قلت ذلك في الإسناد المعنوى أما اللفظى فلا ، قال الله تعالى « وإذا قيل إن وعد الله حق » بكسر إن أى وإذا قيل هـذا اللفظ و (فى نحو) فى موضع الحال من ما ونحو مضاف لقول محذوف و (نعم) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على القول الأول و (ما) نـكرة ناقصة فى موضع نصب على التمييز وجملة (يقول الفاضل) من الفعل والفاعل فى موضع نصب نعت لما والعائد محذوف والتقدير نعم شيئا يقوله الفاضل ، وعلى القول الثانى لا ضمير فى نعم بل ما معرفة تامة فى موضع رفع على أنها فاعل نعم والجملة الفعلية بعدها نعت لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشىء شىء يقوله الفاضل * (ويذكر) فعل مضارع مبنى للمفعول و (المخصوص) نائب الفاعل ومتعلقه محذوف و (بعد) متعلق بيذكر وبنى على الضم لقطعه عن المضاف اليه مع نية معناه و (مبتدا) بالقصر للضرورة حال من المخصوص و (أو خبر) معطوف على مبتدأ و (اسم) مضاف اليه ونعته الأول محذوف و (ليس) فعل ماض ناقص واسمه مستتر فيه يعود إلى اسم وجملة (يبدو) خبر ليس وجملة ليس يبدو نعت ثان لاسم و (أبدا) ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بيبدو وتقدير البيت ويذكر المخصوص بالمدح أو الذم بعد استيفاء نعم أو بئس فاعلها الظاهر أو المضمر حال كون المخصوص مبتدأ أو خبر اسم مبتـدأ لايظهر أبدا * (وإن) حرف شرط و (يقدم) فعل الشرط مجزوم بان وهو مبنى للمفعول و(مشعر) نائب الفاعل و (به) متعلق بمشعر و (كفى) جواب الشرط ومتعلقه محذوف و (كالعلم) الكاف جارة لقول محذوف والعلم مبتدأ حذف خبره لدلالة مابعده عليـه و (نعم) فعل ماض و (المقتنى) من القنية فاعله (والمقتفى) من الاقتفاء بمعنى الاتباع معطوف على المقتنى والمخصوص بالمدح محذوف وتقدير البيت وإن يقـدم مشعر بالمخصوص كفى عن ذكره وذلك كقولك العلم يقتنى ويقتفى نعم المقتنى والمقتفى أى العلم كما تقول زيد حسن الأفعال نعم الرجل أى زيد وإنما لم يجعل نعم المقتنى خبرا عن العلم لئلا تخرج المسئلة عن موضوعها . قال الشاطبى ومعنى المثال نعم المال المتخذ والإمام المتبع العلم * (واجعل) فعل أمر و (كبئس) فى موضع المفعول الثانى لاجعل و (ساء) مفعوله الأول (واجعل) فعل أمر معطوف على اجعل قبله و (فعلا) بضم العين مفعول أول لاجعل الثانى على تقدير مضاف و (من ذى) فى موضع الحال من فعلا وذى بمعنى صاحب حذف المنعوت بها مع وصفه و (ثلاثة) مضاف إليه و (كنعم) فى موضع المفعول الثانى لاجعل والمعطوف على نعم محذوف على حد « سرابيل تقيكم الحر » و (مسجلا) جوز المكودى أن يكون حالا من فعل فيكون التقدير واجعل فعلا حال كونه على فعل أو فعل أو فعل بتثليث العين وأن يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل فعل الخ كنعم مطلقا فى جميع أحكامها وتقدير البيت واجعل ساء كبئس واجعل فعلا حال كونه منقولا من فعل ذى ثلاثة أحرف صالح لبناء صيغتى التعجب منه كنعم وبئس مسجلا والإسجال الإرسال يقال أسجلت لجامى إذا أرسلته إرسالا والمسجل المبذول المباح الذى لايمنع من أحد فهو بمعنى مطلقا قاله الشاطبى * (ومثل) خبر مقدم و (نعم) مضاف إليه و (حبذا) مبتدأ مؤخر وبالعكس ، و (الفاعل ذا) مبتدأ وخبر مع الترتيب وعدمه (وان) حرف شرط و (ترد) فعل الشرط وفاعله مستتر فيه وجوبا و (ذما) بالذال المعجمة نقيض المدح مفعول ترد و (فقل) جواب الشرط و (لا) حرف نفى و (حبذا) فعل ماض وفاعل فى محل نصب على المفعولية بقل * (وأول) فعل أمر مبنى على حذف الياء متعدّ لاثنين و (ذا) مفعوله

أن تسجد بدون لا مصرحا به (فى موضع آخر) فى سورة ص (النوع الرابع ماجاء) من الكلمات (على أربعة أوجه ، وهو أربعة : أحدها لولا فيقال فيها حرف يقتضى امتناع جـوابه لوجـود شرطه وتختص بالجملة الاسميـة المحذوفة الخـبر) وجوبا (غالبـا) وذلك إذا كان الخبر كونا مطلقا (نحو لولا زيد) مـوجود (لأكرمتك) أى امتنع الاكرام الذى هو الجواب لوجود زيد الذى هو الشرط (ومنه) أى ومن دخولها عـلى الجملة الاسميـة المحذوفة الخبر (لولاى لكان كذا أى لولا أنا موجـود) فأقام المتصل مقام المنفصل وحذف الخـبر لكونه كونا مطلقا هذا مذهب الأخفش وذهب سيبويه إلى أن لولا جارة للضمير

الأول و (المخصوص) مفعوله الثانى و (أيا) اسم شرط خبر لكان مقدم عليها والتنوين فيه عوض عن المضاف اليه و (كان) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى المخصوص و (لا) ناهية و (تعدل) مجزوم بها ومفعوله محذوف و (بذا) متعلق بتعدل و (فهو) الفاء رابطة وهو مبتدأ وجملة (يضاهى المثلا) من الفعل والفاعل والمفعول خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء وتقدير البيت وأول ذا المخصوص أىّ اسم كان ذلك المخصوص مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا لا تعدل بهذا اللفظ غيره فهو يضاهى المثل ، والمثل هنا بفتح المثلثة القول السائر المثل مضر به بمورده * (وما) موصول اسمى مفعول مقدم بارفع والمنعوت بها محذوف و (سوى) صلة ما و (ذا) مضاف اليه و (ارفع) فعل أمر و (بجبّ) متعلق بارفع و (أو) حرف عطف وتخيير و (فجر) الفاء زائدة وجر أمر معطوف على ارفع و (بالبا) بالقصر للضرورة متعلق بجر (ودون) متعلق بكثر و (ذا) مضاف اليه و (انضمام) مبتدأ و (الحا) بالقصر للضرورة مضاف اليه وجملة (كثر) بضم الثاء المثلثة خبر المبتدأ ، وتقدير البيت وارفع الفاعل الذى استقر سوى ذا بحب أو جره بالباء وانضمام الحاء كثر دون ذا .

﴿ أفعل التفضيل ﴾

* (صغ) فعل أمر و (من مصوغ) متعلق بصغ والمنعوت به محذوف و (منه) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بمصوغ و (للتعجب) متعلق بمصوغ و (أفعل) مفعول صغ و (للتفضيل) متعلق بصغ (وأب) فعل أمر مبنى على حذف الألف من أبى يأبى بمعنى منع يمنع معطوف على صغ و (اللذ) بسكون الذال المعجمة لغة فى الذى فى محل نصب على المفعولية بأب وجملة (أبى) بالبناء للمفعول صلة اللذ ونائب الفاعل ضمير مستتر فى أبى يعود إلى اللذ وتقدير البيت صغ أفعل التفضيل من فعل مصوغ منه للتعجب وامنع الذى منع منه * (وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء وقول المكودى أو مفعول بفعل محذوف يفسره صل فيه عسر و (به إلى تعجب) متعلقان بوصل وجملة (وصل) بالبناء للمفعول صلة ما و (لمانع) و (به) و (إلى التفضيل) متعلقان بصل على تقدير مضاف بين كل جار ومجروره و (صل) فعل أمر وفاعل والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وهذا على رأى من أجاز الإخبار بالجمل الطلبية وهو الأصح عند الناظم وتقدير البيت والذى وصل بمثله إلى معنى تعجب لأجل مانع صل بمثله إلى معنى التفضيل * (وأفعل) منصوب بفعل مقدر يفسره صله على أرجح الوجهين فى باب الاشتغال و (التفضيل) مضاف إليه و (صله) فعل أمر وفاعل ومفعول والجملة مفسرة لا محل لها و (أبدا) ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بصله و (تقديرا او لفظا) مصدران فى موضع الحال من المجرور بعدهما وتقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف جائز عند الناظم وعند المانع منصوبان على إسقاط فى و (بمن) بكسر الميم متعلق بصله و (ان) حرف شرط و (جردا) بالبناء للمفعول فعل الشرط ومتعلقه محذوف ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى أفعل التفضيل والألف للاطلاق وجواب الشرط محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير وصل أفعل التفضيل أبدا بمن ملفوظة أو مقدرة ان جرد من أل والاضافة * (وان) حرف شرط و (لمنكور) متعلق بيضف و (يضف) فعل الشرط وهو مبنى للمفعول أيضا ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أفعل التفضيل و (أو جردا) معطوف على يضف وهو

كما تقدم ومن غير الغالب لولا زيد سالمنا ماسلم (و) يقال فيها تارة (حرف تحضيض) بمهملة فمعجمتين (و) تارة حرف (عرض) بسكون الراء (أى طلب بإزعاج) فى التحضيض (أو) طلب (برفق) فى العرض على الترتيب (فتختص) فيهما بالجملة الفعلية المبدوءة (بالمضارع أو ما فى تأويله) فالتحضيض (نحو: لولا تستغفرون الله) أى استغفروه ولا بد ، ونحو «لولا أنزل إليه ملك» فأنزل مؤول بالمضارع أى ينزل والعرض نحو لولا تنزل عندنا فتصيب خيرا (ونحو لولا أخرتنى إلى أجل قريب) فأخرتنى مؤول بالمضارع أى تؤخرنى (و) يقال فيها تارة حرف (توبيخ) مصدر وبخه أى عيره بفعله القبيح (فتختص)

مبنى للمفعول أيضا ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أفعل التفضيل ومتعلقه محذوف وجملة (ألزم) بالبناء للمفعول جواب الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أفعل التفضيل وهو مفعوله الأول و (تذكيرا) مفعوله الثانى (وأن) بفتح الهمزة مصدرية و (يوحدا) مضارع مبنى للمفعول منصوب بأن المصدرية والألف للاطلاق وأن ومنصوبها مصدر مؤول معطوف على مصدر صريح وهو تذكيرا وتقدير البيت وإن يضف أفعل التفضيل لمنكور أو جرد من أل والإضافة ألزم تذكيرا وتوحيدا * (وتلو) بمعنى تالى مبتدأ و (أل) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (طبق) بمعنى مطابق خبره ومتعلقه محذوف والتقدير وتالى أل مطابق لموصوفه (وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء والمنعوت بها محذوف و (لمعرفه) متعلق بأضيف وجملة (أضيف) صلة ما و (ذو) بمعنى صاحب خبر المبتدأ و (وجهين) مضاف إليه و (عن ذى) متعلق بمحذوف نعت لوجهين و (معرفه) مضاف إليه والتقدير وأفعل التفضيل الذى أضيف لمعرفة ذو وجهين منقولين عن ذى معرفة (هذا) قال المكودى إشارة لجواز الوجهين فى المضاف لمعرفة وهو مبتدأ والخبر محذوف أى هذا الحكم ويجوز أن يكون خبرا مقدما والمبتدأ محذوف أى الحكم هذا و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه انتهى و (نويت) فعل وفاعل و (معنى) مفعوله و (من) بكسر الميم مضاف إليه والجملة فى محل جر باضافة إذا إليها (وإن) حرف شرط و (لم تنو) جازم ومجزوم ومفعول تنو محذوف لدلالة ماقبله عليه و (فهو) الفاء رابطة بين الشرط وجوابه وهو مبتدأ يعود إلى أفعل التفضيل و (طبق) خبره و (ما) موصول اسمى فى محل جر باضافة طبق إليه والمنعوت بها محذوف و (به) متعلق بقرن و (قرن) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى أفعل التفضيل وجملة قرن ومرفوعه صلة ما والعائد إليها الهاء من به والتقدير وإن لم تنو معنى من فأفعل التفضيل طبق الفاضل الذى قرن أفعل التفضيل به والطبق المطابقة والموافقة * (وإن) حرف شرط و (تكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى المخاطب و (بتلو) بمعنى تالى متعلق بمستفهما و (من) بكسر الميم مضاف إليه و (مستفهما) خبر تكن و (فلهما) الفاء رابطة الجواب بالشرط ولهما متعلق بمقدما و (كن) أمر من كان واسمه مستتر فيه و (أبدا) منصوب بمقدما و (مقدما) بكسر الدال خبر ومتعلقه محذوف وجملة كن ومعمولها جواب الشرط وتقدير البيت وإن تكن مستفهما بتالى من فكن مقدما لمن وتاليها على أفعل التفضيل * (كمثل) الكاف زائدة ومثل فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف داخلة فى التقدير على قول محذوف ومدخولها فى اللفظ جملة فى موضع النصب مقولة لذلك المحذوف و (ممن) متعلق بخير لأنه اسم تفضيل و (أنت) مبتدأ و (خير) خبره والتقدير وذلك مثل قولك ممن أنت خير والأصل أنت خير ممن (ولدى) بالدال المهملة ظرف بمعنى عند متعلق بوجد و (إخبار) بكسر الهمزة مصدر أخبر مضاف إليه و (التقديم) مبتدأ و (نزرا) حال من مرفوع وجد وجملة (وجدا) بالبناء للمفعول مع نائب الفاعل المستتر فيه فى موضع رفع خبر المبتدأ والتقدير والتقديم وجد عند الاخبار قليلا وفى بعض النسخ ورد امكان وجدا * (ورفعه) مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله والضمير لأفعل التفضيل و (الظاهر) مفعوله و (نزر) مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ (ومتى) اسم شرط متعلق بعاقب و (عاقب) فعل الشرط و (فعلا) مفعول عاقب ومعنى المعاقبة أن يصح وقوع الفعل فى موضع أفعل التفضيل من غير أن يختل المعنى و (فكثيرا) الفاء رابطة وكثيرا حال من فاعل ثبت وجملة (ثبتا) جواب الشرط *

بالجملة الفعلية المبدوءة (بالماضى نحو : فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة) أى فهلا نصرهم (قيل وتكون) لولا (حرف استفهام) تختص بالماضى (نحو : لولا أخرتنى إلى أجل قريب - لولا أنزل إليه ملك قاله) أحمد أبو عبيدة (الهروى) والمعنى هل أخرتنى وهل أنزل (والظاهر أنها) أى لولا (فى الآية الأولى) وهى لولا أخرتنى (للعرض) كما تقدم (وفى) الآية (الثانية) وهى لولا أنزل إليه ملك (للتحضيض) أى هلا أنزل (وزاد) الهروى (معنى آخر وهو ان تكون لولا نافية بمنزلة لم وجعل منه) أى النفى (فلولا كانت قرية آمنة : أى لم تكن قرية آمنت) وهذا بعيد

(كلن)

* (كلن) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف ولن حرف نفى ونصب واستقبال و (ترى) فعل مضارع منصوب بلن و (فى الناس) متعلق بترى و (من رفيق) من زائدة لاتتعلق بشىء رفيق فى موضع نصب على المفعولية بترى و (أولى) اسم تفضيل نعت لرفيق إن كان ترى بصرية ومفعول ثان إن كانت قلبية و (به) متعلق بأولى و (الفضل) بالرفع فاعل أولى (من الصدّيق) متعلق بأولى على تقدير مضافين وإسقاط الباء من الصديق والأصل من ولاية الفضل بالصديق فحذف المضاف الأول فصار من فضل الصديق ثم الثانى فصار من الصديق . وهذا ماحل به ابن هشام فى توضيحه .

﴿ النعت ﴾

* (يتبع) فعل مضارع و (فى الإعراب) متعلق بيتبع و (الاسماء) بنقل الحركة مفعول مقدم على الفاعل بيتبع و (الأول) نعت الأسماء والقياس أن يكون جمع أولى أنثى الأول كأخر جمع أخرى و (نعت) فاعل يتبع (وتوكيد وعطف وبدل) معطوفات على نعت * (فالنعت تابع) مبتدأ وخبر و (متمّ) نعت تابع و (ما) موصول اسمى فى محل نصب بمتم وجملة (سبق) صلة ما و (بوسمه) متعلق بمتم (أو وسم) معطوف على وسمه و (ما) اسم موصول مضاف إليه و (به) متعلق باعتاق وجملة (اعتلق) صلة ما والوسم هنا مصدر وسمته وسما أى جعلت عليه علامة يعرف بها وآلته التى يوسم بها هو المعنى الذى يعطيه الاسم المشتق ونحوه قاله الشاطبى والضمير فى وسمه وبه يعود إلى ماسبق * (فليعط) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر الساكنة لدخول الفاء عليها وهو مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى النعت وهو مفعوله الأول و (فى التعريف) متعلق بيعط على تقدير مضاف بين الجار والمجرور (والتنكير) معطوف على التعريف و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول يعط الثانى و (لما) فى موضع الصلة لما الأولى وما المجرورة باللام موصولة أيضا وجملة (تلا) صلتها وعائدها محذوف وفاعل تلا مستتر فيه يعود إلى النعت و (كامرر) مجرور الكاف قول محذوف كما مر فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف ومدخول الكاف فى اللفظ محكى به وامرر فعل أمر وفاعل و (بقوم) متعلق بامرر و (كرما) جمع كريم نعت لقوم ، وتقدير البيت فليعط النعت فى حالتى التعريف والتنكير ماستقر للمنعوت الذى تلاه النعت وذلك كقولك امرر بقوم كرما * (وهو) مبتدأ والضمير للنعت و (لدى) بالدال المهملة بمعنى عند متعلق بالاستقرار الذى تعلق به الخبر و (التوحيد) مضاف إليه (والتذكير أو * سواهما) معطوفان على التوحيد و (كالفعل) فى موضع خبر المبتدأ و (فاقف) فعل أمر مبنى على حذف الواو وفاعله مستتر فيه و (ما) اسم موصول منصوب المحل على المفعولية باقف وجملة (قفوا) بفتح الفاء صلة ما والعائد محذوف والقفو الاتباع . والمعنى فاتبع الذى اتبعوه * (وانعت) فعل أمر و (بمشتق) متعلق بانعت ومشتق نعت لوصف محذوف والتقدير وانعت بوصف مشتق و (كصعب) بسكون العين ضد سهل خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كصعب (وذرب) بالذال المعجمة قال المكودى وهو الحادّ من كل شىء وهو (وشبهه) معطوفان على صعب و (كذا) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كذا ويجوز أن تكون الكاف فيه وفى كصعب اسما بمعنى مثل نعتا لما قبله (وذى) الصاحبية (والمنتسب) مجروران بالعطف على محل ذا المجرورة بالكاف (ونعتوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (بجملة) متعلق بنعتوا و (منكرا) مفعول نعتوا و (فأعطيت) الفاء عاطفة وأعطى فعل

(والظاهر أن المراد) بلولاهنا التوبيخ ، والمعنى (فهلا) وهو قول الأخفش والكسائى والفراء (ويؤيده أن فى حرف أبىّ بن كعب و) حرف عبد الله (ابن مسعود) أى فى قراءتهما (فهلا ، ويلزم من ذلك) المعنى الذى ذكرناه وهو التوبيخ (معنى النفى الذى ذكره الهروى لأن اقتران التوبيخ بالفعل الماضى يشعر بانتفاء وقوعه) . الكلمة (الثانية) مما جاء على أربعة أوجه (إن المكسورة) الهمزة (المخففة النون فيقال فيها تارة شرطية) ومعناها تعليق حصول مضمون جملة بحصول مضمون جملة أخرى كالتى (فى نحو : قل إن تخفوا مافى صدوركم أوتبدوه يعلمه الله) فحصول مضمون العلم معلق بحصول

ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيـه يعود إلى جملة والتاء للتأنيث و (ما) اسم موصول فى محل نصب على أنه مفعول ثان لأعطيت وجملة (أعطيته) بالبناء للمفعـول صلة ما والعائد الهاء المنصوبة المحل على المفعول الثانى ، والمفعول الأول نائب الفاعل المستتر فى أعطيته و (خبرا) حال من الضمير المستتر فى أعطيته المرفوع المحل على النيابة عن الفاعل العائد إلى جملة * (وامنع) فعل أمر وفاعل و (هنا) ظرف مكان متعلق بامنع و (إيقاع) مفعول امنع و (ذات) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (الطلب) مجرور بإضافة ذات إليه (وإن) حرف شرط و (أتت) فعل الشرط (فالقول) الفاء رابطة للجواب بالشرط والقول مفعول مقـدم بأضمر و (أضمر) فعل أمر وفاعله مستتر فيه والجملة جواب الشرط و (تصب) فعـل مضارع مجزوم فى جواب الأمر وهل هو مجزوم بنفس الطلب أو على أنه جواب لشرط محذوف قولان صحح منهما الثانى وتقديره إن تضمره تصب * (ونعتوا) فعل وفاعل والضمـير للعرب و (بمصدر) متعلق بنعتوا و (كثيرا) نعت لمصدر محذوف وقال الشاطبى حال (فالتزموا) الفاء عاطفة والتزموا فعـل وفاعل و (الإفراد) بكسر الهمزة مصدر أفرد مفعـول التزموا و (التذكيرا) بألف الاطلاق معطوف على الإفراد وأل فى الإفراد والتذكير خلف عن المضاف إليه على رأى والأصل فالتزموا افراده وتذكيره وعلى المشهور فى الكلام حذف والتقدير فالتزموا فيه الإفراد والتذكير * (ونعت) قال الشاطبى مبتدأ وخبره إذا وما بعدها وقال المكودى يجوز فى نعت الرفع على الابتداء وخبره فرقه والنصب بإضمار فعل يفسره فرقه وهو المختار اهـ وفيه بحث يأتى على الأثر و (غير) مضاف إليه و (واحد) مجرور بإضافة غير إليه والمنعوت به محذوف و (إذا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط وهل الناصب له فعل الشرط أو فعل الجواب قولان أشهرهما الثانى عنـد الأكثرين . قال ابن هشام فى إعراب بانت سعاد وأصحهما الأول إذ يلزم على قول الأكثرين أن تقع إذا معمولة لما بعد الفاء فى قوله تعالى «إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن» اهـ ما أردته منه ، وإذا كان مابعد الفاء لايعمل فيما قبلها فكيف مفسره كما زعم المكودى وكيف يتقدم معمول الجواب على أداة الشرط مع أن جواب الشرط لايتقدم عليها وجملة (اختلف) فى موضع جرّ بإضافة إذا إليها على قول الأكثرين دون غيرهم و (فعاطفا) حال من الضمير المستتر فى فرقه ومتعلقـه محذوف وجملة (فرقه) من الفعل والفاعل والمفعول جواب إذا فلا محل لها لأنه شرط غير جازم و (لا) عاطفة و (إذا ائتلف) معطوف على إذا اختلف قاله المكودى وجواب إذا الثانية محذوف وتقدير البيت ونعت غـير منعوت واحد إذا اختلف ففرقه حال كونك عاطفا له بالواو لا إذا ائتلف فلا تفرقه * (ونعت) مفعول مقـدم بأتبع و (معمولى) مضاف إليه و (وحيـدى) مجرور بإضافة معمولى إليه والمنعوت به محذوف و (معنى) مضاف إليه (وعمل) معطوف عـلى معنى و (أتبع) فعل أمر و (بغير) متعلق به و (استثنا) مضاف إليه ، وتقدير البيت وأتبع نعت معمولى عاملين وحيدى معنى وعمل بغير استثناء * (وإن) حرف شرط و (نعوت) فاعل بفعـل محذوف يفسره كثرت على حد «وإن امرأة خافت» و (كثرت) بضم الثاء المثلثة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى نعوت والتاء للتأنيث (وقد) الواو للحال وقد حرف تحقيق و (تلت) فعل وفاعل والجملة فى موضع الحال من نعوت أو من ضميره المستتر فى كثرت و (مفتقرا) بكسر القاف مفعـول تلت ومنعوته محذوف و (لذكرهن) متعلق بمفتقرا وجملة (أتبعت) بالبناء للمفعول جواب الشرط *

مضمون ماتخفـونه أو تبدونه (و) إن الشرطية (حكمها) بالنسبة إلى العمل (أن تجزم فعلين) مضارعين أو ماضيين أو مختلفين يسمى الأول منهما شرطا والثانى جوابا وجـزاء (وتارة) يقال فيها (نافية) وتدخل على الجملة الاسمية كالتى (فى نحو: إن عندكم من سلطان بهـذا) أى ماعندكم من سلطان وعلى الفعلية الماضوية كالتى فى نحو «إن أردنا إلا الحسنى» والمضارعية كالتى فى نحو: «إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا» وحكمها الإهمال عند جمهور العرب (وأهل العالية يعملونها عمل ليس) فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نثرا وشعرا ، فالنثر (نحو) قول بعضهم (ان أحـد خيرا من أحد إلا بالعافية)

(واقطع) فعل أمر و (أو اتبع) بنقـل حركة الهمزة الى الواو أمر أيضا معطوف على اقطع والمتنازع فيه محذوف لدلالة الكلام عليه والتقدير واقطـع أو أتبع النعوت و (إن) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى المنعوت و (معينا) خبرها و (بدونها) متعلق بمعينا (أو بعضها) بالنصب مفعول مقدم باقطع و (اقطع) فعل أمر والمعطوف عليه محذوف هو ومعموله و (معلنا) حال من فاعل اقطع ، وتقدير البيت واقطع جميع النعوت أو اتبعها أو اقطع بعضها واتبع البعض الآخر إن يكن المنعوت معينا بدونها وبالنصب جزم الشاطبي والمرادى وصدر به المكودى كلامه ثم قال وقال الشارح وإن يكن المنعوت معينا اقطع ماسواه اه فجعل مفعول اقطع محذوفا وفهم من كلامه أن بعضها مجرور بالعطف على دونها اه كلام المكودى واعـترضه الشاطبي بأن هذا التفسير لايظهر إذ لو أراد الناظم ذلك لقال أو بعضها اقطع معلنا إن كان معينا بالبعض الآخر ولم يقل ذلك ثم قال وقول الناظم معلنا أى مبينا ذلك ومصرحا به وهو تنكيت على رأى من رأى أن القطع لايأتى إلا بعـد الإتباع اه * (وارفع أو انصب) فعلا أمر عطف أحدهما على الآخر وحذف المتنازع فيه للعلم به (وإن) حرف شرط و (قطعت) فعل الشرط ومفعـوله محذوف مع الجواب و (مضمرا) بكسر الميم منصوب على الحال من فاعل قطعت و (مبتدأ) مفعـول مضمرا و (أو ناصبا) معطوف على مبتـدأ والمنعوت به محذوف و (لن) حرف نفى ونصب و (يظهرا) فعل مضارع منصوب بان والألف فيه للاطلاق وقال الشاطبي والألف فى يظهرا ضمير التثنية عائد على مبتـدأ أو ناصبا وإن كان العطف بأو التى هى لأحد الشيئين أو الأشياء لأنهما معا مرادان كقوله تعالى «إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما» اه ومحل جملة لن يظهرا نصب على أنها نعت لمبتدأ أو ناصبا ، وتقدير البيت وارفع أو انصب النعوت إن قطعتها أو بعضها حال كونك مضمرا مبتدأ أو فعلا ناصبا لن يظهرا . فان قلت مامحل جملة النعت المقطوع مع عامله من الإعراب . فالجواب ماقاله الشاطبي من أن القطع مقتض للاستئناف فتصير الصفة مع المقـدر جملة مستقلة لاموضع لها من الاعراب وهذا شأن الجمل المستأنفة اه ولو قيل إنها فى موضع النصب على الحال اللازمة إذا كان المنعوت معرفة أو فى موضع الصفة إذا كان نكرة لم يبعد ويدخل فى قولهم : الجمل بعد المعارف المحضة أحوال وبعـد النكرات المحضة صفات * (وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتـداء و (من المنعوت) متعلق بعقل (والنعت) معطوف على المنعوت وجملة (عقل) بالبناء للمفعول بمعنى علم صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى الفعل المرفوع على النيابة عن الفاعل وجملة (يجوزحذفه) من الفعل والفاعل والمضاف إليه فى موضع رفع خـبر المبتدأ والرابط بينهما الهاء من حذفه (وفى النعت) متعلق بيقل و (يقل) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى الحذف وهذه الجملة معطوفة فى المعنى على جملة مقدرة قبلها وتقدير البيت والذى عقل من المنعوت والنعت يجوز حذفه ويكثر الحذف فى المنعوت ويقل فى النعت اه .

﴿ التوكيد ﴾

* (بالنفس) متعلق بأكد و (أو) حرف عطف وتخيير و(بالعين)معطوف على بالنفس و(الاسم) مبتدأ وجملة (أكدا) بالبناء للمفعول خبره والألف فيه للاطلاق وقال الهوارى أكدا بفتح الهمزة أمر من أكد يؤكد وأصله أكدن بالنون الخفيفة ولكنه وقف عليها بالألف والاسم مفعول مقدم بأكدا اه بمعناه وهذا أنسب مما بعده وأسلم من تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ و (مع) قال

فأحد اسمها وخبرا خبرها والشعر كقول الشاعر : إن هومستوليا على أحد إلا على أضعف المجانين فهواسمها ومستولياخبرها (وقد اجتمعت إن الشرطية والنافية فى قوله تعالى : ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده) فان الداخلة على زالتا شرطية وإن الداخلة على أمسكهما نافية (و) يقال فيها تارة (مخففة من الثقيلة) كالتى (فى نحو قوله تعالى : وإن كلا لما ليوفينهم فى قراءة من خفف الثقيلة) وهم الحرميان وأبو بكر (ويقل إعمالها عمل إن المشددة) من نصب الاسم ورفع الخبر (كهذه القراءة) فكلا اسمها وما بعده خبرها .
(ومن) ورود (إهمالها) قوله تعالى (إن كل نفس لما عليها حافظ فى قراءة من خفف لما)

الشاطبي متعلق بأكدا اه والظاهر أنه في موضع الحال من النفس أو العين فيتعلق بمحذوف و (ضمير) مضاف إليه وجملة (طابق المؤكدا) بفتح الكاف من الفعل والفاعل والمفعول في موضع جر نعت لضمير * (واجمعهما) فعل أمر معطوف على أكدا على تقديره أمرا فيكون من عطف الإنشاء على مثله بخلاف الأول وفاعله ضمير مستتر فيه وضمير التثنية الراجع إلى النفس والعين مفعوله و (بأفعل) بضم العين متعلق باجمعهما على تقدير مضاف والباء فيه بمعنى على و (إن) بكسر الهمزة حرف شرط و (تبعا) فعل الشرط والألف فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ماقبله عليه و (ما) موصول اسمي في محل نصب على المفعولية بتبعا و (ليس) فعل ماض واسمه مستتر فيه يعود إلى ما الواقعة على المتبوع المستفاد من تبعا و (واحدا) خبر ليس وجملة ليس ومعمولها صلة ما و (تكن) مجزوم في جواب الأمر وفي جازمه خلاف فقيل نفس الأمر وقيل شرط مقدر والتقدير إن جمعتهما على أفعل تكن متبعا واسم تكن ضمير المخاطب مستتر فيها و (متبعا) بكسر الباء خبرها ومتعلقه محذوف ، وتقدير البيتين أكد الاسم بالنفس أو بالعين حال كون كل واحدة منهما مصاحبة لضمير مطابق للمؤكد واجمع النفس والعين على وزان أفعل إن تبعا المتبوع الذي ليس واحدا تكن متبعا مااستعملته العرب * (وكلا) مفعول مقدم باذكر و (اذكر) فعل أمر معطوف على ماقبله و (في الشمول) متعلق باذكر (وكلا * كلتا جميعا) الثلاثة معطوفات على كلا باسقاط العاطف من كلتا وجميعا و (بالضمير) متعلق بموصلا ونعت الضمير محذوف لفهمه مما تقدم و (موصلا) بفتح الصاد حال من كل وما عطف عليه وإنما أفرد على معنى ماذكر ، وتقدير البيت واذكر في الشمول كلا وكلا وكلتا وجميعا حال كونها موصلات بالضمير المطابق للمؤكد * و (استعملوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (أيضا) مفعول مطلق و (ككل) في موضع الحال من فاعله و (فاعله) مفعول استعملوا و (من عم في التوكيد) متعلقان باستعملوا و (مثل) حال من فاعله أيضا و (النافله) مضاف إليه والمشبه به محذوف في الموضعين ، وتقدير البيت واستعمل العرب فاعلة من عم في التوكيد حال كونها مثل كل في الشمول حال كون عامة مثل النافلة في الزيادة أو في لزوم التاء على اختلاف الشارحين في المراد من ذلك * (وبعد) متعلق بأكدوا و (كل) مضاف إليه و (أكدوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (بأجمعا) متعلق بأكدوا وألفه للاطلاق و (جمعاء أجمعين ثم جمعا) الثلاثة معطوفات على مدخول الباء باسقاط العاطف من أولها وثانيها وأولها بفتح الجيم وسكون الميم والمد وثالثها بضم الجيم وفتح الميم وألفه للاطلاق * (ودون) في موضع الحال من أجمع وما عطف عليه و (كل) مضاف إليه و (قد) حرف تقليل هنا و (يجيء أجمع) فعل وفاعل و (جمعاء) بفتح الجيم والمد و (أجمعون ثم جمع) بضم الجيم الثلاثة معطوفة على أجمع بإسقاط العاطف من أولها وثانيها والتقدير قد يجيء أجمع وجمعاء وأجمعون وجمع كائنة دون كل (وإن) حرف شرط و (يفد) فعل الشرط و (توكيد) فاعل يفد و (منكور) مضاف إليه و (قبل) بالبناء للمفعول جواب الشرط (وعن نحاة) متعلق بالمنع على تقدير مضاف و (البصرة) مضاف إليه و (المنع) مبتدأ وجملة (شمل) خبره ومعموله محذوف وقال الشاطبي وعن نحاة البصرة متعلق بمحذوف وهو حال من فاعل شمل تقديره المنع شمل منقولا عن نحاة البصرة أو يكون المجرور خبر المبتدأ الذي هو المنع وشمل جملة حالية ثم قال ولا يجوز تعلق المجرور بالمنع لأنه مصدر لا يتقدم عليه معموله انتهى . ويجاب بأن ذلك خاص بالمصدر الذي ينحل إلى أن والفعل أما غيره فلا كما مر

وهو نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي وخلف ويعقوب ، فكل نفس مبتدأ ومضاف اليه وجملة لما عليها حافظ خبره وما صلة والتقدير إن كل نفس إلا عليها حافظ (وأما من شدد) لما وهو أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة (فهي) أي إن (عنده نافية) ولما إيجابية على لغة هذيل بمعنى إلا والتقدير ما كل نفس إلا عليها حافظ (و) يقال فيها تارة (زائدة) لتقوية الكلام وتوكيده والغالب أن تقع بعد ما النافية كالتي (في نحو ما إن زيد قائم وتكف ما الحجازية عن العمل) في المبتدأ والخبر كقوله :

فما إن طبنا جبن ولكن
منايانا ودولة آخرينا

(وحيث اجتمعت ما وإن فان تقدمت ما) على إن (فهي) أي ما (نافية

عن شرح بانت سعاد وبأن عمل المصدر فى الظرف والمجرور إنما هو بما فيه من رائحة الفعل لا بحمله عليه لأنه وقع هنا معرّفا والفعل لا يدخله التعريف ، والتقدير والمنع عن جمهور نحاة البصرة شمل المفيد وغيره * (واغن) فعل أمر من غنى يغنى بمعنى استغنى و (بكلتا فى مثنى) متعلقان باغن (وكلا) بكسر الكاف معطوف على كلتا و (عن وزن) متعلق باغن أيضا و (فعلاء) بفتح الفاء وسكون العين والمدّ مضاف إليه (ووزن) معطوف على وزن و (أفعلا) بفتح العين مضاف إليه * (وإن) حرف شرط و (تؤكد) بالبناء للمفعول فعل الشرط ويحتمل أن يكون مبنيا للفاعل مسندا للمخاطب و (الضمير) على الأول مرفوع على النيابة عن الفاعل ومنصوب على المفعولية على الثانى و (المتصل) نعت للضمير على الاحتمالين و (بالنفس) متعلق بتؤكد (والعين) معطوف على النفس (فبعد) قال المكودى الفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدأ مضمر و (المنفصل) نعت لمحذوف ، والتقدير فتؤكده بعد الضمير المنفصل اهـ وقال الشاطبى بعد معمول لفعل محذوف دل عليه فعل الشرط أى فأكده بعد المنفصل ونحو ذلك اهـ والأول أولى لأن حذف المبتدأ من جملة الجواب معهود قال الله تعالى «وإن مسه الشر فيئوس» بخلاف حذف فعل الأمر وإبقاء معموله * (عنيت) بضم التاء فعل ماض وفاعله المتكلم وعنى يعنى من باب ضرب يضرب بمعنى قصدت و (ذا) بمعنى صاحب مفعوله و (الرفع) مضاف إليه (وأكدوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (بما) متعلق بأكدوا وما اسم موصول و (سواهما) صلتها والضمير المضاف إليه يعود إلى النفس والعين (والقيد) مبتدأ والواو للحال و (لن يلتزما) بالبناء للمفعول ناصب ومنصوب والجملة خبر المبتدأ والجملة الاسمية فى موضع نصب على الحال من فاعل أكدوا والتقدير وأكدوا بالذى سوى النفس والعين غير ملتزمين القيد المذكور * (وما) قال المكودى مبتدأ وهى موصولة و (من التوكيد) متعلق بالاستقرار على أنه حال من الضمير المستتر فى الخبر و (لفظى) خبر لمبتدأ محذوف وهو العائد على الموصول والمبتدأ مع خبره صلة ما وإنما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور اهـ وجملة (يجى) بحذف الهمزة على لغة فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو ما و (مكررا) بفتح الراء حال من فاعل يجى والتقدير والذى هو لفظى حال كونه كائنا من التوكيد يجىء مكررا ويحتمل أن يكون من التوكيد متعلقا بيجى والتقدير وما يجىء من التوكيد مكررا هو لفظى والأول أولى لما يلزم على هذا من الفصل بين الموصول وصلته بجملة الخبر و (كقولك) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك و (ادرجى) فعل أمر وفاعل مقول لقولك و (ادرجى) توكيد لفظى من درج الصبى يدرج درجا إذا مشى * (ولا) ناهية و (تعد) مضارع أعاد يعيد حذفت الضمة للجازم وهو لا الناهية والياء لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر فيه و (لفظ) مفعوله و (ضمير) مضاف إليه و (متصل) نعت لضمير و (إلا) حرف استثناء و (مع) فى موضع الحال المحصورة بإلا من المفعول على حد قوله تعالى «وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين» و (اللفظ) مضاف إليه و (الذى) نعت للفظ و (به) متعلق بوصل وجملة (وصل) بالبناء للمفعول صلة الذى وتقدير البيت ولا تعد لفظ ضمير متصل إلا مصاحبا للفظ الذى وصل به * (كذا) خبر مقدم و (الحروف) مبتدأ مؤخر و (غير) نعت للحروف وقال المكودى منصوب على الاستثناء و (ما) موصول اسمى مضاف إليه و (تحصلا) فعل ماض والألف فيه للاطلاق و (به) متعلق بتحصلا و (جواب) فاعل تحصل والجملة الفعلية صلة ما والعائد إليها الضمير المجرور بالباء و (كنعم) بفتح النون والعين خبر مبتدأ محذوف كما مر (وكبلى) معطوف على كنعم * (ومضمر) مبتدأ ويجوز أن يكون منصوبا

وإن زائدة) نحو ماتقدم من المثال والبيت (وإن تقدمت إن) على ما (فهى) أى إن (شرطية وما زائدة نحو : وإما تخافنّ) من قوم خيانة . الكلمة (الثالثة) مما جاء على أربعة أوجه (أنّ المفتوحة الهمزة المخففة النون فيقال فيها) تارة (حرف مصدرىّ تؤولّ مع صلتها بالمصدر وتنصب المضارع) لفظا أو محلا ، فالأول (نحو يريد الله أن يخفف عنكم) والثانى نحو يريد النساء أن يرضعن أولادهن (وأن) هذه (هى الداخلة على الفعل الماضى فى نحو أعجبنى أن صمت) بدليل أنها تؤول بالمصدر أى صيامك (لا) أن (غيرها خلافا لابن طاهر) فى زعمه أنها غيرها محتجا بأن الداخلة على المضارع تخلصه للاستقبال

بفعل محذوف يفسره أكد به على حد زيدا امرر به على الأرجح و (الرفع) مضاف إليه و (الذى) نعت لمضمر وجملة (قد انفصل) صلة الذى و (أكد) فعل أمر وفاعل جملة محلها رفع على الأول ولا محل لها على الثانى لأنها مفسرة و (به) متعلق بأكد و (كل) مفعول أكد و (ضمير) مضاف إليه وجملة (اتصل) نعت لضمير .

﴿ عطف البيان ﴾

* (العطف) بمعنى المعطوف مبتدأ و (إما) بكسر الهمزة حرف تفصيل و (ذو) بمعنى صاحب خبر العطف و (بيان) مضاف إليه و (أو) حرف عطف وتقسيم استغنى بها عن إما الثانية و (نسق) معطوف على بيان (والغرض) مبتدأ و (الآن) منصوب على الظرفية بالغرض و (بيان) خبر المبتدأ و (ما) مضاف إليه وهو موصول اسمى وجملة (سبق) صلتها * (فذو) مبتدأ و (البيان) مضاف إليه و (تابع) خبر المبتدأ و (شبه) نعت تابع و (الصفه) مضاف إليه وإضافة شبه لا تفيد التعريف نص عليه الزجاجى فى جمله فلذا صح أن تقع نعتا للنكرة و (حقيقة) مبتدأ و (القصد) مضاف إليه و (به) متعلق بمنكشفة و (منكشفه) خبر حقيقة وهذه الجملة فى موضع رفع نعت ثان لتابع والرابط بينهما الضمير من به * (فأولينه) الفاء عاطفة وأولينه فعل أمر من أولى يولى يتعدى إلى اثنين وفاعله مستتر فيه والنون المخففة فيه للتوكيد والهاء مفعوله الأول ومرجعها ذو البيان و (من وفاق) متعلق بأولينه و (الأول) مضاف إليه و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول ثان لأولينه واقعة على محذوف و (من وفاق) متعلق بولى آخر البيت و (الأول) مضاف إليه و (النعت) مبتدأ وجملة (ولى) من الفعل والفاعل خبره وجملة النعت ولى صلة ما والعائد من الصلة إلى الموصول محذوف وتقدير البيت فأول ذا البيان من وفاق المبين الأول الحكم الذى النعت وليه من وفاق المنعوت الأول (وقد) حرف تقليل و (يكونان) مضارع كان الناقصة والألف اسمها وهى ضمير تثنية يعود إلى البيان والمبين والنون علامة الرفع و (منكرين) خبرها و (كما) الكاف جارة وما مصدرية وجملة (يكونان معرفين) صلتها ولا تحتاج إلى عائد * (وصالحا) مفعول ثان ليرى إن كانت قلبية وحال من مرفوع يرى إن كانت بصرية وعلى الحالية اقتصر الشاطبى وعلى المفعولية اقتصر المكودى و (البدلية) متعلق بصالحا و (يرى) مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل و (فى غير) تتعلق بيرى و (نحو) مضاف إليه وهو مضاف لقول محذوف وما بعدها مقول له و (يا) حرف نداء و (غلام) منادى مبنى على الضم و (يعمرا) علم على غلام منقول من الفعل منصوب على أنه عطف بيان لغلام على محله * (ونحو) معطوف على نحو الأول و (بشر) مضاف إليه و (تابع) بالنصب حال من بشر وبالجر نعت له واستظهره المكودى و (البكرى) بكسر ياء النسب مضاف إليه (وليس) فعل ماض ناقص و (أن) بفتح الهمزة موصول حرفى و (يبدل) بالبناء للمفعول منصوب بأن ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى بشر والجملة صلة أن المصدرية وأن وصلتها فى تأويل مصدر مرفوع على أنه اسم ليس و (بالمرضى) بكسر الياء المثناة تحت خبرها والباء زائدة والتقدير وليس إبدال بشر من البكرى مرضيا .

﴿ عطف النسق ﴾

* (تال) خبر مقدم و (بحرف) متعلق بتال والباء بمعنى مع و (متبع) نعت لحرف و (عطف) بمعنى المعطوف مبتدأ مؤخر و (النسق) مضاف إليه و (كاخصص) خبر لمبتدأ محذوف واخصص فعل

أمر

فلا تدخل على غيره كالسين ونقض بإن الشرطية فانها تدخل على المضارع وتخلصه للاستقبال وتدخل على الماضى بالاتفاق (و) يقال فيها تارة (زائدة) لتقوية المعنى وتوكيده كالتى (فى نحو: فلما أن جاء البشير، وكذا) يحكم لها بالزيادة (حيث جاءت بعد لما) التوقيتية كهذا المثال أو وقعت بين فعل القسم ولو كقوله: وأقسم أن لو التقينا، أو بين الكاف ومجرورها كقوله: كأن ظبية تعطو، فى رواية الجر (و) يقال فيها تارة (مفسرة) لمضمون جملة قبلها فتكون بمنزلة أى التفسيرية كالتى (فى نحو: فأوحينا إليه أن اصنع الفلك) أى اصنع فالأمر بصنع الفلك تفسير للوحى (وكذا) يحكم لها بأنها مفسرة (حيث وقعت بعد جملة فيها

أمرا و (بود) بضم الواو متعلق باخصص (وثنـاء) معطوف على ود و (من) بفتـح الميم موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية باخصص وجملة (صدق) صلة من والعائد إليهـا ضمير مستتر فى الفعل مرفوع على الفاعلية * (فالعطف) مبتدأ و (مطلقا) حال من الضمير فى المجرور بعده لامن العطف خلافا للمكودى لأن الابتداء لايعمل فى الحال وإنما يعمل فيها الفعل أو شبهه أو ما فى معناه نص على ذلك ابن هشام فى شرح بانت سعاد وهذا هو السبب فى منع مجيء الحال من المبتدأ لأن العامل فى الحال هو العامل فى صاحبهـا ونقل عن سيبويه جواز اختلاف عاملى الحال وصاحبها . فان قلت يلزم مما اخترته تقديم الحال على عاملها المضمن معنى الفعل دون حروفه وهو غير جائز عند الجمهور . قلت المنع خاص بالنثر وأما الشعر فلا فهو ضرورة كقوله :

بناعاذ عوف وهو بادىء ذلة   لديكم فلم يعدم ولاء ولانصرا

على أن الأخفش أجاز ذلك قياسا وتبعه الناظم وآخرون فحمل كلامه على ما يراه أولى و (بواو) وما عطف عليه خبر العطف و (ثم فا) بالقصر للضرورة و (حتى أم او) بنقل حركة الهمزة إلى الميم قبلها وهذه الخمسة معطوفة على بواو باسقاط حرف العطف (كفيك) الكاف جارة لقول محذوف مرفوع المحل على الخبرية لمبتدأ محذوف وفيك خبر مقدم و (صدق) مبتدأ مؤخر (ووفا) بالقصر للضرورة معطوف على صدق وجملة فيك صدق ووفا مقولة للقول المحذوف والتقدير وذلك كقولك فيك صدق ووفاء * (وأتبعت) فعل ماض والتاء فيه للتأنيث و (لفظا) منصوب باسقاط فى (فحسب) قال المكودى اسم فعل بمعنى قط اهـ فقوله اسم فعل مردود كما قال فى التوضيح فانها تدخل عليها العوامل اللفظية وهى لاتدخل على أسماء الأفعال باتفاق وقوله بمعنى قط غير جيد والجيد أن يقول بمعنى يكفى لأن اسم الفعل بمعنى الفعل لابمعنى الاسم وقط اسم مبنى على السكون بمعنى حسب كما قاله فى المغنى وأصل حسب أن تكون بمعنى كاف فاذا قطعت عن الإضافة وبنيت على الضم تشربت معنى لاغير ومحلها هنا رفع على الابتداء والخبر محذوف كما تقول قبضت عشرة فحسب أى فحسبى ذلك كما قاله فى التوضيح ودخلت الفاء تزيينا للفظ كما دخلت على قط فى قولك مررت بزيد فقط و (بل) نائب فاعـل أتبعت (ولا * لكن) معطوفان على بل باسقاط العاطف من الثانى و (كلم) خبر لمبتدأ محذوف ولم حرف نفى وجزم و (يبد) مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو و (امرؤ) فاعل يبد و (لكن) حرف عطف واستدراك و (طلا) بفتح الطاء المهملة والقصر للضرورة معطوف على وامرؤ والطلا الولد من ذوات الظلف قاله المكودى والشاطبى وقال الهوارى ولد بقر الوحش * (فاعطف) فعل أمر وفاعل و (بواو) متعلق باعطف و (لاحقا) مفعول اعطف و (أو سابقا) معطوف على لاحقا و (فى الحكم) متعلق بسابقا وهو أيضا مطلوب للاحقا و (أو مصاحبا) معطوف أيضا على لاحقا ومتعلقه محذوف تقديره فى الحكم والذى حملنا على ذلك عدم صحة التنازع فى المتوسط عند الجمهور وأجاز ذلك أبو على الفارسى و (موافقا) نعت لمصاحبا * (واخصص) فعل أمر و (بها) متعلق باخصص والهاء من بها تعود إلى الواو و (عطف) مفعول اخصص و (الذى) مضاف إليه وجملة (لايغنى * متبوعه) من الفعل والفاعل صلة الذى ومتعلق يغنى محذوف تقديره عنه و (كاصطف) الكاف جارة لقول محذوف مرفوع المحل على الخبرية لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كاصطف واصطف فعل ماض و (هذا) فاعله (وابنى) معطوف على هذا * (والفاء) مبتدأ و (للترتيب) خبر و (باتصال) قال المكودى متعلق بالترتيب اهـ والظاهر أنه حال منه فيتعلق بمحذوف (وثم للترتيب بانفصال) مبتدأ وخبر ومتعلقه كما مر فى صدره وهو

معنى القول دون حروفه) أى حروف القـول (ولم تقترن) أن (بخافض) وتتأخر عنهـا جملة اسمية أو فعلية ، فالفعلية كالمثال المتقدم والاسمية نحو : « ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها» (فليس منها) أى من المفسرة (نحو : وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ، لأن المتقدم عليها غير جملة) وإنما هى أن المخففة من الثقيلة (ولا) نحو (كتبت إليـه بأن افعل لدخول الخافض) عليها وإنما هى أن المصـدرية ولا نحو ذكرت عسجدا أن ذهبا لأن المتأخر عنهـا مفرد لاجملة فيجب أن يؤتى بأى مكانها ولا نحو قلت له أن افعـل لأن الجملة المتقدمة عليها فيها حروف القول (وأما قول بعض العلماء) وهو سليم الرازى (فى قول الله تعالى: ماقلت لهم إلا ما أمرتنى به أن

من جملة الأبيات التي وافق العجز فيه الصدر في الإعراب * (واخصص) فعل أمر و (بفاء) متعلق باخصص (وعطف) مفعوله و (ما) مضاف إليه وهو اسم موصول و (ليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى ما و (صله) خبرها وجملة ليس ومعمولها صلة ما والعائد مستتر في ليس و(على الذى) متعلق بعطف و (استقر) فعل ماض و (أنه) أن بالفتح حرف توكيد ومصدر والهاء اسمها و(الصله) خبرها في تأويل مصدر مرفوع على الفاعلية باستقر وجملة استقر وفاعله صلة الذى * (بعضا) مفعول مقدم باعطف و (بحتى) متعلق باعطف و (اعطف) فعل أمر و (على كل) متعلق باعطف أيضا (ولا) نافية و (يكون) مضارع كان الناقصة منفي بلا واسمه مستتر فيه يعود إلى بعضا قال المكودى ويحتمل أن يعود إلى المعطوف المفهوم من اعطف و (إلا) حرف استثناء تفرغ ماقبلها للعمل فيما بعدها و (غاية) خبر يكون و (الذى) مضاف إليه وجملة (تلا) صلة الذى وجملة ولا يكون الخ في موضع الحال من المفعول على الاحتمال الأول ومجيء الحال من النكرة بلا مسوغ قليل * (وأم) مبتدأ و (بها) متعلق باعطف وجملة (اعطف) من فعل الأمر وفاعله خبر المبتدأ ووقوع الطلب خبرا عن المبتدأ فيه خلاف ذهب الجمهور إلى الجواز وابن الأنبارى وطائفة إلى المنع ويحتمل أن يكون أم في موضع نصب بفعل محذوف يلائم المعنى يفسره اعطف المشتغل بضميرها و (إثر) بكسر الهمزة وسكون الثاء متعلق باعطف و (همز) مضاف إليه و (التسويه) مصدر سوى كالتزكية مصدر زكى مجرور باضافة همز إليه و (أو) حرف عطف و (همزة) معطوف على همز و (عن لفظ) متعلق بمغنيه و (أي) بتشديد الياء والتنوين مضاف إليه و (مغنيه) نعت لهمزة وتقدير البيت وأم اعطف بها إثر همزة التسوية وإثر همزة مغنية عن أي * (وربما) حرف تقليل و (حذفت) فعل ماض مبنى للمفعول والتاء فيه للتأنيث و (الهمزة) مرفوع على النيابة عن الفاعل (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط و (خفا) بالقصر للضرورة اسم كان و (المعنى) مضاف إليه وأل خلف عن مضاف إليه على رأى و (بحذفها) قال المكودى متعلق بخفا اهـ والباء بمعنى مع وجملة (أمن) بالبناء للمفعول في موضع نصب خبر كان وفي بعض النسخ بالبناء للفاعل وتقدير البيت وربما حذفت الهمزة إن كان خفا معناها مع حذفها مأمونا قال الشاطبي والألف واللام في الهمزة للعهد في الهمزة المذكورة مع أم المتصلة وهي همزة التسوية والهمزة الأخرى وأعاد ذكرها مفردة مع ذكر الهمزتين إما لأنهما في الأصل واحدة وإما لعطفه إحداهما على الأخرى بأو اهـ * (وبانقطاع وبمعنى) متعلقان بوفت و (بل) مضاف إليه و (وفت) بتخفيف الفاء فعل ماض والتاء للتأنيث والفاعل ضمير يعود إلى أم والمراد وفت بالمعنيين و (إن) حرف شرط و (تك) فعل الشرط مجزوم بإن واسمها مستتر فيها و (مما) متعلق بخلت وما موصول اسمى وجملة (قيدت) بالبناء للمفعول صلة ما و (به) متعلق بقيدت وجملة (خلت) في موضع نصب خبر تك وجواب الشرط محذوف مع فوات شرط حذفه وهو مضى الشرط ضرورة قاله المكودى والضمائر المستترة في تك وقيدت وخلت عائدة على أم المتقدمة . فان قلت كيف يصح إعادتها عليها والمنقطعة غير المتصلة . قلت هي عائدة على لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم ونصفه اهـ * (خير) بكسر الياء المثناة تحت مع التشديد فعل أمر من خير يخير و (أبح قسم) بكسر الباء الموحدة في الأول والسين المشددة في الثاني فعلا أمر معطوفان على خير باسقاط العاطف و (بأو) متعلق بقسم وهو مطلوب أيضا لخير وأبح من جهة المعنى على سبيل التنازع (وأبهم * واشكك) فعلا أمر معطوفان على ماقبلهما ومتعلقهما محذوف مماثل للمذكور المتقدم عليهما وإنما سلكنا هذا المسلك لامتناع التنازع في المتوسط عند الناظم والجمهور

اعبدوا الله ربي وربكم إنها) أي أن الداخلة على اعبدوا مفسرة ففيه إشكال لأنه لايخلو إما أن تكون (مفسرة لأمرتنى أولقلت) قال الزمخشرى وكلاهما لا وجه له لأنه (إن حمل على أنها مفسرة لأمرتنى دون قلت يمتنع منه) فساد المعنى ألا ترى (أنه لايصح أن يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى) وذلك لأن أمرتنى مقول قلت وهو مسند إلى ضمير الله تعالى ، فلو فسر بالعبادة الواقعة على ربي وربكم لم يستقم لأن الله تعالى لايقول اعبدوا الله ربي وربكم (أوحمل على أنها) أي أن (مفسرة لقلت) دون أمرت (فحروف القول تأباه) أي تأبى التفسير لما تقدم من أن شرط المفسر بفتح السين أن لا يكون فيه حروف القول لأن القول

(وإضراب) مبتدأ و (بها) متعلق باضراب وهو الذى سوّغ الابتداء بالنكرة و (أيضا) مفعول مطلق وجملة (نمى) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ . قال الشاطبى ومعنى نمى روى وأسند يقال نميت الحديث إذا أسندته ورفعته أى روى هذا المعنى فى «أو» عن العرب وعرف من كلامهم وقال المكودى بمعنى نسب * (وربما) حرف تقليل و (عاقبت) فعل ماض والتاء حرف تأنيث والفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أو و (الواو) مفعول عاقبت و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه كما هو الأصح عند الأكثرين أو بشرطه على مقابل الأصح لا بعاقبت خلافا للمكودى لأن إذا الشرطية لا يعمل فيها متقدم باتفاق القولين و (لم) حرف نفى وجزم و (يلف) بضم الياء مضارع ألفى بمعنى وجد مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء و (ذو) بمعنى صاحب فاعل يلف و (النطق) مضاف إليه ومتعلقه محذوف و (للبس) متعلق بمنفذا و (منفذا) بفتح الفاء بمعنى طريقا مفعول أول ليلف ومفعوله الثانى محذوف والتقدير إذا لم يجد صاحب النطق طريقا للبس صحيحة فى استعمالها بمعنى الواو ويحتمل أن يكون للبس فى موضع المفعول الثانى فيتعلق بمحذوف أو أن ألفى لا ينصب إلا واحدا وما أتى بعده منصوبا فعلى الحال كما ذهب اليه بعضهم والمشهور الأول وعلى كل تقدير فجواب إذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه * (ومثل) خبر مقدم و (أو) مضاف اليه و (فى القصد) متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة و (اما) بكسر الهمزة وتشديد الميم مبتدأ مؤخر وعكسه المكودى و (الثانية) نعت اما و (فى نحو) قال المكودى متعلق بفعل محذوف تقديره أعنى اهـ ويجوز أن يكون فى موضع الحال من الفاعل فى الثانية والتقدير إما الثانية حال كونها كائنة فى نحو كذا مثل أو فى القصد أو متعلقا بالثانية ونحو مضاف إلى قول محذوف و (اما) حرف تفصيل و (ذى) اسم إشارة للمؤنثة القريبة قال المكودى مفعول بفعل محذوف والتقدير خذ إما ذى أو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير لك اما ذى اهـ (وإما النائية) بمعنى البعيدة معطوف على إما ذى . قال الشاطبى وذى إشارة إلى القريبة والنائية البعيدة فكأنه قال إما القريبة وإما البعيدة اهـ * (وأول) بكسر اللام فعل أمر من أولى يتعدى إلى اثنين وفاعله مستتر فيه و (لكن) مفعوله الأول و (نفيا) مفعوله الثانى و (أو) حرف عطف وتخيير و (نهيا) معطوف على نفيا (ولا) مبتدأ و (نداء) مفعول مقدم بتلا و (أو امرا أو إثباتا) معطوفان على نداء وجملة (تلا) من الفعل والفاعل والمفعول وما عطف عليه خبر المبتدأ والعائد الضمير المستتر فى تلا والتقدير لا تلا نداء أو أمرا أو إثباتا وهذه الجملة معطوفة على جملة أو من عطف الخبر على الإنشاء وفيه خلاف ذهب الناظم فى شرح التسهيل فى باب المفعول معه إلى المنع وأجازه الصفار وجماعة اهـ وإياك أن تظن أن لا معطوفة على لكن وأنها مفعول لأول كما هو ظاهر شرح المرادى * (وبل) مبتدأ و (كالكن) بالتخفيف خبره و (بعد) فى موضع الحال من الضمير فى المجرور قبله و (مصحوبيها) مضاف إليه والهاء عائدة إلى لكن و (كلم) مجرور الكاف قول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف وقد مر مثله ولم حرف نفى وجزم (أكن) فعل مضارع مجزوم بلم واسمه مستتر فيه و (فى مربع) بفتح الباء الموحدة خبره و (بل) حرف عطف و (تيها) بفتح التاء المثناة فوق ثم ياء مثناة تحت ساكنة وبالمد على وزن صحراء مقصورة للضرورة معطوف على مربع . قال الشاطبى والمربع منزل القوم فى الربيع خاصة تقول هذه مرابعنا ومصايفنا أى حيث نربع ونصيف والتيهاء ممدودة الفلاة التى يتاه فيها فلا يهتدى للخروج منها ، والمعنى لم أكن فى منزل أهل ربيع

يحكى بعد الكلام من غير أن يتوسط بينهما حرف التفسير اهـ كلام الزمخشرى فان أوّل لفظ القول بغيره جاز التفسير (و) لهذا (جوّزه) أى التفسير (الزمخشرى ، فأوّل قلت بأمرت) والتقدير ما أمرتهم إلا ما أمرتنى به أن اعبدوا الله ربى واستحسنه المصنف فى المغنى (وجوّز) الزمخشرى أيضا (مصدريتها) أى مصدرية أن هذه (على أنّ المصدر) المؤول من أن وصلتها وهو أن اعبدوا (بيان للهاء) أى عطف بيان على الهاء المجرورة بالباء (فى به ، لا) أن المصدر (بدل) من الهاء لأن المبدل منه فى حكم الساقط (وعلى تقدير إسقاط الضمير) المبدل منه (يلزم إخلاء الصلة من عائد) على الموصول الذى هو ما وذلك لا يجوز واللازم باطل فكذا

بل فى بلد قفر لا أنيس فيه اه * (وانقل) بضم القاف فعل أمر و (بها للثان) بحذف الياء اكتفاء بالكسرة متعلقان بانقل و (حكم) مفعول انقل و (الأول) مضاف اليه و (فى الخبر) متعلق بانقل و (المثبت) نعت مخصص للخبر (والأمر) معطوف على الخبر و (الجلى) نعت كاشف للأمر * (وان) حرف شرط و (على ضمير) متعلق بعطفت و (رفع) مضاف اليه و (متصل) نعت لضمير و (عطفت) بفتح التاء فعل الشرط و (فافصل) جواب الشرط ولكونه طلبا دخلته الفاء و (بالضمير) متعلق بافصل و (المنفصل) نعت للضمير * (أو) حرف عطف و (فاصل) معطوف على الضمير المجرور بالباء و (ما) بقلب التنوين ميما وإدغامها فى الميم اسم نكرة فى موضع جر نعت لفاصل بمعنى أى فاصل كان وجوز المكودى أن تكون ما زائدة (وبلا فصل) متعلق بيرد ولا زائدة بين الجار والمجرور أو اسم بمعنى غير نقل إعرابها إلى مابعدها لكونها على صورة الحرف و (يرد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى العطف على ضمير الرفع المتصل و (فى النظم) متعلق بيرد قاله المكودى فعلى هذا يرد اكتنفه متعلقاه ويجوز أن يكون حالا من فاعل يرد متعلقا بمحذوف مشيا على القاعدة المشهورة من أن الجار والمجرور بعد المعرفة المحضة حال و (فاشيا) على هذا حال ثانية من فاعل يرد إن قلنا بالترادف وإلا فمن ضمير الظرف (وضعفه) مفعول مقدم باعتقد و (اعتقد) فعل أمر * (وعود) بفتح العين مبتدأ و (خافض) مضاف إليه و (لدى) بمعنى عند متعلق بعود و (عطف) مضاف اليه و (على * ضمير) متعلق بعطف و (خفض) مضاف اليه و (لازما) مفعول ثان لجعل مقدم عليه و (قد) حرف تحقيق و (جعلا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى عود خافض والألف فيه للاطلاق وجملة قد جعلا ومفعوليه فى موضع رفع خبر عود ، وتقدير البيت وعود خافض عند عطف على ضمير خفض قد جعل لازما * (وليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى عود خافض و (عندى) عند ظرف مكان متعلق بلازما والياء مضاف اليه و (لازما) خبر ليس و (إذ) أداة تعليل وهل هى اسم أو حرف قولان و (قد) حرف تحقيق و (أتى) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى العطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض و (فى النظم) متعلق بمثبتا (والنثر) معطوف على النظم و (الصحيح) نعت للنثر ولا يبعد أن يعود إلى النظم أيضا لأن فعيلا يوصف به المفرد والمثنى والمجموع ولأن الصفة المتأخرة عن مفردات تعود إلى الجميع أو من الحذف من الأول لدلالة الثانى عليه و (مثبتا) بفتح الباء اسم مفعول منصوب على الحال من فاعل أتى والتقدير وليس عود الخافض لازما عندى إذ قد أتى عطفه على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض مثبتا فى النظم الصحيح والنثر الصحيح والمراد بالنثر الصحيح القرآن العظيم وبالنظم الصحيح نظم فصحاء العرب لا نظم المولدين * (والفاء) مبتدأ وجملة (قد تحذف) بالبناء للمفعول خبره و (مع) متعلق بتحذف و (ما) موصول اسمى مضاف اليه وجملة (عطفت) صلة ما والعائد محذوف (والواو) مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر الأول عليه ويحتمل أن يكون معطوفا على الضمير المستتر فى تحذف لوجود الفصل بالظرف قال المكودى ويجوز أن يكون معطوفا على الفاء و (إذ) بسكون الذال المعجمة متعلق بتحذف و (لا) نافية للجنس و (لبس) بسكون الموحدة اسم لا مبنى معها على الفتح وخبرها محذوف والتقدير والفاء قد تحذف مع الذى عطفته والواو كذلك إذ لا لبس هناك (وهى) مبتدأ والضمير للواو وجملة (انفردت) خبره * (بعطف) متعلق بانفردت و (عامل) مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (مزال) بضم الميم نعت لعامل وجملة (قد بقى * معموله) من الفعل والفاعل نعت بعد نعت لعامل أو حال منه و (دفعا) مفعول لأجله و (لوهم) متعلق بدفعا وجملة (اتقى)

الملزوم (والصواب العكس) وهو كون المصدر بدلا من الهاء من به ، لا عطف بيان عليها (لأن البيان فى الجوامد كالصفة فى المشتقات ، فكما أن الضمائر لا تنعت كذلك لا يعطف عليها عطف البيان نص على ذلك ابن السيد وابن مالك ، وعلى هذا (فلا يتبع) الضمير بعطف البيان كما أن الضمير لا ينعت وإذا امتنع أن يكون بيانا تعين أن يكون بدلا . فان قال قائل يلزم على القول بالبدلية إخلاء الصلة من عائد كما تقدم بناء على أن المبدل منه فى نية الطرح . قلنا ذلك غالب لا لازم ولئن سلمنا لزومه فلنا جواب آخر وهو أن نقول (العائد المقدر فالمحذوف موجود لا معدوم) فلا يلزم المحذور (ولا يصح أن يبدل) المصدر المذكور

بالبناء للمفعول نعت لوهم والعائد من الصفة إلى الموصوف الضمير المستتر فى اتقى المرفوع على النيابة عن الفاعل * (وحذف) مفعول مقدم باستبح و (متبوع) مضاف اليه وجملة (بدا) بالدال المهملة بمعنى ظهر نعت لمتبوع و (هنا) متعلق ببدا و (استبح) فعل أمر وفاعل (وعطفك) مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله و (الفعل) مفعوله و (على الفعل) متعلق به وجملة (يصح) بالصاد المهملة خبر المبتدأ * (واعطف) فعل أمر وفاعل و (على اسم) متعلق باعطف و (شبه) بالجر نعت لاسم و (فعل) مضاف اليه و (فعلا) مفعول اعطف والتقدير واعطف فعلا على اسم شبه فعل (وعكسا) مفعول مقدم باستعمل و (استعمل) فعل أمر وفاعل و (تجده) مضارع وجد المتعدى لاثنين مجزوم فى جواب الأمر إما بنفس الأمر أوعلى أنه جواب لشرط محذوف على الخلاف وفاعله مستتر فيه وجوبا والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (سهلا) مفعوله الثانى .

﴿ البدل ﴾

بفتح الدال لغة العوض (التابع) مبتدأ أول و (المقصود) نعت التابع وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل و (بالحكم) متعلق بالمقصود اه و (بلا * واسطة) قال المكودى متعلق بالمقصود وقال الشاطبى فى موضع الحال من ضمير المقصود اه (هو) مبتدأ ثان و (المسمى) خبره وهو اسم مفعول من سمى المتعدى لاثنين ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل و (بدلا) مفعوله الثانى والمبتدأ الثانى وخبره فى موضع رفع خبر المبتدأ الأول والرابط بينهما إعادة المبتدأ بمعناه * (مطابقا) بكسر الباء مفعول ثان ليلفى مقدم عليه و (أو بعضا اوما) معطوفان على مطابقا وما موصول اسمى وجملة (يشتمل) صلة ما والعائد اليها الضمير المستتر فى يشتمل المرفوع على الفاعلية و (عليه) متعلق بيشتمل والضمير فى يشتمل عائد على البدل والضمير فى عليه عائد إلى المبدل منه وهذا بناء على القول بأن الثانى مشتمل على الأول . قال الشاطبى ولم يرتضه فى التسهيل وأما على القول بأن الأول هو المشتمل على الثانى فالضمير فى يشتمل عائد على المبدل منه وفى عليه ضمير يعود على ما وثم مذهب ثالث وهو أن العامل هو المشتمل على البدل بمعنى أن معنى العامل متعلق به وان تعلق فى اللفظ بغيره قال الشاطبى وهذا المذهب لايحتمله كلام الناظم وحمل فى التوضيح كلام الناظم على هذا الثالث و (يلفى) بالبناء للمفعول مضارع ألفى المتعدى لاثنين ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى البدل وتقدم مفعوله الثانى عليه و (أو) حرف عطف و (كمعطوف) الكاف هنا اسم بمعنى مثل معطوف على ماقبلها ومعطوف مجرور بالكاف جر المضاف للمضاف اليه و (ببل) متعلق بمعطوف وتقدير البيت يلفى البدل مطابقا أو بعضا أو الذى يشتمل عليه أو مثل معطوف ببل وأو فيهن للتقسيم * (وذا) اسم إشارة يعود إلى مثل المعطوف ببل فى محل نصب على المفعولية باعز و (للاضراب) متعلق باعز * (اعز) بالعين المهملة والزاى المضمومة فعل أمر من عزا يعزو إذا نصب و (إن) حرف شرط و (قصدا) مفعول مقدم بصحب ومتعلقه محذوف و (صحب) بكسر الحاء فعل الشرط وجوابه محذوف والتقدير اعز هذا البدل الشبيه بالمعطوف ببل للاضراب إن صحب قصدا للمتبوع (ودون قصد) قال المكودى فى موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف لدلالة الأول عليه أى وان صحب البدل المتبوع حال كونه دون قصد و (غلط) خبر مبتدأ محذوف على حذف مضاف أى هو بدل غلط و (به سلب) صفة غلط ومفعول سلب ضمير عائد إلى الحكم المفهوم من الكلام والتقدير وإن صحب البدل المتبوع

(من ما) الموصولة المعمولة لقلت (لأن العبادة مصدر) مفرد (لا يعمل فيها فعل القول) لأن القول وما تصرف منه لا يعمل إلا فى الجملة أومفرد يؤدى معنى الجملة كقلت قصيدة والعبادة ليست كذلك (نعم يجوز) أن تبدل العبادة من ما (إن أوّل قلت بأمرت) لأن أمرت تعمل فى المفرد الخالى عن معنى الجملة نحو أمرتك الخير والأكثر تعديته إلى المأمور به بالباء (قال الزمخشرى) ماحاصله (ولا يمتنع فى) أن من قوله تعالى (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى أن تكون مفسرة) بمنزلة أى (مثلها فى فأوحينا اليه أن اصنع الفلك) فيكون التقدير أى اتخذى فسر الوحى إلى النحل بأنه الأمر بأن تتخذ من الجبال بيوتا انتهى (خلافا لمن منع

دون قصد فهو بدل غلط سلب به الحكم عن الأول وهو المتبوع دون الثانى * (كزره) الكاف جارة لمحذوف وزره فعل أمر وفاعله مستتر فيه والهاء مفعوله و (خالدا) بدل من الهاء فى زره بدل مطابق (وقبله) من التقبيل فعل أمر وفاعل ومفعول و (اليدا) بدل من المفعول بدل بعض من كل والألف فيــه للاطلاق والعائد محذوف تقديره منه لأن بدل البعض والاشتمال لابد من احتوائهما على ضمير يعود إلى المبدل منــه (واعرفه) فعل أمر وفاعل ومفعول و (حقه) بدل اشتمال من الهاء والضمائر المنصوبة لخالد فخالد مشتمل على الحق ومأمور بزيارته وتقبيل يده وعرفان حقه (وخذ نبلا) فعل أمر وفاعل ومفعول و (مدى) بدل من نبلا بدل إضراب أو غلط بحسب قصد الأول أو عدمه والنبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدية وهى السكين * (ومن ضمير) متعلق بتبدله و (الحاضر) مضاف اليه و (الظاهر) منصوب بفعل مضمر يفسره تبدله على تقدير حال محذوفة و (لا) ناهية و (تبدله) مجزوم بلا الناهية والهاء راجعة إلى الظاهر و (إلا) حرف استثناء و (ما) موصول اسمى فى محل نصب بالا على الاستثناء أو على البدل من المفعول لتقدم شبه النفى على المستثنى منه و (إحاطة) مفعول مقدم بجلا وجملة (جلا) بمعنى أظهر صلة ما والعائد اليها فاعل جلا المستتر فيه * (أو) حرف عطف وتقسيم و (اقتضى) معطوف على جلا وفاعله مستتر فيــه يعود إلى ما و (بعضا) مفعوله و (أو اشتمالا) معطوف على بعضا والتقدير ولا تبدل الظاهر مطلقا من ضمير الحاضر إلا الظاهر الذى جلا إحاطة أو اقتضى بعضا أو اشتمالا و (كإنك) الكاف جارة لقول محذوف كما مر وان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد تنصب الاسم باتفاق وترفع الخبر على الأصح والكاف المتصلة بها اسمها فى محل نصب و (ابتهاجك) بالنصب بدل من الكاف بدل اشتمال و (استمالا) بالسين المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى ابتهاجك والألف للاطلاق والجملة فى موضع رفع خبر إن ولكون البدل هو المقصود بالحكم والمبدل منه فى حكم الطرح غالبا أجرى الخبر عليه وأسنده إلى ضمير الابتهاج ولو أجراه على المبدل منــه وهو كاف المخاطب لقال استملت بفتح التاء كما تقول انك استملت نبــه على ذلك الشاطبى ووقع فى غالب نسخ المكودى واستمالا خبر كإنّ بالكاف المتصلة فى الخط بالنون وذلك يوهم أنها كأن الاستدراكية والتحرير ماتقدم * (وبدل) مبتدأ و (المضمن) مضاف اليه على تقدير موصوف والمضمن اسم مفعول من ضمن المتعدى إلى اثنين أولهما ضمير مستتر فيه يعود إلى أل مرفوع على النيابة عن الفاعل و (الهمز) مفعوله الثانى قاله المكودى وهو على تقدير مضاف وجملة (يلى * همزا) من الفعل والفاعل المستتر والمفعول فى موضع رفع خبر بدل والتقدير وبدل الاسم الذى ضمن معنى الهمز يلى همزا و (كمن) الكاف جارة لمحذوف كما مر ومن بفتح الميم مبتدأ و (ذا) خبره والجملة مقولة لمجرور الكاف المحذوف و (أسعيد) بدل من من بدل تفصيل و (أم على) معطوف على سعيد * (ويبدل) فعل مضارع مبنى للمفعول و (الفعل) نائب الفاعل به و (من الفعل) متعلق بيبدل و (كمن) مجرور الكاف قول محذوف كما مر ومن بفتح الميم اسم شرط فى موضع رفع على الابتداء و (يصل) فعل الشرط مجزوم بمن وجملة الشرط خبر المبتدأ على الصحيح فى المعنى و (الينا) متعلق بيصل و (يستعن) مجزوم على أنه بدل من يصل بدل اشتمال قاله المكودى تبعا للشارح وقال الشاطبى هو بدل إضراب أو غلط إلا أن يكون قصد وصولا معنويا وهو وصول الاستعانة فيكون واقعا على بدل الكل اه والأقرب ماقاله المكودى و (بنا) متعلق بيستعن و (يعن) بالبناء للمفعول جواب الشرط .

ذلك) وهو الإمام الرازى فانه قال متعقبا لكلام الزمخشرى إن الوحى هنا إلهام باتفاق وليس فى الإلهام معنى القول وإنما هى مصدرية أى باتخاذ الجبال بيوتا وأشار المصنف إلى دفعه نصرة للزمخشرى بقوله (لأن الإلهام فى معنى القول) لأن المقصود من القول الإعلام والإلهام فعل من الله يتضمن الاعلام بحيث أن يكون الملهم عالما بما ألهم به وإلهام الله النحل من هذا القبيل (ويقال) فيهـا تارة (مخففة من الثقيلة) كالتى (فى نحو : علم أن سيكون) منكم مرضى (وحسبوا أن لاتكون فتنة ، فى قراءة الرفع) فى تكون وهى قراءة أبى عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف فى اختياره (وكذا) يحكم لهـا بالتخفيف من الثقيلة

﴿ النداء ﴾

﴿ النـــداء ﴾

بكسر النون ويقال بضمها أيضا * (وللمنادى) بفتح الدال خـبر مقدم و (الناء) بحـذف الياء والاكتفاء بالـكسرة نعت للمنادى و (أو كالناء) بحذف الياء معطوف على الناء وعدل عن الاضمار إلى الإظهار لاختصاص الـكاف به و (يا) بالقصر لاغير مبتدأ مؤخر (وأى) بفتح الهمزة وسكون الياء معطوف على يا من غير مد (وآ) بالمد معطوف على يا و (كذا) خبر مقدم و (أيا) مبتدأ مؤخر و (ثم) بضم الثاء المثلثة حرف عطف و (هيا) معطوف على أيا وتقدير البيت يا وأى وآ للمنادى النائى أومثل النائى وكذا أيا ثم هيا * (والهمز) مبتدأ و (للدانى) خبره (ووا) مبتدأ و (لمن) خبره ومن بفتح الميم موصول اسمى وجملة (ندب) بالبناء للمفعول صـلة من و (أويا) معطوف على وا (وغير) مبتدأ و (وا) مضاف اليه و (لدى) بالدال المهملة ظرف مكان بمعنى عند متعلق باجتنب و (اللبس) مضاف اليه وجملة (اجتنب) بالبناء للمفعول خبر غير والتقدير وغير وا اجتنب عند اللبس * (وغير) مبتدأ و (مندوب) مضاف اليه (ومضمر وما) معطوفان على مندوب وما موصول اسمى وجملة (جا) بالقصر على لغة صلة ما وفاعل جا مستتر فيه و (مستغاثا) حال من فاعل جا وجملة (قديعرّى) بالبناء للمفعول وتشديد الراء من التعرية بالعين والراء المهملتين بمعنى التجريد فى موضع رفع خبر غير مندوب و (فاعلما) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفا * (وذاك) مبتدأ حذف تابعه و (فى اسم) متعلق بقل و (الجنس) مضاف اليه (والمشار) معطوف على اسم و (له) متعلق بالمشار واللام بمعنى إلى وجملة (قلّ) بفتح القاف خبر المبتدأ والتقدير وذاك التعرى قل فى اسم الجنس والمشار اليـه (ومن) بفتح الميم اسم شرط فى محل رفع على الابتـداء ولايجوز أن يكون فى محل نصب بفعل محذوف يفسره يمنعه لأن الضمير المنصوب ليس عائدا عليها و (يمنعه) فعل الشرط مجزوم بمن وفاعله مستتر فيـه والهاء متصلة به مفعوله وهى عائدة إلى التعرى المفهوم من يعرى قاله الشاطبى وجملة الشرط فى موضع رفع خبر عن من على الأصح وجملة (فانصر) من فعل الأمر وفاعله جواب الشرط و (عاذله) بالذال المعجمة اسم فاعل من عذل إذا لام مفعول انصر والهاء المتصلة به عائدة إلى من قاله الشاطبى * (وابن) فعل أمر مبنى على حذف الياء وفاعله مستتر فيه و (المعرف) بفتح الراء المشددة مفعوله و (المنادى) بدل من المعرف وهو فى الأصل نعت للمنادى وقدم عليه وصار المتبوع تابعا على البدلية ومنه قولهم مامررت بمثلك أحد والأصل مامررت بأحد مثلك وجواز ذلك مشروط بصحة ولاية النعت للعامل كما هنا نص على ذلك ابن مالك واستشهد له بقوله تعالى « إلى صراط العزيز الحميد الله» فى قراءة الجر و (المفردا) نعت للمنادى والألف للاطلاق و (على الذى) متعلق بابن والذى نعت لمحـذوف و (فى رفعه) متعلق بعهدا وجملة (قدعهدا) بالبناء للمفعول صلة الذى وتقدير البيت وابن المنادى المعرف المفرد على الحال الذى قد عهد فى رفعه * (وانو) فعل أمر مبنى على حذف الياء وفاعله مستتر فيه و (انضمام) مفعوله و (ما) مضاف اليـه وهى اسم موصول جارية على موصوف محذوف وجملة (بنوا) صلتها والعائد محذوف و (قبل) متعلق ببنوا و (الندا) بكسر النون مضاف اليـه (وليجر) فعل مضارع مبنى للمفعول مجزوم بلام الأمر وحق اللام الـكسر وإنما سكنت مع العاطف تخفيفا نحوهو بالضم فإذا دخل العاطف قلت وهو بالسكون و (مجرى) قال الشاطبى هو بالضم لأن مجرى مبنى على الرباعى من أجريته مجرى كذا أى جعلته يجرى مجراه وعلى حكمه اهـ . فهو مفعول مطلق مبـين للنوع و (ذى) بمعنى صاحب مضاف اليـه

(حيث وقعت بعـد علم) وليس المراد به علم بل كل مايدل على اليقين (أو ظن ينزل) ذلك الظن (منزلة العلم) وتقدم مثالهما . الكلمة(الرابعة) مما جاء على أربعة أوجه (من) بفتح الميم (فتكون) تارة (شرطية) كالتى (فى نحو من يعمل سوءا يجز به و)تارة (موصولة) كالتى (فى نحو: ومن الناس من يقول) على أحـد احتمالين فيحتاج إلى صلة وعائد(و)تارة(استفهامية) كالتى (فى نحو : من بعثنا من مرقدنا) فتحتاج إلى جواب (و) تارة (نـكرة موصوفة)كالتى (فى نحو مررت بمن معجب لك) أى بإنسان معجب لك وتحتاج إلى صفة (وأجاز أبو علىّ الفارسى فى من أن تقع نـكرة تامة) فلا تحتاج إلى صفة(وحمل عليه قوله: ونعم من هو فى سرّ وإعلان)

ومتعلقها محذوف و (بناء) مجرور لاضافة ذى اليه وجملة (جددا) بالبناء للمفعول نعت لبناء والألف فيه للاطلاق وتقدير البيت وانو انضمام الاسم المبنى الذى بنوه قبل النداء وليجر مجرى اسم صاحب بناء متجدد * (والمفرد) مفعول مقدم بانصب و (المنكور) نعت المفرد (والمضافا * وشبهه) معطوفان على المفرد و (انصب) بكسر الصاد فعل أمر و (عادما) حال من فاعل انصب المستتر فيه وهو اسم فاعل من عدم وفاعله مستتر فيه و (خلافا) مفعول عادما وإنما عمل لاعتماده على صاحب الحال * (ونحو) مفعول مقدم بضم قال المكودى وهو أيضا مطلوب لافتحن وقال الشاطبى معمول فى المعنى للفعلين بعده تنازعاه والعامل فيه هو الثانى وهو افتحن لأنه بغير ضمير منصوب اه وسيأتى ما يردّ ذلك و (زيد) مضاف اليه و (ضم) بضم الضاد فعل أمر (وافتحن) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة معطوف على ضم ومعموله محذوف مماثل لمعمول ضم لأن التنازع فى المتقدم غير مرضىّ عند الناظم والجمهور والواو بمعنى أو و (من * نحو) متعلق بافتحن وهو مطلوب أيضا لضم على سبيل التنازع وقال المكودى متعلق بضم واقتصر عليه والأقعد أن يكون فى موضع الحال من زيد أو يتعلق بأعنى محذوفا ونحو مضاف إلى قول محذوف ومدخوله فى اللفظ مقول له و (أزيد) الهمزة حرف نداء وزيد منادى مفرد مبنى على الضم أو على الفتح لوصفه بابن المضاف لعلم و (ابن) منصوب لاغير على النعت لزيد باعتبار محله و (سعيد) مضاف اليه و (لا) ناهية و (تهن) بفتح التاء وكسر الهاء مضارع وهن يهن إذا ضعف أى لاتضعف عن أمرك قاله الشاطبى ويحتمل أن يكون بضم التاء من أهان إذا أذل بالذال المعجمة أى لاتهن أحدا ، وتقدير البيت وضم نحو زيد أو افتحن نحو زيد كائنا من نحو قولك أزيد بن سعيد لاتهن * (والضم) مبتدأ و (إن) حرف شرط و (لم) حرف نفى وجزم و (يل) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء و (الابن) فاعل يل و (علما) مفعوله (أويل) مجزوم بالعطف على يل المجزوم بلم و (الابن) مفعول مقدم على الفاعل و (علم) فاعل يل وجملة (قدحتما) بالبناء للمفعول قال المكودى يحتمل أن يكون خبر المبتدأ وجواب الشرط محذوف والتقدير والضم قد حتم إن لم يل فهو محتم ويجوز أن يكون قد حتم جواب الشرط والشرط وجوابه خبرا لضم واستغنى بالضمير الذى فى حتم فى الربط لأن جملة الشرط والجواب يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزيلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف اه وفى كلا الاحتمالين ارتكاب ضرورة أما الأول فلأن شرط حذف الجواب أن يكون الشرط فعلا ماضيا فحيث كان مضارعا كان حذفه مخصوصا بالشعر وأما الثانى فلأن الجواب متى كان ماضيا مقرونا بقد وجب اقترانه بالفاء ولا تحذف إلا فى الضرورة * (واضمم أو انصب) فعلا أمر تنازعا (ما) وهى موصول اسمى فى محل نصب بانصب لقربه و (اضطرارا) مفعول لأجله مقدم على عامله و (نونا) بكسر الواو المشددة فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والألف للاطلاق والجملة صلة ما و (مما) متعلق بنوّنا وما موصول أيضا و (له) متعلق ببينا و (استحقاق) مبتدأ و (ضم) مضاف اليه وجملة (بينا) بالبناء للمفعول خبره والجملة صلة ما قال المكودى وفيه تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ والفصل بين الموصول وصلته والأول خاص بالضرورة والثانى على خلاف الأصل والأولى أن يكون مما فى موضع الحال من ما لأنه بيان لها واستحقاق فاعلا بالمجرور قبله لاعتماده على الموصول على ما اختاره ابن مالك أو يكون مبتدأ على حاله وخبره فى المجرور قبله وعلى هذين الاحتمالين فجملة له استحقاق صلة ما وجملة بينا فى موضع الصفة لضم بمعنى أظهر وفائدة هذا التقييد التحرز من الضم المقدر كقاض وفتى فلا ينون

ضرورة

ففاعل نعم مستترفيها ومن تميز بمعنى شخصا والضمير المنفصل هو المخصوص بالمدح (أى ونعم شخصا) هو بشر بن مروان المذكور فى البيت قبله .

﴿النوع الخامس﴾ من الأنواع الثمانية (ما يأتى) من الكلمات (على خمسة أوجه ، وهو شيئان: أحدهما أىّ) بفتح الهمزة وتشديد الياء (فتقع) تارة (شرطية) فتحتاج إلى شرط وجواب والأكثر أن تتصل بها ما الزائدة (نحو: أيما الأجلين قضيت فلاعدوان علىّ) فأى اسم شرط مفعول مقدم بقضيت وقضيت فعل الشرط وجملة فلا عدوان علىّ جواب الشرط (و) تقع تارة (استفهامية) فتحتاج إلى جواب (نحو: أيكم زادته هذه إيمانا) فأى مبتدأ

ضرورة اه ملخصا ، وتقدير البيت واضمم أوانصب الاسم الذى نوّن لأجل اضطرار حال كونه كائنا من الاسم الذى استقر له استحقاق ضم ظاهره * (وباضطرار) متعلق بخص و (خص) بضم الخاء المعجمة يحتمل أن يكون فعل أمر أوفعلا ماضيا مبنيا للمفعول و (جمع) على الأول منصوب على المفعولية وعلى الثانى مرفوع على النيابة عن الفاعل و (يا) بالقصر لاغير مضاف اليه (وأل) معطوف على يا و (إلا) حرف استثناء و (مع) فى موضع الحال من جمع و (الله) مضاف اليه (ومحكى) معطوف على مدخول مع و (الجمل) مضاف اليه * (والأكثر) مبتدأ و (اللهم) خبره و (بالتعويض) فى موضع الحال من الخبر (وشذ) فعل ماض و (يا اللهم) فاعله و (فى قريض) فى موضع الحال من الفاعل أومتعلق بشذ والقريض الشعر .

﴿فصل﴾ خبر لمبتدأ محذوف كقوله تعالى « سورة أنزلناها » أى هذا فصل وهذه سورة * (تابع) بالنصب مفعول بفعل محذوف يفسره ألزمه على أرجح الوجهين فى باب الاشتغال ويجوز أن يكون مرفوعا على الابتداء و (ذى) بمعنى صاحب مضاف اليه على تقدير حذف المنعوت به و (الضم) مضاف اليه و (المضاف) نعت لتابع على الاحتمالين و (دون) فى موضع الحال من المضاف و (أل) مضاف اليه و (ألزمه) بقطع الهمزة وكسر الزاى أمر من ألزم متعدّ لاثنين والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (نصبا) مفعوله الثانى وجملة ألزمه نصبا على الأول لامحل لها لكونها مفسرة وعلى الثانى فى محل رفع على الخبرية و (كأزيد) الكاف جارة لقول محذوف كما مر والهمزة حرف لنداء القريب وزيد منادى مفرد مبنى على الضم و (ذا) بمعنى صاحب نعت لزيد على المحل و (الحيل) جمع حيلة مضاف اليه وتقدير البيت ألزم تابع المنادى ذى الضم المضاف نصبا حال كونه دون أل كقولك أزيد ذا الحيل ، ولو قال : تابع مبنى مضافا دون أل ألزمه نصبا باطراد حيث حل

لشمل المبنى على الضم أونائبه قاله الشاطبى (وما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بارفع و (سواه) فى موضع صلة ما و (ارفع) فعل أمر و (أوانصب) فعل أمر معطوف على ارفع ومفعوله محذوف مماثل لمعمول ارفع وليس من التنازع فى المتقدم لأن الناظم لايراه (واجعلا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة و (كمستقل) فى موضع المفعول الثانى ومنعوته محذوف و (نسقا) مفعوله الأول (وبدلا) معطوف على نسقا والتقدير واجعل نسقا وبدلا مثل منادى مستقل * (وان) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط مجزوم بإن و (مصحوب) خبر يكن مقدم على اسمها و (أل) مضاف اليه و (ما) موصول اسمى فى محل رفع على أنه اسم يكن مؤخر عن خبرها قال المكودى ويجوز العكس والأول أرجح اه وجملة (نسقا) بالبناء للمفعول صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى نسقا المرفوع على النيابة عن الفاعل والألف للاطلاق و (ففيه) خبر مقدم و (وجهان) مبتدأ مؤخر وتابعه محذوف وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط (ورفع) مبتدأ وسوّغ الابتداء به كونه فى موضع معرض التقسيم وجملة (ينتقى) بالبناء للمفعول وبالقاف بمعنى يختار خبر المبتدأ وهذه الجملة قال المكودى مستأنفة وتقدير البيت وإن يكن التابع الذى نسق مصحوب أل ففيه وجهان رفع ونصب ورفع ينتقى * (وأيها) أى مبتدأ وها بالقصر لاغير حرف تنبيه لازم لأى عوضا عن المضاف اليه و (مصحوب أل) قال المكودى الأرجح أن يكون منصوبا على أنه مفعول مقدم بيلزم و (بعد) فى موضع الحال والمضاف اليه بعد ضمير عائد إلى أل و (صفه) منصوب على الحال من

وخبره مابعده (و) تقع (تارة موصولة خلافا لثعلب) فى زعمه أنها لاتقع موصولة أصلا ويرده (نحو : لننزعنّ من كل شيعة أيهم أشد) فأى موصولة حذف صدر صلتها (أى الذى هو أشدّ قاله سيبويه ومن تابعه) وهى عنده مبنية على الضم إذا أضيفت وحذف صدر صلتها كهذه الآية (وقال من رأى أن أيا الموصولة لاتبنى) وإنما هى معربة دائما (هى هنا) فى هذه الآية (استفهامية مبتدأ وأشد خبره) وعليه الكوفيون وجماعة من البصريين منهم الزجاج وقال ماتبين لى أن سيبويه غلط إلا فى مسئلتين إحداهما هذه فانه يسلم أنها تعرب إذا أفردت فكيف يقول ببنائها إذا أضيفت (و) تقع تارة (دالة على معنى الكمال)

مصحوب أل و (يلزم) خبر أيها و (بالرفع) في موضع الحال من مصحوب و (لدى ذى المعرفه) متعلق بيلزم والتقدير وأيها يلزم مصحوب أل في حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز أن يكون مصحوب أل مرفوعا على أنه مبتدأ ويكون خبره يلزم بالياء التحتانية والجملة خبر أيها والضمير العائد على المبتدأ محذوف تقديره يلزمها اه . وقال الشاطبى أيها مبتدأ أول ومصحوب أل مبتدأ ثان خبره صفة ويلزم صفة لقوله صفة أى صفة لازمة وبعد متعلق بمصحوب أل وبالرفع في موضع نصب على الحال من ضمير يلزم العائد إلى صفة ، والتقدير على هذا اللفظ الذى هو أيها مصحوب أل بعدها صفة لازمة لها حال كونها مرفوعة عند ذى المعرفة اه . وقال الهوارى مصحوب أل مبتدأ وصفة منصوبة على الحال ويلزم في موضع الخبر والتقدير وقوع مصحوب أل صفة بعد أى لازم اه . وأنا أقول المقصود بالذكر هنا إنما هو مصحوب أل لأن سياق الكلام في تابع المنادى المقرون بأل فالأولى أن يكون مصحوب أل مبتدأ ثانيا كما قاله الشاطبى وبعد نعته وخبره صفة ومتعلقها محذوف والجملة خبر أيها وعائدها محذوف مجرور بإضافة بعد اليه وتلزم بالمثناة فوق نعت صفة وبالمثناة تحت خبر بعد خبر لمصحوب والباء في بالرفع زائدة في مفعول يلزم ، والتقدير وأيها مصحوب أل الواقع بعدها صفة لها لازمة الرفع أو لازم الرفع * (وأيها ذا) مبتدأ و (أيها الذى) معطوف على المبتدأ بإسقاط حرف العطف وجملة (ورد) بافراد الضمير خبر المبتدأ وماعطف عليه ونظيره في إفراد الضمير العائد على المثنى قوله :

فيها خطوط من سواد وبلق كأنه في الجلد توليع البهق

ولم يقل كأنهما على ارادة المذكور (ووصف) مبتدأ و (أى) مضاف اليه و (بسوى) متعلق بوصف و (هذا) مضاف اليه ونعته محذوف وجملة (يرد) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والتقدير ووصف أى بسوى هذا المذكور مردود * (وذو)مبتدأ و (إشارة) مضاف اليه و (كأى) خبر المبتدأ و (في الصفه) في موضع الحال ومتعلقه محذوف والتقدير في الصفة بغير اسم الإشارة و (ان) حرف شرط و (كان) فعل الشرط في موضع جزم بإن و (تركها) اسم كان والضمير المضاف اليه يعود إلى الصفة و (يفيت) بضم الياء مضارع أفات من الفوات الذى هو عدم الحصول ففى الصحاح يقال فاته الشئ وأفاته إياه غيره وأصله يفوت على مثال يكرم أعلّ بالنقل والقلب وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى تركها و (المعرفه) مفعول يفيت الثانى والأول محذوف والألف واللام في المعرفة عوض عن المضاف اليه على رأى من أجازه والجملة في موضع نصب خبر لكان وجواب الشرط محذوف لدلالة ماتقدم عليه ، والتقدير إن كان ترك الصفة يفيت المخاطب معرفة المشار اليه فاسم الإشارة كأى في الصفة * (في نحو) متعلق بينتصب ونحو مضاف لقول محذوف و (سعد) منادى مفرد حذف منه حرف النداء كقوله تعالى « يوسف أعرض عن هذا » ولتكرره يجوز فيه الضم على الأصل والفتح على الاتباع لما بعده إما لأنه مضاف إلى مابعد الثانى والثانى مقحم بينهما كما يقول سيبويه وإما لأنه مضاف لمحذوف مماثل لما أضيف اليه الثانى كما يقول المبرد و (سعد الأوس) بنقل الحركة على تقدير ضم الأول منصوب لاغير إما لأنه بيان لسعد الأول أوبدل منه أو بتقدير يا أو أعنى أونعت للأوّل كأنه قال ياسعد المنسوب إلى الأوس قال الشاطبى وهذا الوجه ضعيف لأن الوصف الجامد على توهم الاشتقاق موقوف على السماع وعلى تقدير فتح الأول فالثانى توكيد لاغير على كلا القولين في فتح الأول و (ينتصب * ثان) فعل وفاعل (وضم وافتح) فعلا أمر تنازعا (أولا) فأعمل افتح

لقربه

للموصوف بها في المعنى (فتقع صفة لنكرة) قبلها (نحو) قولك (هذا رجل أىّ رجل) فأى صفة لرجل دالة على معنى الكمال (أى هذا رجل كامل في صفة الرجال و) تقع تارة (حالا) لمعرفة قبلها (كمررت بعبدالله أىّ رجل) فأى منصوبة على الحال من عبد الله أى كاملا في صفة الرجال (و) تقع تارة (وصلة لنداء مافيه أل نحو : يا أيها الإنسان) فأى منادى وها للتنبيه والإنسان نعت أى وحركته إعرابية وحركة أى بنائية . الكلمة (الثانية) مما جاء على خمسة أوجه (لو ، فأحد أوجهها) وهو الغالب (أن تكون حرف شرط في الماضى) نحو لوجاءنى زيدأ كرمته وإذا دخلت على المضارع صرفته إلى الماضى نحو لو يفى كفى

لقربه وأعمل الأول فى ضميره ثم حذفه لكونه فضلة و (تصب) مجزوم فى جواب الطلب ، وتقدير البيت وينتصب ثان فى نحو قولك : ياسعد سعد الأوس ، وضم وافتح أوّلا إن فعلت أحدهما تصب وسعد الأوس هو سعد بن معاذ رضى الله عنه .

﴿ المنادى المضاف ﴾ بالرفع (إلى ياء المتكلم ﴾ متعلق بالمضاف

* (واجعل) فعل أمر متعدّ لاثنين و (منادى) مفعوله الأول وجملة (صح) نعت لمنادى و (إن) حرف شرط و (يضف) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لفوات شرط حذفه وهو مضى الشرط و (ليا) متعلق بيضف على تقدير مضاف إليه والتقدير لياء المتكلم و (كعبد) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة فى موضع المفعول الثانى لاجعل و (عبدى) باثبات الياء ساكنة و (عبد) بحذف الألف والاكتفاء بالفتحة و (عبدا) باثبات الألف المنقلبة عن الياء و (عبديا) باثبات الياء المفتوحة والألف للاطلاق وهذه الأربعة معطوفة على مدخول الكاف باسقاط العاطف * (وفتح) مبتدأ و (او كسر) معطوف على المبتدأ (وحذف) معطوف على ماقبله والواو فيه بمعنى مع و (اليا) مضاف اليه قال الشاطبى قوله وحذف اليا قيد لكسر فقط لأن الياء لاتثبت مع الفتحة فلا يصح نفى مالايصح ثبوته حقيقة أو توهما ويمكن أن يرجع إلى الفتح والكسر معا لأن الألف أصلها الياء فكأنه اعتبر مع الفتحة أصلها اه وجملة (استمر) خبر المبتدأ وما عطف عليه وأفرد الضمير مراعاة للعطف بأو التى هى لأحد الشيئين أو الأشياء و (فى ياابن أم) متعلق باستمر و (يا ابن عمّ) معطوف على يا ابن أم باسقاط حرف العطف و (لا) نافية للجنس و (مفر) اسمها وخبرها محذوف تقديره من أمر الله * (وفى الندا) متعلق بعرض و (أبت) بكسر التاء مبتدأ و (أمت) معطوف على أبت باسقاط حرف العطف وجملة (عرض) خبر المبتدأ وما عطف عليه ومتعلقه محذوف وأفرد الضمير على إرادة المذكور كامر (واكسر أو افتح) فعلا أمر حذف مفعولهما المتنازع فيه للعلم به (ومن اليا) بالياء المثناة تحت والقصر للضرورة متعلق بعوض و (التا) بالتاء المثناة فوق والقصر للضرورة مبتدأ و (عوض) خبره وتقدير البيت أبت وأمت عرض فى النداء بالتاء واكسر أو افتح التاء والتاء عوض عن الياء فقدم فى كل من الصدر والعجز معمول الخبر الفعلى على المبتدأ للضرورة .

﴿ أسماء لازمت النداء ﴾

* (وفل) بضم الفاء واللام بمعنى رجل مبتدأ و (بعض) خبره ويجوز العكس و (ما) موصول اسمى مضاف إليه وجملة (يخص) بالبناء للمفعول صلة ماوالعائد ضمير مستتر فى يخص مرفوع على النيابة عن الفاعل و (بالندا) متعلق بيخص و (لؤمان) بضم اللام ثم همزة ساكنة مبتدأ و (نومان) بفتح النون وسكون الواو معطوف على لؤمان باسقاط العاطف (وكذا) خبر المبتدأ وما عطف عليه (واطردا) فعل ماض والألف فيه للاطلاق * (فى سبّ) متعلق باطرد و (الانثى) مضاف اليه (وزن) فاعل اطرد و (ياخباث) بكسر المثلثة مضاف إليه (والأمر) مبتدأ لامعطوف على وزن خلافا للشاطبى و (هكذا) خبر المبتدأ الذى هو الأمر و (من الثلاثى) فى موضع الحال من ضمير الخبر * (وشاع) فعل ماض و (فى سب) متعلق بشاع و (الذكور) مضاف إليه و (فعل) بضم الفاء وفتح العين فاعل شاع (ولا) حرف نهى وجزم و (تقس) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية (وجر) فعل ماض مبنى للمفعول و (فى الشعر) متعلق بجر و (فل) بضم الفاء واللام نائب الفاعل بجر .

(فيقال فيها حرف يقتضى امتناع مايليه) وهو فعل الشرط مثبتا كان أو منفيا (و) يقتضى (استلزامه) أى فعل الشرط (لتاليه) وهو الجواب مثبتا كان أو منفيا . فالأقسام أربعة لأنهما إما مثبتان نحو لو جاءنى زيد أكرمته أو منفيان نحو لو لم يجئ زيد ماأكرمته أو الأول مثبت والثانى منفى نحو لو قصدنى ماخيبته أو عكسه نحو لو لم يجئ عتبت عليه ، والمنطقيون يسمون الشرط مقدما لتقدمه فى الذكر ويسمون الجواب تاليا لأنه يتلوه ثم ينتفى التالى إن لزم المقدم ولم يخلف المقدم غيره (نحو: ولوشئنا لرفعناه بها) فلو هنا دالة على أمرين : أحدهما أن مشيئة الله تعالى التى هى المقدم لرفع هذا المنسلخ الذى هو التالى منفية بدخول لو عليها

﴿ الاستغاثة ﴾

* (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط و (استغيث) ماض مبنى للمفعول و (اسم) مرفوع على النيابة و (منادى) نعت لاسم وجملة الفعل ومرفوعه فى موضع جر باضافة إذا إليها وجملة (خفضا) بالبناء للمفعول جواب إذا فلا محل لها لكونها جوابا لشرط غير جازم و (باللام) متعلق بخفضا وألف خفضا للاطلاق و (مفتوحا) حال من اللام و (كيا) الكاف جارة لقول محذوف ويا حرف نداء و (للمرتضى) بفتح اللام متعلق بيا عند ابن جنى لما فيها من معنى الفعل وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل المحذوف ونسب ذلك إلى سيبويه وعند آخرين متعلق بألجأ محذوفا لا بأنادى ولا بيا والتقدير ألجأ للمرتضى وقال ابن خروف اللام زائدة فلا تتعلق بشىء وذهب الكوفيون إلى أن هذه اللام ليست بلام الجر وإنما هى مقتطعة من آل بمعنى أهل وأصل يا للمرتضى يا آل المرتضى فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال * (وافتح) فعل أمر ومفعوله محذوف و (مع) فى موضع الحال من ذلك المحذوف و (المعطوف) مضاف إليه ومتعلقه محذوف و (إن) حرف شرط و (كررت) فعل الشرط و (يا) بالقصر لا غير مفعول كررت وجواب الشرط محذوف لدلالة ماقبله عليه (وفى سوى ذلك بالكسر) متعلقان بائتيا و (ائتيا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة وتقدير البيت وافتح اللام حال كونها كائنة مع المعطوف على المستغاث به إن كررت يا وائتين بالكسر سوى ذلك * (ولام) مبتدأ و (ما) مضاف إليه وهو موصول اسمى وجملة (استغيث) بالبناء للمفعول صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى استغيث المرفوع على النيابة عن الفاعل و (عاقبت) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى لام والتاء للتأنيث و (ألف) مفعول عاقبت وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة وجملة عاقبت ألف فى موضع رفع خبر لام والعائد إلى المبتدأ ضمير عاقبت المستتر فيه قال المكودى ويجوز أن يكون ألف فاعلا لعاقبت وحذف الضمير العائد على المبتدأ والتقدير عاقبتها ألف ثم استظهر الأول (ومثله) خبر مقدم والضمير المضاف إليه يعود إلى المستغاث و (اسم) مبتدأ مؤخر وعكسه المكودى و (ذو) بمعنى صاحب نعت لاسم وهو الذى سوغ لنا أن نعربه مبتدأ و (تعجب) مضاف إليه وجملة (ألف) بالبناء للمفعول نعت لتعجب والتقدير واسم صاحب تعجب مألوف مثل المستغاث فيما تقدم .

﴿ الندبة ﴾

* (ما) اسم موصول فى موضع نصب على أنه مفعول أول لاجعل وهو جار على منعوت محذوف (للمنادى) بفتح الدال فى موضع الصلة لما و (اجعل) فعل أمر و (لمندوب) فى موضع المفعول الثانى لاجعل والتقدير واجعل الحكم الذى استقر للمنادى ثابتا للمندوب (وما) اسم موصول فى موضع رفع على الابتداء وهو واقع على منعوت محذوف وجملة (نكر) بالبناء للمفعول صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى نكر المرفوع على النيابة عن الفاعل وجملة (لم يندب) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وعائدها الضمير المستتر فى يندب النائب عن فاعله (ولا) الواو عاطفة ولا نافية و (ما) موصول اسمى فى محل رفع بالعطف على الضمير المرفوع فى يندب وهو حسن لوجود الفصل بين العاطف والمعطوف بلا كقوله تعالى «ماأشركنا ولا آباؤنا» وجملة (أبهما) بالبناء للمفعول صلة ما وعائدها ضمير مستتر فى الفعل مرفوع على النيابة عن الفاعل والألف فى أبهما للاطلاق والتقدير والاسم الذى نكر لم يندب ولا الاسم الذى أبهم * (ويندب) فعل مضارع مبنى للمفعول و (الموصول) نائب الفاعل

(ويلزم من هذا النفى للمقدم) الذى هو مشيئة الله (أن يكون رفعه) أى رفع هذا المنساخ الذى هو التالى (منفيا) للزومه للمقدم ولكونه لم يخلف المقدم غيره (إذ لا سبب له) أى التالى وهو الرفع (إلا) المقدم وهو (المشيئة وقد انتفت) ولا يخلفها غيرها فينتفى الرفع (وهذا) الحكم (بخلاف) ما إذا خلف المقدم غيره نحو قول عمر رضى الله تعالى عنه فى صهيب رضى الله عنه : (لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء) المقدم الذى هو (لم يخف) الله (انتفاء) التالى الذى هو (لم يعصه حتى يكون) المعنى أنه (قد خاف وعصى) بناء على أن لو إذا دخلت على نفى أثبتته مقدما كان أو تاليا (وذلك) متخاف هنا (لأن انتفاء العصيان) الذى هو التالى (له سببان) أحدهما (الخوف)

و (بالذى) قال المكودى متعلق بالموصول لابيندب وهو على حذف الموصوف اه وجملة (اشتهر) صلة الذى والعائد ضمير محذوف مجرور بحرف جر الموصول بمثله وهو شاذ عند من اشترط اتفاق الحرفين فى المتعلق كما شذ قوله :

وإن لسانى شهدة يشتفى بها وهوّ على من صبه الله علقم

لكن الناظم أجازه مطلقا من غير شرط سوى تكرار الحرف الجار نقله عنه الشاطبى والتقدير ويندب الموصول بالوصف الذى اشتهر به و (كبئر)الكاف جارة لقول محذوف وبئر قال المكودى منصوب على أنه مفعول مقدم بحفر اه و (زمزم) بالتنوين مضاف إليه وجملة (يلى) فى موضع الحال من بئر و (وامن) بفتح الميم قال المكودى مفعول بيلى اه وجملة (حفر) صلة من والأصل وامن حفر بئر زمزم * (ومنتهى) مفعول بفعل محذوف يفسره صله على أرجح الوجهين فى باب الاشتغال و (المندوب) مضاف إليه و (صله) فعل أمر وفاعل ومفعول و (بالألف) متعلق بصله و (متلوّها) قال المكودى مبتدأ وخبره حذف اه و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط واسمها مستتر فيها و (مثلها) خبر كان وجملة (حذف) بالبناء للمفعول يحتمل أن يكون خبر المبتدأ كما قال المكودى وجواب الشرط محذوف ويحتمل أن يكون جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ وعلى هذا فلا حذف للجواب * (كذاك) خبر مقدم و (تنوين) مبتدأ مؤخر على تقدير مضاف و (الذى) مضاف إليه ومنعوته محذوف و (به) متعلق بكمل وجملة (كمل) بفتح الميم على أفصح اللغات فيه صلة الذى و (من صلة) فى موضع الحال من المضاف و (أو غيرها) معطوف على صلة و (نلت) بفتح التاء فعل وفاعل و (الأمل) مفعول نلت وهذه الجملة دعائية مستأنفة والتقدير حذف تنوين الاسم الذى كمل به حال كونه كائنا من صلة أو غيرها كذاك * (والشكل) بفتح الشين مفعول بفعل محذوف يفسره أوله على أصح الوجهين من باب الاشتغال و (حتما) قال الشاطبى حال من هاء أوله أو من الشكل وتقدير الكلام أول الشكل مجانسا من الحروف حال كونها لازما اه ويحتمل أن يكون نعتا لمصدر محذوف و (أوله) بكسر اللام فعل أمر من أولى يولى مبنى على حذف الياء وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (مجانسا) مفعوله الثانى ومتعلقه ومنعوته محذوفان و (ان) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعا و (الفتح) اسم يكن و(بوهم) بسكون الهاء متعلق بلابسا والباء للسببية و (لابسا) خبر يكن ، وتقدير البيت أول الشكل حرفا مجانسا له إيلاء لازما إن كان الفتح لابسا بسبب وهم قال الشاطبى والشكل الحركة والحتم اللازم واللابس الخالط يقال لبست عليه الأمر ألبسه إذا خلطته عليه فلم يعرف وجهه والوهم ذهاب ظن الإنسان إلى الشىء وهو يريد غيره يقال وهمت فى الشىء بالفتح أهم وهما بالإسكان إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره وأما وهم فى الحساب فهو بالكسر يوهم وهما بالفتح إذا غلط وسها فيه فهو غير الأول فاتيان الناظم بالوهم الساكن الهاء صواب اه * (وواقفا) حال من فاعل زد المستتر فيه و (زد) أمر من زاد يزيد المتعدى لاثنين و (هاء) بالمد لاغير مفعوله الأول ومفعوله الثانى محذوف و (سكت) مضاف اليه و (ان) حرف شرط و (ترد) فعل الشرط وجوابه محذوف ضرورة كما مر (وان تشأ) شرط أيضا (فالمد) بالرفع مبتدأ وخبره محذوف (والها) مفعول مقدم بتزد و (لا) ناهية و (تزد) مضارع زاد مجزوم بلا الناهية والتقدير على هذا وان تشأ فالمد كاف ولا تزد الهاء قال المكودى هذا ما حمل عليه الشارح والمرادى وعندى أن ضبط المد بالفتح على أنه مفعول والهاء معطوف عليه ثم قال فالجواب على ما اختاره الشارحان جملة اسمية والها لا تزد ليس فى شىء

من العقاب (وهو طريقة العوامّ ، و) الثانى (الإجلال لله والتعظيم) له(وهى طريقة الخواص) العارفين بالله تعالى (والمراد أن صهيبا رضى الله عنه من هذا القسم) أى من قسم الخواص وهو أن سبب خوفه من الله تعالى إجلال الله وتعظيمه (وأنه لو قدر) أى فرض(خلوّه من الخوف لم تقع منه معصية فكيف والخوف) مع ذلك (حاصل له) وهذه المسألة كالمستثناة من حكم لو وهو أنها إذا دخلت على مثبت صيرته منفيا وإذا دخلت على منفىّ صيرته مثبتا وكذا حكم جوابها (ومن هنا) أى ومن أجل أنه لا يلزم من امتناع المقدم امتناع التالى فى نحو لو لم يخف الله لم يعصه (تبين فساد قول المعربين إن لو حرف امتناع) الجواب (لامتناع) الشرط (والصواب أنها

من الجواب بل هومستأنف وعلى ماذكرنا فالجواب لا تزد والتقدير وإن تشأ فلا تزد المد والهاء اه * (وقائل) اسم فاعل من القول مرفوع على أنه خبر مقدم ومتعلقه محذوف (واعبديا) مفعول قائل على إرادة اللفظ و (واعبدا) معطوف على واعبديا باسقاط العاطف و (من) بفتح الميم موصول اسمى فى موضع رفع مبتدأ مؤخر و (فى الندا) متعلق بأبدى و (اليا) بالقصر للضرورة مفعول مقدم بأبدى و (ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من اليا و (سكون) مضاف اليه وجملة (أبدى) صلة من وعائدها فاعل أبدى المستتر فيه ، وتقدير البيت والذى أبدى فى النداء الياء ساكنة قائل فى الندبة واعبديا واعبدا .

﴿ الترخيم ﴾

* (ترخيما) أجاز فى نصبه الشارح أن يكون مفعولا له فيكون التقدير احذف لأجل الترخيم أو مصدرا فى موضع الحال فيكون التقدير احذف فى حال كونك مرخما أو ظرفا على حذف مضاف فيكون التقدير احذف وقت الترخيم وزاد المرادى وجها رابعا وهو أن يكون مفعولا مطلقا قال وناصبه احذف لأنه يلاقيه فى المعنى اه قال المكودى وفيه نظر لأن الحذف أعم من الترخيم فلا يلاقيه فى المعنى اه وهـذا النظر لايتجه لأن المراد حذف مخصوص بكونه آخر المنادى ولا شك أنّ ذلك حقيقة الترخيم ثم زاد المكودى وجها خامسا وهوأن يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم ترخيما اه وفيه نظر لأنه لايخلو إما أن يكون ترخيما مؤكدا لعامله أو نائبا عن فعله فإن كان الأول لزم توجيه كلام الناظم بما لايراه فإنه قال فى بابه * وحذف عامل المؤكد امتنع * فكيف يرتكبه وإن كان الثانى فلا معنى لقوله ترخيما احذف إلا التوكيد اللفظى بالمرادف فقد ادعى أن الحذف أعم من الترخيم والأعم لايؤكد الأخص ويحتمل عندى وجها سادساوهو أن يكون ترخيما مفعولا به لفعل شرط حذف مع أداته وحذفت الفاء من جوابه للضرورة والتقدير إن أردت ترخيما فاحذف آخر المنادى و (احذف) فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (آخر) مفعوله و (المنادى) مضاف اليه و (كياسعا) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف و (فيمن) متعلق بالقول المحذوف على تقدير مضاف بين الجار والمجرور ومن اسم موصول وجملة (دعا) بمعنى نادى صلتها و (سعادا) مفعول دعا والألف فيه للاطلاق إن لم يكن صرفه للضرورة والتقدير وذلك كقولك ياسعا فى نداء من نادى سعادا * (وجوزنه) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة والهاء المتصلة به مفعول به وهى عائدة على الترخيم و (مطلقا) حال من الهاء و (فى كل) متعلق بيجوز و (ما) مضاف اليه وهى نكرة موصوفة أو معرفة ناقصة وجملة (أنث) بالبناء للمفعول صفتها أو صلتها و (بالها) بالقصر للضرورة متعلق بأنث (والذى) فى محل نصب على المفعولية لفعل محذوف يفسره وفره على أرجح القولين فى باب الاشتغال وجملة (قد رخما) بالبناء للمفعول والألف للاطلاق صلة الذى * (بحذفها) متعلق برخما والضمير للهاء وجملة (وفره) لامحل لها من الإعراب لكونها مفسرة و (بعد) ظرف مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة والمضاف اليه منوى المعنى والعامل فيه وفره والتقدير والذى قد رخم بحذف الهاء وفره بعد حذفها (واحظلا) بضم الظاء المشالة أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفا والحظل المنع يقال حظل عليه الأمر يحظله بالضم إذا منعه منه و (ترخيم) مفعول احظلا و (ما) موصول اسمى مضاف اليه و (من هـذه) متعلق بخلا و (الها) بالقصر للضرورة نعت لهذه أو بيان لها وجملة (قد خلا) صلة ما * (إلا) حرف استثناء

لاتعرّض لهما إلى امتناع الجواب) أصلا (ولا إلى ثبوته وإنما لهما تعرّض لامتناع الشرط) فقط (فإن لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط) لاغير بحيث لايخلفه غيره (لزم من انتفائه) أى الشرط (انتفاؤه) أى الجواب نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فيلزم من انتفاء الشرط وهو طلوع الشمس انتفاء الجواب وهو وجود النهار (وإن خاف الشرط غيره بأن كان له) أى للجواب (سبب آخر) غيرالشرط (لم يلزم من انتفائه) أى الشرط (انتفاء الجواب ولا ثبوته) لأنها لاتعرض لها إلى انتفاء الجواب ولا إلى ثبوته (نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا) فانه لايلزم من انتفاء طلوع الشمس وجود الضوء

و (الرباعى)

و (الرباعى) منصوب بالا على الاستثناء و (فما) الفاء عاطفة وما موصول اسمى معطوف على الرباعى و (فوق) صلة ما وهو مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة ونيـة معنى مضاف اليه و (العلم) قال المكودى عطف بيان على الرباعى اه والأقعد أن يكون بدلا فقد نص ابن مالك على أن النعت إذا تقدم على المنعوت وكان صالحا لمباشرة العامل فإن المنعوت يعرب بدلا فعلى هذا يكون العلم بدلا لأنه منعوت بالرباعى والأصل إلا العلم الرباعى و (دون إضافة) قال المكودى متعلق باستقرار محذوف أو فى موضع الحال من الرباعى اه وعلى هـذا فيتعلق باستقرار محذوف أيضا فمرجع الاحتمالين واحد (وإسناد) معطوف على إضافة و (متم) قال المكودى نعت لاسناد وهو اسم مفعول من أتممت اه قال الشاطبى ومتما حال من الرباعى أى العلم حال كونه متما بلا إضافة ولا إسناد وجاء على لغة رأيت زيد اه والأول أولى والتقدير وامنع ترخيم المنادى الذى خلا من هذه الهاء إلا العلم الرباعى فالذى فوقه حال كونه دون إضافة ودون إسناد متم * (ومع) متعلق باحذف و (الاخر) مضاف اليه على تقدير مضاف و (احذف) فعل أمر وفاعل و (الذى) مفعول احذف وهو نعت لمحذوف وجملة (تلا) صلة الذى وفاعل تلا ضمير مستتر فيه يعود إلى الآخر والعائد إلى الموصول محذوف والتقدير واحذف مع حذف الآخر الحرف الذى تلاه الآخر و (ان) حرف شرط و (زيد) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه و (لينا) قال المكودى حال من الضمير المستتر فى زيد وهو مخفف لين و (ساكنا) نعت لينا و (مكملا) نعت بعد نعت * و (أربعة) مفعول مكمل (فصاعدا) معطوف على أربعة اه (والخلف) مبتدأ و (فى * واو) فى موضع خبر المبتدأ (وياء) معطوف على واو و (بهما) خبر مقدم والباء بمعنى مع و (فتح) مبتدأ مؤخر وجملة بهما فتح نعت لواو وياء والعائد إلى المنعوت ضمير التثنية وجملة (قفى) بالبناء للمفعول بمعنى تبع نعت لفتح والتقدير والخلف ثابت مع واو وياء مصاحبين لفتح متبوع لهما * (والعجز) مفعول مقدم باحذف و (احذف) فعل أمر و (من مركب) متعلق باحذف (وقل) فعل ماض و (ترخيم) فاعل قل و (جملة) مضاف اليه (وذا) اسم إشارة إلى ترخيم الجملة فى محل رفع على الابتداء و (عمرو)مبتدأ ثان وجملة (نقل) خبر عمرو وعمرو وخبره خبر ذا والرابط بين ذا وخبره محذوف والتقدير وهذا الترخيم عمرو نقله وعمرو هذا هو سيبويه *(وان) حرف شرط و(نويت) بفتح التاء فعل الشرط و (بعد) منصوب بنويت و (حذف) مضاف اليه و (ما)موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بنويت وجملة (حذف) بالبناء للمفعول صلة ما(فالباقى) مفعول باستعمل على تقدير مضاف و (استعمل) فعل أمر وفاعل والجملة جواب الشرط و (بما) متعلق باستعمل والباء بمعنى على وما موصول اسمى نعت لمحذوف و (فيـه) متعلق بألف وجملة (ألف) بالبناء للمفعول صلة ما ومتعلقه محذوف والتقدير وإن نويت بعد حذف الذى حذف فاستعمل آخر الباقى على الحال الذى ألف فيه قبل الحذف * (واجعله) فعل أمر وفاعل والهاء المتصلة به مفعوله الأول عائد إلى الباقى على تقدير مضاف كما مر و (ان لم تنو) شرط محذوف الجواب للضرورة لكونه مضارعا و(محذوفا) بالنصب مفعول تنو وفى بعض النسخ بالرفع وينو بالبناء للمفعول و (كما) قال المكودى فى موضع المفعول الثانى لاجعل والظاهر أن ما فى قوله كما زائدة و (لو) مصدرية والتقدير ككون الآخر متمما وضعا اه و(كان) فعل ماض واسمها مستتر فيها عائد إلى الباقى و(بالآخر) متعلق بتمم ومتعلقه محذوف و (وضعا) منصوب بنزع الخافض وجملة (تمما)بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر كان وجملة

ولا ثبوته (ومنـه) قول عمر رضى الله عنه : نعم العبـد صهيب (لولم يخف الله لم يعصه) وتقدم توجيهه (الأمر الثانى مما دلت عليه لو فى المثال المذكور) وهو «لو شئنا لرفعناه بها» (أن ثبوت المشيئة) من الله تعالى (مستلزم لثبوت الرفع ضرورة لأن المشيئة سبب) للرفع (والرفع مسبب) عنها وثبـوت السبب مستلزم لثبوت المسبب (وهذان المعنيان) المعبر عنهما بالآخرين (قد تضمنتهما) أى شملتهما (العبارة المذكورة وهى قوله حرف يقتضى امتناع مايليه واستلزامه لتاليه (دون عبارة المعربين) وهى قولهم حرف امتناع لامتناع فانها لاتتضمنهما. الوجه (الثانى) من أوجه (لو أن تكون حرف شرط) فى المستقبل (مرادفا لإن) الشرطية (إلا أنها) أى لو

كان ومعموليها صلة لو المصدرية والتقدير واجعل آخر الباقي ان لم ينو المحذوف ككون الباقي متمما بالحرف الآخر منه في الوضع * (فقل) فعل أمر و (على الأول) متعلق بحال محذوفة مدلول عليها بالفاء التفريعية والأول نعت لمحذوف و (في ثمود) متعلق بقل و (يا*ثمو) مفعول لقل وداله محذوفة (ويا ثمي) مفعول لقول محذوف لدلالة ماقبله عليه و (على الثاني) متعلق بحال محذوفة كما مر و (بيا) بالقصر للضرورة في موضع الحال من ياثمي والتقدير فقل مفرعا على الوجه الأول في ثمود ياثمو حال كونه بواو وقل مفرعا على الوجه الثاني في ياثمود ياثمي حال كونه بياء * (والتزم) فعل أمر وفاعل و (الأول) مفهوم التزم ومنعوته محذوف تقديره الوجه الأول و (في كمسلمه) بضم الميم متعلق بالتزم والكاف هنا اسم بمعنى مثل لدخول حرف الجر عليها (وجوّز الوجهين) فعل أمر وفاعل ومفعول و (في كمسلمه) بفتح الميم متعلق بجوّز * (ولاضطرار) مفعول لأجله مقدم على عامله و (رخموا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (دون) حال من ما مقدمة على صاحبها و (ندا) مضاف اليه و (ما) موصول اسمي في محل نصب على المفعولية برخموا و (للندا) متعلق بيصلح وجملة (يصلح) صلة ما و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف و (أحمدا) مضاف اليه مجرور بالفتحة لكونه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل وتقدير البيت ورخموا الاسم الذي يصلح للنداء حال كونه دون نداء لاضطرار وذلك نحو أحمد .

﴿ الاختصاص ﴾

* (الاختصاص كنداء) مبتدأ وخبر و (دون) نعت لنداء و (يا) مضاف اليه و (كأيها) الكاف جارة لقول محذوف وأي مبنية على الضم ومحلها نصب بأخص محذوفا وجوبا وها حرف تنبيه عوضا عما تستحقه أي من الاضافة و (الفتى) نعت لأي مرفوع بضمة مقدرة على الألف و (بإثر) بكسر الهمزة وسكون الثلثة بمعنى عقب في موضع الحال من أيها و (ارجونيا) فعل أمر من رجا يرجو وفاعله مستتر فيه والنون للوقاية والياء مفعول والألف للاطلاق والمجموع مضاف اليه على إرادة اللفظ * (وقد) حرف تقليل و (يرى) بالبناء للمفعول بمعنى يوجد متعد لاثنين و (ذا) اسم إشارة في محل رفع على النيابة عن الفاعل وهو المفعول الأول ونعته محذوف و (دون) في موضع الحال من ذا و (أي) مضاف إليه و (تلو) مفعول ثان ليرى وهو مصدر بمعنى الفاعل و (أل) مضاف إليه و (كمثل) خبر لمبتدأ محذوف والكاف زائدة ومثل مضاف لمحذوف و (نحن) مبتدأ و (العرب) بضم العين وسكون الراء مفعول بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر و (أسخى) خبر نحن و (من) بفتح الميم اسم موصول مضاف اليه وجملة (بذل) بالذال المعجمة بمعنى أعطى صلة من وتقدير البيت وقد يرى هذا المنصوب على الاختصاص تاليا لأل حال كونه دون أي وذلك مثل قولك * نحن العرب أسخى من بذل *

﴿ التحذير والإغراء ﴾

قال المكودي * (إياك والشر ونحوه) مفعول بنصب و (نصب) فعل ماض و (محذر) فاعل نصب و (بما) متعلق بنصب وما موصول اسمي و (استتاره) مبتدأ و (وجب) خبره والجملة صلة ما اه وقال الهواري محذر اسم مفعول وهو حال من إياك يعني نصب إياك ونحوه في حال كونه محذرا بفعل لايجوز إظهاره اه والتحرير مع الأول وقال الشاطبي إياك والشر في موضع نصب بنصب ثم قال ولا يعطف على إياك إلا بالواو خاصة اه ووجهه أنها لمطلق الجمع فصح أن يعطف بها المحذر منه على المحذر لاشتراكهما في أصل التحذير وتقدير البيت نصب محذر إياك والشر ونحوه بالفعل الذي استتاره وجب * (ودون)

متعلق

(لا تجزم) على المشهور (كقوله « وليخش الذين لو تركوا) من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم » فلو هنا شرطية بمنزلة إن (أي إن تركوا أي شارفوا أو قاربوا أن يتركوا) وإنما احتاج إلى التفسير الثاني لأن الخطاب للأوصياء أولمن يحضرون الموصى حالة الإيصاء وإنما يتوجه الخطاب اليهم قبل الترك لأنهم بعده أموات قاله المصنف في المغنى (و) نحو (قول الشاعر) وهو رؤبة صاحب ليلى :
(ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا
ومن دون رمسينا من الأرض سبسب)
أي وإن تلتق وإثبات الياء دليل على أن لو غير جازمة وزعم قوم أن الجزم بها لغة مطردة وخصه ابن الشجري بالشعر . الوجه (الثالث) من أوجه لو (أن تكون

متعلق بانسب و (عطف) مضاف اليه و (ذا) مفعول مقدم بانسب و (لايا) متعلق بانسب و (انسب) فعل أمر (وما) موصول اسمى فى موضع رفع على الابتداء و (سواه) صلة ما و (ستر) بفتح السين مبتدأ ثان و (فعله) مضاف اليه وجملة (لن يلزما) خبره والجملة خبر الأول * و (إلا) إيجاب لنفى لن و (مع) متعلق بيلزم قاله المكودى و (العطف) مضاف اليه و (أوالتكرار) معطوف على المعطوف و (كالضيغم) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك والضيغم بمعنى الأسد منصوب بفعل واجب الحذف و (الضيغم) الثانى تكرار وتوكيد للأول و (يا) حرف نداء و (ذا) اسم إشارة منادى مفرد مبنى على الضم تقديرا و (السارى) نعت ذا قال الشاطبى وهو اسم فاعل من سرى يسرى وهو سير الليل خاصة * (وشذ إياى) فعل ماض وفاعل (وإياه أشذ) مبتدأ وخبر وحذفت من مع مجرورها للعلم بهما والتقدير وإياه أشذ من إياى (وعن سبيل) متعلق بانتبذ و (القصد) مضاف اليه و (من) بفتح الميم موصول اسمى مبتدأ وجملة (قاس) صلة من وجملة (انتبذ) خبر المبتدأ والتقدير والذى قاس انتبذ عن سبيل القصد فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ ضرورة وانتبذ مطاوع نبذ من النبذ وهو الطرح والسبيل الطريق والقصد العدل قال الشاطبى فكأنه قال ومن قاس فقد خرج عن طريق العدل والصواب * (وكمحذر) فى موضع المفعول الثانى لاجعل مقدم عليه و (بلا إيا) متعلق بمحذوف وقال المكودى باجعل و (اجعلا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة و (مغرى) مفعول اجعل الأول و (به) فى موضع النائب عن الفاعل بمغرى و (فى كل) متعلق باجعل و (ما) مضاف اليه وهى موصولة وجملة (قد فصلا) بالبناء للمفعول صلة ما ومتعلقه محذوف والتقدير واجعل مغرى به كمحذر بغير إيا فى كل الذى قد فصل فيه .

﴿ أسماء الأفعال والأصوات ﴾

يقرأ برفع الأصوات كما صنع ابن الحاجب فى كافيته عطفا على أسماء وبجرها عطفا على الأفعال * (ما) موصول اسمى مبتدأ أول وجملة (ناب) صلة ما و (عن فعل) متعلق بناب و (كشتان) فى موضع الحال من فاعل ناب المستتر فيه فيكون من تمام الحد و (صه) معطوف على شتان و (هو) مبتدأ ثان و (اسم) خبره والجملة خبر الأول و (فعل) مضاف اليه (وكذا) خبر مقدم و (أوّه) مبتدأ مؤخر (ومه) معطوف على أوه * (وما) اسم موصول مبتدأ و (بمعنى) صلة ما و (افعل) بفتح العين مضاف اليه و (كآمين) خبر مبتدأ محذوف جملة معترضة بين المبتدأ وخبره مقدمة من تأخير وجملة (كثر) بضم الثلثة خبر المبتدأ (وغيره) مبتدأ ومضاف اليه و (كوى) بفتح الواو وسكون الياء خبر لمبتدأ محذوف كامر (وهيهات) معطوف على وى وجملة (نزر) بضم الزاى خبر غير ونزر الشىء نزارة ونزورا إذا قل وتقدير البيت والذى استقر بمعنى افعل كثر وذلك كآمين وغيره نزر وذلك كوى وهيهات * (والفعل) مبتدأ أول و (من أسمائه) خبر مقدم لمبتدأ مؤخر وهو (عليكا) وجملة عليك من أسمائه خبر الفعل والرابط بينهما الضمير فى أسمائه (وهكذا) خبر مقدم و (دونك) مبتدأ مؤخر و (مع) بسكون العين متعلق بحال محذوفة و (اليكا) مضاف اليه وألف عليكا وإليكا للاطلاق * (كذا) خبر مقدم و (رويد) بصيغة التصغير مبتدأ مؤخر و (بله) بفتح الباء الموحدة وسكون اللام معطوف على رويد بإسقاط العاطف و (ناصبين) حال من الضمير المستتر فى المجرور الواقع خبر المبتدأ وما عطف عليه لاحال من المبتدأ وماعطف عليه لأن الحال لايعمل فيها الابتداء

حرفا مصدريا) أو مؤولا مع صلته بمصدر (مرادفا لأن المصدرية إلا أنها) أى لو (لاتنصب) كما تنصب أن (وأكثر وقوعها بعد ودّ نحو: ودوا لو تدهن) أى ودوا الإدهان (أو) بعد (يود نحو: يود أحدهم لو يعمر أى التعمير) ومن القليل قول قتيلة للنبى صلى الله عليه وسلم :
ما كان ضرّك لو مننت وربما
منّ الفتى وهو المغيظ المحنق
أى منك ، ووقوع لو مصدرية قال به الفراء والفارسى والتبريزى وأبو البقاء وابن مالك وكثير من النحويين (وأكثرهم لايثبت هذا القسم) وهو وقوع لو مصدرية حذرا من الاشتراك (وتخرج الآية) الثانية (ونحوها على حذف مفعول الفعل) الذى (قبلها) وهو يود (و) حذف

(ويعملان) فعل وفاعل و (الخفض) مفعول يعملان و (مصدرين) حال من فاعل يعملان قال المكودى والضمير فى يعملان عائد على رويد وبله فى اللفظ لا فى المعنى فان رويد وبله إذا كانا اسمى فعل غير اللذين يكونان مصدرين فى المعنى اه . وقد مرّ مثله مرتين * (وما) موصول اسمى مبتدأ و (لما) صلة ما الواقعة مبتدأ والعائد ضمير مستتر فى الاستقرار الذى ناب عنه المجرور وما الثانية المجرورة باللام موصول اسمى واقعة على موصوف محذوف وجملة (تنوب) صلتها وعائدها الهاء فى عنه و (عنه) متعلق بتنوب و (من عمل) بيان لما الواقعة مبتدأ متعلق بحال محذوفة من الضمير المستتر فى المجرور الواقع خبرها وهو (لها) والتقدير والذى استقر من عمل للفعل الذى تنوب عنه من عمل مستقر لها (وأخر) بكسر الخاء المشددة فعل وفاعل و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بأخر ومنعوتها محذوف و (لذى) اللام حرف جر وذى اسم إشارة إلى أسماء الأفعال محله رفع على أنه خبر مقدم للعمل و (فيه) متعلق بالعمل ويجوز العكس وهو أن يكون فيه خبرا مقدما للعمل ولذى متعلق بالعمل و (العمل) مبتدأ مؤخر ويجوز أن يكون فاعلا بالجار والمجرور لاعتماده على الموصول ورجحه ابن مالك والجملة صلة ما والعائد الهاء من فيه والتقدير وأخر المعمول الذى العمل استقر لهذه فيه أو الذى استقر العمل لهذه فيه قال المكودى والظاهر أن ما فى قوله مالذى فيه العمل زائدة ولا يجوز أن تكون موصولة لأن الذى بعدها موصولة ولو قال وأخر الذى فيه العمل لكان أجود لسقوط الاعتذار عن ما اه . وكأنه وقع فى نسخته التى شرحها الذى بألف قبل اللام حتى قال إن الذى موصولة والصواب أنها اسم إشارة . قال الشاطبى وفى بعض النسخ مالذا فيه العمل فالأول إشارة إلى الأسماء والثانى إشارة إلى الاسم ووقع فى قافية البيت الأول عمل وفى الثانى العمل معرفا وليس بايطاء وقد تقدم مثله * (واحكم) فعل أمر و (بتنكير) متعلق باحكم و (الذى) مضاف اليه وجملة (ينون) بالبناء للمفعول صلة الذى و (منها) متعلق بينون (وتعريف) مبتدأ و (سواه) مضاف اليه و (بين) بتشديد الياء المكسورة بمعنى ظاهر خبر المبتدأ * (وما) مبتدأ وهى موصولة و (به) متعلق بخوطب و (خوطب) فعل ماض مبنى للمفعول و (ما) موصول اسمى مرفوع المحل على النيابة عن الفاعل بخوطب والجملة صلة ما الواقعة مبتدأ والعائد الهاء من به و (لا) نافية وجملة (يعقل) صلة الثانية النائبة عن الفاعل وعائدها فاعل يعقل المستتر فيه و (من مشبه) حال من الهاء فى به و (اسم) مضاف اليه ومضاف أيضا و (الفعل) مضاف اليه و (صوتا) مفعول ثان بيجعل مقدم عليه قال المكودى وهو على تقدير مضاف أى اسم صوت اه . وهذا بناء على أن الأصوات الواقعة فى الترجمة مجرورة بالعطف على الأفعال خلافا لما وقع لابن الحاجب فى كافيته وقد مرّ و (يجعل) مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل وهو مفعوله الأول وجملة يجعل صوتا خبر المبتدأ الذى هو ما أوّل البيت والتقدير والذى خوطب به الذى لا يعقل حال كونه من مشبه اسم الفعل يجعل صوتا قال الشاطبى ويجعل فى قوله يجعل صوتا بمعنى يسمى تقول جعلت ولدى زيدا ومنه قوله تعالى « وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا» فسره الجوهرى بسموا اه * (كذا) خبر مقدم و (الذى) مبتدأ مؤخر وجملة (أجدى) صلة الذى و (حكاية) مفعول أجدى والعائد إلى الموصول ضمير مستتر فى أجدى مرفوع على الفاعلية قال المكودى ومعنى أجدى أفاد وقال الهوارى معناه أعطى و (كقب) بفتح القاف خبر لمبتدأ محذوف (والزم) بفتح الزاى أمر من لزم يلزم وفاعله مستتر فيه و (بنا) بالقصر ضرورة مفعول الزم

الجواب) بعدها أى يود أحدهم التعمير لو يعمر ألف سنة لسره ذلك ولا يخفى ما فى هذا التقدير من كثرة الحذف . الوجه (الرابع) من أوجه لو (أن تكون حرفا للتمنى) بمنزلة ليت إلا أنها لا تنصب ولا ترفع (نحو «فلو أن لنا كرة) فنكون من المؤمنين» فلو للتمنى (أى فليت لنا كرة قيل ولهذا) أى ولكون لو للتمنى (نصب فتكون فى جوابها كما انتصب فأفوز فى جواب ليت بأن) مضمرة بعد الفاء وجوبا فى قوله تعالى : « ياليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما» هكذا استدلوا (ولا دليل) لهم (فى هذا الاستدلال (لجواز أن يكون النصب فى فتكون) بأن مضمرة جوازا بعد الفاء وأن والفعل فى تأويل مصدر معطوف على كرة (مثله فى قوله) وهو الشخص المسمى ميسون أم يزيد ابن معاوية وكانت بدوية:

و (النوعين) مضاف اليه (فهو) مبتدأ وجملة (قد وجب) خبره وأدخل الفاء فى جواب الأمر تشبيها بجواب الشرط ومن ثم جزم فى جوابه المضارع أوجواب شرط مقدر .

﴿ نونا التوكيد ﴾

قال المكودى ماحاصله (للفعل) خبر مقدم و (توكيد) مبتدأ مؤخر و (بنونين) متعلق بتوكيد و (هما) مبتدأ و (كنونى) خبره وجملة (اذهبنّ) بتشديد النون (واقصدنهما) بتخفيفها مضاف اليه وجملة المبتدأ والخبر نعت لنونين و (يؤكدان) فعل وفاعل و (افعل) مفعول يؤكدان (ويفعل) معطوف على افعل و (آتيا) حال من يفعل و (ذاطلب) حال بعد حال و (أوشرطا) معطوف على ذا طلب و (إما) بكسر الهمزة مفعول مقدم بتاليا و (تاليا) نعت لشرطا * (أو مثبتا) معطوف على شرطا و (فى قسم) متعلق بمثبتا و (مستقبلا) نعت مثبتا ويجوز أن يكون آتيا حالا من يفعل ولا يراد به قيد الاستقبال ويكون ذا طلب حالا من الضمير المستتر فى آتيا ويكون حينئذ شرط الاستقبال مستفادا من قوله ذاطلب أو شرطا لما علم من أن الطلب والشرط لا يكونان إلا مستقبلين ويؤيده قوله فى القسم مثبتا مستقبلا اه (وقلّ) بفتح القاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى التوكيد بنونيه و (بعد) متعلق بقل و (ما) مضاف اليــه ونعته محذوف تقديره النافية (ولم) معطوف على ما (وبعدلا) معطوف على بعد ما * (وغير) بالجر معطوف على لا و (إما) بكسر الهمزة وتشديد الميم مضاف اليه و (من طوالب) حال من غير و (الجزا) مضاف اليه من إضافة الوصف المجموع إلى مفعوله (وآخر) مفعول مقدم بافتح و (المؤكد) بفتح الكاف مضاف اليه ومنعوته محذوف و (افتح) فعل أمر و (كابرزا) خبر لمبتدأ محذوف وابرز فعل أمر من برز إذا ظهر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة والتقدير وافتح آخر الفعل المؤكد كقولك ابرزن * (واشكله) بضم الكاف فعل أمر بمعنى حركه والشكل التحريك قاله الشاطبى والهاء المتصلة به مفعوله وهى راجعة إلى آخر المؤكد فى البيت قبله و (قبل) متعلق باشكله و (مضمر) مضاف اليــه و (لين) قال المكودى نعت لمضمر وقال الشاطبى بدل من مضمر أو عطف بيان أو نعت واتفقا على أن أصله لين بالتشديد فخفف ثم قال المكودى ولايصح ضبطه بكسر اللام لأن اللين مصدر وليس صفة إلا أن يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بقياس اه و (بما) متعلق باشكله وما موصولة واقعة على الحركات المجانسة و (جانس) صلة ما ومفعوله محذوف اختصارا تقـــديره بما جانس المضمر قاله المكودى و (من تحرك) متعلق بجانس وجملة (قد علما) بالبناء للمفعول نعت لتحرك* (والمضمر) مفعول بفعل مضمر يفسره احذفنه و (احذفنه) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة والهاء المتصلة به مفعوله و (إلا) حرف استثناء و (الألف) منصوب على الاستثناء بالاعند الناظم وهو الأصح (وإن) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط وهو فعل تام بمعنى وجد و (فى آخر) متعلق به و (الفعل) مضاف اليه و (ألف) فاعل يكن ويحتمل أن يكون ناقصا وألف اسمه وخبره فى المجرور قبله قال المكودى والأول أظهر وجملة * (فاجعله) جواب الشرط والهاء عائدة على الألف وهى المفعول الأول لاجعله و (منه) متعلق باجعل والهاء عائدة على الفعل و (رافعا) حال من الهاء فى منه وفاعل رافعا مستتر فيه و (غير) مفعول رافعا و (اليا) مضاف اليه (والواو) معطوف على اليا و (ياء) مفعول ثان لاجعل والتقدير وان يكن ألف فى آخر الفعل فاجعل الألف من الفعل ياء حال كون الفعل رافعا غير الياء والواو و (كاسعين) الكاف

(ولبس عباءة وتقرّعينى) أحب الىّ من لبس الشفوف

فتقرمنصوب بأن مضمرة بعد الواو جوازا وأن والفعل فى تأويل مصدر معطوف على لبس ومثله فى قوله تعالى « وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أومن وراء حجاب أو يرسل رسولا » فيرسل منصوب بأن مضمرة بعد أوجوازا وأن والفعل فى تأويل مصدر معطوف على وحيا ومثله فى قول الشاعر :

إنى وقتلى سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

فأعقله منصوب بأن مضمرة جوازا بعد ثم وأن والفعل فى تأويل

جارة لقول محذوف واسعين فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة و (سعيا) مفعول مطلق مؤكد لعامله * (واحذفه) فعل أمر وفاعله والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة على الألف و (من رافع) متعلق باحذفه و (هاتين) مضاف اليه وهو إشارة إلى الواو والياء (وفى * واو) متعلق بقفى بمعنى اتبع (ويا) معطوف على واو و (شكل) مبتدأ و (مجانس) نعت لشكل وجملة (قفى) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ كذا أعربه المكودى وفيه تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ وهو خاص بالضرورة * (نحو) خبر لمبتدأ محذوف وهو مضاف لقول محذوف و (اخشين) فعل أمر مسند إلى ياء المخاطبة مؤكد بالنون الخفيفة و (يا) حرف نداء و (هند) منادى مبنى على الضم و (بالكسر) متعلق بمحذوف حال من اخشين وأل عوض عن المضاف اليه (ويا * قوم) بكسر الميم معطوف على ياهند وقوم منادى مضاف إلى ياء المتكلم حذفت الياء استغناء عنها بالكسرة و (اخشون) فعل أمر مسند إلى جماعة الذكور مؤكد بالنون الخفيفة أيضا (واضمم) فعل أمر ومفعوله محذوف (وقس) فعل أمر ومتعلقه محذوف و (مسويا) حال من فاعل قس وتقدير البيت وذلك نحو قولك اخشين ياهند بكسر الياء وياقوم اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مسويا (ولم) حرف جزم و (تقع) مضارع مجزوم بلم و (خفيفة) قال المكودى فاعل بتقع و (بعد الألف) متعلق بتقع و (لكن) حرف عطف و (شديدة) معطوف بلكن على خفيفة (وكسرها ألف) جملة اسمية مستأنفة ويمكن أن تكون فى موضع نصب على الحال من شديدة اهـ وألف مبنى للمفعول ويوجد فى بعض النسخ خفيفة وشديدة بالنصب وهو حال من فاعل تقع العائد إلى نون التوكيد المعلوم من السياق * (وألفا) بكسر اللام مفعول مقدم بزدو (زد) فعل أمر وفاعله مستتر فيه من زاد يزيد و (قبلها) متعلق بزد و (مؤكدا) بكسر الكاف حال من فاعل زدو (فعلا) مفعول مؤكدا و (إلى نون) متعلق بأسند و (الإناث) مضاف اليه وجملة (أسندا) بالبناء للمفعول نعت فعلا * (واحذف) فعل أمر وفاعل و (خفيفة) مفعول احذف و (لساكن) متعلق باحذف وجملة (ردف) نعت لساكن وردف مساوى تبع وزنا ومعنى (وبعد) متعلق باحذف و (غير) مضاف اليه و (فتحة) مجرور بإضافة غير اليه و (إذا) قال المكودى متعلق باحذف، وتقدم أن إذا إن كانت خالية من معنى الشرط فيجوز تعليقها بما قبلها وإن كانت متضمنة لمعنى الشرط فناصبها جوابها على قول الأكثرين وجملة (تقف) مجرورة بإضافة إذا إليها على التقديرين * (واردد) فعل أمر و (إذا) قال المكودى متعلق باردد وفيه البحث السابق وجملة (حذفتها) من الفعل والفاعل والمفعول مضاف اليه والهاء عائدة على النون و (فى الوقف) متعلق باردد و (ما) اسم موصول فى محل نصب على المفعولية بارددو (من أجلها فى الوصل) متعلقان بعدما و (كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى ما الموصولة الواقعة على الواو والياء المحذوفتين لأجل النون وجملة (عدما) بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر كان وكان ومعمولاها صلة ما وقول المكودى وصلة ماعدما سهو أوسقط من الناسخ كان ولم أجدها فى عدة نسخ وفى تقديره مايدل على إسقاطها فليتأمل، وتقدير البيت واردد فى الوقف إذا حذفت نون التوكيد الخفيفة الحرف الذى كان عدم فى الوصل من أجلها * (وأبدلنها) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة والهاء المتصلة به معموله الأول وهى عائدة إلى النون الخفيفة و (بعد) متعلق بأبدلنها و (فتح) مضاف اليه و (ألفا) بكسر اللام مفعول ثان لأبدلنها و (وقفا) قال المكودى مصدر فى موضع الحال من فاعل أبدلنها أى حال كونك واقفا ويحتمل أن يكون مفعولا له أى لأجل الوقف اهـ ويحتمل أن يكون منصوبا بنزع الخافض أى فى وقف

مصدر معطوف على قتلى وهو من خصائص الفاء والواو وأو وثم . الوجه (الخامس) من أوجه لو (أن تكون للعرض) وهو الطلب بلين ورفق (نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا) ذكره ابن مالك فى التسهيل (وذكر لها ابن هشام اللخمى) وغيره (معنى آخر) سادسا (وهو أن تكون للتقليل) بالقاف (نحو) قوله صلى الله عليه وسلم (تصدقوا ولو بظلف محرق) وفى رواية النسائى «ردوا السائل ولو بظلف محرق» والمعنى تصدقوا بما تيسر ولو بلغ فى القلة كالظلف وهو بكسر الظاء المعجمة للبقر والغنم كالحافر للفرس والمراد بالمحرق المشوى، وفى رواية الشيخين «اتقوا النار ولو بشق تمرة»

فان

فإن قال مورده السماع قلنا وقوع المصدر حالا كذلك فما كان جوابه فهو جوابنا و (كما) الكاف جارة وما مصدرية و (تقول) صلتها و (فى قفن) متعلق بتقول وقفن فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (قفا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة والجملة محكية بتقول ومتعلقه محذوف والتقدير كقولك فى قفن بالنون قفا بالألف ، والله أعلم .

﴿ ما لاينصرف ﴾

ما اسم موصول ولا نافية وينصرف صلة ما * (الصرف) مبتدأ و (تنوين) خبره وجملة (أتى) من الفعل والفاعل نعت تنوين و (مبينا) بكسر الياء حال من فاعل أتى و (معنى) مفعول مبينا و (به) متعلق بيكون بناء على جواز التعلق بالفعل الناقص ومنع من ذلك المبرد وطائفة ومنشأ الخلاف دلالة الأفعال الناقصة على الحدث وعدمه فالمثبت مجيز والنافى مانع و (يكون) مضارع كان الناقصة بمعنى يصير و (الاسم) اسمها و (أمكنا) خبرها والجملة نعت لمعنى والرابط بينهما الهاء من به * (فألف) مبتدأ و (التأنيث) مضاف إليه و (مطلقا) قال المكودى حال من الضمير فى منع العائد على المبتدأ وجملة (منع) خبر المبتدأ و (صرف) مفعول منع و (الذى) مضاف إليه وجملة (حواه) صلة الذى والعائد من الصلة إلى الموصول فاعل حواه المستتر فيها والهاء فى حواه عائدة إلى ألف التأنيث و (كيفما) اسم شرط و (وقع) فعل الشرط وفاعله مستتر فيه يعود إلى ألف التأنيث وجواب الشرط محذوف لدلالة ماقدم عليه والتقدير كيفما وقع ألف التأنيث منع الصرف * (وزائد) معطوف على الضمير المستتر فى منع العائد على ألف التأنيث وجاز العطف عليه لوجود الفصل بالمفعول ويحتمل أن يكون مبتدأ والخبر محذوف لدلالة ماتقدم عليه والتقدير على الأول ألف التأنيث منع الصرف هو وزائدا فعلان وعلى الثانى وزائدا فعلان كذلك فى منع الصرف و (فعلان) مضاف إليه وهو ممتنع من الصرف للعلمية على الوزن وزيادة الألف والنون و (فى وصف) متعلق بزائدا وجملة (سلم) نعت لوصف و (من أن يرى) متعلق بسلم وأن بفتح الهمزة مصدرية ويرى مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى وصف و (بتاء) متعلق بختم و (تأنيث) مضاف إليه وجملة (ختم) قال المكودى فى موضع المفعول الثانى ليرى وقال الشاطبى قوله ختم جملة فى موضع الحال من ضمير يرى وهو ضمير الوصف وجاء الماضى حالا خاليا من قد إذ هو جائز عنده كقوله تعالى «أو جاءوكم حصرت صدورهم» اهـ والأول ناظر إلى أن يرى علمية والثانى ناظر إلى أنها بصرية وبالوجهين أعرب قول أبى هريرة رضى الله عنه : مالى أراكم عنها معرضين * (ووصف) معطوف على زائدا أو مبتدأ وخبره محذوف على وزان مامر قبله و (اصلى) بنقل الحركة وإسقاط الهمزة نعت لوصف (ووزن) معطوف على وصف و (أفعلا) مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية ووزن الفعل و (ممنوع) حال من أفعل و (تأنيث) مضاف إليه و (بتا) بالقصر للضرورة متعلق بتأنيث و (كأشهلا) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كأشهلا وألفا أفعلا وأشهلا للاطلاق * (وألغين) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة وفاعله مستتر فيه و (عارض) مفعول ألغين و (الوصفية) مضاف إليه و (كأربع) نعت لعارض أو خبر لمبتدأ محذوف كما مر قريبا (وعارض) معطوف على عارض و (الإسمية) بسكون اللام وقطع الهمزة مضاف إليه والأصل وألغين الوصفية العارضة والاسمية العارضة فقدم الصفة على الموصوف ثم أضافها اليه للضرورة * (فالأدهم) مبتدأ أول و (القيد) قال المكودى بدل من الأدهم بدل الشىء من الشىء و (لكونه) متعلق بمنع والهاء مضاف اليه من إضافة المصدر الناقص إلى اسمه وجملة (وضع) بالبناء للمفعول خبره و (فى الأصل) متعلق بوضع و (وصفا)

وقد يدعى أن التقليل إنما يستفاد من مدخولها لامنها لأن الظلف والشق يشعران بالتقليل . (النوع السادس) من الأنواع الثمانية (مايأتى) من الكلمات (على سبعة أوجه وهو قد) لاغير (فأحد أوجهها أن تكون اسما بمعنى حسب) وفيها مذهبان أحدهما أنها معربة رفعا على الابتداء وما بعدها خبر وإليه ذهب الكوفيون وعلى هذا (فيقال فيها) إذا أضيفت إلى ياء المتكلم (قدى درهم) (بغير نون) للوقاية (كما يقال حسبى درهم) بغير نون وجوبا والثانى أنها مبنية على السكون لشبهها بالحرفية لفظا وهو مذهب البصريين وعلى هذا يقال قدى بغير نون

حال من مرفوع وضع أو مفعول ثان لوضع على تضمنه معنى جعل و (انصرافه) مبتدأ ثان وجملة (منع) بالبناء للمفعول خبره وجملة المبتدأ وخبره خبر فالأدهم ، وتقدير البيت فالأدهم القيد انصرافه منع لكونه موضوعا فى الأصل وصفا * (وأجدل) مبتدأ (وأخيل وأفعى) معطوفان على أجدل و (مصروفة) خبر المبتدأ وما عطف عليه (وقد) حرف تقليل و (ينلن) فعل مضارع والنون المتصلة به فاعله وهى راجعة إلى أجدل وأخيل وأفعى و (المنعا) مفعول ينلن والألف فيه للاطلاق والأدهم من الدهمة وهى السواد والأجدل الصقر والأخيل طائر أخضر على جناحه لمعة تخالف لونه يقال هو الشقراق والأفعى الحية المعروفة قاله الشاطبى * (ومنع) مبتدأ و (عدل) مضاف إليه و (مع) متعلق بمحذوف نعت لعدل و (وصف) مضاف إليه و (معتبر) خبر المبتدأ و (فى لفظ) متعلق بمعتبر و (مثنى) مضاف اليه (وثلاث وأخر) بضم أولهما معطوفان على مثنى * (ووزن) مبتدأ و (مثنى) مضاف إليه (وثلاث) معطوف على مثنى و (كهما) فى موضع رفع خبر المبتدأ ودخول كاف التشبيه على الضمير نادر عند الناظم لا ضرورة خلافا للمكودى و (من واحد لأربع) متعلقان بمحذوف منصوب على الحال من الضمير المستتر فى الخبر و (فليعلما) فعل مضارع مبنى للمفعول فى محل جزم بلام الأمر لكونه مبنيا على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المبدلة فى الوقف ألفا * (وكن) فعل أمر من كان الناقصة واسمه مستتر فيه و (لجمع) متعلق بكافلا و (مشبه) نعت لجمع و (مفاعلا) مفعول مشبه و (أو الفاعيل) معطوف على مفاعلا و (بمنع) متعلق بكافلا على تقدير مضاف و (كافلا) خبر كن أول البيت والتقدير وكن كافلا بمنع صرف لجمع مشبه مفاعل أو المفاعيل * (وذا) بمعنى صاحب منصوب بفعل مضمر يفسره أجره و (اعتلال) مضاف اليه و (منه) قال المكودى متعلق باعتلال و (كالجوارى) فى موضع النصب على الحال من ذا اعتلال اه و (رفعا وجرا) منصوبان على نزع الخافض و (أجره) فعل أمر وفاعل ومفعول والهاء المتصلة به تعود إلى ذا اعتلال و (كسارى) قال المكودى متعلق بأجره اه ويحتمل أن يكون فى موضع المفعول المطلق والتقدير أجره إجراء كاجراء سارى أو فى موضع الحال * (ولسراويل) خبر مقدم و (بهذا) متعلق بشبه و (الجمع) نعت لهذا أو عطف بيان عليه و (شبه) مبتدأ مؤخر وجملة (اقتضى) نعت شبه و (عموم) مفعول اقتضى و (المنع) مضاف إليه قال الشاطبى وأتى بضرورة فى هذا البيت حيث قدم بهذا على شبه وهو مصدر مقدر بأن والفعل ولا يتقدم معموله عليه ولا يمكن أن يقدر شبه هنا بمشبه كما قدر عجب بمعنى معجب فى قوله تعالى « أكان للناس عجبا » اه بمعناه وقد يمنع كونه مقدرا بأن والفعل هنا ويدعى بأنه مصدر صريح وحينئذ لا يمتنع تقديم معموله عليه على الأصح ، سلمنا ذلك لكن ذاك فى غير المجرور والظرف لكونهما يكتفيان برائحة الفعل عند المحققين * (وإن) حرف شرط و (به) مفعول ثان لسمى متقدم عليه والهاء عائدة على الجمع عند جمهور الشارحين وقال المكودى عندى أنها تعود إلى سراويل أو بما ألحق به و (سمى) بالبناء للمفعول فعل الشرط متعد لاثنين ونائب الفاعل مفعوله الأول وهو ضمير مستتر فى الفعل راجع إلى المسمى المدلول عليه بالفعل والتقدير وإن سمى هو أى مسمى بهذا الجمع ولا يصح أن يكون المجرور قبله نائب الفاعل لتقدمه عليه ونائب الفاعل لا يتقدم على عامله ولا يلى إن الشرطية خلافا للكوفيين فيهما وحمله الشاطبى على الضرورة (أو بما) معطوف على به وما موصول اسمى وجملة (لحق) صلة ما و (به) متعلق بلحق (فالانصراف) مبتدأ أول و (منعه) مبتدأ ثان وجملة (يحق) بكسر الحاء بمعنى يجب خبر الثانى وهو وخبره

حملا على حسب ، وقد يؤتى بالنون حفظا للسكون لأنه الأصل فى البناء . الوجه (الثانى) من أوجه قد (أن تكون) اسم فعل (بمعنى يكفى) وهى مبنية اتفاقا وتتصل بها ياء المتكلم (فيقال قدنى درهم بالنون وجوبا كما يقال يكفينى درهم) فياء المتكلم فى محل نصب على المفعولية ودرهم فاعل . الوجه (الثالث) من أوجه قد (أن تكون حرف تحقيق) لكونها تفيد تحقيق وقوع الفعل بعدها (فتدخل على الفعل الماضى) اتفاقا (نحو : قد أفلح من زكاها) فحققت حصول الفلاح لمن اتصف بذلك (قيل وتدخل على الفعل

خبر

خبر الأول والرابط بين الأول وخبره الهاء فى منعه وجملة الأول وخبره جواب الشرط * (والعلم) مفعول بفعل مضمر يفسره امنع قاله المكودى وهو على حذف مضاف والتقدير وامنع صرف العلم و (امنع) فعل أمر وفاعل و (صرفه) مفعول امنع و (مركبا) حال من العلم و (تركيب) مفعول مطلق مبين للنوع والعامل فيه مركبا و (مزج) مضاف إليه و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو (معد يكربا) مضاف اليه وألفه للاطلاق وهو غير منصرف للعلمية والتركيب * (كذاك) خبر مقدم و (حاوى) مبتدأ مؤخر على تقدير موصوف و (زائدى) بفتح الدال مضاف إليه و (فعلانا) مجرور بالفتحة باضافة زائدى اليه ومانعه من الصرف العلميـة على الوزن وزيادة الألف والنون والتقدير كذاك علم حاوى زائدى فعـلان و (كغطفان) بفتح الطاء المهملة خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كغطفان (وكأصبهانا) معطوف على كغطفان قال الشاطبى وغطفان اسم لأبى قبيلة من قبائل العرب وهو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان وأصبهان اسم أرض أو بلد وأراد بالمثالين ما كان علما لانسان كغطفان أو علما لأرض أو بلد كأصبهان اهـ * (كذا) خبر مقدم و (مؤنث) مبتدأ مؤخر على حذف الموصول كما مر و (بهاء) متعلق بمؤنث و (مطلقا) حال من الضمير فى الخبر (وشرط) قال المكودى مبتدأ و (منع) مضاف إليه وهو أيضا مضاف إلى (العار) وهو مصدر مضاف إلى المفعول والعار أصله العارى بالياء فحذفت الياء واستغنى عنها بالكسرة و (كونه) خبر المبتدأ و (ارتقى) فى موضع الخبر لكون و * (فوق) متعلق بارتقى و (الثلاث) مضاف اليه وهو مضاف فى التقدير أى فوق الثلاث الأحرف وحذف منه التـاء لأن الحرف يذكر ويؤنث اهـ وقال الشاطبى فوق الثلاث على حذف مضاف لأن الاسم لايرتقى فوق ثلاثة أحرف وإنما يرتقى فوق ماهو على الثلاثة أحرف من الأسماء فالتقدير فوق ذى الثلاث اهـ و (أوكجور) بضم الجيم معطوف على موضع ارتقى و (أوسقر * أو زيد) معطوفان على جور و (اسم) حال من زيد و (امرأة) مضاف اليه و (لا) حرف عطف و (اسم) معطوف على اسم و (ذكر) مضاف إليه * (وجهان) قال المكودى مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل و (فى العادم) خبره و (تذكيرا) مفعول بالعادم و (سبق) فى موضع الصفة لتذكيرا (وعجمة) معطوف على تذكيرا اهـ و (كهند) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كهند (والمنع أحق) مبتدأ وخبر جملة مستأنفة * (والعجمى) قال المكودى مبتدأ و (الوضع) مضاف إليه (والتعريف) معطوف على الوضع و (مع) فى موضـع الحال من العجمى و (زيد) مضاف إليه وهو مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة و (على الثلاث) متعلق بزيد و (صرفه امتنع) مبتدأ وخبر فى موضع خبر الأول اهـ * (كذاك) خبر مقدم و (ذو) مبتـدأ مؤخر و (وزن) مضاف اليه والمنعوت محذوف وجملة (يخص الفعلا) من الفعل والفاعل والمفعول قال المكودى فى موضع الصفة لوزن و (أو غالب) مخفوض بالعطف على محل يخص وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكون أحدهما بمعنى الآخر والتقدير علم ذو وزن خاص بالفعل أو غالب أو يخص الفعل أو يغلب اهـ و (كأحمد) بالصرف للضرورة خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كأحمد (ويعلى) معطوف على أحمد * (وما) مبتدأ وهو موصول اسمى و (يصير) مضارع صار الناقصة واسمه مستتر فيه يعود إلى ما و (علما) خبره والجملة صلة ما وعائدها اسم يصير و (من ذى) بيان لما متعلق بيصير إن قلنا بجواز التعليق بالفعل الناقص وإلا فى موضع الحال من مرفوع يصير وذى بمعنى صاحب و (ألف) مضاف إليه وجملة (زيدت) بالبناء للمفعول نعت ألف و (لالحاق) متعلق بزيدت و (فليس) فعل ناقص واسمه مستتر فيه وجملة (ينصرف)

المضارع نحو : قد يعلم ماأنتم عليه) أى قد علم لحصول العلم محقق لله تعالى وهذا مأخوذ من قول التسهيل وتدخل عليهما للتحقيق . الوجه (الرابع) من أوجـه قد (أن تكون حرف توقـع) لكونها تفيد توقع الفعـل وانتظاره (فتدخل عليهما) أى على الماضى والمضارع على الأصح فيهما وفى قوله (أيضا) تسمح لأن قد التى للتحقيق لاتدخل على المضارع إلا فى قول ضعيف عبر عنه بقيل (تقول) فى المضارع (قد يخرج زيد) إذا كان خروجه متوقعا منتظرا (فدل على أن الخروج منتظر متوقع) وتقول فى الماضى قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه وفى التنزيل «قدسمع الله قول التى تجادلك فى زوجها»

خبر ليس وجملة ليس ومعموليها فى موضع رفع خبر المبتـدأ الذى هو ما الموصولة ودخلت الفاء فى خبرها لشبهها بمـا الشرطية فى إبهامها وعمومها * (والعلم) تقدم عن المـكودى فى نظيره أنه مفعول بفعل محذوف يفسره امنع و (امنع) فعل أمر و (صرفه) مفعول امنع و (ان) حرف شرط و (عدلا) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف و (كفعل) بضم الفاء وفتح العين خبر لمبتدأ محذوف و (التوكيد) قال المـكودى مضاف اليـه و (أو كثعلا) بضم المثلثة وفتح العين المهملة معطوف على كفعل . وثعل أبو حىّ من طيء وهو ثعل بن عمرو أخو نبهان قاله الشاطبى * (والعدل) مبتدأ (والتعريف) معطوف على العدل و (مانعا) خبر المبتدأ وما عطف عليـه و (سحر) مضاف اليـه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله على تقدير مضاف تقديره صرف سحر و (إذا) قال المـكودى متعلق بمـانعا وتقـدم أن إذا إذا تضمنت معنى الشرط لايعمل فيها ماقبلها وكانت منصوبة بجوابها عنـد الأكثرين وقيل بشرطها و (به) متعلق بيعتبر والضمير لسحر و (التعيين) مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره يعتبر لامبتـدأ لأن إذا الشرطية مختصة بالجمل الفعلية على الصحيح و (قصدا) قال المـكودى بمعنى مقصود وهو منصوب على الحال من فاعل يعتبر المستتر والصواب من نائب فاعل يعتبر فان (يعتبر) مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى التعيين وجواب إذا محذوف والتقدير إذا يعتبر التعيين بسحر حال كون التعيين مقصودا فان العدل والتعريف يمنعان صرف سحر ودخول إذا على المضارع قليل * (وابن) فعل أمر من بنى يبنى و (على الـكسر) متعلق بابن و (فعال) بفتح الفاء والعين المهملة وكسر اللام مفعول ابن و (علما * مؤنثا) حالان من فعال (وهو) مبتدأ يرجع إلى فعال و (نظير) خبره و (جشما) بضم الجيم وفتح الشين مضاف اليـه ممنوع من الصرف للعلمية والعدل وألفه للاطلاق * (عند) متعلق بنظير ومتعلقه الآخر محذوف و (تميم) مضاف اليه على حذف مضاف وتقدير الكلام وفعال علما مؤنثا نظير جشم عند بنى تميم فى إعرابه إعراب مالاينصرف قال الشاطبى عند ذكر ثعل ؛ وجشم أبو حى من الأنصار وهو جشم بن الخزرج ، وكان يقال : إن سرك العز فجخجخ بجشم ، وجشم فى ثقيف وهو جشم بن ثقيف وجشم بن معاوية بن بكر بن هوازن اهـ (واصرفن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (ما) اسم موصول مفعول اصرفن وجملة (نـكرا) بالبناء للمفعول صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى نـكر النائب عن الفاعل و (من) متعلق بنـكرا و (ما) اسم موصول مضاف اليه و (التعريف) مبتدأ و (فيه) متعلق بأثرا وجملة (أثرا) خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره صلة ما وعائدها الهاء من فيه * (وما) موصول اسمى مبتدأ و (يكون) مضارع كان الناقصة واسمه مستتر فيـه يعود إلى ما و (منه) متعلق بيـكون و (منقوصا) خبر يكون وجملة يكون ومعموليها صلة ما وعائدها اسم يكون وضمير منه عائد إلى مالاينصرف (ففى * إعرابه) متعلق بيقتفى و (نهج) بمعنى طريق مفعول مقدم بيقتفى و (جوار) مضاف اليه وجملة (يقتفى) ومعمولاه قال المـكودى خبر ما اهـ والظاهر أنها خبر لمبتدأ محذوف والجملة خبر ما لأجل اقتران متعلقه بالفاء فإن خبر الموصول الذى صلته فعل كجواب الشرط والمضارع المثبت إذا وقع جوابا لايقترن بالفاء وما ورد من ذلك فهو محمول على حذف المبتدأ وتقدير البيت والذى يكون ممـا لاينصرف منقوصا فهو يقتفى نهج جوار فى إعرابه * (ولاضطرار) متعلق بصرف (أوتناسب) معطوف على اضطرار و (صرف) ماض مبنى للمفعول و (ذو) بمعنى صاحب نائب فاعل صرف و (المنع) مضاف إليـه (والمصروف) مبتدأ وجملة (قد لاينصرف) خبره .

لأنها كانت تتوقع سماع شكواها هـذا مذهب الأكثر من النحويين (وزعم بعضهم أنها) أى قـد (لاتـكون للتوقع مع المـاضى لأن التوقع انتظار الوقوع) فى المستقبل (والماضى قد وقع) فـكيف يتوقع وقوع ماقد وقع (وقال الذين أثبتوا معنى التوقع مع الماضى إنها تدل على أنه) أى الفعل الماضى (كان منتظرا تقول قد ركب الأمير لقوم ينتظرون هذا الخبر) وهو ركوب الأمير (ويتوقعون) الفعل وهو الركوب ؛ وذهب المصنف فى المغنى إلى أن قد لاتفيد التوقع أصلا . الوجـه (الخامس) من أوجـه قد (تقريب) الزمن (الماضى من الزمن الحال) نحو قد قام فانها قرّبت الماضى من الحال (ولهذا) التقريب

﴿ إعراب الفعل ﴾

* (ارفع) فعل أمر وفاعل و (مضارعا) مفعول ارفع على حذف الموصوف تقديره فعلا مضارعا و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط متعلق بجوابه وهو محذوف هنا وجملة (يجرد) بالبناء للمفعول مضاف إليها وإضافة إذا الشرطية إلى المضارع قليلة و (من ناصب) متعلق بيجرد (وجازم) معطوف على ناصب و (كتسعد) بضم التاء وفتحها مع فتح العين فيهما مضارع سعد معلوما أو مجهولا خلافا لما قرره المكودى فلينظر فيه وموضعه رفع خبر لمبتدأ محذوف * (وبلن) متعلق بانصبه و (انصبه) فعل أمر وفاعل ومفعول والهاء المتصلة به تعود إلى المضارع (وكى) معطوف على لن و (كذا بأن) متعلقان بفعل محذوف دل عليه الفعل المذكور قبلهما و (لابعد علم) معطوف على محذوف والتقدير وانصبه بلن وكى وكذا انصبه بأن بعد غير علم لابعد علم (والتى) مبتدأ جارية على موصوف مقدر و (من بعد) صلة التى و (ظن) مضاف اليه * (فانصب) فعل أمر و (بها) متعلق بانصب والجملة الطلبية خبرالمبتدأ ولكون المبتدأ بها موصولا صلته ظرف قرنت بالفاء وجوز المكودى أن تكون التى مفعولا لفعل محذوف يفسره انصب بها وهو تكلف واقتصر الهوارى على الأول (والرفع) مفعول مقدم بصحح و (صحح واعتقد) فعلا أمر و (تخفيفها) مفعول اعتقد و (من أن) بفتح الهمزة والنون المشددة متعلق بتخفيفها (فهو مطرد) مبتدأ وخبر * (وبعضهم) مبتدأ والضمير للعرب و (أهمل) فعل ماض وفاعله مستتر فيه و (أن) بفتح الهمزة وسكون النون مفعول أهمل ونعتها محذوف و (حملا) قال المكودى مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر فى أهمل وفى شرح الشاطبى مايقتضى أنه منصوب بنزع الخافض حيث قال أهملت بالحمل وعلى هذا لايبعد أن يكون مفعولا له لما فى الباء من معنى السببية و (على * ما) متعلق بحملا و (أختها) بدل من ما أو عطف بيان عليها و (حيث) متعلق بأهمل و (استحقت) فعل وفاعل مستتر يعود إلى أن والتاء للتأنيث و (عملا) مفعول استحقت والجملة فى موضع جر بإضافة حيث اليها وجملة أهمل وما بعدها فى موضع رفع خبر بعضهم ، وتقدير البيت وبعض العرب أهمل أن المصدرية حيث استحقت عملا حاملا لها على ما أختها المصدرية * (ونصبوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (باذن) متعلق بنصبوا و (المستقبلا) مفعول نصبوا والمنعوت به محذوف و (ان) حرف شرط و (صدرت) بالبناء للمفعول فعل الشرط والجواب محذوف (والفعل) مبتدأ و (بعد) خبره وهو ظرف مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة وجملة المبتدأ والخبر فى موضع الحال من الضمير المستتر فى صدرت و (موصلا) بفتح الصاد حال من الضمير المنتقل إلى الظرف ومتعلقه محذوف وقال الشاطبى حال من الفعل والعامل فيه الاستقرارالذى دل عليه الظرف بل الظرف نفسه لقيامه مقامه اهـ وهذا مخالف لما أصلوه من أن العامل فى الحال هو العامل فى صاحبها والابتداء لايعمل فى الحال على الصحيح * (أو قبله) يحتمل أن يكون معطوفا على بعد و (اليمين) فاعل بالظرف لاعتماده على المبتدأ ويحتمل أن يكون قبله خبرا مقدما واليمين مبتدأ مؤخرا والجملة معطوفة على خبر المبتدأ وتقدير البيت ونصب العرب الفعل المستقبل بإذن إن صدرت والحال أن الفعل كائن بعدها موصلا بها أل كائن قبله اليمين (وانصب) فعل أمر (وارفعا) فعل أمر معطوف على انصب وألفه بدل نون التوكيد الخفيفة ومطلوبهما محذوف و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط و (إذن) فاعل بفعل محذوف يفسره وقعا لأن إذا الشرطية مختصة بالجمل الفعلية على الأصح و (من بعد)

(تلزم قد مع الماضى الواقع حالا) اصطلاحية (إما ظاهرة) فى اللفظ (نحو وقد فصل لكم ماحرّم عليكم) فجملة وقد فصل لكم حالية (أو مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت إلينا) أى قد ردت إلينا والجملة حالية،وذهب الكوفيون والأخفش إلى أن اقتران الماضى الواقع حالا بقد ليس بلازم لكثرة وقوعه حالا بدون قد والأصل عدم التقدير هذا هو الظاهر إذ ليس بين الحال الاصطلاحية والحال الزمانية ارتباط معنوى بدليل أنهم قسموا الحال الاصطلاحية إلى ماضوية ومقارنة ومستقبلة اللهم إلا أن يقال الكلام فى الحال المقارنة لأنها المتبادرة إلى الذهن عند الاطلاق (وقال ابن عصفور:

متعلق بوقعا و (عطف) مضاف اليه على تقدير مضاف و (وقعا) فعل ماض وفاعله مستتر فيــه يعود إلى إذن والألف فيــه للاطلاق وجواب إذا محذوف والتقدير وانصب وارفع الفعل المضارع إذا وقع إذن بعد حرف عطف * (وبين) متعلق بالتزم و (لا) مضاف اليــه (ولام) معطوف على لا و (جر) مضاف اليــه و (التزم) فعل ماض مبنى للمفعول و (إظهار) نائب الفاعل بالتزم ويجوز ضبط التزم بفتح التاء على أن يكون أمرا للمخاطب وإظهار مفعوله و (أن) بفتح الهمزة وسكون النون مضاف إليه و (ناصبة) حال من أن قال المكودى والظاهر أنها مؤكدة لأنه قد علم أن كلامه فى الناصبة اهـ (وإن) حرف شرط و (عدم) بالبناء للمفعول فعــل الشرط * (لا) مرفوع بعدم على أنه نائب الفاعل قاله المكودى (فأن) بفتح الهمزة والنون مفعول مقدم باعمل و (اعمل) بكسر الميم فعل أمر من أعمل نقلت حركة الهمزة فيــه إلى النون قبلها ثم حذفت و (مظهرا أو مضمرا) بكسر الميم والهاء حالان من الضمير المستتر فى أعمل وبفتحهما حالان من أن واقتصر المكودى على الأول وجملة فإن اعمل الخ جواب الشرط والتقدير وان عدم لا فأعمل أن مضمرة أو مظهرة (وبعد) متعلق بأضمرا و (نفى) مضاف اليــه على تقدير مضاف و (كان) مجرورة المحل بإضافة نفى اليها من إضافة الصفة إلى موصوفها وإطلاق المصدر بمعنى المفعول والتقدير وبعد لام كان المنفية و (حتما) قال المكودى حال من الضمير فى أضمرا أو نعت لمصدر محذوف أى اضمارا حتما اهـ و (أضمرا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى أن وعدم تأنيث الفعل مراعاة لجواز الأمرين فى الحرف * (كذاك بعد) متعلقان بخفى و (أو) مضاف إليه (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب المحل بجوابه على الأصح لا متعلق بخفى خلافا للمكودى لأن إذا الشرطية لا يعمل فيها ما قبلها و (يصلح) فعل مضارع و (فى * موضعها) متعلق بيصلح و (حتى) فاعل يصلح وجملة الفعل والفاعل مجرورة المحل بإضافة إذا اليها ودخول إذا على المضارع قليل وجواب إذا محــذوف و (أو الا) بكسر الهمزة وتشديد اللام معطوف على حتى و (أن) بفتح الهمزة وسكون النون مبتدأ وجملة (خفى) بفتح الخاء المعجمة بمعنى استتر خبر المبتدأ وتقدير البيت أن خفى بعد أو إذا يصلح فى موضعها حتى أو إلا كذاك الخفاء الواجب بعد نفى كان * (وبعد حتى) متعلق بحتم قال المكودى و (هكذا) فى موضع الحال من حتم على أنه فى الأصل نعت له قدم عليه فانتصب على الحال و (إضمار) مبتدأ و (أن) مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (حتم) بمعنى واجب خبر المبتدأ والتقدير إضمار أن حتم بعد حتى هكذا فقدم معمول المصدر عليه وعلى المبتدأ العامل فيه وقدم الحال على عاملها وهو غير متصرف ولا شبيه به للضرورة. وقال الشاطبى وبعد حتى متعلق باسم فاعل حال والعامل فيه إضمار أى إضمار أن لازم حال كونها بعــد حتى ويجوز تعلقه بإضمار وهو شاذ كقوله * كان جزائى بالعصا أن أجلدا * اهـ و (كجد) الكاف جارة لقول محذوف وجد بضم الجيم أمر من جاد يجود والجود ضد البخل و (حتى) حرف جر بمعنى كى و (تسر) بضم السين المهملة مضارع سر من السرور ضــد الحزن منصوب بأن مضمرة بعد حتى وجوبا وفاعل تسر ضمير المخاطب مستتر فيه وجوبا و (ذا) بمعنى صاحب مفعوله و (حزن) بفتح الحاء المهملة والزاى مضاف اليــه وهو مصدر حزن يحزن حزنا من باب فرح يفرح فرحا وجملة جــد الخ مقول للقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك جد الخ وقول المكودى كجد متعلق بحتم بعيــد لأنه مثال مستأنف * (وتلو) بمعنى تال مفعول

مقدم

إذا أجيب القسم بماض) معنى (مثبت) لا منفى (متصرف) لا جامد (فإن كان) الماضى (قريبا من الحال جئت) قبل الفعل الماضى (باللام وقد) جميعا (نحو بالله لقد قام زيد) وفى التنزيل نحو «تالله لقد آثرك الله علينا» (وإن كان) الماضى (بعيدا) من الحال (جئت) قبل الفعل الماضى (باللام فقط كقوله) وهو امرؤ القيس:

(حلفت لها بالله حلفة فاجر
لناموا فما إن من حديث ولا صال)

قال المصنف فى المغنى والظاهر فى الآية والبيت عكس ما قال إذ المراد فى الآية لقد فضلك الله علينا بالصبر وذلك محكوم له به فى الأزل وهو متصف به مذ عقل

مقدم بارفعن و (حتى) مضاف اليه و (حالا أو مؤولا) قال المكودى والشاطبى حالان من تلو و (به) متعلق بمؤولا اه و (ارفعنّ) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة (وانصب) أمر مستأنف و (المستقبلا) مفعول انصب وهو نعت لمحذوف ، وتقدير البيت وارفع المضارع التالى حتى حال كونه حالا أومؤولا بالحال وانصب المضارع المستقبل * (وبعد) قال الشاطبى متعلق بنصب آخر البيت وقال المكودى فى موضع الحال من مفعول نصب المحذوف وتقدير المفعول المحذوف نصب المضارع اه و (فا) بالقصر للضرورة مضاف اليه و (جواب) مجرور بإضافة فا اليه و (نفى) مضاف اليه و (أو طلب) معطوف على نفى و (محضين) نعت لنفى وطلب و (أن) بفتح الهمزة وسكون النون مبتدأ (وسترها) بفتح السين المهملة مبتدأ و (حتم) خبر سترها وجملة (نصب) من الفعل الماضى وفاعله المستتر فيه خبر المبتدأ الذى هو أن وجملة سترها حتم قال الشاطبى معترضة بين المبتدأ الذى هو أن وخبره الذى هو نصب وقال المكودى فى موضع الحال من فاعل نصب فالواو على قول الشاطبى واو الاعتراض ومنه قوله تعالى « ولن تفعلوا » من قوله تعالى « فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار » وعلى قول المكودى واو الحال وهو كثير ، وتقدير البيت أن تنصب المضارع بعد فاء جواب نفى أوطلب محضين وسترها حتم (والواو) مبتدأ و (كالفا) خبره والألف واللام فى الفا للعهد و (ان) حرف شرط و (تفد) فعل الشرط وجوابه محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعا وإنما ينقاس حذف الجواب إذا كان الشرط ماضيا و (مفهوم) مفعول تفد و (مع) مضاف اليه و (كلا) الكاف جارة لقول محذوف كما مر ولاناهية و (تكن) مجزوم بلا الناهية واسمها مستتر فيها و (جلدا) بفتح الجيم وسكون اللام خبر تكن (وتظهر) مضارع أظهر وفى بعض النسخ وتضمر بالميم والأول أنسب وهو منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واوالمعية و (الجزع) مفعول تظهر والجلد من الرجال الصلب القوى على الشىء والجزع ضد الصبر قاله الشاطبى * (وبعد) متعلق باعتمده و (غير) مضاف اليه و (النفى) مجرور بإضافة غير اليه و (جزما) مفعول مقدم باعتمد و (اعتمد) فعل أمر و (إن تسقط الفا) شرط حذف جوابه للضرورة كما مر قريبا (والجزاء قد قصد) بالبناء للمفعول قال المكودى جملة فى موضع الحال من فاعل تسقط اه وهذا بناء على أن تسقط بضم التاء وكسر القاف مسند للمخاطب والفاء مفعوله وتقدير البيت على هذا اعتمد جزما بعد غير النفى ان أسقطت الفاء حال كون الجزاء مقصودا منك وقال الشاطبى والجزاء قد قصد جملة فى موضع الحال من فاعل تسقط أواعتمد أى اعتمد الجزم فى هذا الحال اه لكن فى بعض النسخ بضم القاف وفتح التاء فعلى هذا فاعل تسقط الفاء * (وشرط) مبتدأ و (جزم) مضاف اليه و (بعد) قال المكودى متعلق بجزم أو شرط و (نهى) مضاف اليه و (أن) بفتح الهمزة موصول حرفى و (تضع) منصوب بأن وسكونه عارض أو مجزوم بأن على لغة بنى صباح فانهم يجزمون بأن المصدرية وأن المصدرية وصلتها فى تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ و (إن) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط مفعول تضع و (قبل) متعلق بتضع و (لا) مضاف اليه ونعت لامحذوف قدره المكودى بالناهية والشاطبى قبل لا التى للنهى وفى شرح القطر لابن هشام مقرونا بلا النافية بالفاء فعلى هذا تكون لاداخلة مع أن فى الوضع بخلاف الأولين والصواب مع الأولين و (دون) قال المكودى فى موضع الحال من أن و (تخالف) مضاف اليه وجملة (يقع) نعت لتخالف * (والأمر) بمعنى الطلب مبتدأ و (ان) حرف شرط و (كان) فعل الشرط واسمها مستتر فيها و (بغير) خبرها

والمراد فى البيت أنهم ناموا قبل مجيئه اه (وزعم جار الله) الزمخشرى فى كشافه (عند ماتكلم على قوله تعالى : « لقد أرسلنا نوحا » فى تفسير سورة الأعراف أن قد الواقعة مع لام القسم) تكون (بمعنى التوقع) وهو الانتظار (لأن السامع يتوقع الخبر) وينتظره عند سماع القسم به وهذا معنى كلام الزمخشرى ولفظه . فان قلت فما بالهم لايكادون ينطقون بهذه اللام إلا مع قد وقلّ عنهم نحو قوله : حلفت لها بالله ، البيت . قلت لأن الجملة القسمية لاتساق إلا لتوكيد الجملة المقسم عليها التى هى جوابها فكانت مظنة لمعنى التوقع الذى هو

و (افعل) مضاف اليه ويحتمل أن تكون كان تامة وفاعلها مستتر فيها وبغير افعل متعلق بها و (فلا) الفاء لربط الجواب بالشرط ولاناهية و (تنصب) مجزوم بلا الناهية وفاعله مستتر فيه و (جوابه) مفعول والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ (وجزمه) مفعول مقدم باقبلا و (اقبلا) فعل أمر وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة * (والفعل) مبتدأ و (بعد) فى موضع الحال من مرفوع نصب و (الفاء) مضاف اليه و (فى الرجا) متعلق بنصب وجملة (نصب) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وقول المكودى ومفعول نصب محذوف اختصارا أى نصب المضارع سهو إذ لايصح أن يقال والفعل بعد الفاء فى الرجا نصب المضارع و (كنصب) نعت لمصدر محذوف أوحال من مرفوع نصب و (ما) موصول اسمى مضاف اليه واقعة على الفعل الواقع جوابا بعد الفاء قاله الشاطبى و (إلى التمنى) متعلق بينتسب وجملة (ينتسب) صلة ما وتقدير البيت والفعل نصب فى الرجا حال كونه كائنا بعد الفاء نصبا كنصب الفعل الذى ينتسب إلى التمنى * (وان) حرف شرط و (على اسم) متعلق بعطف و (خالص) نعت لاسم ومتعلقه محذوف و (فعل) مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره عطف و (عطف) مبنى للمفعول و (تنصبه) جواب الشرط والهاء المتصلة به مفعوله يعود إلى الفعل المعطوف و (أن) بفتح الهمزة وسكون النون فاعل بتنصبه و (ثابتا أو منحذف) حالان من أن والتذكير باعتبار الحرف والوقف على منحذف بحذف الألف مع النصب لغة ربيعة ، وتقدير البيت وان عطف فعل على اسم خالص من التقدير بالفعل تنصبه أن حال كونها ثابتة أومنحذفة * (وشذ) فعل ماض و (حذف) فاعل شذ و (أن) بفتح الهمزة مضاف اليه (ونصب) معطوف بواو المصاحبة على حذف ومتعلقه محذوف و (فى سوى) متعلق بنصب وهو مطلوب أيضا لحذف من جهة المعنى على سبيل التنازع و (ما) موصول اسمى مضاف اليه وجملة (مر) من الفعل والفاعل صلة ما ومتعلقه محذوف (فاقبل) بفتح الباء فعل أمر و (منه) متعلق بأقبل و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بأقبل و (عدل) مبتدأ وسوغ ذلك كونه فاعلا فى المعنى وجملة (روى) خبره وجملة المبتدأ والخبر صلة ما والعائد محذوف ، وتقدير البيت وشذ حذف أن مع نصب الفعل فى سوى الذى مر من الأماكن فاقبل من النصب مع حذف أن الذى رواه عدل .

﴿ عوامل الجزم ﴾

* (بلا) قال المكودى متعلق بضع (ولام) معطوف على لا و (طالبا) حال من فاعل ضع و (ضع) فعل أمر من وضع مثل هب من وهب و (جزما) مفعول بضع و (فى الفعل) متعلق بضع و (هكذا بلم) متعلقان بفعل محذوف دل عليه الأول اه ويحتمل أن يكون بلا متعلقا بجزما والباء للآلة (ولما) بفتح اللام وتشديد الميم معطوف على لم وتقدير البيت ضع جزما فى الفعل بلا ولام حالة كونه طالبا نهيا أوأمرا وضع جزما بلم ولما هكذا مثل ما وضعت الجزم بلا واللام * (واجزم) فعل أمر و (بان) بكسر الهمزة وسكون النون متعلق باجزم قال المكودى ومفعول اجزم محذوف اقتصارا لأنه إنما أراد أن يخبر بأن هذه الأدوات جازمة اه وقد يقال إنه محذوف اختصارا للعلم به من قوله قبل الفعل (ومن) بفتح الميم (وما ومهما * أى متى أيان أين إذما * وحيثما أنى) هذه العشرة معطوفات على إن باسقاط العاطف من بعضها (وحرف) خبر مقدم و (إذما) مبتدأ مؤخر قال الشاطبى والأصل إذما

معنى قد عند استماع المخاطب كلمة القسم انتهى ، ولا ينافى ذلك كونها للتقريب . قال فى التسهيل وتدخل على فعل ماض متوقع لايشبه الحرف لتقريبه من الحال انتهى ، واحترز بقوله لايشبه الحرف من الفعل الجامد نحو نعم وبئس وأفعل التعجب فلا تدخل عليها قد لأنها سلبت الدلالة على المضى . الوجه (السادس) من أوجه قد (التقليل) بالقاف (وهو ضربان) الأول (تقليل وقوع الفعل نحو) قولهم فى المثل (قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل)فوقوع الصدق من الكذوب

حرف وإنما قدم الخبر للتنكيت على مذهب المخالف ويجوز أن يكون حرف مبتدأ خبره مابعده وابتدأ بالنكرة لما فيها من معنى الحصر المقصود كقولهم شر أهرّ ذا ناب أى ما أهره إلا شر فكذلك المعنى هنا اهـ و (كان) بكسر الهمزة نعت لحرف على تقدير إذما مبتدأ أو حال من إذ ما على تقديرها خبرا (وباقى) مبتدأ و (الأدوات) مضاف إليه و (أسما) خبر المبتدأ * (فعلين) مفعول مقدم بيقتضين و (يقتضين) فعل وفاعله النون المتصلة به وهى ضمير عائد على أدوات الشرط والجملة نعت لأسما و (شرط) قال الشاطبى مبتدأ و (قدما) خبره وهى جملة مستأنفة لاتعلق لها من حيث اللفظ بما تقدم إلا أن يقدر حذف العاطف وكذا قوله يتلو الجزاء اهـ وقال المكودى شرط خبر مبتدأ مضمر أى أحدهما شرط أو مبتدأ والخبر محذوف أى منهما شرط و (يتلو الجزاء) جملة فعلية فى موضع الصفة لشرط والضمير العائد إلى الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء ولا يجوز نصب شرط على البدل من فعلين لأن التابع غير مستوف للمتبوع وإنما يجوز الإتباع فيما إذا كان مستوفيا للمتبوع نحو لقيت الرجلين زيدا وعمرا (وجوابا) حال من الضمير المستتر فى وسما و (وسما) جملة مستأنفة اهـ وقال الشاطبى جوابا مفعول ثان لوسم لأنه بمعنى سمى انتهى وهذا بمعنى قوله فى التسهيل وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا * (وماضيين) مفعول ثان لتلفيهما مقدم و (أو مضارعين) معطوف على ماضيين و (تلفيهما) بضم التاء مضارع ألفى المتعدى لاثنين والضمير المتصل به مفعوله الأول وتقدم مفعوله الثانى و (أو متخالفين) معطوف على ماضيين * (وبعد) متعلق بحسن و (ماض) مضاف اليه و (رفعك) مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله و (الجزا) مفعوله قصره ضرورة و (حسن) صفة مشبهة خبر المبتدأ (ورفعه) مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى مفعوله و (بعد) متعلق بوهن و (مضارع) مضاف إليه وجملة (وهن) بفتح الهاء بمعنى ضعف خبر المبتدأ هذا حاصل إعراب المكودى وقال ولا يجوز أن يتعلق بعد برفع لأنه مصدر مقدر بأن والفعل يعنى ومعموله لايتقدم عليه فيقال عليه وكيف تقدم معمول الصفة المشبهة عليها مع أنها لاتعمل فى متقدم . ويجاب عنه بأن عملهما أعنى الصفة المشبهة والمصدر فى الظرف وعديله بما فيهما من رائحة الفعل لاللمشابهة باسم الفاعل والفعل فمنع أحدهما وتجويز الآخر ترجيح من غير مرجح * (واقرن) بضم الراء فعل أمر و (بفا) بالقصر للضرورة متعلق باقرن و (حتما) قال المكودى نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما و (جوابا) مفعول باقرن اهـ و (لو) حرف شرط و (جعل) بالبناء للمفعول فعل الشرط ومفعول الأول مستتر فيه قائم مقام الفاعل يعود إلى جوابا و (شرطا) مفعوله الثانى و (لإن) متعلق بجعل و (أو غيرها) معطوف على ان و (لم ينجعل) جواب لو وهو مطاوع جعل المتعدى لاثنين فيتعدى إلى واحد وهو هنا محذوف تقديره لم ينجعل جوابا هذا حاصل إعراب المكودى فقوله لم ينجعل جوابا صوابه شرطا ولم يتعرض لمحل الجملة الشرطية ، وقال الشاطبى قوله لو جعل جملة شرطية فى موضع الصفة لجوابا أى جوابا هذه صفته اهـ * (وتخلف) فعل مضارع و (الفاء) مفعول تخلف و (إذا) فاعل تخلف و (المفاجأه) مضاف اليه قاله المكودى كما مرّ له فى قوله * بعد إذا الفجاءة أو قسم * والظاهر أنه نعت إذا و (كان) الكاف جارة لقول محذوف وإن حرف شرط و (تجد) بضم الجيم فعل الشرط و (إذا) رابطة للجواب بالشرط وهل إذا الفجائية حرف أو ظرف مكان أو زمان خلاف . قال بالأول الأخفش واختاره ابن مالك وبالثانى المبرد وتبعه ابن عصفور وبالثالث الزجاجى ووافقه الزمخشرى و (لنا) خبر مقدم و (مكافأه)

والجود من البخيل قليل (و) الثانى (تقليل متعلقه) أى متعلق الفعل (نحو) قوله تعالى (قد يعلم ما أنتم عليه) فمتعلق الفعل العلم بما هم عليه (أى إنّ ماهم عليه) من الأحوال والتعلقات (هو أقل معلوماته تعالى ، وزعم بعضهم أنها) أى قد (فى ذلك) أى فى قوله تعالى «قد يعلم ما أنتم عليه» (للتحقيق) لا للتقليل (كما تقدم) فى قوله وتدخل على المضارع نحو قوله تعالى «قد يعلم ما أنتم عليه» (وزعم هذا البعض أيضا أن التقليل فى المثالين الأولين) وهما قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل (لم يستفد من) لفظ (قد بل من) نفس (قولك البخيل يجود و) من قولك (الكذوب يصدق

مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه مقول لقول محذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف وحذف متعلق تخلف لدلالة المثال عليه والتقدير وتخلف إذا الفجائية الفاء فى الربط فى الجملة الاسمية غير الطلبية إذا كانت الأداة إن وذلك كقولك إن تجد إذا لنا مكافأة ، والمعنى إن يكن منك جود فمنا المجازاة من كافأت الرجل إذا جازيته على فعـله (والفعل) مبتدأ ونعته محذوف و (من بعـد) متعلق بيقترن و (الجزا) بالقصر للضرورة مضاف اليـه و (إن) حرف شرط و (يقترن) فعل الشرط و (بالفا) متعلق بيقترن و (أو الواو) معطوف على الفا و (بتثليث) متعلق بقمن و (قمن) بفتح القاف وكسر الميم صفة مشبهة بمعنى حقيق خبر الفعل وجواب الشرط محذوف للضرورة لما مر من أن شرط حذف الجواب مضى الشرط ويحتمل أن يكون قمن خـبر المبتدأ محذوف والجملة جواب الشرط وحذفت الفاء للضرورة والشرط وجوابه خبر الفعل ولم يتعرض المـكودى لخبر الفعل على هذا الوجه كما لم يتعرض لمتعلق من بعد الجزاء . وقال فى التوجيه الأول إلا أن فى هذا الوجه كون الشرط المحذوف جوابه مضارعا وهو قليل وأظنه انعكس على الـكاتب والصواب كون الجواب المحذوف شرطه مضارعا ثم قال وفى بعض النسخ فتثليث بالفاء وهو مبتدأ وسوغ الابتداء بالنـكرة دخول فاء الجواب عليـه وقمن خبر تثليث اهـ وتقدير البيت على النسخة الأولى على الأول والفعل المضارع قمن بتثليث إن يقترن بالفاء والواو من بعد الجزاء فهو قمن بتثليث وعلى النسخة الثانية والفعل إن يقترن بالفاء والواو من بعد الجزاء فبتثليث قمن * (وجزم) قال المـكودى مبتدأ و (او نصب) معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنـكرة التفصيل و (لفعل) متعلق بنصب وهو مطلوب أيضا لجزم فهو من باب التنازع و (إثر) ظرف فى موضع النعت بفعل و (فا) بالقصر للضرورة مضاف اليـه و (أو واو) معطوف على فا و (ان) حرف شرط و (بالجملتين) متعلق باكتنفا و (اكتنفا) فعل الشرط مبنى للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل وجواب الشرط محذوف لدلالة ماتقدم عليـه اهـ والألف فى اكتنفا للاطلاق وجملة الشرط وجوابه خـبر جزم ويحتمل أن يكون الخـبر محذوفا والتقدير وجزم أو نصب بفعل واقع إثر فا أو واو جائز إن اكتنفته الجملتان أى أحاطتا به وظاهر كلام الشاطبى أن اكتنفا مبنى للفاعل والصواب الأول * (والشرط) مبتدأ نعته محذوف وجملة (يغنى) بضم الياء خبره و (عن جواب) متعلق بيغنى على تقدير مضاف بين الجار والمجرور وجملة (قد علم) بالبناء للمفعول نعت لجواب (والعكس) مبتـدأ وجملة (قد يأتى) خبره على تقدير حال من فاعل يأتى و (ان) حرف شرط و (المعنى) مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره فهم و (فهم) ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى المعنى وجواب الشرط محذوف لدلالة ماتقدم عليـه وتقدير البيت والشرط الماضى قد يغنى عن ذكر جواب معـلوم والعكس قد يأتى حال كونه مصاحبا لإن المقترنة بلا إن فهم المعنى فإنه قد يأتى * (واحذف) فعل أمر و (لدى) بالدال المهملة بمعنى عند متعلق باحذف و (اجتماع) مضاف اليه و (شرط) مجرور بإضافة اجتماع اليه (وقسم) معطوف على شرط و (جواب) مفعول احذف و (ما) اسم موصول مضاف اليـه وجملة (أخرت) بفتح التاء صلة ما والعائد محذوف ومتعلق أخرت محذوف (فهو) مبتدأ و (ملتزم) بفتح الزاى خبره والمنعوت به محذوف ، وتقدير البيت واحذف عند اجتماع شرط وقسم جواب الذى أخرته فيهما فهو حذف ملتزم * (وان) حرف شرط و (تواليا) فعل الشرط والألف ضمير تثنية عائد على الشرط والقسم (وقبـل) خبر مقدم

فانه) أى الشأن (إن لم يحمل على أن صـدور ذلك) أى الجود (من البخيل و) الصدق (من الـكذوب قليل) على جهة الندور (كان متناقضا) لأن البخيل والـكذوب صيغة مبالغة تقتضى كثرة البخل والـكذب فلو كان كل من يجود ويصدق بدون قد يقتضى كثرة الجود والصدق لزم تدافع الـكثرتين (لأن آخر الـكلام) وهو البخيل والـكذوب (يدفع أوله) وهو يجود ويصدق . الوجه (السابع) من أوجه قد (التـكثير قاله سيبويه فى قوله) وهو الهذلى :

(قد أترك القرن مصفرا أنامله)

كأن أثوابه مجت بفرصاد

والقرن بكسر القاف هو الـكفء فى الشجاعة

وهو ظرف زمان مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة و (ذو) بمعنى صاحب مبتدأ مؤخر و (خبر) مضاف إليــه . قال المكودى والجملة فى موضع الحال من الضمير فى تواليا ولذلك دخلت الواو اه ويجوز أن تـكون معترضة بين الشرط وجوابه كقوله تعالى «فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار» صرح به غير واحد من المعربين والواو على هذا واو الاعتراض لا واو الحال (فالشرط) مفعول رجح و (رجح) فعل أمر و (مطلقا) . قال المكودى حال من الشرط و (بلا حذر) متعلق برجح اه وجملة رجح ومعمولاته جواب الشرط وتقدير البيت وإن توالى الشرط والقسم وقبلهما مبتدأ ذو خبر فرجح الشرط بلا حذر * (وربمـا) حرف تقليل و (رجح) فعل ماض مبنى للمفعول و (بعد) متعلق برجح و (قسم) مضاف إليه و (شرط) مرفوع على النيابة عن الفاعل برجح و (بلاذى) متعلق برجح وذى بمعنى صاحب و (خبر) مضاف إليــه و (مقدم) نعت لذى خبر ، وتقدير البيت وربما رجح شرط بعد قسم لغير مبتدأ مقدم صاحب خبر .

﴿ فصل ﴾

* (لو) مبتدأ و (حرف) خبره و (شرط) مضاف إليه و (فى مضىّ) قال المكودى متعلق بشرط اه والظاهر أنه متعلق بمحذوف نعت لشرط (ويقلّ) فعـل مضارع و (إيلاؤها) فاعل يقلّ وهو مصدر مضاف إلى مفعوله الأول و (مستقبلا) مفعوله الثانى و (لـكن) بالتخفيف حرف ابتـداء واستدراك لدخولها على الجملة و (قبل) بالباء الموحـدة ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى إيلاؤها والجملة مستأنفة * (وهى) مبتدأ و (فى الاختصاص) متعلق بما تعلق به الخبر أو بالـكاف لما فيها من معنى التشبيه على خلاف فيها و (بالفعل) متعلق بالاختصاص و (كان) بكسر الهمزة وسكون النون خبر المبتـدأ ونعت ان محذوف و (لـكنّ) بتشديد النون حرف استدراك ينصب الاسم بالاتفاق ويرفع الخبر على الأصح و (لو) اسمها و (أن) بفتح الهمزة وتشديد النون مبتدأ و (بها) متعاق بتقترن وجملة (قد تقترن) خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره خبر لـكن وتقدير البيت ولو كإن الشرطية فى الاختصاص فى الفعل لـكن لو أن تقترن بها * (وان) حرف شرط و (مضارع) فاعل بفعل محذوف يفسره تلاها و (تلاها) فعل ماض وفاعل ومفعول والضمير يعود للواو (صرفا) بالبناء المفعول جواب الشرط ونائب الفاعل مستتر فيـه يعود إلى المضارع والألف للاطلاق و (إلى المضى) متعلق بصرفا و (نحو) خـبر لمبتدأ محذوف أو مفعول لفعل محذوف مضاف لقول مضاف محذوف و (لو) حرف شرط غير جازم و (يفى) فعل الشرط و (كفى) جوابه ، والتقدير وان يلى لو مضارع صرف إلى المضىّ وذلك نحو قولك لو يفى كفى .

﴿ أما ولولا ولوما ﴾

* (أما) بفتح الهمزة وتشديد الميم مبتدأ و (كمهمايك من شىء) خبر (وفا) بالقصر للضرورة مبتدأ و (لتلو) متعلق بألفا و (تلوها) مضاف إليــه و (وجوبا) قال المكودى نصب على الحال من الضمير فى ألف وتجوز فى قوله وجوبا وإنما ذلك فى الأكثر اه وجملة (ألفا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والألف فيه للاطلاق والتقدير وفاء ألف لتلو تلوها وجوبا * (وحذف) مبتدأ و(ذى) اسم إشارة مضاف إليه محله جر و (الفا) عطف بيان أو نعت لذى وجملة (قلّ) بفتح القاف خبر المبتدأ و (فى نثر) متعلق بقل و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عنـد الأكثرين وقيل بشرطه لامتعلق بقل خلافا للمكودى لأن إذا لاتتعلق بما قبلها إلا إذا دخلت عن معنى الشرط و (لم يك) جازم ومجزوم و (قول) اسم يك و (معها) متعلق بنبذ وجملة (قد نبذا) بالبناء للمفعول

والأنامل جمع أنملة وهى رأس الأصبع ومجت بالبناء للمفعول أى رميت يقال مج الرجل الشراب من فيــه إذا رمى به والفرصاد بكسر الفاء التوت الأحمر (قاله الزمخشرى) أى قال إنها ترد للتـكثير (فى قوله تعـالى : قد نرى تقلب وجهك فى السماء) فالـكثرة هنا فى متعلق الفعل لافى الفعل نفسه وإلا لزم تـكثير الرؤية وهى قديمة وتـكثير القديم باطل عند أهل السنة .

﴿ النوع السابع ما يأتى ﴾ من الـكلمات (على ثمانية أوجه: وهى الواو وذلك) أى الانحصار فى الثمانية (أن لنا واوين يرتفع ما بعدهما) من الاسم والفعـل المضارع (وهما واو الاستئناف) وهى الواقعـة فى ابتداء كلام

خبر يك وجواب إذا محذوف والنبذ بالذال المعجمة الطرح * (لولا) مبتدأ و (ولوما) معطوف على لولا وجملة (يلزمان الابتدا) من الفعل والفاعل والمفعول خبر المبتدأ وما عطف عليه والابتداء بمعنى المبتدأ من إطلاق المصدر على اسم المفعول و (إذا) قال المكودى متعلق بمحذوف وهوالجواب الدالّ عليه بيلزمان اه وهو هنا موافق لكلام الأكثرين و (امتناعا) مفعول مقدم بعقدا و (بوجود) قال المكودى متعلق بعقدا و (عقدا) بمعنى ربطا فعل الشرط وجوابه محذوف كما مر والتقدير إذا ربطا امتناعا بوجود فانهما يلزمان الابتدا * (وبهما)متعلق بمز والضمير للولا ولوما و(التحضيض) بحاء مهملة وضادين معجمتين مفعول مز مقدم عليه و (مز) بكسر الميم وسكون الزاى أمر من ماز يميز (وهلا) بتشديد اللام معطوف على الضمير المجرور بالباء من غير إعادة الجار وقد مر أن الناظم لايرى لزومه و (ألاّ ألا) بفتح الهمزة فيهما وتشديد اللام فى الأولى وتخفيفها فى الثانية معطوفان باسقاط العاطف على هلا (وأولينها) فعل أمر من أولى المتعدى لاثنين مؤكد بالنون الخفيفة والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (الفعلا) مفعوله الثانى والألف فيه للاطلاق * (وقد) حرف تقليل هنا و (يليها) فعل مضارع والهاء المتصلة به مفعوله و (اسم) فاعله و (بفعل) متعلق بعلق و (مضمر) بمعنى محذوف نعت لفعل وجملة (علق) بتشديد اللام والبناء للمفعول نعت لاسم و (أو بظاهر) بمعنى مذكور معطوف على بفعل على تقدير حذف المنعوت و (مؤخر) نعت لظاهر ومتعلقه محذوف ، وتقدير البيت وقد يليها اسم متعلق بفعل محذوف أو بفعل مذكور مؤخر عن الاسم والهاء فى أولينها ويليها عائدة على لولا ولوما وهلا وألاّ وألا .

﴿ الإخبار بالذى والألف واللام ﴾

قال المكودى وغيره الباء فى قوله بالذى باء السببية لاباء التعدية وعلله بأنك إذا جعلتها باء التعدية يكون المعنى أن الذى به يكون الإخبار وليس كذلك بل الإخبار يكون عن الذى بغيره اه وقال ابن عصفور إن كلامهم مؤول على معنى الإخبار عن مسمى زيد فى حال التعبير عنه بالذى (ما) قال المكودى مبتدأ وهى موصولة واقعة على المخبر عنه بالذى و (قيل) بالبناء للمفعول صلتها و (أخبر) فعل أمر و (عنه بالذى) متعلقان بأخبر وأخبر وما عمل فيه محكى قيل و (خبر) خبر عن ما و (عن الذى) متعلق بخبر و (مبتدأ) حال من الضمير المستكنّ فى قبل و (قبل) متعلق باستقر وجملة (استقر) فى موضع الحال من الذى فالذى الأول والثانى فى البيت لايحتاجان إلى صلة لأنه إنما أراد تعليق الحكم على لفظهما لأنهما موصولان والتقدير ماقيل لك أخبر عنه بهذا اللفظ أعنى الذى هو خبر عن لفظ الذى فى حال كونه مستقرا قبل مبتدأ اه وقال الهوارى ما مبتدأ وقيل أخبرعنه بالذى صلته واستقر خبر عن المبتدأ وخبر منصوب على التميز والعامل فيه استقر ووقف على خبر كما يوقف على المرفوع والمجرور وعن الذى متعلق بخبر ومبتدأ حال من الذى ثم قال فتقدير البيت الاسم المقول فيه أخبر عنه بالذى استقر خبرا عن الذى فى حال كون الذى مبتدأ قبل اه * (وما) مبتدأ وهى موصولة أيضا و (سواهما) صلتها وجملة (فوسطه) خبر المبتدأ ويجوز أن تكون ما مفعولة بفعل مضمر يفسره فوسطه وهو أحسن و (صله) حال من الهاء فى وسطه و (عائدها) مبتدأ و (خلف) خبره و (معطى) مضاف إليه و (التكملة) مجرور باضافة معطى إليها من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله وعائدها وخبره فى موضع الصفة لصلة هذا حاصل إعراب المكودى فقوله إنما الاحسن فيها أن تكون مفعولة بفعل مقدر يفسره فوسطه مخالف لاختيار سيبويه والمبرد فى قوله

« والسارق

آخر غير الأول (نحو) قوله تعالى (لنبين لكم ونقر فى الأرحام مانشاء برفع نقر) فالواو الداخلة عليه واو الاستئناف (فانها لو كانت للعطف) على نبين (لانتصب الفعل الداخلة عليه) وهو نقر كما نصب فى قراءة أبى زرعة وعاصم فى رواية المفضل (و) الواو الثانية (واو الحال) وهى الداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت أو فعلية (وتسمى واو الابتداء أيضا نحو) قولك (جاء زيد والشمس طالعة) ونحو دخل زيد وقد غربت الشمس (وسيبويه يقدّرها) أى الواو (بإذ) لأنها تدخل على الجملتين بخلاف إذا لاختصاصها بالجملة الفعلية على الأصح (و) أن لنا

«والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما» ولا فرق بين المسئلتين فيما يظهر * (نحو) خبر لمبتدأ محذوف مضاف لقول محذوف و (الذى) مبتدأ وجملة (ضربته) من الفعل والفاعل والمفعول صلة الذى و (زيد) خبر المبتدأ و (فذا) اسم إشارة فى محل رفع على الابتداء ونعته محذوف وجملة (ضربت زيدا) فى موضع نصب خبر مقدم لكان و (كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها وجملة كان ومعمولها خبر المبتدأ (فادر) فعل أمر و (المأخذا) مفعول ادر ، وتقدير البيت نحو قولك الذى ضربته زيد فهذا التركيب كان فى الأصل ضربت زيدا فادر المأخذا * (وباللذين) متعلق بأخبر (والذين والتى) معطوفان على اللذين و (أخبر) فعل أمر و (مراعيا) حال من فاعل أخبر و (وفاق) مفعول مراعيا و (المثبت) مضاف إليه * (قبول) مبتدأ و (تأخير) مضاف إليه (وتعريف) معطوف على تأخير و (لما) متعلق بحتما وما موصول اسمى واقعة على المخبر عنه وجملة (أخبر) بالبناء للمفعول صلة ما و (عنه) نائب فاعل أخبر و (ههنا) متعلق بحتم وجملة (قد حتما) بالبناء للمفعول فى موضع رفع خبر قبول * (كذا) متعلق بشرط و (الغنى) بالقصر مبتدأ و (عنه بأجنبى) متعلقان بالغنى و (او * بمضمر) معطوف على بأجنبى و (شرط) خبر الغنى (فراع) أمر من راعى الأمر يراعيه إذا لاحظه و (ما) موصول اسمى مفعول راع وجملة (رعوا) بفتح العين من رعيت الشىء حفظته صلة ما والعائد محذوف ، والمعنى فلاحظ مالاحظوه من الشروط * (وأخبروا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (هنا بأل عن بعض) الثلاثة متعلقات بأخبروا و (ما) اسم موصول مضاف إليه و (يكون) مضارع كان الناقصة و (فيه) متعلق بتقدما و (الفعل) اسم يكون وجملة (قد تقدما) خبرها وجملة يكون إلى آخر البيت صلة ما * (إن) حرف شرط و (صح) فعل الشرط وجوابه محذوف و (صوغ) فاعل صح و (صلة) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (منه) متعلق بصوغ و (لأل) متعلق بصلة و (كصوغ) نعت لمصدر محذوف و (واق) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (من) بكسر الميم متعلق بصوغ ومجرورها قول محذوف وجملة (وقى الله البطل) من الفعل والفاعل والمفعول محكية جواب لشرط محذوف والتقدير إن صح صوغ صلة من الفعل المقدم لأل صوغا كصوغ واق من قولهم وقى الله البطل فقد أخبروا بأل * (وان) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط و (ما) اسمها وهو موصول اسمى جار على موصوف محذوف وجملة (رفعت صلة أل) من الفعل والمفعول والمضاف إليه صلة ما والعائد محذوف و (ضمير) خبر يكن و (غيرها) مضاف إليه وهو مضاف إلى ضمير أل و (أبين) بالبناء للمفعول بمعنى قطع جواب الشرط ومتعلقه محذوف (وانفصل) معطوف على أبين ، والتقدير وإن يكن الضمير الذى رفعته صلة أل ضمير غير أل قطع من العامل وانفصل .

﴿ العـــدد ﴾

* (ثلاثة) قال المكودى مفعول مقدم بقل وقل مضمن معنى اذكر ثم قال ولا يصح ضبط ثلاثة بالضم لأنه لاوجه له من الإعراب اه فقوله مضمن إنما احتاج إلى التضمين لأن القول لاينصب المفرد إلا إذا كان مؤديا معنى الجملة لكن نص فى التسهيل على أن المفرد الخالى عن معنى الجملة إذا أريد به مجرد لفظه جاز نصبه بالقول وعلى هذا فلا تضمين وقول المكودى ولا يصح ضبط ثلاثة بالضم لأنه لاوجه له من الإعراب فيه نظر لجواز أن يكون ثلاثة مرفوعا بالابتداء وبالتاء فى موضع النعت لثلاثة وهو الذى سوغ الابتداء بها وجملة قل خبره على ماذكره من التضمين والعائد محذوف والتقدير ثلاثة مقرونة بالتاء أذكرها إلى العشرة قال الإمام فخر الدين الرازى فى شرح المفصل يجوز فى زيد

(واو ينتصب مابعدهما) من الاسم والفعل المضارع ويفيدان المعية (وهما واو المفعول معه نحو) قولك (سرت والنيل) بنصب النيل على أنه مفعول معه (و) الثانية (واو الجمع الداخلة على) الفعل (المضارع المسبوق بنفى أو طلب) محضين وتسمى عند الكوفيين واو الصرف لصرفهم مابعدها عن سنن الكلام ، مثال الداخلة على الفعل المسبوق بالنفى (نحو) قوله تعالى (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) أى وأن يعلم (و) مثال الداخلة على الفعل المسبوق بالطلب نحو (قول أبى الأسود) الدؤلى :

(لاتنه عن خلق وتأتى مثله)

عار عليك إذا فعلت عظيم

ضربت أن يرفع زيد بالابتداء على تقدير الهاء وأن ينصب بالفعل بعده اه و (بالتاء) على تقدير نصب ثلاثة متعلق بقل و (قل) فعل أمر و (للعشره) متعلق بقل أيضا واللام بمعنى إلى و (فى عدّ) متعلق بقل وعد مصدر مضاف و (ما) مضاف إليه وهو اسم موصول واقع على المعدود وجملة (آحاده مذكره) من المبتدأ والخبر صلة ما والعائد الهاء من آحاده * (فى الضد) متعلق بجرد و (جرد) أمر ومفعوله محذوف والتقدير جرد الثلاثة إلى العشرة من التاء فى الضد (والمميز) مفعول مقدم باجرر و (اجرر) فعل أمر و (جمعا) حال من المميز ونعته محذوف و (بلفظ) متعلق بجمعا قاله المكودى و (قلة) مضاف إليه و (فى الأكثر) متعلق بقلة وهو مطلوب أيضا لجمعا من جهة المعنى على سبيل التنازع والتقدير واجرر المميز حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة فى الأكثر * (ومائة) مفعول مقدم بأضف (والألف) معطوف على مائة و(للفرد) متعلق بأضف و (أضف) فعل أمر (ومائة) قال المكودى مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل و (بالجمع) متعلق بردف و (نزرا) حال من الضمير المستتر فى ردف وجملة (قد ردف) بالبناء للمفعول خبر مائة وتقدير البيت وأضف مائة والألف للفرد ومائة قد ردف أى اتبع بالجمع حالة كونه نزرا أى قليلا * (وأحد) مفعول مقدم باذكر و (اذكر) فعل أمر (وصلنه) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة والهاء مفعوله و (بعشر) متعلق به و (مركبا) بكسر الكاف و (قاصد) حالان من الفاعل المستتر فى اذكر قال المكودى ويصح أن يكون مركبا حالا من أحد عشر فيكون اسم مفعول والأول أجود للمناسبة اه و (معدود) مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله و (ذكر) نعت معدود * (وقل) فعل أمر قال المكودى مضمن معنى اذكر وتقدم مافيه و (لدى) ظرف بمعنى عند متعلق بقل قال المكودى وهى هنا بمعنى فى اه و (التأنيث) مضاف اليه و (إحدى عشرة) بسكون الشين مفعول قل (والشين) مبتدأ أول و(فيها) خبر مقدم لمبتدأ ثان مؤخر و (عن تميم) قال المكودى متعلق بما فى المجرور من معنى الاستقرار اه و (كسره) بتاء التأنيث أبدلت فى الوقف هاء مبتدأ ثان مؤخر وفيها خبر والجملة خبر الشين والعائد إليها الهاء من فيها والتقدير والشين كسرة كائنة فيها عن تميم * (ومع) متعلق بافعل و (غير) مضاف اليه ومضاف أيضا بالنسبة إلى أحد و (أحد) مضاف اليه لاغير (وإحدى) معطوف على أحد و (ما) اسم موصول مفعول افعل والمنعوت به محذوف و (معهما) متعلق بفعلت وجملة (فعلت) بتاء الخطاب صلة ما وعائدها محذوف و (فافعل) فعل أمر و (قصدا) قال الشاطبى مصدر فى موضع الحال وهو من القصد الذى بين الإسراف والإقتار وهو العدل اه فقصدا على هذا بمعنى الاقتصاد، وتقدير البيت افعل حال كونك مقتصدا مع غير أحد وإحدى الحكم الذى فعلته لعشر معهما من إسقاط التاء مع المذكر وإثباتها مع المؤنث * (ولثلاثة) خبر مقدم (وتسعة وما) معطوفان على ثلاثة وما موصول اسمى و (بينهما) صلة ما و (ان) حرف شرط و (ركبا) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه ومتعلقه محذوفان و (ما) اسم موصول مرفوع المحل على الابتداء تقدم خبره فى المجرور أول البيت جار على موصوف محذوف وجملة (قدما) بالبناء للمفعول صلة ما الواقعة مبتدأ والتقدير والحكم الذى قدم ثابت لثلاثة وتسعة والذى استقر بينهما إن ركبا معا العشرة * (وأول)بكسر اللام فعل أمر من أولى يولى متعد لاثنين و (عشرة) مفعوله الأول و(اثنتى) مفعوله الثانى (وعشرا) معطوف على عشرة و (إثنى) معطوف على اثنتى والعطف على معمولين لعامل واحد جائز و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط و (أثنى)

أى وأن تأتى وعبارة المغنى والواوان اللذان ينصب مابعدهما واو المفعول معه والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول بالصريح فالصريح كقوله:

ولبس عباءة وتقر عينى
أحب إلىّ من لبس الشفوف

والمؤول نحو الواقع قبل واو الصرف اه (و) أنّ لنا (واوين ينجرّ ما بعدهما) من الأسماء وشما (واو القسم) ينجر مابعدها بها (نحو) قوله تعالى (والتين والزيتون و) الثانية (واو ربّ) ينجر بعدها باضمار رب لا بالواو على الأصح (كقوله) وهو عامر ابن الحرث :

(وبلدة ليس بها أنيس)
الا اليعافير وإلا العيس

أى وربّ بلدة

مفعول

مفعول مقـدم بتشا و (تشا) مضارع شاء قصره للضرورة قال المكودى ويجوز أن يكون حذف الهمزة من تشا لاجتماعها مع همزة أو ، و (أو ذكرا) معطوف على أنثى وفيه ردّ الأول الى الأول والثانى الى الثانى انتهى وجواب إذا محذوف * (واليا) مبتدأ و (لغير) خبره و (الرفع) مضاف إليه (وارفع) فعل أمر و (بالألف) متعلق بارفع (والفتح) مبتـدأ و (فى جزأى) متعلق بألف وقال المكودى متعلق بالفتح و (سواهما) مضاف إليه وجملة (ألف) بالبناء للمفعول خبر الفتح * (وميز) فعل أمر (العشرين) مفعول ميز و (للتسعينا*بواحد) متعلقان بميز واللام بمعنى إلى والألف للاطلاق و (كأربعين) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كأربعين و (حينا) تميز منصوب بأربعين * (وميزوا) فعل ماض وفاعل والضمير للعرب و (مركبا) مفعول ميزوا والمنعوت به محذوف و (بمثل) متعلق بميزوا و (ما) اسم موصول مضاف اليه و (ميز) فعل ماض مبنى للمفعول و (عشرون) مرفوع على النيابة عن الفاعل بميز والجملة صلة ما والعائد محذوف (فسوّينهما) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعل ومفعول والضمير عائد الى مركب وعشرين ، وتقدير البيت وميزوا عددا مركبا بمثل التميز الذى ميز به عشرون فسوينهما فى التميز * (وإن) حرف شرط و (أضيف) بالبناء للمفعول فعل الشرط و (عدد) نائب الفاعل به و (مركب) نعت عدد و (يبق) جواب شرط و (البنا) بالقصر للضرورة فاعل يبق قال المكودى ويجوز ضبط يبقى بالألف على أنه مرفوع لكون الشرط ماضيا وبالقاف دون الألف على أنه مجزوم على جواب الشرط وهو أحسن (وعجز) مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل اهـ وجملة (قد يعرب) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ * (وصغ) فعل أمر من صاغ يصوغ و (من اثنين) متعلق بصغ و (فما) الفاء عاطفة وما موصول اسمى معطوف على اثنين و (فوق) بالبناء على الضم صلة ما والعائد محذوف والتقدير فما فوقهما و (الى * عشرة) متعلق بصغ و (كفاعل) قال المكودى مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين وزنا كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعلا و (من فعلا) متعلق بفاعل أو بالمصوغ المقدر انتهى وقال الشاطبى والكاف من قوله كفاعل من فعلا اسم تعدى اليه صغ أى صغ مثل فاعل اهـ (واختمه) فعل أمر وفاعل ومفعول و (فى التأنيث) قال الشاطبى حال من ضمير اختمه البارز و (بالتا) متعلق باختمه أى اختمه بالتاء حال كونه فى التأنيث ، جعل التأنيث له ظرفا مجازا اهـ وهو تـكلف (ومتى) اسم شرط متعلق بذكرت و (ذكرت) بتشديد الكاف فعل الشرط ومفعوله محذوف تقديره ذكرت المعدود (فاذكر) جواب الشرط وهو فعل أمر و (فاعلا) مفعوله و (بغير) نعت فاعلا و (تا) بالقصر للضرورة مضاف اليه * (وإن) حرف شرط جازم و (ترد) بضم التاء فعل الشرط و (بعض) مفعول ترد و (الذى) مضاف اليه و (منه) متعلق يبنى و (بنى) بالبناء للمفعول صلة الذى والعائد اليه ضمير منه و ضمير بنى المستتر فيه المرفوع على النيابة عن الفاعل يعود الى اسم الفاعل ، والتقدير وإن ترد بعض الشىء الذى بنى اسم الفاعل منـه و (تضف) قال المكودى مجزوم على أنه جواب الشرط و (إليه) متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره تضف اليه اسم الفاعل من العدد و (مثل) منصوب على الحال من المفعول المحذوف والتقدير تضف اليه اسم الفاعل فى حال كونه مماثلا للبعض أى فى معناه اهـ و (بعض) مجرور بإضافة مثل اليه و (بين) بتشديد الياء نعت بعض * (وإن) حرف شرط و (ترد) فعل الشرط و (جعل) بسكون العين مفعول ترد و (الأقل) مضاف إليه من إضافة المصدر المتعدى الى اثنين مفعوله الأول و (مثل) مفعوله الثانى و (ما) موصولة مجرورة المحل بإضافة

والعافير : الظباء البيض والعيس الإبل (و) أنّ لنا (واوا يكون مابعدها على حسب ماقبلها وهى واو العطف) وهذه هى الأصـل والغالب ، وهى لمطلق الجمع على الأصح فلا تدل على ترتيب ولا معية إلا بقرينة خارجية وعند التجرد من القرينة يحتمل معطوفها المعانى الثلاثة فاذا قلت قام زيد وعمرو كان محتملا للمعية والتأخر والتقدم (و) أن لنا (واوا يكون دخولها فى الكلام كخروجها وهى) الواو (الزائدة) وتسمى فى القرآن صـلة (نحو) قوله تعالى (حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها) ففتحت جواب إذا والواو صـلة جىء بها لتوكيد المعنى بدليل الآية الأخرى قبلها وهى «حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها » بغير واو

مثل إلها و (فوق) بالبناء على الضم صلة ما والعائد محذوف (فحكم) مصدر نوعى منصوب باحكم و (جاعل) مضاف اليه و (له) متعلق باحكما و (احكما) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء الداخلة على معمولها المتقدم ، والتقدير وإن ترد جعل الأقل مثل الذى فوقه فاحكم له حكم جاعل * (وإن) حرف شرط و (أردت) فعل الشرط و (مثل) مفعول أردت و (ثانى) مضاف اليه و(اثنين) مجرور بإضافة ثانى إليه و (مركبا) قال المكودى حال من مثل ويجوز أن يكون مركبا مفعولا بأردت ومثل ثانى اثنين نعت لمركب فهو نعت النكرة تقدم عليها فانتصب على الحال اهـ (فجئ) أمر من جاء يجيء و (بتركيبين) متعلق بجئ وما بعد الفاء جواب الشرط * (أو) حرف عطف و (فاعلا) مفعول بأضف و (بحالتيه) فى موضع الصفة لفاعل و (أضف) أمر معطوف على جئ بأو و (الى مركب) متعلق بأضف و (بما) متعلق بيفى وما موصول اسمى و (تنوى) صلتها والعائد محذوف و (يفى) فى موضع الصفة لمركب قاله المكودى وقال الشاطبى يف مجزوم على جواب قوله أضف والتقدير فأضف فاعلا بحالتيه الى مركب يفى بما تنوى اهـ والتقدير على الأول وإن أردت مثل ثانى اثنين حال كونه مركبا فجئ بتركيبين أو أضف فاعلا بحالتيه الى مركب واف بالذى تنويه * (وشاع) فعل ماض و (الاستغنا) بالقصر للضرورة فاعل شاع و (بحادى عشرا) متعلق بالاستغنا (ونحوه) بالجر معطوف على حادى عشرا (وقبل) متعلق باذكرا و (عشرين) مضاف اليه و (اذكرا) فعل أمر والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة * (وبابه) بالجر معطوف على عشرين و (الفاعل) بالنصب مفعول اذكرا ونعته محذوف و (من لفظ) متعلق بنعت الفاعل المحذوف وقال المكودى متعلق باذكرا و (العدد) مضاف اليه و (بحالتيه) متعلق باذكرا و (قبل) فى موضع الحال من الفاعل و (واو) مضاف اليه وجملة (يعتمد) بالبناء للمفعول نعت لواو والتقدير واذكر اسم الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه قبل عشرين وبابه حال كونه كائنا قبل واو يعتمد فى العطف بها دون غيرها من حروف العطف ويحتمل أن يكون يعتمد مجزوما فى جواب اذكر .

﴿كم وكأين وكذا﴾

* (ميز) فعل أمر و (فى الاستفهام) متعلق بميز و (كم) مفعول ميز و (بمثل) متعلق بميز و (ما) موصول اسمى مضاف اليه جار على محذوف وجملة (ميزت) بفتح التاء صلة ما والعائد محذوف و (عشرين) مفعول ميزت ، والتقدير ميز كم فى الاستفهام بمثل التميز الذى ميزت به عشرين فحذف العائد المجرور بالباء مع عدم جر الموصول بها وذلك قليل والأولى أن يكون ماموصولا حرفيا والتقدير بمثل تمييزك عشرين و (ككم) الكاف جارة لقول محذوف وكم اسم استفهام مرفوع المحل على الابتداء و (شخصا) منصوب على التميز وجملة (سما) من الفعل والفاعل خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره مقول للقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك كم شخصا سما * (وأجز) فعل أمر من أجاز يجيز و (ان) حرف مصدرى و (تجره) منصوب بأن وأن وصلتها فى تأويل مصدر منصوب بأجز على المفعولية والهاء المنصوبة بتجره عائدة على التميز و (من) بكسر الميم فاعل تجره و (مضمرا) بفتح الميم حال من من قاله المكودى وقال الهوارى بكسر الميم اسم فاعل حال من الفاعل فى أجز اهـ و (إن) حرف شرط (وليت) فعل الشرط والتاء للتأنيث و (كم) فاعل وليت و (حرف) مفعول وليت و (جر) مضاف اليه و (مظهرا) بفتح الهاء نعت لحرف وجواب الشرط محذوف لدلالة ماتقدم عليه

وقيل ليست زائدة) وإنها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت قاله الزمخشرى والبيضاوى (وقيل واو الحال) أى وقد فتحت فدخلت الواو لبيان أنها كانت مفتحة قبل مجيئهم فحذفت من الآية الأولى لبيان أنها كانت مغلقة قبل مجيئهم قاله البغوى (وقول جماعة) من الأدباء كالحريرى ومن النحويين كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبى (إنها) أى واو وفتحت (واو الثمانية) لأن أبواب الجنة ثمانية ولذلك لم تدخل فى الآية قبلها لأن أبواب جهنم سبعة (وقولهم إن منها) أى من واو الثمانية قوله تعالى (وثامنهم كلبهم) وهذا القول (لايرضاه نحوى) لأنه لايتعلق به حكم إعرابى ولاسر معنوى

عليه * (واستعملنها) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستترفيه والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة الى مطلق كم و (مخبرا) بكسر الباء حال من الفاعل المستتر فى استعملنها و (كعشره) نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الكاف ومجرورها والتقدير واستعملنها مخبرا استعمالا كاستعمال عشرة وقال المكودى والكاف يعنى من كعشرة متعلقة باستعملنها و (أومائة) معطوف على عشرة اه و (ككم) الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدأ محذوف وكم مبتدأ وخبره محذوف أو مفعول بفعل محذوف و (رجال) مضاف اليه و (أو مره) معطوف على رجال وأصل مره امرأة نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت فاستغنى عنها بهمزة الوصل والتقدير على الابتدائية كم رجال أوامرأة قصدونى وعلى المفعولية كم رجال أو امرأة ملكت * (ككم) خبر مقدم و (كأين) مبتدأ مؤخر (وكذا) معطوف على كأين (وينتصب) فعل مضارع و (تمييز) فاعل ينتصب و (ذين) مضاف اليه و (أو) حرف عطف و (به) متعلق بصل والضمير للتمييز و (صل) فعل أمر معطوف على ينتصب من عطف الانشاء على الإخبار ومذهب الناظم منعه كما ذكره فى شرح باب المفعول معه من كتاب التسهيل و (من) بكسر الميم مفعول صل و (تصب) مجزوم فى جواب الأمر .

﴿ الحكاية ﴾

* (احك) فعل أمر و (بأى) متعلق باحك و (ما) موصول اسمى مفعول احك و (لمنكور) صلة ما و (سئل) فعل ماض مبنى للمفعول و (عنه) نائب الفاعل بسئل والجملة نعت منكور والرابط الهاء فى عنه و (بها) متعلق بسئل والضمير لأى و (فى الوقف) متعلق باحك و (أو حين) معطوف على الوقف وجملة (تصل) مضاف اليه ومفعول تصل محذوف وتقدير البيت احك بأىّ فى الوقف أوحين تصل الكلام ما استقر لمنكور مسئول عنه بها * (ووقفا) قال المكودى مصدر منصوب على الحال من فاعل احك المستتر فيه اه ويحتمل أن يكون منصوبا بنزع الخافض و (احك) فعل أمر و (ما) مفعول باحك وهى اسم موصول و (لمنكور) صلتها و (بمن) بفتح الميم متعلق باحك (والنون) مفعول مقدم بحرك و (حرك) فعل أمر و (مطلقا) نعت لمصدر محذوف تقديره تحريكا مطلقا (وأشبعن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة معطوف على حرك * (وقل) فعل أمر و (منان) مفعوله على حكاية تجرد اللفظ (ومنين) بفتح النون الأولى معطوف على منان والمراد قل هذين اللفظين و (بعد) متعلق بقل وهو مضاف لقول محذوف و (لى) خبر مقدم و (إلفان) بكسر الهمزة مبتدأ مؤخر و (كابنين) بالكاف نعت لإلفان وفى أكثر النسخ بالباء فيكون متعلقا بالفان والتقدير قل منان وقل منين بعد قولك لى الفان كابنين (وسكن) فعل أمر ومفعوله محذوف و (تعدل)مجزوم فى جواب الأمر والتقدير وسكن نون منان ومنين تعدل * (وقل) فعل أمر و (لمن) بكسر اللام وفتح الميم متعلق بقل ومن موصول اسمى وجملة (قال) من الفعل والفاعل صلة من وجملة (أتت بنت) من الفعل والفاعل محكية بقال و (منه) بفتح الميم والنون مفعول قل على حكاية اللفظ وقال المكودى منه بهاء ساكنة أصلها التاء لكن الوقف أوجب رجوعها هاء اه (والنون) مبتدأ و (قبل) متعلق بمسكنة و (تا) بالقصر للضرورة مضاف اليه و (المثنى) مجرور باضافة تا إليه و (مسكنه) بسكون السين خبر النون وجملة المبتدأ والخبر فى موضع الحال من منه قاله المكودى وجملة * (والفتح نزر) من المبتدأ والخبر مستأنفة (وصل) فعل أمر و (التا) بالقصر للضرورة مفعول صل (والألف) معطوف على التا و (بمن بإثر) متعلقان بصل وإثر بسكون الثاء مضاف لقول محذوف و (ذا) اسم إشارة مبتدأ و (بنسوة) متعلق بكلف و (كلف) بفتح الكاف وكسر اللام يحتمل أن يكون فعلا ماضيا وأن يكون وصفا وهو على الاحتمالين

(والقول بذلك) أى بأن الواو واو الثمانية (فى قوله تعالى : والناهون عن المنكر) لأن الوصف الثامن أبعد من القول بذلك فى الآيتين قبلها والقول بذلك فى قوله تعالى « ثيبات وأبكارا » لأن البكارة وصف ثامن (ظاهر الفساد) لأن واو الثمانية صالحة للسقوط عند القائل بها وهى فى هذه الآية لا يصح اسقاطها إذ لا تجتمع الثيوبة والبكارة وليست أبكارا صفة ثامنة وإنما هى تاسعة إذ أول الصفات خيرا منكنّ وقول الثعلبى إن منها قوله تعالى « سبع ليال وثمانية أيام » سهو ظاهر لأنها عاطفة وذكرها واجب . النوع (الثامن) وهو آخر الأنواع (ما يأتى من الكلمات على اثنى عشر وجها وهو ما وهى)

خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر مقولة للقول المحذوف وتقدير البيت وصل التاء والألف بمن بأثر قوله هذا كلف بنسوة أي ولع بهن * (وقل) فعل أمر و (منون) مفعول قل على حكاية اللفظ (ومنين) بكسر النون الأولى معطوف على منون و (مسكنا) اسم فاعل من أسكن منصوب على الحال من الضمير المستتر فى قل و (إن) حرف شرط و (قيل) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف و (جا قوم) فعل وفاعل و (لقوم) متعلق بجا و (فطنا) بضم الفاء وفتح الطاء جمع فطِن بمعنى فهم قال المكودى نعت لقوم المجرور اه وجملة جا قوم الخ نائب فاعل قبل من قبيل الاسناد إلى اللفظ كقوله تعالى « وإذا قيل إن وعد الله حق » لأن الفاعل ونائبه لا يكونان جملة عند المحققين * (وان) حرف شرط و (تصل) فعل الشرط و (فلفظ) مبتدأ و (من) بفتح الميم مضاف اليه وجملة (لايختلف) خبر المبتدأ والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء (ونادر) خبر مقدم و (منون) مبتدأ مؤخر و (فى نظم) متعلق بنادر وجملة (عرف) بالبناء للمفعول نعت لنظم * (والعلم) مفعول بفعل محذوف يفسره احكينه و (احكينه) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة والهاء المتصلة به مفعوله تعود إلى العلم و (من بعد) متعلق باحكينه و (من) بفتح الميم مضاف اليه و (إن) حرف شرط و (عريت) فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر يعود إلى من وجواب الشرط محذوف و (من عاطف) متعلق بعريت و (بها) متعلق باقترن وجملة (اقترن) نعت لعاطف.

﴿ التأنيث ﴾

* (علامة) مبتدأ و (التأنيث) مضاف اليه و (تاء) خبر المبتدأ و (او ألف) معطوف على تاء (وفى أسام) جمع أسماء التى هى جمع اسم فهى جمع الجمع على حذف الزيادة قاله الشاطبى متعلق بقدروا (قدروا) فعل ماض وفاعل والضمير للعرب أو للنحاة قاله المكودى و (التا) مفعول قدروا و (كالكتف) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وتلك الأسامى كالكتف * (ويعرف) فعل مضارع مبنى للمفعول و (التقدير) نائب الفاعل به و (بالضمير) متعلق بيعرف (ونحوه) معطوف على الضمير و (كالرد) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالرد و (فى التصغير) متعلق بالرد * (ولا) نافية و (تلى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى التاء و (فارقة) حال من فاعل تلى و (فعولا) بفتح الفاء مفعول تلى و (أصلا) حال من فعول قاله المكودى والشاطبى وغيرهما (ولا المفعال والمفعيلا) بكسر الميم فيهما معطوفان على فعول وإعادة النفى لوجود الفصل * (كذاك) خبر مقدم و (مفعل) بكسر الميم مبتدأ مؤخر (وما) موصول مبتدأ أول و (تليه) فعل ومفعول و (تا) بالقصر للضرورة فاعل تليه و (الفرق) مضاف اليه وجملة تليه تاء الفرق صلة ما وعائدها الهاء من تليه و (من ذى) متعلق بتليه والإشارة بذى إلى الأوزان المتقدمة (فشذوذ) مبتدأ ثان و (فيه) خبره والجملة خبر المبتدأ الأول الذى هو ما ودخلت الفاء فى خبر الموصول الذى صلته فعل لشبهه باسم الشرط فى العموم والابهام * (ومن فعيل) متعلق بتمتنع و (كقتيل) قال المكودى فى موضع الحال من فعيل اه و (ان) حرف شرط و (تبع) فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماتقدم عليه و (موصوفه) مفعول تبع و (غالبا) قال المكودى حال من الضمير فى تبع اه و (التا) بالقصر للضرورة مبتدأ حذف نعته وجملة (تمتنع) خبر التا، وتقدير البيت والتاء الفارقة تمتنع غالبا من فعيل كقتيل إن تبع موصوفه * (وألف) مبتدأ و (التأنيث) مضاف اليه و (ذات) بمعنى صاحبة خبر المبتدأ و (قصر) مضاف اليه (وذات مدّ) معطوف على ذات قصر و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف و (أنثى)

على ضربين (اسمية وحرفية) ا لضرب (الأول الاسمية) وهى الأشرف (وأوجهها سبعة) أحدها (معرفة تامة) فلا تحتاج إلى شىء، وهى ضربان عامة وخاصة فالعامة هى التى لم يتقدمها اسم تكون هى وعاملها صفة له فى المعنى نحو قوله تعالى « إن تبدوا الصدقات فنعما هى » فما فاعل نعم معناها الشىء وهى ضمير الصدقات على تقدير مضاف محذوف دلّ عليه تبدوا وهو المخصوص بالمدح أى فنعم الشىء إبداؤها، والخاصة هى التى يتقدمها اسم تكون هى وعاملها صفة له فى المعنى وتقدر من لفظ ذلك الاسم المتقدم نحو غسلته غسلا نعما ودققته دقا نعما: أى نعم الغسل ونعم الدق (و) الثانى

مضاف

مضاف اليــه و (الغر) جمع غراء مجرور بإضافة أنثى اليــه * (والاشتهار) مبتدأ و (فى مبانى) جمع مبنى متعلق بالاشتهار قاله الشاطبى و (الأولى) مضاف اليه ومنعوته محذوف تقديره الألف الأولى و (يبديه) بضم الياء بمعنى يظهره فعل ومفعول و (وزن) فاعل يبديه والجملة خبر المبتدأ و (أربى) بضم الهمزة وفتح الراء والباء الموحدة بمعنى الداهية مضاف اليه (والطولى) بضم الطاء المهملة أنثى الأطول * (ومرطى) بفتح الميم والراء والطاء المهملة نوع من المشى معطوفان على أربى (ووزن) معطوف على وزن أربى و (فعلى) بفتح الفاء وسكون العين مضاف اليه و (جمعا) حال من فعلى و (أومصدرا أوصفة) معطوفان على جمعا و (كشبعى) تأنيث شبعان خبر لمبتدأ محذوف تقديره وتلك الصفة كشبعى أونعت لصفة * (وكحبارى) بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة والراء اسم لطائر و (سمهى) بضم السين المهملة وتشديد الميم المفتوحــة اسم للباطل . قال الشاطبى ويقال أيضا للهواء الذى بين السماء والأرض السمهى ويقال السمهى أيضا للذى يقال له مخاط الشيطان اه و (سبطرى) بكسر السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وبعدها راء اسم لمشية فيها تبختر نقــله الشاطبى و (ذكرى) بكسر الذال المعجمة وسكون الـكاف مصدر ذكر (وحثيثى) بكسر الحاء المهملة والثاء المثلثة المشددة وبعدها ياء آخر الحروف مصدر حث وهذه الأربعة معطوفة على حبارى باسقاط العاطف فيما عدا حثيثى و (مع) فى موضع الحال من المذكورات قبله و (الـكفرّى) بضم الـكاف والفاء وفتح الراء المشددة مضاف اليه قال الشاطبى والـكفرى والـكافور وعاء طلع النخل سمى بذلك لأنه يكفره أى يغطيه ويستره والشيبانى يجعله للطلع نفسه والفراء يجعله للطلع حين يشقق قال القالى والأول هو الصحيح لأن الاشتقاق يدل على صحته اه * (كذاك) خبر مقدم و (خليطى) بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة بعدهاياء ساكنة مثناة تحت مبتدأ مؤخر وهى من الاختــلاط يقال وقعوا فى الخليطى إذا اختلط عليهم أمرهم و (مع) حال مما قبله و (الشقارى) بضم الشين المعجمة وتشديد القاف اسم نبت مجرور بإضافة مع اليه (واعز) فعل أمر بمعنى انسب و (لغير) متعلق باعز و (هذه) مضاف اليــه و (استندارا) مفعول اعز واستندار استفعال من الندور والقلة * (لمدها) خبر مقدم والمضاف اليه ضمير يرجع إلى ألف التأنيث من حيث هى و (فعلاء) بفتح الفاء وسكون العين نحو حمراء مبتدأ مؤخر و (أفعلاء) بفتح الهمزة وكسر العين نحو أربعاء معطوف على فعلاء باسقاط العاطف و (مثلث) حال من أفعلاء و (العين) مضاف اليه (وفعللاء) بفتح الفاء واللام وسكون العين نحو عقرباء * (ثم فعالا) بكسر الفاء نحو قصاصاء معطوفان على أفعلاء و (فعللا) بضم الفاء واللام الأولى وسكون العين نحو قرفصاء و (فاعولا) بضم العين نحو عاشوراء (وفاعلاء) بكسر العين نحو رافقاء وراهطاء وقاصعاء أسماء لجحرة اليربوع و (فعليا) بكسر الفاء واللام مع سكون العــين وبياء آخر الحروف نحو كبرياء بمعنى التـكبر و (مفعولا) بضم العــين نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ وهذه الأبنية معطوفة على ماقبلها باسقاط العاطف فيما عدا فاعلاء * (ومطلق العين) بالنصب قال المـكودى حال من فعالا اه فعلى هذا (فعالا) بفتح الفاء معطوف على ماقبله وفى بعض النسخ بالرفع فيـكون خبرا مقدما وفعالا مبتدأ مؤخرا اه والأول أقعد (وكذا) قال المـكودى متعلق بأخذا و (مطلق فاء) حال من الضمير المستتر فى أخذ العائد على فعلاء و (فعلاء) مبتدأ و (أخذا) خــبره انتهى مرتبا وفعلاء بفتح العين وتثليث الفاء وأخــذ مبنى للمفعول

(معرفة ناقصــة وهى الموصولة) تحتاج إلى صلة وعائد نحو قوله تعالى « قل ما عند الله خــير من اللهو ومن التجارة » فما موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء وعند الله صلته وخير خبره أى الذى عند الله خير (و) الثالث (شرطية) زمانية وغير زمانية فالأولى (نحو) قوله تعالى (فما استقاموا لـكم فاستقيموا لهم) أى فاستقيموا لهم مــدة استقامتهم لـكم ، والثانية (نحو) قوله تعالى (وما تفعلوا من خير يعلمه الله و) الرابع (استفهامية نحو) قوله تعالى (وما تلك بيمينك ياموسى ، ويجب فى ما الاستفهامية حذف ألفها إذا كانت مجرورة بحرف نحو) قوله تعالى

ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى فعلاء والألف فيه للاطلاق والتقدير وفعلاء أخذ كذا حال كونه مطلق فاء .

﴿ القصور والممدود ﴾

* (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط و (اسم) فاعل بفعل محذوف يفسره استوجب على حد قوله تعالى « وان أحد من الشركين استجارك » و (استوجب) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى اسم قبله و (من قبل) متعلق باستوجب و (الطرف) مضاف اليه و (فتحا) مفعول استوجب (وكان) فعل ماض ناقص واسمه مستتر فيه و (ذا) بمعنى صاحب خبر و (نظير) مضاف إليه والجملة حالية من فاعل استوجب على إضمار قد و (كالأسف) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كالأسف * (فلنظيره) خبر مقدم و (المعلّ) نعت نظيره و (الآخر) مضاف اليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه و (ثبوت) مبتدأ مؤخر و (قصر) مضاف إليه وجملة المبتدأ والخبر جواب إذا فلذلك اقترنت بالفاء وقول المكودى والفاء فى قوله فلنظيره جواب إذا تجوّز و (بقياس) متعلق بثبوت و (ظاهر) نعت لقياس * (كفعل) بكسر الفاء وفتح العين جمع لفعلة بكسر الفاء نحو لحية ولحى خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كفعل (وفعل) بضم الفاء وفتح العين جمع فعلة بضم الفاء نحو دمية ودمى معطوف على فعل و (فى جمع) فى موضع الحال من فعل وفعل و (ما) مضاف إليه وهى اسم موصول و (كفعلة) بكسر الفاء صلة ما (وفعلة) بضم الفاء معطوف على فعلة بكسرها و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف و (الدمى) بضم الدال جمع دمية وهى الصورة من العاج ونحوه مضاف اليه * (وما) مبتدأ وهى اسم موصول وجملة (استحق) صلتها و (قبل) متعلق باستحق و (آخر) مضاف اليه و (ألف) مفعول استحق وقف عليه بإسقاط الألف على لغة ربيعة (فالمد) مبتدأ و (فى نظيره) متعلق بعرف و (حتما) قال المكودى حال من الضمير فى عرف انتهى وجملة (عرف) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وجملة المبتدأ وخبره خبر ما الواقعة مبتدأ أول البيت ولشبه الموصول بالشرط وقعت الفاء فى خبره * (كمصدر) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كمصدر و (الفعل) مضاف اليه و (الذى) نعت للفعل وجملة (قد بدئا) بالبناء للمفعول صلة الذى و (بهمز) متعلق ببدئا و (وصل) مضاف اليه و (كارعوى) بمعنى رجع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كارعوى (وكارتأى) معطوف على كارعوى وهو افتعل من الرأى بمعنى التدبير يقال ارتأى فى أمره إذا تدبره ويقال ارعوى عن القبيح إذا كف عنه نقله الشاطبى * (والعادم) مبتدأ و (النظير) مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله و (ذاقصر وذا * مد) حالان من الضمير فى بنقل و (بنقل) خبر المبتدأ وتقديم الحال على عامله المضمن معنى الفعل دون حروفه إذا كان جارا ومجرورا نادر كما نبه الناظم عليه بقوله وندر نحو سعيد مستقرا فى هجر و (كالحجا) بالقصر على الأصل خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالحجا (وكالحذا) بالذال المعجمة والمد قصره للضرورة معطوف على كالحجا والحجا العقل ويقال الستر أيضا وبه سمى العقل حجا لأنه ستر لصاحبه من أن يظهر منه القبيح والحذاء بالذال النعل ويقال للقد أيضا فلان جيد الحذاء أى جيد القد ويقال لظلف الشاة وحافر الدابة وخف البعير حذاء نقل ذلك كله الشاطبى والحاء من الحجا والحذاء مكسورة * (وقصر) مبتدأ و (ذى) بمعنى صاحب مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (المد) مجرور باضافة ذى اليه و (اضطرارا) قال المكودى مفعول له وهو تعليل لقصر و (مجمع) خبر المبتدأ وهو اسم مفعول و (عليه) نائب

الفاعل

(عمّ يتساءلون ـ فناظرة بم يرجع المرسلون) الأصل عما وبما (فحذفت الألف) فرقا بين الاستفهامية والخبرية (وسمع إثباتها) قليلا (على الأصل) نثرا وشعرا، فالنثر كقراءة عيسى وعكرمة عما يتساءلون بإثبات الألف، والشعر كقول حسان رضى الله عنه :
على ما قام يشتمنى لئيم
كخنزير تمرّغ فى دمان
والدمان كالرماد وزنا ومعنى إلا أن حذف الألف هو الأجود وإثباتها لايكاد يوجد (ولهذا) أى ولأجل أنّ ما الاستفهامية يحذف ألفها إذا جرت (ردّ الكسائى على المفسرين قولهم فى) قوله تعالى (بما غفرلى ربى إنها استفهامية) وجه الرد أن نفى اللازم يستلزم نفى الملزوم

الفاعل به فهو فى موضع رفع خلافا لمن منع إقامة المجرور مقام الفاعل كالسهيلى وتلميذه الرندى . وقول المكودى متعلق بجمع فيه إجمال (والعكس) مبتدأ و (بخالف) متعلق بيقع وجملة (يقع) خبر المبتدأ كما قاله المكودى .

﴿ كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما) بالجرعطفا على تثنية و (تصحيحا ﴾
تميز محول عن مضاف والأصل وكيفية تصحيح جمعهما أو مصدر فى موضع
الحال من جمعهما والتقدير وكيفية جمعهما مصححا

(آخر) منصوب على المفعولية بفعل محذوف يفسره اجعله و (مقصور) مضاف اليه و (تثنى) فعل مضارع مسند إلى ضمير المخاطب وجملة تثنى نعت لمقصور والرابط محذوف تقديره تثنيه و (اجعله) فعل أمر وفاعل والهاء المتصلة به العائدة إلى آخر المقصور مفعوله الأول و (يا) بالقصر للضرورة مفعوله الثانى و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط واسمه مستتر فيه عائد إلى المقصور وجواب الشرط محذوف لدلالة ماقبله عليه و (عن ثلاثة) متعلق بمرتقيا و (مرتقيا) خبر كان * (كذا) خبر مقدم و (الذى) مبتدأ مؤخر و (اليا) بالقصر للضرورة مبتدأ و (أصله) خبره وبالعكس وجملة المبتدأ والخبر صلة الذى وعائدها الهاء من أصله و (نحو) خبر مبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف جملة معترضة بين المتعاطفين و (الفتى) مضاف اليه (والجامد) معطوف على الذى و (الذى) نعت الجامد وجملة (أميل) بالبناء للمفعول صلة الذى و (كمتى) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كمتى * (فى غير) متعلق بتقلب و (ذا) اسم إشارة مضاف اليه ونعته محذوف تقديره فى غير هذا المذكور من قلب الألف ياء و (تقلب) فعل مضارع مبنى للمفعول متعدّ لاثنين و (واوا) مفعوله الثانى و (الألف) مفعوله الأول مرفوع على النيابة عن الفاعل (وأولها) فعل أمر من أولى المتعدى إلى اثنين والهاء المتصلة به العائدة إلى الألف مفعوله الأول و (ما) مفعوله الثانى وهى اسم موصول و (كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى ما و (قبل) بالبناء على الضم متعلق بألف وجملة (قد ألف) بالبناء للمفعول خبر كان وكان ومعمولاها صلة ما * (وما) موصول اسمى مبتدأ و (كصحراء) صلته و (بواو) متعلق بثنيا وجملة (ثنيا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ (ونحو) مبتدأ و (علباء) بالصرف مضاف اليه و (كساء وحيا) بالقصر للضرورة معطوفان على علباء بحذف العاطف من كساء * و (بواو) متعلق بمحذوف خبر نحو و (او همز) معطوف على واو والتقدير والذى كصحراء ثنى بواو ونحو علباء وكساء وحياء ثنى بواو أو همز والعلباء عصبة فى العنق صفراء (وغير) مفعول مقدم بصحح و (ما) مضاف اليه وهو اسم موصول وجملة (ذكر) بالبناء للمفعول صلة ما و (صحح) فعل أمر (وما) موصول اسمى مبتدأ وجملة (شذ) صلة ما و (على نقل) متعلق بقصر وجملة (قصر) بالبناء للمفعول خبر مبتدأ والتقدير وصحح غير الذى ذكر والذى شذ قصر على نقل * (واحذف) فعل أمر و (من المقصور فى جمع) متعلقان باحذف و (على * حد) نعت لجمع و (المثنى) مضاف اليه و (ما) مفعول احذف وهى موصول اسمى و (به) متعلق بتكملا وجملة (تكملا) صلة وعائدها الهاء من به وفاعل تكملا ضمير مستتر فيه يعود إلى المقصور والألف للاطلاق ، والتقدير واحذف من المقصور فى جمع كائن على حد المثنى الحرف الذى تكمل به المقصور * (والفتح) مفعول مقدم بأبق و (أبق) بقطع الهمزة أمر من أبقى يبقى و (مشعرا) قال الشاطبى حال من الفتح أو من فاعل أبق ولم يتعرض له المكودى و (بما) متعلق بمشعرا وما اسم موصول وجملة (حذف) بالبناء للمفعول صلة ما (وان) حرف شرط و (جمعته) فعل الشرط والهاء المتصلة به عائدة إلى المقصور قاله المكودى والشاطبى

وكون ما الاستفهامية مدخول حرف الجر ملزوم لحذف الألف وحذف الألف لازم فإذا ثبت الألف فقد انتفى اللازم وإذا انتفى اللازم وهو حذف الألف فقد انتفى اللزوم وهو كون ما استفهامية وإذا انتفى كون ما استفهامية ثبت نقيضه وهو كونها غير استفهامية وجوابه يؤخذ مما تقدم ، قال فى الكشاف ويحتمل أن تكون ما استفهامية أعنى بأىّ شىء غفر لى ربى فطرح الألف أجود وإن كان إثباتها جائزا يقال قد علمت بما صنعت هذا وبم صنعت اه وعلى وجوب حذف الألف إنما جاز إثبات الألف فى لماذا فعلت لأن ألفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا وصيرورتهما كالكلمة الواحدة فأشبهت

ولو رجعاه إلى الاسم المختتم بالألف مطلقا لشمل المقصور والممدود وطابق قوله فى الترجمة وجمعهما تصحيحا أو إلى مطلق الاسم لشمل قوله والسالم العين الثلاثى اسما أنل الخ ومر له مثله و (بتاء) متعلق بجمعته (وألف) معطوف على تاء * (فالألف) مفعول مقدم باقلب و (اقلب) فعل أمر و (قلبها) مفعول مطلق مبين للنوع مضاف إلى مفعوله و (فى التثنيه) متعلق بقلبها وجملة اقلب ومعمولها جواب الشرط ولذلك دخلت الفاء على معموله المتقدم عليه (وتاء) مفعول أول بألزمن مقدم عليه و (ذى) بمعنى صاحب مضاف اليه و (التا) مجرور بإضافة ذى اليه و (ألزمن) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة و (تنحيه) مفعول ألزمن الثانى والتنحية مصدر نحيت كذا جعلته فى ناحية * (والسالم) مفعول أول بأنل مقدم عليه و (العين) مضاف اليه من إضافة الصفة المشبهة الآتية على وزن فاعل إلى مرفوعها فى المعنى كطاهر القلب وصافى الفؤاد و (الثلاثى) بدل من السالم و (اسما) حال من الثلاثى و (أنل) فعل أمر من أنال المتعدى إلى اثنين بالهمزة و (إتباع) مفعول أنل الثانى وتقدم أن السالم مفعوله الأول و (عين) مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله الأول بعد حذف فاعله و (فاءه) مفعول اتباع الثانى و (بما) متعلق باتباع وما موصول اسمى وجملة (شكل) بالبناء للمفعول بمعنى حرك صلة ما والعائد محذوف والتقدير بما شكل به وحذف العائد المجرور بحرف جر الموصول بمثله مع اختلافهما فى المتعلق شاذ أوقليل وقول المكودى والسالم مفعول بفعل مضمر يفسره أنل وهو اسم فاعل مضاف إلى فاعله معنى والثلاثى نعت للسالم فيه نظر من وجوه أولها أن أنل متعد لاثنين كما قال الشاطبى فلا حاجة إلى الاضمار وثانيها أن اسم الفاعل لايضاف لفاعله معنى وثالثها أن نعت المعرفة إذا تقدم عليها أعرب بحسب العوامل وأعرب المنعوت بدلا لانعتا كما نص عليه ابن مالك * (ان) حرف شرط و (ساكن العين مؤنثا) حالان من فاعل بدا العائد على اسم و (بدا) فعل الشرط وجوابه محذوف و (مختتما) حال ثالثة من فاعل بدا و (بالتاء) متعلق بمختتما و (أو مجردا) معطوف على مختتما ومتعلقه محذوف وبقى حال رابعة محذوفة ، والتقدير ان بدا الاسم الساكن العين مؤنثا مختتما بالتاء أو مجردا عنها غير مضاعف فأنله إتباع عينه فاءه بما شكل به وجميع هذه الأحوال قيود فى جواز الاتباع إلا قوله مؤنثا فانه قيد فى جواز الجمع بالألف والتاء المتفرع عنه جواز الاتباع فليتأمل * (وسكن) بكسر الكاف المشددة فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (التالى) مفعوله و (غير) بالنصب مفعول التالى قال المكودى ويجوز جره بإضافة التالى اليه و (الفتح) مضاف اليه و (أو * خففه) معطوف على سكن و (بالفتح) متعلق بخففه (فكلا) مفعول مقدم برووا و (قد) حرف تحقيق و (رووا) فعل وفاعل والضمير للنحاة * (ومنعوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (إتباع) مفعول منعوا و (نحو) مضاف اليه و (ذروه) بكسر الذال مجرور بإضافة نحو اليه (وزبية) بضم الزاى وسكون الباء الموحدة وبعدها ياء مثناة تحت معطوف على ذروة (وشذ كسر) فعل وفاعل و(جروه) بكسر الجيم مضاف اليه على تقدير مضاف والتقدير نحو جروة ، وذروة الشىء أعلاه والزبية حفرة يحفرها الصائد لما يصاد من أسد وغيره والزبية أيضا الرابية لايعلوها الماء والجروة يجوز أن تكون أنثى الجرو وهو ولد الكلب والسباع أو هى الصغيرة من القثاء قاله الشاطبى (ونادر) خبر مقدم (أو ذو) معطوف على نادر و (اضطرار) مضاف اليه و (غير) مبتدأ مؤخر و (ما) اسم موصول مضاف اليه وجملة (قدمته) صلة ما و (أو) حرف عطف و (لأناس) متعلق بانتمى وجملة (انتمى) بمعنى انتسب معطوفة على خبر المبتدأ ففى هذا البيت وقع الخبر مفردا ومضافا وجملة وتوسط المبتدأ بين الأخبار وعطف الأخبار بعضها على بعض وتقديم الأكثر وتأخير الأقل وعطف الجملة على المفرد بأو

ما الاستفهامية فى حال تركيبها مع ذا الموصولة فى وقوع ألفها حشوا لصيرورة الموصول مع صلته كالشىء الواحد (و) الخامس (نكرة تامة) غير محتاجة إلى صفة (وذلك) واقع (فى ثلاثة مواضع) فى كل منها خلاف يذكر . أحدها (الواقعة فى باب نعم وبئس إذا وقع بعدها اسم أو فعل) فالأول (نحو) قوله تعالى (فنعما هى . والثانى) كقوله (نعم ماصنعت) فما فى المثالين نكرة تامة منصوبة المحل على التمييز للضمير المستتر فى نعم المرفوع على الفاعلية والمخصوص بالمدح فى المثال الأول مذكور أى نعم شيئا هى وفى المثال الثانى محذوف والفعل والفاعل صفته (أى نعم شيئا شىء صنعته) والخلاف فى الأولى على ثلاثة أقوال ،

والكل جائز وتقدير البيت وغير الذى قدمته نادر أو ذو اضطرار أو انتمى لأناس والنادر هو الذى جاء فى الكلام المنثور قليلا جدا بحيث لايبنى عليه لقلته وذو اضطرار ماجاء فى الشعر لضرورة الوزن ولولا الوزن لتكلم به على مايعطيه القياس والذى انتمى لأناس هو ماكان لغة لبعض العرب قاله الشاطبى .

﴿ جمع التكسير ﴾

*(أفعلة) بكسر العين مبتدأ منون للضرورة لأنه غير منصرف للعلمية على الوزن والتأنيث و (أفعل) بفتح الهمزة وضم العين و (ثم) بضم الثاء حرف عطف و (فعله) بكسر الفاء وسكون العين و (ثمت) حرف عطف والتاء للتأنيث الحرفى وحركت بالفتح للتخفيف و (أفعال) بفتح الهمزة والأوزان الثلاثة معطوفة على أفعلة بحذف العاطف من أفعل و (جموع) خبر المبتدأ وما عطف عليه و (قله) مضاف اليه * (وبعض) مبتدأ و (ذى) اسم إشارة مضاف إليه و (بكثرة) متعلق يبنى و (وضعا) منصوب بنزع الخافض قاله المكودى وقال الشاطبى مصدر فى موضع الحال أى ذا وضع اه وقسيمه محذوف وجملة (يفى) خبر بعض و (كأرجل) بضم الجيم جمع رجل بكسر الراء وسكون الجيم خبر مبتدأ محذوف (والعكس) مبتدأ وجملة (جاء) خبره ومتعلقه محذوف و (كالصفى) بضم الصاد المهملة وكسر الفاء جمع صفاة وهى الصخرة الملساء أصله صفوى أعل بقلب الواو ياء والضمة كسرة وموضعه من الإعراب رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف وتقدير البيت وبعض هذه الأوزان الأربعة قد يفى بكثرة فى الوضع والاستعمال وذلك الموضع كأرجل والعكس جاء فى الاستعمال والوضع وذلك المستعمل كالصفى والفرق أن حقيقة الوضع أن تكون العرب لم تضع أحد البناءين استغناء بالآخر والاستعمال أن تكون وضعتهما معا ولكنها استغنت فى بعض المواضع عن أحدهما بالآخر قاله الشاطبى والنوعان فى التسهيل * (لفعل) بفتح الفاء وسكون العين متعلق بمحذوف خبر مقدم و (اسما) حال من فعل وجملة (صح) فى موضع نصب نعت لاسما و (عينا) تمييز محول عن الفاعل والأصل صحت عينه و (أفعل) بفتح الهمزة وضم العين مبتدأ مؤخر (والرباعى) فى موضع المفعول الثانى ليجعل مقدم عليه و (اسما) حال من الرباعى و (أيضا) مفعول مطلق وجملة (يجعل) بالبناء للمفعول معطوفة على يجعل محذوفا خبر أفعل وتقدير البيت أفعل يجعل جمعا لفعل اسما صحيح العين ويجعل أيضا جمعا للرباعى اسما * (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط وجوابه محذوف واسم كان مستتر فيها يعود إلى الرباعى و (كالعناق) بفتح العين خبر كان (والذراع) بكسر الذال معطوف على العناق و (فى * مد) متعلق بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على مافيها من الخلاف أو فى موضع الحال من اسم كان (وتأنيث وعد) معطوفان على مد و (الأحرف) مضاف اليه * (وغير) مبتدأ و (ما) مضاف إليه وهى اسم موصول و (أفعل) مبتدأ و (فيه) متعلق بمطرد و (مطرد) خبر أفعل وأفعل وخبره صلة ما والعائد إليها الهاء من فيه و (من الثلاثى) حال من فاعل مطرد المستتر فيه و (اسما) حال من الثلاثى وقال المكودى حال من الثلاثى متعلق بمطرد واسما حال من الموصول و (بأفعال) بفتح الهمزة متعلق بيرد وجملة (يرد) خبر غير * (وغالبا) منصوب بنزع الخافض و (أغناهم) فعل ومفعول و (فعلان) بكسر الفاء وسكون العين فاعل أغناهم والضمير للعرب و (فى فعل) بضم الفاء وفتح العين متعلق بأغناهم و (كقولهم) خبر مبتدأ محذوف و (صردان) خبر مبتدأ محذوف أيضا والجملة مقولة لقولهم والتقدير وذلك كقولهم فى جمع صرد هذه صردان والصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء اسم طائر * (فى اسم) متعلق باطرد آخر البيت

وفى الثانية عشرة أقوال تركتها خوف الإطالة (والموضع الثانى) من المواضع الثلاثة (قولهم) إذا أرادوا المبالغة فى الإكثار من فعل (إنى مما أن أفعل) خبر إن محذوف ومن متعلقة به وما نكرة تامة بمعنى (أمر) وأن وصلتها فى موضع جر بدل من ما (أى إنى مخلوق من أمر) وذلك الأمر (هو فعل كذا وكذا) وزعم السيرافى وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه أن ما معرفة تامة بمعنى الأمر وأن وصلتها مبتدأ والظرف خبره والجملة خبر إن أى إنى من الأمر فعلى كذا وكذا والأول أظهر (وذلك) لأنه (على سبيل المبالغة مثل : خلق الانسان من عجل) جعل الانسان لمبالغته فى العجلة كأنه

و (مذكر رباعى) نعتان لاسم و (بعد) حال من اسم أو نعت ثالث له و (ثالث) مضاف إليه ويحتمل أن يكون نعتا لمد و (أفعلة) بفتح الهمزة وكسر العين مبتدأ على تقدير مضاف و (عنهم) متعلق باطرد والضمير للعرب وجملة (اطرد) خبر أفعلة قال المكودى ويحتمل أن يكون فى اسم واطرد فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الاستقرار والتقدير فى اسم رباعى أفعلة فى حال كونه مطردا فيه والأول أظهر اهـ وتقدير البيت على الأول وزن أفعلة قد اطرد عن العرب فى اسم مذكر رباعى بعد ثالث * (والزمه) بفتح الزاى فعل أمر والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة على وزن أفعلة و (فى فعال) بفتح الفاء متعلق بالزمه (او فعال) بكسر الفاء معطوف على فعال بفتحها و (مصاحبى) بالتثنية قال الشاطبى حال من المثالين و (تضعيف) مضاف إليه و (أو إعلال) معطوف على تضعيف * (فعل) بضم الفاء وسكون العين مبتدأ و (لنحو) خبره و (أحمر) بالصرف للضرورة مضاف إليه (وحمرا) معطوف على أحمر (وفعلة) بكسر الفاء وسكون العين مبتدأ و (جمعا) مفعول ثان بيدرى و (بنقل) متعلق بيدرى و (يدرى) بالبناء للمفعول مضارع درى المتعدى لاثنين ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه وتقدم الثانى والجملة خبر فعلة والتقدير وفعلة يدرى جمعا بنقل ، هذا حاصل إعراب المكودى * (وفعل) بضم الفاء والعين مبتدأ و (لاسم) خبره و (رباعى) نعت لاسم و (بمد) حال من اسم أو نعت ثان له والباء للمصاحبة وجملة (قدزيد) بالبناء للمفعول نعت لمد ونائب فاعل زيد مستتر فيه يعود إلى مد و (قبل) متعلق بزيد و (لام) مضاف إليه و (اعلالا) مفعول مقدم بفقد وجملة (فقد) من الفعل والفاعل المستتر فيه العائد إلى اللام نعت لام * و (ما) مصدرية ظرفية قال المكودى والعامل فيها الاستقرار الذى يتعلق به الاسم الواقع خبرا فى البيت قبله انتهى و (لم) حرف نفى وجزم و (يضاعف) بالبناء للمفعول مجزوم بلم و (فى الأعم) متعلق بيضاعف و (ذو) مرفوع على النيابة عن الفاعل بيضاعف و (الألف) مضاف إليه والتقدير وفعل ثابت لاسم رباعى مصاحب مد زائد قبل لام فاقدة إعلالا مدة عدم مضاعفة ذى الألف فى الأعم (وفعل) بضم الفاء وفتح العين مبتدأ و (جمعا) حال من الضمير فى عرف وقال المكودى مفعول ثان لعرف وقد مر عنه أنه أعرب معتلا فى باب النكرة والمعرفة من قول الناظم فمعتلا عرف حالا لامفعولا ثانيا لعرف لأن عرف لايتعدى إلى اثنين و (لفعلة) بضم الفاء وسكون العين متعلقا بجمعا قال المكودى ويجوز أن يكون متعلقا بعرف انتهى و (عرف) بالبناء للمفعول خبر فعل والتقدير وفعل عرف جمعا لفعلة * (ونحو) معطوف على فعلة (كبرى) بضم الكاف مضاف إليه (ولفعلة) بكسر الفاء وسكون العين خبر مقدم و (فعل) بكسر الفاء وفتح العين مبتدأ مؤخر (وقد) حرف تقليل هنا و (يجىء) فعل مضارع و (جمعه) فاعل يجىء والضمير المضاف إليه يعود إلى فعلة وتذكير الضمير على إرادة الوزن و (على فعل) بضم الفاء وفتح العين متعلق بجمعه وقال المكودى متعلق بيجىء * (فى نحو) قال المكودى متعلق بفعل محذوف يدل عليه اطراد ولا يجوز أن يكون متعلقا باطراد لأنه مضاف إليه ذو اهـ يعنى والمضاف إليه لايعمل فيما قبل المضاف ، ويجاب عنه بأن المعمول ظرف فيتوسع فيه لاسيما فى محل الضرورة و (رام) مضاف اليه و (ذو) خبر مقدم و (اطراد) مضاف اليه و (فعله) بضم الفاء وفتح العين مبتدأ مؤخر (وشاع) فعل ماض و (نحو) فاعل شاع و (كامل) مضاف إليه (وكمله) معطوف على كامل * و (فعلى) بفتح الفاء وسكون العين والقصر مبتدأ و (لوصف) خبره و (كقتيل) خبر لمبتدأ محذوف (وزمن) قال المكودى والهوارى مبتدأ (وهالك وميت) معطوفان عليه

مخلوق منها ويؤيده أن بعده « فلا تستعجلون » وقيل العجل الطين بلغة حمير ورده المصنف فى شرح بانت سعاد بأن ذلك لم يثبت عند علماء اللغة . (و) الموضع (الثالث) وهو آخرها (التعجب نحو ماأحسن زيدا) فما نكرة تامة مبتدأ وما بعده خبرها أى شىء حسن زيدا وهذا القول هو قول سيبويه وجوز الأخفش أن تكون موصولة وأن تكون نكرة ناقصة وما بعدها صلة أو صفة والخبر محذوف وجوبا مقدر بعظيم ونحوه ، وذهب الفراء وابن درستويه إلى أنها استفهامية وما بعدها خبرها (و) السادس (نكرة موصوفة) بصفة (كقولهم) أى العرب مررت بما معجب

و (به) متعلق بقمن والهاء فيه عائدة إلى الجمع المذكور و (قمن) بمعنى حقيق خبر المبتدأ وماعطف عليه ثم قال المكودى وينبغى أن يضبط قمن بفتح الميم لكونه خبرا عن أكثر من اثنين فان قمن المفتوح الميم يخبر به عن الواحد والمثنى والمجموع اه وظاهر حل الشاطبى أن قمن بكسر الميم خبر عن ميت فقط حيث قال وقوله وميت به قمن أى هذا اللفظ حقيق بهذا الجمع اه فعلى هذا زمن وهالك مجروران بالعطف على قتيل اه * (لفعل) بضم الفاء وسكون العين خبر مقدم و (اسما) حال من فعل وجملة (صح) نعت اسما و (لاما) تمييز محول عن الفاعل والأصل صحت لامه و (فعله) بكسر الفاء وفتح العين مبتدأ مؤخر والتقدير وفعلة ثابت لفعل حال كونه اسما صحيح اللام (والوضع) مبتدأ وأل خلف عن المضاف اليه و (فى فعل) بفتح الفاء متعلق بقلله (وفعل) بكسر الفاء معطوف على فعل والعين ساكنة فى المعطوف والمعطوف عليه و (قلله) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى الوضع والهاء مفعول به تعود إلى فعلة على إرادة الجمع والجملة خبر الوضع والتقدير ووضع العرب قلل جمع فعلة فى فعل وفعل أى جعله قليلا * (وفعل) بضم الفاء وفتح العين المشددة مبتدأ و(لفاعل) بكسر العين خبره (وفاعله) معطوف على فاعل و (وصفين) حال من فاعل وفاعلة و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف و (عاذل) مضاف إليه (وعاذله) معطوف على عاذل * (ومثله) خبر مقدم والضمير المضاف اليه يعود إلى فعل بتشديد العين و (الفعال) بضم الفاء وتشديد العين مبتدأ مؤخر و (فيما) متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة وما اسم موصول وجملة (ذكرا) بتشديد الكاف والبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى ذكر النائب عن الفاعل والألف للاطلاق (وذان) اسم إشارة مبتدأ و (فى المعل) متعلق بندرا و (لاما) تمييز محول عن نائب الفاعل وجملة (ندرا) خبر ذان وألف ندرا ضمير تثنية عائد إلى ذان * (فعل) بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ أول (وفعلة) بفتح الفاء وسكون العين أيضا معطوف على فعل و (فعال) بكسر الفاء مبتدأ و (لهما) خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر الأول (وقل) بفتح القاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعال و (فيما) متعلق بقل وما موصول اسمى واقعة على فعل وفعلة اليائى العين و(عينه) مبتدأ و (اليا) خبره وبالعكس والجملة صلة ما والعائد اليها الهاء فى عينه و (منهما) فى موضع الحال من ما * (وفعل) بفتح الفاء والعين مبتدأ أول و (أيضا) مفعول مطلق و (له) خبر مقدم و (فعال) بكسر الفاء مبتدأ ثان مؤخر وهو وخبره خبر الأول و (ما) ظرفية مصدرية و (لم يكن) جازم ومجزوم و (فى لامه) خبر يكن مقدم على اسمها و (اعتلال) اسمها مؤخر * (أو يك) بحذف النون للتخفيف معطوف على يكن باثباتها واسمها مستتر فيها يعود إلى فعل و (مضعفا)خبرها (ومثل) خبر مقدم و (فعل) بفتح الفاء والعين مضاف إليه و (ذو) بمعنى صاحب مبتدأ مؤخر و (التا) مضاف اليه (وفعل) بكسر الفاء وسكون العين معطوف على ذو و (مع) حال و (فعل) بضم الفاء وسكون العين مضاف إليه (فاقبل) بفتح الباء أمر من قبل يقبل والتقدير وذو التاء وفعل مع فعل مثل فعل * (وفى فعيل) بفتح الفاء وكسر العين متعلق بورد و (وصف) حال من فعيل و (فاعل) مضاف اليه و (ورد) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعال و (كذاك فى أنثاه) متعلقان باطرد و (أيضا) مفعول مطلق و (اطرد) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعال أيضا * (وشاع) فعل ماض وفاعله ضمير يرجع إلى فعال أيضا و (فى وصف) متعلق بشاع و (على فعلانا) بفتح الفاء وسكون العين نعت لوصف و (أو أنثيه) معطوف على فعلانا و(أو على فعلانا) بضم الفاء وسكون العين معطوف على مجموع على فعلانا وفعلانا وفعلان ممنوعان من الصرف

(لك ومنه) أى من وقوع مانكرة موصوفة فى قول قال به الأخفش والزجاج والزمخشرى (نعم ماصنعت) فما نكرة ناقصة فاعل نعم ومابعدها صفتها (أى نعم شىء) صنعته(ومنه أيضا ماأحسن زيدا) عند الأخفش فى أحد احتماليه (أى شىء موصوف بأنه حسن زيدا) فحذف الخبر وهو عظيم كما تقدم عنه (و) السابع (نكرة موصوفة بها) نكرة قبلها إما للتحقير أو التعظيم أو للتنويع ، فالأول(نحو قوله تعالى: مثلا مابعوضة و) الثانى (نحو قولهم) أى العرب كالزباء(لأمرما جدع قصير أنفه فما فيهما نكرة موصوف بها مثلا) فى الأول وأمر فى الثانى مؤوّلة بالمشتق (أى مثلا بالغا فى الحقارة)

للعلمية والزيادة والألف فيهما للاطلاق * (ومثله) خبر مقدم و (فعلانة) بضم الفاء وسكون العين مبتدأ مؤخر (والزمه) بفتح الزاى فعل أمر والهاء المتصلة به مفعوله تعود الى فعال و (فى * نحو) متعلق بالزمه و (طويل) مضاف اليه (وطويلة) معطوف على طويل و (تفى) بالتاء الفوقانية مجزوم فى جواب الأمر والياء للاشباع * (وبفعول) بضم الفاء والعين متعلق بيخص و (فعل) بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ و (نحو) خبر مبتدأ محذوف لانعت لفعل لأنه نكرة وفعل معرفة بالعلمية على الوزن و (كبد) مضاف اليه وجملة (يخص) بالبناء للمفعول خبر فعل و (غالبا) حال من الضمير المستتر فى يخص و (كذاك) متعلق بيطرد و (يطرد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى فعول * (فى فعل) بتثليث الفاء وسكون العين متعلق بيطرد و (اسما مطلق) حالان من فعل و (الفا) بالقصر للضرورة مضاف اليه (وفعل) بفتح الفاء والعين قال المكودى مبتدأ و (له) خبر مبتدأ محذوف والجملة خبر الأول والضمير فى له عائد على الأول تقديره وفعل له فعول . ويحتمل أن يكون له خبرا عن فعل ولاحذف والضمير فى له عائد الى فعول والتقدير وفعل لفعول أى من المفردات التى تجمع على فعول ويحتمل أن يكون فعل معطوفا على فعل الأول وله منقطع عنه ويكون قدتم الكلام عند ذكر فعل ثم استأنف فقال له وللفعال فعلان فيكون قد شرك فعل وفعال فى الجمع على فعلان وقد جاء جمع فعل على فعلان نحو فتى وفتيان وأخ وأخوان اه وقال الشاطبى وفعل له راجع الى فعول كأنه قال وفعل ثابت لفعول وهذا هو التحقيق فى هذا الموضع بعد أن قال يحتمل أن يكون راجعا الى حكم فعلان وكان الكلام قد تم على فعول ثم ابتدأ الكلام على فعلان اه (وللفعال) بضم الفاء متعلق بحصل و (فعلان) بكسر الفاء وسكون العين مبتدأ وجملة (حصل) خبره * (وشاع) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى فعلان و (فى حوت) متعلق بشاع (وقاع) معطوف على حوت و (مع) حال و (ما) مضاف اليه وهو موصول اسمى وجملة (ضاهاهما) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد الى ما فاعل ضاهى المستتر فيه وضمير التثنية عائد الى حوت وقاع والقاع المستوى من الأرض وعينه واو وجمعه للقلة أقواع (وقل) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى فعلان و (فى غيرها) متعلق بقل * (وفعلا) بفتح الفاء وسكون العين مفعول مقدم بشمل آخر البيت و (اسما) حال من فعلا (وفعيلا) بفتح الفاء وكسر العين (وفعل) بفتحهما معطوفان على فعل أول البيت ووقف على فعل بحذف الألف فى النصب على لغة ربيعة و (غير) حال من فعل بفتح الفاء والعين و (معل) مضاف و (العين) مجرور باضافة المعل اليه من إضافة اسم المفعول الى مرفوعه فى المعنى بعد تحويل إسناده إلى ضمير الموصوف به و (فعلان) بضم الفاء وسكون العين مبتدأ وجملة (شمل) خبره وتقدير البيت وفعلان شمل حال كونه غير معل العين فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ للضرورة * (ولكريم) خبر مقدم (و بخيل) معطوف على كريم و (فعلا) بضم الفاء وفتح العين مقصور للضرورة مبتدأ مؤخر و (كذا) فى موضع المفعول الثانى لجعلا و (لما) متعلق بجعلا وما اسم موصول وجملة (ضاهاهما) صلة ما والعائد إليها ضمير مستتر فى ضاهى مرفوع على الفاعلية وضمير التثنية عائد الى كريم وبخيل و (قد) حرف تحقيق و (جعلا) فعل ماض مبنى للمفعول متعد لاثنين ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل والألف فيه للاطلاق ، والتقدير وقد جعل فعلاء للذى ضاهى كريما وبخيلا كذلك والمضاهاة بالهمز وتركه المشاكلة وما فى النظم بغير همز * (وناب) فعل ماض و (عنه)

بعوضة (ولأمر عظيم جدع قصير أنفه) وقصير اسم رجل؛ وهو قصير بن سعد اللخمى صاحب جذيمة الأبرش وقصته مشهورة مع الزباء لما احتال على قتلها . (و) الثالث (نحو) قوله (ضربته ضربا ما) أى نوعا من الضرب من أى نوع كان (وقيل إن ما) فى هذه المواضع الثلاثة حرف (لا موضع لها) زائدة منبهة على وصف لائق بالمحل وهو أولى لأن زيادتها عوضا عن محذوف ثابت فى كلامهم قاله ابن مالك فى شرح التسهيل (و) الضرب الثانى (حرفية وأوجهها خمسة) الأول (نافية فتعمل فى دخولها على الجمل الاسمية عمل ليس) فترفع الاسم وتنصب الخبر (فى لغة الحجازيين نحو) قوله تعالى (ماهذا بشرا)

متعلق بناب و (أفعلاء) بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وبالمد فاعل ناب و (فى المعل) متعلق بناب أيضا و (لاما) تمييز محول عن نائب الفاعل (ومضعف) معطوف على المعل (وغير) مبتدأ و (ذاك) مضاف اليه وجملة (قل) بفتح القاف خبر المبتدأ وجملة المبتدأ وخبره مستأنفة * (فواعل) بكسر العين والصرف للضرورة مبتدأ و (لفوعل) خبر (وفاعل * وفاعلاء) بكسر العين فيهما والمد فى الثانى معطوفان على فواعل و (مع) حال مما قبله و (نحو) مضاف اليه و (كاهل) مجرور بإضافة نحو اليه * (وحائض وصاهل وفاعله) معطوفات على كاهل (وشذ) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى فواعل و (فى الفارس) متعلق بشذ و (مع) حال من الفارس و (ما) موصول اسمى مضاف اليه وجملة (ماثله) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى الفعل المرفوع على الفاعلية والهاء المتصلة به تعود على الفارس * (وبفعائل) متعلق باجمعن والباء بمعنى على و (اجمعن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (فعاله) بفتح الفاء والعين مفعول اجمعن (وشبهه) بالنصب معطوف على فعالة و (ذاتاء) قال المكودى حال من شبهه و (أومزاله) معطوف على ذاتاء والهاء فى مزاله هاء الضمير وهو عائد على التاء وذكر لأن حروف المعجم يجوز تذكيرها وتأنيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الأول ضمير مستتر عائد على فعالة ، والتقدير ذا تاء أو مزال التاء ويحتمل أن تكون تاء تأنيث وقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذاتاء أووزنا مزالة منه ويحتمل أن يكون أو مزالة معطوفا على محذوف ، والتقدير تاء تأنيث أو مزالة وهو أظهر انتهى وقال الشاطبى قوله ذاتاء منصوب على الحال من فعالة أى حال كون فعالة ذاتاء أى مؤنثا بالتاء وقوله أو مزاله الهاء الموقوف عليها ضمير عائد على تاء كأنه قال ذاتاء أو مزال التاء والحروف تذكر وتؤنث اه * (وبالفعالى) بفتح الفاء وكسر اللام متعلق بجمعا والباء بمعنى على (والفعالى) بفتح الفاء واللام معطوف على الفعالى و (جمعا) فعل ماض مبنى للمفعول و (صحراء) بالمد مرفوع على النيابة عن الفاعل بجمعا وألف جمعا للاطلاق (والعذراء) معطوف على صحراء (والقبس) بفتح القاف مفعول مقدم باتبعا وهو مصدر قست الشىء قوسا وقياسا إذا قدرته و (اتبعا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفا * (واجعل) فعل أمرو (فعالى) بفتح الفاء والعين وكسر اللام وتشديد الياء مفعول أو باجعل و (لغير) فى موضع المفعول الثانى باجعل و (ذى) بمعنى صاحب مضاف اليه و (نسب) مجرور بإضافة ذى اليه وجملة (جدد) بالبناء للمفعول نعت نسب و (كالكرسى) حال من غير ذى نسب و (تتبع) بفتح التاء الفوقانية مجزوم فى جواب الأمر وكسر لالتقاء الساكنين و (العرب) مفعول بتتبع وتقدير البيت واجعل فعالى جمعا لغير صاحب نسب مجدد حال كونه كالكرسى توافق العرب * (وبفعالل) بكسر اللام متعلق بانطقا (وشبهه) معطوف على فعالل و (انطقا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة و (فى جمع) متعلق بانطقا و (ما) موصول اسمى مضاف اليه و (فوق) متعلق بارتقى و (الثلاثة) مضاف اليه وجملة (ارتقى) صلة ما وعائدها الضمير المرفوع على الفاعلية وتقدير البيت وانطق بفعالل وشبهه فى جمع الذى ارتقى فوق الثلاثة * (من غير) قال المكودى فى موضع نصب على الحال من ما اه و (ما) اسم موصول مضاف اليه وجملة (مضى) صلتها (ومن خماسى) متعلق بانف وجملة (جرد) بالبناء للمفعول نعت لخماسى و (الآخر) بالنصب مفعول مقدم بانف و (انف) فعل أمر مبنى على حذف الياء والمراد به احذف و (بالقياس) متعلق بانف والتقدير انف الآخر من خماسى مجرد * (والرابع) مبتدأ و (الشبيه) نعت له و (بالمزيد) متعلق بالشبيه وجملة (قد * يحذف) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ و (دون) متعلق بيحذف

«ماهن أمهاتهم» (والثانى مصدرية غير ظرفية نحو) قوله تعالى (بما نسوا يوم الحساب) فتسبك ما مع صلتها بمصدر (أى بنسيانهم إياه) أى يوم الحساب (و) الثالث (مصدرية ظرفية) زمانية (نحو) قوله تعالى (مادمت حيا) فتنوب عن المدة وتؤول بمصدر أى مدة دوامى حيا ولاتقع ظرفية غير مصدرية نحو قوله تعالى — كلما أضاء لهم مشوا فيه — فالزمان المقدر هنا مجرور أى كل وقت والمجرور لايسمى ظرفا اصطلاحا (و) الرابع (كافة عن العمل ، وهى فى ذلك على ثلاثة أقسام) الأول (كافة عن عمل الرفع) فى الفاعل (كقوله) وهو المرار يخاطب امرأة

(صددت فأطولت الصدود وقلما
وصال على طول الصدود يدوم

و (ما) موصول اسمى مضاف اليه و (به) متعلق بتم و (تم) بفتح المثناة فوق فعل ماض و(العدد) فاعله والجملة صلة ما والعائد الهاء من به *(وزائد) مفعول بفعل محذوف يفسره احذفه و (العادى) مضاف اليه . قال الشاطبي وهو اسم فاعل من عدا الشيء يعدوه إذا جاوزه و (الرباعى) منصوب بالعادى لكنه حذف إحدى ياءى النسب للضرورة ومن ثم لم تظهر الفتحة فيه أيضا فارتكب ماهو فى الشعر كثير نحو قول النابغة * ردت عليه أقاصيه * باسكان الياء اه وقال المكودى والرباعى مفعول بالعادى ويجوز أن يكون مضافا اليه و (احذفه) فعل أمر وفاعل ومفعول و (ما) ظرفية مصدرية و (لم) حرف نفى وجزم و (يك) بحذف النون للتخفيف مجزوم بلم واسم يك مستتر فيها يعود إلى الزائد و(لينا) قال المكودى خبر يك وهو مخفف من لين كقولهم فى هين هين و (اثره) ظرف وهو خبر مقدم و (اللذ) لغة فى الذى وهو مبتدأ مؤخر وجملة (ختما) صلة اللذ والعائد محذوف مجرور بالباء وإن لم تتوفر شروطه ضرورة أى ختم به . قال الشاطبي هذا ان كان ختم مبنيا للمفعول ، وأما ان كان مبنيا للفاعل ومرفوعه ضمير الحرف الذى ختم الكلمة فلا إشكال اه وعلى البناء للفاعل أعرب المكودى فقال ومفعول ختم محذوف والتقدير مالم يكن الزائد لينا الذى ختم الكلمة بعده اه * (والسين) مفعول مقدم بأزل (والتا) بالمثناة فوق معطوف على السين و (من كمستدع) متعلق بأزل والكاف هنا اسم بمعنى مثل لدخول من عليها قال الشاطبي وذلك خاص بالضرورة إذ لايقال مررت بكالأسد و (أزل) أمر من أزال يزيل و (إذ) أداة تعليل وهل هى اسم أو حرف قولان و (بينا) متعلق بمخل و (الجمع) مضاف اليه و (بقاهما) بالقصر للضرورة مبتدأ و (مخل) خبره وتقدير البيت أزل السين والتاء من مثل مستدع إذ بقاؤهما مخل ببناء الجمع * (والميم) مبتدأ و (أولى) خبره و (من سواه بالبقا) متعلقان بأولى وأدخل من على سوى لكونها متصرفة عنده والهاء المضاف اليها سوى تعود إلى الميم (والهمز) مبتدأ (واليا) بالياء المثناة تحت معطوف على الهمز و (مثله) خبر المبتدأ وما عطف عليه والمضاف اليه ضمير الميم و (ان) حرف شرط و (سبقا) فعل شرط والألف ضمير تثنية تعود إلى الهمزة والياء وجواب الشرط محذوف لدلالة ماقبله عليه *(والياء) المثناة تحت مفعول مقدم باحذف و(لا) حرف عطف و(الواو) معطوف على الياء و (احذف) فعل أمر و (إن جمعت) شرط حذف جوابه و (ما) موصول اسمى مفعول جمعت و (كحيزبون) بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفتح الزاى وبعدها باء موحدة وهى العجوز فى موضع صلة ما (فهو) مبتدأ و (حكم) خبره وجملة (حتما) بالبناء للمفعول نعت لحكم والجملة مستأنفة * (وخيروا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (فى زائدى) بفتح الدال المهملة متعلقة بخيروا و (سرندى) بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون مضاف اليه (وكل) بالجر معطوف على سرندى و (ما) معرفة ناقصة أو نكرة موصوفة مضاف اليه وجملة (ضاهاه) بمعنى شاكله صلة ما على الأول وصفتها على الثانى و(كالعلندى) بفتح العين المهملة واللام والنون الساكنة خبرمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالعلندى وهوالجمل الضخم والأنثى علنداة . وقال الأصمعى العلندى الضخم من كل شيء والعلندى أيضا نبت والسرندى من الرجال الشديد ويقال الجرىء والأنثى سرنداة

﴿ التصغير ﴾

* (فعيلا) بضم الفاء وفتح العين مفعول ثان باجعل و (اجعل) فعل أمر بمعنى صير و (للثلاثى) مفعوله الأول قاله المكودى والشاطبي وفى بعض النسخ لثلاثى بلام الجر مع التنكير فعلى هذا يكون المفعول الأول فعيلا والثانى لثلاثى وهو أنسب بما بعده ولم ينبه المكودى ولا الشاطبي على

هذه

فقل" فعل ماض) معتل الفاء (وما كافة له عن طلب الفاعل ، وأماوصال فهو فاعل بفعل محذوف) وجوبا (يفسره الفعل المذكور وهو يدوم) والتقدير قلما يدوم وصال يدوم على حد «إن امرؤ هلك» (ولا يكون وصال مبتدأ) وخبره يدوم (لأن الفعل المكفوف عن طلب الفاعل لايدخل إلا على الجمل الفعلية) لأنه أجرى مجرى حرف النفى فقولك قلما يقول زيد بمعنى مايقول زيد قال ابن مالك فى شرح التسهيل فإن قلت أين فاعل قلما قلت لافاعل له فان قلت الفعل لابد له من فاعل قلت أقول بوجبه ولكن فى غير الفعل المكفوف فان قلت هل لذلك نظير قلت نعم الفعل المؤكد كقوله :

هذه النسخة واقتصرا على نسخة التعريف و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط وجملة (صغرته) مضاف اليها مراعى فيها معنى الإرادة كقوله تعالى «فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله» والمعنى إذا أردت تصغير الثلاثى فاجعل الثلاثى فعيلا على النسخة المشهورة وعلى الثانية فاجعل فعيلا الثلاثى وجواب إذا محذوف لدلالة ماتقدم عليه و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف و (قذى) بضم القاف وفتح الذال المعجمة مضاف اليه وجملة (فى قذى) حال من المضاف اليه على تقدير مضاف بين الجار والمجرور والتقدير فى تصغير قذى * (فعيعل) بضم الفاء وفتح العين الأولى وكسر الثانية مبتدأ وتقدم أنه علم على وزن خاص و (مع) فى موضع الحال من الضمير فى لما و (فعيعيل) بزيادة الياء قبل اللام مضاف اليه و (لما) خبر فعيعل وما اسم موصول وجملة (فاق) صلتها وعائدها الضمير المستتر فى فاق المرفوع على الفاعلية ومفعول فاق محذوف والتقدير فعيعل مصاحبا لفعيعيل ثابت للذى فاق الثلاثى و (كجعل) خبر لمبتدأ محذوف وجعل مصدر جعل المتعدى لاثنين و (درهم) بكسر الدال وفتح الهاء مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله الأول و (دريهما) بالتصغير مفعوله الثانى * (وما) قال المكودى مبتدأ أو مفعول بفعل مضمر يفسره مابعده وهى موصولة و (به لمنتهى) متعلقان بوصل و (الجمع) مضاف اليه و (وصل) بالبناء للمفعول صلة ما والضمير العائد على الموصول الهاء من به و (به) الثانى و (إلى أمثلة التصغير) متعلقان بصل اه و (صل) فعل أمر فى موضع رفع على الخبرية على الأول ولاموضع له على الثانى لأنه مفسر وتقدير البيت والطريق الذى وصل به إلى منتهى الجمع فى التكسير صل به إلى أمثلة التصغير * (وجائز) خبر مقدم و (تعويض) مبتدأ مؤخر و (يا) بالقصر للضرورة مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله و (قبل) متعلق بتعويض و (الطرف) بفتح الراء مضاف إليه و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط و (بعض) اسم كان و (الاسم) مضاف و (فيهما) متعلق بانحذف وجملة (انحذف) خبر كان وجواب الشرط محذوف * (وحائد) بالحاء المهملة خبر مقدم و (عن القياس) متعلق بحائد و (كل) مبتدأ مؤخر و (ما) مضاف اليه ويحتمل أن يكون معرفة ناقصة أو نكرة موصوفة وجملة (خالف) صلة ما على الأول وصفة لها على الثانى و (فى البابين) متعلق بخالف و (حكما) مفعول خالف وجملة (رسما) بالبناء للمفعول نعت لحكما وتقدير البيت وكل ماخالف البابين حكما مرسوما حائد عن القياس والحائد عن الشىء هو الذى مال عنه وعدل عنه * (لتلو) بمعنى تال متعلق بانحتم و(يا) بالقصر للضرورة مضاف إليه و(التصغير) مجرور بإضافة يا إليه و (من قبل) حال من تلو و (علم) بفتح العين واللام بمعنى علامة مضاف إليه و (تأنيث) مجرور بإضافة علم اليه و (او) حرف عطف و (مدته) معطوف على علم قاله المكودى و (الفتح) مبتدأ وجملة (انحتم) خبره وتقدير البيت والفتح انحتم لتالى ياء التصغير من قبل علامة تأنيث أو مدته * و (كذاك) خبر مقدم و (ما) اسم موصول مبتدأ مؤخر و (مدة) مفعول مقدم بسبق و (أفعال) بفتح الهمزة مضاف اليه وجملة (سبق) صلة ما قاله المكودى ووهم الشارح فجعل سبق فى موضع الحال من أفعال لأنه جعل قيدا للجمع اه و (أو) حرف عطف و(مد) معطوف على مدة و (سكران) مضاف إليه وهو غير منصرف للوصفية والزيادة (وما) موصول اسمى فى محل جر بالعطف على سكران و (به) متعلق بالتحق وجملة (التحق) صلة ما وتقدير البيت والذى سبق مدة أفعال أومد سكران والذى التحق به كذلك *(وألف) مبتدأ و(التأنيث) مضاف إليه و (حيث) متعلق بمحذوف حال من ألف على رأى من أجازه وجملة (مدا) بالبناء للمفعول مجرورة بحيث والألف للاطلاق ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ألف التأنيث (وتاؤه) معطوف على ألف

* أتاك أتاك اللاحقون * فاللاحقون فاعل للأول ولا فاعل للثانى . قاله المصنف فى التوضيح (ولم يكفّ مامن الأفعال) عن عمل الرفع (إلا) ثلاثة (قلّ وطال وكثر) ولا تدخل هذه الأفعال المكفوفة بما إلا على فعلية صرح بفعلها فالأول نحو قلما يبرح اللبيب. والثانى:

يا ابن الزبير طالما عصيكا

والثالث كثر مافعلت كذا (و) القسم الثانى (كافة عن عمل النصب والرفع وذلك مع إن وأخواتها نحو) قوله تعالى (إنما الله إله واحد . و) القسم الثالث (كافة عن عمل الجر) ومهيئة للدخول على الجملة الفعلية، فالمهيئة (نحو) قوله تعالى (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. و) الكافة عن عمل الجر (نحو قوله) وهو الشمردل :

التأنيث والضمير المضاف اليه يعود إلى التأنيث و (منفصلين) مفعول ثان لعدّ بعده ومتعلقه محذوف و (عدا) فعل ماض مبنى للمفعول متعد لاثنين والألف مفعوله الأول قائم مقام الفاعل وهى ضمير تثنية عائد إلى ألف التأنيث وتائه وتقدم مفعوله الثانى عليه والجملة خبر ألف التأنيث وماعطف عليه وتقدير البيت وألف التأنيث الممدودة وتاء التأنيث عدا منفصلين عما قبلهما * (كذا) خبر مقدم و (المزيد) مبتدأ مؤخر و (آخرا) متعلق بالمزيد وهو اسم مفعول من زاده ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وهو مفعوله الأول و (للنسب) متعلق بالمزيد أيضا على أنه فى موضع مفعوله الثانى (وعجز) معطوف على المزيد ويحتمل أن يكون مبتدأ حذف خبره لدلالة الأول عليه و (المضاف) مضاف اليه (والمركب) معطوف على المضاف * (وهكذا) خبر مقدم و (زيادتا) مبتدأ مؤخر و (فعلانا) مضاف اليه و (من بعد) متعلق بزيادة أوفى موضع الحال من الضمير فى الخبر و (أربع) مضاف اليه و (كزعفرانا) خبرلمبتدأ محذوف تقديره وذلك كزعفران (وقدّر) فعل أمر وفاعله مستتر فيه و (انفصال) مفعول قدر و(ما) اسم موصول مضاف اليه من إضافة المصدر إلى فاعله وجملة (دلّ) صلة ما و (على * تثنية) متعلق بدل و (أو) حرف عطف و (جمع) معطوف على تثنية و (تصحيح) مضاف اليه وجملة (جلا) بالجيم قال الشاطبى فى موضع الصفة لجمع أى لجمع تصحيح جلى بمعنى ظاهر كزيدون احترازا عن مثل السنين وقال المكودى جمع مفعول مقدم بجلا فاذا عطف جلا ومعموله على دلّ ومعموله فهو من عطف الجمل اه وتقدير البيت على هذا وقدر انفصال مادلّ على تثنية أوجلا جمع تصحيح * (وألف) مبتدأ و (التأنيث) مضاف اليه و (ذو) بمعنى صاحب نعت ألف و (القصر) مضاف اليه و (متى) اسم شرط متعلق بزاد و (زاد) فعل الشرط و (على أربعة) متعلق بزاد و (لن) حرف نفى ونصب و (يثبتا) فعل مضارع منصوب بلن وفاعله مستتر فيه والجملة خبر المبتدأ وجواب الشرط محذوف ويجوز أن يكون لن يثبتا جواب الشرط على إضمار الفاء للضرورة والشرط وجوابه خبر المبتدأ اه * (وعند) متعلق بخير قال المكودى والظاهر فى عند هنا أنها بمعنى فى اه و (تصغير) مضاف اليه و (حبارى) بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة والراء المفتوحة اسم طائر مجرور بإضافة تصغير اليه و (خير) بكسر الياء التحتانية المشددة فعل أمر من خير و (بين) متعلق بخير و (الحبيرى) بضم الحاء وفتح الموحدة مضاف اليه و (فادر) فعل أمر وفاعل جملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه و (الحبير) بضم الحاء وفتح الباء الموحدة وكسر الياء التحتانية المشددة معطوف على الحبيرى * (واردد) فعل أمر متعد لاثنين و (لأصل) متعلق باردد سادّ مسد مفعوله الثانى و (ثانيا) مفعوله الأول و (لينا) قال المكودى نعت لثانيا وقال الشاطبى لينا يحتمل أن يكون حالا من الضمير فى قلب وأن يكون بدلا من ثانيا و (قلب) نعت لينا اه . وقال المكودى قلب فى موضع النعت لثان وأقول لينا مفعول ثان بقلب مقدم عليه على تقدير مضاف ومفعول قلب الأول مستتر فيه قائم مقام الفاعل وجملة قلب ومفعوليه نعت لثانيا والتقدير واردد ثانيا قلب حرف لين لأصل (فقيمة) مفعول أول بصير و (صير) بكسر الياء التحتانية المشددة فعل أمر متعد لاثنين و (قويمة) بالتصغير مفعوله الثانى و (تصب) فعل مضارع مجزوم فى جواب الأمر * (وشذ) فعل ماض و (فى عيد) متعلق بشذ و (عييد) بالتصغير فاعل شذ (وحتم) فعل ماض مبنى للمفعول و (للجمع من ذا) متعلقان بحتم و (ما) موصول اسمى مرفوع المحل على النيابة عن الفاعل بحتم و (لتصغير) متعلق بعلم و (علم) بالبناء للمفعول صلة ما

أخ ماجد لم يخزنى يوم مشهد
(كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه)
برفع سيف على الابتداء والخبر (واختلف فى لفظ ما التالية) للفظ (بعد كقوله) وهو المرار يخاطب نفسه:
(أعلاقة أم الوليد بعدما
أفنان رأسك كالثغام المخلس)
على قولين (فقيل كافة) بعده عن الإضافة) إلى أفنان (وقيل مصدرية) عند من يجوّز وصلها بالجملة الاسمية والعلاقة بفتح العين المهملة علاقة الحب والوليد تصغير الولد وهو الصبى والأفنان جمع فنن وهو الغصن مبتدأ وكالثغام بفتح المثلثة وبالغين المعجمة جمع ثغام خبره

والعائد

والعائد ضمير مستتر فى علم مرفوع على النيابة عن الفاعل والتقدير وحتم للجمع من هذا ماعلم لتصغيره * (والألف) مبتدأ و (الثانى) نعت للألف و (المزيد) نعت بعد نعت و (يجعل) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه و (واوا) مفعوله الثانى وجملة يجعل مع معموليه خبر المبتدأ و (كذا) خبر مقدم و (ما) موصول اسمى مبتدأ مؤخر و (الأصل) مبتدأ و (فيه) متعلق بيجهل وجملة (يجهل) خبر الأصل والأصل وخبره صلة ما والعائد إلى الموصول الضمير المجرور بفى * (وكمل) بكسر الميم المشددة فعل أمر و (النقوص)مفعول بكمل و(فى التصغير) متعلق بكمل كما قال الشاطبى و (ما) ظرفية مصدرية كما قال المكودى و (لم) حرف نفى وجزم و(يحو)مضارع حوى مجزوم بلم وعلامةجزمه حذف الياء وفاعله مستتر فيه يعود إلى ما و (غير) قال المكودى منصوب على الحال لأنه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير مالم يحو ثالثا غير التاء اه و(التاء)بالمثناة فوق مضاف اليه و (ثالثا) مفعول يحو و (كما) خبر لمبتدأ محذوف وما قال المكودى يحتمل الاسمية والحرفية وحكمهما فى ذلك واحد اه * (ومن) بفتح الميم قال المكودى مبتدأ وهى موصولة و (بترخيم) متعلق بيصغر و (يصغر) صلة من و (اكتفى) خبر المبتدأ و (بالأصل) متعلق باكتفى انتهى . وقال الشاطبى من فيه شرطية ويصغر مجزوم والجواب اكتفى وهو جواب بالفعل الماضى بعد كون فعل الشرط مضارعا وهو جائز عند الناظم ويحتمل أن تكون موصولة واكتفى خبرها لأنها فى موضع الابتداء والباء فى بترخيم بمعنى مع وتقدير البيت والذى يصغر مع ترخيم اكتفى بالأصل و (كالعطيف) بضم العين وفتح الطاء خبر لمبتدأ محذوف و (يعنى) بفتح الياء فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى من أول البيت قاله الشاطبى و (المعطفا) مفعول ، يعنى قال الشاطبى والمعطف فى اللغة العطف وهو الجانب من كل شىء وعطفا الرجل جانباه من لدن رأسه إلى وركيه وقال المكودى المعطف بكسر الميم هو الكساء * (واختم) فعل أمر و (بتا) متعلق باختم و (التأنيث) مضاف اليه و (ما) موصول اسمى منصوب المحل على المفعولية باختم وجملة (صغرت) صلة ما والعائد محذوف تقديره صغرته و (من * مؤنث) متعلق بصغرت و (عار ثلاثى) نعتان لمؤنث و (كسنّ) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كسن * (ما) ظرفية مصدرية و (لم) حرف نفى وجزم و (يكن) مضارع كان الناقصة واسمها مستتر فيها يعود إلى المؤنث و (بالتا) متعلق بيكن وجملة (يرى) بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر يكن وفى يرى ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل وهو المفعول الأول و (ذا) بمعنى صاحب المفعول الثانى و (لبس) بسكون الباء الموحدة مضاف اليه و (كشجر) خبر مبتدأ محذوف (وبقر وخمس) معطوفان على شجر * (وشذ) فعل ماض و (ترك) فاعل شذ و (دون) حال من ترك و (لبس) مضاف اليه (وندر) فعل ماض و (لحاق) فاعل ندر و (تا) بالقصر للضرورة مضاف اليه و (فيما) متعلق بندر وما موصول اسمى و (ثلاثيا) مفعول كثر مقدم عليه و (كثر) بفتح الثاء المثلثة لابضمها لأنه من أفعال المغالبة تقول كاثرته فكثرته أكثره أى غلبته فى الكثرة ومعنى كثر ثلاثيا غلبه فى الكثرة وفاعل كثر ضمير مستتر فيه يعود إلى ما والجملة صلة ما * (وصغروا) فعل وفاعل والضمير للعرب (شذوذا) قال المكودى مصدر فى موضع الحال من الواو و (الذى) مفعول به لصغروا و (التى * وذا) معطوفان على الذى باسقاط العاطف من التى و (مع) حال مما قبله وقال المكودى متعلق بصغروا و (الفروع) مضاف اليه و (منها) خبر مقدم و (تا) بالقصر اسم إشارة مبتدأ مؤخر و (تى) معطوف على تا

وهو نبت فى الجبل يبيضّ إذا يبس شبه به الشيب والمخلس بالخاء المعجمة والسين المهملة اسم فاعل من أخلس النبات إذا اختلط رطبه ويابسه واختلس رأسه إذا خالط سواده البياض (و) الوجه (الخامس زائدة وتسمى هى وغيرها من الحروف الزوائد صلة وتأكيدا) فى اصطلاح المعربين فرارا من أن يتبادر إلى الذهن أن الزائد لامعنى له والحامل على هذه التسمية خصوص المقام القرآنى والتعميم لطرد الباب وقطع المادة (نحو : فبما رحمة) من الله لنت لهم (عما قليل) ليصبحن نادمين (أى فبرحمة وعن قليل) وما صلة مؤكدة .

وقدم الخبر الذى هو معمول للمبتدأ لافادة الحصر ومن لبيان الجنس لا للتبعيض فلا اعتراض .

﴿ النسب ﴾

* (ياء) معمول مقـــدم بزادوا و (كيا) بالقصر للضرورة قال المكودى فى موضع الصفة لياء و (الكرسى) مضاف اليه و (زادوا) فعـل وفاعل والضمير للعرب و (للنسب) متعلق بزادوا (وكل) مبتدأ و (ما) موصول اسمى مضاف إليه وجملة (تليه) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد اليها الهاء من تليه وفاعل تليه ضمير مستتر فيه يعود إلى الياء و (كسره) مبتدأ و (وجب) خبره وجملة المبتدأ والخبر خبر كل وعائدها الهاءمن كسره * (ومثله) مفعول مقدم باحذف والضمير المضاف اليه يعود إلى ياء النسب و (مما) متعلق باحذف وما اسم موصول وجملة (حواه) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد اليها الضمير المستتر فى حواه المرفوع على الفاعلية والهاء المتصلة به عائدة على الياء قاله المكودى والشاطبى ثم قال المكودى ويجوز أن تكون ماواقعة على الياء والهاء عائدة على ما والضمير المستتر فى حواه عائد على الاسم الحاوى الياء ومن على الوجه الأول للتبعيض وعلى الثانى لبيان الجنس اه و (احذف) فعل أمر (وتا) مفعول تثبتا و (تأنيث) مضاف إليه و(أو) حرف عطف و (مدته) معطوف على تا و (لا) ناهية و (تثبتا) بضم التاء وكسر الموحدة مضارع أثبت مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المبدلة فى الوقف ألفا * (وان) حرف شرط و (تكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى مدة التأنيث المقصورة و (تربع) بفتح التاء والباء الموحدة مضارع ربع الثلاثة إذا صيرهم أربعة وفاعله مستتر فيه يعود إلى ماعاد عليه اسم تكن و (ذا) بمعنى صاحب مفعول تربع و (ثان) مضاف إليه وجملة (سكن) نعت لثان وجملة تربع ومعمولها فى موضع نصب خبر تكن (فقلبها) مبتـدأ وهو مصدر قلب المتعدى إلى اثنين مضاف إلى مفعوله الأول والفاعل محذوف و (واوا) مفعوله الثانى و (حذفها) معطوف على فقلبها و (حسن) خبر المبتدأ وما عطف عليه وأفرد الخبر على معنى ماذكر وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط ولذلك قرنت بالفاء ولو قال وقلبها واوا أحسن وحذفها أحسن لكان أولى * و (لشبهها) خبر مقدم و (الملحق) نعت لشبهها (والأصلى) معطوف على الملحق و (ما) موصول اسمى فى محل رفع مبتدأ مؤخر و (لها) صلة ما والتقدير الذى استقرلها مستقر لشبهها الملحق والأصلى (وللأصلى) خبر مقدم و (قلب) مبتدأ مؤخر وجملة (يعتمى) بالبناء للمفعول بمعنى يختار نعت قلب يقال اعتميت الشىء إذا اخترته وهو بالعين المهملة * (والألف) مفعول مقـدم بأزل و (الجائز) نعت الألف و (أربعا) مفعول الجائز و (أزل) فعل أمر والتقدير أزل الألف الجائز أربعا قال الشاطبى والجائز للشىء هو الذى يضمه إلى نفسه وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة فالألف الجائز فى كلامه هو الذى جمع اليه أربعة أحرف فيكون هو الخامس اه وهذا بنـاء منه على أن الحائز بالحاء المهملة ولا يتعين ذلك بل يجوز ضبطه بالجيم على معنى المجاوز أربعة و (كذاك) متعلق بعزل و (يا) بالقصر للضرورة مبتدأ و (المنقوص) مضاف اليـه و (خامسا) حال من الضمير فى عزل وجملة (عزل) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ ونائب فاعل عزل مستتر فيه يعود إلى ياء المنقوص ومعنى عزل نحى وأزيل يقال عزلته عن العمل والولاية إذا أزلتـه ونحيته عنهما * (والحذف) مبتـدأ و (فى اليا) متعلق بالحذف و (رابعا) حال من اليـاء و (أحق) خبر المبتدأ و (من * قلب) متعلق بأحق (وحتم) خبر مقدم و (قلب) مبتدأ مؤخر و (ثالث) مضاف إليه وجملة (يعن) بفتح الياء وكسر العين بمعنى يعرض نعت لثالث يقال عنّ الشىء لى يعن بالكسر ويعن بالضم عنا

﴿الباب الرابع فى الإشارات إلى عبارات محررة﴾ أى مهـذبة منقحة (مستوفاة) للمقصـود (موجزة) من الإيجـاز وهو تجريد المعنى من غير رعاية للفظ الأصـل بلفظ يسـير ولم يقل مختصرة لأن الاختصار تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقـاء المعنى وليس مرادا هنـا (وينبغى) لك أيهـــا المعرب (أن تقول فى نحو ضرب) بضم أوله وكسر ماقبل آخره (من قولك ضرب زيد ضرب فعل ماض) لتبين نوع الفعل (لم يسم فاعله) لتبين أنه لم يبق على صيغته الأصـلية (أو) تقول (فعل ماض مبنى للمفعول) لوجازة هاتين العبارتين

أى

أى اعترض لى * (وأول) بسكون الواو فعل أمر من أولى المتعدية لاثنين و (ذا) بمعنى صاحب مفعوله الأول و (القلب) مضاف إليه و (انفتاحا) مفعوله الثانى (وفعل) بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ (وفعل) بضم الفاء وكسر العين معطوف على المبتدأ و (عينهما) مفعول مقدم بافتح وجملة (افتح) خبر المبتدأ وما عطف عليه (وفعل) يكسر الفاء والعين معطوف على الضمير المجرور بالاضافة من غير إعادة الجار وهو جائز عند الناظم وقال المكودى على بعض النسخ وفعل مبتدأ أو مفعول بفعل مضمر يفسره افتح وفعل معطوف على فعل بحذف العاطف وافتح أمر خبر فعل إن جعل مبتدأ وعين مفعول بافتح وهما ضمير تثنية يعود على فعل وفعل الأولين وفعل الآخر مبتدأ محذوف الخبر والتقدير وفعل كذلك أى مثلهما فى وجوب فتح العين اه ولا يخلو من نظر * (وقيل) فعل ماض مبنى للمفعول و (فى الرمى) متعلق بقيل و (مرموى) نائب فاعل قيل على إرادة اللفظ (واختير) فعل ماض مبنى للمفعول و (فى استعمالهم) متعلق باختير و (مرمى) نائب فاعل اختير * (ونحو) مبتدأ أول و (حى) مضاف إليه و (فتح) مبتدأ ثان و (ثانيه) مضاف اليه و (يجب) خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر الأول (واردده) فعل أمر متعدّ لاثنين والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (واوا) مفعوله الثانى و (ان) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط وجواب الشرط محذوف ضرورة قال الشاطبى فيه من الضرورة إتيانه بفعل الشرط مضارعا مع تقدم مايدل على الجواب اه ، و (عنه) متعلق بقلب و (قلب) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والجملة خبر يكن وضمير اردده البارز وضمير يكن وقلب عائد على ثانيه وضمير عنه عائد إلى الواو والتقدير واردد ثانى نحو حى واوا إن يكن ذلك الثانى منقلبا عن الواو * (وعلم) بمعنى علامة مفعول مقدم باحذف و (التثنية) مضاف إليه و (احذف) فعل أمر و (للنسب) متعلق باحذف ومتعلق النسب محذوف والتقدير واحذف علم التثنية للنسب إلى مفرده (ومثل) مبتدأ و (ذا) اسم إشارة مضاف اليه و (فى جمع) متعلق بوجب و (تصحيح) مضاف اليه وجملة (وجب) خبر المبتدأ والتقدير ومثل هذا الحذف واجب فى جمع تصحيح * (وثالث) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه نعتا لمحذوف و (من نحو) متعلق بحذف و (طيب) مضاف إليه وجملة (حذف) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والتقدير وحرف ثالث حذف من نحو طيب (وشذ) فعل ماض و(طائى) فاعل شذ و (مقولا) حال من طائى و(بالألف) متعلق بمقولا * (وفعلى) بفتح الفاء والعين وتشديد الياء مبتدأ و (فى فعيلة) بفتح الفاء وكسر العين والنع من الصرف متعلق بالتزم وجملة (التزم) بالبناء للمفعول خبر فعلى (وفعلى) بضم الفاء وفتح العين وتشديد الياء مبتدأ و (فى فعيلة) بضم الفاء وفتح العين والمنع من الصرف متعلق بحتم وجملة (حتم) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وهذا البيت مما وافق صدره عجزه فى الإعراب * (وألحقوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (معل) مفعول ألحقوا و (لام) مضاف اليه وجملة (عريا) نعت لمعل ومتعلقه محذوف و (من المثالين) قال المكودى متعلق بالمعل اه والظاهر أنه حال من معل لام و (بما) متعلق بألحقوا وما موصولة و (التا) بالقصر للضرورة مفعول ثان لأوليا مقدم عليه و (أوليا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وهو مفعوله الأول وجملة أوليا صلة ما والعائد اليها مرفوع أوليا المستتر فيه والألف للاطلاق وتقدير البيت وألحقوا معل لام عرى من الياء حال كونه من المثالين بالذى أولى التاء * (وتمموا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بتمموا و (كان) فعل ماض واسمها مستترفيها و(كالطويله)

(ولا تقل) مع قولك فعل ماض (مبنى لما) أى شىء (لم يسم فاعله لما فيه) أى لما فى هذا التعبير بمعنى العبارة (من التطويل والخفاء) أما التطويل فلأن هذه العبارة سبع كلمات والعبارتان السابقتان دون ذلك ، وأما الخفاء فلابهام ماوقعت عليه ما المجرورة باللام وفى كلتا العبارتين السابقتين نظر أما الأولى فلأنها تصدق على الفعل الذى لافاعل له نحو قاما فانه فعل ماض لم يسم فاعله مع أنه ليس مرادا ، وأما الثانية فلأن المفعول حيث أطلق انصرف إلى المفعول به لأنه أكثر المفاعيل دورا فى الكلام كما قاله المصنف فى المغنى فلا يشمل المسند إلى المجرور والظرف والمصدر (و) ينبغى لك أن تقول (فى نحو زيد) المسند اليه الفعل المبنى

خبرها والجملة صلة ما والعائد إليها اسم كان المستتر فيها (وهكذا) خبر مقدم و (ما) موصول اسمى مبتدأ مؤخر وجملة (كان كالجليله) من كان واسمها وخبرها صلة ما والعائد إليها اسم كان المستتر فيها * (وهمز) مبتدأ و (ذى) مضاف اليه وهو نعت لمحذوف ومضاف أيضا الى مد و (مد) مضاف اليه لاغير و (ينال) قال المكودى يجوز ضبطه بضم الباء وفتحها وهو فى موضع الخبر للمبتدأ و (فى النسب) متعلق بينال و (ما) مفعول ثان بينال إن ضم ياؤه وفى ينال ضمير مستتر عائد على المبتدأ وهو المفعول الأول وإن كان ينال بفتح الياء فما مفعول وهى موصولة و (كان) صلتها و (فى تثنية له) متعلقان بانتسب و (انتسب) فى موضع نصب خبر كان اه وفى بعض النسخ وجب مكان انتسب واقتصر الشاطبى على الفتح والنيل الاصابة يقال نال فلان خيرا يناله إذا أصابه وتقدير البيت وهمز اسم ذى مدّ ينال فى النسب ما كان انتسب له فى تثنيته * (وانسب) بضم السين فعل أمر و (لصدر) متعلق بانسب و (جملة) مضاف اليه (وصدر) معطوف على صدر الأول و (ما) اسم موصول مضاف اليه وقال المكودى مامصدرية و (ركب) بالبناء للمفعول صلتها و (مزجا) مصدر منصوب على حذف مضاف والتقدير ركب تركيب مزج اه وقال الشاطبى مزجا منصوب على المصدر بفعل مضمر على حد قولهم تبسمت وميض البرق على تقدير مزج مزجا اه ويحتمل أن يكون فى موضع الحال من مرفوع ركب والتقدير وصدر الذى ركب ممزوجا على حد قولهم قتلته صبرا أى مصبورا والمزج الخلط (ولثان) معطوف على لصدر و (تمما) بفتح التاء بمعنى كمل بالتشديد فى موضع النعت لثان وألفه للاطلاق * (اضافة) مفعول بتمم و (مبدوءة) نعت اضافة و (بابن) متعلق بمبدوءة و (أواب) معطوف على ابن و (أو) حرف عطف و (ما) اسم موصول قال المكودى معطوف على ثان و (له) متعلق بوجب و (التعريف) مبتدأ و (بالثانى) متعلق بالتعريف و (وجب) خبر المبتدأ والجملة صلة ما اه وقال الشاطبى ما معطوفة على ابن فى قوله ابن أو أب والضمير فى له عائد على ماوصلتها الفعل الذى هو وجب إن جعلتها موصولة وإن جعلتها نكرة فصفتها وجب وله متعلق به وبالثانى متعلق بالتعريف والتقدير ولثان تمم إضافة مبدوءة بما وجب له من التعريف بالثانى والأول أولى * (فيما) متعلق بانسبن وما موصول اسمى و (سوى) صلتها و (هذا) مضاف اليه و (انسبن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة و (للأول) متعلق بانسبن و (ما) ظرفية مصدرية و (لم) حرف نفى وجزم و (يخفف) فعل مضارع مبنى للمفعول و (لبس) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بيخف و (كعبد) خبر مبتدأ محذوف و (الأشهل) مضاف اليه * (واجبر) بضم الباء الموحدة فعل أمر و (بردّ) متعلق باجبر و (اللام) مضاف اليه من إضافة المصدر الى مفعوله و (ما) موصول اسمى منصوب المحل على المفعولية باجبر لامفعول برد خلافا للمكودى و (منه) متعلق بحذف وجملة (حذف) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المجرور بمن والضمير المستتر فى حذف المرفوع على النيابة عن الفاعل يعود الى اللام و (جوازا) قال المكودى مصدر والظاهر أنه نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير واجبر جبرا ذا جواز اه وجزم به الشاطبى فقال جوازا مصدر على حذف المضاف أى ذا جواز اه ويحتمل أن يكون فى موضع الحال من المصدر المفهوم من الفعل والتقدير واجبر حال كون الجبر جائزا أونعتا لمصدر محذوف لاعلى تقدير مضاف بل على سبيل المبالغة أوعلى التأويل بالمشتق و (إن) حرف شرط و (لم) حرف نفى وجزم و (يك) فعل الشرط مجزوم بلم وجواب الشرط محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعا و (رده) اسم يك وجملة (ألف) بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر يك * (فى جمعى) بالتثنية متعلق بألف و (التصحيح) مضاف اليه و (أو فى التثنيه)

للمفعول (نائب عن الفاعل) لجلائه ووجازته (ولا تقل مفعول لما لم يسم فاعله) لخفائه وطوله كما يؤخذ مما تقدم (وصدقه) بالجر أى ولصدق هذا القول (على) المفعول الثانى (مثل درهما من نحو أعطى زيد درهما) فيصدق على درهما فى هذا المثال أنه مفعول مالم يسم فاعله مع أنه ليس مرادا ومن ثم سماه المتقدمون خبرا لما لم يسم فاعله (و) ينبغى لك أن تقول (فى قد) قد (حرف لتقليل زمن الماضى) وتقريبه من الحال (و) تقليل حدث (المضارع ولتحقيق حدثيهما) وتقدمت أمثلة ذلك فى بحث قد (و) ينبغى لك أن تقول (فى لن) فى نحو لن أقوم (حرف نفى ونصب واستقبال) ولا تقتضى تأكيد النفى خلافا للزمخشرى فى كشافه

معطوف على جمعى التصحيح (وحق) بفتح الحاء المهملة مبتدأ و (مجبور) مضاف اليه و (بهذى) متعلق بتوفية و (توفيه) خبر المبتدأ وأصل الجبر الإصلاح والإزالة يقال جبرت العظم أجبره إذا أصلحته وأزلت كسره * (وبأخ) متعلق بالحق و (أختا) مفعول ألحق (وبابن) معطوف على بأخ و (بنتا) معطوف على أختا من العطف على معمولين لعامل واحد وذلك جائز اتفاقا وقال المكودى وبنتا معطوف على أختا وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو بابن وهو جائز خلافا للفارسى انتهى و (ألحق) بقطع الهمزة وكسر الحاء فعل أمر والتقدير وألحق أختا بأخ وبنتا بابن (ويونس) بالتنوين للضرورة مبتدأ و (أبى) بمعنى منع فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى يونس و (حذف) مفعول أبى و (التا) بالقصر للضرورة مضاف اليه والجملة خبر يونس ويونس هذا هو يونس بن حبيب يكنى أبا عبد الرحمن أخذ النحو عن أبى عمرو بن العلاء وعن حماد بن سلمة توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة * (وضاعف) فعل أمر و (الثانى) مفعول ضاعف و (من ثنائى) فى موضع الحال من الثانى و (ثانيه) مبتدأ و (ذو) خبره و (لين) بكسر اللام مضاف اليه وجملة ثانيه ذولين نعت لثانى وقال المكودى لثنائى و (كلا) بفتح الكاف خبر مبتدأ محذوف (ولائى) معطوف على لا المجرور بكاف التشبيه والأصل لائى بتشديد الياء لكنه خففه فى الوقف كما يخفف الروى المشدد * (وإن) حرف شرط و (يكن) فعل الشرط و (كشية) خبر يكن مقدم على اسمها و (ما) موصول اسمى فى موضع رفع على أنه اسم يكن مؤخرا و (الفا) بالقصر للضرورة مفعول مقدم بعدم وجملة (عدم) صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى عدم (فجبره) مبتدأ (وفتح) معطوف على جبره و (عينه) مضاف اليه وجملة (التزم) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وماعطف عليه وأفرد الضمير فى التزم على معنى ماذكر وضمير جبره وعينه عائد على مدلول ما وهو الاسم المحذوف الفاء وجملة فجبره الى آخرها جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء وتقدير البيت وإن يكن الذى عدم الفاء مثل شية فجبره وفتح عينه التزما والشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره * (والواحد) مفعول مقدم باذكر و (اذكر) فعل أمر و (ناسبا) حال من فاعل اذكر المستتر فيه و (للجمع) متعلق بناسبا و (إن) حرف شرط و (لم) حرف جزم و (يشابه) فعل الشرط مجزوم بلم وجواب الشرط محذوف مع كون الشرط مضارعا للضرورة و (واحدا) مفعول يشابه ، و (بالوضع) متعلق بيشابه والباء بمعنى فى *(ومع) قال الشاطبى ظرف متعلق بأغنى وقد يكون فى موضع الحال من فعل اه و (فاعل) مضاف اليه (وفعال) بتشديد العين معطوف على فاعل و (فعل) بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ و (فى نسب) متعلق بأغنى وجملة (أغنى) بالغين المعجمة خبر المبتدأ و (عن اليا) متعلق بأغنى وجملة (فقبل) بضم القاف وكسر الباء الموحدة والبناء للمفعول مستأنفة وتقدير البيت وفعل مع فاعل وفعال أغنى فى النسب عن الياء فقبل عند النحاة (وغير) مبتدأ و (ما) مضاف اليه وهو موصول اسمى وجملة (أسلفته) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما وعائدها الهاء من أسلفته و (مقررا) بفتح الراء حال من الهاء فى أسلفته وبكسرها حال من التاء اه واقتصر المكودى على الأول و (على الذى) متعلق باقتصر وجملة (ينقل) بالبناء للمفعول صلة الذى و (منه) فى موضع رفع بالنيابة عن الفاعل بينقل وضمير منه يعود الى الذى وهو الرابط بين الصلة والموصول وجملة (اقتصرا) بالبناء للمفعول خبر غير والألف للاطلاق ويحتمل أن يكون اقتصرا فعل أمر والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة وتقدير البيت وغير الذى أسلفته مقررا اقتصر على الذى ينقل منه .

ولا تأبيده خلافا له فى أنموذجه فلن أقوم يحتمل أنك تريد أنك لاتقوم أبدا وأنك لاتقوم فى بعض أزمنة المستقبل على الأصح (و) ينبغى لك أن تقول (فى لم) من نحو لم يقم لم (حرف جزم ونفى للمضارع وقلبه ماضيا و) أن تقول (فى أما المفتوحة) الهمزة (المشددة) الميم من نحو «فأما اليتيم فلاتقهر» الآية ، أما (حرف شرط وتفصيل وتوكيد) ومن نحو أما زيد فمنطلق أما حرف شرط وتوكيد بدون تفصيل (و) أن تقول (فى أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون) من نحو أن تقوم أن (حرف مصدرى ينصب المضارع) ويخلصه للاستقبال وتقول فعل مضارع منصوب بأن

﴿ الوقف ﴾

(تنوينا) مفعول أول باجعل و (اثر) قال المكودى متعلق باحذف وقال الشاطبى متعلق باجعل اه ويحتمل أن يكون متعلقا بمحذوف نعت لتنوينا لما تقرر من أن الظرف بعد النكرة المحضة نعت لها و (فتح) مضاف اليه و (اجعل) فعل أمر متعد لاثنين و (ألفا) بكسر اللام مفعول ثان لاجعل و (وقفا) قال المكودى مصدر فى موضع نصب على الحال من الضمير المستتر فى اجعل أو مفعول له اه والثانى أنسب بالبيت بعده نعم فى قوله فى موضع نصب تجوز لأنه منصوب لفظا ويحتمل أن يكون منصوبا على نزع الخافض كما سيجىء (وتلو) قال الشاطبى بمعنى تال أى تابع وهو مفعول باحذف على حذف الموصوف أى احذف تنوينا تالى غير الفتح اه و (غير) مضاف اليه من الاضافة إلى المفعول و (فتح) مجرور بإضافة غير اليه و (احذفا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفا وتقدير البيت اجعل تنوينا كائنا إثر فتح ألفا فى وقف أو لأجل الوقف أو حال كونك واقفا واحذفن تلو غير الفتح * (واحذف) فعل أمر و (لوقف فى سوى) متعلقان باحذف و (اضطرار) مضاف اليه و (صلة) مفعول احذف و (غير) مضاف اليه و (الفتح) مجرور بإضافة غير اليه و (فى الإضمار) قال المكودى متعلق بصلة اه * (وأشبهت) فعل ماض والتاء للتأنيث و (إذن) فاعل أشبهت و (منونا) مفعول أشبهت وجملة (نصب) بالبناء للمفعول نعت لمنونا (فألفا) بكسر اللام مفعول ثان بقلب المتعدى لاثنين لاحال من الضمير فى قلب خلافا للمكودى و (فى الوقف) متعلق بقلب و (نونها) مبتدأ ومضاف اليه وجملة (قلب) بالبناء للمفعول خبره وتقدير البيت وأشبهت إذن منونا منصوبا فنونها قلب فى الوقف ألفا ودخلت الفاء لإفادة معنى السببية وتقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ جائز فى الضرورة * (وحذف) مبتدأ و (يا) بالقصر للضرورة مضاف اليه و (المنقوص) مجرور بإضافة يا اليه و (ذى) بمعنى صاحب نعت لمنقوص و (التنوين) مضاف اليه و (ما) ظرفية مصدرية و (لم) حرف نفى وجزم و (ينصب) بالبناء للمفعول مجزوم بلم و (اولى) اسم تفضيل مرفوع بضمة مقدرة على أنه خبر حذف و (من ثبوت) متعلق بأولى و (فاعلما) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفا * (وغير) مبتدأ و (ذى) مضاف اليه و (التنوين) مجرور بإضافة ذى اليه و (بالعكس) خبر المبتدأ (وفى * نحو) متعلق باقتفى و (مر) بضم الميم وكسر الراء مع التنوين اسم فاعل من أرى مجرور بإضافة نحو اليه وأصله مرئى نحو مكرم أعل بالنقل والحذف و (لزوم) مبتدأ و (رد) مضاف اليه من إضافة المصدر إلى فاعله و (اليا) بالقصر للضرورة مجرور بإضافة رد اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله وجملة (اقتفى) بالبناء للمفعول بمعنى اتبع خبر لزوم والتقدير لزوم رد الياء اقتفى فى نحو مر فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ للضرورة * (وغير) مفعول بفعل محذوف يفسره سكنه على أرجح الوجهين فى باب الاشتغال و (ها) بالقصر للضرورة مضاف اليه و (التأنيث) مجرور بإضافة ها اليه و (من محرك) متعلق بسكنه و (سكنه) فعل أمر والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة إلى غير و (أو) حرف عطف وتخيير و (قف) فعل أمر من وقف معطوف على سكنه و (رائم) اسم فاعل من رام منصوب على الحال من فاعل قف المستتر فيه و (التحرك) مضاف اليه من إضافة الوصف إلى مفعوله * (أو) حرف عطف وتخيير كامر و (أشمم) أمر من أشم معطوف على قف و (الضمة) مفعول أشمم و (أوقف) معطوف على أشمم و (مضعفا) بكسر العين اسم فاعل من أضعف منصوب على الحال من فاعل قف

و (ما)

وعلامة نصبه الفتحة (و) أن تقول (فى الفاء التى بعد الشرط) من نحو «وإن يمسسك بخير فهو على كل شىء قدير» (الفاء رابطة لجواب الشرط) بالشرط (ولا تقول جواب الشرط كما يقولون) كالحوفى وغيره (لأن الجواب) فى الحقيقة إنما هو (الجملة بأسرها) يعنى الفاء ومدخولها (لا الفاء وحدها) وفيه تجوز لأن الفاء لا مدخل لها فى الجواب وإنما جىء بها لربط الجواب بالشرط كما قال قبل التعليل والجواب عند القائلين بأن الفاء جواب الشرط إنه على حذف مضاف والتقدير حرف جواب الشرط أو لاحذف فيكون مجازا علاقته المجاورة من إطلاق أحد المتجاورين وهو الجواب

و (ما) موصول اسمي منصوب المحل على المفعولية بضعفا و (ليس) فعل ماض، واسمه مستتر فيه و (همزا) خبره و (أو عليلا) معطوف على همزا وجملة ليس وما بعدها صلة ما والعائد اليها اسم ليس المستتر فيها و (إن) حرف شرط و (قفا) بمعنى تبع فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه*(محركا) بفتح الراء المشددةمفعول قفا . قال الشاطبي قوله ان قفا محركا ارتكب فيه التضمين القبيح في القوافي وهو تعلق قافية البيت بما بعده والأحسن في التضمين تعلق أول البيت بأول البيت الثاني انتهى و (و) حرف عطف و (حركات) مفعول مقدم بانقلا و (انقلا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفا و (لساكن) متعلق بانقلا و (تحريكه) مبتدأ ومضاف إليه وجملة (لن يحظلا) بالظاء الشالة والبناء للمفعول بمعنى يمنع خبر المبتدأ * (ونقل) مبتدأ ويجوز أن يكون منصوبا بفعل محذوف يفسره يراه كما هو في بعض النسخ و (فتح) مضاف اليه و (من سوى) متعلق بنقل و (المهموز) مضاف إليه و (لا) نافية و (يراه) من الرأي بمعنى المذهب متعد إلى واحد والهاء المتصلة به مفعوله يعود إلى نقل و(بصرى)فاعل يراه وجملة لايراه بصرى خبر المبتدأ على الأول ولا محل لها على الثاني (وكوف) بحذف ياء النسب للضرورة مبتدأ وجملة (نقلا) بألف الاطلاق خبر كوف*(والنقل) مبتدأ و (ان) حرف شرط و(يعدم)بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعا و(نظير) نائب فاعل بعدم و (ممتنع) خبر النقل ويحتمل أن يكون خبر المبتدأ محذوف على إضمار الفاء للضرورة والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ (وذاك) مبتدأ ونعته محذوف و (في المهموز) متعلق بممتنع و(ليس) فعل ماض واسمها مستترفيها وجملة (يمتنع) خبرها وليس وما بعدها خبر ذاك والتقدير وذاك النقل ليس يمتنع في المهموز فقدم معمول خبر ليس عليها وهو ممتنع عند الجمهور إلا أن يقال بجوازه في الظروف على حد قوله تعالى «ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم» * (في الوقف) متعلق بجعل و(تا) مبتدأ و(تأنيث) مضاف اليه و(الاسم) مجرور باضافة تأنيث اليه و (ها) مفعول ثان بجعل مقدم عليه و (جعل) مبني للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستترفيه وجملة جعل ومعموليه خبرالمبتدأ والعائد إلى المبتدأ الضميرالمستتر في جعل و(ان) حرف شرط و (لم) حرف جزم و (يكن) فعل الشرط مجزوم بلم واسم يكن مستتر فيها يعود إلى تا و(لساكن) متعلق بوصل وجملة (صح) نعت لساكن وجملة (وصل) بالبناء للمفعول خبر يكن وجواب الشرط محذوف للضرورة وتقدير البيت وتاء تأنيث الاسم جعل هاء في الوقف إن لم يكن موصلا بساكن صحيح * (وقل) بفتح القاف فعل ماض و (ذا) فاعله ونعته محذوف و (في جمع) متعلق بقل و (تصحيح) مضاف إليه (وما) اسم موصول مجرور المحل بالعطف على جمع وجملة (ضاهى) صلة ما والعائد محذوف والتقدير وقل هذا الجعل المذكور في جمع تصحيح والذي ضاهاه (وغير) مبتدأ و (ذين) مضاف إليه والاشارة بذين إلى جمع التصحيح ومضاهيه و (بالعكس) متعلق بانتمى أو حال من فاعل انتمى وجملة (انتمى) بمعنى انتسب خبر المبتدأ وانتمى مطاوع نميت الحديث إلى فلان رفعته إليه ونميت الرجل إلى أبيه نسبته والتقدير وغير جمع تصحيح ومضاهيه انتسب إلى العرب بالعكس أو معكوسا * (وقف) فعل أمر و (بها) بالقصر للضرورة متعلق بقف و (السكت) مضاف إليه و (على الفعل) متعلق بقف و (المعل) نعت للفعل و (بحذف) متعلق بالمعل و (آخر) مضاف اليه و (كأعط) الكاف جارة لقول محذوف وأعط فعل أمر من أعطى المتعدى لاثنين و (من) بفتح الميم مفعوله الأول وجملة (سأل) صلة من ومفعوله الثاني محذوف والجملة مقولة لذلك القول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف

على مجاوره وهو الفاء (و) أن تقول (في نحو زيد بالجر من) نحو (جلست أمام زيد مخفوض بالإضافة) أي باضافة أمام اليه أو بالمضاف (ولا يقال مخفوض بالظرف)وهو أمام (لأن المقتضى للخفض إنماهو الإضافة أوالمضاف لا كون المضاف ظرفا بخصوصه بدليل) أن المضاف قد يأتى غير ظرف كأن يكون اسم ذات أو اسم معنى نحو (غلام زيد وإكرام عمرو) وفي بعض النسخ إنما هو بالمضاف من حيث إنه مضاف وهو متعين لأن الأصح أن العامل في المضاف اليه إنما هو المضاف لا الإضافة (و) ينبغى أن تقول (في الفاء) من نحو«إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر»

والتقدير وذلك كقولك أعط الذى سأل سؤله * (وليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى إلحاق الهاء و (حتما) خبر ليس و (فى سوى) متعلق بحتما و (ما) موصول اسمى مضاف اليه و(كع) فى موضع صلة ما و (أو * كيع) معطوف على كع و (مجزوما) حال من يع و (فراع) فعل أمر من راعى يراعى مبنى على حذف الياء و (ما) موصولة مفعول براع وجملة (رعوا) بفتح العين صلة ما والعائد محذوف والفاعل ضمير العرب والتقدير فراع الذى رعوه . قال الشاطبى والمراعاة الملاحظة وكان الأولى أن يقول فارع مارعوا أوفراع ماراعوا لتوافق الفعلين *(وما) مبتدأ و(فى الاستفهام) قال المكودى الظاهر أنه متعلق بمحذوف تقديره أعنى اه ويحتمل أن يكون فى موضع النعت لما تقديره ما المستعملة فى الاستفهام و (ان) حرف شرط و (جرت) بالبناء للمفعول فعل الشرط و (حذف) بالبناء للمفعول جواب الشرط و (ألفها) نائب فاعل حذف والشرط وجوابه خبر المبتدأ (وأولها) فعل أمر من أولى المتعدى لاثنين والهاء المتصلة به مفعوله الأول و (الها) مفعوله الثانى و (إن تقف) شرط حذف جوابه للضرورة لكون الشرط مضارعا * (وليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود على الإيلاء المفهوم من قوله أولها ، وقال المكودى يعود إلى إلحاق الهاء و (حتما) خبر ليس و (فى سوى) متعلق بحتما و (ما) اسم موصول مضاف إليه وجملة (انخفضا) صلة ما و (باسم) متعلق بانخفضا و (كقولك) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كقولك و (اقتضاء) بالمد مفعول مطلق مقدم على عامله وجوبا لإضافته إلى ماله صدر الكلام و (م) مضاف اليه و(اقتضى) فعل ماض وفاعله مستتر فيه والاقتضاء طلب القضاء . قال الشاطبى فقوله اقتضاء م اقتضى تقديره اقتضاء أى شىء اقتضى وجوابه يسر أو عسر أو تعجيل أو مطل أو نحو ذلك مما يقع عليه ما وقد يكون جوابه اقتضاء زيد أوعمرو اه * (ووصل) مفعول مقدم بأجز و (ذى) مضاف اليه و(الهاء) نعت ذى و (أجز) فعل أمر و (بكل) متعلق بأجز و (ما) موصول اسمى أو نكرة موصوفة وجملة (حرك) بالبناء للمفعول صلة ما أوصفتها و (تحريك) مفعول مطلق مبين للنوع و (بناء) بالمد مضاف اليه وجملة (لزما) نعت بناء وهذا البيت يوجد فى بعض النسخ * (ووصلها) مبتدأ والمضاف إليه يعود إلى هاء السكت و (بغير) متعلق بوصلها و (تحريك) مضاف اليه و (بنا) بالقصر للضرورة مجرور باضافة تحريك اليه وجملة (أديم) بالبناء للمفعول نعت بنا وجملة (شذ) خبر وصلها و (فى المدام) بضم الميم متعلق باستحسنا و (استحسنا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه . قال الشاطبى عائد على وصل وهو على حذف العاطف والمدام على حذف الموصوف والتقدير وفى نحو تحريك البناء المدام استحسن وصل هاء السكت اه * (وربما) حرف تقليل و (أعطى) فعل ماض مبنى للمفعول متعدّ لاثنين و (لفظ) نائب الفاعل بأعطى وهو مفعوله الأول و (الوصل) مضاف إليه و (ما) مفعوله الثانى وهو اسم موصول و (للوقف) فى موضع صلة ما و (نثرا) قال المكودى منصوب على إسقاط الخافض والتقدير فى نثر (وفشا) معطوف على أعطى و (منتظما) حال من الضمير المستتر فى فشا انتهى . وقال الشاطبى نثرا مصدر فى موضع الحال من لفظ أى حال كونه ذا نثر أى واقعا فى النثر وقوله فشا الضمير فيه عائد على الإعطاء المفهوم من أعطى على حد قوله «وإن تشكروا يرضه لكم» ومنتظما حال منه أى فشا إعطاء لفظ الوصل حكم الوقف حالة كونه منتظما ولا يعود إلى لفظ ولا على الوصل ولا على الوقف إذ لا يصح له معنى مستقيم والعبارة الجارية فى النظم أن يقول منظوما لا منتظما لكن المعنى حاصل به اه .

الفاء (فاء السببية ولا تقل فاء العطف لأنه لايجوز) على رأى أو لايحسن على آخر (عطف الطلب) وهو قسم من الإنشاء (على الخبر) المقابل للانشاء فلو جعلنا الفاء عاطفة صلّ على « إنا أعطيناك الكوثر » لزم عطف الإنشاء على الخبر (ولا العكس) أى عطف الخبر على الإنشاء وهى مسئلة خلاف منع من ذلك البيانيون لما بينهما من التنافى وعدم التناسب وأجازه الصفار . قال المرادى فى شرح التسهيل أجاز سيبويه التخالف فى تعاطف الجملتين بالخبر والاستفهام فأجاز هذا زيد ومن عمرو اه (و)أن تقول (فى الواو العاطفة) من نحو جاء زيد وعمرو الواو (حرف عطف لمجرد الجمع) بين المتعاطفين .

﴿ الإمالة ﴾

﴿ الإمالة ﴾

* (الألف) مفعول مقدم بأمل و (المبدل) نعت الألف و (من يا) متعلق بالمبدل و (في طرف) نعت ليا و (أمل) فعل أمر و (كذا) خبر مقدم و (الواقع) مبتدأ مؤخر جار على منعوت محذوف و (منه) قال المكودي متعلق بالواقع وأل موصولة و (اليا) فاعل بالواقع والضمير في منه عائد على أل و (خلف) حال من الياء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة اه وقال الشاطبي ومنه متعلق بخلف وفصل بينه وبين مايتعلق به بأجنبي وهو غير جائز لكنه هنا أسهل لكون المعمول حرف جر انتهى * (دون) قال المكودي متعلق بخلف أو بالواقع اه و (مزيد) مضاف اليه و (أو) حرف عطف و (شذوذ) معطوف على مزيد (ولما) خبر مقدم وما موصول اسمى وجملة (تليه) صلة ما و (ها) بالقصر للضرورة فاعل تليه و (التأنيث) مضاف اليه و (ما) موصول اسمى مبتدأ مؤخر على حذف مضاف ومتعلقه محذوف و (الها) بالقصر للضرورة مفعول مقدم بعدم وجملة (عدما) صلة ما وتقدير البيتين أمل الألف المبدلة من ياء متطرفة والألف الذى وقع بعد الياء خلفا منه دون مزيد أو دون شذوذ كذلك وحكم الذى عدم الهاء من الإمالة ثابت للذى تليه هاء التأنيث * (وهكذا) خبر مقدم و (بدل) مبتدأ مؤخر و (عين) مضاف اليه و (الفعل) مجرور باضافة عين اليه و (ان) حرف شرط و (يؤل) فعل الشرط وحذف جوابه للضرورة لكون الشرط مضارعا و (إلى فلت) بكسر الفاء متعلق بيؤل و (كما مضى) خبر لمبتدأ محذوف و (خف) مضاف اليه وهو أمر من خاف يخاف (ودن) بكسر الدال المهملة أمر من دان يدين معطوف على خف * (كذاك) خبر مقدم و (تالى) مبتدأ مؤخر و (الياء) مضاف اليه (والفصل) مبتدأ و (اغتفر) بالبناء للمفعول خبره و (بحرف) قال المكودى متعلق بالفصل و (أو مع ها) معطوف على مقدر والتقدير بحرف وحده أو مع هاء وقصرها للضرورة اه وقال الشاطبي معطوف على حرف لكن على تقدير أو حرف مع هاء كأنه قال بحرف واحد أو حرف مع هاء اه و (كجيبها) الكاف جارة لقول محذوف وجيبها مفعول مقدم بأدر و (أدر) فعل أمر من أدار يدير . قال الشاطبي ومعنى أدرجيبها أى جيب القميص اه وجملة أدر جيبها مقولة لذلك القول المحذوف الواقع خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك أدرجيبها * (كذاك)خبر مقدم و (ما) موصول اسمى مبتدأ مؤخر وجملة (يليه كسر) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد اليها الهاء من يليه و (أو يلى) معطوف على يليه وعائدها فاعل يلى المستتر فيه و (تالى) مفعول يلى و (كسر) مضاف اليه و (أو) حرف عطف و (سكون) معطوف على كسر و (قد) حرف تحقيق و (ولى) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى سكون * و (كسرا) مفعول ولى وجملة ولى كسرا نعت لسكون (وفصل) مبتدأ و (الها) مضاف اليه من إضافة المصدر إلى فاعله و (كلا فصل) متعلق بيعد وجملة (يعد) بالبناء للمفعول خبر فصل والتقدير وفصل الهاء يعد كلا فصل (فدرهماك) مبتدأ ومضاف اليه و (من) بفتح الميم شرط في موضع رفع بالابتداء و (يمله) مجزوم به على أنه فعل الشرط وجملة الشرط في موضع رفع خبر من وجملة (لم يصد) بالبناء للمفعول جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه خبر درهماك وعائده الهاء في يمله ومرفوع يمله ويصد عائد على من * (وحرف) مبتدأ و (الاستعلا) مضاف اليه و (يكف) مضارع كفّ وفاعله مستتر فيه و (مظهرا) مفعول يكف وجملة يكف مظهرا خبر حرف الاستعلاء و (من كسر) قال المكودى متعلق بمظهرا اه والظاهر أنه تفسير لمظهرا فيتعلق بيكف و (أو) حرف عطف و (يا) معطوف على كسر (وكذا) متعلق بتكف

قال المصنف في المغنى ولا تقل للجمع المطلق لأنها لاتكون للجمع المقيد نحو جاء زيد وعمرو قبله أو بعده أو معه (و) أن تقول (في نحو حتى) من نحو قد قدم الحجاج حتى المشاة حتى (حرف عطف للجمع والغاية والتدريج و) أن تقول (في ثم) من نحو قام زيد ثم عمرو ثم (حرف عطف للترتيب) بين المتعاطفين (مع مهلة) في الزمان (و) أن تقول (في الفاء) من نحو قام زيد فعمرو الفاء (حرف عطف للترتيب والتعقيب) وتعقيب كل شيء بحسبه تقول تزوج فلان فولد له إذا لم يكن بينهما إلا مدة الحمل (وإذا اختصرت فيهنّ) أى في أحرف العطف الأربعة وما عطفت عليه (فقل عاطف ومعطوف) على طريق اللف والنشر على الترتيب

بعده و(تـكف) فعل مضارع و (را) بالقصر للضرورة فاعل تـكف*(ان) حرف شرط و(كان) فعل الشرط وجوابه محذوف و (ما) اسم كان وهى موصولة وجملة (يكف) صلتها وعائدها فاعل يكف المستتر فيه و (بعد) قال المكودى فى موضع نصب خبر كان وهو مقطوع عن الإضافة والتقدير بعده أى بعد الألف الممالة و (متصل) خبر بعد خبر وقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة و (أو بعد حرف) معطوف على بعد الأولى و (أو) للتقسيم و (بحرفين) متعلق بفصل و(فصل) معطوف على ماقبله اه فقوله وقف عليه بحذف التنوين يعنى من غير إبداله ألفا فى النصب * (كذا) قال المكودى متعلق بمحذوف تقديره يمال كذا اه و (إذا) ظرف زمان مستقبل متعلق بقدم لخلوه عن معنى الشرط و (قدم) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى المانع و (ما) ظرفية مصدرية و (لم) حرف نفى وجزم و (ينـكسر) فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله مستتر فيه يعود إلى المانع و (أو) حرف عطف و (يسكن) معطوف على ينكسر و (اثر) متعلق بيسكن و(الـكسر) مضاف إليه و (كالمطواع) الـكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف والمطواع بكسر الميم مبالغة فى المطيع مفعول مقدم بمر و (مر) بكسر الميم وسكون الراء المهملة أمر من مار الطعام يميره والميرة الطعام . قال الشاطبى وقد يكون من قولك مار غـيره إذا أعطاه مطلقا كأنه يقول أعط المطواع وهذا المعنى أظهر وأنسب اه * (وكف) مبتدأ و (مستعل) مضاف اليـه من إضافة المصدر إلى مفعوله (ورا) بالقصر والتنوين للضرورة معطوف على مستعل . قال الشاطبى كل ماجاء من هذا النحو فى كلام الناظم بغير الإضافة والألف واللام فانه منون لابد من هـذا كما قال العربى شربت ما وكثير من الناس يظنونه فى الوصل بغير تنوين وهو خطأ اه وجملة (ينـكف) خبر كف مستعل و (بكسر) متعلق بينـكف و (را) بالقصر للضرورة مضاف اليه و (كغارما) الـكاف جارة لقول محذوف وغارما مفعول مقدم بأجفو و(لا) نافية و(أجفو) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه . قال الشاطبى ومعنى لا أجفو غارما لا أطالبه مطالبة الجفاء بل مطالبة الرفق والتيسير اه * (ولا) ناهية (تمل) مضارع أمال مجزوم بلا الناهية و (لسبب) متعلق بتمل وجملة (لم يتصل) نعت لسبب (والـكف) مبتدأ و (قد) حرف تقليل و (يوجبه) فعل مضارع ومفعول و (ما) فاعله وهى موصول اسمى وجملة (ينفصل) صلة ماوعائدها فاعل ينفصل المستتر فيه وجملة قد يوجبه الخ خبر الـكف والعائد منها إلى المبتدأ الهاء من يوجبه * (وقد) حرف تحقيق و (أمالوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (لتناسب بلا * داع) متعلقان بأمالوا و (سواه) نعت لداع و (كعمادا) الـكاف جارة لقول محذوف وعمادا مقول لذلك المحذوف على إرادة اللفظ (وتلا) معطوف على عمادا * (ولا) ناهية و (تمل) فعـل مضارع مجزوم بلا و (ما) اسم موصول فى محل نصب على المفعولية بتمل و (لم) حرف نفى وجزم و (ينل) مجزوم بلم وفاعله مستتر فيـه و (تمـكنا) مفعوله وجملة لم ينل تمـكنا صلة ما وعائدها فاعل ينل المستتر فيه و (دون) متعلق بتمل أول البيت و (سماع) مضاف اليه و (غير) أداة استثناء منصوبة على الحال ، وقال المـكودى على الاستثناء وهومشكل على رأى الناظم و (ها) ضمير المؤنثة الغائبة مضاف إليه (وغير) معطوف على غير الأولى و (نا) بالنون ضمير المتكلم ومعه غيره أوالمعظم نفسه مضاف اليـه * (والفتح) مفعول مقـدم بأمل و (قبل) متعلق بأمل و(كسر) مضاف إليه و(راء) مجرور بإضافة كسر إليه و (فى طرف) نعت لراء و(أمل) بقطع الهمزة أمر من أمال و (كللأيسر) الكاف جارة لقول محذوف كما مرغير مرة للأيسر متعلق بمل والأيسر

الأول للأول والثانى للثانى (كما تقول فى نحو بسم الله جار ومجرور كذلك) تقول (فى نحو لن نبرح ولن نفعل ناصب ومنصوب)وفى نحو لم يقم جازم ومجزوم (و) أن تقول (فى إنّ المـكسورة) الهمزة (المشددة) النون (حرف توكيد ينصب الاسم) اتفاقا (ويرفع الخـبر) على الأصح (و) تزيد على ذلك (فى أن المفتوحة) الهمزة المشددة النون مصدرية فتقول (أن حرف توكيد مصدرى ينصب الاسم) اتفاقا (ويرفع الخبر) على الأصح وتقول فى كأن حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر وفى لـكنّ حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع الخـبر وفى لعل حرف ترجّ ينصب الاس

ويرفع الخـبر وفى ليت حرف تمنّ ينصب الاسم ويرفع الخبر (واعلم أنه يعاب على الناشىء فى صناعة) بكسر الصاد وهى العلم الحاصل من التمرن فى العمـل (الإعراب) بكسر الهمزة وتقدم بيانه (أن يذكر فعلا) من الأفعال الثلاثة (ولا يبحث عن فاعله ان كان له فاعل) ولو قال أن يذكر عاملا ولا يبحث عن معمـوله لكان أشمل ليدخل فى العامل جميع الأفعال وأسمائها والمصادر وأسمائها والصفات وما فى معناها ويدخل فى المعمول الفاعل ونائبه واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها وما أشبه ذلك (أو) يذكر (مبتدأ) فى الأصل أو فى الحال (ولا يبحث عن خبره) أهو مذكور أو محذوف (وجوبا أم جوازا)

نعت لمحذوف و (مل) بكسر الميم أمر من مال يميل و (تـكف) بالبناء للمفعول مضارع كفى المتعدية لاثنين مجزوم فى جواب الأمر ومفعوله الأول مستتر فيه أقيم مقام الفاعل و (الكلف) جمع كلفة مفعوله الثانى والتقدير مل للأمر الأيسر أى الأخف تـكف الكلف أى الشاقّ * (كذا) خبر مقدم و (الذى) مبتدأ مؤخر و (تليه) فعل ومفعول و (ها) بالقصر للضرورة فاعل تليـه و (التأنيث) مضاف إليه و (فى * وقف) متعلق بتليه وجملة تليه وما بعدها صلة الذى والعائد إليها الهاء فى تليه و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه وقول المكودى متعلق بتليه مبنى على تجرده من معنى الشرط وتقدم ما فيـه و (ما) زائدة و (كان) فعل ماض قال المكودى واسم كان عائد على ماقبل هاء التأنيث اهـ وتردد الشاطبى فيه فقال ماحاصله ويحتمل أن يكون الفتح وأن يكون الحرف و (غير) خبر كان و (ألف) مضاف اليه ، والله أعلم .

﴿ التصريف ﴾

* (حرف) مبتدأ وسوغ ذلك عطف (وشبهه) عليـه و (من الصرف) متعلق ببرى و (برى) خبر المبتدأ وما عطف عليه وصح ذلك لأنه على وزن فعيل وأصله برىء بالهمز نخففه وفعيل يجوز الإخبار به عن أكثر من واحد قال الله تعالى «والملائكة بعد ذلك ظهير» وقول المكودى ويجوز أن يكون فعلا ماضيا ليس بجيد لعدم مطابقة الخبر الفعلى للمبتدأ وما عطف عليه (وما) موصول اسمى مبتدأ و (سواهما) فى موضع صلة ما و (بتصريف) متعلق بحرى و (حرى) بمعنى حقيق خبر المبتدأ وأصله حرى بتشديد الياء نخفف بحذف إحدى الياءين للضرورة * (وليس) فعل ماض و (أدنى) قال المكودى اسم ليس و(من ثلاثى) متعلق بأدنى و (يرى) بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر ليس و (قابل تصريف) مفعول ثان ببرى ومفعوله الأول ضمير مستتر فيـه عائد على أدنى ويجوز أن يكون قابل مرفوعا على أنه اسم ليس وأدنى منصوبا على أن يكون مفعولا ثانيا ليرى والتقدير ليس قابل تصريف يرى أدنى من ثلاثى و (سوى) استثناء و (ما) موصولة و (غيرا) صلتها اهـ وقال الشاطبى فى هذا الاستثناء نظر وهو أن ما صيغـة من صيغ العموم فيـكون التقدير إلا كل المتغيرات فانها توجد أدنى من ثلاثى وهذا التعميم غير صحيح فانه ليس كل متغير يكون أدنى من ثلاثة أحرف بل المتغير يكون رباعيا وغيره ثم قال والجواب أنّ ما بمعنى شىء نـكرة موصوفة لاموصولة والنـكرة فى سياق الاثبات لاتفيد العموم وإذا لم تفد فيصدق على كل متغير مايرى أدنى من ثلاثى وهو صحيح اهـ * (ومنتهى) مبتدأ و (اسم) مضاف اليه على تقدير مضاف و (خمس) خبر المبتدأ و (إن) حرف شرط و (تجردا) فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماتقدم عليه (وان) حرف شرط و (يزد) بالبناء للمفعول فعل الشرط و (فيه) متعلق بيزد و (فما) الفاء رابطة وما نافيـة و (سبعا) مفعول مقدم بعدا و (عدا) فعل ماض بمعنى جاوز وجملة فما سبعا عدا جواب الشرط والتقدير وان يزد فما جاوز سبعا * (وغير) مفعول مقدم بافتح و (آخر) مضاف اليه و (الثلاثى) مضاف اليه أيضا و (افتح) فعل أمر (وضم * واكسر) فعلا أمر معطوفان على افتح ومفعولهما محذوف مماثل لمفعول افتح وليس من التنازع فى المتقدم على الأصح (وزد) فعل أمر معطوف على ماقبله و (تسكين) مفعول زد و (ثانيه) مضاف اليه و (تعم) فعل مضارع مجزوم فى جواب الأمر * (وفعل) بكسر الفاء وضم العين مبتدأ وجملة (أهمل) بالبناء للمفعول خبره (والعكس) مبتدأ وجملة (يقل) بفتح المثناة تحت خبره و (لقصدهم) متعلق بيقل والضمير المضاف اليـه فاعل بقصد و (تخصيص) مفعول قصد و (فعل) بكسر الفاء وسكون العين مضاف اليه من إضافة المصدر

إلى مفعوله بعد حذف فاعله و (بفعل) بضم الفاء وكسر العين متعلق بتخصيص * (وافتح) فعل أمر (وضم واكسر) فعلا أمر معطوفان على افتح و (الثانى) مفعول باكسر وهو مطلوب من جهة المعنى لافتح وضم على سبيل التنازع و (من * فعل) حال من الثلاثى و (ثلاثى) نعت لفعل (وزد) بكسر الزاى أمر من زاد و (نحو) مفعول زاد و (ضمن) بالبناء للمفعول مضاف إليه * (ومنتهاه) مبتدأ والضمير المضاف اليه يعود إلى الفعل و (أربع) خبر المبتدأ و (ان) حرف شرط و (جردا) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف (وان) حرف شرط و (يزد) بالبناء للمفعول فعل الشرط و (فيه) متعلق بيزد و (فما) الفاء رابطة وما نافية و (ستا) مفعول مقدم بعدا و (عدا) بمعنى جاوز فعل ماض وجملة فما ستا عدا جواب الشرط * (لاسم) خبر مقدم و (مجرد) نعت لاسم و (رباع) بحذف ياء النسب للضرورة نعت بعد نعت و (فعلل) بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى نحو جعفر مبتدأ مؤخر (وفعلل) بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام الأولى نحو زبرج (وفعلل) بكسر الفاء وفتح الثالث نحو درهم (وفعلل) بضم الأول والثالث نحو جرهم الثلاثة معطوفات على المبتدأ * (ومع) فى موضع الحال مما قبله و (فعل) بكسر الأول وفتح الثانى وتشديد الثالث نحو قمطر مضاف اليه و (فعلل) بضم الأول وفتح الثالث نحو طحلب معطوف باسقاط حرف العطف على مدخول مع (وان) حرف شرط و (علا) فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى الرباعى (فمع) الفاء رابطة ومع حال من فعللا و (فعلل) بفتح الأول والثانى والثالث مدغم فيه نحو سفرجل مضاف اليه و (حوى) جواب الشرط على اضمار قد ولذلك دخلت الفاء على معمول الماضى و (فعللا) بفتح الأول وسكون الثانى وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش مفعول حوى والتقدير وإن علا الرباعى أى زاد على أربعة فقد حوى فعللا مع فعلل * (كذا) خبر مقدم و (فعلل) بضم الأول وفتح الثانى وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل مبتدأ مؤخر و (فعلل) بكسر الأول واسكان الثانى وفتح الثالث وبعده لام مشددة نحو قرطعب معطوف على المبتدأ (وما) اسم موصول مبتدأ وجملة (غاير) صلتها و (للزيد) بفتح الزاى مصدر زاد متعلق بانتمى و (أو) حرف عطف و (النقص) معطوف على الزيد وجملة (انتمى) بمعنى انتسب خبر المبتدأ * (والحرف) مبتدأ و(ان) حرف شرط و (يلزم) فعل الشرط و (فأصل) بسكون الصاد خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو أصل والجملة جواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر الحرف (والذى) مبتدأ وجملة (لايلزم) صلة الذى و (الزائد) خبر المبتدأ و (مثل) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك مثل وبالنصب حال من الضمير المستتر فى الزائد قاله المكودى و (تا) بالقصر للضرورة مضاف اليه ومضاف أيضا باعتبار مابعده و (احتذى) بالبناء للمفعول مضاف اليه قال المكودى ومعنى احتذى اقتفى وقال الشاطبى معناه اقتدى يقال احتذيت مثاله أى اقتديت به اهـ * (بضمن) متعلق بقابل و (فعل) بفتح الفاء والعين واقتصر المكودى على فتح العين مضاف اليه قال الشاطبى والمراد بفعل نفس لفظه وضمنه مضمنه وهو ماتضمنه من الحروف ثم قال والذى فى ضمن فعل هو الفاء والعين واللام اهـ و (قابل) بكسر الباء الموحدة فعل أمر من المقابلة و (الأصول) جمع أصل مفعول قابل و (فى * وزن) متعلق بقابل (وزائد) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه نعتا لمحذوف أى وحرف زائد و (بلفظه) متعلق باكتفى وجملة (اكتفى) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ * (وضاعف) فعل أمر و (اللام) مفعول ضاعف و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط و (أصل) فاعل بفعل محذوف يفسره بقى على حد قوله تعالى « إذا السماء انشقت » و (بقى) بكسر القاف فعل ماض

أو يذكر (ظرفا أو مجرورا) لهما متعلق (ولا ينبه على متعلقه) أهو فعل أو شبهه وتقدم أن المجرور بحرف زائد لايتعلق بشىء فلامتعلق له (أو) يذكر (جملة) فعلية أو اسمية (ولا يذكر أن لها محلا من الإعراب أم لا) وهل المحل رفع أو نصب أو خفض أو جزم (أو) يذكر (موصولا) اسميا (ولا يبين صلته وعائده ، ومما يعاب على الناشىء فى صناعة الإعراب أن يقتصر فى إعراب الاسم المبهم من قولك قام ذا أو قام الذى على أن يقول) فى الأول (ذا اسم إشارة) أو (يقول فى) الثانى (الذى اسم موصول فان ذلك لاينبنى عليه إعراب) من رفع أوغيره (فالصواب أن يقال) فى ذا والذى فى المثالين (فاعل محله رفع)

و (كراء)

و (كراء) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كراء و (جعفر) مضاف اليه (وقاف) معطوف على راء و (فستق) مضاف اليه قال المكودى وهو اسم جمع واحـده فستقة اسم شجرة وهو فارسى معرّب اه * (وان) حرف شرط و (يك) فعـل الشرط و (الزائد) اسم يك و (ضعف) خبرها و (أصل) مضاف اليه و (فاجعل) جواب الشرط و (له) فى موضع المفعول الثانى لاجعل و (فى الوزن) متعلق باجعل و (ما) اسم موصول فى محل نصب مفعول اجعل الأول و (للأصل) صلة ما وتقـدير البيت وإن يكن الحرف الزائد ضعف حرف أصلى فاجعل الذى ثبت للأصـل فى الوزن ثابتا له * (واحكم) فعـل أمر و (بتأصيل) متعلق باحكم و (حروف) مضاف اليـه و (سمسم) بكسر السين مجرور بإضافة حروف اليـه (ونحوه) معطوف على سمسم (والخلف) قال الشاطبى مجرور بالعطف على تأصيل والتقدير واحكم بالخلف فى كلم اه فعلى هذا (فى كلم) بكسر اللام الثانية متعلق بالخلف ويحتمل أن يكون الخلف مبتدأ وفى كلم فى موضع الخبر فيتعلق بمحذوف تقديره والخلف ثابت فى كلم والـكاف فى كلم اسم بمعنى مثل ولهذا دخلت عليها فى ولملم أمر من لملم الـكتيبة أى ضمها وجعل بعضها إلى بعض قاله الشاطبى * (فألف) مبتدأ و (أكثر) مفعول مقـدم بصاحب و (من أصلين) متعلق بأكثر و (صاحب) بفتح الحاء المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى ألف وجملة صاحب ومتعلقه نعت لألف وهو الذى سوّغ الابتداء به و (زائد) خبر ألف و (بغير) متعلق بزائد و (مين) بفتح الميم وسكون الياء المثناة تحت مضاف اليـه والمين الـكذب والجمع ميون يقال أكثر الظنون ميون * (واليا) مبتدأ و (كذا) خبره (والواو) يحتمل أن يكون معطوفا على الياء ويحتمل أن يكون مبتدأ حذف خـبره لدلالة الأول عليه أى والواو كذا قاله المـكودى و (ان) حرف شرط و (لم) حرف جزم و (يقعا) فعل الشرط مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون وجواب الشرط محذوف ضرورة و (كماهما) قال المـكودى فى موضع الحال من الألف فى يقعا اه ويحتمل أن يكون نعتا لمصـدر محذوف على تقدير مضاف بين الـكاف ومدخولهـا والتقدير ان لم يقعا وقوعا كوقوعهما فحذف المضاف وعوض عنه ما فانفصل الضمير و (فى يؤيؤ) بضم اليـاءين وسكون الهمزة الأولى متعلق بالمضاف المحذوف أو بالـكاف لما فيها من معنى التشبيه على رأى من أجاز تعلق المجرور بحروف المعانى (ووعوعا) معطوف على يؤيؤ وهو من عطف الفعل على الاسم عند الشاطبى حيث قال ومثل ذلك بمثال من الاسم ومثال من الفعل دلالة على أن ذلك يكون فى الجنسين لا يختص بواحد منهما فالذى للاسم يؤيؤ وهو طائر من الجوارح يشبه الباشق وجمعـه يآيئ والذى للفعل وعوع وهو من قولهم وعوع الذئب وعوعة صوّت والوعوعة صوته اه وعند الهوارى من عطف الاسم على مثله حيث قال واستثنى الياء والواو إذا كانتا مكررتين نحو يؤ يؤ اسم طائر ووعوع مصدر وعوع إذا صوت اه والتحرير مع الأول وإلا لجره واقتصر المـكودى على تفسير الوعوعة لا غير * (وهكذا) خبر مقدم و (همز) مبتدأ مؤخر (وميم) معطوف على همز و (سبقا) بألف التثنية فعل وفاعل و (ثلاثة) مفعول سبقا وجملة سبقا ثلاثة نعت لهمز وميم و (تأصيلها) مبتدأ ومضاف اليه وجملة (تحققا) بالبناء للمفعول خبر تأصيلها وتأصيلها وخبره نعت ثلاثة * (كذاك) خبر مقـدم و (همز) مبتدأ مؤخر و (آخر) قال المـكودى نعت لهمز وقال الشاطبى وجـدته فى نسختى وهى فيما أظن أصح مايوجد من هـذا النظم كذاك همز آخر بإضافة همز إلى آخر ثم قال وهو من إضافة الموصوف إلى الصفة

وهو اسم إشارة أو فاعل وهو اسم موصول وهل المحل للموصول دون صلته أولهما صحح فى المغنى الأول وقد أورد المصنف سؤالا على ماقرره وأجاب عنه فقال (فان قلت لا فائدة) فى قوله (فى ذا أنه اسم إشارة) بعد قوله إنه فاعل لأن الغرض بيان الإعراب وكونه اسم إشارة لا ينبنى عليـه إعراب (بخلاف قولك فى الذى) مع بيان محـله من الإعراب (إنه اسم موصول فان فيـه) فائدة و (تنبيها على ما يفتقر الموصول اليه من الصـلة والعائد ليطلبهما المعرب وليعلم أن جملة الصلة لا محل لها، قلت بل فيه) أى فى قوله اسم إشارة (فائدة وهى التنبيه على أن ما يلحقه من الـكاف حرف خطاب) وإن كانت متصرفة تصرف الأسماء (لأنها اسم مضاف

نحو قوله تعالى «ولدار الآخرة» اه و (بعد) قال المكودى نعت بعد نعت يعنى لهمز و (ألف) مضاف اليه و (أكثر) مفعول مقدم بردف و (من حرفين) متعلق بأكثر و (لفظها) مبتدأ وجملة (ردف) إلى آخرها خبر لفظها والجملة فى موضع النعت أيضا قاله المكودى وظاهره أنها نعت ثالث لهمز وقال الشاطبى فى موضع الصفة لألف والتقدير بعد ألف ردف لفظها أكثر من حرفين اه * (والنون) مبتدأ و (فى الآخر) قال المكودى الظاهر أنه متعلق بأعنى محذوفا اه ويحتمل أن يكون حالا من فاعل الظرف بعده على حد سعيد مستقرا فى هجر ومثله نادر (كالهمز) خبر المبتدأ وأل فى الهمز للعهد المتقدم فى قوله كذاك همز آخر فلا حاجة لدعوى الحذف من الثانى لدلالة الأول عليه على أن الأصل والنون فى الآخر كالهمز فى الآخر خلافا للشاطبى (وفى * نحو) متعلق بكفى و (غضنفر) مضاف اليه و (أصالة) قال المكودى مفعول ثان بكفى اه وفى كفى ضمير مستتر عائد على النون وهو المفعول الأول بكفى اه و (كفى) فعل ماض مبنى للمفعول والتقدير وكفى النون أصالة فى نحو غضنفر ومعنى كفى صرف يقال كفاك الله الشر بمعنى صرفه عنك فمعنى أصالة كفى أى منع الأصالة وصرفت عنه والغضنفر الأسد قاله الشاطبى * (والتاء) قال المكودى مبتدأ والخبر محذوف أى والتاء مطردة الزيادة أو فاعل بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء و (فى التأنيث) متعلق بالخبر إن قدر التاء مبتدأ وبالفعل إن قدرتها فاعلا اه واقتصر الشاطبى على الأول إلا أنه قدر الخبر كذا وهو أنسب بما قبله من التشبيه وزاد على حذف مضاف تقديره فى ذى التأنيث اه (والمضارعه * ونحو) معطوفان على التأنيث و (الاستفعال) مضاف اليه (والمطاوعه) معطوف على الاستفعال * (والهاء) مبتدأ أو فاعل بمقدر كما مر فى التاء و (وقفا) قال المكودى مصدر فى موضع الحال من الهاء أى موقوفا عليها أو مفعولا له اه ويحتمل أن يكون منصوبا على اسقاط الخافض أى فى وقف و (كلمه) الكاف جارة لقول محذوف واللام حرف جر وما اسم استفهام حذفت ألفها وعند دخول الجار فرقا بينها وبين الخبرية والهاء للسكت جىء بها لبيان الحركة فى الوقف والمجموع له مقول للقول المحذوف (ولم تره) معطوف على لمه (واللام) قال المكودى معطوف على الهاء فيجىء فيه ما تقدم فى الهاء و (فى الإشارة) متعلق بالخبر إن قدرت اللام مبتدأ وبالفعل إن قدرتها فاعلا كما مر فى قوله والتاء فى التأنيث و (المشتهره) قال الشاطبى يحتمل أن يكون مرفوعا نعتا للام وكأنه قال واللام الشهيرة فى الإشارة وأن يكون مجرورا نعتا للاشارة وهو أظهر اه فعلى الاحتمال الأول يكون قوله فى الإشارة متعلقا بالمشتهرة وعلى الاحتمال الثانى يأتى فيه الاحتمالان السابقان * (وامنع) فعل أمر و (زيادة) قال المكودى مفعول بامنع و (بلا قيد) متعلق بزيادة و (ثبت) فى موضع الصفة لقيد و (ان لم تبين) شرط ويجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل والأصل تتبين فحذفت إحدى التاءين و (حجة) على هذا فاعل تبين وبضم التاء على أنه مضارع مبنى للمفعول مضارع بين وحجة على هذا نائب الفاعل اه و (كحظلت) بفتح الظاء المشالة خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول بين الكاف ومدخولها وهو من قولهم حظلت الإبل إذا أكثرت من أكل الحنظل فهى حظلة وأصله حنظلت فحذف النون .

﴿ فصل ﴾ بمعنى فاصل خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا فصل

و (فى زيادة) متعلق بكائن نعت فصل و (همز) مضاف اليه و (الوصل) مجرور بإضافة همز اليه * (للوصل) خبر مقدم و (همز) مبتدأ مؤخر و (سابق) نعت همز وجملة (لا يثبت) نعت لهمز بعد

اليه ولتهتدى إلى أن الاسم) المقرون بأل (الذى يقع بعده) أى بعد اسم الاشارة (من نحو قولك جاءنى هذا الرجل نعت) عند ابن الحاجب (أو عطف بيان) عند ابن مالك (على الخلاف) المذكور (فى المعرّف بأل الواقع بعد اسم الإشارة والواقع بعد أيها) فى نحو يأيها الرجل فذهب بعضهم إلى أنه نعت أيها وبعضهم إلى أنه عطف بيان عليها وقيل بدل منها (ومما لا ينبنى عليه إعراب أن تقول فى غلام من نحو غلام زيد مضاف مقتصرا عليه فان المضاف ليس له إعراب مستقر كما فى الفاعل) فان له إعرابا مستقرا وهو الرفع لفظا أو محلا (ونحوه) أى الفاعل مما له إعراب مستقر كالمفعول فان له إعرابا مستقرا وهو النصب بخلاف المضاف فانه ليس له إعراب مستقر

نعت

نعت و (إلا) قال المكودى إيجاب للنفى و (إذا) معمول ليثبت اه و (ابتدى) ماض مبنى للمفعول و (به) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بابتدى والجملة فى موضع جر باضافة إذا اليها و (كاستثبتوا) خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول بعد الكاف قال المكودى ويجوز ضبط استثبتوا بضم التاء الأولى مبنيا للمفعول فتكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وبفتحها فيكون فعل أمر والواو ضمير الفاعل وبهذا الأخير جزم الشارح قال أمر للجماعة بالاستثبات وهو تحقيق الشيء اه * (وهو) أى الهمز مبتدأ و (لفعل) خبره و (ماض) نعت لفعل وجملة (احتوى) نعت بعد نعت لفعل و (على * أكثر) متعلق باحتوى و (من أربعة) متعلق بأكثر و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف و (انجلى) بالجيم بمعنى انكشف واتضح مضاف اليه على إرادة اللفظ * (والأمر والمصدر) قال المكودى مجروران بالعطف على فعل والتقدير وهو لفعل صفته كذا والأمر والمصدر منه اه وقال الشاطبى ينبغى أن يكون قوله والأمر مخفوضا عطفا على فعل وقد رأيته مرفوعا فى بعض النسخ ووجه الرفع فيه تكلف اه (منه) فى موضع الحال من الأمر وما عطف عليه ومن بمعنى اللام والهاء المجرورة بها تعود إلى فعل (وكذا) خبر مقدم و (أمر) مبتدأ مؤخر و (الثلاثى) مضاف اليه و (كاخش) خبر لمبتدأ محذوف (وامض وانفذا) فعلا أمر معطوفان على اخش وألف انفذا بدل من نون التوكيد الخفيفة * (وفى اسم) متعلق بسمع و (است ابن ابنم) الثلاثة معطوفات على اسم باسقاط حرف العطف و (سمع) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى همز الوصل (واثنين وامرىء وتأنيث) الثلاثة معطوفات على ماقبل سمع وإطلاق التأنيث على المؤنث من إطلاق المصدر على اسم المفعول وجملة (تبع) نعت لتأنيث ومفعول تبع محذوف * (وأيمن) قال الشاطبى معطوف على اسم است الخ فهو فى موضع خفض وأتى به على حكاية رفعه اللازم له إذ هو مما لزم الابتداء فلا يدخله جر ولا نصب اه و (همز) مبتدأ و (أل) مضاف إليه و (كذا) خبره (ويبدل) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى همز أل و (مدا) مفعوله الثانى على تقدير مضاف و (فى الاستفهام) متعلق بيبدل و (أو) حرف عطف وتخيير و (يسهل) بالبناء للمفعول معطوف على يبدل قال المكودى وصح دخول أو التى للتخيير على المضارع لكونه هنا فى معنى الأمر كأنه قال أبدلها أو سهلها اه وتقدير البيتين وسمع همز الوصل فى اسم واست وابن وابنم واثنين وامرىء ومؤنث تبع مذكره منها وايمن وهمز أل كذا ويبدل فى الاستفهام همز أل حرف مد أو يسهل بين الألف الممالة والهمزة .

﴿ الإبدال ﴾

(أحرف) مبتدأ و (الابدال) مضاف اليه و (هدأت) بالهمز فعل وفاعل و (موطيا) بالياء المثناة تحت قال المكودى حال من التاء فى هدأت ومعنى هدأت سكنت والياء فى موطيا بدل من الهمزة لأنه اسم فاعل من أوطأته إذا جعلته وطيئا ويحتمل أن يكون موطيا مفعولا لهدأت لأنه يستعمل متعديا يقال هدأت الصبى إذا ضربت عليه لينام والأول أظهر اه وجملة هدأت موطيا خبر أحرف على حذف مضاف والتقدير أحرف الإبدال أحرف هدأت موطيا (فأبدل) فعل أمر و (الهمزة) مفعول أبدل و (من واو) متعلق بأبدل (ويا) بالقصر للضرورة معطوف على واو * و (آخرا اثر) منصوبان على الظرفية بمحذوف وكلا الظرفين فى موضع النعت لواو ويا و (ألف) مضاف اليه وجملة (زيد) بكسر الزاى والبناء للمفعول نعت لألف والتقدير فأبدل الهمزة من واو وياء كائنين آخر إثر ألف زائد هذا حاصل إعراب المكودى وقال الشاطبى قوله آخرا يحتمل أن يكون منصوبا على

(وإنما اعرابه بحسب مايدخل عليه) مما يقتضى رفعه أو نصبه أو خفضه (فالصواب أن يبين) موقع إعرابه (فيقول فاعل أو مفعول أو نحو ذلك) من العمد والفضلات (بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر بالمضاف فاذا قيل مضاف اليه علم أنه مجرور) لفظا أو محلا وينبغى للمعرب أن لايعبر عما هو موضوع على حرف واحد بلفظه فيقول فى الضمير المتصل بالفعل من نحو ضربت ت فاعل إذ لا يكون اسم هكذا فالصواب أن يعبر عنه باسمه الخاص أو المشترك فيقول التاء والضمير فاعل أما ماصار بالحذف على حرف واحد فلا بأس بذلك فتقول فى م مبتدأ حذف خبره

الحال من الواو والياء وان كانتا نكرتين لكنه قليل وان كان حقه إذ ذاك أن يقول آخرين لأنه حال منهما ويحتمل أن يكون نصبا على الظرفية والعامل فيه اسم فاعل وهو صفة لواو وياء وإثر ألف بدل من آخرا على أنه صفة أو حال كما تقدم اه (وفى * فاعل) متعلق باقتفى على تقدير مضاف و (ما) مضاف اليه وهى موصول اسمى وجملة (أعلّ) بالبناء للمفعول صلة ما و (عينا) تمييز محول عن نائب فاعل أعل المستتر فيه العائد إلى ما الموصول و (ذا) اسم إشارة إلى ابدال الواو والياء همزة محله رفع على الابتداء وجملة (اقتفى) بالبناء للمفعول خبره والتقدير وهذا الابدال اقتفى أى اتبع فى عين فاعل الفعل الذى أعلت عينه فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ ضرورة أو توسعا فى المجرورات * (والمد) مبتدأ وجملة (زيد) بالبناء للمفعول و (ثالثا) حال من الضمير فى يرى فيكون من قبيل الأحوال المترادفة ويحتمل أن يكون ثالثا حالا من الضمير فى زيد فيكون من قبيل الأحوال المتداخلة و (فى الواحد) متعلق بزيد و (همزا) مفعول ثان ليرى مقدم عليه ان كانت علمية أو حال ان كانت بصرية وجملة (يرى) بالبناء للمفعول خبر المد والرابط بينهما نائب فاعل يرى المستتر فيه و (فى مثل) متعلق بيرى و (كالقلائد) مضاف اليه والكاف زائدة بين المضاف والمضاف اليه وتقدير البيت والمديرى همزا فى مثل القلائد حال كون المد زائدا فى الواحد ثالثا والقلائد جمع قلادة * (كذاك) خبر مقدم و (ثانى) مبتدأ مؤخر و (لينين) مضاف إليه وجملة (اكتنفا) بمعنى أحاطا نعت لينين و(مد) مفعول اكتنفا و (مفاعل) مضاف اليه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع و (كجمع) بالتنوين خبر مبتدأ محذوف و (نيفا) بفتح النون وكسر الياء آخر الحروف مع تشديدها مفعول جمع لأنه مصدر جمع مقدر بأن والفعل كقوله تعالى «أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما» قاله الشاطبى وفى المكودى نحوه وهذا أحد المواطن التى يجوز فيها حذف الفاعل والتقدير وذلك كجمعهم نيفا والنيف الزيادة كما قاله الشاطبى * (وافتح) فعل أمر (ورد) فعل أمر أيضا معطوف على افتح و (الهمز) مفعول أول لرد وهو مطلوب أيضا لافتح من جهة المعنى على سبيل التنازع و (يا) مفعول ثان و (فيما) متعلق برد وما اسم موصول وجملة (أعل) بالبناء للمفعول صلتها و (لاما) تمييز محول عن نائب فاعل أعل (وفى مثل) متعلق بجعل و (هراوة) مضاف إليه (وجعل) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى الهمز وهو مفعوله الأول * و (واوا) مفعوله الثانى والتقدير واجعل الهمز واوا فى مثل هراوة (وهمزا) بالتنوين مفعول ثان لرد و (أول) مفعول أول لرد و (الواوين) مضاف اليه و (رد) فعل أمر و (فى بدء) متعلق برد و (غير) مضاف اليه من اضافة المصدر إلى مفعوله و (شبه) مجرور باضافة غير اليه و (ووفى) فعل ماض مبنى للمفعول من وافى كما قاله الشاطبى مضاف اليه شبه على إرادة اللفظ و (الأشد) بضم الشين نائب فاعل ووفى قاله المكودى قال ابن عباس الأشد ثلاث وثلاثون سنة اه * (ومدا) بفتح الميم مفعول ثان بأبدل و (أبدل) فعل أمر متعدّ لاثنين و (ثانى) مفعول أول لأبدل و (الهمزين) مضاف اليه و (من * كلمة) بكسر الكاف وفتحها وسكون اللام متعلق بمحذوف حال من الهمزين و (ان) حرف شرط و (يسكن) بفتح الياء وسكون السين فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لكونه مضارعا و (كآثر) الكاف جارة لقول محذوف وآثر بفتح الهمزة الممدودة وكسر الثاء المثلثة مفعوله قال الشاطبى وهو أمر من آثره بكذا يؤثره به إذا فضله به على غيره اه (وائتمن) فعل ماض مبنى للمفعول معطوف على آثر * (ان) حرف شرط و (يفتح) بالبناء للمفعول فعل الشرط ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ثانى الهمزين و (اثر)

لأنه بعض أيمن وفى ق من نحو قولك ق نفسك فعل أمر لأنه من الوقاية ، فان كان موضوعا على حرفين ينطق به فتقول من اسم استفهام وما أشبه ذلك ولايحسن أن لايعبر عن الكلمة بحروف هجائها فلا تقول الميم والنون اسم استفهام ولذلك كان قولهم أل فى أداة التعريف أقيس من قولهم الألف واللام (وينبغى أن يجتنب المعرب أن يقول فى حرف من كتاب الله تعالى زائد) تعظيما له واحتراما (لأنه يسبق إلى الأذهان أن الزائد هو الذى لا معنى له أصلا وكلامه تعالى منزه عن ذلك) لأنه مامن حرف إلا وله معنى صحيح (ومن فهم خلاف ذلك فقد وهم وقد وقع هذا الوهم) بفتح الهاء

ظرف متعلق بيفتح و (ضم) مضاف اليه و (او) حرف عطف و (فتح) معطوف على ضم و (قلب) بالبناء للمفعول جواب الشرط ونائب الفاعل بقلب مفعوله الأول و (واوا) مفعوله الثانى (وياء) مفعول مقدم بينقلب لاحال من فاعل ينقلب المستتر فيه خلافا للمكودى لما سيجىء و (إثر) ظرف متعلق بينقلب و (كسر) مضاف اليه و (ينقلب) مضارع انقلب مطاوع قلب المتعدى لاثنين فيتعدى الى واحد وتقدير البيت إن يفتح ثانى الهمزين اثر ضم أوفتح قلب واوا وينقلب إثر كسر ياء * (ذو) مبتدأ والمنعوت به محذوف و (الكسر) مضاف اليه و (مطلقا) حال من الضمير المنتقل الى الظرف بعده بعد حذف الاستقرار العامل فيه على الأصح وقول المكودى حال من الضمير المستتر فى الاستقرار تخريج على مقابل الأصح و (كذا) فى موضع رفع خبر المبتدأ (وما) اسم موصول فى محل نصب مفعول أول بأصر وجملة (يضم) بالبناء للمفعول صلة ما على تقدير حال محذوفة و (واوا) مفعول ثان بأصر و (أصر) فعل أمر و (ما) ظرفية مصدرية و (لم) حرف نفى وجزم و (يكن) مضارع كان الناقصة مجزوم بلم واسمها مستترفيها و (لفظا) خبرها و (أتم) بالتاء المثناة فوق نعت لفظا (فذاك) مبتدأ و (ياء مطلقا) حالان من فاعل جا وجملة (جا) خبر المبتدأ (وأؤم) فعل مضارع بمعنى أقصد مبتدأ * (ونحوه) معطوف على المبتدأ و (وجهين) مفعول بأم و (فى ثانيه) متعلق بأم و (أم) بضم الهمزة وتشديد الميم أمر من أمّ بمعنى قصد وجملة أم ومعموله خبر المبتدأ وما عطف عليه من الاسناد الى اللفظ قال المكودي ويجوز أن يكون أؤم ونحوه بالنصب على أنه مفعول بفعل مضمر يفسره أم وهو أحسن اه وتقدير البيتين وثانى الهمزين ذو الكسر مستقر كذا مطلقا وأصر الهمز الثانى الذى يضم واوا مطلقا مدة عدم كون ثانى الهمزين لفظا تاما أى متطرفا فذلك المتطرف جاء ياء مطلقا وأؤم ونحوه أمّ أى اقصد فى ثانيه وجهين التحقيق والقلب * (وياء) مفعول ثان باقلب و (اقلب) فعل أمر و (ألفا) مفعول أول لاقلب و (كسرا) مفعول مقدم بتلا وجملة (تلا) نعت لألف و (أو) حرف عطف و (ياء) معطوف على كسرا و (تصغير) مضاف اليه و (بواو) متعلق بافعلا و (ذا) اشارة الى القلب ياء موضعه نصب على المفعولية بافعلا و (افعلا) فعل أمر وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة * (فى آخر) نعت لواو لامتعلق بافعلا خلافا للمكودى و (أو) حرف عطف و (قبل) معطوف على آخر و (تا) بالقصر للضرورة مضاف إليه و (التأنيث) مجرور بإضافة تا إليه و (أو) حرف عطف و (زيادتى) معطوف على تا و (فعلان) مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والزيادة و (ذا) اشارة الى قلب الواو ياء موضعه نصب على المفعولية برأوا و (أيضا) مفعول مطلق و (رأوا) فعل وفاعل والضمير للعرب * (فى مصدر) متعلق برأوا لأن الرؤية هنا مذهبية تتعدى الى واحد فقط وقال المكودى فى مصدر فى موضع المفعول الثانى لرأوا و (المعتل) بمعنى المعل مضاف إليه والمنعوت به محذوف و (عينا) تميز محول عن فاعل مرفوع (والفعل) بكسر الفاء وفتح العين مبتدأ و (منه) حال من فاعل صحيح المستترفيه لامن الفعل الواقع مبتدأ خلافا للمكودى لأن الابتداء لايعمل فى الحال و (صحيح) خبر الفعل و (غالبا) حال من فاعل صحيح أيضا و (نحو) بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالنصب منصوب بعامل محذوف و (الحول) بكسر الحاء المهملة وفتح الواو مضاف اليه وتقدير الأبيات الثلاثة اقلب الألف التالى كسرا وياء تصغير ياء وافعل بواو كائنة فى آخر أو قبل تاء التأنيث أوقبل زيادتى فعلان هذا القلب ورأوا هذا القلب أيضا فى مصدر الفعل المعلّ عينه والفعل صحيح منه غالبا وذلك نحو الحول * (وجمع) مبتدأ و (ذى) مضاف اليه من إضافة المصدر الى مفعوله و (عين) مجرور بإضافة ذى اليه وجملة (أعل) بالبناء للمفعول نعت لعين و (أو) حرف

مصدر وهم بكسرها إذا غلط (للامام فخر الدين الرازى) خطيب الرىّ قال الكافيجى فان قلت من أين علم المصنف أن هذا الوهم وقع للامام فخر الدين الرازى. قلت من أمرين الأول أنه نقل إجماع الأشاعرة على عدم وقوع المهمل فى كتاب الله تعالى وهو عين الإجماع على عدم وقوع الزائد فيه إذ الزائد بهذا المعنى هو عين المهمل فلو لم يقع له هذا الوهم لما احتاج الى التعرض لهذا الإجماع والثانى أنه حمل «ما» فى قوله تعالى «فبما رحمة» على أنها استفهامية بمعنى التعجب

عطف و (سكن) معطوف على أعل و (فاحكم) الفاء زائدة واحكم فعل أمر و (بذا) متعلق باحكم و (الإعلال) عطف بيان على اسم الإشارة أو نعت له و (فيه) و (حيث) متعلقان باحكم و (عنّ) بمعنى عرض فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجملة فاحكم الخ فى موضع رفع خبر المبتدأ وإنما قلنا بزيادة الفاء لأن دعوى أصالتها مشكل على مذهب سيبويه لأن الفاء لاتدخل عنده فى الخبر فى نحو هذا ولذا قال فى قوله : * وقائلة خولان فانكح فتاتهم * إن التقدير هذه خولان وحكم على قوله فانكح فتاتهم بالاستئناف فلا جرم قال الشاطبي وجمع ذى عين منصوب باضمار فعل من باب الاشتغال يفسره قوله فاحكم لأنه قد اشتغل بضميره المجرور كأنه قال إن أعلّ جمع ذى عين احكم بهذا الاعلال فيه والفاء فى قوله فاحكم دالة على معنى الشرط كأنه قال فى تقديره مهما يكن من شىء فاحكم بهذا الإعلال فى جمع ذى عين أعل أو سكن اه وهو مشكل أيضا لأن مابعد فاء الجواب لايعمل فيما قبله وما لايعمل لايفسر عاملا وجوز المكودى أن يكون جمع مبتدأ وفاحكم خبره وأن يكون منصوبا بفعل مضمر يفسره احكم * (وصححوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (فعلة) بكسر الفاء وفتح العين مفعول صححوا (وفى فعل) بكسر الفاء وفتح العين خبر مقدم و (وجهان) مبتدأ مؤخر (والاعلال) مبتدأ و (أولى) خبره و (كالحيل) بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كالحيل * (والواو) مبتدأ و (لاما) قال المكودى حال من الضمير المستتر فى انقلب وقال الشاطبي حال من الواو والعامل فيها إما الفعل بعدها وإما مقدر أى إذا كان لاما اه وهذا مبنى على جواز اختلاف عامل الحال وصاحبها والأصح خلافه فما قاله المكودى أولى و (بعد) متعلق بانقلب و (فتح) مضاف إليه و (يا) بالقصر للضرورة قال الشاطبي منصوب بانقلب على المفعولية به وقال المكودى حال من ضمير انقلب وما قاله الشاطبي متعين لأن انقلب مطاوع قلب المتعدى الى اثنين فيتعدى الى واحد وجملة (انقلب) خبر الواو و (كالمعطيان) بفتح الطاء خبر لمبتدأ محذوف على تقدير القول بين الكاف ومدخولها و (يرضيان) معطوف باسقاط العاطف على المعطيان ويحتمل أن يكون المعطيان مبتدأ ويرضيان خبره والجملة مقولة لذلك القول المحذوف والتقدير وذلك كقولك المعطيان يرضيان وقال الشاطبي الكاف فى موضع نصب على الحال من ضمير انقلب أى انقلب ياء حالة كونه بالصفة التى فى المعطى ويرضى اه أى من كون الواو طرفا ورابعة والفتحة التى قبلها محولة من كسر فاذن جميع الشروط استفيدت من النظم (ووجب) فعل ماض * و (إبدال) فاعل وجب آخر البيت قبله ومثل هذا يسمى تضمينا و (واو) مضاف إليه من إضافة المصدر الى مفعوله بعد حذف فاعله و (بعد ضم من ألف) متعلقان بابدال (ويا) بالقصر للضرورة قال المكودى مبتدأ ويجوز أن يكون مفعولا بمضمر يفسره اعترف و (كموقن) مضاف اليه اه و (بذا لها) متعلقان باعترف ونعت ذا محذوف و (اعترف) فعل أمر فى موضع رفع خبر يا على الرفع ولا محل له على نصبها والتقدير ووجب ابدال واو من ألف بعد ضم وياء كموقن اعترف لها بهذا الابدال والاعتراف الاقرار وفيه نصرة لمذهب الأخفش ومخالفة سيبويه والجمهور فى ذلك كما قاله الشاطبي * (ويكسر) فعل مضارع مبنى للمفعول و (المضموم) نائب الفاعل بيكسر و (فى جمع) متعلق بيكسر و (كما) الكاف حرف جر وما مصدرية وجملة (يقال) بالبناء للمفعول صلتها و (هيم) بكسر الهاء وسكون الياء نائب فاعل يقال و (عند) بمعنى فى متعلق بيقال و (جمع) مضاف إليه و (أهيما) بفتح الهمزة والياء التحتانية مجرور بالفتحة بإضافة جمع إليه والتقدير وذلك كقولهم هيم فى جمع أهيم وهو من الهيام وهو أشد العطش والهيام أيضا داء يأخذ البعير فيهيم أى يذهب فى الأرض لايرعى نقله الشاطبي

كقوله تعالى «مالى لاأرى الهدهد » فأشار المصنف الى الأول بقوله (فقال الفخر الرازى: المحققون من المتكلمين) وهم الأشاعرة (على أن المهمل لايقع فى كلام الله تعالى) لترفعه عن ذلك وأشار الى الثانى بقوله (وأما ما فى قوله تعالى « فبما رحمة من الله » فيمكن أن تكون استفهامية للتعجب والتقدير فبأى رحمة من الله) يعنى لا زائدة انتهى كلام الفخر الرازى والظاهر أن هذا الوهم لايقع لواحد من العلماء فضلا عن أن يقع لمثل هذا الإمام وإنما أنكر إطلاق القول بالزائد

* (وواوا)

* (وواوا) مفعول ثان لرد و (أثر) متعلق برد و (الضم) مضاف اليه و (رد) بضم الراء فعل أمر من رد بمعنى صير المتعدى لاثنين و (اليا) بالقصر للضرورة مفعوله الأول وجوز المكودى أن يكون رد فعلا ماضيا مبنيا للمفعول والياء مرفوع به اه و (متى) اسم شرط فى محل نصب بألفى و (ألفى) بالبناء للمفعول فعل الشرط وهو بمعنى وجد المتعدى لاثنين ومرفوعه المستتر فيه العائد الى الياء مفعوله الأول و (لام) مفعوله الثانى و (فعل) مضاف اليه و (أو) حرف عطف و (من قبل) قال المكودى معطوف على لام فعل وقال الشاطبي معطوف على معنى لام فعل لأن معناه فى موضع اللام اه و (تا) بالقصر للضرورة مضاف اليه وهو أيضا مضاف لمحذوف تقديره من قبل تاء تأنيث وجواب الشرط محذوف لدلالة ماتقدم عليه * (كتاء) بالتاء المثناة فوق والمد خبر لمبتدأ محذوف و (بان) اسم فاعل من بنى مضاف اليه و (من رمى) متعلق ببيان و (كمقدره) بفتح الميم وضم الدال قال المكودى متعلق ببيان وقال الشاطبي الكاف هنا فى موضع الصفة لتاء كأنه قال أو من قبل تاء هذه صفتها فالمثال فيه تقييد ضرورى بكونها فى مثال لم يسمع له مذكر اه ملخصا و (كذا) قال المكودى متعلق بصيره اه والظاهر أنه متعلق بمحذوف دل عليه رد فى البيت قبله و (إذا) متعلق بصيره و (كسبعان) بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة فى موضع المفعول الثانى لصيره و (صيره) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى بان والهاء المتصلة به مفعوله الأول قال المكودى عائدة على لفظ الرمى المفهوم من رمى وقال الشاطبي عائدة الى البناء من الرمى اه والتقدير كذا ترد الياء إثر الضم واوا إذ صير البانى لفظ الرمى مثل سبعان * (وإن) حرف شرط و (تكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود الى الياء و (عينا) خبرها و (لفعلى) بضم الفاء وسكون العين قال المكودى متعلق بتكن والظاهر أنه فى موضع النعت لعينا و (وصفا) حال من فعلى (فذاك) مبتدأ و (بالوجهين) فى موضع المفعول الثانى ليلفى و (عنهم) متعلق بيلفى و (يلفى) بالبناء للمفعول مضارع ألفى المتعدى لاثنين ونائب الفاعل مفعوله الأول المستتر فيه وجملة يلفى ومعمولاه خبر فذاك والمبتدأ وخبره جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء .

﴿ فصل ﴾

(من لام) متعلق بيدل و (فعلى) بفتح الفاء وسكون العين مضاف اليه و (اسما) حال من فعلى و (أتى) فعل ماض و (الواو) فاعل أتى و (بدل) حال من الواو و (ياء) مضاف اليه و (كتقوى) خبر لمبتدأ محذوف و (غالبا) حال من فاعل جا و (جا) فعل ماض و (ذا) اسم اشارة فى موضع رفع على الفاعلية بجاء و (البدل) عطف بيان لذا أو نعت له وتقدير البيت أتى الواو بدل ياء من لام فعلى حال كونه اسما وذلك كتقوى جاء هذا البدل غالبا * (بالعكس) فى موضع الحال من لام فعلى الآتى بعده و (جاء) فعل ماض و (لام) فاعل جاء و (فعلى) بضم الفاء وسكون العين مضاف اليه و (وصفا) حال من فعلى لا من لام فعلى خلافا للمكودى والتقدير وجاء لام فعلى حالة كون فعلى وصفا معكوسا (وكون) مبتدأ و (قصوى) بضم القاف وسكون الصاد المهملة مضاف اليه من اضافة المصدر الناقص الى اسمه و (نادرا) خبره وجملة (لايخفى) خبر المبتدأ .

﴿ فصل ﴾

(إن) حرف شرط و (يسكن) فعل الشرط و (السابق) فاعل يسكن و (من واو) بيان للسابق متعلق بيسكن (ويا) بالقصر للضرورة معطوف على واو (واتصلا) قال المكودى معطوف على

إجلالا لكلام الله تعالى والملازمة لباب الأدب كما هو اللائق بحاله ، وأما حمل « ما » فى قوله تعالى «فبما رحمة» على أن تكون استفهامية بمعنى التعجب على سبيل الجواز والإمكان الذى قاله المعربون ، وعبارة بعضهم قيل ما زائدة للتوكيد وقيل نكرة موصوفة برحمة وقيل غير موصوفة ورحمة بدل منها فهو بمعزل عن الدلالة على وقوع الوهم منه بمراحل اه كلام الكافيجى .

ولما فرغ المصنف من نقل كلام الرازى وتوجيهه وأراد إبطاله وبيان تعريف الزائد

فعل الشرط (ومن عروض) متعلق بعريا (وعريا) معطوف على اتصلا والعروض مصدر عرض وألف اتصلا وعريا للتثنية اه ويحتمل أن يكون اتصلا وما عطف عليه فى موضع الحال من واو وياء على إضمار قد غاية مافى الباب أنه حال من نكرة وهو قليل * (فياء) مفعول ثان لاقلبن و (الواو) مفعول أول لاقلبن و (اقلبن) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة وفاعله مستتر فيه والجملة جواب الشرط و (مدغما) بكسر الغين المعجمة حال مقدرة من فاعل اقلبن المستتر فيه ومتعلقه محذوف والتقدير ان يسكن السابق من واو وياء وقد اتصلا وعريا من عروض فاقلبن الواو ياء حال كونك مدغما الياء فى الياء بعد القلب (وشذ) فعل ماض و (معطى) فاعل شذ وهو اسم مفعول متعدّ لاثنين ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل به و (غير) مفعوله الثانى و (ما) اسم موصول مضاف اليه وجملة (قد رسما) بالبناء للمفعول صلة ما * (من ياء) متعلق بأبدل و (او) حرف عطف و (واو) معطوف على ياء و (بتحريك) فى موضع النعت لياء أو واو وجملة (أصل) بالبناء للمفعول نعت لتحريك و (ألفا) مفعول أبدل و (ابدل) فعل أمر و (بعد) متعلق بأبدل و (فتح) مضاف اليه و (متصل) نعت لفتح * (ان) حرف شرط (حرك) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماتقدم عليه و (التالى) نائب فاعل حرك وتقدير الكلام وأبدل ألفا من ياء أو واو متحركين بتحريك مؤصل كائنين بعد فتح متصل إن كان التالى متحركا (وان) حرف شرط و (سكن) بالبناء للمفعول فعل الشرط ونائب الفاعل به ضمير مستتر يعود إلى التالى و (كفّ) جواب الشرط و (اعلال) مفعول كف و (غير) مضاف إليه و (اللام) مجرور بإضافة غير اليه (وهى) مبتدأ قال الشاطبى عائد على الواو والياء وأعاد ضمير المفرد لأن العطف فيهما بأو وقال المكودى فى حله يعنى أن لام الكلمة إذا كان واوا أو ياء فأعاد هى إلى لام الكلمة وهو قريب مما قبله و (لا) حرف نفى و (يكف) فعل مضارع مبنى للمفعول * و (إعلالها) مرفوع على النيابة عن الفاعل بيكف و (بساكن) متعلق بيكف و (غير) نعت لساكن و (ألف) مضاف اليه * و (أو) حرف عطف و (ياء) معطوف على ألف و (التشديد) مبتدأ و (فيها) متعلق بألف وجملة (قد ألف) بالبناء للمفعول خبر التشديد والتشديد وخبره نعت لياء وجملة لا يكف اعلالها الخ خبر وهى والتقدير ولام الكلمة الواو والياء لا يكف اعلالها بساكن غير ألف أو ياء مشددة تشديدا مألوفا * (وصح) فعل ماض و (عين) فاعل صح و (فعل) بفتح الفاء والعين والتنوين مصدر مضاف اليه (وفعلا) بفتح الفاء وكسر العين فعل ماض معطوف على فعل المصدر والألف فيه للاطلاق و (ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من فعل المكسور العين و (أفعل) بفتح الهمزة والعين مضاف اليه وظاهر حلّ الشاطبى أن ذا حال من فعل وفعل معا حيث قال وكان الأولى للناظم أن يقول ذوى أفعل لأنهما اثنان فعل وفعل لكنهما لما كانا كالشىء الواحد لأن أحدهما جار على الآخر مأخوذ منه وملازم له غير مفارق من حيث إنهما فعل ومصدره فكانا كقوله تعالى لموسى وهرون « ائتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين » لما كانا فى حكم واحد جعلهما كالواحد اه و (كأغيد) بالصرف للضرورة خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كأغيد (وأحولا) معطوف على أغيد * (وان) حرف شرط و (يبن) مضارع بان بمعنى ظهر فعل الشرط و (تفاعل) بضم العين فاعل يبن ، قال الشاطبى وهو على حذف مضاف تقديره يبن معنى تفاعل لأن لفظ التفاعل لايبنى من لفظ الفعل اه و (من افتعل) متعلق بيبن (والعين) مبتدأ و (واو)

قال (والزائد عند النحويين هو الذى لم يؤت به إلا لمجرد التقوية والتوكيد) لأن الزائد عندهم هو المهمل كما توهمه الإمام الرازى ؛ وأنت قد علمت أن الامام برىء من ذلك (والتوجيه المذكور) للامام الرازى (فى الآية باطل لأمرين) أحدهما (أن ما الاستفهامية إذا خفضت وجب حذف ألفها) فرقا بين الاستفهام والخبر (نحو : عم يتساءلون) وما فى الآية ثابتة الألف ولو كانت استفهامية لحذف ألفها لدخول حرف

خبره

خبره والجملة حالية مرتبطة بواو الحال و (سلمت) جواب الشرط وفاعل سلمت ضمير مستتر فيه يعود إلى العين وجملة (ولم تعل) بالبناء للمفعول حال مؤكدة لعاملها من فاعل سلمت والرابط فيها الواو والضمير * (وان) حرف شرط و (لحرفين) متعلق باستحق و (ذا) اسم إشارة فى محل رفع على الفاعلية بفعل محذوف يفسره استحق و (الاعلال) بالرفع عطف بيان لذا أو نعت له و (استحق) فعل ماض وفاعل والجملة مفسرة و (صحح) بالبناء للمفعول جواب الشرط و (أول) نائب فاعل صحح (وعكس) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه مضافا لمحذوف تقديرا على حد سلام عليك على تقدير سلامى عليك على أحد الوجهين وجملة (قد يحق) خبر المبتدأ . قال الشاطبى والمضارع هنا فى معنى الماضى أى قد ثبت قليلا فهو كقوله تعالى « قد نعلم إنه ليحزنك » أى قد علمنا اه وتقدير البيت وإن استحق هذا الاعلال لحرفين صحح أول وعكسه قد يحق * (وعين) مبتدأ و (ما) اسم موصول مضاف إليه و (آخره) منصوب على الظرفية متعلق بزيد وجملة (قد زيد) بالبناء للمفعول صلة ما و (ما) اسم موصول أيضا فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بزيد وجملة (يخص الاسم) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما الثانية و (واجب) خبر عين و (أن يسلما) بفتح الهمزة فاعل واجب وجوز المكودى أن يكون واجب خبرا مقدما وأن يسلما مبتدأ مؤخرا والجملة خبر عين وتقدير البيت وعين الاسم الذى قد زيد فى آخره الزيد الذى يخص الاسم واجب سلامتها * (وقبل) متعلق باقلب و (با) بالباء الموحدة مقصورة للضرورة مضاف إليه و (اقلب) فعل أمر متعد لاثنين و (ميا) مفعوله الثانى و (النون) مفعوله الأول و (إذا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الأكثرين و (كان) فعل ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى النون و (مسكنا) خبرها والجملة فى موضع جر بإضافة إذا إليها وجواب إذا محذوف لدلالة ماتقدم عليه و (كمن) الكاف جارة لقول محذوف كما مر والجملة بعدها مقوله والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف ومن الداخلة عليها الكاف فى اللفظ اسم شرط و (بت) بالباء الموحدة والثاء المثلثة فعل الشرط و (انبذا) جواب الشرط على إضمار الفاء ضرورة وهو فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفعوله محذوف وتقدير البيت واقلب النون إذا كان مسكنا ميما قبل باء وذلك كقولك من بث فانبذه . قال الشاطبى ومعنى الكلام من بث أسرارك فانبذه ولاتصحبه ثم قال ويقال نبذت الشىء أنبذه بالكسر إذا ألقيته من يدك اه .

﴿ فصل ﴾

(لساكن) متعلق بانقل وجملة (صح) نعت لساكن و (انقل) فعل أمر و (التحريك) بمعنى الحركة مفعول انقل و (من * ذى) متعلق بانقل وذى بمعنى صاحب و (لين) مضاف اليه و (آت) اسم فاعل من أتى نعت للين وقال المكودى نعت لذى و (عين) حال من الضمير المستتر فى آت و (فعل) بكسر الفاء مضاف اليه و (كأبن) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كأبن * (ما) ظرفية مصدرية و (لم) حرف نفى وجزم و (يكن) فعل مضارع مجزوم بلم واسمه مستترفيه يعود على الفعل و (فعل) خبره و (تعجب) مضاف اليه (ولا) الواو عاطفة بمعنى أو ولا زائدة بين العاطف والمعطوف لتوكيد النفى على حد قوله تعالى « ولا الضالين » و (كابيض) معطوف على خبر يكن و (أو) حرف عطف و (أهوى) معطوف على ابيض و (بلام) متعلق بعلا وجملة (علا) بالبناء للمفعول نعت أهوى وتقدير البيت مدة عدم كونه فعل تعجب أو مثل ابيض أو مثل أهوى معتل اللام * (ومثل) خبر مقدم و (فعل) مضاف اليه و (فى ذا) متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة

الخفض عليها. وأجيب بأن حذف ألف ما الاستفهامية إذا دخل عليها الخافض أكثرى لادائمى فيجوز إثباتها للتنبيه على إبقاء الشىء على أصله، وعورض بأن إثبات الألف لغة شاذة لايحسن تخريج التنزيل عليها (و) الأمر الثانى (أن خفض رحمة حينئذ) أى حين إذ قال ان ما استفهامية (يشكل) على القواعد (لأنه) أى خفض رحمة (لا يكون بإضافة) إذ ليس فى أسماء الاستفهام مايضاف إلا أى عند النحاة الجميع وكم عند أبى إسحاق الزجاج

و (الاعلال) عطف بيان على ذا أو نعت له و (اسم) مبتدأ مؤخر وجوّز المكودى العكس وجملة (ضاهى مضارعا) من الفعل والفاعل والمفعول نعت لاسم وهو الذى سوغ الابتداء به (وفيه) خبر مقدم و (وسم) مبتدأ مؤخر والجملة نعت بعد نعت لاسم والوسم العلامة الفارقة بين الاسم والفعل * (ومفعل) بكسر الميم وفتح العين مبتدأ وجملة (صحح) بالبناء للمفعول خبره و (كالمفعال) حال من الضمير فى صحح المرفوع على النيابة عن الفاعل أو فى موضع النعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الكاف ومجرورها والتقدير ومفعل صحح تصحيحا كتصحيح المفعال (وألف) مفعول مقدم بأزل و (الإفعال) بكسر الهمزة مضاف إليه (والاستفعال) معطوف على الإفعال * و (أزل) بفتح الهمزة وكسر الزاى فعل أمر و (لذا) جار ومجرور متعلق بأزل و (الاعلال) عطف بيان لذا أو نعت له (والتا) بالقصر للضرورة مفعول مقدم بالزم و (الزم) بفتح الزاى فعل أمر و (عوض) حال من التاء وقف عليها باسقاط الألف على لغة ربيعة (وحذفها) مبتدأ و (بالنقل) متعلق بعرض و (نادرا) حال من الضمير المستتر فى (عرض) وجملة عرض خبر حذفها ، وفى بعض النسخ ربما عرض وعليها شرح الشاطبي * (وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء و (لإفعال) قال المكودى صلة ما و (من النقل) متعلق بما فى المجرور من معنى الاستقرار (ومن * حذف) معطوف على من النقل ، وفى نسخة الشاطبي من الحذف ومن نقل (فمفعول) مبتدأ و (به) متعلق بقمن و (أيضا) مفعول مطلق و (قمن) بمعنى حقيق خبر مفعول وهو وخبره خبر عن ما والرابط بينهما الهاء من به ودخلت الفاء فى خبر المبتدأ الموصول لشبهه باسم الشرط وتقدير البيت والذى ثبت لأفعال من الحذف والنقل فمفعول قمن به أيضا *(نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو و (مبيع) مضاف اليه (ومصون) معطوف على مبيع (وندر) فعل ماض و (تصحيح) فاعل ندر و (ذى) بمعنى صاحب مضاف اليه ومنعوته محذوف و (الواو) مجرور بإضافة ذى اليه (وفى ذى) متعلق باشتهر على تقدير حذف الموصوف بذى و(اليا) بالقصر للضرورة مضاف اليه و(اشتهر) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى التصحيح ومتعلقه محذوف وتقدير البيت وندر تصحيح الفعل ذى الواو واشتهر التصحيح فى الفعل ذى الياء عند تميم * (وصحح) فعل أمر و (المفعول) مفعول صحح على تقدير مضاف و (من نحو) فى موضع الحال من المفعول و (عدا) مضاف اليه على إرادة اللفظ (وأعلل) فعل أمر معطوف على صحح ومفعوله ضمير محذوف يعود إلى المفعول و (ان) حرف شرط و (لم) حرف نفى وجزم و (تتحر) بمعنى تقصد فعل مضارع مجزوم بلم وهو فعل الشرط و (الأجودا) مفعول تتحر وجواب الشرط محذوف وتقدير البيت وصحح اسم المفعول حال كونه من فعل ثلاثى على فعـل بفتح العين واوى اللام معتلها نحو عدا وأعلله إن لم تقصد الأجود من الوجهين * (كذاك) متعلق بجاء و (ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من المفعول و (وجهين) مضاف اليه و (جا) بالقصر للضرورة فعـل ماض و (الفعول) بضم الفاء والعين فاعل جاء و (من * ذى) قال المكودى متعلق بجاء ، وقال الشاطبي متعلق باسم فاعل حال من الفعول أى حال كونه من هذا الجنس اه و (الواو) مضاف اليه و (لام) حال من الواو باتفاقهما ثم قال الشاطبي ويحتمل أن يكون لام جمع ظرفا العامل فيه يعن أى يعن فى هذا الموضع اه و (جمع) مضاف اليه و (أو) حرف عطف و (فرد) معطوف على جمع و (يعنّ) بمعنى يعرض . قال المكودى فى موضع النعت لفرد * (وشاع) فعل ماض و (نحو) فاعل شاع و (نيم) مضاف اليه و (فى نوّم) حال من

(ولا) يكون خفضها (بالابدال من ذلك) ولا يجوز (لأن المبدل من اسم الاستفهام لابد من أن يقترن بهمزة الاستفهام) إشعارا بتعلق معنى الاستفهام بالبـدل قصدا فاختصت الهمزة بذلك لأنه أصل الباب ووضعها على حرف واحد (نحو كيف أنت أصحيح أم سقيم) فـكيف اسم استفهام خبر مقدم وأنت مبتدأ والهمزة هى التى صحت إبدال صحيح من كيف وأم حرف عطف وسقيم معطوف عليـــه فصحيح بدل مفصل

نيم أو متعلق بشاع (ونحو) مبتدأ أول و (نيام) مضاف اليه و (شذوذه) مبتدأ ثان وجملة (نمى) بمعنى نسب بالبناء للمفعول خبر الثانى وهو وخبره خبر الأول والرابط بينهما الضمير فى شذوذه .

﴿ فصل ﴾

(ذو) بمعنى صاحب مبتدأ و (اللين) مضاف اليه و (فا) بالقصر للضرورة . قال المكودى والشاطبى حال من ذو اللين مع اتفاقهما على أن ذو اللين مبتدأ ، ولما كان عامل ذو اللين وهو الابتداء لايصلح أن يعمل فى الحال قال الشاطبى العامل فيها أبدل اه وهذا إنما يتمشى على القول بجواز تخالف عامل الحال وصاحبها والصحيح خلافه ولو جعلاه حالا من ضمير أبدل العائد إلى ذو اللين لكان أحسن و (تا) بالمثناة فوق مقصور للضرورة مفعول ثان لأبدل و (فى افتعال) قال المكودى متعلق بأبدل اه وعندى أنه متعلق بمحذوف نعت لتاء وجملة (أبدلا) بالبناء للمفعول خبر ذو اللين والتقدير على ما اخترناه ذو اللين أبدل تاء حال كونه فاء كائنا فى افتعال (وشذ) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى الابدال المفهوم من أبدل و (فى ذى) متعلق بشذ و (الهمز) مضاف اليه و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو و (ائتكلا) مضاف اليه على إرادة اللفظ * و (طا) مفعول ثان برد و (تا) بالقصر للضرورة قال المكودى مبتدأ و (افتعال) مضاف إليه و (رد) خبره وهو فعل ماض مبنى المفعول وفى رد ضمير مستترعائد على تا افتعال وهوالمفعول الأول ويجوز أن يكون رد فعل أمر وتا افتعال مفعوله الأول وطا مفعوله الثانى و (اثر) متعلق برد على الوجهين اه و (مطبق) بفتح الباء الموحدة مضاف اليه والمنعوت به محذوف والتقدير رد تاء الافتعال طاء إثر حرف مطبق و (فى ادان) بالدال المهملة والتشديد بمعنى أخذ الدين متعلق ببقى (وازدد) بالزاى فعل أمر من زاد (وادكر) فعل أمر من ادكر معطوفان على ادان و (دالا) حال من فاعل بقى العائد إلى تاء الافتعال قاله المكودى ، ويحتمل أن يكون منصوبا ببقى على تضمنه معنى صار و (بقى) بكسر القاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى تاء الافتعال والتقدير بقى تاء الافتعال فى ادان وازداد وادكر دالا .

﴿ فصل ﴾

* (فا) مفعول مقدم باحذف و (أمر) مضاف إليه و (او) حرف عطف و (مضارع) معطوف على أمر و (من كوعد) فى موضع الحال من أمر أو مضارع والكاف هنا اسم بمعنى مثل لدخول حرف الجر عليها قاله الشاطبى و (احذف) فعل أمر (وفى كعدة) متعلق باطرد ويجرى فى الكاف ماتقدم عن الشاطبى و (ذاك) مبتدأ وتابعه محذوف وجملة (اطرد) خبر المبتدأ وتقدير البيت احذف فاء أمر أو مضارع من مثل وعد وذلك الحذف اطرد فى مثل عدة فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ للضرورة (وحذف) مبتدأ و (همز) مضاف اليه و (أفعل) مجرور بإضافة همز اليه وعلامة جره الفتحة لأنه غير منصرف للعلمية والوزن وجملة (استمر) خبر حذف و (فى * مضارع) متعلق باستمر و (بنيى) تثنية بنية بمعنى الصيغة معطوف على مضارع و (متصف) مضاف اليه * و (ظلت) بفتح الظاء الشالة مبتدأ (وظلت) بكسرها معطوف على المبتدأ و (فى ظللت) متعلق باستعملا وجملة (استعملا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وما عطف عليه والألف ضمير تثنية والتقدير ظلت وظلت استعملا فى ظللت (وقرن) بكسر القاف مبتدأ و (فى اقررن) متعلق بنقلا (وقرن) بفتح القاف معطوف على المبتدأ وجملة (نقلا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وما عطف عليه والألف

من كيف ولذلك قرن بهمزة الاستفهام وسقيم معطوف عليه ورحمة لم تقترن بهمزة الاستفهام فلا تكون بدلا من ما (ولا) يكون خفضها (على أن تكون رحمة صفة لما) لأن مالا توصف إذا كانت شرطية أواستفهامية وكل ما لايوصف لا يكون له صفة فوجب أن لاتكون صفة لما (ولا) يكون خفضها (على أن تكون رحمة بيانا) أى عطف بيان (على ما لأن ما لاتوصف) وما لايوصف لايعطف عليه عطف بيان كالمضمرات عند

للتثنية أيضا والتقدير وقرن وقرن نقلا فى اقررن ففصل بين المعطوف والمعطوف عليه بمعمول الخبر للضرورة . وقال المكودى وقرن مبتدأ وخبره فى اقررن والتقدير وقرن منقول فى اقررن وقرن نقلا مبتدأ وخبر ويجوز أن يكون وقرن الأخير مبتـدأ محذوف الخبر أى وكذلك قرن يعنى أنه استعمل ويكون نقلا جملة فى موضع الحال من قرن المفتوح القاف أى نقل سماعا فلا يقاس عليـه والأول أظهر اه وفيه نظر أما أوّلا فلأن الخبر إذا وقع جارا ومجرورا تعلق بالاستقرار لابقوله منقول وأما ثانيا فلأن المناسب على الاحتمال الثانى أن تقول وقرن كذلك يعنى أنه منقول ولا تقول وكذلك قرن يعنى أنه مستعمل وحيث فسر كذلك بمستعمل فينبغى أن يقول أى استعمل منقولا لانقل سماعا اه فليتأمل .

﴿ الإدغام ﴾

* (أول) مفعول مقدم بأدغم و (مثلين) مضاف اليـه و (محركين) نعت مثلين و (فى * كلمة) بسكون اللام مع كسر الكاف وفتحها هنا يحتمل أن يكون حالا من مثلين لوصفهما بمحركين ويحتمل أن يكون نعتا ثانيا لمثلين وعليه اقتصر المكودى . ثم قال ويجوز أن يكون متعلقا بأدغم والأول أظهر اه و (ادغم) فعـل أمر و (لا) قال المكودى عاطفة والمعطوف عليـه محذوف والتقدير أدغم أول مثلين محركين فى كلمة مغايرة لأوزان مخصوصة لا كمثل هذه الأوزان ويجوز أن تكون لا ناهية و (كمثل) مفعول بفعل محذوف والتقدير لاتدغم كمثل صفف والكاف فى قوله كمثل زائدة كزيادتها فى قوله تعالى « ليس كمثله شىء » اه والأول أولى لأن حذف الفعل المجزوم بلا الناهية مخصوص بالضرورة فلا يحسن التخريج عليـه إذا أمكن غيره و (صفف) بضم الصاد المهملة وفتح الفاء جمع صفة مضاف اليه * (وذلل) بضم الذال المعجمة واللام جمع ذلول وهو ضد الصعبة يقال دابة ذلول بينة الذل بكسر الذال قاله المكودى و (كلل) بكسر الكاف وفتح اللام جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف و (لبب) بفتح اللام والباء الموحدة موضع القلادة من كل شىء والجمع ألباب واللبب أيضا ما يشدّ على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستئخار ولغير ذلك والثلاثة معطوفة على صفف (ولا كجسس) بضم الجيم وفتح السين المهملة مع التشديد جمع جاس اسم فاعل من جس الشىء إذا لمسه ومن جس الخبر إذا فحص عنه (ولا كاخصص) فعل أمر وهو وما قبـله معطوفان على كمثل ولا زائدة فيهما و (ابى) بنقل حركة الهمزة إلى الصاد قبلها وحذف الهمزة مفعول اخصص ومضاف اليه * (ولا كهيلل) بفتح الهاء وسكون الياء المثناة تحت وفتح اللامين إذا أكثر من قول لا إله إلا الله وهو فعل ماض ملحق بدحرج معطوف على ماقبله (وشذ) فعل ماض و (فى ألل) بفتح الهمزة وكسر اللام الأولى متعلق بشذ وألل فعـل ماض يقال ألل السقاء إذا تغيرت رائحته (ونحوه) معطوف على ألل و (فك) بفتح الفاء مصدر مرفوع على الفاعلية بشذ و (بنقل) قال المكودى متعلق بفك . وقال الشاطبى فى موضع الصفة لفك أو فى موضع الحال منـه أى متلبس بنقل أو حال كونه متلبسا بنقل اه والأولى أن يكون نعتا لفك والباء بمعنى مع ويجوز أن يكون متعلقا بقبـل والباء للسببية والتقدير وشذ فى ألل ونحوه فك فقبل بسبب نقل و (فقبل) مبنى للمفعول من القبول معطوف على شذ ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى فك * (وحى) بكسر الياء الأولى مفعول مقدم بافكك و (افكك) بضم الكاف الأولى فعل أمر (وادغم) بفتح الدال مع التشديد فعل أمر من ادغم بتشديد الدال معطوف على افكك ومفعوله محذوف مماثل

لمفعول

الأكثرين وللامام الرازى أن يقول لما كانت ما على صورة الحرف نقل الاعراب منها إلى مابعدها فجرت بالحرف على حد مررت بالضارب على القول باسمية أل وهو الأصح (وكثير من النحويين المتقـدمين يسمون الزائد صـلة) لكونه يتوصل به إلى نيل غرض صحيح لتحسين الكلام وتزيينه (وبعضهم يسميه مؤكدا) لأنه يعطى الكلام معنى التأكيد والتقوية (وبعضهم يسميه لغوا) لإلغائه أى عـدم اعتباره فى حصول الفائدة به

لمفعول افكك والتقدير وادغم حي لا من التنازع فى المتقدم خلافا للمكودى لأن الناظم شرط فى هذا النظم أن يكون التنازع فيـه متأخرا عن العاملين و (دون) فى موضع الحال من الفك والادغام المدلول عليهما بالفعل و (حذر) بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة مصدر حذر يحذر كفرح يفرح بمعنى الخوف مجرور باضافة دون اليه و (كذاك) خـبر مقدم و (نحو) مبتدأ مؤخر و (تتجلى) مضاف اليه (واستتر) معطوف على تتجلى * (وما) اسم موصول مبتدأ جارية على محذوف و(بتاءين) متعلق بابتدى وجملة (ابتدى) بالبناء للمفعول صلة ما وجملة (قد يقتصر) بالبناء للمفعول خبر ما الواقعة مبتدأ و (فيه) قال المكودى فى موضع المفعول الذى لم يسم فاعله متعلق بيقتصر ويجوز أن يكون النائب عن الفاعل ضميرا عائدا على ما والضمير الرابط بين الصلة والموصول على الوجهين المجرور بفى اهو (على تا) متعلق بيقتصر و (كتبين) بفتح الياء التحتانية وتشديدها فعل مضارع مرفوع و (العبر) بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة جمع عبرة فاعل تبين * (وفك) بضم الفاء . قال المكودى فعل أمر ومفعوله محذوف أى فك المدغم فيه أو فك الإدغام ويحتمل أن يكون فك فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على المدغم فيه أو على الادغام كما تقدم و (حيث) متعلق بفك و (مدغم) مبتدأ وسوغ الابتداء به عمله فما بعـده و (فيه) فى موضع رفع على أنه مفعول مالم يسم فاعله بمدغم و (سكن) خبر المبتـدأ والجملة مضاف إليها حيث و (لكونه) متعلق بفك و (بمضمر) متعلق باقترن و (الرفع) مضاف اليـه و (اقترن) فى موضع نصب خبر الكون اه مع زيادة إعراب حيث والرفع * (نحو) خبر لمبتدأ محذوف مضاف لقول محذوف وجملة (حللت) من الفعل والفاعل مقول لذلك المحذوف و (ما) اسم موصول فى موضع نصب على المفعولية بحللت وجملة (حللته) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد إليها الهاء من حللته والتقدير وذلك نحو قولك حللت الذى حللته (وفى * جزم)خبر مقدم (وشبه) معطوف على جزم و (الجزم) مضاف اليه من إقامة الظاهر مقام المضمر والمراد بشبه الجزم الوقف و (تخيير) مبتدأ مؤخر وجملة (قفى) بالبناء للمفعول بمعنى تبع نعت تخيير والأصل تخيير متبوع فى جزم وشبهه وهذا أولى من جعل قفى خبر تخيير وفى جزم متعلق بقفى لعدم مسوّغ الابتداء بالنكرة وتقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ * (وفك) مبتدأ و (أفعل) بكسر العين مضاف اليه (فى التعجب) حال من أفعل وجملة (التزم) بالبناء للمفعول خبر فك (والتزم) فعل ماض مبنى للمفعول و (الإدغام) نائب فاعل التزم و (أيضا) مفعول مطلق و (فى هلم) بفتح الهاء وضم اللام متعلق بالتزم * (وما) اسم موصول فى محل رفع على الابتداء و (بجمعه) متعلق بعنيت و (عنيت) قال الشاطبى مبنى للمفعول وهو أحد ما التزم فيه البناء للمفعول فى أفصح اللغات ثم قال والفاعل هو الأمر أوالحاجة وأصله عنانى . وحكى عن بعض العرب عنيت بحاجتك على وزن فعلت مبنيا للفاعل فأنا أعتنى بها فعلى هذا قول المكودى ويلزم بناؤه للمفعول فيه مسامحة وجملة عنيت بجمعه صلة ما والعائد اليها الضمير المجرور بجمع وجملة (قد كمل) خبر ما الواقعة مبتدأ و (نظما) قال المكودى حال من الهاء من به ولعله من الهاء فى بجمعه إذ ليس فى هـذا البيت هاء مجرورة بالباء ، وقال الشاطبى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون تميزا منقولا من الفاعل كقوله تعالى « واشتعل الرأس شيبا » أى شيب الرأس وتقدير كلامه قد كمل نظمه والثانى أن يكون حالا من ضمير كمل أى كمل حال كونه نظما وعلى الوجهين فالضمير المستتر فى كمل عائد على ما وهى موصولة واقعة على العمل المودع فى رجزه اه وهذا أولى من جعله حالا

لكن اجتناب هـذه العبارة الأخيرة فى التنزيل واجب لأنه يتبادر إلى الأذهان من اللغو الباطل ، وكلام الله منزه عن ذلك (وفى هذا القدر) الذى ذكره المصنف (كفاية لمن تأمله) فإن التأمل أصل فى إدراك الأمور كلها ، فلذلك حث على التأمل فى ختم الكتاب كما فى افتتاحه حيث قال تقتفى بتأملها حلاة

من الهاء كما قاله المكودى لسلامته من الفصل بين الحال وصاحبها بأجنبي ثم الأولى أن يكون تمييزا لأن وقوع المصدر حالا موقوف على السماع عند الجمهور و (على جلّ) بضم الجيم بمعنى معظم متعلق باشتمل و (المهمات) جمع مهمة مضاف اليه . قال الشاطبي وهو على حذف الموصوف والتقدير على معظم المسائل المهمات اه وجملة (اشتمل) بمعنى احتوى نعت نظما * (أحصى) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى نظما و (من الكافية) متعلق بأحصى و (الخلاصه) مفعول أحصى وما بعده نعت ثان لنظما و (كما) الكاف جارة وما مصدرية وجملة (اقتضى) صلة ما و (غنى) مفعول اقتضى و (بلاخصاصه) متعلق بغنى وتقدير البيتين والذى عنيت بجمعه قد كمل نظما مشتملا على جلّ المسائل المهمات محصيا الخلاصة من الكافية كاقتضائه غنى بغير خصاصة . وخلاصة الشيء ماصفا منه وتخلص عن الشوائب ، والخلاصة والنقاوة يرجعان إلى شيء واحد ، والخصاصة ضد الغنى * (فأحمد الله) الفاء للسببية كما قاله الشاطبي ومابعدها فعل وفاعل ومفعول و(مصليا) حال من فاعل أحمد وتحقيق الكلام فيه مر فى صدر الخطبة و (على * محمد) متعلق بمصليا و (خير نبى) قال الشاطبي والمكودى بدل من محمد زاد الشاطبي ولا يكون عطف بيان لأن عطف البيان يشترط فيه موافقة المعطوف عليه فى التعريف والتنكير وخير نبى نكرة ، ومعنى خير نبى خير الأنبياء لكن وضع الاسم المفرد النكرة موضع الجمع المعرف اختصارا اه وجملة (أرسلا) بالبناء للمفعول فى موضع النعت *(وآله) معطوف على محمد (الغر) جمع أغر نعت أول لآله و (الكرام) جمع كريم نعت ثان لآله و(البرره) جمع بارّ نعت ثالث لآله (وصحبه) معطوف على آله . قال الشاطبي وهو اسم جمع صاحب وليس بجمع له على القياس على مذهب سيبويه والجمهور ومثله راكب وركب اه و (المنتخبين) بفتح الخاء المعجمة جمع منتخب بمعنى المختار نعت لصحبه و (الخيره) بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت على وزن العنبة اسم المصدر من قولك اختاره الله قاله الجوهرى ونقل المكودى عن الزبيدى أنه صرح بأنه مصدر ثم قال فعلى ماقال الزبيدى يكون نعتا للمنتخبين لأن المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع ، وقد جاء الإخبار به عن المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة الله أيضا بالتسكين اه وقال الشاطبي بعد أن نقل أنه اسم مصدر ويحتمل أن يضبط هنا بفتح الخاء على أنه جمع خير فقد حكى الفراء قوم خيرة بررة اه ولعله مثل بررة وعلى كل تقدير فالخيرة نعت ثان لصحبه لا للمنتخبين خلافا للمكودى .

الصواب (والله الموفق والهادى إلى سبيل الخيرات بمنه وكرمه) أسأل الله التوفيق والهداية إلى طريق الخير بمنه وكرمه كما فعل أول الكتاب حيث قال ومن الله أستمد التوفيق والهداية إلى أقوم طريق بمنه وكرمه ، ختم كتابه بما ابتدأ به وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

وهذا آخر ما أردنا جمعه فى هذا المختصر والحمد لله رب العالمين على إتمامه .

قال المؤلف : ووافق الفراغ منه يوم الاثنين المبارك السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره وحرمته سنة ست وثمانين وثمانمائة .

قال مؤلفه أيضا : ومن أعجب ماوقع لى أننى حين فرغت من مسودته قارن ذلك أذان المؤذن لصلاة الظهر فرجوت أن يكون مقبولا عند الله تعالى ، وما علىّ من إعراض الحاسدين عنه فى حال حياتى فسيتلقونه بالقبول إن شاء الله تعالى بعد وفاتى كما قال بعضهم :

ترى الفتى ينكر فضل الفتى ... لؤما وخبثا فإذا ماذهب
لجّ به الحرص على نكتة ... يكتبها عنه بماء الذهب

والحمد لله الذى هدانا لهذا الإعراب . وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله الملك الوهاب . وصلى الله وسلم على سيد الأحباب وعلى آله وصحبه السادة الأنجاب صلاة وسلاما دائمين الى يوم المآب .

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

خاتمة الطبع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين القائل « تعلموا العربية وعلموها الناس » وعلى آله وصحبه الذين هم سادة العباد ، وهداة الأمة الى سبيل الرشاد .

و بعد : فقد تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع كتاب :

تمرين الطلاب فى إعراب الألفية

وبالهامش

موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب

للشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى

مصححا بمعرفة لجنة من العلماء برياسة : الشيخ أحمد سعد على

القاهرة فى { ٢ شعبان سنة ١٣٧٠ هـ
٧ مايو سنة ١٩٥١ م }

ملاحظ المطبعة
محمد أمين عمران

مدير المطبعة
رستم مصطفى الحلبى

فهـــرست

كتاب تمرين الطلاب فى إعراب الألفية